



مغنى اللبيب في علم النحو ، تأليف ابن هشام ، عبد الله
ابن يوسف - ٧٦١ هـ . بخط احمد بن ملا يونس السلامسي
- ١٢٣٩ هـ .

٢٨٩ ق ٢١ س ٢١ x ١٥ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ ، طبع

الاعلام ٤ : ٢٩١ ، الظاهرية (نحو) : ٥٢٠

١ - النحو ، اللغة العربية أ - المؤلف

ب - النسخ ه - تاريخ النسخ د - مغنى اللبيب

عن كتساب لا عار به سب

مغني اللبيب في علم النحو

سنة ١٢٩٨

مؤلفه من
مؤلفه من
مؤلفه من
مؤلفه من

اعلم ان الموضوع ينقسم على ثلاثة اقسام موضوع بالوضع
العام والموضوع له علم كالكلمات وموضوع بالوضع
الخاص والموضوع له خاص كالاعلام وموضوع بالوضع
العام والموضوع له خاص كالاعلام وموضوع بالوضع
والضمير اسما والصفة تقتضي ما يبعد وهو موضوع
بالوضع انما والموضوع له علم ولم يوصد اه

١٢٩٨ هـ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	مغني اللبيب في علم النحو
اسم المؤلف	محمد بن عبد الله بن هاشم الانصاري
تاريخ النسخ	١٢٩٩
عدد الاوراق	٢٨٩
ملاحظات	(مكتوبه)
القياس	٢١٥

ف ١/٣٠٣
١٢٩٨/٥١٩

كتاب مغني اللبيب في علم النحو

دخل في نوبة الفقير حسن بن الحاج
محمود باحة خزانة

١٤٠٥
١٠٠٠

للعالم الطاهر والخير الفاضل الى عبدالله جمال الدين

محمد بن يوسف له شام النصا

رصداه تعالى

امين



1957

حذف المقصور	حذف المكمل	حذف التثنية	حذف الاستثناء
حذف حرف العطف	حذف فاء الجواب	حذف واو الحال	حذف ف
حذف لا التثنية	حذف لا التاني في خبر	حذف ما التاني	حذف ما المصدرية
حذف في المصدر	حذف أداة الاستثناء	حذف لام الطوطم	حذف الجار
حذف لام الطلب	حذف ان الناصبة	حذف حرف النداء	حذف هاء الاستفهام
حذف نون التوكيد	حذف التنوين	حذف الكسرة	حذف لام الجواب
حذف جمل الفاعل	حذف جمل خبر	حذف جملة الشرط	حذف جملة جمل
حذف الكلام جمل	حذف الكثرة جملة	حذف الكثرة جملة	حذف الكثرة جملة

الثاني

الثاني قولهم اذا ظرفي	والثاني قولهم اذا ظرفي	والثاني قولهم اذا ظرفي	الثاني قولهم اذا ظرفي
السابع قولهم يا حروف	السابع قولهم يا حروف	السابع قولهم يا حروف	السابع قولهم يا حروف
العاشر قولهم كقولهم	العاشر قولهم كقولهم	العاشر قولهم كقولهم	العاشر قولهم كقولهم
حذف لام الجواب	حذف لام الجواب	حذف لام الجواب	حذف لام الجواب
حذف لام الطلب	حذف لام الطلب	حذف لام الطلب	حذف لام الطلب
حذف ان الناصبة	حذف ان الناصبة	حذف ان الناصبة	حذف ان الناصبة
حذف حرف النداء	حذف حرف النداء	حذف حرف النداء	حذف حرف النداء
حذف نون التوكيد	حذف نون التوكيد	حذف نون التوكيد	حذف نون التوكيد
حذف جمل الفاعل	حذف جمل الفاعل	حذف جمل الفاعل	حذف جمل الفاعل
حذف الكلام جمل	حذف الكلام جمل	حذف الكلام جمل	حذف الكلام جمل

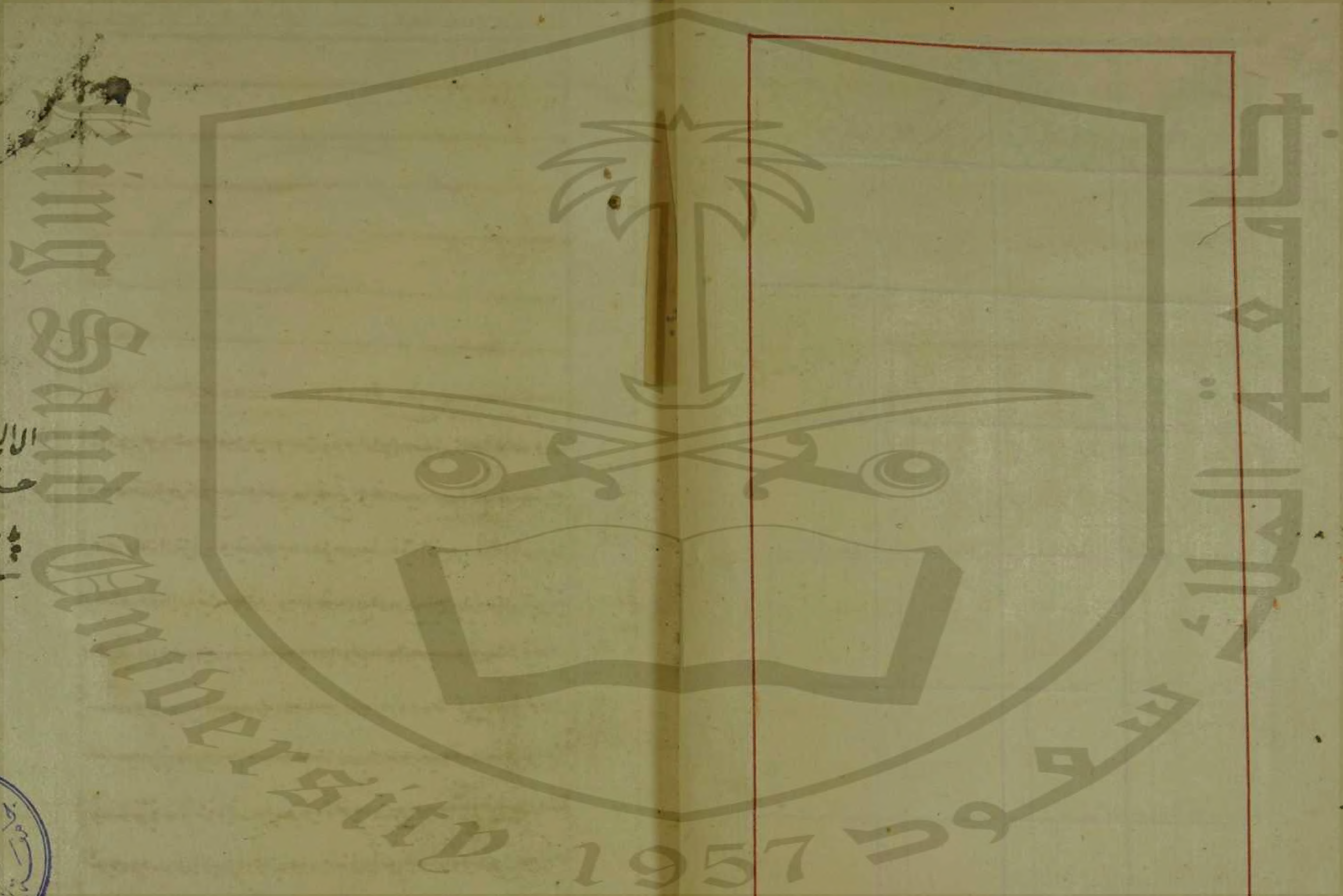
Copyright © King Saud University

٢٨٨

الملك فيصل بن عبدالعزيز
الملك فيصل بن عبدالعزيز
الملك فيصل بن عبدالعزيز
الملك فيصل بن عبدالعزيز



الى الفقير
 حبيب
 محي زاده



Copyright © King Saud University

هذا هو الباب الثاني من كتاب...



باب مداد الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله على افضاله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله فان
 اول ما تقترح القراية واعلى ما يخرج الى تحصيله الجواهر ما يتيسر به
 فهم كتابنا المنزلة ويتضح به معنى حديث نبينا المكرم فانها الوكيله
 الى السعادة الابديه والذريعه الى تحصيل المصالح الدنيوية والدينيوية
 واحصل ذلك علم الاعراب الهادي الى صواب التصواب وقد كنت في عام
 تسعة واربعين وسبعمائة انشأت مكتبة زاد الله شرفها فخا بها في ذلك
 منور من الرجا فقول الله كما قال الله ثم انني اصبت به وبغيره في منصرفي الى مصر و
 من الداعي في عام سنة وخمسين بمهاودة حرم الله والمجاورة في خير بلاد الله
 شمرت على ساعد الاجتهاد ثانيا واستأنفت العمل لاكماله ولا متوانيا ووضعت
 لهذا التصنيف على احسن احكام وترصيفا وتبعت فيه مقفلا رسائل الاعراب
 فافتحتها ومعدلات يشكها الطلاب فاضحتها ونفحتها واعلاها وقعت
 لجماعة من المعربين وغيرهم فنبهت عليها واصبحت فدونك كتابا تشد الرجال فيها
 دونة وتقف عنده فحول الرجال ولا بعدونه اذ كان الوضع في هذا الغرض

هذا هو الباب الثاني من كتاب...
 في هذا الباب...
 في هذا الباب...
 في هذا الباب...

لم تسمع قريحة بناته ولم ينسج ناصح على منواله وفي حني على وضعه اني لما اشتغ
 في معناه المقدمة الصغرى المستمات بكلام اعرابي قول اعرابي حسي وقعا
 عند اول الالباب وسار تقعا في جماعة الطلاب مع ان الذي اودعته

هذا هو الباب الثاني من كتاب...
 في هذا الباب...
 في هذا الباب...

في هذا الباب...
 في هذا الباب...
 في هذا الباب...

في هذا الباب...
 في هذا الباب...
 في هذا الباب...

التحذير من امور اشتهرت بين العربيين والصقلا في الباب التاسع
 في كيفية الاعراب **باب القاسم** في ذكر امور كلية يخرج عيدها مكللا
 بخصصة الصور الجزئية واعلم انني ثقلت كتب الاعراب في ذا السنين
 الذي اقتضى طولها ثلاثة امور احدها كثرة التكرار فانها لم توضع

هذا هو الباب الثاني من كتاب...



هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

لم تسع فرجة بشاة ولم ينجح فاج على منواله ومن حني على وضعه انما كانت
في معناه المقدمة الصغرى المسماة بالاعراب عن قول الاعراب حتى وقعها
عند اول الالباب وسار نفعها في جماعة الطلاب مع ان الذي اودعه
فيها بالنسبة الى ما اخرجت من كشدته في عقد غريب كقطرة من قطرات بحر
ولها انابا فاج بلا سرته مفيد لما قرنته وحررتة مقرب فوائد للافهام واض
فرائد على طرفي الثمام لينا لها الطالب باو في المام مسائل من حسي بجمعة
وسم من داء الحداثة اذا غمر على شئ طفي به القلم او زلت به القدم
ان يقفر ذلك في جنبه صاقرت عليه من البعيد وردت من الشريد وارحمته
من التعب وصيرت القاصير نادية من كشدته وان يحضر قلبه ان الجوار
قد يكيو وان الصادق قد ينيو وان القادر قد يخبو وان الانسان
صالح النيان وان الحسنات يذهب السيئات ومن ذا الذي ترضى
سجايه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه وينحصر ثمانية ابواب
الباب الاول في تفسير المفردات وذكر احكامها **الباب الثاني**
في تفسير الجمي وذكر احكامها **الباب الثالث** في ذكر ما يترد بين المفردات
والجمي وهو الظروف والجوار والمجور واحكامها **الباب الرابع**
في ذكر احكام يكثر دورها ويقع بالمعرب جهلها **الباب الخامس**
في ذكر الالوجه التي يدخل على المعرب الخلل من جهتها **الباب السادس**
التحذير من امور اشتهرت بين المعربين والصق اخلافها **الباب السابع**
في كيفية الاعراب **الباب الثامن** في ذكر امور كناية يخرج عنها ما كمل
يخصر الصور الجزئية واعلم انني تأملت كتب الاعراب في ذا السنين
الذي اقتضى طولها ثلاثة امور احدها كثرة التكرار فانها لم توضع



وما عدل احيا فعل مضارع والاصلي احيا فحذفت الاستفهام والواو والحاء
 والمعنى التحيي حيا تيقوا كيف احيا واقل شيئا قاكينة قد قتل غيرك والاخفى
 بقيسى ذلك في الاختيار عند من التبيس وحمل عليه قوله تعالى وتلك نعمة تمنها علي
 وقوله تعالى هذا ربي في الموضع الثلاثة والمحققون على انه خبر ان مثل ذلك بقوله
 ينصف خصمه مع عليه انه مبطل في حكمي كلامه ثم يكر عليه بالابطال بالجملة
 وقرأ ابن محيصن كوا عليهم اندرتهم وقال عليه كملوه والسلام لجبريل
 وان زني وان سرق فقال وان زني وان سرق والثاني انها ترد لطلب
 التصور نحو ان زيد قائم ام عرو لطلب التصديق نحو ان زيد قائم وهي مختصة
 بطلب التصديق نحو هل قام زيد وبقيت الادوات مختصة بطلب التصور
 نحو جئت وما صنعت وكم مالك وابي بيتك ومتى سرك الثالث
 انها تدخل على الالباب كما تقدم وعلى النفي نحو لم ينشأ او لما اصابكم
 مصيبه وقوله الا اصطبارا لسلام لها جلد اذا ما في الذي لا قاه
 لما في ذكره بعضهم وهو مستفيض بام فانها تشاركها في ذلك بقول قائم
 زيد لم يقيم والزابع تمام التصدير بدليلي احدها انها لا تذكر بعد ام
 اليه للاضراب كما يذكر غيرها لا تقول قام زيد ام اقعده وتقول اهل قعد
 والثاني انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او بتم قدمت
 على العاطف تنبها على اصلها في التصدير نحو اولم ينظروا فلم يسبروا
 ثم اذا ما وقع امنتم به واخواتها تخرج عن صرف العطف كالموقياس
 بجميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون فابي تذهبون فاقى توكرو

هذا هو الوجه في قوله تعالى وتلك نعمة تمنها علي وقوله تعالى هذا ربي في الموضع الثلاثة والمحققون على انه خبر ان مثل ذلك بقوله ينصف خصمه مع عليه انه مبطل في حكمي كلامه ثم يكر عليه بالابطال بالجملة وقرأ ابن محيصن كوا عليهم اندرتهم وقال عليه كملوه والسلام لجبريل وان زني وان سرق فقال وان زني وان سرق والثاني انها ترد لطلب التصور نحو ان زيد قائم ام عرو لطلب التصديق نحو ان زيد قائم وهي مختصة بطلب التصديق نحو هل قام زيد وبقيت الادوات مختصة بطلب التصور نحو جئت وما صنعت وكم مالك وابي بيتك ومتى سرك الثالث انها تدخل على الالباب كما تقدم وعلى النفي نحو لم ينشأ او لما اصابكم مصيبه وقوله الا اصطبارا لسلام لها جلد اذا ما في الذي لا قاه لما في ذكره بعضهم وهو مستفيض بام فانها تشاركها في ذلك بقول قائم زيد لم يقيم والزابع تمام التصدير بدليلي احدها انها لا تذكر بعد ام اليه للاضراب كما يذكر غيرها لا تقول قام زيد ام اقعده وتقول اهل قعد والثاني انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او بتم قدمت على العاطف تنبها على اصلها في التصدير نحو اولم ينظروا فلم يسبروا ثم اذا ما وقع امنتم به واخواتها تخرج عن صرف العطف كالموقياس بجميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون فابي تذهبون فاقى توكرو

فهل يهلك الا القوم الفاسقون فاقى الفريقي في لكم في المناقبي فليتي
 لهذا مذهب سيوسر ولجهم وروخالفهم جماعة اولهم الزخشي فزعموا
 ان الهزفة في تلك المواضع في محملها الاصابي وان العطف على جملة مقدرة
 بينهما وبين العاطف فيقولون التقدير في افلم يسبروا افترض عنكم الذكر
 صفى افائى مات او قل انقلبتم افاخي بيتي امكثوا فلم يسبروا وانكم
 ففرض عنكم الذكر صفى انتم ممنون به في حيوة فان مات او قل انقلبتم افاخي
 فخذون في افاخي بيتي وبضعف قولهم ما فيه التكلف وانه غير مطروقا
 الاول فله دعوى حذف الجملة فان قولهم بتقديم بعض المعطوف فقد يقال
 انه اسهل منه لان التجوز فيه على قولهم اقل لفظا مع ان في هذا التجوز تنبها
 على اصالة شيئا في شيئا اي اصالة الهزفة في التصدير واما الثاني فلانه
 غير ممكن في نحو افي الموقام على كل نفس باكبوت وقد جزم الزخشي في
 موضع ما تقول الجماعة منها قوله في افاخي الهل الذي ان معطوف على
 فاخذناهم بغتة وقوله في انا لمبعوثون او باؤنا فيمى قرء بفتح الواو وان
 اباؤنا عطف على الضمير في لمبعوثون وانه اكتفى بالفصل بينهما بهتمز كما كتفها
 وجوز الوجهين في موضع فقال في قوله تعالى افغير دين الله يغفون رخص
 الهزفة الاكثار على الفاء العاطفة جملة على جملة ثم توسطت الهزفة بينهما وجوز
 ان تعطف على محذوف تقديره ان تولون فغير دين الله يغفون **فصل**
 قد خرج الهزفة عن الاستفهام الحقيقي فتدلت ثمانية معان احدها التسوية
 وربما توليهم ان المراد بها الهزفة الاولى فقرة بعد كلمة كوا بخصوصها وليس لك

قوله وان قولهم بتقديم بعض المعطوف فقد يقال انه اسهل منه لان التجوز فيه على قولهم اقل لفظا مع ان في هذا التجوز تنبها على اصالة شيئا في شيئا اي اصالة الهزفة في التصدير واما الثاني فلانه غير ممكن في نحو افي الموقام على كل نفس باكبوت وقد جزم الزخشي في موضع ما تقول الجماعة منها قوله في افاخي الهل الذي ان معطوف على فاخذناهم بغتة وقوله في انا لمبعوثون او باؤنا فيمى قرء بفتح الواو وان اباؤنا عطف على الضمير في لمبعوثون وانه اكتفى بالفصل بينهما بهتمز كما كتفها وجوز الوجهين في موضع فقال في قوله تعالى افغير دين الله يغفون رخص الهزفة الاكثار على الفاء العاطفة جملة على جملة ثم توسطت الهزفة بينهما وجوز ان تعطف على محذوف تقديره ان تولون فغير دين الله يغفون فصل قد خرج الهزفة عن الاستفهام الحقيقي فتدلت ثمانية معان احدها التسوية وربما توليهم ان المراد بها الهزفة الاولى فقرة بعد كلمة كوا بخصوصها وليس لك

بل كما تقع بعدها تقع بعد ما ابالي وما ادري وليت شعري وضوهم
 والضابط انها الهزقة الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها
 نحو كوا على هم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وضوما ابالي ائت
 ام قدمت الا ترى انه يصح كوا على هم الاستغفار وعدمه وما ابالي
 بقيامك وتعودك الثاني الانكار الابطالي وهذه تقضي ان ما
 بعدها غير واقع وان مدعيه كاذب وخوفا صفاكم ربكم بالبنين
 واتخذ من الملائكة اناثا فاستفهم الرتبة البينات ولهم البنون
 افسح هذا الشهد واخضعهم ايجب احكم ان ياكلي لحم اخيه ميتا
 افصين بالخلق الاول ومن جهرته افادة هذه الهزقة في ما بعدها لم
 ثبوته ان كان منفي لان في التثنية اثبات ومنه ليس الله بكاف عبده اي
 الله كاف عبده ولهذا عطف ووضعنا على الم شرح لك صدك لما كان
 معناه نحنا ومثله الم مجدك يتما فآوي ووجدك ضلکا فهدني
 الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابالي ولهذا ايضا كان قوله
 جوري في عبد الملك الستم خير من ركب المطايا واندي العالمين بطون
 راح مدح ابي قيل انه امجد بيت قالته العرب ولو كان على استقام الحقيقة
 لم يكن مدحا البتة الثالث الانكار التوبيخي فقتضيه ان ما بعدها واقع وان
 فاعلم ملوم ضوا تعبدون ما تخدمون غير الله تدعون اافكا آلهة دون
 الله تريدون ان تكونوا الذكور انما تخدمون بهتانا وقول الحق اطرأ
 وانت فتشري والذهب بلا نشاد واري اي اطرأ وانت شيخ كبير

قوله والله اعطف ووضعنا على الم شرح لك صدك لما كان
 معناه نحنا ومثله الم مجدك يتما فآوي ووجدك ضلکا فهدني
 الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابالي ولهذا ايضا كان قوله
 جوري في عبد الملك الستم خير من ركب المطايا واندي العالمين بطون
 راح مدح ابي قيل انه امجد بيت قالته العرب ولو كان على استقام الحقيقة
 لم يكن مدحا البتة الثالث الانكار التوبيخي فقتضيه ان ما بعدها واقع وان
 فاعلم ملوم ضوا تعبدون ما تخدمون غير الله تدعون اافكا آلهة دون
 الله تريدون ان تكونوا الذكور انما تخدمون بهتانا وقول الحق اطرأ
 وانت فتشري والذهب بلا نشاد واري اي اطرأ وانت شيخ كبير

والربع
 قوله والله اعطف ووضعنا على الم شرح لك صدك لما كان
 معناه نحنا ومثله الم مجدك يتما فآوي ووجدك ضلکا فهدني
 الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابالي ولهذا ايضا كان قوله
 جوري في عبد الملك الستم خير من ركب المطايا واندي العالمين بطون
 راح مدح ابي قيل انه امجد بيت قالته العرب ولو كان على استقام الحقيقة
 لم يكن مدحا البتة الثالث الانكار التوبيخي فقتضيه ان ما بعدها واقع وان
 فاعلم ملوم ضوا تعبدون ما تخدمون غير الله تدعون اافكا آلهة دون
 الله تريدون ان تكونوا الذكور انما تخدمون بهتانا وقول الحق اطرأ
 وانت فتشري والذهب بلا نشاد واري اي اطرأ وانت شيخ كبير

والربع التقرير ومعناه حملوا على طبعه الاقرار والاعتراض بما مر قد
 استقر عندك ثبوت ما ونفيه وجب ان يلجأ الشيء الذي تقر به تقول
 في التقرير بالفعل اضربت زيدا وبالفاعل وانت ضربت زيدا وبالمفعول
 ازيد ضربت كما يجب ذلك في المستفهم عنه وقوله تعالى وانت فعلت هذا
 محتمل لاداة الاستفهام للحقيقة بان يكونوا لم يعلموا انه الفاعل والاداة
 التقرير بان يكونوا قد علموا ولا يكون استفهاما عن الفعل ولا التقرير
 به لان الهزقة لم تدخل عليه ولانه عليه السلام قد اجابهم الفاعل بقوله
 بل فعله كبيرهم لهذا فان قلت ما وجه حمل الزمخشري الهزقة في قوله تعالى
 الم تعلم ان الله على كل شيء قدير على التقرير قلت قد اعترض عنه
 بان مراده التقرير بما بعد النفي لا التقرير بالنفي والاولى ان تحسم الالة
 على الانكار التوبيخي والابطالي اي الم تعلم ايها المنكر للنسخ والخامس
 التكم نحو اصلوا نكثا مراك ان نترك ما بعد ابالي وانا والت رسل الامر
 نحو اسلمت اي اسلموا والتابع التوبيخي الم ترائي ربك كيف مده الظل
 والسادس الاستبطاء ضوا الم بان للذين اصنوا وذكر بعضهم معاني اخر
 لا صحتها لها تنبيه قد تقع الهزقة فعلا وذلك انهم يقولون واري
 بعين وعد ومضارع يبي بحذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة
 وكسرة كما تقول وقي ووي بني والامر منه انه بحذف اللام للامر
 وبالهاء للثبوت في الوقف وعلى ذلك يتخرج اللفظ المشهور وهو قوله
 ان لهذا الملححة الحناء واري من اضربت لحي وفاء فانه يقال كيف

قوله والله اعطف ووضعنا على الم شرح لك صدك لما كان
 معناه نحنا ومثله الم مجدك يتما فآوي ووجدك ضلکا فهدني
 الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابالي ولهذا ايضا كان قوله
 جوري في عبد الملك الستم خير من ركب المطايا واندي العالمين بطون
 راح مدح ابي قيل انه امجد بيت قالته العرب ولو كان على استقام الحقيقة
 لم يكن مدحا البتة الثالث الانكار التوبيخي فقتضيه ان ما بعدها واقع وان
 فاعلم ملوم ضوا تعبدون ما تخدمون غير الله تدعون اافكا آلهة دون
 الله تريدون ان تكونوا الذكور انما تخدمون بهتانا وقول الحق اطرأ
 وانت فتشري والذهب بلا نشاد واري اي اطرأ وانت شيخ كبير

Copy

رفع اسم ان وصفته الاولى والجواب ان الهمزة فعل امر والنون
 للتأكيد والاصلا يتبع الهمزة مكسورة وباء ساكنة للمنى طبة ونون
 مشددة للتوكيد ثم حذفت الباء لالتقاء الساكنات مع النون المدغمة كما في قول
 لفرعون على السام من ندم اذ تذكرت يوما بعض اخلاقي وهند من ادري
 مثلي بوقفا عرضي عن هذا والمليحة نعت لها على اللفظ كقوله يا حكم
 الوارث عن عبد الملك والحثناء اما نعت لها على الموضع كقول جرير
 ما دح عري عبد العزيز يعود الفضل منك على قريبتي وتفرج عنهم الكبر
 الشداد في كعب بن مامة وابى سعد باجود منك يا عمر الجواد واما
 بتقدير امدح واما نعت لمفعول به محذوف اي عدي بالهند الخلة الحناء
 وعلى الوجهين الاولين فيكون انما امرها بايقاع الوعد الوفي في غير ان
 يعين لها الموعود وقوله واي مصدر نوعي منصوب بفعل الامر والاصلي
 وايا مثل واي مع ومثله فاخذنا هم اخذ عزير مقدر وقوله اضمرت
 بناء الثاني محمول على معني من مثل كانت امكن بالمدح حرف لنداء البعيدة
 وليس كك قلا ايا جيتي نعمان بانه جيتي نسيم الصبا بخلف الي نسيمها
 وقد بدلتها لهما قاله فاصاح برحوان يكون حيا ويقول من فرح هبارتا
اجل بسكون اللام حرف جواب يشي نعم فيكون تصديقا للخبير واعلاما
 للمستخبر ووعدا للطالب فيقع بعد نحو قام زيد ونحو قام زيد ونحو
 اضرب زيدا وقيل الملقى الخبر بالثبوت والطلب بغير النهي وقيل لا تحيي
 بعد الاستفهام وعلى الاخفش هي بعد الخبر احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام

هذا البيت من شعر جرير
 ما دح عري عبد العزيز يعود الفضل منك على قريبتي
 وتفرج عنهم الكبر الشداد في كعب بن مامة
 وابى سعد باجود منك يا عمر الجواد
 بتقدير امدح واما نعت لمفعول به محذوف اي عدي بالهند الخلة الحناء
 وعلى الوجهين الاولين فيكون انما امرها بايقاع الوعد الوفي في غير ان
 يعين لها الموعود وقوله واي مصدر نوعي منصوب بفعل الامر والاصلي
 وايا مثل واي مع ومثله فاخذنا هم اخذ عزير مقدر وقوله اضمرت
 بناء الثاني محمول على معني من مثل كانت امكن بالمدح حرف لنداء البعيدة
 وليس كك قلا ايا جيتي نعمان بانه جيتي نسيم الصبا بخلف الي نسيمها
 وقد بدلتها لهما قاله فاصاح برحوان يكون حيا ويقول من فرح هبارتا
اجل بسكون اللام حرف جواب يشي نعم فيكون تصديقا للخبير واعلاما
 للمستخبر ووعدا للطالب فيقع بعد نحو قام زيد ونحو قام زيد ونحو
 اضرب زيدا وقيل الملقى الخبر بالثبوت والطلب بغير النهي وقيل لا تحيي
 بعد الاستفهام وعلى الاخفش هي بعد الخبر احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام

هذا البيت من شعر جرير
 ما دح عري عبد العزيز يعود الفضل منك على قريبتي
 وتفرج عنهم الكبر الشداد في كعب بن مامة
 وابى سعد باجود منك يا عمر الجواد
 بتقدير امدح واما نعت لمفعول به محذوف اي عدي بالهند الخلة الحناء
 وعلى الوجهين الاولين فيكون انما امرها بايقاع الوعد الوفي في غير ان
 يعين لها الموعود وقوله واي مصدر نوعي منصوب بفعل الامر والاصلي
 وايا مثل واي مع ومثله فاخذنا هم اخذ عزير مقدر وقوله اضمرت
 بناء الثاني محمول على معني من مثل كانت امكن بالمدح حرف لنداء البعيدة
 وليس كك قلا ايا جيتي نعمان بانه جيتي نسيم الصبا بخلف الي نسيمها
 وقد بدلتها لهما قاله فاصاح برحوان يكون حيا ويقول من فرح هبارتا
اجل بسكون اللام حرف جواب يشي نعم فيكون تصديقا للخبير واعلاما
 للمستخبر ووعدا للطالب فيقع بعد نحو قام زيد ونحو قام زيد ونحو
 اضرب زيدا وقيل الملقى الخبر بالثبوت والطلب بغير النهي وقيل لا تحيي
 بعد الاستفهام وعلى الاخفش هي بعد الخبر احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام

هذا البيت من شعر جرير
 ما دح عري عبد العزيز يعود الفضل منك على قريبتي
 وتفرج عنهم الكبر الشداد في كعب بن مامة
 وابى سعد باجود منك يا عمر الجواد
 بتقدير امدح واما نعت لمفعول به محذوف اي عدي بالهند الخلة الحناء
 وعلى الوجهين الاولين فيكون انما امرها بايقاع الوعد الوفي في غير ان
 يعين لها الموعود وقوله واي مصدر نوعي منصوب بفعل الامر والاصلي
 وايا مثل واي مع ومثله فاخذنا هم اخذ عزير مقدر وقوله اضمرت
 بناء الثاني محمول على معني من مثل كانت امكن بالمدح حرف لنداء البعيدة
 وليس كك قلا ايا جيتي نعمان بانه جيتي نسيم الصبا بخلف الي نسيمها
 وقد بدلتها لهما قاله فاصاح برحوان يكون حيا ويقول من فرح هبارتا
اجل بسكون اللام حرف جواب يشي نعم فيكون تصديقا للخبير واعلاما
 للمستخبر ووعدا للطالب فيقع بعد نحو قام زيد ونحو قام زيد ونحو
 اضرب زيدا وقيل الملقى الخبر بالثبوت والطلب بغير النهي وقيل لا تحيي
 بعد الاستفهام وعلى الاخفش هي بعد الخبر احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام

احسن منها وقيل تختص بالخبر وهو قول الزمخشري وابن مالك وجماعة
 وقال ابن خروف اكثر ما تكون بعد **اذن** فيها مكال في اولي في نوعها قال
 الجمهور حرف وقيل اسم والاصلي في اذن الكرمك اذا جئتني اكرمك ثم
 حذفت الجمة وعوض الشون عنها واضمرت ان وعلى الاول
 فالصحيح انها بسيطة لامركية من اذوان وعلى البساطة فالصحيح
 انها الناصبة لا ان مضمر بعدها المسئلة الثانية في معناها قال
 سيبويه معناها الجواب والجزاء فقال الشونيين في كل موضع وقال
 الفارسي في الاكثر وقد تختص للجواب بدليل انه يقال احبك
 فتقول اذا اظنك صادق اذا لا يجازاة لهما انتهى والاكثر ان يكون
 جوابا كان اولوظا لهرتين او مقدرتين والاول كقوله لئن عادي
 عبد العزيز مثلها وامكنني منها اذا لا اقبلها وقول الحارثي لو كنت
 من ما زلت لم تنج ابلي بنو القبطية من ذلهم بن كيسان اذن لقام بخبري
 مفرح خشي عند الحفيظة ان ذلوتني لانا فقوله اذن لقام بدله
 لم تنج وبدل الجواب جواب الثاني ان يقال ابتك فتقول اذن اكرمك
 وقال الله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الة اذن لذهب
 كل الة بما خلق ولعل بعضهم على بعض قال الفراء حيث جاءت بعدها
 اللام فقبلها الوعد ان لم تكن ظاهرة المسئلة الثالثة في لفظها
 عند الوقف عليها والصحيح ان نونها تبدل الفاتشيم بالها بتنوين
 المنصوب وقيل يوقف بالنون لانها تكون لي وان وروي عن المتأخرين

هذا البيت من شعر جرير
 ما دح عري عبد العزيز يعود الفضل منك على قريبتي
 وتفرج عنهم الكبر الشداد في كعب بن مامة
 وابى سعد باجود منك يا عمر الجواد
 بتقدير امدح واما نعت لمفعول به محذوف اي عدي بالهند الخلة الحناء
 وعلى الوجهين الاولين فيكون انما امرها بايقاع الوعد الوفي في غير ان
 يعين لها الموعود وقوله واي مصدر نوعي منصوب بفعل الامر والاصلي
 وايا مثل واي مع ومثله فاخذنا هم اخذ عزير مقدر وقوله اضمرت
 بناء الثاني محمول على معني من مثل كانت امكن بالمدح حرف لنداء البعيدة
 وليس كك قلا ايا جيتي نعمان بانه جيتي نسيم الصبا بخلف الي نسيمها
 وقد بدلتها لهما قاله فاصاح برحوان يكون حيا ويقول من فرح هبارتا
اجل بسكون اللام حرف جواب يشي نعم فيكون تصديقا للخبير واعلاما
 للمستخبر ووعدا للطالب فيقع بعد نحو قام زيد ونحو قام زيد ونحو
 اضرب زيدا وقيل الملقى الخبر بالثبوت والطلب بغير النهي وقيل لا تحيي
 بعد الاستفهام وعلى الاخفش هي بعد الخبر احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام

King

وقيل زائدة وبؤتيد الاول مكتاهم في الارض ما لم تكن لكم وكانه انما
 عدل عن ما لا يتكرر فينقل اللفظ قبل ولهذا لما زادوا على ما الشرطية
 ما قبلوا الالف الاولى هما فقالوا امرها وقيل بل هي في الآية بمعنى قد
 وان من ذلك فذكر ان نفعه الذكرى وقيل في هذه الآية ان التقدير
 وان لم تنفع الذكرى مثل سراسي تقبكم الحراي والبرد وقيل انما قبل ذلك
 بعد ان غتمم بالتذكير ولزممت للجنة وقيل ظاهره الشرط ومعناه نعمهم
 فاستبعد النفع التذكير فيهم كقولك عظم الظالمين ان سمعوا منك تريد
 بذلك الاستبعاد لا الشرط وقد اجتمعت الشرطية والثانية في قوله تعالى
 ولئن زلت ان امكم مما من احد من بعد الاولي شرطية والثانية
 نافية جواب القسم الذي اذنت به اللام الداخلة على الاولي وجوب الشرط
 محذوف وجوبا واذا دخلت ان على الجملة الاسمية لم يعمل عند كسويه و
 الفراء واجاز الكسبي والمبرد اعلمها على ليسى وقول سعيد بن جبيران الذين
 يدعون من دون الله عبادا مثل انكم بنون خفيفة مكسورة لالتقاء الساكنين
 ونصب عبادا وامثالكم وسمع من الهل العالين ان احد خير امي احد الابا
 لعافية وان ذلك نافعك ولا ضارك وقيل يخرج على الالهال الذي هو لطفه
 الاكثر من قول بعضهم ان قائم واصلا اننا قائم فخرت همة انا اعتبارا
 وادعت نون ان في نونها وحذفت الفها في الوصل وسمع ان قائما على
 الاعمال وقول بعضهم نقلت حركة الهمزة الى التون ثم اسقطت على الفها
 في التحفيف بالنقل ثم سكنت التون وادعت مردود لان المحذوف لعلته

قوله تعالى ان من احد خير امي احد الابا
 قوله تعالى ان من احد خير امي احد الابا
 قوله تعالى ان من احد خير امي احد الابا
 قوله تعالى ان من احد خير امي احد الابا

مكرر

بمنزلة الثابت ولهذا نقول هذا قاضيا بكسر الرفع لان حذف
 الياء لا التقاء ساكنين فهي مقدرة الثبوت وحذف فيمتنع الارغام
 لان الهمزة فاصلة في التقدير ومثل هذا البحث في قوله تعالى لئن لم
 ادرى والثالث ان تكون مخففة من المثقلة فتدخل على الجملة
 فان دخلت على الاسمية جازعها خلافا للكوفيين لاقراءة الحميمي
 وابي بكر وان كلاهما ليوفيتهم وحكاية كسويه ان عمر المطلق وبكثر
 الهمالها نحو وان كل ذلك لما منع الحجة الدنيا وان كل لما جمع لدينا
 محضون وقراءة حفص ان لئان لاسحران وكذا قرأ ابن كثير الا انه
 شدد نون هذان ومن ذلك ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من
 خفف لما وان دخلت على الفعلية وجب لها والاكثرون الفعل ماضيا
 فاسخا نحو وان كانت كبيرة وان كادوا يفتنونك وان وجدنا
 اكثرهم لفاسقين ودونه ان يكون مضارعا فاسخا نحو وان كان
 الذين كفروا يلقونك وان نظنك لمن الكاذبين ويقاس على النجوى
 اتفاقا ودون لئان يكون ماضيا غير ناسخ كقولك بئسك
 ان قتلت مسلما حلت عليك عقوبة المنتقم ولا يقاس عليه خلافا
 للاخفش فانه اجاز ان قام لانا وان قعدت لانت ودون لهذا
 ان يكون مضارعا غير ناسخ كقول بعضهم ان تربك لنفسك
 وان تشينك لرسول ولا يقاس عليه اجماعا وحجت وحديث وان وبعد
 اللام المفتوحة كما هي في هذه الامثلة في حكم بان اصلها التشديد وفي

قوله تعالى ان من احد خير امي احد الابا
 قوله تعالى ان من احد خير امي احد الابا
 قوله تعالى ان من احد خير امي احد الابا
 قوله تعالى ان من احد خير امي احد الابا

هذه اللام خلاف باقي في باب اللام انشاء الله تعالى والزابع ان تكون
زائدة كقوله ما ان اتيت بشي انت تكرهه اذا فلارفعت
سوطي الى يدي واكثر ما زيردت بعد ما التافيت دخلت على جملة
فعلية كما في البيت واسمية كقوله فان طبتا جبن ولكن
من ايماننا ودولة اخري وفي هذه الحالة تكفي على العلم ما لحي زينة
كما في البيت وما قولة بني غدا ما ان انتم ذهبا ولا صريفا ولكن
انتم الخرف في رواية من نصب ذهبا وصريفا فخرج على انها نافية
موكدة لما وقد تزداد بعد ما الموصولة الاسمية كقوله برحمي المومنان
لا يراه ونعرض دون ادناه الخطوب وبعد ما المصدرية كقوله
ورج الفتي للخير ما ان رايته على السقي خير الا يراك نريد وبعد الا
الاستفقا حية كقوله الا ان سرى لي فبت كيبا حاذران تثنى النوى
بغضوبا وقبل هذه الامور سمع كيبو برجل ايقال لا يخرج ان اخصبت
البادية فقال انا ابيه منكر ان يكون رايه على غير ذلك وزعم ابن النجاشي
انها تزداد بعد ما الايجابية وهو سهو وانما تلك ان المفحورة وزيد على
لهذا المعاني الاربعة معنيان اخران فزعم قطرب انها قد تكون بمعنى
قد كما مر في ان نفعت الذكرى وزعم الكوفيون انها تكون بمعنى اذ
وجعلوا منه واقفوا الله ان كنتم مؤمنين لندخلن المسجد الحرام
انشاء الله آمين وقوله عليه السلام وانا انشاء الله بكم لاحقون
وخود ذلك من الفعل فيه محقق الوقوع وقوله انقض ان اذن

قوله ما ان اتيت بشي انت تكرهه اذا فلارفعت سوطي الى يدي واكثر ما زيردت بعد ما التافيت دخلت على جملة فعلية كما في البيت واسمية كقوله فان طبتا جبن ولكن من ايماننا ودولة اخري وفي هذه الحالة تكفي على العلم ما لحي زينة كما في البيت وما قولة بني غدا ما ان انتم ذهبا ولا صريفا ولكن انتم الخرف في رواية من نصب ذهبا وصريفا فخرج على انها نافية موكدة لما وقد تزداد بعد ما الموصولة الاسمية كقوله برحمي المومنان لا يراه ونعرض دون ادناه الخطوب وبعد ما المصدرية كقوله ورج الفتي للخير ما ان رايته على السقي خير الا يراك نريد وبعد الا الاستفقا حية كقوله الا ان سرى لي فبت كيبا حاذران تثنى النوى بغضوبا وقبل هذه الامور سمع كيبو برجل ايقال لا يخرج ان اخصبت البادية فقال انا ابيه منكر ان يكون رايه على غير ذلك وزعم ابن النجاشي انها تزداد بعد ما الايجابية وهو سهو وانما تلك ان المفحورة وزيد على لهذا المعاني الاربعة معنيان اخران فزعم قطرب انها قد تكون بمعنى قد كما مر في ان نفعت الذكرى وزعم الكوفيون انها تكون بمعنى اذ وجعلوا منه واقفوا الله ان كنتم مؤمنين لندخلن المسجد الحرام انشاء الله آمين وقوله عليه السلام وانا انشاء الله بكم لاحقون وخود ذلك من الفعل فيه محقق الوقوع وقوله انقض ان اذن

قنية حزنا جهارا ولم تغضب لقتل بني حازم قالوا وليست شرطية لان
الشرط مستقبل وهذه القصة قد مضت واجاب الجهم بورع عن قوله تعالى
ان كنتم مؤمنين بانه شرط جوي به التاميم والهاب كما تقول لا يترك
ان كنت ابي فلا تفعل كذا وعني آية المشية بانه تعليم للعباد كيف
يكنون اذا اخبروا عن المستقبل وان اصل ذلك للشرط ثم صار
بذكر للتبرك اولا المعنى لندخلن جميعا ان شاء الله ان لا يموت
منكم احد قبل الدخول وهذا الجواب لا يدفع السؤال لانه سبحانه
وتعالى يعلم الدخول يعلم ما على الداخل وان ذلك من كلام رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم لا صحابه حين اخبرهم بالنام فحكى ذلك لنا او
من كلام الملك الذي اخبره في المنام وما البيت فمحول على وجهي
احدهما ان يكون على اقامة السبب مقام المسبب والاصل ان تغضب ان
افتخر مفتخر بسبب حزة اذني قنية اذا افتخر ببلد كسبب المغضب
ومسبب عن الحز والثاني ان يكون بمعنى النبي اي ان تغضب ان تبين
في المستقبل ان اذني قنية حزنا فيما مضى كما قال الاخر اذا ما انتسبنا
لم تلد في لينة اي تبين ان لم تلد في لينة وقال الخليل والمبرد كقوله
ان اذنا بفتح الهزقة اي لان ثم هي عند الخليل ان الناصبة وعند المبرد
ان المخففة من الثقيلة وبرد قول الخليل ان الناصبة لا يليها الا
سم على اضمار الفعل وانما ذلك لان المكسورة نحو وان احد من
المشركين استجارك وعلى الوجهين يتخرج قول الاخر ان يقتلوك

قنية حزنا جهارا ولم تغضب لقتل بني حازم قالوا وليست شرطية لان الشرط مستقبل وهذه القصة قد مضت واجاب الجهم بورع عن قوله تعالى ان كنتم مؤمنين بانه شرط جوي به التاميم والهاب كما تقول لا يترك ان كنت ابي فلا تفعل كذا وعني آية المشية بانه تعليم للعباد كيف يكنون اذا اخبروا عن المستقبل وان اصل ذلك للشرط ثم صار بذكر للتبرك اول المعنى لندخلن جميعا ان شاء الله ان لا يموت منكم احد قبل الدخول وهذا الجواب لا يدفع السؤال لانه سبحانه وتعالى يعلم الدخول يعلم ما على الداخل وان ذلك من كلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا صحابه حين اخبرهم بالنام فحكى ذلك لنا او من كلام الملك الذي اخبره في المنام وما البيت فمحول على وجهي احدهما ان يكون على اقامة السبب مقام المسبب والاصل ان تغضب ان افتخر مفتخر بسبب حزة اذني قنية اذا افتخر ببلد كسبب المغضب ومسبب عن الحز والثاني ان يكون بمعنى النبي اي ان تغضب ان تبين في المستقبل ان اذني قنية حزنا فيما مضى كما قال الاخر اذا ما انتسبنا لم تلد في لينة اي تبين ان لم تلد في لينة وقال الخليل والمبرد كقوله ان اذنا بفتح الهزقة اي لان ثم هي عند الخليل ان الناصبة وعند المبرد ان المخففة من الثقيلة وبرد قول الخليل ان الناصبة لا يليها الا سم على اضمار الفعل وانما ذلك لان المكسورة نحو وان احد من المشركين استجارك وعلى الوجهين يتخرج قول الاخر ان يقتلوك

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, written in a cursive style. The text is densely packed and covers the majority of the page.

وقتی از آن

وقد يرتفع الفعل بعدها كقراءة ابن محبصين لمن اراد ان يتم الرضاعة
وقول الشاعر: ان تقرا ن عيلا سماء ويحك مضى السلام وان لا تشعرا
احدا وزعم الكوفيون ان ان لهذه هي المخففة من الثقيلة كذا اتصالها
بالفعل والصواب قول البصريين انها هي الناصبة المملت حملا على
اختصاصها بالمصدرية وليس من ذلك قوله: ولا تدفني في الفلات فأتى
اخاف اذا ما امت ان لا اذوقها كما زعم بعضهم لان الخوف هنا يقين
فان مخففة من الثقيلة الوجه الثاني ان تكون مخففة من الثقيلة
تقع بعد فعل اليقين او ما تراد منه نحو لا يرون ان لا يرجع اليهم
قولا وعلم ان سيكون وحسبوا ان لا يكون فتنة فبمى رفع تكون
وقوله زعم الفرزدق ان يقتل مريعا بشر بطول كلامه بامريج
وان لهذه ثلاثية الوضع وهي مصدرية ايضا وتنصب الاسم وترفع
الخبر خلافا للكوفيين زعموا انها لا تعلى شيئا وشرط اسمها ان يكون
ضميرا محذورا فاورثت كقوله فلوانك في يوم الرخاء الثاني
طلاق لم اجعل وانتي صديق وهو مختص بالضرورة على الاصح
وشرط خبرها ان يكون جملة ولا يجوز افراده الا اذا ذكر الاسم فيجوز
الامران وقد اجتمع في قوله بأنك ربيع وغيث مربع وانك هناك
تكون التثنية الثالث ان تكون مفسرة بمنزلة اي خوفا وحينا اليه
ان اصنع لذلك باعيتا ونودوا ان تكلم بالحنة وتحمي المصدرية
بأن يقتربا منها حرف الجر فتكون في الاولى ان الثانية له دخولها

[illegible]

غوفا ان جاءت رسلنا لوطا سبيهم والثاني ان تقع بين لوط وفعل
 القسم المذكور كقولنا فاقسم ان لوطا تقبنا وانتم لكنكم يوم من الشر مظلم
 او متروكا كقولنا اما والله ان لو كنت حرا وما بالحر انت ولا العتيق
 هذا قول كسيرة وغيره وفي مفر بابي عصفورا فيها في ذلك حرف جبي به
 لربط الجواب بالقسم ويقتضيه ان الاكثر تركها والحروف الزائدة ليست
 كذلك والثالث وهو نادرا ان تقع بين الكاف ومخفوضها كقولنا ويومنا
 ثوابنا يومه مقسم كان طيبة تعطوا الي وارق السليم في رواية من جز
 الطيبة والرابع بعد اذا كقولنا فاهله حجة اذا ان كان معطى يدي في
 الما غامر وزعم الاخفش انها تزداد في غير ذلك وانها تنصب المضارع
 كما تجزى والباء الزائدة ان الاسم وجعل منه وما ان لا تنوكل على الله
 وما لئلا ان لا نقاتي في كسبي الله وقال غيره هي في ذلك مصدرية ثم قيل
 ضمن مانا منعنا وفيه نظر لا لم يثبت اعمال الظرف والمجاور والمجور في
 المفعول به ولان الاصل ان لا تكون لازادة والصواب بقول بعضهم
 ان الاصل وما ان في ان لا نفعل كذا وانما لم يجز للزيادة ان نفعل لعدم
 اختصاصها بكذا فعلا بدلي وخولها على الحرف وهو لو كان في البيت
 وعلى الاسم وهو طيبة في البيت السابق بخلاف حرف الجر الزائدة فانه
 كالحرف المعدي في الاختصاص بكذا اسم فلذلك على مسئلة ولا معنى
 لان الزائدة غير التوكيد كما يراد ان يقال ابو حنيفة وزعم الرواية
 انه يخرج مع التوكيد معنى اخر فقال في قوله تعالى ولما ان جاءت رسلنا

قوله تعالى ولما ان جاءت رسلنا لوطا سبيهم والثاني ان تقع بين لوط وفعل
 القسم المذكور كقولنا فاقسم ان لوطا تقبنا وانتم لكنكم يوم من الشر مظلم
 او متروكا كقولنا اما والله ان لو كنت حرا وما بالحر انت ولا العتيق
 هذا قول كسيرة وغيره وفي مفر بابي عصفورا فيها في ذلك حرف جبي به
 لربط الجواب بالقسم ويقتضيه ان الاكثر تركها والحروف الزائدة ليست
 كذلك والثالث وهو نادرا ان تقع بين الكاف ومخفوضها كقولنا ويومنا
 ثوابنا يومه مقسم كان طيبة تعطوا الي وارق السليم في رواية من جز
 الطيبة والرابع بعد اذا كقولنا فاهله حجة اذا ان كان معطى يدي في
 الما غامر وزعم الاخفش انها تزداد في غير ذلك وانها تنصب المضارع
 كما تجزى والباء الزائدة ان الاسم وجعل منه وما ان لا تنوكل على الله
 وما لئلا ان لا نقاتي في كسبي الله وقال غيره هي في ذلك مصدرية ثم قيل
 ضمن مانا منعنا وفيه نظر لا لم يثبت اعمال الظرف والمجاور والمجور في
 المفعول به ولان الاصل ان لا تكون لازادة والصواب بقول بعضهم
 ان الاصل وما ان في ان لا نفعل كذا وانما لم يجز للزيادة ان نفعل لعدم
 اختصاصها بكذا فعلا بدلي وخولها على الحرف وهو لو كان في البيت
 وعلى الاسم وهو طيبة في البيت السابق بخلاف حرف الجر الزائدة فانه
 كالحرف المعدي في الاختصاص بكذا اسم فلذلك على مسئلة ولا معنى
 لان الزائدة غير التوكيد كما يراد ان يقال ابو حنيفة وزعم الرواية
 انه يخرج مع التوكيد معنى اخر فقال في قوله تعالى ولما ان جاءت رسلنا

لوطا سبيهم دخلت ان في هذه القصة ولم تدخل في قصة ابراهيم وفوقه
 ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا اسلاما تنبها وثا كيدا في ان
 الا ساءة كانت بعقب المجيء فهي مؤكدة للاتصال والازم ولا كذلك
 في قصة ابراهيم اذ ليس الجواب فيه كالأول وقال الشلوبين لما كانت
 ان للسبب في حيث ان تعطى اي للاعطاء فادت لئلا ان الا ساءة
 كانت المجيء وبعقبه وكذلك في قولهم اما والله ان لو فعلت لفعلت
 اكدت ان ما بعد اللو وهو السبب في الجواب وهذا الذي ذكره لا يعرف
 كبراء النخويين انتهى والذي رايت في كلام الزمخشري في تفسير سورة
 العنكبوت ما نصه ان صلة اكدت وجود الفعلين مرتبا احدهما
 على الآخر في وقتي متبعا ورب لا فاصلي بينهما كما هما ووجد في جزء واحد
 من الزمان كانه قبل ما احس بحجبتهم فاجاءت المساءة من غير ريب
 انتهى والربط البطيء وليس في كلامه تعرض للفرق بين القسيتين كما نقل
 ولا كلامه مخالف لكلام النخويين لا يطابق على ان الزائد يوكده معنى
 ما جئ به لئلا كبره ولما تنفد وقوع الفعل الثاني عقيب الاول وترتبه
 عليه فالحرف الزائد يوكده ذلك ثم ان قصة الخليل التي فيها قالوا كذا
 ليست في التوراة التي فيها سبيهم بل هي في سورة هود وليس فيها ما لم يكن
 يتخيل ان التوبة تقع بعد المجيء بطيء وانما جئ اعترافا بآخر الجواب في
 سورة العنكبوت اذ الجواب فيها قالوا انما يكونوا الهة هذه القرية ثم التعبير
 بالامانة لحي لان الفعل الثاني كما نطق به التثنية والفتوا بالامانة وفي

قوله تعالى ولما ان جاءت رسلنا لوطا سبيهم والثاني ان تقع بين لوط وفعل
 القسم المذكور كقولنا فاقسم ان لوطا تقبنا وانتم لكنكم يوم من الشر مظلم
 او متروكا كقولنا اما والله ان لو كنت حرا وما بالحر انت ولا العتيق
 هذا قول كسيرة وغيره وفي مفر بابي عصفورا فيها في ذلك حرف جبي به
 لربط الجواب بالقسم ويقتضيه ان الاكثر تركها والحروف الزائدة ليست
 كذلك والثالث وهو نادرا ان تقع بين الكاف ومخفوضها كقولنا ويومنا
 ثوابنا يومه مقسم كان طيبة تعطوا الي وارق السليم في رواية من جز
 الطيبة والرابع بعد اذا كقولنا فاهله حجة اذا ان كان معطى يدي في
 الما غامر وزعم الاخفش انها تزداد في غير ذلك وانها تنصب المضارع
 كما تجزى والباء الزائدة ان الاسم وجعل منه وما ان لا تنوكل على الله
 وما لئلا ان لا نقاتي في كسبي الله وقال غيره هي في ذلك مصدرية ثم قيل
 ضمن مانا منعنا وفيه نظر لا لم يثبت اعمال الظرف والمجاور والمجور في
 المفعول به ولان الاصل ان لا تكون لازادة والصواب بقول بعضهم
 ان الاصل وما ان في ان لا نفعل كذا وانما لم يجز للزيادة ان نفعل لعدم
 اختصاصها بكذا فعلا بدلي وخولها على الحرف وهو لو كان في البيت
 وعلى الاسم وهو طيبة في البيت السابق بخلاف حرف الجر الزائدة فانه
 كالحرف المعدي في الاختصاص بكذا اسم فلذلك على مسئلة ولا معنى
 لان الزائدة غير التوكيد كما يراد ان يقال ابو حنيفة وزعم الرواية
 انه يخرج مع التوكيد معنى اخر فقال في قوله تعالى ولما ان جاءت رسلنا

عبارة الزمخشري وأما ما نقله عن الشلوبيني فاعترض من وجهين أحدهما
 أن المفيد للتعليل في مثاله إنما هو لام العلة المقدرة لأن والثاني أن
 أن في المثال مصدرية والبحث في الزائد **تنبيه** وقد ذكرنا معان
 أربعة أخرها الشرطية كأن المكسورة والبيه ذهب الكوفيتون ويرجح
 عندنا أمور أخرها نوارد المفتوحة والمكسورة على المحذو الوحد والاصلي
 التوافق فقره بالوجهين في قوله تعالى أن تضاهي أحدهما ولا يصح منكم ثلثان
 قوم أن صدركم افترض بغيركم الذكر صفى أن كنتم قوما مسرفين وقد
 مضى أنه روي بالوجهين قوله **انتفضب** إذا فتيبة حزنا الثاني
 مجيء الفاء بعدها كثيرا كقوله **أبا خريشة** أما أنت ذا فخر فأن قومي
 لم نأكلهم الضبع **الثالث** عطفا على أن المكسورة في قوله **أما أنت**
 وأما أنت مر محلا فأنه يكلاء ما تأتي وما تذر **الرواية** بكسر الهمزة
 وفتح الثانية فلو كانت المفتوحة مصدرية لزم عطف المفرد على الجملة
 ونقص إبي الحسب في توجيه ذلك فقال لما كان معنى قولك أن جئتني كرمك
 وقولك أكرمك لا تيانك أباي واحدا صح عطف التعليل على الشرط في البيت
 وكذا نقول أن جئتني واحسنت إلي أكرمك ثم نقول أن جئتني لأحسنك
 إلي أكرمك وجعل الجواب لهما انتهى وما اطلق أن العرب في البيت بذلك يوما
 المعنى الثاني كان المكسورة ابغنا قاله بعضهم في أن يؤتى مثل ما أوتيتهم
 وقيل أن المعنى ولا تؤذوني بآتي أوتيتهم من التثنية من التثنية
 تبع دينكم وجملة القول اعتراض الثالث بمعنى أذكركم تقدم عن بعضهم

قوله انتفضب إذا فتيبة حزنا الثاني
 مجيء الفاء بعدها كثيرا كقوله
 أبا خريشة أما أنت ذا فخر فأن قومي
 لم نأكلهم الضبع الثالث عطفا على أن المكسورة في قوله أما أنت
 وأما أنت مر محلا فأنه يكلاء ما تأتي وما تذر الرواية بكسر الهمزة
 وفتح الثانية فلو كانت المفتوحة مصدرية لزم عطف المفرد على الجملة
 ونقص إبي الحسب في توجيه ذلك فقال لما كان معنى قولك أن جئتني كرمك
 وقولك أكرمك لا تيانك أباي واحدا صح عطف التعليل على الشرط في البيت
 وكذا نقول أن جئتني واحسنت إلي أكرمك ثم نقول أن جئتني لأحسنك
 إلي أكرمك وجعل الجواب لهما انتهى وما اطلق أن العرب في البيت بذلك يوما
 المعنى الثاني كان المكسورة ابغنا قاله بعضهم في أن يؤتى مثل ما أوتيتهم
 وقيل أن المعنى ولا تؤذوني بآتي أوتيتهم من التثنية من التثنية
 تبع دينكم وجملة القول اعتراض الثالث بمعنى أذكركم تقدم عن بعضهم

في أن المكسورة

في أن المكسورة وهذا قاله بعضهم في بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم
 الرسول وأياكم أن تؤمنوا وقوله **انتفضب** إذا فتيبة حزنا وكقولنا
 إنما في ذلك كلمة مصدرية وقبلها لام العلة مقدرة والزابع أن تكون
 بمعنى ثلثا قيل به في سبب التذكيم أن تضلوا وقوله **نزلتم منزل**
 الأصناف من **فجئنا** القري أن تشتمونا والصواب أنها مصدرية
 والأصل كراهة أن تضلوا ومخافة أن تشتمونا وهو قول البصريين
 وقيل هو على ضمير لام قبل أن ولا بعدها وفيه تعسف **أن** المكسورة
 المشددة على وجهين أحدهما أن تكون حرف توكيد تنصب الاسم
 وترفع الخبر قبل وقد تنصبها في لغة كقوله **إذا السود جئنا** فلتا
 ولكن **خطان** خفا فأن حراسنا **استد** وفي الحديث أن فخرهم
 سبعين خريفا **وخرج** البيت على الحالية وإن الخبر محذوف أي تلقاهم
 استد والحديث على أن القوم مصدر رقت البر إذا بلغت قعرها وكسعين
 ظرف أي أن بلوغ قعرها يكون في سبعين عاما وقد يرتفع بعدها الجند
 فيكون اسمها ضمير شأن محذوف كقوله عليه الصلاة والسلام أن من
 استد الناس عذابا المصورون الاصل أنه أي أن الشان كما قال
 أن من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها نجا ذرا وطباء وإنما لم يجعل
 من اسمها لأنها شرطية بدليل جزمها الفعلين والشرط له الصدق فلا
 يعمل فيه ما قبله وتخرج الكاية الحديث على زيادة من في اسم أن ياباه
 غير لا خفي من البصريين لأن الكلام إيجاب والمجرور معرفة على الأصل

قوله انتفضب إذا فتيبة حزنا الثاني
 مجيء الفاء بعدها كثيرا كقوله
 أبا خريشة أما أنت ذا فخر فأن قومي
 لم نأكلهم الضبع الثالث عطفا على أن المكسورة في قوله أما أنت
 وأما أنت مر محلا فأنه يكلاء ما تأتي وما تذر الرواية بكسر الهمزة
 وفتح الثانية فلو كانت المفتوحة مصدرية لزم عطف المفرد على الجملة
 ونقص إبي الحسب في توجيه ذلك فقال لما كان معنى قولك أن جئتني كرمك
 وقولك أكرمك لا تيانك أباي واحدا صح عطف التعليل على الشرط في البيت
 وكذا نقول أن جئتني واحسنت إلي أكرمك ثم نقول أن جئتني لأحسنك
 إلي أكرمك وجعل الجواب لهما انتهى وما اطلق أن العرب في البيت بذلك يوما
 المعنى الثاني كان المكسورة ابغنا قاله بعضهم في أن يؤتى مثل ما أوتيتهم
 وقيل أن المعنى ولا تؤذوني بآتي أوتيتهم من التثنية من التثنية
 تبع دينكم وجملة القول اعتراض الثالث بمعنى أذكركم تقدم عن بعضهم

في أن المكسورة

وقد مر ومركبة من ان النافية وانما القول بعضهم ان قائم والاصل
ان انما قائم ففعل فيه ما ذكر شرحه فالاقام اذا عشر هذه الثمانية
والموكدة والجوهرية **تنبيه** في الصحاح الاين الاعياء قال ابو زيد
لا يبنى منه فعرو وقد خولف فيه انتهى فعلى قول **ابو زيد** يستقط بعض
الاقام **ان** المفتوحة المشددة على وجهين احدهما ان تكون
حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والاصح انها فرع عن ان المكسورة
ومن هنا صح للزمخشري ان يدعى ان انما بالفتح تفيد المحر كاتما وقد
اجتمعا في قوله تعالى قل انما يوحى الي انما اليهم اله واحد فالاولي
لقصر الصفة على الموصوف والثانية بالفتحة وقول ابي حنيفة هذا
شيء انفرد به ولا يعرف القول بذلك الا في انما بالكسر مرزود بما ذكر
وقوله ان دعوى المحصر هنا باطلة لاقتضاها انه لم يوج الي غير التوحيد
مردود ايضا بانه محصر مقيد بالخطا بمعشر المشركين فالمعنى ما اوحى الي
في امر الربوبية الا التوحيد لا الاشرار ويستثنى ذلك قصر قلب لقلب اعتقاد
المخاطبات في الذي يقول هو في نحو وما محمد الا رسول فان ما للنبي والا
للمحصر قطعاً وليست صفة عليه السلام منصفة في الرسالة ولكن انما يستفاد
مؤنه جعلوا كما هم اثبتوا له البقاء الدائم في المحصر باعتبار ذلك ويستثنى
قصر افراد الاصح انها موكدة حرفي ما قول مع معمولية بالمصدر فان كان
الخبر مشتقاً بالمصدر الموكدة به من لفظه فتقدير بلغني انك تطلق
او انك منطلق بلغني الانطلاق ومنه بلغني انك في الدار استقرارك في

هذا هو الوجه الذي ذهب اليه في قوله تعالى انما يوحى الي انما اليهم اله واحد فالاولي لقصر الصفة على الموصوف والثانية بالفتحة وقول ابي حنيفة هذا شيء انفرد به ولا يعرف القول بذلك الا في انما بالكسر مرزود بما ذكر

الدار لان الخبر في الحقيقة هو المحذوف من استقروا ومستقروا وان كان
جامداً قدراً يكون نحو بلغني ان هذا زيد بتقدير بلغني كونه زيدا
لان كل خبر جامد تصح نسبه الى الخبر عنه بلفظ الكون تقول
هذا زيد وان شئت هذا كائناً زيدا اذ معناهما واحد وزعم التبريزي
ان الذي يقول بالمصدر انما هو ان الناصبة للفعل لانها ابداء مع
الفعل المتصرف وان المشددة انما تقول بالحيث قال وهو قول بكسوة
ويؤيد ان خبرها قد يكون اسماً محضاً نحو علمت ان الليث
الاسد وهذا لا يشعر بالمصدر انتهى وقد مضى ان هذا يتدربا
الكون وتخفف ان بالاتفاق فيبقى علمها على الوجه الذي تقدم شرحه
في ان الخفيفة الثانية ان تكون لفظاً في لغة كقول بعضهم ائت السوق
انك تشتري لنا شيئاً وقراءة من قرا وما يشعر كمنها اذا جاءت
لابوء ضنون وفيها بحث سباني ان شاء الله تعالى في باب اللام
على اربعة اوجه احدها ان تكون متصلة وهذه مخصصة في نوعين **الاول**
لانها اما ان تقدم عليها لفظ التسوية نحو كواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم كواء علينا اجزعنا ام صبرنا وليس منه قول زهير
وما ادرى وكوفي اخال ادرى اقوم آل حصن ام نساء لما كتبني وتقدم
عليها لفظ يطلب بها وبام التعيين نحو ان يدين التارام عرو وانما
يستثنى في النوعين متصلة لان ما قبلها وما بعدهما يستغنيان
حدهما عن الاخر وتسمى ايضا معادلة لمعادلتها لفظاً في افادة التسوية

Copy King ty

سوى الظلمات ونحوها اذا كنتم تعلمون ام من هذا الذي هو عندكم
وقوله اقب جزوا غامرا سورا بفعلهم ام كيف يجوز ونفى السواي من
الحسين ام كيف ينفع ما تعطى العلوق به رثمان انفس اذا ما ضن بالقبض
العلوق بفتح العين المهملة الناقصة التي علق قلبها بولدها وذلك انه
يخترع جنيته جده بنا ويحمل بين يديه الشمس فتد رعيه فلهي سكن
اليتمرة وتفرغ عنه اخرجه وهذا البيت بنشد لمن بعد بالجمل ولا
يفعله لانطواء قلبه على ضده وقد انشده الكافي مجلس الرشيد
بحضرة الاصمعي فرجع رثمان فزع عليه الاصمعي وقال انه بالنصب فقال له
الكافي اسكت ما انت وهذا يجوز الرفع والنصب والخفض فسكت
وجهمه ان الرفع على الابدال من ما والنصب بتعطيل والخفض بدلالة الهاء
وصوب ابن الشجري النكار الاصمعي قال لان رثمانا للبويا نفها ليو
عطيتها اياه لا عطية لها غيرة فاذا رفع لم يبق لها عطية في البيت لان
في رفعه اخلاء تعطى من مفعول لفظا وتقديره والجواب اقرب الى القول
قليلا واتى حق الاعداء والمعنى النصب وعلى الرفع فتحتهج الى
تقدير ضمير راجع الى المبدل منه اي رثمان انفس له والضمير في بفعلهم
لعمري لان المراد به القبيلة ومن معنى البدل مثلها في ارضيتهم بالحقوق
الدنياء الاخرى وانكر بعضهم ذلك وزعم ان من متعلقة بكلمة
البدل محذوفة ونظير هذه الحكاية ان ثعلبا كان ياتي الرياشي
ليسمع منه الشعر فقال له الرياشي يوما كيف تروي بازلام قوله

ما تنم الحرب العوان متى بازلامين حديث سني مثل ولدني امي
فقال ثعلب المثل تقول لهذا انما اصير اليك لهذه المقطعات والخزف
يروي البيت بالرفع على الاكساف وبالخفض على الاتباع والنصب
على الحلا ولا تدخل ام المنقطعة على مفرد ولهذا قدر والمبتدأ في انها
لا بل ام شاة وخزق ابي مالك في بعض كتبه اجماع النحوي فقال لا احاط
الى تقدير مبتدأ وزعم انها تعطف كبي وقدر ههنا بيل دون الهمزة
ولست اذكر يقول بعضهم ان هناك لا بل ام شاة بالنصب فان صحت
روايته فالاولي ان يقدر شاة ناصب اي ام اري شاة تنبه قدر له
محتملة للاتصال والانقطاع في ذلك قوله تعالى اقتحم عند الله
عهدا فلي خلف الله عهده ام تقولون على الله ملا تعلمون قال
الزمخشري يجوز في ام ان تكون معارضة بمعنى اي الامر بما كان على
سبيل التقرير لحصول العلم بكون احدهما ويجوز ان منقطعة انتهى
ومن ذلك قول المتنبي احاد ام كلاس في احاد ليلتنا المنوطة بالشار
فان قدرناها فيه متصلة فالعنه انه استطال اللبنة فشك واحد في
ست اجتمعت في واحدة فطلب التبيين وهذا من جمال العارف كقوله
ايا شجر الخابور مالك مورقا كانك لم تجزع على ابن ظريف وعلى هذا
فيكون قد حذف الهمزة قبل احاد ويكون تقديم الخبر وهو احاد على
المبتدأ وهو ليلتنا تقدما واجبا كونه المقصود بالاعتناء به مع كساي
اذ شرط الهمزة المعادلة لأم ان يلبها احاد الامر بما المطلوب تبيين

هذا البيت بنشد لمن بعد بالجمل ولا يفعله لانطواء قلبه على ضده وقد انشده الكافي مجلس الرشيد بحضرة الاصمعي فرجع رثمان فزع عليه الاصمعي وقال انه بالنصب فقال له الكافي اسكت ما انت وهذا يجوز الرفع والنصب والخفض فسكت وجهمه ان الرفع على الابدال من ما والنصب بتعطيل والخفض بدلالة الهاء وصوب ابن الشجري النكار الاصمعي قال لان رثمانا للبويا نفها ليو عطيتها اياه لا عطية لها غيرة فاذا رفع لم يبق لها عطية في البيت لان في رفعه اخلاء تعطى من مفعول لفظا وتقديره والجواب اقرب الى القول قليلا واتى حق الاعداء والمعنى النصب وعلى الرفع فتحتهج الى تقدير ضمير راجع الى المبدل منه اي رثمان انفس له والضمير في بفعلهم لعمري لان المراد به القبيلة ومن معنى البدل مثلها في ارضيتهم بالحقوق الدنياء الاخرى وانكر بعضهم ذلك وزعم ان من متعلقة بكلمة البدل محذوفة ونظير هذه الحكاية ان ثعلبا كان ياتي الرياشي ليعلم منه الشعر فقال له الرياشي يوما كيف تروي بازلام قوله

كقولهم لا يزال شاكر على المعية فهو حريصة ذات سعة والثاني
 كقولهم من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معية والثالث
 يقول الحق وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار المبحج والمجبع
 خاص بالشعر خلا فلا خفي وابن مالك في الاخير والثاني ان تكون حرف
 تعريف وهي نوعان عهدية وجنسبة وكل منهما ثلاثة اقسام فالعهدية
 اما ان يكون مصحوبها معلومة اذ كرتبا نحو كذا ارسلنا الي فرعون ركولا
 ففصح فرعون الرسول وخوفيه مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
 كانتا كوكب وخواشتريت فرسانم بعثت الفرس وعبرة هذه
 ان يستد الضمير مسددا مع مصحوبها او معلومة اذ هنيئا نحو اذ هنيئا
 ونحو اذ يابعونك تحت الشجرة او معلومة اذ حضور يا قال ابن عصفور
 ولا تقع هذه الا بعد اسماء الماشاة نحو جاء في هذا الرجل او اى
 في النداء نحو يا ايها الرجل واذا البقية خورجت فاذككس او في اسم
 الزمان الحاضر نحو كان انتهى وفيه نظرا لانه تقول لسانم رجلا محضرك
 لانتهم الرجل فهذه للحضور في غير ما ذكر ولان التي بعد اذا ليست
 لتعريف شيى حاضر حالة التكلم فلا تنسبه ما الكلام فيه ولان الصحيح
 في الدخلة على لان انها زائدة لا تنسب ولا يفرق ان التي لتعريف
 وردت لازمة بخلاف الزائدة والمثال الجيد لمسالة قوله مع اليوم
 اكلمتكم بكنم والجنسية على استغراق الافراد وهي التي تخلصها كل حقيقة
 نحو وخلق الانسان ضعيفا ونحو ان الانسان لفي خسر الذي امنوا

هذه هي الطريقة في تعريف
 التعريفات في النحويين
 في تعريفات النحويين
 في تعريفات النحويين

اول استغراق

اول استغراق خصائص الافراد وهي التي تخلصها كل
 علما ومنه ذلك الكتاب او تعريف الماهية وهي التي لا تخلصها كل
 لاحقيقة ولا مجازا نحو وجعلنا من الماء كل شئ حي وقوله والله لا تزوي
 النساء ولا البهي الثياب ولهذا يقع الحث بالواحد منهما وبعضهم
 يقول في هذه انها لتعريف العهد فان الاجناس امور موهودة في الا
 ذهان متميز بعضها عن بعض ويقسم العهد الى شخصي وجنسي والفرق
 بين المعرف بالهذه وبين اسم الجنى النكرة هو الفرق بين المقيد والمطلق
 وذلك لان ذا الالف واللام يدل على الحقيقة بقيد حضورها في الذهني
 واسم الجنى النكرة يدل على مطلق الحقيقة لا باعتبار قيد تنبيه قال ابن
 عصفور اجازوا في نحو مررت بهذا الرجل كون الرجل نعتا وكويرة بيان
 مع اشتراطهم في البيان ان يكون اعرف من المبيى وفي النعت ان لا يكون
 اعرف من المنصوت فكيف يكون الشئ اعرف وغير اعرف واجاب بانه
 اذا قدر بيا نا قدرت ال فيه لتعريف الحضور فهو بقيد الجنى بذاته
 والحضور بدخول ال والاشارة اننا ندل على الحضور دون الجنى
 واذا قدر نعتا قدرت ال فيه للعهد فالمعنى مررت بهذا وهو الرجل الممهور
 بيننا فلا دلالة فيه على الحضور والاشارة تدل عليه فكانت اعرف قال
 وهذا معنى الكلام كسبويه الوجه الثالث ان تكون زائدة وهي نوعان
 لازمة وغير لازمة قاله ولي كالتي في الاسماء الموصولة على القول
 بان تعريفها بالصلة وكالتي في الافة في الاعلام بشرط مقارنتها باللفظ

هذه هي الطريقة في تعريف
 التعريفات في النحويين
 في تعريفات النحويين
 في تعريفات النحويين

كانت في النوان واللات والعري ولا رجاء لها كالمثل أو لغبتها على
 بعض ما هو في الأصل كالبست لكعبة والمدينة لطيفة والبنم للثريا
 وهذه الأصل لتعريف العهد والثانية نوعان كثيرة واقعة في الفصح
 وغيرها فالأولى الداخلة على علم منقول من مجرد صالح لها ملح أصله
 كحارث وعباس ونحو ذلك تقول فيها الحارث والعباس والضحك
 ويتوقف لهذا النوع على السماع لا ترى إلا يقال مثل ذلك في نحو
 محمد ومووف واحد والثانية نوعان واقعة في الشعر واقعة
 في شذوذ في الشرف الأولى كالدخلة على يزيد وعرو في قوله
 بأعدام العرو من أسيرها سحر أسيرها على قصورها وقوله رايته
 الوليد بن يزيد مبارك شديدا بأعباء الخلفاء كالمثل فاما الداخلة
 على الوليد فلمح الأصل وقيل أنه يزيد والعرو والتعريف وانما نكرا
 ثم ادخلت عليها ما لا يكسر العلم اذا ضيف كقوله علا يزيدنا يوم
 الشفاراس زيدكم ثابتي ما ضي الشفري يمان واختلافه الداخلة
 على بنات اوبرية قوله ولقد جئتكم كموء وعافلا ولقد جئتكم
 على بنات الاوبر فقي زائدة للضرورة لان ابن اوبر علم على نوع
 من الكفا ثم جمع على بنات اوبر كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس
 ولا يقال بنو عرس لان ما لا يعقل ورده السخاوي بأنها لو كانت
 زائدة لكان وجودها كعدمها فكان خفضه بالفتحة لان فيه العلمية
 والوزن وهذا سهو منه لان اللفظ ان يجر الاسم بالكسرة ولو كانت

قوله في النوان واللات والعري ولا رجاء لها كالمثل أو لغبتها على بعض ما هو في الأصل كالبست لكعبة والمدينة لطيفة والبنم للثريا وهذه الأصل لتعريف العهد والثانية نوعان كثيرة واقعة في الفصح وغيرها فالأولى الداخلة على علم منقول من مجرد صالح لها ملح أصله كحارث وعباس ونحو ذلك تقول فيها الحارث والعباس والضحك ويتوقف لهذا النوع على السماع لا ترى إلا يقال مثل ذلك في نحو محمد ومووف واحد والثانية نوعان واقعة في الشعر واقعة في شذوذ في الشرف الأولى كالدخلة على يزيد وعرو في قوله بأعدام العرو من أسيرها سحر أسيرها على قصورها وقوله رايته الوليد بن يزيد مبارك شديدا بأعباء الخلفاء كالمثل فاما الداخلة على الوليد فلمح الأصل وقيل أنه يزيد والعرو والتعريف وانما نكرا ثم ادخلت عليها ما لا يكسر العلم اذا ضيف كقوله علا يزيدنا يوم الشفاراس زيدكم ثابتي ما ضي الشفري يمان واختلافه الداخلة على بنات اوبرية قوله ولقد جئتكم كموء وعافلا ولقد جئتكم على بنات الاوبر فقي زائدة للضرورة لان ابن اوبر علم على نوع من الكفا ثم جمع على بنات اوبر كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو عرس لان ما لا يعقل ورده السخاوي بأنها لو كانت زائدة لكان وجودها كعدمها فكان خفضه بالفتحة لان فيه العلمية والوزن وهذا سهو منه لان اللفظ ان يجر الاسم بالكسرة ولو كانت

قوله في النوان واللات والعري ولا رجاء لها كالمثل أو لغبتها على بعض ما هو في الأصل كالبست لكعبة والمدينة لطيفة والبنم للثريا وهذه الأصل لتعريف العهد والثانية نوعان كثيرة واقعة في الفصح وغيرها فالأولى الداخلة على علم منقول من مجرد صالح لها ملح أصله كحارث وعباس ونحو ذلك تقول فيها الحارث والعباس والضحك ويتوقف لهذا النوع على السماع لا ترى إلا يقال مثل ذلك في نحو محمد ومووف واحد والثانية نوعان واقعة في الشعر واقعة في شذوذ في الشرف الأولى كالدخلة على يزيد وعرو في قوله بأعدام العرو من أسيرها سحر أسيرها على قصورها وقوله رايته الوليد بن يزيد مبارك شديدا بأعباء الخلفاء كالمثل فاما الداخلة على الوليد فلمح الأصل وقيل أنه يزيد والعرو والتعريف وانما نكرا ثم ادخلت عليها ما لا يكسر العلم اذا ضيف كقوله علا يزيدنا يوم الشفاراس زيدكم ثابتي ما ضي الشفري يمان واختلافه الداخلة على بنات اوبرية قوله ولقد جئتكم كموء وعافلا ولقد جئتكم على بنات الاوبر فقي زائدة للضرورة لان ابن اوبر علم على نوع من الكفا ثم جمع على بنات اوبر كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو عرس لان ما لا يعقل ورده السخاوي بأنها لو كانت زائدة لكان وجودها كعدمها فكان خفضه بالفتحة لان فيه العلمية والوزن وهذا سهو منه لان اللفظ ان يجر الاسم بالكسرة ولو كانت

قوله في النوان واللات والعري ولا رجاء لها كالمثل أو لغبتها على بعض ما هو في الأصل كالبست لكعبة والمدينة لطيفة والبنم للثريا وهذه الأصل لتعريف العهد والثانية نوعان كثيرة واقعة في الفصح وغيرها فالأولى الداخلة على علم منقول من مجرد صالح لها ملح أصله كحارث وعباس ونحو ذلك تقول فيها الحارث والعباس والضحك ويتوقف لهذا النوع على السماع لا ترى إلا يقال مثل ذلك في نحو محمد ومووف واحد والثانية نوعان واقعة في الشعر واقعة في شذوذ في الشرف الأولى كالدخلة على يزيد وعرو في قوله بأعدام العرو من أسيرها سحر أسيرها على قصورها وقوله رايته الوليد بن يزيد مبارك شديدا بأعباء الخلفاء كالمثل فاما الداخلة على الوليد فلمح الأصل وقيل أنه يزيد والعرو والتعريف وانما نكرا ثم ادخلت عليها ما لا يكسر العلم اذا ضيف كقوله علا يزيدنا يوم الشفاراس زيدكم ثابتي ما ضي الشفري يمان واختلافه الداخلة على بنات اوبرية قوله ولقد جئتكم كموء وعافلا ولقد جئتكم على بنات الاوبر فقي زائدة للضرورة لان ابن اوبر علم على نوع من الكفا ثم جمع على بنات اوبر كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو عرس لان ما لا يعقل ورده السخاوي بأنها لو كانت زائدة لكان وجودها كعدمها فكان خفضه بالفتحة لان فيه العلمية والوزن وهذا سهو منه لان اللفظ ان يجر الاسم بالكسرة ولو كانت

زائدة لأنه قد مر فيه التنوين وقيل فيه اللمح الأصلي لان اوبر
 صفة مشبهة كحسن وحسين وامر وقيل للتعريف وان ابن اوبر
 نكرة كابن لبون فاله في مثلها في قوله وابن لبون اذا ما لزي في قرن
 لم يستطع صولة البزل القناع عيسى قاله المبرد وبرده انه لم يسمع
 ابن اوبر الا ممنوع الصرف والثانية كالواقعة في قولهم ادخلوا اول
 فالاول وجاؤ الجاء الفغير وقراءة بعضهم ليخرجي الى عزها الاذل
 بفتح الياء لان الحال واجبة التكثير فان قدرت الاذله مفعولا
 مطلقا على حذف مضاف اي خروج الاذله كما قد مر الزمخشري لم يخرج
 الى دعوي زيادة التنبيه كتب الرشيد لبلدة القاضي ابي يوسف
 رحمه الله يسأله عن قول القائل فان ترفقي يا هند فالرفق اي
 وان تفرقي يا هند فالخرق اشياء فان تطلق والطلاق عزيمه
 ثلاث ومن يخرق اعق واظلم فقال ما ذا يلزمه اذا رفع الثلاث
 واذا نصبها قال ابو يوسف فقلت هذه مسئلة خوية فقهية
 ولا امرى الخطا وان قلت بها برأي فأتيت الى الكسائي وهو في فراشه
 فقلت فقال ان رفع ثلاثا طلقت واحدة لان قال فانت طلاق ثم
 اخبر ان الطلاق التام ثلاث وان نصبها طلقت ثلاثا لان معناه انت
 طالق ثلاثا وما بينهما جملة معترضة فكتب بذلك للرشيد فارسل الى
 جواهر فوجهمت بها الى الكسائي انتهى ملخصا واقول ان الصواب
 ان كلام الرفع والنصب صحتي لوقوع الثلاث ولوقوع الواحدة اما

قوله في النوان واللات والعري ولا رجاء لها كالمثل أو لغبتها على بعض ما هو في الأصل كالبست لكعبة والمدينة لطيفة والبنم للثريا وهذه الأصل لتعريف العهد والثانية نوعان كثيرة واقعة في الفصح وغيرها فالأولى الداخلة على علم منقول من مجرد صالح لها ملح أصله كحارث وعباس ونحو ذلك تقول فيها الحارث والعباس والضحك ويتوقف لهذا النوع على السماع لا ترى إلا يقال مثل ذلك في نحو محمد ومووف واحد والثانية نوعان واقعة في الشعر واقعة في شذوذ في الشرف الأولى كالدخلة على يزيد وعرو في قوله بأعدام العرو من أسيرها سحر أسيرها على قصورها وقوله رايته الوليد بن يزيد مبارك شديدا بأعباء الخلفاء كالمثل فاما الداخلة على الوليد فلمح الأصل وقيل أنه يزيد والعرو والتعريف وانما نكرا ثم ادخلت عليها ما لا يكسر العلم اذا ضيف كقوله علا يزيدنا يوم الشفاراس زيدكم ثابتي ما ضي الشفري يمان واختلافه الداخلة على بنات اوبرية قوله ولقد جئتكم كموء وعافلا ولقد جئتكم على بنات الاوبر فقي زائدة للضرورة لان ابن اوبر علم على نوع من الكفا ثم جمع على بنات اوبر كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو عرس لان ما لا يعقل ورده السخاوي بأنها لو كانت زائدة لكان وجودها كعدمها فكان خفضه بالفتحة لان فيه العلمية والوزن وهذا سهو منه لان اللفظ ان يجر الاسم بالكسرة ولو كانت

قوله في النوان واللات والعري ولا رجاء لها كالمثل أو لغبتها على بعض ما هو في الأصل كالبست لكعبة والمدينة لطيفة والبنم للثريا وهذه الأصل لتعريف العهد والثانية نوعان كثيرة واقعة في الفصح وغيرها فالأولى الداخلة على علم منقول من مجرد صالح لها ملح أصله كحارث وعباس ونحو ذلك تقول فيها الحارث والعباس والضحك ويتوقف لهذا النوع على السماع لا ترى إلا يقال مثل ذلك في نحو محمد ومووف واحد والثانية نوعان واقعة في الشعر واقعة في شذوذ في الشرف الأولى كالدخلة على يزيد وعرو في قوله بأعدام العرو من أسيرها سحر أسيرها على قصورها وقوله رايته الوليد بن يزيد مبارك شديدا بأعباء الخلفاء كالمثل فاما الداخلة على الوليد فلمح الأصل وقيل أنه يزيد والعرو والتعريف وانما نكرا ثم ادخلت عليها ما لا يكسر العلم اذا ضيف كقوله علا يزيدنا يوم الشفاراس زيدكم ثابتي ما ضي الشفري يمان واختلافه الداخلة على بنات اوبرية قوله ولقد جئتكم كموء وعافلا ولقد جئتكم على بنات الاوبر فقي زائدة للضرورة لان ابن اوبر علم على نوع من الكفا ثم جمع على بنات اوبر كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو عرس لان ما لا يعقل ورده السخاوي بأنها لو كانت زائدة لكان وجودها كعدمها فكان خفضه بالفتحة لان فيه العلمية والوزن وهذا سهو منه لان اللفظ ان يجر الاسم بالكسرة ولو كانت

[illegible]

فقد اوصى ان جوت استقلوا من صدر بيتي فقلنا وبيتهم
فقلنا اي مقدره والجيرة مع جار واستقلوا ارفعوا
فقد اوصى ان جوت استقلوا من صدر بيتي فقلنا وبيتهم
فقلنا اي مقدره والجيرة مع جار واستقلوا ارفعوا
فقد اوصى ان جوت استقلوا من صدر بيتي فقلنا وبيتهم
فقلنا اي مقدره والجيرة مع جار واستقلوا ارفعوا

اصلا نحو اما زيد فنطلق واما التوكيد فقل من ذكره ولم ار من احكم
 شرحه غير الزمخشري فانه قال فائدة اما في الكلام ان تعطيه فضلي
 توكيد تقول زيد اذهب فاذا قصدت توكيد ذلك وانه لا محالة اذهب
 وانه بصير الذهاب الى منزعه عنمة قلت اما زيد فذا اذهب ولذلك قال
 سيبويه في تفسيره مما يمكن من شيء فزيد اذهب وهذا التفسير مدلل
 بقايد ثبني بيان كونه توكيدا وانه في معنى الشرط انتهى وبفصل بين اما
 وبين الفاء بواحد من امور كونه احدها المبتدأ كالايات السابقة
 والثاني الخبر نحو اما في الدار فزيد وزعم الصغار ان الفصل به قليل
 والثالث حذو شرطية نحو فاما ان كان من المقربين فروح الايات والرابع
 اسم منصوب لفظا او محلا بالجواب نحو فاما اليتيم فلا تقهر الايات
 والخاص اسم كذلك معمول المحذوف بفترة ما بعد الفاء نحو اما زيد
 فاخبره وقرأة بعضهم واما ثور فهدينا لهم بالنصب ويجب
 تقدير العامل بعد الفاء وقبل ما دخلت عليه اما لان اما ناسبة عن
 الفعل فكانه فعلى والفعل لا يلى الفعل واما خوزيد كان بفعل
 ففي كان ضمير فاصل في التقدير واما ليس خلق الله مثله ففي ليس
 ايضا ضمير لكنه ضمير الشأن والحديث واذا قيل بان ليس حرف فلا
 اشكال وكذا اذا قيل فعلى يشبه الحرف ولهذا اهلها بنو تميم اذا قالوا
 ليس الطيب الا المسك بالرفع والتاسع ظرف معمول لا اما فيها
 من معنى الفعل الذي نابت عنه والفعل المحذوف اما اليوم فاني ذاهب

واما في الدار فان زيدا جالس ولا يكون العامل ما بعد الفاء لان
 خبر ان لا يتقدم عليها فكذلك معموله هذا قول سيبويه والمازني والجمهور
 وخالفهم المبرد وابن دركنوب والفراء فجعلوا العامل نفس الخبر
 وتوسع الفراء نحو في بقية اخوات ان فان قلت اما اليوم فانا جالس
 احتمل كون العامل اما وكونه الخبر لعدم المنع وان قلت اما زيد
 فاني ضارب لم يجوز ان يكون العامل واحدا منهما وامتنعت المسئلة عند
 الجمهور لان اما لا تنصب المفعول به ومعمول خبر ان لا يتقدم واجاز ذلك
 المبرد ومن وافقه على تقدير افعال الخبر **تنبيهان** الاول انه سمع اما
 العبيد قد وعبيد بالنصب واما ويشافانا افضلها وفي عندي دليل على
 امور احدها انه لا يلزم ان يقدم ما يمكن من شيء بل يجوز ان يقدم غيره مما
 يليق بالحق اذ التقدير ههنا ما ذكرت وعلى ذلك يخرج قولهم اما العلم
 فعالم واما علم فعالم فهو احسن مما قيل انه مفعول مطلق معمول لما بعد
 الفاء او مفعول لاجل ان كان معروفا او محلا ان كان مستترا والثاني اما ليست
 العاصلة اذ لا يعي الحرف في المفعول به والثالثة ان يجوز اما زيد فاني اكرم
 على تقدير العمى المحذوف التنبيه الثاني انه ليس من اقسام اما التي في قوله
 اما اذ كنتم تعلمون ولا التي في قول الشاعر ابا خراشة اما انت ذانف فان
 قومي لم ياكلهم الضبع بل هي فيهما كلمتان فالتي في الاية هي ام المنقطعة
 وما الاستفهامية وادعت الميم في الميم للتماثل والتي في البيت هي ان المصدر
 وما الزائدة والاصل لان كنت تحذف الجار وكان للاختصار فان فعل الضير

واما في الدار

واما في الدار فان زيدا جالس ولا يكون العامل ما بعد الفاء لان
 خبر ان لا يتقدم عليها فكذلك معموله هذا قول سيبويه والمازني والجمهور
 وخالفهم المبرد وابن دركنوب والفراء فجعلوا العامل نفس الخبر
 وتوسع الفراء نحو في بقية اخوات ان فان قلت اما اليوم فانا جالس
 احتمل كون العامل اما وكونه الخبر لعدم المنع وان قلت اما زيد
 فاني ضارب لم يجوز ان يكون العامل واحدا منهما وامتنعت المسئلة عند
 الجمهور لان اما لا تنصب المفعول به ومعمول خبر ان لا يتقدم واجاز ذلك
 المبرد ومن وافقه على تقدير افعال الخبر **تنبيهان** الاول انه سمع اما
 العبيد قد وعبيد بالنصب واما ويشافانا افضلها وفي عندي دليل على
 امور احدها انه لا يلزم ان يقدم ما يمكن من شيء بل يجوز ان يقدم غيره مما
 يليق بالحق اذ التقدير ههنا ما ذكرت وعلى ذلك يخرج قولهم اما العلم
 فعالم واما علم فعالم فهو احسن مما قيل انه مفعول مطلق معمول لما بعد
 الفاء او مفعول لاجل ان كان معروفا او محلا ان كان مستترا والثاني اما ليست
 العاصلة اذ لا يعي الحرف في المفعول به والثالثة ان يجوز اما زيد فاني اكرم
 على تقدير العمى المحذوف التنبيه الثاني انه ليس من اقسام اما التي في قوله
 اما اذ كنتم تعلمون ولا التي في قول الشاعر ابا خراشة اما انت ذانف فان
 قومي لم ياكلهم الضبع بل هي فيهما كلمتان فالتي في الاية هي ام المنقطعة
 وما الاستفهامية وادعت الميم في الميم للتماثل والتي في البيت هي ان المصدر
 وما الزائدة والاصل لان كنت تحذف الجار وكان للاختصار فان فعل الضير

Copyrighted material

لعدم ما يتصل به ويجي بما عوضا من كان ثم ادخلت التون في الميم للتقار
اما المكسورة المشددة قد تفتح هـ تها وقد تبدل ميمها لاولي ياء وهي
مركبة عند كسبوهم ان وما وقد تحذف ما كقولهم سقته الزواعد
من صيف وان من خريف فلي بعد ما اما من صيف واما من
خريف وقال المبرد ولا يصح ان في البيت شرطية والهاء فاء الجواب
والمعنى وان كفته من خريف فلن بعدم الرى وليس بشئ لان المراد وصف
هذا النوع بالرى على كل حال ومع الشرط لا يلزم وقال ابو عبيدة ان في
البيت زائدة واما عاطفة عند كثيرهم اعني اما الثانية في قوله
جاءني زيد واما عرو وزعم بونى والفارسي وابي كيسان انها غير
عاطفة كالاولي ووافهم ابن مالك لما زعمت غالبا الواو والعاطفة
ومع غير الغالب قوله ياليتما اما شالت نعمتهما ايما الى جنة ايما انار
وفيه شال لثان وهو فتح الهمزة وثالث وهو لا بداه ونقل ابي عصفور
الاجماع على ان اما الثانية غير عاطفة كالاولي قال واما ذكروها في
باب العطف لمصاحبتها الحرفه وزعم بعضهم ان اما عطفت الاسم
على الاسم والواو عطفت اما على اما وعطف الحرف على الحرف غريب ولا
خلاف ان اما الاول غير عاطفة لا اعتراضها بين العامل والمفعول
في قام اما زيد واما عرو وبني احمد معولي العامل ومفعوله لا خرفه
فجوابت اما زيد واما عرو وابي المبرد منه وبدره نحو قوله تعالى
حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فان ما بعد

فانما باليتما اما شالت نعمتهما ايما الى جنة ايما انار
وفيه شال لثان وهو فتح الهمزة وثالث وهو لا بداه ونقل ابي عصفور
الاجماع على ان اما الثانية غير عاطفة كالاولي قال واما ذكروها في
باب العطف لمصاحبتها الحرفه وزعم بعضهم ان اما عطفت الاسم
على الاسم والواو عطفت اما على اما وعطف الحرف على الحرف غريب ولا
خلاف ان اما الاول غير عاطفة لا اعتراضها بين العامل والمفعول
في قام اما زيد واما عرو وبني احمد معولي العامل ومفعوله لا خرفه
فجوابت اما زيد واما عرو وابي المبرد منه وبدره نحو قوله تعالى
حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فان ما بعد

لاولي

لاولي بدله من ما قبلها ولا ما تحته معان احدها الشك نحو جاني اما
زيد واما عرو اذ لم تعلم الجاني منهما والثاني الابهام نحو واخرو من جوع
لا امراته اما يعذبهم واما بتوب عليهم والثالث التخيير نحو اما
ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا اما ان تلقى واما ان تكون
اولم النقي ووهم ابن الشجر فجعل من ذلك اما يعذبهم واما بتوب
عليهم والزابع الا باحة نحو تعلم اما فقها واما نحو وجاهلي اما
الحسن واما ابن سيرين ونافع في ثبوت هذه المعنى لاجتماعه مع
اثباتهم اياه لاو وللخامس التفصيل نحو اما شاكرا واما كفورا وانما
عليه هذا على الحال المقدرة واجاز الكوفيون كون اما هذه هي ان شرطية
وما الزائدة قال مكى ولا يجوز البصريون ان يلي الا سدادات الشرط
حتى يكون بعده فعل يفسره مثل وان امرأة خافت ورعيل بن النخعي
ثان المضمر هناك ان فهو بمنزلة قوله قد قيل ذلك ان صدقا وان كذبا
وهذه المعابة لاو كما سيأتي الا ان اما بين الكلام معهما اول الامر
ما بين الكلام جملته من شك او غيره ولذلك وجب تكرارها في غير دور
واو يفتح معها على الجزم ثم يطرد الشك او غيره ولهذا لم تكرر وقد
يستغني عن اما الثانية بذكر ما يغني عنها نحو اما ان تكلم بخير ولا في
وقوله المنقب العبد فان ان تكون اني بصدق فاعرف منك غثي
من سميني ولا فاطر حني واخذني بعد والاقيل ونشيبه وقد
يستغني عن الاولي لفظا كقوله سقته الزواعد من صيف البيت وقد

والاولى بدله من ما قبلها ولا ما تحته معان احدها الشك نحو جاني اما
زيد واما عرو اذ لم تعلم الجاني منهما والثاني الابهام نحو واخرو من جوع
لا امراته اما يعذبهم واما بتوب عليهم والثالث التخيير نحو اما
ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا اما ان تلقى واما ان تكون
اولم النقي ووهم ابن الشجر فجعل من ذلك اما يعذبهم واما بتوب
عليهم والزابع الا باحة نحو تعلم اما فقها واما نحو وجاهلي اما
الحسن واما ابن سيرين ونافع في ثبوت هذه المعنى لاجتماعه مع
اثباتهم اياه لاو وللخامس التفصيل نحو اما شاكرا واما كفورا وانما
عليه هذا على الحال المقدرة واجاز الكوفيون كون اما هذه هي ان شرطية
وما الزائدة قال مكى ولا يجوز البصريون ان يلي الا سدادات الشرط
حتى يكون بعده فعل يفسره مثل وان امرأة خافت ورعيل بن النخعي
ثان المضمر هناك ان فهو بمنزلة قوله قد قيل ذلك ان صدقا وان كذبا
وهذه المعابة لاو كما سيأتي الا ان اما بين الكلام معهما اول الامر
ما بين الكلام جملته من شك او غيره ولذلك وجب تكرارها في غير دور
واو يفتح معها على الجزم ثم يطرد الشك او غيره ولهذا لم تكرر وقد
يستغني عن اما الثانية بذكر ما يغني عنها نحو اما ان تكلم بخير ولا في
وقوله المنقب العبد فان ان تكون اني بصدق فاعرف منك غثي
من سميني ولا فاطر حني واخذني بعد والاقيل ونشيبه وقد
يستغني عن الاولي لفظا كقوله سقته الزواعد من صيف البيت وقد

في قوله قد تقدم عهدا واما ما موات التخيلا

تقدم وقوله تتم بدلا قد تقدم عهدا واما ما موات التخيلا
اي اما بدار والفرايقه فيجيز زيد يقوم واما بقدر كما يجوز
يقوم او بقدر **تنبيه** ليس اقسام اما التي في قوله ثم فاما ترتيب
من البشر احد بل هذه ان الشريعة والزانية **او** حرف عطف ذكره
المخبرون معان انتهت الى اثني عشر احدها الشك خو لبتنا يوما او
بعض يوم الثاني الا بهام خو وانا اوتاكم لعلي هدى او في ضلال سبي
الشاهد في الاول وفي قول الشاعر غي او انتم الا في الفوا الحق فبعد
للمطلبين وسحقا الثالث التخبر وهي الواقعة بعد الطلب وقيل
ما يمنع فيه الجمع خو تزوج لهذا واخها وخذه مالي ررها او دنارا
فان قلت قد مثل العلماء باني الكفارة والفدية للتخبر مع امكان الجمع
بين الاطعام والكسوة قلت يمنع الجمع بين الاطعام والكسوة والتخبر
اللافي كل منها كفارة وبين الصيام والصدقة والنسك اللافي كل منها
فدية بل تقع واحدة منها كفارة او فدية والباقي قرينة مستقلة
خارجة عن ذلك والرابع الاباحة وهي الواقعة بعد الطلب وقيل
ما يجوز الجمع فيه خو جالس العلماء او الزهاد وتعلم الفقه او الغو
واذا دخلت لا التا لم يمنع فعل الجمع خو ولا تطع منهم انما او كفورا
اذ المعنى لا تفعل احدهما فابها فعله فهو احدهما وتخصيصه انها تدخل
للمعنى كما ان مباحا وكذا حكم النهي الداخل على التخبر وفاقا للسيرة
وذكر ابن مالك ان اكثر ورود اول الاباحة في التشبيه خو في كالحاجة

الذكر

فقد ان في الامام خو وانا اوتاكم لعلي هدى او في ضلال سبي
الشاهد في الاول وفي قول الشاعر غي او انتم الا في الفوا الحق فبعد
للمطلبين وسحقا الثالث التخبر وهي الواقعة بعد الطلب وقيل
ما يمنع فيه الجمع خو تزوج لهذا واخها وخذه مالي ررها او دنارا
فان قلت قد مثل العلماء باني الكفارة والفدية للتخبر مع امكان الجمع
بين الاطعام والكسوة قلت يمنع الجمع بين الاطعام والكسوة والتخبر
اللافي كل منها كفارة وبين الصيام والصدقة والنسك اللافي كل منها
فدية بل تقع واحدة منها كفارة او فدية والباقي قرينة مستقلة
خارجة عن ذلك والرابع الاباحة وهي الواقعة بعد الطلب وقيل
ما يجوز الجمع فيه خو جالس العلماء او الزهاد وتعلم الفقه او الغو
واذا دخلت لا التا لم يمنع فعل الجمع خو ولا تطع منهم انما او كفورا
اذ المعنى لا تفعل احدهما فابها فعله فهو احدهما وتخصيصه انها تدخل
للمعنى كما ان مباحا وكذا حكم النهي الداخل على التخبر وفاقا للسيرة
وذكر ابن مالك ان اكثر ورود اول الاباحة في التشبيه خو في كالحاجة

او اشد قسوة والتقدير خو كان قاب قوسين او ادنى فمخصصها
بالمسبوقه بالطلب الخامس الجمع كالواو قاله الكوفيون والاشعري والجمهور
واحتجوا بقول توبة وقد غرت لي بي ثاية فاجرة لنفسه تقالها او بالجمهور
وقيل وفيه للمهاجم وقول جرير جأ الخلافة او كانت له قدرا كما ان ربه موسى على
قدره والذي رايت في ديوان جرير اذ كانت وقوله وكان كيانا ان لا يسر حوائجا
او يسر حوائجا واغترت السوج اي وكان الشان ان لا يرعوا الابلي وان برعوا كيانا
لوجود القل واما قدرنا كان ثمانية ثلاثين لم يخصصها بالعرفه
وقول الزجر ان بها اكمل اورزما خو يربى ينقصان الهام اما اوله في قوله
كما تقول زيدا وعرو لقى ولا تقول لصا واجا الخيل على هذا بان خو يربى
بتقدير اشتهم لانعت تابع وقول النابغة قالت لا ينما لهذا الحمام لنا الي
حاشا او نصفه فقد فخبوه فالتقوم كما ذكرت شعرا وكعب لم تقوم ولم
تزل ويقويه انه يروي ونصفه وقوله قوم اذا سمعوا الضجع رايتهم
من بين ملحهم مره او سافح ومنه الغريب ان جماعة منهم ابن مالك ذكره وجمهور
او معنى الواو ثم ذكروا انها تحيى بمعني ولا خو ولا على انفسكم ان تاكلوا من يومكم
او يوت اياكم وهذه هي تلك بعضها وانما جاءت لا تؤكد للنفي السابق
وما نفعه من تولم تعليق النفي بالجمهور لا بلخي واحده لك مستفاد في دليل
خارج عن اللفظ وهو الاجتماع ونظيره قولك لا يحى الزنا والشرقة حرروا
تركه لاف التقدير لم يضردك وزعم ابن مالك ابصان او التي للاباحة
في حر الزنا وهذا ايضا مردود لانه لو قيل جالس الحسى وابن كبرى كان انما مردود

فقد ان في الامام خو وانا اوتاكم لعلي هدى او في ضلال سبي
الشاهد في الاول وفي قول الشاعر غي او انتم الا في الفوا الحق فبعد
للمطلبين وسحقا الثالث التخبر وهي الواقعة بعد الطلب وقيل
ما يمنع فيه الجمع خو تزوج لهذا واخها وخذه مالي ررها او دنارا
فان قلت قد مثل العلماء باني الكفارة والفدية للتخبر مع امكان الجمع
بين الاطعام والكسوة قلت يمنع الجمع بين الاطعام والكسوة والتخبر
اللافي كل منها كفارة وبين الصيام والصدقة والنسك اللافي كل منها
فدية بل تقع واحدة منها كفارة او فدية والباقي قرينة مستقلة
خارجة عن ذلك والرابع الاباحة وهي الواقعة بعد الطلب وقيل
ما يجوز الجمع فيه خو جالس العلماء او الزهاد وتعلم الفقه او الغو
واذا دخلت لا التا لم يمنع فعل الجمع خو ولا تطع منهم انما او كفورا
اذ المعنى لا تفعل احدهما فابها فعله فهو احدهما وتخصيصه انها تدخل
للمعنى كما ان مباحا وكذا حكم النهي الداخل على التخبر وفاقا للسيرة
وذكر ابن مالك ان اكثر ورود اول الاباحة في التشبيه خو في كالحاجة

مجالسها ولم يخرج المامور عن المهلة بحالته احدها لهذا هو
المعروف من كلام التحوين ولكن ذكر الزمخشري عند الكلام على قوله
تلك عشرة كاملة ان الواو تاتي للباحة نحو جالس المحي و ابن
سيون وانه انما جى بالفتحة رفعاً لتولم ارادة الياحة في نصيب
ثلاثة ايام في الحج وكسبة اذا رجعت تلك عشرة كاملة وقوله في ذلك
صاحب الابيضاح البيان ولا تعرف هذه المقالة لخوي التادى الاضرا
كبل فمى سبويه اجازة ذلك بشرطى تقدم نفي او نفي واعادة الالف
نحو ما قام زيد او ما قام عمرو ولا يقيم زيد ولا يقيم عمرو ونقله عنه ابن
عصفور ويؤيدك انه قال في ولا تطلع منهم اثماً او كفورا ولو قلت او لا
تطلع كفورا انقلب المعنى بمعنى انه يصير اضرا بعمى التثنية الاقوال ونهاى عن
الثاني فقط وقال الكوفيون وابوعلي وابوالفتح وابى برهان ثاقق للامرا
مطلقا احتجا بما بقول حمزة ما زاتري في عيال قد برمتهم لم احصى
عدتهم الا بعدد كانوا ثمانين او زادا ثمانية لولا رجاءك قد قلت او لا
وقراءة ابي السمال او كما عاهد وعاهد ابنك فربما منهم بسكون الواو
واختلف في وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فقال الفرابي يزيدون
هكذا جاء في التفسير مع صحته في العربية وقال بعض الكوفيين بمعنى الواو
وللبصريين فيها اقوال قيل للابهام وقيل للتخيير اذا راهاهم الزمخشري تخيير
ان يقول هم مائة الف او يقول هم اكثر نقله ابن الشجر عن سبويه
وفي ثبوته عنه نظروا لا يصح التخيير بين شيئين الواقع احدها

في قوله ما قام زيد او ما قام عمرو ولا يقيم زيد ولا يقيم عمرو ونقله عنه ابن عصفور ويؤيدك انه قال في ولا تطلع منهم اثماً او كفورا ولو قلت او لا تطلع كفورا انقلب المعنى بمعنى انه يصير اضرا بعمى التثنية الاقوال ونهاى عن الثاني فقط وقال الكوفيون وابوعلي وابوالفتح وابى برهان ثاقق للامرا مطلقا احتجا بما بقول حمزة ما زاتري في عيال قد برمتهم لم احصى عدتهم الا بعدد كانوا ثمانين او زادا ثمانية لولا رجاءك قد قلت او لا وقراءة ابي السمال او كما عاهد وعاهد ابنك فربما منهم بسكون الواو واختلف في وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فقال الفرابي يزيدون هكذا جاء في التفسير مع صحته في العربية وقال بعض الكوفيين بمعنى الواو وللبصريين فيها اقوال قيل للابهام وقيل للتخيير اذا راهاهم الزمخشري تخيير ان يقول هم مائة الف او يقول هم اكثر نقله ابن الشجر عن سبويه وفي ثبوته عنه نظروا لا يصح التخيير بين شيئين الواقع احدها

في قوله ما قام زيد او ما قام عمرو ولا يقيم زيد ولا يقيم عمرو ونقله عنه ابن عصفور ويؤيدك انه قال في ولا تطلع منهم اثماً او كفورا ولو قلت او لا تطلع كفورا انقلب المعنى بمعنى انه يصير اضرا بعمى التثنية الاقوال ونهاى عن الثاني فقط وقال الكوفيون وابوعلي وابوالفتح وابى برهان ثاقق للامرا مطلقا احتجا بما بقول حمزة ما زاتري في عيال قد برمتهم لم احصى عدتهم الا بعدد كانوا ثمانين او زادا ثمانية لولا رجاءك قد قلت او لا وقراءة ابي السمال او كما عاهد وعاهد ابنك فربما منهم بسكون الواو واختلف في وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فقال الفرابي يزيدون هكذا جاء في التفسير مع صحته في العربية وقال بعض الكوفيين بمعنى الواو وللبصريين فيها اقوال قيل للابهام وقيل للتخيير اذا راهاهم الزمخشري تخيير ان يقول هم مائة الف او يقول هم اكثر نقله ابن الشجر عن سبويه وفي ثبوته عنه نظروا لا يصح التخيير بين شيئين الواقع احدها

وقيل هي لثنت مصروف الى الزمخشري ذكره ابن جني وهذه الاقوال غير
القول بانها بمعنى الواو مقولة في قوله تعالى وما امر الساعة الا بالبحر
او هو اقرب فهي كالجارية او لشد قسوة والتابع التميمي نحو
الكلمة اسم او فعل او حرف ذكره ابن مالك في منظومته وفي شرح الكبر
ثم عدل عن ذلك في التسهيل وشرحه فقال تاتي للتفريق المجزئة الشدة
والابهام والتخبر ولما لهذه الثلاثة فان في كل منها تفريقا مصحوبا
بغيره ومثل بنحو ان يكن غنيا او فقيرا وقالوا كونوا هودا او نصارا
قاه وهذا اولى في التعبير بالتقسيم لان استعمال الواو في التقسيم اعم
نحو الكلمة اسم وفعل وحرف وقوله وتصر مولانا ونعلم انه كمال في
مجردم عليه وحارم وتجيئة با وقوله فقالوا ان ثلثان لا بد منها صدق
رمح اشرفت او سلاسل انتهى ومجئى الواو في التقسيم اكثر لا يقتضيه
ان او لا تاتي له بل اثباته الاكثرية للواو يقتضيه الثبوت في او
بقلة وقد صرح بثبوته في البيت وليس فيه دليل لاحتمال ان يكون اللفظ
لا بد من احدهما فحذف المضاف كما قيل في يخرج منها اللؤلؤ والمرجان
وغيره عدل عن العبارة التي فعتبر بالتفصيل ومثل بقوله تعالى وقالوا
كونوا هودا او نصارا وقوله تعالى قالوا سحر او مجنون اذ المصن
وقالت اليهود كونوا هودا وقال النصارى كونوا نصارى وقال
بعضهم ساحر وقال بعضهم مجنون وفيهما تفسير الاجمال في قالوا
وتفسير ابن الشجر فقال في الآية الاولى انها حذف منها مضاف

في قوله ما قام زيد او ما قام عمرو ولا يقيم زيد ولا يقيم عمرو ونقله عنه ابن عصفور ويؤيدك انه قال في ولا تطلع منهم اثماً او كفورا ولو قلت او لا تطلع كفورا انقلب المعنى بمعنى انه يصير اضرا بعمى التثنية الاقوال ونهاى عن الثاني فقط وقال الكوفيون وابوعلي وابوالفتح وابى برهان ثاقق للامرا مطلقا احتجا بما بقول حمزة ما زاتري في عيال قد برمتهم لم احصى عدتهم الا بعدد كانوا ثمانين او زادا ثمانية لولا رجاءك قد قلت او لا وقراءة ابي السمال او كما عاهد وعاهد ابنك فربما منهم بسكون الواو واختلف في وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فقال الفرابي يزيدون هكذا جاء في التفسير مع صحته في العربية وقال بعض الكوفيين بمعنى الواو وللبصريين فيها اقوال قيل للابهام وقيل للتخيير اذا راهاهم الزمخشري تخيير ان يقول هم مائة الف او يقول هم اكثر نقله ابن الشجر عن سبويه وفي ثبوته عنه نظروا لا يصح التخيير بين شيئين الواقع احدها

وواو ووجلتان فعليتان وتقديره وقال بعضهم يعني اليه وكونوا
 هو وواو ان بعضهم يعني النصارى كونوا نصارى قاله فقام او نصارى
 مقام ذلك كله وذلك دليل على شرف لهذا الحرف انتهى الثامن ان تكون
 بمعنى الا في الاستثناء وهذه ينصب المضارع بعدها باضمار ان
 كقولهم لا تقتله او يسلم وقوله وكنت اذا غزيت قناة قوم
 كسرت كعومها او تستقيما وحمل عليه بعض المحققين قوله تعالى لا جنا
 عليكم ان طلقتم النساء ما لم تتوهن او تفرضوا لهن فريضة فقد
 تفرضوا منصوبا بان مضرة لا يجوز وما بالعطف على ما لم تتوهن
 لئلا يصير المعنى لا جناح عليكم فيما يتعلق بهمور النساء ان طلقتموهن
 في مدة انتفاء احد هذين الامرين مع انه اذا انتفى الفرض دون المسبب
 لزم مهر المثل واذا انتفى المسبب دون الفرض لزم نصف المستحق فكيف
 يصح نفي الجناح عند انتفاء احد الامرين ولان المطلقات المفروض
 لهن قد ذكرنا ثانيا بقوله تعالى وان طلقتموهن الاية وترك ذكر
 المسوسات لما تقدم من المفهوم ولو كان تفرضوا اجزا ومالك كانت
 المسوسات والمفروض لهن مستويات في الذكر واذا قدرت او
 بمعنى الا خرجت المفروض لهن عن مشاركات المسوسات في الذكر
 واجاب عن الى جبعي الاول بمنع كون المعنى مدة انتفاء احدهما
 بل مدة لم يكن واحدهما وذلك لان بينهما جميعا قد ذكر في سياق النفي
 الصريح بخلاف الاول فان لا ينفي الا احدهما واجاب بعضهم عن الثاني

بان ذكر

في قوله تعالى وان طلقتموهن الاية وترك ذكر المسوسات لما تقدم من المفهوم ولو كان تفرضوا اجزا ومالك كانت المسوسات والمفروض لهن مستويات في الذكر واذا قدرت او بمعنى الا خرجت المفروض لهن عن مشاركات المسوسات في الذكر واجاب عن الى جبعي الاول بمنع كون المعنى مدة انتفاء احدهما بل مدة لم يكن واحدهما وذلك لان بينهما جميعا قد ذكر في سياق النفي الصريح بخلاف الاول فان لا ينفي الا احدهما واجاب بعضهم عن الثاني

بان ذكر المفروض لهن انما كان لتعيين النصف لهن لا لبيان ان لهن شيئا
 في الجملة وقيل او بمعنى الواو وبؤتيد قول المفسرين انها نزلت في رجل
 انصارت طلق امرته قبل المسبب وقبل الفرض وفيها قول اخر كسابق
 والتاسع ان تكون بمعنى الى وهذه كالتى قبلها في انتصاب المضارع
 بعدها بان مضرة فغولا الزمنا او نقضي حقى وقوله لا تستهين
 الصعب او ادرك المعنى في انتقادات الاما مال الا لصبار ومن قال في او
 تفرضوا انما جوز هذا المعنى فيه ويكون غايته نفي الجناح لا النفي المسبب
 وقيل او بمعنى الواو العاشر التريب نحو ما ادري اسم او وقع قاله
 الحريز وغيره الحادى عشر الشرطية نحو لا ضربته عاشى او مات اى
 ان عاشى بعد الضرب وان مات ولا تينك اعطيتنى او حرمتنى
 قاله ابن الجري الثاني عشر التبعض نحو واولا كون هو واولا نصارى
 نقله ابن الشجري عن بعض الكوفيين والذي يظهر لي انه انما اذا
 معنى التفصيل وان كل واحد مما قبل او التفصيلية وما بعدها بعض
 لما تقدم عليها من المحكى ولم يرد انها ذكرت لتبعض معنى التبعض
تنبيه التحقيق ان او موضوعة لاحد الشيئين او الاشياء وهو الذي
 بقوله المتقدمون وقد تخرج الى معنى بل الى معنى الواو اما بقية
 المعاني فستفادة من غيرها ومن العجب انهم ذكروا ان معنى صغرة افعلى
 التحجير والى باحة ومثله بنحو خذ من مالى درهم او دينار او جالس
 الحسى او ابن كبرى ثم ذكر ان او تفيدهم ومثله بالمثل انما ذكره ابن

في قوله تعالى وان طلقتموهن الاية وترك ذكر المسوسات لما تقدم من المفهوم ولو كان تفرضوا اجزا ومالك كانت المسوسات والمفروض لهن مستويات في الذكر واذا قدرت او بمعنى الا خرجت المفروض لهن عن مشاركات المسوسات في الذكر واجاب عن الى جبعي الاول بمنع كون المعنى مدة انتفاء احدهما بل مدة لم يكن واحدهما وذلك لان بينهما جميعا قد ذكر في سياق النفي الصريح بخلاف الاول فان لا ينفي الا احدهما واجاب بعضهم عن الثاني

كذلك ومن البيت الفاد المعنى العاشر وأوفيه لما هي للشك على زعمهم
 وإنما استفيد التقريب من إثبات اشتباه السلام بالتوديع إذ حصول
 ذلك مع قاعد ما بين الوقتين مستبعدا وممنوع وينبغي لمي قال إنما ثاني
 للشرطية أن يقول وللعطف لأنه قد ذكر مكانها وإن والحق أن الفعل
 الذي قبلها على معنى حرف الشرط كما قد ذكره هذا القائل وإن أو على
 بابها ولكنها لما عطف على ما فيه معنى الشرط دخل المصطوف في معنى
 الشرط **الشرط** بفتح الهمزة والتخفيف على خمسة أوجه أحدها أن تكون
 للتنبيه فذكر على تحقيق ما بعدها وتدخل على الجملة خبرا أو أنها
 لهم التفاء اليوم بآتيهم ليس مصروفا عنهم ويقول المعربون فيها
 استفح فيسبون مكانها وهم ملون معناها وإفادتها التحقيق
 جرمه تركيبها الهمزة والواو هرة الاستفهام إذا دخلت على النفي فإد
 التحقيق خواليس ذلك بقادر على أن يحكي الموق قال الزمخشري
 وكونها بهذا المنصب من التحقيق لا تكاد ترفع الجملة بعدها كقوله
 بخوما يتلفي به القسم نحو الآن أولياء الله لا خوف عليهم واختها
 أما من مقدمات اليقين وطلائعه أما والذي لا يعلم الغيب غيره
 ويحيى العظام البيض وهي رميم وقوله أما والذي أبكي وأضحك
 والذي إمامات وأحباب الذي أمره الأمر **والثاني** التوبيخ والكار
 كقوله الإطمان الإفرا عادية **الأحق** كقولهم **الثاني** وقوله
 إلا ارعوا لمي ولت شيبته وأذنت بشيب بعد لهم **والثالث**

هذا البيت من البيت الفاد المعنى العاشر وأوفيه لما هي للشك على زعمهم
 وإنما استفيد التقريب من إثبات اشتباه السلام بالتوديع إذ حصول
 ذلك مع قاعد ما بين الوقتين مستبعدا وممنوع وينبغي لمي قال إنما ثاني
 للشرطية أن يقول وللعطف لأنه قد ذكر مكانها وإن والحق أن الفعل
 الذي قبلها على معنى حرف الشرط كما قد ذكره هذا القائل وإن أو على
 بابها ولكنها لما عطف على ما فيه معنى الشرط دخل المصطوف في معنى
 الشرط **الشرط** بفتح الهمزة والتخفيف على خمسة أوجه أحدها أن تكون
 للتنبيه فذكر على تحقيق ما بعدها وتدخل على الجملة خبرا أو أنها
 لهم التفاء اليوم بآتيهم ليس مصروفا عنهم ويقول المعربون فيها
 استفح فيسبون مكانها وهم ملون معناها وإفادتها التحقيق
 جرمه تركيبها الهمزة والواو هرة الاستفهام إذا دخلت على النفي فإد
 التحقيق خواليس ذلك بقادر على أن يحكي الموق قال الزمخشري
 وكونها بهذا المنصب من التحقيق لا تكاد ترفع الجملة بعدها كقوله
 بخوما يتلفي به القسم نحو الآن أولياء الله لا خوف عليهم واختها
 أما من مقدمات اليقين وطلائعه أما والذي لا يعلم الغيب غيره
 ويحيى العظام البيض وهي رميم وقوله أما والذي أبكي وأضحك
 والذي إمامات وأحباب الذي أمره الأمر **والثاني** التوبيخ والكار
 كقوله الإطمان الإفرا عادية **الأحق** كقولهم **الثاني** وقوله
 إلا ارعوا لمي ولت شيبته وأذنت بشيب بعد لهم **والثالث**

هذا البيت من البيت الفاد المعنى العاشر وأوفيه لما هي للشك على زعمهم
 وإنما استفيد التقريب من إثبات اشتباه السلام بالتوديع إذ حصول
 ذلك مع قاعد ما بين الوقتين مستبعدا وممنوع وينبغي لمي قال إنما ثاني
 للشرطية أن يقول وللعطف لأنه قد ذكر مكانها وإن والحق أن الفعل
 الذي قبلها على معنى حرف الشرط كما قد ذكره هذا القائل وإن أو على
 بابها ولكنها لما عطف على ما فيه معنى الشرط دخل المصطوف في معنى
 الشرط **الشرط** بفتح الهمزة والتخفيف على خمسة أوجه أحدها أن تكون
 للتنبيه فذكر على تحقيق ما بعدها وتدخل على الجملة خبرا أو أنها
 لهم التفاء اليوم بآتيهم ليس مصروفا عنهم ويقول المعربون فيها
 استفح فيسبون مكانها وهم ملون معناها وإفادتها التحقيق
 جرمه تركيبها الهمزة والواو هرة الاستفهام إذا دخلت على النفي فإد
 التحقيق خواليس ذلك بقادر على أن يحكي الموق قال الزمخشري
 وكونها بهذا المنصب من التحقيق لا تكاد ترفع الجملة بعدها كقوله
 بخوما يتلفي به القسم نحو الآن أولياء الله لا خوف عليهم واختها
 أما من مقدمات اليقين وطلائعه أما والذي لا يعلم الغيب غيره
 ويحيى العظام البيض وهي رميم وقوله أما والذي أبكي وأضحك
 والذي إمامات وأحباب الذي أمره الأمر **والثاني** التوبيخ والكار
 كقوله الإطمان الإفرا عادية **الأحق** كقولهم **الثاني** وقوله
 إلا ارعوا لمي ولت شيبته وأذنت بشيب بعد لهم **والثالث**

التمنى كقوله **الأمر** ولي استطاع رجوعه فيربأ بآثاء يد العفلا
 ولهذا نصب براب لأنه جواب تمنى مقرون بالفاء والراجع إلى كونه
 عن النفي كقوله **الاصطباري** لسمي أم لها جلد إذا لاقى الذي
 لاقاه أمثالي وفي هذا البيت سأل على من أنكر وجود هذا القسم وهو
 الشلوبيس وهذه الأقسام الثلاثة مختصة بالدخول على الجملة الاسمية
 وتعمل على الاستبرية ولكن تخصي التي للتمنى بأنها لا خبر لها لفظ
 ولا تقدير وأما أنها لا يجوز مراعاة محلها مع اسمها وأنها لا يجوز الظاهر
 ولو تكررت أمثاله فلا نهي لأنها بمعنى تمنى وأتمنى لا خبر له وأما
 الآخران فلا نهي بمنزلة ليت وهذا كله قول سيبويه ومن وافقه
 وعلى هذا فيكون قوله في البيت استطاع رجوعه مبتدأ وخبر
 على التقديم والثاني خبر والجملة صفة على اللفظ ولا يكون مبتدأ
 خبرا أو نعتا على المحي ورجوعه مرفوع بهما لما بينهما والخامس العرض
 والتخصيص ومعناها طلب الشيء ولكن العرض طلب بليغ والتخصيص
 طلب بحث وتختصي الألف بالفعلية نحو الأتقون أن يغفر الله
 لكم الاتقاتلون قوما لعلوا إيمانهم ومنه عند الخليل قوله الرجال اجزاه
 الع خير **يدل** على محصلة تعبت أي تستخرج الذهب من تراب
 المعدن والتقدير عند الأترو في رجلا هذه صفة فخذ في الفعل مدلول
 عليه بالمعنى ونعم بعضهم أنه محذوف في شريطة التفسير أي الأله جزى
 الله رجلا جزاه خيرا ولا على هذا التنبيه وقال يونس الأله تمنى ونون

هذا البيت من البيت الفاد المعنى العاشر وأوفيه لما هي للشك على زعمهم
 وإنما استفيد التقريب من إثبات اشتباه السلام بالتوديع إذ حصول
 ذلك مع قاعد ما بين الوقتين مستبعدا وممنوع وينبغي لمي قال إنما ثاني
 للشرطية أن يقول وللعطف لأنه قد ذكر مكانها وإن والحق أن الفعل
 الذي قبلها على معنى حرف الشرط كما قد ذكره هذا القائل وإن أو على
 بابها ولكنها لما عطف على ما فيه معنى الشرط دخل المصطوف في معنى
 الشرط **الشرط** بفتح الهمزة والتخفيف على خمسة أوجه أحدها أن تكون
 للتنبيه فذكر على تحقيق ما بعدها وتدخل على الجملة خبرا أو أنها
 لهم التفاء اليوم بآتيهم ليس مصروفا عنهم ويقول المعربون فيها
 استفح فيسبون مكانها وهم ملون معناها وإفادتها التحقيق
 جرمه تركيبها الهمزة والواو هرة الاستفهام إذا دخلت على النفي فإد
 التحقيق خواليس ذلك بقادر على أن يحكي الموق قال الزمخشري
 وكونها بهذا المنصب من التحقيق لا تكاد ترفع الجملة بعدها كقوله
 بخوما يتلفي به القسم نحو الآن أولياء الله لا خوف عليهم واختها
 أما من مقدمات اليقين وطلائعه أما والذي لا يعلم الغيب غيره
 ويحيى العظام البيض وهي رميم وقوله أما والذي أبكي وأضحك
 والذي إمامات وأحباب الذي أمره الأمر **والثاني** التوبيخ والكار
 كقوله الإطمان الإفرا عادية **الأحق** كقولهم **الثاني** وقوله
 إلا ارعوا لمي ولت شيبته وأذنت بشيب بعد لهم **والثالث**

هذا البيت من البيت الفاد المعنى العاشر وأوفيه لما هي للشك على زعمهم
 وإنما استفيد التقريب من إثبات اشتباه السلام بالتوديع إذ حصول
 ذلك مع قاعد ما بين الوقتين مستبعدا وممنوع وينبغي لمي قال إنما ثاني
 للشرطية أن يقول وللعطف لأنه قد ذكر مكانها وإن والحق أن الفعل
 الذي قبلها على معنى حرف الشرط كما قد ذكره هذا القائل وإن أو على
 بابها ولكنها لما عطف على ما فيه معنى الشرط دخل المصطوف في معنى
 الشرط **الشرط** بفتح الهمزة والتخفيف على خمسة أوجه أحدها أن تكون
 للتنبيه فذكر على تحقيق ما بعدها وتدخل على الجملة خبرا أو أنها
 لهم التفاء اليوم بآتيهم ليس مصروفا عنهم ويقول المعربون فيها
 استفح فيسبون مكانها وهم ملون معناها وإفادتها التحقيق
 جرمه تركيبها الهمزة والواو هرة الاستفهام إذا دخلت على النفي فإد
 التحقيق خواليس ذلك بقادر على أن يحكي الموق قال الزمخشري
 وكونها بهذا المنصب من التحقيق لا تكاد ترفع الجملة بعدها كقوله
 بخوما يتلفي به القسم نحو الآن أولياء الله لا خوف عليهم واختها
 أما من مقدمات اليقين وطلائعه أما والذي لا يعلم الغيب غيره
 ويحيى العظام البيض وهي رميم وقوله أما والذي أبكي وأضحك
 والذي إمامات وأحباب الذي أمره الأمر **والثاني** التوبيخ والكار
 كقوله الإطمان الإفرا عادية **الأحق** كقولهم **الثاني** وقوله
 إلا ارعوا لمي ولت شيبته وأذنت بشيب بعد لهم **والثالث**

هذا البيت من البيت الفاد المعنى العاشر وأوفيه لما هي للشك على زعمهم
 وإنما استفيد التقريب من إثبات اشتباه السلام بالتوديع إذ حصول
 ذلك مع قاعد ما بين الوقتين مستبعدا وممنوع وينبغي لمي قال إنما ثاني
 للشرطية أن يقول وللعطف لأنه قد ذكر مكانها وإن والحق أن الفعل
 الذي قبلها على معنى حرف الشرط كما قد ذكره هذا القائل وإن أو على
 بابها ولكنها لما عطف على ما فيه معنى الشرط دخل المصطوف في معنى
 الشرط **الشرط** بفتح الهمزة والتخفيف على خمسة أوجه أحدها أن تكون
 للتنبيه فذكر على تحقيق ما بعدها وتدخل على الجملة خبرا أو أنها
 لهم التفاء اليوم بآتيهم ليس مصروفا عنهم ويقول المعربون فيها
 استفح فيسبون مكانها وهم ملون معناها وإفادتها التحقيق
 جرمه تركيبها الهمزة والواو هرة الاستفهام إذا دخلت على النفي فإد
 التحقيق خواليس ذلك بقادر على أن يحكي الموق قال الزمخشري
 وكونها بهذا المنصب من التحقيق لا تكاد ترفع الجملة بعدها كقوله
 بخوما يتلفي به القسم نحو الآن أولياء الله لا خوف عليهم واختها
 أما من مقدمات اليقين وطلائعه أما والذي لا يعلم الغيب غيره
 ويحيى العظام البيض وهي رميم وقوله أما والذي أبكي وأضحك
 والذي إمامات وأحباب الذي أمره الأمر **والثاني** التوبيخ والكار
 كقوله الإطمان الإفرا عادية **الأحق** كقولهم **الثاني** وقوله
 إلا ارعوا لمي ولت شيبته وأذنت بشيب بعد لهم **والثالث**

۱۱۱

لو كان فيهما الهة ألا الله لفسدتا فلا يجوز في ألا هذه أن تكون للا
 استثناء من جهة المعنى إذ التقدير حينئذ لو كان فيهما الهة ليس فيهما
 الله لفسدتا وذلك يقتضي مفهوما أنه لو كان فيهما الهة فيهما الله
 لم تفسد وليس ذلك المراد ولا من جهة اللفظ لأن الهة جمع منكثرة الأثبات
 فلا عموم له فلا يصح ألا استثناء منه ولوقلت قام رجال ألا زيد لم
 يصح اتفاقا وزعم المبرد أن ألا في الآية للاستثناء وإن ما بعدها بدل
 محتمل بأن لو تدل على الامتناع وامتناع الشيء انتفاءه وزعم أن التفرغ
 بعدها جائز وإن نحو لو كان معنا ألا زيد أجود كلام ويرده أنهم لا يقولون
 لوجاءني ديار أكرمه ولا لوجاءني من أحد أكرمه ولو كانت بمنزلة النافي
 لما زل ذلك كما يجوز ما في ديار وما جاءني من أحد وما لم يجوز ذلك دل على
 أن الضم لا بقرى سبويه أن ألا وما بعدها صفة قال الثوريين
 وابن الصنيع ولا يصح المعنى حتى تكون ألا بمعنى غير التي يراد بها العوضي
 والبدر ألا هذا هو المعنى في المثال الذي ذكره كسبويه نوطئة للمثلة
 وهو لو كان معنا رجلي ألا زيد لفلينا أي رجلي كان زيد أو عوضا عن
 زيد انتهى قلت وليس كما قاله بل الوصف في المثال وفي الآية مختلف
 فهو في المثال مخصص مثله في قولك رجلي موصوف بانه غير زيد
 وفي الآية مؤكدة مثله في قولك جمع متعدد موصوف بانه غير الواحد
 وهكذا الحكم إذا كان طابق ما بعده لا موصوفها فالوصف مخصص وإن خالفه
 بأفراد أو غيره فالوصف مؤكد ولم أر من اخصم على هذا كسبويه قالوا

لو كان فيها الهة أما الله فسدنا فلا يجوز في أما هذه أن تكون للآ
ستثناء من جهة المعنى إذ التقدير حينئذ لو كان فيها الهة ليس فيها
الله فسدنا وذلك يقتضي مفهوما أنه لو كان فيها الهة في الجمع
لم تفسد وليس ذلك المراد ولا من جهة اللفظ لأن الهة جمع منكرة الأشيا
فلا عموم له فلا يصح أما استثناء منه ولو قلت قام رجال أما زيد لم
يصح اتفاقا وزعم المبردان أن اللفظ لا يستثناء وان ما بعدها بدل
محتج بأن لو تدل على الامتناع وامتناع الشيء انتفاءه وزعم أن التفرغ
بعدها جائز وان نحو لو كان معنا أما زيد أما كلام وبره أنهم لا يقولون
لوجاء في ديار كرمته ولا لوجاء في من أحد كرمته ولو كانت بمنزلة الثاني
لجاز ذلك كما يجوز ما في ديار وما جاء في من أحد ولما لم يجوز ذلك راعى
أن الضوابط قول سيبويه أن أما وما بعدها صفة قال الثوريين
وابن الصنيع ولا يصح المعنى حتى تكون الـ أما بمعنى غير التي يراد بها العوضي
والبدل قاله هو المعنى في المثال الذي ذكره سيبويه نوطئة للمثلية
وهو لو كان معنا رجلي أما زيد لغيرنا أي رجلي مكان زيد أو عوضا عن
زيد انتهى قلت وليس كما قاله بل الوصف في المثال وفي الآية مختلف
فهو في المثال مخصص مثله في قولك رجلي موصوف بأنه غير زيد
وفي الآية مؤكدة مثله في قولك جمع متعدد موصوف بأنه غير الواحد
وهكذا الحكم إذا انطبق ما بعدها موصوفها فالوصف مخصص وانما
بأفراد أو غيره فالوصف مؤكد ولم أره أخصص عن هذا كسب الخويين قالوا

اذا قيل له عندي عشرة الادره فقد اقر له بتسعة فان قال الادره
 فقد اقر له بعشرة ان المعنى عشرة موصوف بانها غير درهم وكل عشرة
 فهي موصوفة بذلك فالصفة هنا موكدة صالحة للاسقاط مثلها في
 نفقة واحدة وتخرج الآية على ذلك اذا المعنى حينئذ لو كان فيهما
 الهمة لفسد تائا اي ان الفساد يترتب على تقدير تعدد الالهة ولهذا
 هو المعنى المراد ومثال المعروف التشبيه بالمتكر قوله **ان كنت فالتفت**
بلدك فوق بلدك قيل بها الاصوات الاربعة فاما فان تعريف الاربعة
 تعريف الجنس ومثال الجمع قوله **لو كان غير سلمي الدهر غير**
وقع الحوادث مثل الصارم الذكر فالصارم صفة لغيره ومقتضى
 الكلام كسبويه انه لا يشترط كون الموصوف جمعا او شبهة لتشبه
 بل لو كان معناه رجل **الزيد** وهو لا يجوز مجرى التثنية كما يقول المبرد
 وتعارف الاربعة غير من وجهين احدهما انه لا يجوز حذف موصوفها
 لا تقول جاءني **الزيد** ويقال جاءني غير زيد ونظيرها في ذلك
 الجم والظروف فانها تقع صفات ولا يجوز ان تنوب عن موصوفها
 والثاني انها لا توصف بها الا حيث يصح الاستثناء فيجوز عندي
 درهم الادانق لانه يجوز الادانق ويتبع درهم الاربعة لانه يتبع
 الاربعة ويجوز درهم غير جند قاله جماعات وقد يقال انه مخالف
 لقوله في لو كان فيهما الهمة الآية ومثال كسبويه لو كان معناه رجل
 الاربعة لعلنا وشرط ابن الحارث في وقوع الاربعة تعدد الاربعة

في قوله عشرة الادره فقد اقر له بتسعة فان قال الادره فقد اقر له بعشرة ان المعنى عشرة موصوف بانها غير درهم وكل عشرة فهي موصوفة بذلك فالصفة هنا موكدة صالحة للاسقاط مثلها في نفقة واحدة وتخرج الآية على ذلك اذا المعنى حينئذ لو كان فيهما الهمة لفسد تائا اي ان الفساد يترتب على تقدير تعدد الالهة ولهذا هو المعنى المراد ومثال المعروف التشبيه بالمتكر قوله ان كنت فالتفت بلدك فوق بلدك قيل بها الاصوات الاربعة فاما فان تعريف الاربعة تعريف الجنس ومثال الجمع قوله لو كان غير سلمي الدهر غير وقع الحوادث مثل الصارم الذكر فالصارم صفة لغيره ومقتضى الكلام كسبويه انه لا يشترط كون الموصوف جمعا او شبهة لتشبه بل لو كان معناه رجل الزيد وهو لا يجوز مجرى التثنية كما يقول المبرد وتعارف الاربعة غير من وجهين احدهما انه لا يجوز حذف موصوفها لا تقول جاءني الزيد ويقال جاءني غير زيد ونظيرها في ذلك الجم والظروف فانها تقع صفات ولا يجوز ان تنوب عن موصوفها والثاني انها لا توصف بها الا حيث يصح الاستثناء فيجوز عندي درهم الادانق لانه يجوز الادانق ويتبع درهم الاربعة لانه يتبع الاربعة ويجوز درهم غير جند قاله جماعات وقد يقال انه مخالف لقوله في لو كان فيهما الهمة الآية ومثال كسبويه لو كان معناه رجل الاربعة لعلنا وشرط ابن الحارث في وقوع الاربعة تعدد الاربعة

في قوله عشرة الادره فقد اقر له بتسعة فان قال الادره فقد اقر له بعشرة ان المعنى عشرة موصوف بانها غير درهم وكل عشرة فهي موصوفة بذلك فالصفة هنا موكدة صالحة للاسقاط مثلها في نفقة واحدة وتخرج الآية على ذلك اذا المعنى حينئذ لو كان فيهما الهمة لفسد تائا اي ان الفساد يترتب على تقدير تعدد الالهة ولهذا هو المعنى المراد ومثال المعروف التشبيه بالمتكر قوله ان كنت فالتفت بلدك فوق بلدك قيل بها الاصوات الاربعة فاما فان تعريف الاربعة تعريف الجنس ومثال الجمع قوله لو كان غير سلمي الدهر غير وقع الحوادث مثل الصارم الذكر فالصارم صفة لغيره ومقتضى الكلام كسبويه انه لا يشترط كون الموصوف جمعا او شبهة لتشبه بل لو كان معناه رجل الزيد وهو لا يجوز مجرى التثنية كما يقول المبرد وتعارف الاربعة غير من وجهين احدهما انه لا يجوز حذف موصوفها لا تقول جاءني الزيد ويقال جاءني غير زيد ونظيرها في ذلك الجم والظروف فانها تقع صفات ولا يجوز ان تنوب عن موصوفها والثاني انها لا توصف بها الا حيث يصح الاستثناء فيجوز عندي درهم الادانق لانه يجوز الادانق ويتبع درهم الاربعة لانه يتبع الاربعة ويجوز درهم غير جند قاله جماعات وقد يقال انه مخالف لقوله في لو كان فيهما الهمة الآية ومثال كسبويه لو كان معناه رجل الاربعة لعلنا وشرط ابن الحارث في وقوع الاربعة تعدد الاربعة

الاستثناء وجعل من الشاذ قوله **وكل اخ مفارقة اخوه** لو اريد
 الا الفرقان فالوصف هنا مخصص لا موكدة لما بينت في القاعدة
 والثالث ان تكون عاطفة بمنزلة الواو في التشريك في اللفظ والمعنى
 ذكره الاخفش والفرغ ابوعبيدة وجعلوا منه لئلا يكون للتثنية عليكم
 حجة الا الذين ظلموا منهم لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل
 حسنا بعد سوء اي ولا الذي ظلموا ولا من ظلم وثاولها الجمهور على
 استثناء المنقطع والرباع ان تكون زائدة قاله **الاصمعي** وابي جني وحملها
 عليه قوله **حراجيج** ما تنفك عما خاضعة على الخسف او ترجع بها بلدة اقرا
 وابي مالك وحمل عليه قوله **ارى الدهر** لا منجونا بالهمة وما صاحب
 الحجاز الامعذبا وانما المحفوظ وما الدهر ثم ان ثبتت روايته فتخرج
 على ان ارجح قول بل قسم مقدر وحذفت لا كحذفها في تاء الله فتشود ولعلي
 ذلك الاستثناء المفرغ وابايدت في الرمة فقبلي غلط من قبلي في الروا
 فان الرواية الا بالتشويق اي شخصها وقيل تنفك تامة بمعنى ما تنفصل
 عن التعب وتخلص منه ففيها نفي ومناخلة حال وقال جماعة كثيرة هي ناقصة
 والخبر على الخسف ومناخلة حال وهذا فاسد لبقاء الاربعة لكال اذ لا
 يقال جاءني **الزيد** لاركا **تنبيه** ليس في اقسام الاربعة التي في ضوالا تنصرو
 فقد نصرت الله وانما هذه كلمتان ان الشرطية ولا التافيه ولا العجوب
 ابن مالك على امامته ذكرها في شرح التسهيل من اقسام الاربعة بالفتح
 والتشديد بحرف تخفيفي مختص بالجمعي الفعلية الخبرية كثرادوات

في قوله عشرة الادره فقد اقر له بتسعة فان قال الادره فقد اقر له بعشرة ان المعنى عشرة موصوف بانها غير درهم وكل عشرة فهي موصوفة بذلك فالصفة هنا موكدة صالحة للاسقاط مثلها في نفقة واحدة وتخرج الآية على ذلك اذا المعنى حينئذ لو كان فيهما الهمة لفسد تائا اي ان الفساد يترتب على تقدير تعدد الالهة ولهذا هو المعنى المراد ومثال المعروف التشبيه بالمتكر قوله ان كنت فالتفت بلدك فوق بلدك قيل بها الاصوات الاربعة فاما فان تعريف الاربعة تعريف الجنس ومثال الجمع قوله لو كان غير سلمي الدهر غير وقع الحوادث مثل الصارم الذكر فالصارم صفة لغيره ومقتضى الكلام كسبويه انه لا يشترط كون الموصوف جمعا او شبهة لتشبه بل لو كان معناه رجل الزيد وهو لا يجوز مجرى التثنية كما يقول المبرد وتعارف الاربعة غير من وجهين احدهما انه لا يجوز حذف موصوفها لا تقول جاءني الزيد ويقال جاءني غير زيد ونظيرها في ذلك الجم والظروف فانها تقع صفات ولا يجوز ان تنوب عن موصوفها والثاني انها لا توصف بها الا حيث يصح الاستثناء فيجوز عندي درهم الادانق لانه يجوز الادانق ويتبع درهم الاربعة لانه يتبع الاربعة ويجوز درهم غير جند قاله جماعات وقد يقال انه مخالف لقوله في لو كان فيهما الهمة الآية ومثال كسبويه لو كان معناه رجل الاربعة لعلنا وشرط ابن الحارث في وقوع الاربعة تعدد الاربعة

استثناء

بعد قام زيد وهي قام زيد واضرب زيد وغو هي كما تقع نعم بعد هي
 وزعم ابن الحارث انما تقع بعد الاستفهام نحو ويستنبطونك احق
 هو في اي ويرى الحق ولا تقع عند الجميع الا قبل القسم فاذا قيل اي والله
 ثم اسقطت الواو جازكون الياء وفتحها وحذفها وعلى ولا فيلتقي
 على غير حدها **اي** بالفتح والتكون على وجهين حرف لنداء البعيد او
 التريخ والمتوط على خلاف في ذلك **قال** الم تسمي اي عبد في روثق الضحى
 بكاء حمامات لهن هدير وفي الحديث اي رب وقد عدلفها وحرف
 تفسير تقول عندي عبيد اي ذهب وغضنفر اي اسد وما بعدها
 عطف بيان على ما قبلها او بدله لا عطف نسق خلافا للكو في وصاحبي
 المستوفي والمفتاح لاننا لم نزع عطفا يصلح للتسقوط دائما ولا عطفا
 ملازما للعطف مرادفه وتقع تفسير البحر ايضا كقوله وترميني
 بالطرف اي انت من ريب وتقليدني لكني اياك لا اقل اي واذا وقعت
 بعد تقول وقيل فعل مسند للضمير حكى الضمير نحو تقول استكتمه
 الحديث اي سالتك كما انه يقال ذلك بضم التاء ولو حوت باذا مكان
 اي فحوت فقلت اذا سالتك لان اذا ظرف لتقول وقد نظم ذلك
 بعضهم فقال اذا كنت باي فعلا تفسره فضم تاء وفيه ضم معترف
 وان كنت باذا يوم تفسره ففتحة التاء امر غير مختلف **اي** بفتح
 المهملة وتشديد الباء اسم ياتي على خمسة اوجه شرطية نحو ايا ما
 تدعوا فله الاسماء المحني ايما الا جليبي قضيت فلا عدوان على

تدعوا فله الاسماء المحني ايما الا جليبي قضيت فلا عدوان على
 وتقليدني اي تفضيني يقال قلناه قلناه ولا يجوز
 اتفاق مع القصود

واستفهاما

واستفهاما نحو اياكم زادته هذه ايمانا في حديث بعده يؤمنون وقد
 تخفف كقوله تنظرت نصر او الساكنين ايهما على من الغيث كمنهلت
 وموصولا نحو لم تنزعني من كل شيعة ايهما شد التقدير لنزع عن الذي كونه
 قلنا كبويه وخالفه الكوفيون وجماعه من البصريين لانهم يرون ان ابا الموصول
 معربة دائما كالشرطية والاستفهامية قال الزجاج ما يتبين لي ان كبويه
 غلط الا في موضعين لهذا احدهما فانما ستم انها تعرب اذا اوردت فكيف
 يقول بنائها اذا اضيفت وقال الجوزي خرجت من البصرة فلم اسمع من فارت
 الخندق الي مكة احدا يقول لا ضرب من ايهما قائم بالضم انتهى وزعم هؤلاء
 انها في الامة استفهامية وانها مبتداء واشترطه ثم اخذ في مفعول
 نزع فقال الخليل محذوف والتقدير لنزعني الذين يقال فيهم ايهما اشتد
 وقال يونس الجملة وعلمت نزع عني العمل كما في نعلم اي المحزبي احصى
 وقال الكنت والاعشى كل شيعة زائدة ومجمل الاستفهام مستأنفة
 وذلك على قولهما في جواز زيادتهما في الايجاب وبرأ قولهم ان التعليق
 يختص بافعال القلوب وان لا يجوز لا ضرب من الفاسق بالرفع بتقدير الذي
 يقال فيه هو الفاسق وانه لم يثبت زيادة في الايجاب وقول الشاعر
 اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ائمتهم افضل يروي بضم اي وحرف الجر
 لا يعلق ولا يجوز حذف الجوزي ودخول الجار على معمول صلته ولا
 يستأنف ما بعد الجار وجوز الزحشري وجماعه كونها موصولة مع ان الضمة
 اعوان فحذفوا متعلق النزع من كل شيعة كانه قيل لنزعني بعضي كل

تدعوا فله الاسماء المحني ايما الا جليبي قضيت فلا عدوان على
 وتقليدني اي تفضيني يقال قلناه قلناه ولا يجوز
 اتفاق مع القصود

Copyrighted material

ثم قدر انه سئل من هذا البعض فيقول هو الذي هو اشد ثم حذف المتدا ان
المكتشفان للموصولة وفيه تعسف ظاهر ولا اعلم لهم استعمالا ايا الموصولة
ابتداء وثاني ذلك ان تعجب وزعم ابن الطراوة ان ايا مقطوعة عن ال
ضافة فلذلك بنيت وان لم يند مبتدا وخبر وهذا باطل برسم الضمير
متصلا بآتي وبلا جماع على انها اذا لم تنصف كانت معربة وزعم تعجب
ان ايا لا تكون موصولة اصلا وقال لم يسمع اياهم هو فاضلي جاءني
بتقدير الذي هو فاضلي جاءني والراجع ان تكون دالة على معنى الحال
فتقع صفة للشركة يجوز بغير رجل اتي رجلى اى كامل في صفات الرجال
وحال المعرفة كمرت بعبد الله اتي رجلى والخامس ان تكون وصلة
الى نداء ما فيه الاغويا ايها الرجل وزعم الخ حقتى ان ايا لا تكون وصلة
وان هذه هي الموصولة حذف صدر صلتها وهو العايد والمعنى يا
هو الرجل ورة بانه ليس لنا عايد يجب حذفه ولا موصول التزم
كون صلته جملة اسمية وله ان يجيب عنهما بان ما في قولهم
لا سيما زيد بالرفع كذلك وزاد قسما وهو ان تكون نكرة موصوفة
غومرت بآتي معي للث كما يقال بآتي معي للث وهذا غير مسوع ولا
تكون اتي غير مذكور معها مضاف اليه البتة الا في النداء والحكاية
يقال جاءني رجلى فيقال اتي يا هذا وجاءني رجلا فيقال ايان و
رجال فتقول ايتون **تنبيه** قول ابي الطيب اتي يوم سررتني بوصال
لم ترعني ثلثة بصدور ليست فيه اتي موصولة لان الموصولة اذا

قوله ورة بانه ليس لنا عايد يجب حذفه ولا موصول التزم كون صلته جملة اسمية وله ان يجيب عنهما بان ما في قولهم لا سيما زيد بالرفع كذلك وزاد قسما وهو ان تكون نكرة موصوفة غومرت بآتي معي للث كما يقال بآتي معي للث وهذا غير مسوع ولا تكون اتي غير مذكور معها مضاف اليه البتة الا في النداء والحكاية يقال جاءني رجلى فيقال اتي يا هذا وجاءني رجلا فيقال ايان ورجال فتقول ايتون

لأن الموصولة

الا الى المعرفة قال ابو علي في الشكر في قوله اريت اتي سؤل الف وخدود
برزت لتابى اللوي فزرو لا تكون اتي موصولة لاضافتها الى كسر
انتهى ولا شرطية لان المعنى حينئذ ان سررتني يوما بوصالك امتنتي ثلثة
ايام من صدورك وهذا عكس المعنى المراد لما هي للاستفهام الذي يراد به
التفكيك قولك لم ادرى انك اكرمتني اتي يوم اكرمتني والمعنى ما سررتني يوما
بوصالك الا ورعتني ثلثة بصدورك والجملة الاولى مستأنفة قدم
ظرفها لان لها تفسيرا والثانية اما في موضع جوصفة لوصال على حذف العايد
اي لم ترعني بعد كما حذف في قوله تعالى يوم لا تجزي نفس الاية او نصب محلا
منها على سررتني او مفعوله والمعنى اتي يوم سررتني غير رابع لي او غير مرفوع
منها وهي حال مقدرة مثلها في طبعهم فادخلوها خالدين او لا محلي لها على ان
تكون معطوفة على الاولى بفاء حذف وفرة كما قيل في واذا قال موسى لقومه
ان الله يامرکم ان تدحوا بقره قالوا اي فقالوا اتخذنا للزوا قال اعوذ بالله
اي فقال وكذا في بقية الاية وفيه بعد والمحققون في الاية على ان الجملة مستأنفة
بتقدير فا قالوا لفا قال لهم ومن روي ثلثة بالرفع لم يجوز عند كون الحال
منها على سررتني لخلو ترعني من ضمير ذي الحال **او** على اربعة اوجه احدها ان
تكون اسما للزمن الماضي ولها اربعة استعمالات احدها ان تكون ظرفا
وهو الغالب نحو فقد نصره الله اذا خرجته الذي كفروا والثاني ان تكون
مفعولا به نحو واذا كنتم قليلا فكثركم والثالث ان يكون في او ايلي
القصص في التنزيل ان تكون مفعولا به بتقدير اذكره واذا قال ربك للملائكة

اي سؤل الف وخدود
وهي من جهة مقدم الصلوة
عند الدعاء والقرآن الى قوله الذي
قوة والقرآن والقوى بكسر اللام والتفخيم
في قوله سررتني بوزن جنس
اي والجملة على فعل الرتبة بالانتهاء

قوله ورة بانه ليس لنا عايد يجب حذفه ولا موصول التزم كون صلته جملة اسمية وله ان يجيب عنهما بان ما في قولهم لا سيما زيد بالرفع كذلك وزاد قسما وهو ان تكون نكرة موصوفة غومرت بآتي معي للث كما يقال بآتي معي للث وهذا غير مسوع ولا تكون اتي غير مذكور معها مضاف اليه البتة الا في النداء والحكاية يقال جاءني رجلى فيقال اتي يا هذا وجاءني رجلا فيقال ايان ورجال فتقول ايتون

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript page. The text is written in a dark ink on aged, slightly discolored paper. The script is dense and flowing, characteristic of a cursive hand. The page is numbered '10' in the top right corner. The text appears to be a continuous passage, possibly a letter or a section of a larger work. The handwriting is somewhat slanted and the lines are closely spaced. There are some small, dark spots and stains on the paper, particularly towards the bottom right.

[illegible]

5

[illegible]

قوله لا تستل في زمني الفعلين يجوز ان يكون الفعلان
 المتعديين وهما انفع والظلم وانما يريد الاستعلاء
 وهما ينفع وظلم وعما لم يوافقا لغير الجواز
 انما دره فزيد انما ياء الفعلين وهما ان
 الضرب والاساءة وان قد سمي

هذا هو الوجه الثاني في بيان ان قوله تعالى فانما نزلنا القرآن في امة عربية اعلم ان قوله تعالى فانما نزلنا القرآن في امة عربية هو قوله تعالى فانما نزلنا القرآن في امة عربية اعلم ان قوله تعالى فانما نزلنا القرآن في امة عربية هو قوله تعالى فانما نزلنا القرآن في امة عربية

التعليق واذا لم يثبتوا به فسبقولون هذا افك قديم واذا عتزلتموه
وما بعدون الا الله فاووا الى الكهف وقوله فاصبحوا قد اعد الله
نعمتهم اذ هم قريبى واذما مثلهم بشر وقوله الاعشى ان صلاتا وان
مرحلا وان في السفر مضمونا اي ان لنا حلولا في الدنيا وان لنا
ارحلا عنها الى الآخرة وان في الجماعة الذين ماتوا قبلنا امهلا لنا لا
نظم مضوا قبلنا وبقينا بعدهم وانما يصح ذلك كله على القول بان اذ
التعليق حرق كما قدمنا والجمهور لا يثبتون ذلك وقال ابو الفتح لا
ابا على مرارة قوله تعالى ولي ينفعكم اليوم لآية مستكلا ابدال اذ
من اليوم فخر ما تحصل من ان الدنيا والاخرة متصلتان وانما في
الله تعالى سواء فكان اليوم ماضى او كان اذ مستقبل انتهى وقيل المعنى
اذ ثبت ظلمكم وقيل التقدير بعد اذ ظلمتم وعليهما ما قد زيد من اليوم
وليس هذا التقدير بخالف لما قد مناه في بعد اذ هدينا لان المدعى هناك
انها لا يستغنى عن معناها كما يجوز عن يوم في يومئذ لانها لا تحذف
لدليل واذا لم تقدر اذ تعليل فيجوز ان يكون ان وصلتها بتعليل والفا على
مستورا جمع الى قولهم باليت بني وبينك بعد المشرقى اولى القربى ويشهد
قراءة بعضهم انكم بالكسر على الاستيفان والزابع ان تكون المفاجاة نص
على ذلك كسويه وهي الواقعة بعد بينا وبيننا كقوله استقدر الله خيرا
وارضيت به فبينما المرافعات ميا سبر وبينما المرء في الاحياء
مقبط اذا هو الرضى تعفوه لا عاصير وهل في ظرف زمان او مكان

هذا هو الوجه الثالث في بيان ان قوله تعالى فانما نزلنا القرآن في امة عربية اعلم ان قوله تعالى فانما نزلنا القرآن في امة عربية هو قوله تعالى فانما نزلنا القرآن في امة عربية اعلم ان قوله تعالى فانما نزلنا القرآن في امة عربية هو قوله تعالى فانما نزلنا القرآن في امة عربية

او حرف لحنه المفاجاة او حرف مؤكدا قول وعلى القول بالطرفية فقال بنى
حتى ان عاملها الفعل الذي بعدها لانها غير مضافة اليه وعامل بين
وبينها محذوف يقتصر الفعل المذكور وقال الشلوبى اذ مضافة للجملة
فلا يعمل فيها الفعل ولا في بينا وبيننا لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف
ولا في ما قبله وانما عاملها محذوف يدرك عليه الكلام واذا بدل منها وقيل
العامل ما يلي بين بناء على انها مكفوفة عن الاضافة اليه كما يعمل في اسم
الشرطية وقيل بين خبر محذوف وتقدير بينا انا قائم اذ جاء عروبي
اوقات قبلي محذوف ثم حذف مبتدأ مدلول عليه بجاء عروبي وقيل بين
مبتدأ واذا خبره والمعنى حين انا قائم حينى جاء زيد وذكرنا لاذ معينا اخر
احدهما التوكيد وذلك بان يحذف على الزيادة قاله ابو عبيدة وقيل
قتيبة وحمل عليه ايات منها واذا قال ربك للملائكة والشافى التحقيق
كقد وحملت عليه الآية وليس القولان بشيى واختار ابن الشجرى انها تقع
زايدة بعد بينا وبيننا خاصة قال لانك اذا قلت بينما انا جالس اذ جاء
زيد وقدرتها غير زائدة اعلت فيها الخبر وهي مضافة الى جملة جاء زيد
وهذا الفعل هو ان اصب ليبي فعمل المضاف اليه فيما قبل المضاف
انتهى وقد مضى كلام النحويين في توجيه ذلك وعلى القول بالتحقيق
في الآية فبالجملة معترضة بين الفعل والفاعل مسألة تلزم اذ المضاف
الى الجملة اما استمية نحو واذا كنتم قبلى او فعلية فعلمها ماضى لفظا
ومعنى نحو واذا قال ربك للملائكة واذا ابتلى ابراهيم ربه واذا غدت من

او حرف لحنه المفاجاة او حرف مؤكدا قول وعلى القول بالطرفية فقال بنى
حتى ان عاملها الفعل الذي بعدها لانها غير مضافة اليه وعامل بين
وبينها محذوف يقتصر الفعل المذكور وقال الشلوبى اذ مضافة للجملة
فلا يعمل فيها الفعل ولا في بينا وبيننا لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف
ولا في ما قبله وانما عاملها محذوف يدرك عليه الكلام واذا بدل منها وقيل
العامل ما يلي بين بناء على انها مكفوفة عن الاضافة اليه كما يعمل في اسم
الشرطية وقيل بين خبر محذوف وتقدير بينا انا قائم اذ جاء عروبي
اوقات قبلي محذوف ثم حذف مبتدأ مدلول عليه بجاء عروبي وقيل بين
مبتدأ واذا خبره والمعنى حين انا قائم حينى جاء زيد وذكرنا لاذ معينا اخر
احدهما التوكيد وذلك بان يحذف على الزيادة قاله ابو عبيدة وقيل
قتيبة وحمل عليه ايات منها واذا قال ربك للملائكة والشافى التحقيق
كقد وحملت عليه الآية وليس القولان بشيى واختار ابن الشجرى انها تقع
زايدة بعد بينا وبيننا خاصة قال لانك اذا قلت بينما انا جالس اذ جاء
زيد وقدرتها غير زائدة اعلت فيها الخبر وهي مضافة الى جملة جاء زيد
وهذا الفعل هو ان اصب ليبي فعمل المضاف اليه فيما قبل المضاف
انتهى وقد مضى كلام النحويين في توجيه ذلك وعلى القول بالتحقيق
في الآية فبالجملة معترضة بين الفعل والفاعل مسألة تلزم اذ المضاف
الى الجملة اما استمية نحو واذا كنتم قبلى او فعلية فعلمها ماضى لفظا
ومعنى نحو واذا قال ربك للملائكة واذا ابتلى ابراهيم ربه واذا غدت من

فقد وانما عاملها محذوف ومفعول ضمير هو بينا وبيننا
وكذلك الضمير في قوله بدل منها
فقد وانما عاملها محذوف ومفعول ضمير هو بينا وبيننا
وكذلك الضمير في قوله بدل منها
فقد وانما عاملها محذوف ومفعول ضمير هو بينا وبيننا
وكذلك الضمير في قوله بدل منها

Copyr

من الملامح او فعلية فعلها ماضى معناه لا يلفظ نحو وادبر رفع ابراهيم القفا
واذ يكره بك الذين كفروا واذ تقول للذي انعم الله عليه وقد اجتمعت كثرته
في قوله تعالى لا تنصروا فقد نصح الله اذا خرج به الذين كفروا ثاني اثنين اذهبي في
في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا الا وفي طرف لنصره والثانية بدل منها
والثالثة في بدل ثان وفي طرف لثاني اثنين وفيها وفي ابداله الثاني نظر لان الزم
الثاني والثالث غير الاول فكيف يبدلان منه ثم لا يعرف ان البدل يكرر الا في بدل
الاضراب وهو ضعيف لا يجر عليه التثنية ومعني ثان اثنين واحد من اثنين فكيف يعمل
في الطرف وليس في معنى فعي وقبر بآن تقارب الزمته ينزلها منزلة المتخذة كذا
في ذلك ابو الفتح في المحجب والطرف يتعلق بهم الفعل واسرروا بجره وحذف احد
شطر الجملة فيبقى من لا خبر لها اضيفت الى المفرد كقوله صلى ترجمي ليا قد مضى
لنا والعيش منقلب اذ ذلك اثنان والتقدير اذ ذلك كذا ذلك وقال الاخطي كانت مناز
الاف عهدهم ثم اذني اذ ذلك دون الناس اخوانا الالف بضم الهاء جمع آلف بالمد
مثل كافر وكفار حتى وذلك مبتدأ ان حذف خبرها والتقدير عهدهم اخوانا اذ نحن
متالفون اذ ذلك كائى ولا تكون اذ الثانية خبرا عن حتى لانه زمان ونحو اسم عبي
في طرف الخبر المقدر واذ الاولي طرف لعهدتهم ودون اما طرف له والخبر المقدر
اولى من اخوانا محذوفة اي متصافين دون الناس ولا يمنع ذلك تنكير صاحب الحال
لثانها فهو كقوله لينة موحشا طلي ولا يكون اسم عبي لان دون طرف مكان لا زما
والشارع اليه بذلك النجا والمفهوم من الكلام وقالت الحنابلة كان لم يكونوا حتى
اذ الناس اذ ذلك من عز بركة اذ الاولي طرف لثاني او لحي وليكونوا قلنا ان كان

في قوله تعالى لا تنصروا فقد نصح الله اذا خرج به الذين كفروا ثاني اثنين اذهبي في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا الا وفي طرف لنصره والثانية بدل منها والثالثة في بدل ثان وفي طرف لثاني اثنين وفيها وفي ابداله الثاني نظر لان الزم الثاني والثالث غير الاول فكيف يبدلان منه ثم لا يعرف ان البدل يكرر الا في بدل الاضراب وهو ضعيف لا يجر عليه التثنية ومعني ثان اثنين واحد من اثنين فكيف يعمل في الطرف وليس في معنى فعي وقبر بآن تقارب الزمته ينزلها منزلة المتخذة كذا في ذلك ابو الفتح في المحجب والطرف يتعلق بهم الفعل واسرروا بجره وحذف احد شطر الجملة فيبقى من لا خبر لها اضيفت الى المفرد كقوله صلى ترجمي ليا قد مضى لنا والعيش منقلب اذ ذلك اثنان والتقدير اذ ذلك كذا ذلك وقال الاخطي كانت مناز الالف عهدهم ثم اذني اذ ذلك دون الناس اخوانا الالف بضم الهاء جمع آلف بالمد مثل كافر وكفار حتى وذلك مبتدأ ان حذف خبرها والتقدير عهدهم اخوانا اذ نحن متالفون اذ ذلك كائى ولا تكون اذ الثانية خبرا عن حتى لانه زمان ونحو اسم عبي في طرف الخبر المقدر واذ الاولي طرف لعهدتهم ودون اما طرف له والخبر المقدر اولى من اخوانا محذوفة اي متصافين دون الناس ولا يمنع ذلك تنكير صاحب الحال لثانها فهو كقوله لينة موحشا طلي ولا يكون اسم عبي لان دون طرف مكان لا زما والشارع اليه بذلك النجا والمفهوم من الكلام وقالت الحنابلة كان لم يكونوا حتى اذ الناس اذ ذلك من عز بركة اذ الاولي طرف لثاني او لحي وليكونوا قلنا ان كان

ان قصه

ان قصه مصدرا والثانية ظرف لثاني وقت مبتدأ موصول لا شرط لان بنوعه
في اذ الثانية ولا يعلى ما في حيز الشرط فيما قبله عند البصريين وبزجرى والجملة
خبر الناس والعايد اليهم محذوف اي من عزهم كقوله التسمي منون بدمهم
ولا تكون اذ الاولي طرف لثاني جزء الجملة التي اضيفت اذ الاولي اليها ولا يعلى
شيء من المضاف اليه في المضاف ولا اذ الثانية بدلا من الاولي لان الاولي انما يحل
ما اضيفت اليه ولا يتبع اسم حتى يحل ولا خبر عن الناس لانها زمان والناس اسم
وذلك مبتدأ محذوف الخبر اي كائى وعلى ذلك فقي وقد تحذف الجملة كلها
للعلم بها ويحذف عنها النشئين وتكسر الذال لاتقاء التكنين نحو ومثله فيج
المؤمنون وزعم لها خفي ان اذ في ذلك معربة لزوال افتقارها الى الجملة وان
الكسرة اعراب لان اليوم مضاف اليها ورتبان بناء لها لوضعها على حرفين
وثنان كافتقار باقي المعنى كالموصول تحذف في صلة لم يبق الا في الجمع
مجموع ثم وجههم اليها اي نحي الا الى عرفوا بان العوض ينزل منزلة المعوض عنه
لكان المضاف اليه مذكورا فيها ويقول نهيتك عن طلبك بلام عرو بعافية وانه اذ
فاجتمع لهذا بان الاصل حينئذ محذوف المضاف وبقيت الحركة كقراءة بعضهم
والقبر يريد الاخرة اي ثواب الاخرة **تجيب** اضيفت اذ الى الجملة الاسمية ولا
الظرفية والتعليلية في قول المتنبي اي اذ يارك في الدجاء الرقبا اذ حيث كانت
من الظلام ضياءا وشرحه ان امة فعل ماضى فهو مفتوح الاخر لا مكسور على
ان صرف جزئي توهم شخص امة في زمانا واصر على ذلك ولا زوبا بلغ
من الزيادة كان الاكتاب ابلغ من الكسب لان الافعال للتصرف والذال بدل

في قوله تعالى لا تنصروا فقد نصح الله اذا خرج به الذين كفروا ثاني اثنين اذهبي في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا الا وفي طرف لنصره والثانية بدل منها والثالثة في بدل ثان وفي طرف لثاني اثنين وفيها وفي ابداله الثاني نظر لان الزم الثاني والثالث غير الاول فكيف يبدلان منه ثم لا يعرف ان البدل يكرر الا في بدل الاضراب وهو ضعيف لا يجر عليه التثنية ومعني ثان اثنين واحد من اثنين فكيف يعمل في الطرف وليس في معنى فعي وقبر بآن تقارب الزمته ينزلها منزلة المتخذة كذا في ذلك ابو الفتح في المحجب والطرف يتعلق بهم الفعل واسرروا بجره وحذف احد شطر الجملة فيبقى من لا خبر لها اضيفت الى المفرد كقوله صلى ترجمي ليا قد مضى لنا والعيش منقلب اذ ذلك اثنان والتقدير اذ ذلك كذا ذلك وقال الاخطي كانت مناز الالف عهدهم ثم اذني اذ ذلك دون الناس اخوانا الالف بضم الهاء جمع آلف بالمد مثل كافر وكفار حتى وذلك مبتدأ ان حذف خبرها والتقدير عهدهم اخوانا اذ نحن متالفون اذ ذلك كائى ولا تكون اذ الثانية خبرا عن حتى لانه زمان ونحو اسم عبي في طرف الخبر المقدر واذ الاولي طرف لعهدتهم ودون اما طرف له والخبر المقدر اولى من اخوانا محذوفة اي متصافين دون الناس ولا يمنع ذلك تنكير صاحب الحال لثانها فهو كقوله لينة موحشا طلي ولا يكون اسم عبي لان دون طرف مكان لا زما والشارع اليه بذلك النجا والمفهوم من الكلام وقالت الحنابلة كان لم يكونوا حتى اذ الناس اذ ذلك من عز بركة اذ الاولي طرف لثاني او لحي وليكونوا قلنا ان كان

فاسكان سبويه وامر له يحيى بعثه الى فارس فاقام بها
حتى مات ولم يعد الى البصرة ويقال ان العرب ارشوا على ذلك وانهم علموا
منزلة الكشي عند الرشيد ويقال انهم اتفقا لولا القول قول الكشي ولم ينطقوا
لنصب وان سبويه قال ليحيى مرهم لينطقوا بذلك فان السنتهم لا تطوع وقد
احسن الامام الاديب ابو الحسن حازم ابن محمد الانصاري اذ قال في منظومته في
الضجور كما هذه الواقعة والمسئلة والعرب قد تحذف الاخبار بعد اذا
اذ اعنت بحياة الامر الذي رويها وروى ما نصبوا بالحال بعد اذ وبعد ما رفقوا
من بعد هان بما كان نوالا في ضمير ان الكشي بهما وجبه الحقيقة في اشكالها
لذلك اعيت على الافهام مسألة الهدى الى سبويه الحذف والغيا فذكرت
العرب العوجاء احسبها قد كانت الزبور وقع حيا وفي الجواب عليها
هل اذا هو يحيى او هل اذا هو اياها كما اختصا وخطا ابن زياد وابي جعفر في
ما قال فيها اياها بشرو وقد ظلموا وغا طرا على في حكومتهم ياليتهم لم يكن في امرهم حكم
كفيل عرو عليا في حكومتهم ياليتهم لم يكن في امرهم حكم ونفع ابن زياد في
من الهللة اذ غدا في غيضي دما كجفعة ابن زياد في كشي منتخب من الهللة اذ غدا في غيضي
فقط بالكره يكتظوما وقد كربت بالنفس نفسا سران يبلغ اللطم قضت عليه
بغير الحق طائفة حتى قضى هدا ما بينهم هدا من كل اجور حكماء كدوم
قضى عروبي عثمان مما قضى سدا حادة في الوري عت وكلهم تلقية
منتقدا للقول منتقدا في النهي دما فيهم معاهدة ولا المعارف في الهل النهي
واصبحت بعد الانفاس باكية في كل طرس كدم سخ وانسبي فاصبحت

الانفاس

قوله العوجاء احسبها قد كانت الزبور وقع حيا وفي الجواب عليها
هل اذا هو يحيى او هل اذا هو اياها كما اختصا وخطا ابن زياد وابي جعفر في
ما قال فيها اياها بشرو وقد ظلموا وغا طرا على في حكومتهم ياليتهم لم يكن في امرهم حكم
كفيل عرو عليا في حكومتهم ياليتهم لم يكن في امرهم حكم ونفع ابن زياد في
من الهللة اذ غدا في غيضي دما كجفعة ابن زياد في كشي منتخب من الهللة اذ غدا في غيضي
فقط بالكره يكتظوما وقد كربت بالنفس نفسا سران يبلغ اللطم قضت عليه
بغير الحق طائفة حتى قضى هدا ما بينهم هدا من كل اجور حكماء كدوم
قضى عروبي عثمان مما قضى سدا حادة في الوري عت وكلهم تلقية
منتقدا للقول منتقدا في النهي دما فيهم معاهدة ولا المعارف في الهل النهي
واصبحت بعد الانفاس باكية في كل طرس كدم سخ وانسبي فاصبحت

بعده الانفاس كاسنة في كل صدر كانه قد كظا او كظما وليس يخلو امره من
حاسد اضم لولا التافسي في الدنيا اما ضما والغبي في العلم اشجى حجة علمت
وابرج اني شجوا عالم هضما وقول برى انصبوا البيت لي وربما انصبوا على
بعد ان رفعوا ما بعد اذ اعلى الابد فيقولون فاذا زيدا جالسا وقوله وربما
في اخر البيت بالتخفيف توكيد لما في قوله بالتشديد ونحو في اخر البيت الثالث
بفتح الغبي كناية عن الاشكال والحفاء ونحو في اخر البيت الرابع بضم الجيم
وابن زياد هو الفراء واسمه يحيى وابي حمزة الكاشي واسمه علي وابي جعفر
واسمه عمرو والفظا للتثنية ان بنيت للفا على وللاطلاق ان بنيت للمفعول
وعرو علي الاولان سبويه والكاشي والآخران ابني العاصي وابي ابي طالب رضي
الله عنهما وكشي الاول اسم والثاني فعلى او بالعكس فعلى الاولان زياد والآخران
الفراء والثاني زياد وابي ابنه وابنه للشارب هو ابن مرجانة المكي في قتل الحسين
واضم كفضب وزنا ومعين واجحام ضاد والوصف منه اضم كفرج وهضما مبني
للمفعول اي لم يوف حقهما كما كوال الفراء الجول بان ابون جمع اب واب فعلى
بفتح خين واصلا بوف اذا بنينا مثله من اوى او من واى قلنا اوى كهوى وقلنا
واى كهوى ايضا ثم جمع بالول والنون فتحذف الالف كما تحذف الف مصليفا
وتبقى الفتحة دليلا عليها فتقول اوون او واون رفعا واوين او واين نصبا
وجزا كما تقول في جمع عصي وقفا اسم رجل عصون وقفون وعصبي وقفبي
وليس هذا ما يخفى على سبويه ولا على اصاغرة الطلبة ولكنه كما قال عثمان المازني
دخلت بغداد فالتقيت على مسائي فكنيت اجيب فيها على من جئني وخطوني على

بما هو عليه من كونه
مفعولاً له في قوله تعالى
واذا لم يكن معكم
مالكم فاعلموا ان
الله لا يهدي
الشعب الضالين

منه ومنه اولياء ما فعلهم اذا قيل ان التقدير يقولون ما فعلهم فانما
حسنة اضرار القول مستعمل عندهم الرابع انه مفعول مطلق والاصل
فاذا لم يلبس لسفها ثم حذف الفعل كما تقول ما زيد الا شرب الخ لم يحذف
المضاف نقله الشلوبيني في حواشي الفصل عن الاصل وقال هو شبه ما وجبه
النصب الخامس انه منصوب على الحال من الضمير في الخبر المحذوف والاصل فاذا
كثرت مثله ثم حذف المضاف فان فصل الضمير والنصب في اللفظ على الحال على
سبيل النيابة كما قالوا قضية ولا ابا حسن لها على اضرار مثل قاله ابن الحارث
في اماليه وهو وجه غير بعيد عن انتصاب الضمير على الحال وهو مبني على اجازة
الخطي فان اجاز صوت صوت الحار بالرفع صفة لصوت بتقدير مثل واما
سبويه فقال لهذا قبيح ضعيف ومي قال بالجواز ابن مالك قال اذا كان
المضاف الى معرفة كلمة مثل جازان تخلفها المعرفة في التكثير فتقول مررت برجل
زهير بالخفض صفة للمتكبر وهذا زيد زهير بالانصب على الحال ومنه قولهم نفقوا
ايادي سباء وايدي سباء وانما كنت ايا ان مع انهما منصوبان لتقلها با
لتكثير والاعمال كما في معدي كرب وقال قلا والثاني من وجهي اذا ان تكون بغير
مفاجاة والغالب ان تكون ظرفا للمستقبل متضمنة معنى الشرط وتخص بال دخول على
الجملة الفعلية على النجاسة وقد اجتمع في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوه من الارض
اذا انتم تخرجون وقوله تعالى اذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستشرون
ويكون الفعل بعدها ماضيا كثيرا ومضارع ادون ذلك وقد اجتمع في قول
ابي ذؤيب والنفس راغبة اذا رغبت واذا انزلت قريبا تقنع وانما دخلت

في قوله تعالى
واذا لم يكن معكم
مالكم فاعلموا ان
الله لا يهدي
الشعب الضالين
فان قوله تعالى
واذا لم يكن معكم
مالكم فاعلموا ان
الله لا يهدي
الشعب الضالين
فان قوله تعالى
واذا لم يكن معكم
مالكم فاعلموا ان
الله لا يهدي
الشعب الضالين

فان قوله

منه ومنه اولياء ما فعلهم اذا قيل ان التقدير يقولون ما فعلهم فانما
حسنة اضرار القول مستعمل عندهم الرابع انه مفعول مطلق والاصل
فاذا لم يلبس لسفها ثم حذف الفعل كما تقول ما زيد الا شرب الخ لم يحذف
المضاف نقله الشلوبيني في حواشي الفصل عن الاصل وقال هو شبه ما وجبه
النصب الخامس انه منصوب على الحال من الضمير في الخبر المحذوف والاصل فاذا
كثرت مثله ثم حذف المضاف فان فصل الضمير والنصب في اللفظ على الحال على
سبيل النيابة كما قالوا قضية ولا ابا حسن لها على اضرار مثل قاله ابن الحارث
في اماليه وهو وجه غير بعيد عن انتصاب الضمير على الحال وهو مبني على اجازة
الخطي فان اجاز صوت صوت الحار بالرفع صفة لصوت بتقدير مثل واما
سبويه فقال لهذا قبيح ضعيف ومي قال بالجواز ابن مالك قال اذا كان
المضاف الى معرفة كلمة مثل جازان تخلفها المعرفة في التكثير فتقول مررت برجل
زهير بالخفض صفة للمتكبر وهذا زيد زهير بالانصب على الحال ومنه قولهم نفقوا
ايادي سباء وايدي سباء وانما كنت ايا ان مع انهما منصوبان لتقلها با
لتكثير والاعمال كما في معدي كرب وقال قلا والثاني من وجهي اذا ان تكون بغير
مفاجاة والغالب ان تكون ظرفا للمستقبل متضمنة معنى الشرط وتخص بال دخول على
الجملة الفعلية على النجاسة وقد اجتمع في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوه من الارض
اذا انتم تخرجون وقوله تعالى اذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستشرون
ويكون الفعل بعدها ماضيا كثيرا ومضارع ادون ذلك وقد اجتمع في قول
ابي ذؤيب والنفس راغبة اذا رغبت واذا انزلت قريبا تقنع وانما دخلت

في قوله تعالى
واذا لم يكن معكم
مالكم فاعلموا ان
الله لا يهدي
الشعب الضالين
فان قوله تعالى
واذا لم يكن معكم
مالكم فاعلموا ان
الله لا يهدي
الشعب الضالين

في قوله تعالى
واذا لم يكن معكم
مالكم فاعلموا ان
الله لا يهدي
الشعب الضالين
فان قوله تعالى
واذا لم يكن معكم
مالكم فاعلموا ان
الله لا يهدي
الشعب الضالين

في قوله تعالى
واذا لم يكن معكم
مالكم فاعلموا ان
الله لا يهدي
الشعب الضالين
فان قوله تعالى
واذا لم يكن معكم
مالكم فاعلموا ان
الله لا يهدي
الشعب الضالين

Copy ng versity

الشرطية على الاسم في نحو اذا السماء انشقت لانه فاعلى بفعل محذوف على
 شريطة التفسير لا مبتدأ خذافا لا اخفى واما قوله اذا بالهائي تحت حذوية
 له ولد منها فذاك المدح فالتقدير اذا كان بالهائي وقيل حذوية في على بانه
 محذوف وبالهائي فاعلى محذوف بفعله العاملي في حذوية وبرده ان في حذوف
 المفسر ومفسره جميعا ويسهل ان الظرف يدل على المفسر فكأنه لم يحذف ولا
 فعل اذا الجرم الا في ضرورة الشعر كقوله استغنى ما اغناك ربك بالغنى
 واذا نصبك خصاصة فبقي في وقد تخرج عن كل من الظرفية والاستقبال
 وهذه الشرط وفي كل من هذه **الفصل الثاني** في خروجها عن الظرفية زعم
 ابو الحسن في حتى اذا جاؤها ان اذا جرح حتى وزعم ابو الفتح في اذا وقعت الالف
 الالية في نصب خافضة رافعة ان اذا المولى مبتداء والثانية خبر و
 المنصوبين حكاية وكذا جملة ليس ومعمولا والمعنى وقت وقوع الواقعة
 خافضة لقوم رافعة لآخرين هو وقت رجوع الارض وقال قوم في اخطب ما يكون
 الامير قائما ان الاصل اخطب اوقات كوان الامير اذا كان قايما اي وقت قيامه
 ثم حذفت الاوقات ونابت ما المصدرية عنها ثم حذفت الخبر المرفوع وهو اذا
 وتبعها كان القائمة وعلها في الحذف ثم نابت الحال عن الخبر ولو كانت
 اذا على هذا التقدير في موضع نصب لاستحالة المعنى كما يستحيل اذا قلت
 اخطب اوقات كوان الامير يوم الجمعة اذا نصبت اليوم لان الزمان
 لا يكون محلا للزمان وقالوا في قوله الحاسي وبعد غدا للهف نفسي غدا
 اذا راح اصحابي ولست برامح ان اذا في موضع جر بدلا من غدا وزعم بن

في قوله اذا بالهائي تحت حذوية له ولد منها فذاك المدح فالتقدير اذا كان بالهائي وقيل حذوية في على بانه محذوف وبالهائي فاعلى محذوف بفعله العاملي في حذوية وبرده ان في حذوف المفسر ومفسره جميعا ويسهل ان الظرف يدل على المفسر فكأنه لم يحذف ولا فعل اذا الجرم الا في ضرورة الشعر كقوله استغنى ما اغناك ربك بالغنى واذا نصبك خصاصة فبقي في وقد تخرج عن كل من الظرفية والاستقبال وهذه الشرط وفي كل من هذه الفصل الثاني في خروجها عن الظرفية زعم ابو الحسن في حتى اذا جاؤها ان اذا جرح حتى وزعم ابو الفتح في اذا وقعت الالف الالية في نصب خافضة رافعة ان اذا المولى مبتداء والثانية خبر و المنصوبين حكاية وكذا جملة ليس ومعمولا والمعنى وقت وقوع الواقعة خافضة لقوم رافعة لآخرين هو وقت رجوع الارض وقال قوم في اخطب ما يكون الامير قائما ان الاصل اخطب اوقات كوان الامير اذا كان قايما اي وقت قيامه ثم حذفت الاوقات ونابت ما المصدرية عنها ثم حذفت الخبر المرفوع وهو اذا وتبعها كان القائمة وعلها في الحذف ثم نابت الحال عن الخبر ولو كانت اذا على هذا التقدير في موضع نصب لاستحالة المعنى كما يستحيل اذا قلت اخطب اوقات كوان الامير يوم الجمعة اذا نصبت اليوم لان الزمان لا يكون محلا للزمان وقالوا في قوله الحاسي وبعد غدا للهف نفسي غدا اذا راح اصحابي ولست برامح ان اذا في موضع جر بدلا من غدا وزعم بن

مالك

فقد روي في نسخة اخرى ان قوله اذا بالهائي تحت حذوية له ولد منها فذاك المدح فالتقدير اذا كان بالهائي وقيل حذوية في على بانه محذوف وبالهائي فاعلى محذوف بفعله العاملي في حذوية وبرده ان في حذوف المفسر ومفسره جميعا ويسهل ان الظرف يدل على المفسر فكأنه لم يحذف ولا فعل اذا الجرم الا في ضرورة الشعر كقوله استغنى ما اغناك ربك بالغنى واذا نصبك خصاصة فبقي في وقد تخرج عن كل من الظرفية والاستقبال وهذه الشرط وفي كل من هذه

مالك انها وقعت مفعولا في قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها اني لاعلم
 اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبي والجمهور على ان اذا لا تخرج
 عن الظرفية وان حتى في حتى اذا جاؤها حرف ابتداء داخليا على الجملة بكسر
 ولا على له واما اذا وقعت فاذا الثانية بدلا من الاولى والاولي ظرف
 وجعل بها محذوف لفهم المعنى وحسنه طول الكلام وتقدير بعد اذا الثانية
 اي انقسمت اقساما وكنتم ازواجا ثلاثة واما اذا في البيت فظرف للهف
 واما التي في المثال في موضع نصب لانا لا نقدر زمانا مضافا الى ما يكون
 اذا لا موجب لهذا التقدير واما الحديث فاذا ظرف لمحذوف وهو
 مفعول اعلم وتقديره شانك وغوم كما تعلقنا اذا بالحديث في هي
 انك حديث ضيف ابراهيم المكريبي اذ دخلوا عليه **الفصل الثاني**
 في خروجها عن الاستقبال وذلك على وجهين احدهما ان يخفى للماضي
 كما جاءت اذ للمستقبل في قول بعضهم وذلك في قوله تعالى ولا على الذين
 اذا ما اتوا لتحاكم قلت لا اجد ما احكمكم عليه واذا راو جارة اولها
 انفضوا وقوله وزمان يزيد الحاسي طيبا سقبت اذا انقضت النجوم
 والثاني ان يخفى للحال وذلك بعد القسم كقوله تعالى والي اذ يغشي والنجم
 اذا هو في قيل لانها لو كانت للاستقبال لم تكن ظرفا لفعل القسم لانه انشاء
 لا اخبار عن قسم ثاني لان قسم الله سبحانه وتعالى قديم ولا يكون محذوف
 هو حال من القسم والنجم لان الاستقبال والحال متنافيان واذا بطل هذا
 الوجهان تعين ان ظرفا لحدثي على المراد به الحال انتهى والصحيح انه

فقد روي في نسخة اخرى ان قوله اذا بالهائي تحت حذوية له ولد منها فذاك المدح فالتقدير اذا كان بالهائي وقيل حذوية في على بانه محذوف وبالهائي فاعلى محذوف بفعله العاملي في حذوية وبرده ان في حذوف المفسر ومفسره جميعا ويسهل ان الظرف يدل على المفسر فكأنه لم يحذف ولا فعل اذا الجرم الا في ضرورة الشعر كقوله استغنى ما اغناك ربك بالغنى واذا نصبك خصاصة فبقي في وقد تخرج عن كل من الظرفية والاستقبال وهذه الشرط وفي كل من هذه

لا يصح التعليق بالقسم الانشائي لان القديم لا زمان له الاحوال والا غير
 بها هو سابق على الزمان وأنه لا يمنع التعليق بها كما مع بقاء اذا على
 استقبال دليل محي الحال المقدره باتفاق كمررت برجل مع صقر صايد
 غدا مقدر الصيد به غدا كذا بقدره ووضح منه ان يقال المعنى مريدا
 به الصيد كما فسر في اذا فتم الى الصلوة باردم **مسئلة** في ناصب اذا مر بها
 احدها انه شرطها وهو قول المحققين فيكون بمنزلة متى وحيثما وايا
 وقول ابي البقاء انه موزون المضاف اليه لا يعمل في المضاف غير وادلان
 اذا عند هؤلاء وغير مضاف كما بقول الجميع اذا جزمتم كقوله استغنى ما
 اغناك ربك بالغنى واذا انصبك خصاصة فتجمل **والثاني** ما في جوابها
 من فعلي او شبهه وهو قول الاكثرين ويرد عليهم امور احدها ان الشرط
 والمجزا عبارة عن جملتين ترتبط بينهما الاداة وعلى قولهم تصير الجملتان
 واحدة لان الطرفين عندهم جملة الجواب والمفعول داخل في جملة عامله
 والثاني انه من منع في قول زهير بدلى ابي لست مدرك ما مضى **والثالث**
 شيئا اذا كان جاثيا لان الجواب محذوف وتقديره فلا اسبقه ولا
 يصح ان يقال لا اسبق شيئا وقت مجيئه لان الشيء انما يسبق قبل مجيئه
 وهذا لازم لهم ايضا ان اجابوا بانها غير شرطية وانها مفعول لما قبلها
 وهو سابق **واما** على القول الاول فهي شرطية محذوفة الجواب وعاملها
 اما خبر كان او تنسى كان ان قلنا بدلتها على الحدث **الثالث** بانه يلزم
 في اذا جئني اليوم اكرمك غدا ان يعمل اكرمك في ظرفين متضادين

وذلك

في قوله وكيف يعي العاملي في ظرفي زمان قلت لم يتضاد كما في الوجه الثاني
 وعلى العاملي في ظرفي زمان يجوز اذا كان احدهما اعم من الاخر فواستدرك

وذلك باطل عقلا او لحدث الواحد المعين لا يقع تمامه في زمينتين وتقدر
 اذا المراد وقوع المعنى في الغد لا في اليوم فان قلت في ناصب اليوم على القول
 الثاني وكيف يعي العاملي في ظرفي زمان قلت لم يتضاد كما في الوجه الثاني
 وعلى العاملي في ظرفي زمان يجوز اذا كان احدهما اعم من الاخر فواستدرك
 الجمعة سحر وليس بد الجواز سير عليه يوم سحر رفع اليه قول ونصيب الثاني
 نص عليه بسببه وانشد الفرزدق متى تزدن يوما سفار تجد بها **او** يهيم
 برمي المستجير المعوزا فيوما يمنع ان يكون بدلا من متى لعدم اقترانه ظرف
 الشرط ولهذا يمنع في اليوم في المثال ان يكون بدلا من اقترانه اذا او يمنع ان
 يكون ظرفا للتجريد لا ينفصل ترميم مفعوله وهو سفار بلا جنى فتعني ان ظرف
 ثان لتدوير الزمان ان الجواب ورد مقرونا باذا الفجائية فحتم اذا دعاهم
 دعوه كما رضى اذا انتم تخرجون وبالطرف النسخ خوا اذا جئني اليوم فان
 اكرمك وكل من لا يعمل ما بعده فيما قبله وورد ايضا والصالح فيه للمعنى صفة
 كقولهم تقا اذا نقرنا الناقور فذلك يومئذ يوم غير ولا تعني الصفة فيما
 الموصوف وتخرج بعضهم هذه الآية على ان اذا مبتدأ وما بعده الفاء خبر
 لا يصح على قول ابي الحسن ومن تابعه في جواز تصرف اذا وجواز زيادة
 الفاء في خبر المبتدأ لان عسر اليوم ليس مستبعا عن التقوى والجدة ان تخرج على
 حذف الجواب بدلا لعلبه بعسر الامر **واما** قول ابي البقاء ان يكون
 مدلوله عليه بذلك لانه اشارة الى التقوى ودلالة الى اتحاد السبب **المستبعد**
 وذلك منع **واما** خوفى كانت هجرته الى الله ورسوله فمجرته الى الله

فقد بينت ان قوله وكيف يعي العاملي في ظرفي زمان قلت لم يتضاد كما في الوجه الثاني
 وعلى العاملي في ظرفي زمان يجوز اذا كان احدهما اعم من الاخر فواستدرك
 الجمعة سحر وليس بد الجواز سير عليه يوم سحر رفع اليه قول ونصيب الثاني
 نص عليه بسببه وانشد الفرزدق متى تزدن يوما سفار تجد بها **او** يهيم
 برمي المستجير المعوزا فيوما يمنع ان يكون بدلا من متى لعدم اقترانه ظرف
 الشرط ولهذا يمنع في اليوم في المثال ان يكون بدلا من اقترانه اذا او يمنع ان
 يكون ظرفا للتجريد لا ينفصل ترميم مفعوله وهو سفار بلا جنى فتعني ان ظرف
 ثان لتدوير الزمان ان الجواب ورد مقرونا باذا الفجائية فحتم اذا دعاهم
 دعوه كما رضى اذا انتم تخرجون وبالطرف النسخ خوا اذا جئني اليوم فان
 اكرمك وكل من لا يعمل ما بعده فيما قبله وورد ايضا والصالح فيه للمعنى صفة
 كقولهم تقا اذا نقرنا الناقور فذلك يومئذ يوم غير ولا تعني الصفة فيما
 الموصوف وتخرج بعضهم هذه الآية على ان اذا مبتدأ وما بعده الفاء خبر
 لا يصح على قول ابي الحسن ومن تابعه في جواز تصرف اذا وجواز زيادة
 الفاء في خبر المبتدأ لان عسر اليوم ليس مستبعا عن التقوى والجدة ان تخرج على
 حذف الجواب بدلا لعلبه بعسر الامر **واما** قول ابي البقاء ان يكون
 مدلوله عليه بذلك لانه اشارة الى التقوى ودلالة الى اتحاد السبب **المستبعد**
 وذلك منع **واما** خوفى كانت هجرته الى الله ورسوله فمجرته الى الله

ورسوله في قول على اقامة السبب مقام السبب لاشتمال المسبب اي فقير
استحق الثواب العظيم المستقر لها جري قال ابو حنيفة وورد مقرونا بما الثاني
خو واذا اتى عليهم ايات تباينات يمكن بحجهم الاية وما التا فيهما الصدر انتهى
وليس هذا بجواب ولا لا اقترن مثل وان يستعقبون في لهم من المعقبين وانما
الجواب محذوف اي عمدا والى الحج الباطلة وقول بعضهم ان جوابا على انصار الفاء
مثل ان ترك خير الوصية للوالدين مردود بان الفاء لا اخذ في الاضرواق لقول
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله سيان والوصية في
الاية نائب عنى فاعلى كتب وللوالدين متعلق بها لا خبر والجواب محذوف
اي فليوص وقول في الحاجب ان اذا هذه غير شرطية فلا تحتاج الى جواب
وان عاملها ما بعد ما التا فينه كما على ما بعد لا في يوم من قوله تعالى يوم يرون
الملائكة لا بشري يومئذ لا يجزيهم وان ذلك من التوسع في الطرف مردود بثلثة
امورا احدها ان مثل هذا التوسع خاص بالشعر نحو قوله وعنى عن فضلك
ملافتين والثاني ما لا يقاس على لان ما لها الصدر مطلقا باجماع
واختلفوا في لا فيقي لها الصدر مطلقا وقيل ليس لها الصدر مطلقا لتوسطها
بين العامل والمعمول في نحو ان لا تقم اقم وجاء بلا زاد وقوله كما ان قوطا على
الله الا انني كيد لا أكيد وقيل ان وقعت في جواب القسم فلها الصدر
لحلها محلي ادوات الصدر ولا فلا وهذا هو الصحيح وعليه اعتمد سيبويه
اذ جعل انتصاب حبة العراق في قوله آلت حبة العراق الدهر طمعة
والحبة طمعة في القرية السوس على التوسع ولقاط الخافض وهو على

منه قوله السوس على التوسع ولقاط الخافض وهو على

ولم يجعله في باب زيد اضربه لان التقدير لا اطعمه ولا اخذ لها الصدر ولا
يعلى ما بعدها فيم قبلها ولا يعلى لا ينشر في هذا الباب عاملا والثالث
ان لا في الاية حرف ناسخ مثله في الارجل والحرف النسخ لا يتقدم معمول
ما بعده ولو لم يكن نافي كما يجوز زيدا اني اضرب فكيف وهو حرف نفى بل ابلغ
من هذا ان العامل الذي بعده مصدر وهم يظنون القول بان المصدر لا يعلى
فيما قبله وانما العامل محذوف اي اذكر يوم او يعذبون يوم ونظيره ما اورد
ابو حنيفة على الاكثر ان يورد عليهم قوله تعالى وقال الذي كفروا اهل نكلم على رجل
ينبئكم اذا من قمتم كل منرق انكم في خلق جديد فيقال لا يصح لجدي ان يعلى في
اذا الآن ان ولا لم لا يتدلى بمعان من ذلك لان لها الصدر وايضا في الصفة
لا تعلى فيما قبل الموصوف والجواب ايضا ان الجواب محذوف مدلول عليه
اي اذا من قمتم تجدون لان حرف النسخ لا يكون في اول الجواب والا وهو مقرون
بالفاء نحو وما تفعلوا من خير فان الله به عليم واما ان اطعموهم انكم مشركون
فالجملة جواب القسم محذوف مقدر قبل الشرط بدليل وان لم ينتهوا عما
يقولون ليمسح الابر ولا يسوع ان يقال قدرها خالية من معنى الشرط
فتستغنى عن الجواب وتكون معولة لما قبلها وهو قوله او نذكم او ينبيكم
لان هذه الال فعال لم تقع في ذلك الوقت **الفصل الثاني** في خروج اذا عن
الشرطية ومثاله قوله تعالى واذا ما غضبوا لم يغفروا والذي اذا اصابهم
البي هم ينتصرون فاذا فيهما طرف الخبر المبتدأ بعدها ولو كانت شرطية
والجملة الاسمية جواب لا اقترنت بالفاء وان يمسك الله خبر فهو على كل شيء

شأنه ان لا يعلق الال فعال لم تقع في ذلك الوقت في ان فعل الفعل
ولا يسوع ان يقال الال والاداء في ذلك الوقت وقت الخبرين

وقول بعضهم انه على انما الفاعل مقدم رده وقول آخر ان الضمير توكيد
 لا مبتدأ وان ما بعده الجواب ظاهر التعسف وقول آخر ان جوابها محذوف
 مدلول عليه بالجملة بعدها تكفلا داعي اليه غير ضرورة ومن ذلك اذا التى بعد
 القسم نحو والى اذا بقى والجزم اذا لم يأتى شرطية كقولها ما قبلها جواب
 في المعنى كما في قوله انك اذا انتفى فيكون التقدير اذا بقى والى والى الخ
 أقسم وهذا يتبع لوجهين أحدهما ان القسم لا يشاء لا بقى التعليق لأن
 الانشاء ايقاع والمعلق بحثى الوقوع وعدمه فاما ان جاء في فوائد الاكره فالجواب
 في المعنى فعلى الاكرام لانه السبب على الشرط وانما دخل القسم بينهما للتوكيد ولا
 يمكن ادعاء مثلي ذلك هنا لان جوابه والى ثابت دائما وجوابه والى ما مضى مستمر
 الانشاء فلا يمكن تشبيههما مع امر مستقبلي وهو فعل الشرط والثاني ان الجواب خبر
 فلا يدل عليه الانشاء لتباين حقيقتهما **اليمين** المختص بالقسم اسم الحرف خلافا
 للزجاج والرواقى مفرد مشتق من اليمين وهما ترويض لا جمع يمين وهما قطع خلافا
 للكويتى ويره جوابا زكرا هزلة وقصصه ولا يجوز مثلي ذلك في الجمع من نحو افسى
 واكذب وقول نصيب فقالا فبق القوم لما نشدناهم نعم وبق لا يمين الله لا ندر
 فخرق الفها في الدج ويلزم الرفع بكذا بناء وحذف الخبر وضافته الى اسم الله تعالى
 خلافا لابي درستوب في اجازة جرح حرف القسم ولا يابى ما لا يابى اجازة اضافة الى
 الكعبة وكاف الضمير وجوز ابي عصفور كونه خبرا والمحذوف مبتدأ اي قسمي
 ايمى الله **حرف الالباب** المفردة حرف جبر لاربعة عشر معنى اولها الالصاق قيل
 وهو معنى لا يفارقها فلهذا اقتصر عليه سيبويه ثم الالصاق حقيقى كما سكت بزيد

اذا بقى

وقول بعضهم انه على انما الفاعل مقدم رده وقول آخر ان الضمير توكيد لا مبتدأ وان ما بعده الجواب ظاهر التعسف وقول آخر ان جوابها محذوف مدلول عليه بالجملة بعدها تكفلا داعي اليه غير ضرورة ومن ذلك اذا التى بعد القسم نحو والى اذا بقى والجزم اذا لم يأتى شرطية كقولها ما قبلها جواب في المعنى كما في قوله انك اذا انتفى فيكون التقدير اذا بقى والى والى الخ أقسم وهذا يتبع لوجهين أحدهما ان القسم لا يشاء لا بقى التعليق لأن الانشاء ايقاع والمعلق بحثى الوقوع وعدمه فاما ان جاء في فوائد الاكره فالجواب في المعنى فعلى الاكرام لانه السبب على الشرط وانما دخل القسم بينهما للتوكيد ولا يمكن ادعاء مثلي ذلك هنا لان جوابه والى ثابت دائما وجوابه والى ما مضى مستمر الانشاء فلا يمكن تشبيههما مع امر مستقبلي وهو فعل الشرط والثاني ان الجواب خبر فلا يدل عليه الانشاء لتباين حقيقتهما **اليمين** المختص بالقسم اسم الحرف خلافا للزجاج والرواقى مفرد مشتق من اليمين وهما ترويض لا جمع يمين وهما قطع خلافا للكويتى ويره جوابا زكرا هزلة وقصصه ولا يجوز مثلي ذلك في الجمع من نحو افسى واكذب وقول نصيب فقالا فبق القوم لما نشدناهم نعم وبق لا يمين الله لا ندر فخرق الفها في الدج ويلزم الرفع بكذا بناء وحذف الخبر وضافته الى اسم الله تعالى خلافا لابي درستوب في اجازة جرح حرف القسم ولا يابى ما لا يابى اجازة اضافة الى الكعبة وكاف الضمير وجوز ابي عصفور كونه خبرا والمحذوف مبتدأ اي قسمي ايمى الله **حرف الالباب** المفردة حرف جبر لاربعة عشر معنى اولها الالصاق قيل وهو معنى لا يفارقها فلهذا اقتصر عليه سيبويه ثم الالصاق حقيقى كما سكت بزيد

اذا قبضت على شئ من جسده او على ما يحبس به يدا ونوب او نحو ولو قلت
 امسكت احتمل ذلك وان تكون منعتة من التصرف ويجازى نحو مررت بزيد اي
 الصقت مروري بكان يقرب من زيد وعن الاخفش ان المعنى مررت على زيد بدليل
 وانكم لتخرون عليهم مصححين واقول ان كلمة الالصاق والاستعلاء انما يكون
 حقيقا اذا كان مفضيا الى النفس المحرور كما سكت بزيد وصعظ على الشطح فان
 افضى الى ما يقرب منه فجاز مررت بزيد في تأويل الجملة كقوله شرب الخمر ورين بصطبا
 وبات على النار الندي والمحقق فاذا استوى التقديران في المجازية فالأكثر استعمالا
 اولى بالخرج عليه مررت بزيد ومررت عليه وان كان قد جاءه كافي وانكم لتخرون
 عليهم مصححين يترون عليها ولقد امر على التثنية بسبني الا ان مررت به اكثر فكان
 بتقديره اصلا وينحى على هذا الخلاف في المقدرة في قوله ترون الديار ولم تقو
 الهولاء ام على الثاني التعديته وتسمى بالتثنية ايضا وهي المعاقبة للمتر في نصيب
 الفاعل مفعولا وكثر ما نعت الفعل الفاعلة تقول في ذهب زيد ذهب بزيد
 وذهبت منه ومنه ذهب بزيد بنورهم وقرئ اذهب الله نورهم وقول المبرد والتبليغ
 ان بين التعديتين فرقا وانك اذا ذهبت بزيد كنت مصاحبا له في الذهاب وورد
 بكاتبه واما قوله تعالى ولو شاء الله لذهب لذهب فبحتم ان الفاعل ضمير البرق وان
 الهزلة والى متعاقبان لم يحز اقت بزيد واما نثبت بالدهى فبمضم اوله
 وكسر ثالثة فخرج على زيادة الباء او على انها للمصاحبة فالظرف حال الفاعل اي
 مصاحبة للدهى او المفعول اي نثبت النور مصاحبا للدهى او ان ثبت ثانيا
 بمعنى نبت كقولنا ذهب رابت ذى الحجاب حصول بونهم فطينا لهم حجة اذا ثبت

وقول بعضهم انه على انما الفاعل مقدم رده وقول آخر ان الضمير توكيد لا مبتدأ وان ما بعده الجواب ظاهر التعسف وقول آخر ان جوابها محذوف مدلول عليه بالجملة بعدها تكفلا داعي اليه غير ضرورة ومن ذلك اذا التى بعد القسم نحو والى اذا بقى والجزم اذا لم يأتى شرطية كقولها ما قبلها جواب في المعنى كما في قوله انك اذا انتفى فيكون التقدير اذا بقى والى والى الخ أقسم وهذا يتبع لوجهين أحدهما ان القسم لا يشاء لا بقى التعليق لأن الانشاء ايقاع والمعلق بحثى الوقوع وعدمه فاما ان جاء في فوائد الاكره فالجواب في المعنى فعلى الاكرام لانه السبب على الشرط وانما دخل القسم بينهما للتوكيد ولا يمكن ادعاء مثلي ذلك هنا لان جوابه والى ثابت دائما وجوابه والى ما مضى مستمر الانشاء فلا يمكن تشبيههما مع امر مستقبلي وهو فعل الشرط والثاني ان الجواب خبر فلا يدل عليه الانشاء لتباين حقيقتهما **اليمين** المختص بالقسم اسم الحرف خلافا للزجاج والرواقى مفرد مشتق من اليمين وهما ترويض لا جمع يمين وهما قطع خلافا للكويتى ويره جوابا زكرا هزلة وقصصه ولا يجوز مثلي ذلك في الجمع من نحو افسى واكذب وقول نصيب فقالا فبق القوم لما نشدناهم نعم وبق لا يمين الله لا ندر فخرق الفها في الدج ويلزم الرفع بكذا بناء وحذف الخبر وضافته الى اسم الله تعالى خلافا لابي درستوب في اجازة جرح حرف القسم ولا يابى ما لا يابى اجازة اضافة الى الكعبة وكاف الضمير وجوز ابي عصفور كونه خبرا والمحذوف مبتدأ اي قسمي ايمى الله **حرف الالباب** المفردة حرف جبر لاربعة عشر معنى اولها الالصاق قيل وهو معنى لا يفارقها فلهذا اقتصر عليه سيبويه ثم الالصاق حقيقى كما سكت بزيد

وانتخاب

وانصاب الراحات على المفعول لأجله الثامن المقابلة وفي الدخلة على الاعراض
كما شربته بالفا وكافات احسانه بضعف وقولهم هذا ابدك ولا عيب على
الزنى ومنه ادخلوا الجنة باكنتم تعملون وانما لم نقدرها باء السببية كما قال
المعتزلة وكما قال الجميع في ان يدعى احدكم الجنة بعمله لان المعطي يعوض
قد يعطي مجيئاً واما السبب فلا يوجد بدون السبب وقد تبين انه لا
تعارض بين الحديث والاية لا خلافاً في معنى الآي جميعاً بين الادلة التاسع
الحجى وزعم كمن قيل لا تخص به بدليل قوله تعالى يسى نورهم بين ايديهم
وبابائهم يوم شقق السماء بالغمام وجمع الزمخشري هذه الآيات لئلا
في شققت السماء بالشفرة على ان الغمام جعل كالآلة التي يشق بها قالوا
نظيره السماء منقطر به وتأول البصريون فاشال به خير على ان الباء
السببية وزعموا انها لا تكون بمعنى على اصلاً وفيه بعد لانه لا يقتضي قولك
شالت بسببه ان المجزور هو المسئول عنه العاشر الاستعلاء خصوصاً ان
تأمنه بقطار يوديه الابه بدليل هل انكم عليه الا كما امنتم على اخيه
من قبل وضوء اذ امروا بهم يتفامزون بدليل وانكم لتترونها عليهم مصعبي
وقد مضى البحث فيه وقوله ارب يقول الثعلبان برأسه بدليل تمامه
لقد ذه من بالت عليه الثعلاب الحادي عشر التبعض اثبت ذلك الاصحى
والفارسي والقبلي وابى مالك قبل والكوفيون وجعلوا منه عيناً شرب
بها عباد الله وقوله شرسى ماء البحر ثم ترفعت وقوله شرسى والنفوس

[illegible]

يرد ماء الخشخاش قيل ومنه واصحوا برؤسكم والظالم ان الباقين
 للصاق وقيل في اية الوضوء للاستعانة وان في الكلام حرفا وقلبان فان
 مسح يعمد الى المزال عنه بنفقه والى المزيد بالباء في الاصل اصحوا
 رؤسكم بالباء وتطيره بيت الكتاب كنولاح ريشي حمامة بخديته ومسحت
 بالثنتين عصف الاثم يقول ان لثامك تضرب الى سمره فكانت مسحة
 بسحق الاثم فقلب معمول مسح وقيل في شرب ان مضى معنى روي
 وبصغ ذلك في يشرب بها ونحوه وقال الزخري في يشرب بها المعنى يشرب بها
 الخرج تقول شربت الماء بالعسل الثاني القسم وهي اصل احرفه ولذلك خضت
 بجواز ذكر الفعل معها اخوا قسم بانه يفعل ودخولها على الضمير نحو
 بك لا فعلي واستعمالها في القسم الاستعطا في نحو بانه هل قام زيد اي مثلك
 بانه مستخلفا الثالث عشر الغاية نحو وقد احصى بي اي الى وقيل ضمني
 احصى معنى لطف الرابع عشر التوكيد وهي الزايدة وزيادتها في ستة مواضع
 احدها الفاعل وزيادتها فيه واجبة وغالبة وضروية فالاول اجبة في احصى
 بزيد في قوله الجمهور ان الاصل احصى زيد بمعنى صار بزيد احصى ثم غبرت
 صيغة الخبر الى الطلب وزيدت الباء احلا حال لفظ واما اذا قبل بانه
 امر لفظا ومعنى وان فيه ضمير المخاطب مستر فالباء معدية مثلما في امر
 بزيد والغالبة في فاعل كفي في نحو بانته شهيدا وقال الزجاج دخلت لضمي
 كفي معنى كنف وهو من الحسي بكان وبصحة قولهم اتقى الله امر وفعل
 خير اي يتق عليه اي يتق ويلفعل بديلي جزم يشب وبوجبه قولهم كفي

في قوله الخشخاش
 في قوله رؤسكم
 في قوله بيت الكتاب
 في قوله ريشي
 في قوله حمامة
 في قوله بخديته
 في قوله مسحت
 في قوله بالثنتين
 في قوله عصف الاثم
 في قوله لثامك
 في قوله تضرب
 في قوله الى سمره
 في قوله فكانت
 في قوله مسحة
 في قوله بسحق
 في قوله الاثم
 في قوله فقلب
 في قوله معمول
 في قوله مسح
 في قوله وقيل
 في قوله في شرب
 في قوله مضى
 في قوله معنى
 في قوله روي
 في قوله وبصغ
 في قوله ذلك
 في قوله في يشرب
 في قوله بها
 في قوله ونحوه
 في قوله وقال
 في قوله الزخري
 في قوله في يشرب
 في قوله بها المعنى
 في قوله يشرب بها

بهند بترك التاء فان احتج بقا ص فهو مجوز لا موجب بدلي وما سقط
 من ورقة وما تخرج من ثمة فان عورض بقولك احصى بهند لثامك لا تلحق
 صيغة الامر وان كان معناه الخبر وقال ابن التراج الفاعل ضمير المكنى
 وصحة قوله موقوفة على جواز تعلق الجار بضمير المصدر وهو قول الفاعل
 والزمان اجازا مروري بزيد حسي وهو بقر قبيح واجازا الكوفيين في الطرف
 وغيره ومنع جمهور البصريين اعماله مطلقا ومنع مجي فاعل كفي هذه مجزوا
 عن الباء قوله سحيم كفي الشيب والاسلام للمردنا لهما ووجزه لك على ما
 اختارناه انه لم يستعمل كفي بمعنى كنف ولا تراء الباء في فاعل كفي التي بمعنى
 اجزا واغنى ولا التي بمعنى وقي والاولى متعدية لواحد كقوله قليل منك
 بكفي وكفي قليلك لا يقال له قليلك والثانية متعدية لاثني كقوله تعا
 وكفي الله المؤمنين القتال فكيفكم الله وقع في شعر المتبني زيادة الباء
 في فاعل كفي المتعدية لواحد كقوله كفي ثعلبا خرابا لك منهم ودلهم لان اصبت
 من اهلهم اهل ولم ار مني انتقد عليه ذلك فلهذا اما السهو عن شرط الزيادة
 او لجهلهم هذه الزيادة من قبيل الضروية كما سيأتي او لتقدير الفاعل غير
 جوار الباء وتعلي رهط المدوح وهي بطي من طي وصرفه للضرورة اذ فيه
 العدل والعلمية كموودهم مرفوع عند ابني جني بتقدير ويلفح دهر واهل
 صفة له بمعنى المستحق واللام متعلقة بالهل وجوز ابني الشجر في في دهر ثلثة
 او جرحا حدها ان يكون مبتدأ خذ خبره اي بغتة بك وصح الابتداء بالثمة
 لانه قد وصف بالهل والثاني كونه معطوفا على فاعل كفي اي اتهم فخر ولا

في قوله الخشخاش
 في قوله رؤسكم
 في قوله بيت الكتاب
 في قوله ريشي
 في قوله حمامة
 في قوله بخديته
 في قوله مسحت
 في قوله بالثنتين
 في قوله عصف الاثم
 في قوله لثامك
 في قوله تضرب
 في قوله الى سمره
 في قوله فكانت
 في قوله مسحة
 في قوله بسحق
 في قوله الاثم
 في قوله فقلب
 في قوله معمول
 في قوله مسح
 في قوله وقيل
 في قوله في شرب
 في قوله مضى
 في قوله معنى
 في قوله روي
 في قوله وبصغ
 في قوله ذلك
 في قوله في يشرب
 في قوله بها
 في قوله ونحوه
 في قوله وقال
 في قوله الزخري
 في قوله في يشرب
 في قوله بها المعنى
 في قوله يشرب بها

منكم المجنون **تنبه** من الغريب انما زيدت فيما اصله ابتداء وهو ان
 ليس بشرط ان يتأخر الى موضع الخبر كقراءة بعضهم ليس البربان تولوا
 نصب البر وقوله **الذي** عيبا بان الفتح يصاحبه بعض الذي في **يد** **الراعي**
 الخبر وهو ضربان غير موجب فيتناسى خور زيد ليس بقاء وما انت بغافل
 وقولهم لا خير بخير بعد النار الا لم يخفى على الظرفية وموجب فيتوقف
 على التام وهو قوله الا خفي ومن تابعه وجعلوا منه جزءا كسنة بمثلها وقول
 الحاسي ومنعكها بشئ استطاع والا واني تصديق بمثلها باستقرار المحذور وهو
 الخبر وبشيء بمنعكها والمعنى منعكها بشئ ما استطاع وقال ابن مالك في محسب
 زيدان زيدا مبتدأ مؤخر لانه معرفة وحسب كثره والخامس الحال المنفي عاملا
 كقوله **فما رجعت** بخيبة **رحاب** حكيم ابن المسيب منتهى **قوله** فما انبغشت
 بمزود ولا وكي **تذكر** ذلك ابن مالك وخالفه ابو حيان وخرج البيهقي على ان
 التقدير حجة خيبة وبثخص مزود اي مزور ويريد بالمزود نفسه
 على حمد قوله راية منه اسد والتخريج ظاهر في البيت الاول دون الثاني
 لان صفات الذم اذا نقيت على كسب المبالغة لم ينتف اصلها ولهذا قيل وما
 ريتك بظلام للعبيد ان فعلا هنا ليس للمبالغة وانما هو للنسب كقوله
 وليس بذي كلف وليس بنبال اي وما ريتك بذي ظلم لان الله لا يظلم الناس
 شيئا ولا يقال لقيت من اسد او جحر او خوذ لك الا عند قصد المبالغة
 في الوصف بالاقدام والكرم **والسادس** التوكيد بالنفي والعيب وجعل بعضهم
 منه يترقى بانفسه وفيه نظر ادحق الضمير المرفوع المنصلي المؤكد بالنفي

او العيب

او العيب ان يؤكد او لا بالمنفصل كقمت انتم انفسكم ولان التوكيد هنا ضايع
 اذا ما مورأت بالترجي لا يذهب الوهم الى ان المأثورات غير ههنا
 بخلاف قولك زارني الخليفة نفسه وانما ذكر لا نفس ههنا زيادة
 البعث على الترجي لا شعاعه بما يستكشف منه من طوح انفسه الى
 الرجال **تنبه** مذهب البصريين ان حروف الجر لا ينوب بعضها عن
 بعض بقباس كما ان احرف الجزم واحرف النصب كذلك وما اوهم
 ذلك فهو عندهم اما مؤلنا وبلا يقبله اللفظ كما قيل في ولا صلبكم
 في جندوع النخل ان في ليست بمعنى على ولكن شبه المصلوب لتكنه
 من الجندع بالحال في الشيء واما على تضمين الفعل معنى فعل متعدي
 بذلك الحرف كما ضمن بعضهم شربا باء في قوله شربا باء البحر معنى
 روي وفي وقد احسن بي معنى لطف واما على شذوذ انا بانه كلمة من
 اخري وهذا الاخير هو محلي الباب كطه عند الكوفيين وبعض الناحيين
 ولا يجعلون ذلك شاذا ومنهم من اقل تصفا **بجلى** على وجهين حرف
 بمعنى نعم واسم وهي على وجهين اسم فعل بمعنى يكفى واسم مرادف
 لحسب ويقال على الاول يجلي وهو نادر وعلى الثاني يجلي قال الكا جلي
 من الشراب **بجلى** حرف اضراب فان تلاها بحلة كان معنى الاضراب
 اما بطلان نحو وقال اتخذ الرجى ولما سبحانه بل عباد مكرمون
 اي بل هم عباد وحقوا يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واما الثاني فقال
 من غرضي الى آخره وهم ابن مالك اذ زعم في شرح المحافية انها لا تقع في

خور و حلة او اخر محلي الباب كطه عند الكوفيين او الشدة
 الا شذوذ راجع الى جعل الكلمة نافية عن اخري لا الى
 شذوذ انا بانه شاذ في آخر الكلام اوله

التتبع على هذا الوجه ومثاله قد اطلع من تركي وذكر اسم ربه فصلى
 بل تؤثر في الحق الدنيا وغوهره ولديها تحاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
 بل اقلوهم في غمرة وهي في ذلك كله حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح
 ومن دخولها على الجملة قوله **بل** بلدلاء الفجاء قومه اذا التقدير بل
 بلد موصوف بهذا الوصف قطعته وهم بعضهم فزعم انها تستعمل
 جارة وان تلاها مفرد في عاطفة ثم ان تقدمها امر او ايجاب كما ضرب
 زيد بل عمرو وقام زيد بل عمرو في جعلها ما قبلها كالسكون عنه ولا يحكم
 عليه بشئ واثبت الحكم لما بعدها وان تقدمها نفى او نهى فهي التقدير
 ما قبلها على حاله وجعلها ما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا يتم زيد
 بل عمرو واجاز المبرور بعد الوارث ان تكون ناقلة معنى النفي والتأني الى ما
 بعدها وعلى قولهما فيصح ما زيد قائما بل قاعدا وبل قاعدا ويختلف المعنى
 ومنع الكوفيين ان يعطف بها بعد غير النفي وشبهه قال هشام محال ضربت
 زيد بل اياه انتهى ومنعهم ذلك مع سعة روايتهم بل على قلته وتراذيلها
 لا التوكيد الاضراب بعد الايجاب كقوله **وجهاك البدر** لا بل الشمس لو لم
 يقضي للشمس كسفة واقول **ولتوكيد** تقرير ما قبلها بعد النفي ومنع ابن دراج
 زيادتها بعد النفي وليس بشئ كقوله **وما جرتك** لا بل زادت في شفا
 هجر وبعد تراخي لا الى الجمل **بل** حرف جواب اصلي لا لف وقال جماعة اصلها
 بل والالف زائدة وبعض هؤلاء يقول انها لثابت بدل افعالها وتختص
 بالنفي وتفيد ابطاء سواء كان مجردا نحو زعم الذين كفروا ان لم يبقوا

قوله بل اياه انتهى ومنعهم ذلك مع سعة روايتهم بل على قلته وتراذيلها لا التوكيد الاضراب بعد الايجاب كقوله وجهاك البدر لا بل الشمس لو لم يقضي للشمس كسفة واقول ولتوكيد تقرير ما قبلها بعد النفي ومنع ابن دراج زيادتها بعد النفي وليس بشئ كقوله وما جرتك لا بل زادت في شفا هجر وبعد تراخي لا الى الجمل بل حرف جواب اصلي لا لف وقال جماعة اصلها بل والالف زائدة وبعض هؤلاء يقول انها لثابت بدل افعالها وتختص بالنفي وتفيد ابطاء سواء كان مجردا نحو زعم الذين كفروا ان لم يبقوا

فان

قيل بل ورفق لتبعني ام مغرونا بل استنفها حقيقيا كان نحو اليس زيد قيا
 فتقول بل او توينا نحو ام يحسبون اننا لانسمع سرحهم ونحو ام بل
 احسب الانسان ان لن يجمع عظامه بل او تقرير يا غوا لم ياتكم نذير فاول
 بل الست برئكم قالوا بل اجر والنفى مع التقرير مجرى النفي المجرد في هذه
 بل ولذا قال ابن عباس وغيره لو قالون نعم كفروا ووجهه ان نعم تصديقا
 للمخبر نفي او ايجاب ولذلك قال جماعة من الفقهاء لو قال اليس لي عليك
 الف فقال بل لزمته ولو قال نعم لم تلمزمه وقال آخرون تلمزمه فيها وجروا
 في ذلك على مقتضى العرف لا اللفظة وبنازع التسهيل وجماعة في المحكي عن
 عباس وغيره في الآية متمكينة بانه استنفها التقرير خبر موجب
 لذلك امتنع سبويه من جعل ام متصلة في قوله نعم فلا تبصرون ام
 انما خير لانها لا تقع بعد الايجاب واذا ثبت انه ايجاب فنعم بعد الا
 يجاب تصديق له وبشكل عليهم ان بل لا يجاب بها الا ايجاب و
 ذلك متفق عليه ولكن وقع في كتب الاحاديث ما يقتضي خلاف ذلك ففي
 صحيح البخاري في كتاب الايمان انه عليه السلام قال لا صحت
 ارضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بل وفي صحيح مسلم في كتاب
 الهبة ايسر ان يكونوا ذلك في البر سواء قال بل او فلا اذا وفيه ايضا
 انه قال انت الذي لقبيني بمكة فقال المجيب بل وليس لهؤلاء ان يجنوا
 بذلك لا قليلا ولا كثيرا ولا يخرج عليه التثنية واعلم ان تسمية الاستنفهام تغريبا
 في الآية عبارة جماعية ومرادهم ان تقرير ما بعد النفي كما مر في صدر النسخة

قوله بل ورفق لتبعني ام مغرونا بل استنفها حقيقيا كان نحو اليس زيد قيا فتقول بل او توينا نحو ام يحسبون اننا لانسمع سرحهم ونحو ام بل احسب الانسان ان لن يجمع عظامه بل او تقرير يا غوا لم ياتكم نذير فاول بل الست برئكم قالوا بل اجر والنفى مع التقرير مجرى النفي المجرد في هذه بل ولذا قال ابن عباس وغيره لو قالون نعم كفروا ووجهه ان نعم تصديقا للمخبر نفي او ايجاب ولذلك قال جماعة من الفقهاء لو قال اليس لي عليك الف فقال بل لزمته ولو قال نعم لم تلمزمه وقال آخرون تلمزمه فيها وجروا في ذلك على مقتضى العرف لا اللفظة وبنازع التسهيل وجماعة في المحكي عن عباس وغيره في الآية متمكينة بانه استنفها التقرير خبر موجب لذلك امتنع سبويه من جعل ام متصلة في قوله نعم فلا تبصرون ام انما خير لانها لا تقع بعد الايجاب واذا ثبت انه ايجاب فنعم بعد الا يجاب تصديق له وبشكل عليهم ان بل لا يجاب بها الا ايجاب و ذلك متفق عليه ولكن وقع في كتب الاحاديث ما يقتضي خلاف ذلك ففي صحيح البخاري في كتاب الايمان انه عليه السلام قال لا صحت ارضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بل وفي صحيح مسلم في كتاب الهبة ايسر ان يكونوا ذلك في البر سواء قال بل او فلا اذا وفيه ايضا انه قال انت الذي لقبيني بمكة فقال المجيب بل وليس لهؤلاء ان يجنوا بذلك لا قليلا ولا كثيرا ولا يخرج عليه التثنية واعلم ان تسمية الاستنفهام تغريبا في الآية عبارة جماعية ومرادهم ان تقرير ما بعد النفي كما مر في صدر النسخة

في اواخر الافعال حرف وضع لعلامة التانيث كقامت وزعم الجالوت انهم
وهو خرق لاجماعهم وعليه في في الظاهر بعد هذا ان يكون بدلا او مبتدأ
وللملة قبل خبر ويزه ان البدل صالح للاستغناء به عن المبدل منه وان
عود الضمير على ما هو بدلا منه نحو انهم صلى عليه الرؤوف الرحيم قليل
وان تقديم الخبر الواقع جملة قليل ايضا كقوله الي ملك ما امر به محار
ابوه ولا كانت كليب نصالة ونما وصلت هذه التاء بتم ورب
والاكثر فربكها مع ما بالفتح **حرف التاء** ثم ويقال فيها فتم كقولهم
في جرد جدي حرف عطف تقتضي ثلاثة امور التشريك في الحكم والترتيب
والمهلة وفي كل منها خلاف فاما التشريك فزعم الاخفش والكوفيون
انه قد يختلف وذلك بان تقع زائدة فلا تكن عاطفة البتة وحلوا
على ذلك قوله تعالى اذ اضافت عليهم الارض بما رحبت وصاقت
عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم وقولهم
الراق اذا أصبحت أصبحت راهوي فتم اذا اميت اميت غار
ونجحت الآية على تقدير الجواب والبيت على زيادة الفاء واما الترتيب
فخالف قوم في اقتضاها آياه تمسك بقوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس
واحدة ثم جعل من نازولها وابدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسبه
من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه ذلكم فضاكم
به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب وقول ابي عمرو ان من سادتم
ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده والجواب عن الآية الاولى من خمسة

في جرد جدي حرف عطف تقتضي ثلاثة امور التشريك في الحكم والترتيب والمهلة وفي كل منها خلاف فاما التشريك فزعم الاخفش والكوفيون انه قد يختلف وذلك بان تقع زائدة فلا تكن عاطفة البتة وحلوا على ذلك قوله تعالى اذ اضافت عليهم الارض بما رحبت وصاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم وقولهم الراق اذا أصبحت أصبحت راهوي فتم اذا اميت اميت غار ونجحت الآية على تقدير الجواب والبيت على زيادة الفاء واما الترتيب فخالف قوم في اقتضاها آياه تمسك بقوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل من نازولها وابدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسبه من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه ذلكم فضاكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب وقول ابي عمرو ان من سادتم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده والجواب عن الآية الاولى من خمسة

٥٢
او جردا هذا ان العطف على محذوف اي من نفس واحدة انشأها ثم جعل
منها زوجه الثاني ان العطف على واحدة على ثاويلها بالفعل اي من نفس
توحدت اي انفردت ثم جعل منها زوجه الثالث ان الذرية اخرجت
من طهر ادم عليه السلام كالذر ثم خلقت حوى من قصيراه الرابع
ان خلق حوى من ادم لما لم يجر عادة بشبهه جيئ بتم ايذنا بترتبه وترأخيه
في الاعجاب وظهور القدر لا الترتيب الزمان وترأخيه الخامس ان ثم
لترتيب الاخبار لا لترتيب الحكم فانه يقال بل في ما صنعت اليوم
ثم ما صنعت امس اعجب اي ثم اخبرك ان الذي صنعت امس اعجب
والاجوبة السابقة انفع من هذا الجواب لانها تصح الترتيب والمهلة
وهذا يصح الترتيب فقط اذ لا تراخي بين الاخبار بل ولكن الجواب الاخير
اعم لانه يصح ان يجاب به عن الآية الأخيرة والبيت وقد اجيب
عن الآية الثانية ايضا بان سواه عطف على الجملة الاولى لا الثانية واجاب
ابن عصفور عن البيت بان المراد ان الجدة اتاه السور من قبلي الجواب
والاب من قبلي الابن كما قال ابن الرومي قالوا ابو الصقر من ثبيان قلت
لهم كلا عمري ولكن منه ثبيان وكما اب قد علي بابي زوي حسب
كما علت برسول الله عدنان واما المهلة فزعم الفراء انها قد تختلف
بدليل قولك اعجبني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت امس اعجب لان ثم
في ذلك لترتيب الاخبار ولا تراخي بين الاخبار بل وجعل من ابن
مالك ثم اتينا موسى الكتاب الآية وقد مر البحث في ذلك والظاهر

انها ما المصدرية وحاشي الاستثنائية بناء على انه من كلامه عليه السلام
 فاستدل به على انه قد يقال قام القوم ما حاشا زيد كما قال رابن الناس
 ما حاشا قريشا فانما غنى افضلهم فعلا ويرده ان في مجمل الطبراني ما حاشي
 فاطمة ولا غيرها ودلي تصرفه قوله ولا اري فاعلا في الناس يشبهه
 ولا حاشي الاقوام من احد وتوهم المبرد ان هذه مضارع حاشي
 التي يستثنى بها الكلام وانما تلك حرف او فعل جامد لتضمنه معنى الحرف الثاني
 ان تكون تنزيهية نحو حاشي الله وهي عند المبرد وابي جني والكوفيين فعل
 قالوا انصرف فيهما بالحذف ولا دخلهم اياها على الحرف وهذا الذي ليلان
 ينبغي ان الحرفية ولا يشبان الفعلية قالوا والمعنى في الآية جانب يوسف المعصية
 لاجل الله ولا يثنى لهذا الثاني في حاشي الله ما لهذا بشر او الصحيح انها
 اسم مراد في البراءة من كذا بدليل قراءة بعضهم حاشا الله بالتشوين كما يقال
 براءة الله من كذا وعلى هذا فقراءة ابي مسعود حاشا الله كما ذاك الله وليا
 جازا ومجرورا كما توهم ابي عطية لانها انما تجوز الاستثناء وتنوينها في
 القراءة الاخرى ولدخولها على اللام في قراءة التبعة والجاء لا يدخل على الجاء
 وانما ترك التنوين في قراءتهم لبناء حاشي لشيهاها حاشي الحرفية وزعم
 بعضهم انها اسم فعل معناها انبرأ او برئت وحامله على ذلك بناءؤها ويرده
 اعرابها في بعض اللغات الثالث ان تكون للاستثناء فذهب سيبويه
 اكثر البصريين الى انها حرف دائما بمنزلة الا لكنها تجر المثنى وذهب الجرجاني
 والمبرد والزجاج والاسفندي وابوزيد والقراء وابوعرو والشيباني الى انها

نسخة

تستعمل كثيرا حرفا جارا وقبلها فعلا متعديا جامدا لتضمنه معنى التوسيع والهم
 اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان واما الاصمعي وقال حاشا ابائنا ان
 ظنا على المعصاة والشم ويروي ايضا حاشي ابي بالياء ويجوز ان يكون على
 رواية الالف على لغة من قال ان اباهما واما بالها فتوهم حاشا ضمير مستتر
 عايد على مصدر الفعل المتقدم عليها او اسم فاعله او البعض المفهوم من
 الاسم العام فاذا قيل قام القوم حاشا زيدا فالعني جانب هو اي قيامهم
 او القايم منهم او بعضهم زيدا **حق** حرف ياتي لاحد ثلثة معان انتهى الغاية
 وهو الغالب والتعليق وبمعنى التوسيع والاستثناء وهذا اقلها وقيل من يذكره
 وتستعمل على ثلثة اوجه احدها ان تكون حرفا جارا بمنزلة الي في المعنى وعلى
 ولكنه بخلافه في ثلثة امور احدها ان المحفوظه شرطي احدها عام وهو
 ان يكون ظاهرا لا مضمرا خلافا للكوفيين والمبرد فاما قوله انت حاشا
 فتعبر كل فحج تترقى منك انها لا تجيب فضرورة واختلاف في غلبة المنع ما
 فيقول في ان مجرورها لا يكون الا بعضا لما قبلها او بعض منه فام يمكن عود ضمير
 البعض على الكل ويرده انه قد يكون ضميرا حاضرا كما في البيت فلا يعود على ما
 تقدم وانته قد يكون ضميرا غائبا على ما تقدم غير الكل كقولك زيد
 ضربت القوم حاشا وقيل العلة خشية التبا سها بالعاطفة ويرده انها
 لو دخلت عليه لفي في العاطفة قاموا حتى انت واكرمهم حتى اتيك بالفضي
 لان الضمير لا يتصل بالاعماله وفي النافضة حاشا بالوصلي كما في البيت
 وحاشا فلان التبا وتطير انهم يقولون في توكيد الضمير المنصوب

قد اوردت في هذا الكتاب ما لا يخفى على من نظر في المسوق في هذا الباب
 من غير ان يحل في حاشي الجاء في المسوق في هذا الباب

رايك انت وفي البدل رايك اياك فلم يحصل لبس وقيل لو دخلت عليه قلبت
 انفهايا كافي الي وهو فرع عن الي فلا تحتل ذلك والشرط الثاني خاص بالمسوق
 بندي اجزا وهو ان يكون المجرور اخر نحو كملت السمكة حتى راسها
 او ملاقيا اخر جزء نحو حتى مطلع الفجر ولا يجوز سرت الباردة حتى ثلثها
 او نصفها كذا قال المغاربة وغيرهم وثوقهم ابن مالك ان ذلك لم يقل
 به الا الزمخشري واعترض عليه بقوله **عَيَّنَتْ لَيْلَةً** في زلت حتى
 نصفها راجعا فعدت يؤس وهذا ليس محلي الاشتراط اذ لم يقل في
 زلت في تلك الليلة حتى نصفها وان كان المعنى عليه ولكنه لم يصح
 به الثاني انها اذ لم يكن معها قرينة تقتضي دخول ما بعدها كما في قول
 القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاو حتى نعله القالمة او عدم دخول
 كما في قوله **سقى الحياه ارضي حتى امكن عزيت** لهم فلا زال عنها الخبر **مخوذ**
 ويجزم في مثل ذلك لما بعد الي بعدم الدخول جملة على الغالب في البابين
 هذا هو الصحيح في البابين وزعم الشيخ شهاب الدين القرافي انه
 لا خلاف في وجوب دخول ما بعده حتى وليس كما ذكره الخلاف فيها **مشهور**
 وانما الاتفاق في حتى العاطفة لا الخ فظة والفرق ان العاطفة بمنزلة
 الواو والثالث ان كلامهما قد ينفرد بحلي لا يصلح للاخر فما انفردت
 به الي انه يجوز كثبت الي زيد وانا الي عرواي هو غايبي كما جاء في الحديث
 انا بك واليك وسريت من البصرة الي الكوفة ولا يجوز حتى زيد حتى عرو
 وحتى الكوفة اما الاوان فلان حتى موضوعة لافادة نقصان الفعل

في قوله سقى الحياه ارضي حتى امكن عزيت
 في قوله انا بك واليك وسريت من البصرة الي الكوفة
 في قوله انا بك واليك وسريت من البصرة الي الكوفة
 في قوله انا بك واليك وسريت من البصرة الي الكوفة

قبلها شيئا فشيئا الي الغاية والي لبس كذلك واما الثالث فلنصفها حتى
 في الغاية فلم يقابلها ابتداء الغاية ومما انفردت به حتى انه
 يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها نحو سرت حتى ادخلها
 وذلك بتقدير حتى ان ادخلها وان المضارع والفعل في تاويل المصدر
 مخفوض بحتى ولا يجوز سرت الي ادخلها وانما قلنا ان النصب بعد
 حتى بان المضارع لا بحتى كما يقول الكوفيون لان حتى قد ثبت انها
 تخفض الاسماء وما يعمل في الاسماء لا يعمل في الافعال وكذا العكس
 وكحتى الداخلة على المضارع المنصوب ثلثة معان مرادفة الي نحو
 حتى يرجع الينا موسي ومرادفة كي التعليلية نحو ولا يزالون يقاتلونكم
 حتى يردوكم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
 وقوله اسم حتى تدخل الجنة ويحتملها فقاتلوا التي تبغي حتى تفيقي الي
 ومرادفة الا في الاستثناء وهذا المعنى ظاهر في قول سيبويه في تفسير
 قولهم والله لا افعل الا ان تفعل المعنى حتى ان تفعل وصرح به ابن هشام
 الخضر اوي وابي مالك ونقله ابو البقاء عن بعضهم في ما يعلمان
 من احد حتى يقولوا والظاهر في هذه الاية خلافه وان المراد معنى القاء
 نعم هو ظاهر فيما استشهد ابن مالك من قوله **لَبِىَّ الْعَطَاءُ مِنَ الْفَضُولِ**
 سامة حتى تجود وما لك قليل وفي قوله **وَالله لا يذهب شيئا باطلا**
 حتى ابرمها وكما هلا القاتلين اهلك الخلاص لان ما بعدهما ليس غاية
 لما قبلهما ولا مسببا عنه وجعل ابي هشام من ذلك الحديث كما مولود يولد

Copyrighted material

على الفطرة حتى يكون ابوالنعمان اليهودي وبنصرانه اذ من المبدأ
لا ينطاول فتكون حتى للغة ولا يكونه يولد على الفطرة علة لليهودية
والنصرانية فتكون فيه للتعليل ولك ان تخرجه على ان في حذفاي
يولد على الفطرة ويستمر على ذلك حتى يكون ولا ينصب الفعل
بعد حتى الا اذا كان مستقبلا ثم ان كان استقباله بالنظر الى زمن
التكلم فالنصب واجب نحو لن نخرج عليه عاكفين حتى يرجع اليك
موسى وان كان بالنسبة الى ما قبلها خاصة فالوجهان ظهورا للواقع
حتى يقول الرسول الابه فان قولهم انما هو مستقبل بالنظر الى زمن
قص علينا وكذلك لا يرتفع الفعل بعد حتى الا اذا كان حلا ثم ان كانت
حالية بالنسبة الى زمن التكلم فالرفع واجب كقولك سررت حتى ادخلها
اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول وان كانت حالية ليست حقيقة
بل كانت محكية رفع وجاز نصبه اذا لم تقدر الحكاية نحو وزلزلوا
حتى يقول الرسول قراءة نافع بالرفع بتقدير حتى حالتهم حيث ان
الرسول والذين امنوا معه يقولون كذا وكذا واعلم انه لا يرتفع الفعل
بعد حتى الا بثلاثة شروط احدها ان يكون حلا او مؤلا بالحال كما مثله
والثاني ان يكون مسببا عما قبلها فلا يجوز سررت حتى تطلع الشمس
ولا ما سررت حتى ادخلها وهل سررت حتى تدخلها اما الاول فلان طلوع
الشمس لا ينصب على التبر واما الثاني فلان الدخول لا ينصب على عدم
التبر واما الثالث فلان السبب لم يتحقق وجوده ويجوز ان يهتم

سبب
الوجهان ظهورا للواقع
الوجهان ظهورا للواقع

سار حتى يدخلها ومتى سررت حتى تدخلها لان التبر محقق وانما الشك
في عين الفاعل او في عين الزمان واجاز لا تخفى الرفع بعد التبر على ان
يكون الاصل الكلام ايجابا ثم ادخلت اذ التبر على الكلام بالسر ولا عليه ما قبل
حتى خاصة ولو عرضت هذه المسئلة بهذا المعنى على سبويه لم يمنع الرفع
فيها وانما منعه اذا كان التبر مستطاعا على السبب خاصة وكل واحد منع ذلك
والثالث ان يكون فضلة فلا يصح في نحو كبير حتى ادخلها للثاني
المتبادر بل خير ولا في نحو كان كبير حتى ادخلها ان قدرت كان ناقصة
فان قدرتها تامة او قلت سيري امسى حتى ادخلها جاز الرفع الا ان علفت
امسى بنفس التبر لا يستقر المحذوف الثاني من اوجه حتى ان تكون عطفة
بمترلة الواو الا ان بينهما فرق من ثلاثة اوجه احدها ان المعطوف حتى
ثلاثة شروط احدها ان يكون ظاهرا لا مضمرا كما ان ذلك شرط لاجورها
ذكره ابن هشام الخضر اوي ولم اقف عليه لغيره والثاني ان يكون اما
بعضا من جمع قبلها هو قدم الحاج حتى المشاة او جزء من كل نحو كلت
السمة حتى رأسها او كونه نحو اعجني الجارية حتى حديثها ويمنع ان
تقول حتى ولدها والذي يضبط لذلك انها تدخل حيث يصح دخول
الاستثناء ويمنع حيث يمنع ولهذا لا يجوز ضربت الرجلين حتى افظها
وانما جاز حتى فعله القائل لان التبر الصحيحة والزاد في معنى التبر
ما يشق والثالث ان يكون غايته لما قبلها اما في زيادة او نقصان كما في
مات الناس حتى الانبياء والثاني نحو زارك الناس حتى الحجى مون

قد راجع جميع دخول الاستثناء على النص من انما الشك
اعني ان فصل
فعله ولهذا لا يجوز ضربت الرجلين حتى افظها الا ان كان مجزئا
او افضها لان شرط الاستثناء التصل وتأول ما قبل
او انما بعد ها وهذا ليس كذلك

وقد اجتمع في قوله قهرناكم حتى الكفاة فانكم قد غشونا حتى بنينا لها
 صاغرا الفرق الثاني انها لا تعطف الجمل وذلك لان شرط معطوفها
 ان يكون جزء مما قبلها او كجزء منه كما قدمنا ولا يتأتى ذلك الا في المقدم
 هذا هو الصحيح وزعم ابن السكيت في قول امرئ القيس سربت
 هم حتى تكلم مطيهم وحتى الجبار ما يقدر بارسان فيمى رفع تكلم ان
 جملة تكلم مطيهم معطوفة بحتى على سربت ٢٧ الفرق الثالث انها اذا
 عطفت على مجرور اعيد الخافض فرقا بينها وبين الجارة تقول مررت بالقوم
 حتى يزيد ذكر ذلك ابن الجوزي واطلقه وقيد ابن مالك بان لا يتعين
 كونها للعطف نحو عجبتم من القوم حتى بينهم وقوله جود يمان فاض
 في الخلق حتى بايس دان بلا ساءة دين وهو صريح ورده ابو حيان وقال
 المثال في المثال هي جارة اذا لا يشترط في تالي الجارة ان يكون بعضا
 او ك بعض بخلاف العاطفة فلها ما منعوا نحو عجبتمني الجارية حتى
 ولذا قال وهو في البيت محتملة انتهى واقول ان شرط الجارة التالية
 ما يفهم الجمع ان يكون مجرورا بها بعضا او بعض وقد ذكر ذلك ابن مالك
 في باب حروف الجر واقره ابو حيان عليه ولا يلزم من امتناع العجبتمني
 الجارية حتى ابنها امتناع عجبتم من القوم حتى بينهم لان اسم القوم
 يشتمل ابنها واسم الجارية لا يشتمل ابنها ويظهر لي ان الذي لحظ ابن
 مالك ان الموضوع الذي يصح ان تحلى فيه المحلى حتى العاطفة فهي
 محتملة للجارة والعاطفة فتحتاج الى اعادة الجارة عند قصد العطف

نحو اعتكفت في الشهر حتى في اخره بخلاف المثال والبيت السابق وزعم
 ابن عصفور ان اعادة الجارة مع حتى احسن ولم يجعلها واجبة **تنبيه**
 العطف بحتى قبلها واهل الكوفة ينكرونه البتة ويجعلون نحو جاء القوم
 حتى ابوك ورايتهم حتى اباك ومررت بهم حتى ابيلك على ان حتى فيه
 ابتداء وان ما بعدها على ضمها عامل الثالث من اوجه حتى ان
 تكون حرف ابتداء اي حرفا يبتدأ بعده الجملة اي يستأنف فيدخل
 على الجملة الاسمية كقول جرير فزال الفتي نوح دماءها بدجلة
 حتى ماء دجلة أشكى وقوله الفرزدق فو اعجبي حتى كليب تسبني
 كان اباهما نهش او مجاشع ولا بد من تقدير محذوف قبل حتى في
 هذا البيت يكون ما بعده حتى غاية له اي فو اعجبا بسبني الناس
 حتى كليب تسبني وعلى الفعلية التي فعلها مضارع كقراءة نافع حتى
 يقول الرسول وكقول حسان يغشون حتى ما تهر كلهم لا يثابرون
 عن السواد الخفي وعلى الفعلية فعلها ماضى نحو حتى غفوا وقالوا وزعم
 ابن مالك ان حتى هذه جارة وان بعدها ان مضمر ولا يعرف له في
 ذلك سلفا وفيه تكلف ضمارة غير ضرورة وكذا قال في الدخلة
 على اذا في نحو حتى اذا فسلم وتنازعتم في الامراتها الجارة وان اذا في
 موضع جربها وهذه المقالة سبقه اليها الخفش وغيره والجمهور
 على خلافها وانها حرف ابتداء واذا في موضع نصب بشرطها او جوابها
 والجواب في الآية محذوف اي امتحنتم او انقسمتم فميمي بدليل

قد روي عن ابن عباس عن النبي انه نهى عن تسبني
 ابنه حتى ياتي به من غير اذن والبيت السابق
 حتى كليب تسبني فاعجبي حتى كليب تسبني
 حتى كليب تسبني فاعجبي حتى كليب تسبني
 حتى كليب تسبني فاعجبي حتى كليب تسبني

منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ونظيره حذف جواب لما في
 قوله نعم فلما جاءهم الى البر ففهم مقتصد اي انقسموا قسمين فمنهم
 مقتصد ومنهم غير ذلك واما قول ابن مالك فمنهم مقتصد هو الجواب
 فبني على صحة جبي جواب لما مقرونا بالفاء ولم يثبت وزعم بعضهم
 ان الجواب في الآية الاولى مذکور وهو عصبتم او صرفكم وهذا يني
 على زيادة الواو وثم لم يثبت ذلك وقد دخلت حتى الابتدائية على
 الجملتين الاسمية والفعلية في قوله سريت بهم حتى كل مطبهم وحتى
 الجاء وما يقدران بارسان فيمى رواه برفع كلى والمعنى حتى كلت ولكنه
 جاء على حكاية الحال الماضية كقولك رايت زيدا امسى وهو راكب واما
 من نصب في حتى الجارة كما قد منا ولا بد على النصب من تقدير زمن
 مضاف اي الى زمان كلال مطبهم وقد يكون الموضع صالحا لقسام حتى
 الثلاثة كقولك اكلت السمكة حتى راسها فلك ان تخفض على معنى الى وان
 تنصب على معنى الى وان تنصب على معنى الواو وان ترفع على الابتداء
 وقد روي بفتح وجه الثلاثة قوله عمتهم بالندى حتى غولتهم فكنت
 مالك ذي نبي وذي رشد وقوله حتى فعله القائل الاينهما فراقه وجهين
 احدهما ان الرفع في البيت الاول شاذ لكون الخبر غير مذکور في الرفع
 تهية العامل للعلل وقطعه عنه هذا قول البصريين واوجبوا اذا قلت
 حتى رأسها بالرفع ان تقول مأكول والثاني ان النصب في البيت الثاني
 من وجهين احدهما العطف والثاني اضمار العامل على شريطة

التقدير

٥٨
 التقدير وفي البيت الأول من وجه واحد وهو العطف واذا قلت قام
 القوم حتى زيد قام جاز الرفع والخفض دون النصب وكان ذلك في
 الرفع او وجه احدها الابتداء والثاني العطف والثالث اضمار الفعل
 والجملة التي بعده خبر على الاول ومؤكدة على الثاني كما انها كذلك مع
 الخفض واما على الثالث فتكون الجملة مفسرة وزعم بعض المغاربة
 انه لا يجوز ضربت القوم حتى زيد ضربته بالخفض ولا بالعطف بل
 بالرفع او بالنصب باضمار فعل لانه يمنع جعل ضربته توكيد لضربت
 القوم قال واما جاز الخفض في حتى فعلة لان ضمير القائل للصيغة
 ولا يجوز على هذا الوجه ان يفدر انه للنعل ولا على الجملة الواقعة
 بعد حتى الابتدائية خلافا للزجاج وابن درستويه زعم انها في محل جر
 بحرف جر ويرده ان حروف الجر لا تعلق على المعلى واما تدخل على المفردات
 او بما في تاويل المفردات وانهم اذا وقعوا بعد ان كسروها فقالوا
 مرضني زيد حتى انهم لا يبرحونه والقاعدة ان حرف الجر اذا دخل على ان
 فتحت همزتها نحو ذلك بان الله هو الحق حيث وطى تقول هو
 وفي الشاء فيهما الضم تشبيها بالغايات لان الاضافة الى الجملة كلاً
 اضافة لان اثرها وهو الجر لا يظهر والكسر على اصل التقاء الساكنين
 والفتح للتحفيف ومن العرب من يعرب حيث وقراءة من قرأه
 حيث لا يعلمون بالكسر تخملاً لها وتحتل لغة البناء على الكسر وهي
 للمكان اتفاقاً قال الاخفش وقد تردد للزمان والغالب كونها في محل

قوله تشبها بالغايات التي هي الظروف المقطوعة عن الاضاف
 المشبهة على الفتح قال الرضي كسبت هذا الاصل اضافة الى الاصل
 ان لا تكون غايته تشبهاً بالمعنى النسبي بل تكون الغاية هي
 النسب الذي هو اضافة النسب اليه وضممت معناه في
 صدرها فغاية في الفقدان لوضع فسميت بذلك لا
 تشبهاً

نصب على الظرفية أو خفض بن وقد خفض بغيرها كقوله **لدى حيث**
 اقلت رحلتها ام قشتم وقد تقع مفعولا به وفاقا للفارسي وحمل عليه
 الله اعلم حيث يجعل رسالته اذ المعنى انه سبحانه يعلم نفس المكان
 المستحق لوضع الرسالة فيه لا شيئا في المكان وناصبها يعلم محذوفا
 مدلولاً عليه بأعلم لا بأعلم نفسه لان افعلي التفضيل لا ينصب للمفعول
 به فان اوله بعالم جاز ان تنصبه في رأي بعضهم ولم تقع اسما لان
 خلافا لابن مالك ولا دليل له في قوله **ان حيث استقر من انت راعية**
 حتى في عزه وامان **لجواز تقدير حيث خبرا وحملها** فان قيل يودي
 جعل المكان حالا في المكان قلنا هو نظير قولك ان في مكة دار زيد و
 نظيره في الزمان ان في يوم الجمعة ساعة الاجابة وتلزم حيث لا
 ضافة الى الجملة اسمية كانت او فعلية واصنافها الى الفعلية اكثر
 ومن ثم ترجح النصب في نحو جلست حيث زيدا اراه وتدرت اضافتها
 الى المفرد كقوله ونطعنهم تحت الكلى بعد ضربهم **بيخي المواضع** حيث
 لي العايم والكاي بغيره واندر من ذلك اضافتها الى جملة محذوفة
 كقوله **اذا ربت من حيث ما نفخت له** اناه برتابها خليل بوا
 اي اذا ربت نفخت له من حيث ما هبت وذلك لان ربت فاعلي
 محذوف يفهم نفخت ولو كانت نفخت مضافا اليه حيث لزم
 بطلان التفسير المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف فلا يفسر
 عاملا فيه قال ابو الفتح في كتاب النمام ومن اضاف حيث الى المفرد

اعربها

اعربها انتهى ورايت بخط الصاحبين اما ترى حيث سهلي طالعا بفتح
 ثاء حيث وخفض سهلي وحيث بالصم وسهلي بالرفع اي موجود
 فحذف الخبر واذا اتصلت بهاماء الكافة ضمنت معنى الشرط وجزمت
 الفعلين كقوله **حيثما تستقم يقدر لك الله** **جاء حافي غابرا لازما**
 وهذا البيت دليل عند علي عليه السلام للزمان **حرف في** **خلا** على وجهين
 احدهما ان تكون حرفا جاريا للمستثنى ثم قيل موضعها نصب عن تمام
 الكلام وقيل تتعلق باقبلها من فعل او شبهه على قاعدة احرف الجر
 والصواب عندي الاول لانها لا تعدى الافعال الى الاسماء اي لا توصل
 معناها اليها بل تزيل معناها عنها فاشبهت في عدم التعدية الحروف
 الزائدة ولانها بمنزلة الاوهى غير متعلقة والثاني ان تكون فعلا متعديا
 ناصبا له وفاعلها على الحد المذكور في فاعلي حاشا والجملة مستأنفة
 او حالبة على خلاف في ذلك ونقول قاموا خلا زيدا وان شئت خفضت
 الا في نحو قول لبيد **الكل شيء ما خلا الله باطل** وذلك لان ما لهذا
 مصدرية فدخلها يعين الفعلية وموضع ما لهذا نصب فقال
 السيرافي على الحال كما يقع المصدر الصريح في نحو ارسلها العراق وقيل
 على الظرف على نيابتها وصلتها عن الوقت ومعنى قاموا ما خلا زيدا
 على الاول قاموا خاليين عن زيدا وعلى الثاني قاموا وقت خلوصهم عن
 زيد وهذا الخلاف المذكور في محلها خافضة وناصبية ثابت في حاشا
 وعدا وقال ابن خروف على الاستثناء كان تصاب غير في قاموا غير زيد

تعدى حيث نحو ان الشاء الظفر المقصود والغاير الغين
 الجدة يخلق على المستقبل وضوا كادها وخلق على الماضي ايضا

وزعم الجرجي والرقي والكسائي والفارسي وابن جني انه قد يجوز الجور
 على تقدير ما زائدة فان قالوا ذلك بالقياس ففسد لان ما لا تزداد قبل
 الجار بل بعده نحو عما قليل فيما رحمة وان قالوا بالسماح فهو على لشد و
 بحيث لا يقيس عليه **حرف الزاء ربت** حرفا خلافا للكوفيين في دعوي
 سميت وقولهم اخبر عنه في قوله ان يقتلون فان قتلك لم يكن عارا
 عليه ورب قتل عار **منوع** بل عار خبر لمخذوف والمجمله صفة الجور
 وخبر الجور اذ هو في موضع مبتداء كما سيأتي وليس معناه التقليل وانما
 خلافا للكثيرين ولا الكثير دائما خلافا لابن درستويه وجماعة بل يرد
 للتكثير كثير او للتقليل قليلا في الاوّل كما يورد الذين كفروا لو كانوا
 مسلمين وفي الحديث يارب كاسية في الدنيا عاربة يوم القيمة
 وسمع اعرابي يقول بعد انقضاء رمضان يارب صائمه لي يصوم
 ويارب قائمه لي يقوم وهو مما تتك به الكسائي على اعمال اسم الفاعل
 الجور بمعنى الماضي وقال الشاعر في يارب يوم قدهوت ولبلة بآنت
 كانتا خطتا لا وقال آخر رما او فبت في علم تر فغن ثوبي شمالات
 ووجه الدليل ان الابه والحديث والمثاله مسوقة للتخويف والبيتي
 مسوقان للافتخار ولا يناسب واحدهما التقليل ومن الثاني قوله
 طالب في النبي صلى الله عليه وسلم **وابيض يستقي الغام بوجهه**
 ثمالة الياء عظمة الارامل وقوله الآخر **الارب مولود وليس له اب**
 وذي ولد له بلده ابوان وذي شامة غراء في جرح وجهه **بجملته**

قد روي عن الكسائي والزمخشري انهما قالوا ان
 ما لا تزداد قبل الجار بل بعده نحو عما قليل
 فيما رحمة وان قالوا بالسماح فهو على لشد و
 بحيث لا يقيس عليه حرف الزاء ربت حرفا خلافا
 للكوفيين في دعوي سميت وقولهم اخبر عنه في
 قوله ان يقتلون فان قتلك لم يكن عارا عليه
 ورب قتل عار منوع بل عار خبر لمخذوف والمجمله
 صفة الجور وخبر الجور اذ هو في موضع مبتداء
 كما سيأتي وليس معناه التقليل وانما خلافا
 للكثيرين ولا الكثير دائما خلافا لابن درستويه
 وجماعة بل يرد للتكثير كثير او للتقليل قليلا
 في الاوّل كما يورد الذين كفروا لو كانوا مسلمين

قد روي عن الكسائي والزمخشري انهما قالوا ان
 ما لا تزداد قبل الجار بل بعده نحو عما قليل
 فيما رحمة وان قالوا بالسماح فهو على لشد و
 بحيث لا يقيس عليه حرف الزاء ربت حرفا خلافا
 للكوفيين في دعوي سميت وقولهم اخبر عنه في
 قوله ان يقتلون فان قتلك لم يكن عارا عليه
 ورب قتل عار منوع بل عار خبر لمخذوف والمجمله
 صفة الجور وخبر الجور اذ هو في موضع مبتداء
 كما سيأتي وليس معناه التقليل وانما خلافا
 للكثيرين ولا الكثير دائما خلافا لابن درستويه
 وجماعة بل يرد للتكثير كثير او للتقليل قليلا
 في الاوّل كما يورد الذين كفروا لو كانوا مسلمين

لا تقيس

لا تقيس لا واني **وبلج** في نزع ونحي شباية ويهرم في سبع معا وثمان
 اراد عيسى وادم والقر ونظير رب في افادة التكثير كم الخبرية وفي
 افادته تارة وافادة التقليل اخرى قد على ما سمي في ان شاء الله تعالى
 في حرف الفاق وصيغ التصفير تقول مجبر ورجل فيكون للتقليل
 وقال فونيق جيب شالح لى تاله **يقنته** حتى تكى وتولاه وقال لبيد
 وكل اناس سوف تدخل بينهم **ويهنه** نصف منها اى تامل الان الغالب
 في قدر والتصفير افادتهما للتقليل ورب بالعكس وتنفرد رب بوجوب
 تصديرها ووجوب تنكير مجرورها ونعته ان كان ظاهرا واخره و
 تذكيره وتبين بما يطابق المعنى ان كان ضميرا وغلبة حذف معدله
 ومضيه واعمالها محذوفة بعد الفاء كثيرا وبعد الواو اكثر وبعد الياء
 قليلا وبدونهم اقل كقوله **فقل لك حبلى** قد طرقت ومرضع **وقول**
وابيض يستقي الغام بوجهه وقوله **بل بلد ذي سعد** وكايم **وقول**
فولم رسم دار وقفت في ظلمة وبانها زائدة في اعراب دون المعنى
 فعل مجرورها في خور رب رجل صالح عندي في محل رفع على الابتدائية
 وفي خور رب رجل صالح لقيت نصب على المفعولية وفي خور رب رجل
 لقيته رفع او نصب كما في قولك هذا القيت ويجوز مراعات محله
 كثيرا وان لم يجز نحو مررت بزيد وعمرا الا قليلا قال **وسى كسنيق**
سواء وسما نذ عرت بدلا من الهجاء بنوض فطعن سنا على محلى
 والمعنى نذ عرت بهذا الفرس ثورا وبقره عظيمة وسنيق جبل بعينه

قد روي عن الكسائي والزمخشري انهما قالوا ان
 ما لا تزداد قبل الجار بل بعده نحو عما قليل
 فيما رحمة وان قالوا بالسماح فهو على لشد و
 بحيث لا يقيس عليه حرف الزاء ربت حرفا خلافا
 للكوفيين في دعوي سميت وقولهم اخبر عنه في
 قوله ان يقتلون فان قتلك لم يكن عارا عليه
 ورب قتل عار منوع بل عار خبر لمخذوف والمجمله
 صفة الجور وخبر الجور اذ هو في موضع مبتداء
 كما سيأتي وليس معناه التقليل وانما خلافا
 للكثيرين ولا الكثير دائما خلافا لابن درستويه
 وجماعة بل يرد للتكثير كثير او للتقليل قليلا
 في الاوّل كما يورد الذين كفروا لو كانوا مسلمين

Copy

وسواء ارتفاعا وزعم الزجاج وموافقهم ان يجوز هكلا يكون التلا
في صهي نصب والصواب ما قدمنا واذا زبدت ما بعدها فانها ان
تكلفها عن العلي وان تهيمها للدخول على الجملة الفعلية وان يكون الفعل
ماضيا لفظا ومعنى كقوله **ربما** اوقبت في علم **ترفعني** ثوبي شيئا
ومن اعلمها قوله **ربما** ضربة سيف صقيبي **يبي** بصري وطعنة بخلاف
ومع دخولها على الاسمية قول **ابن** **ربما** الجامل المؤمل فيهم **وعنا** **ج**
بينهم المهار **الجامل** صاحب الجمل المؤمل ما لك جماعة من الابل والنعاج
جمع عجبوج وهو الفرس الجواد والمهان جمع مهر والمعاد تحقيق انهم
اغنياء ذوابل واخراس لا التقليل وقبل لا تدخل المكفوفة على الاسمية
اصلا وان ما في البيت نكرة موصوفة والجامل خبر له وهو محذوف
والجملة صفة لما ومن دخولها على الفعل المستقبل ربما يود الذين كفروا
وقيل هو ما قول بالماضي على حد قوله تعالى ونفخ في الصور وفيه كلف
قنطرة ان الفعل المستقبل عبر به عن ماض متجاوز به عن المستقبل
الدليل على صحته استقبال ما بعدها قوله فان الملك فرب في سبي
على مهذب رخص البنان وقوله **يارب** فائدة غدا يا الهف ام معاوية
وفي ربت ستة عشرة لغة ضم التاء وفتحها وكلاهما مع التشديد
والتحفيف والاوجه الاربع مع تاء الثانية ساكنة او متحركة ومع الجود
منها فهذه اثنا عشرة لغة والضم والفتح مع السكون الباء وضم الحرفين
مع التشديد ومع التحفيف **حرف التين** الهمزة المفردة حرف يخلص

بالمضارع

21
بالمضارع ويخلصه للاستقبال وينتزل من منزلة الجوز ولهذا لم يعمل
فيه مع اختصاصه به وليس مقطعا من سوف خلافا للكوفيين
ولامدة الاستقبال معه اضيق منها سوف خلافا للبصريين ومعنى
قوله العربي فيها حرف تنقيس حرف توسيع وذلك انها تنقلب المضارع
من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع وهو الاستقبال واوضح
من عبارتهم قول الزمخشري وغيره حرف استقبال وزعم بعضهم انها
قد تأتي للاستمرار للاستقبال ذكر ذلك في قوله تعالى سجدون اخرين
الاية واستدل عليه بقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم مدعيان ذلك انما تزل بعد قولهم ما ولاهم قال في اذات النبي
اعلاما بالاستمرار لا بالاستقبال انتهى وهذا الذي قاله لا يعرفه
الخويعون وما استدل اليه انها تزلت بعد قولهم ما ولاهم عن قبلتهم
غير موافق عليه قال الزمخشري فان قلت فاي فائدة في الاخبار بقولهم
قبل وقوعه **المتوقع** قلت فاي فائدة ان المفاجات للمكروه اشد والعلم
قبل وقوعه بعد الاضطراب انتهى ثم ولو سلم فالاستمرار انما اكتفيد من
المضارع كما تقول فلان يقرئ الضيف ويصنع الخيم تريد ان ذلك دأبه
والسبب مفيدة للاستقبال اذا استمررا انما يكون في المستقبل وزعم
الزمخشري انها اذا دخلت على فعل محبوب او مكروه افادت ان واقع لا
محالة ولم الر من فرم وجه ذلك ووجهها انها تفيد الوعد بحصول كفعلي
فدخولها على ما يفيد الوعد والوعد مقتضى التوكيد وتثبيت معناه

وقد اومأ الى ذلك في سورة البقرة فقال في كيف يكفكم الله ومعنى التبيين
ان ذلك كائن لاحالة وان تأخر الى حين وصرح به في سورة براءة فقال
في اولئك سيرهم الله السيئ مقبلة وجود الرحمة لاحالة فهي توكيد
الوعد كما توكيد الوعد اذا قلت شأنتكم منكم **سوف** مرادفة للسيئ
او اوسع منها على الخلاف وكان القائل يندلج نظر الى ان كثرة الحروف تدل على
كثرة المعنى وليس بمطرد ويقال فيها سفسف بحذف الوسط وسو جذف
الاخير وسي جذفه وقلب الوسط ياء مبالغة في التخفيف كما لها صا
الحكم وتنفرد عن التبيين بدخول اللام عليها نحو وسوف يعطيك وثانها
قد تفصل بالفعل الملقى كقوله وما ادري وسوف اخال ادري أقوم
الاحصن ام شئ **سعي** من لاسيما اسم بمنزلة مثل وزنا ومعنى وعينه
في الاصل واوتشيتة تيان ويستغنى ح عن الاضافة كما استغنت
عنها مثل في قوله والشرب بالشر عند الله مثلاً **ولا** استغنىوا بشيئ
عن تشيئة سواء فلم يقولوا سواء الا اذا في مثل قوله في ارض
ان لم تقم الحب بيتنا **سواء** اي فاجعلني على جنبها جلد **و**
تشديد ياء ودخوله لاعليه ودخوله الواو على لا واجب قال ثعلب
من استعماله على خلاف ما جاء في قوله ولا سيما يوم بدارة جليل
فهو مخطئ انتهى وذكر غيره انه قد خفف وقد خذف الواو كقوله
فه بالحقود وكان لسان لاسيما عقد وقاء به من اعظم القرب وهي
عند الفارسي نصب على الحال فاذا قيل قاموا لاسيما زيد فالنصب

منه بالحقود وكان لسان لاسيما عقد وقاء به من اعظم القرب وهي عند الفارسي نصب على الحال فاذا قيل قاموا لاسيما زيد فالنصب

قام ولو كان كما ذكره لا امتنع دخول الواو وتوجب تكرارها كما تقول زيد لاشي
عرو ولا مثل خالد وعند غيره هو اسم للابشرية ويجوز في الاسم الذي
بعد ما الجرو والرفع مطلقا والنصب ايضا اذا كان توكيد وقد روي بهن
ولا سيما يوم فالجراجهما وهو على الاضافة وما زائدة بينهما مثلها
في آيا الاجلبي والرفع على انه خبر لمضمون محذوف وما موصولة او
نكرة موصوفة بالجملة والتقدير ولا مثل الذي هو يوم او ولا مثل شيء
هو يوم وبضعف في نحو ولا سيما زيد حذف العايد المرفوع مع عدم الطول
واطلاق ما على من يعقل وعلى الوجهين ففتحة ستي اعراب لانه
والنصب على التمييز كما يقع التمييز بعد مثل في نحو ولو جئت بمثل
مدرا وما كفاة عن الاضافة والفتحة بناء مثلها في لارجي واما
انتصاب المعرفة نحو ولا سيما زيد فنصبه الجمهور وقال ابن الدهان
لا اعرف له وجهها ووجه بعضهم بان مكافاة وان لاسيما تزلزلت
الكاف الاستثناء ورديان المستثنى مخرج وما بعدها داخل في باب الا
ولي واجب ثبانه مخرج مما افهمه الكلام التباين ما وانه لما
قبلها وعلى هذا فيكون استثناء منقطعا **سواء** تكون بمعنى مستو
بوصف بها المكان بمعنى انه نصف بين مكائني والا فصح فيه جئندان
يقصر مع الكسر نحو مكانا سوي وهو احد الصفات التي جاءت على
ثقل كقولهم ماء روي وقوم عدي وقد تمد مع الفتح او تكسر وتضم
وكلاهما مع القصر وقوي بهما ويوصف به غير المكان فيجب ان تمد

منه بالحقود وكان لسان لاسيما عقد وقاء به من اعظم القرب وهي عند الفارسي نصب على الحال فاذا قيل قاموا لاسيما زيد فالنصب

Copy

مع الفتح نحو مرت برجل سواء والعدم وبمعنى الوسط وبمعنى التام
 فتدبر فيهما مع الفتح نحو قوله تعالى في سواء الحجيم وقولك لهذا درهم سواء
 وبمعنى القصد فقصر مع الكسر وهو أغرب معانيها كقوله فلا صفر
 سوى حذيفة مدحني لفظة العشي وفارس الخراب ذكره ابن السكيت
 وبمعنى مكان أو غير ذلك في ذلك فتدبر مع الفتح وتقصير مع الضم
 ويجوز الوجهان مع الكسر ويقع هذا صفة واستثناء كما تقع غير وهو
 عند الزجاج وابن مالك كغيره في المعنى والتصرف فتقول جاءني سواء
 بالرفع على الفاعلية ورايت سواءك بالنصب على المفعولية وما جاء
 أحد سواءك بالنصب والرفع وهو الأرجح وعند كسويه والجمهور أنها
 ظرف مكان ملازم للنصب لا تخرج عن ذلك إلا في الضرورة وعند الكوفيين
 وجماعة أنها ترد بالوجهين ورد على من نفاظر فيتمها بوقوعها صلة قالوا
 جاء الذي سواءك واجب بتقدير سواء خبرا له هو محذوف أو حكاية الشبه
 مضمرا كما قالوا لا أفعله ما أن حراء مكانه ولا يمنع الخبرية قولهم
 سواءك بالمد والفتح لجواز أن يقال أنها بنيت لأضافتها إلى المبني
 كما في غير **تشبيه** بخبر سواء التي بمعنى مستوعب الواحد في فوقه نحو
 ليسوا سواء لأنها في الأصل مصدر بمعنى الاستواء وقد جيز في قوله تعالى
 سواء عليهم أنذرتهم كونها خبرا عما قبلها أو عما بعدها أو مبتدأ
 بعدها فاعل على الأول ومبتدأ على الثاني وخبر على الثالث وأبطل
 ابن عمرون الأول بأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله والثاني بأن المبتدأ

المنتهي

المنتهي على الاستفهام واجب التقديم فيقال له وكذا الخبر فإن اجاب
 بانه مثل زيد أي هو مفعله وقلنا بل مثل كيف زيد لان انذرتهم
 ان لم يقدر بالمفرد لم يكن خبرا لعدم تحميله ضمير سواء وما
 شبهته بخبر بها ان الاستفهام هنا ليس على حقيقة فان اجاب
 بانه كذلك في نحو علمت ازيد قائم وقد بقي عليه استحقاق المصدر
 بدليل التعليق فلنا بل الاستفهام مراد هنا اذا المعنى علمت ما يجي
 به قول المستفهم ازيد قائم وما في الآية ونحوها فلا استفهام البتة
 لا من قبل التكلم ولا غيره **حرف العيا** المهملة **عدا** مثل خلا في ما ذكرنا من
 القسمي وفي حكمها مع ما والخلاف في ذلك ولم يسيو به فيها المفعيل
علي على وجهين أحدهما ان تكون حرفا وخالفنا في ذلك جماعة فقولوا
 انها لا تكون إلا اسما ونسبوه لسيبويه ولنا امران أحدهما قوله
 حتى فتدري ما بها من صباية وأخيه الذي لولا الهامسي لقضاني أي لقصي
 على فتدريت ومجروها مفعولا وقد حمل الأخفش على ذلك ولكي لا
 تناعدوه حتى سزا أي على سزا أي نجاح وكذلك لا تعدن لهم صراطك
 والثاني أنهم يقولون نزلت على الذي نزلت أي عليه كما جاء ويشرب
 مما تشربون أي منه ولها تسعة معان أحدها هي استعمالها على
 المجزوء وهو الغالب نحو وعلمها وعلى الفلك تحملون أو على ما يترتب
 نحو أو اجد على النار هدى وقوله وبات على النار الذي والمحمق
 قد يكون الاستعلاء معنويا نحو ولهم على ذنب ونحو فضلنا بعضهم

والخبر الذي يجب تقديمه اذا تضمن استعلاء المفعول به في الجملة
 يمنع انذارهم جازما وانما هو مفرد
 ٦٣

فقد روي ما يشبهه ابن عمرون التي الجواب الاعراب الاول
 والاعراب الثاني في نحو ان الاستفهام هنا ليس على حقيقة لان
 التشبيه والاستفهام الذي ليس على حقيقة لا يستوجب التقديم

قد روي ما يشبهه ابن عمرون التي الجواب الاعراب الاول
 والاعراب الثاني في نحو ان الاستفهام هنا ليس على حقيقة لان
 التشبيه والاستفهام الذي ليس على حقيقة لا يستوجب التقديم

فقد روي ما يشبهه ابن عمرون التي الجواب الاعراب الاول
 والاعراب الثاني في نحو ان الاستفهام هنا ليس على حقيقة لان
 التشبيه والاستفهام الذي ليس على حقيقة لا يستوجب التقديم

وعدم لا يقال ضربتني ولا فرحت بي وفيه نظر لانها لو كانت اسما في
 هذه المواضع لصح حلول فوقها ولا يهلل لولم تسميتها لما ذكر
 لزم الحكم باسمه الى في نحو فصرحت اليك واضم اليك وهزي اليك
 وهذا كله يخرج اما على التعلق بمحذوف كما قيل في سقيالك واما على
 حذف مضاف اي هو ان على نفسك واضم الي نفسك وقد خرج ابي ما
 على هذا قوله وما صاحب قوم فاذا كرههم **لا** يزيدهم حبا الى لهم فاذا
 ان الاصل يزيدون انفسهم ثم صار يزيدونهم ثم فصل ضمير الفاعلي
 للضرورة واخر عن ضمير المفعول وحامله على ذلك ظنه ان الضمير
 لمسي واحد وليس كذلك فان مراده انه ما يصاحب قوما فيذكر
 قومه لهم الا يزيد هؤلاء القوم قومه حبا اليه لما يسمعه من ثنائهم
 عليهم والقصة في حاسة ابي تمام ولا يحسن تخرج ذلك على ظاهره كقوله
 قدبت احرسني وحدي وينعني صوت السباع به يصيح والهامر
 لان بابيه الشعر ولا على قول ابي الانباري ان الى قدر داسما فيقال
 انصرف من اليك كما يقال غدوت من عليك لانه كان ثابتا في غاية
 الشدوذ ولا على قول ابن عصفور ان اليك في واضم اليك اغراء
 والمعنى خذنا حرك اي عصاك لان الى لا تكون بمعنى خذ عند البصريين
 لان الخناج ليس بمعنى العصا الا عند الفراء وشذوذ من المفتريين
عن على ثلاثة اوجه احدها ان تكون حرفا جارا وجميع ما ذكر لها غنة
 معان احدها المجاوزة ولم يذكر البصريون سوله نحو سافرت عن البلد

في قوله لا يهلل لولم تسميتها
 في قوله فصرحت اليك واضم اليك
 في قوله سقيالك
 في قوله ما يصاحب قوما فيذكر
 في قوله لا يزدونهم انفسهم
 في قوله لا يزدونهم ثم صار
 في قوله لا يزدونهم ثم فصل
 في قوله لا يزدونهم ثم فصل
 في قوله لا يزدونهم ثم فصل

ورغبت عن كذا ونهيت السهم عن القوس وذكر لها في هذا المثال معنى
 غير هذا وسباني الثاني البدل نحو واتقوا بوما لا تجزي نفس عن
 نفس شيئا وفي الحديث صومى عنك امك الثالث الاستعلاء نحو
 فانما يخشى الله من عباده الاولاد **لا** ابي عمك لا افضلت في حبه
 عنى ولانك ريتاني فتخزوني اي لله در ابي عمك لا افضلت في حبه
 على ولانك ما كنتي فتسوسني وذلك لان المعروف ان يقال افضلت
 عليه قبل ومنه اني احببت حبه الخير عن ذكر ربي اي قدمته عليه و
 قبل هي على بابها وتعلقها بحال محذوفة اي منصرفا عن ذكر ربي وحده
 الزماني عن ابي عبدة ان احببت من احب البعير احبا باذا برك فلم
 يبرف عن متعلقة به باعتبار التضمن وهي على حقيقتها اي اني تشبعت
 عن ذكر ربي وعلى هذا في الخير مفعول لاجله والراجع التعليل نحو
 ومكان استغفار ابراهيم لاسيه الى على موعدة وعندها اياه ونحو وما
 غنى ببارك الهنا عن قولك ويجوز ان يكون حكاية من ضمير قاركي
 اي ما نتركها صايرين عن قولك وهو راي الزمخشري وقال في قوله تعالى
 قار لها الشيطان عنها ان كان الضمير للشجرة فالمعنى حملها على
 الزكاة بسببها وحقيقتها صدر الزكاة عنهما ومثله وما فعلته عن
 امرى وان كان للجنة فالمعنى خالها عنها والى مسته مرادفة
 بعد نحو عما قبل ليصبحى نادى من بحر فون الكلام عن مولا ضمر
 بدليل ان في مكان اخر بعد مولا ضمره ونحو قوله لتركبى طبعا عن

في قوله لا يهلل لولم تسميتها
 في قوله فصرحت اليك واضم اليك
 في قوله سقيالك
 في قوله ما يصاحب قوما فيذكر
 في قوله لا يزدونهم انفسهم
 في قوله لا يزدونهم ثم صار
 في قوله لا يزدونهم ثم فصل
 في قوله لا يزدونهم ثم فصل
 في قوله لا يزدونهم ثم فصل

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, written on aged paper.

قوله التاسع الاستعانة في كل باب وبخروج رتبة بالمرحوم
بالخطوط التي القوس التي الذي ومشتق بالمرحوم ورتبة
على القوس بالخطوط التي الذي التي تعتمد على القوس
في الرمي ورتبة على القوس بالخطوط التي الذي

عربی

بيني تارة وامامه **و** يجتمع عند قول لا يتبرأ من بني ايدهم **و** مع خلفهم
وعن ايمانهم **و** عن شراهم **و** تقدير معطوف على مجرور **و** لا عليه **و** مجرورها
ومن الداخلة على عن زائدة عن بني مالك ولا بدالة الغاية عند غيره قالوا فاذا
قبل فقرة عن يمينه فالمنع في جانب يمينه وذلك محتمل لامتلاصقة **و** خلافاً فان
من تعين كون القعود ملاصقاً لاول الناحية والثاني ان تدخل عليها **و** على
ذلك نادر **و** المحفوظ من حيث واحد **و** هو قوله **و** على عن يميني مرت **و** الطبرستي
و الثالث ان يكون مجرورها فاعلى متعلقها ضمير من المسمى واحد قاله الا
خفي ذلك كقوله امرء القيس **و** دع عندك نهبا ضيق في جوار **و** وقوله ابي
نواس **و** دع عندك لومي فان اللوم اغراء **و** وذلك لئلا يؤدي الى تعدى فعل
الضمير المتصل الى ضميره المتصل **و** وقد تقدم الجواب على هذا وما يدعى على انها
ليست هنا اسما انها لا يصح حلول الجانب محلها **و** عوض ظرف لا تنفراق
المتصل مثل ابدانك انه مختص بالنفي **و** هو معرب ان اضيف لقولهم لا
افعله عوض العائض مبنى ان لم يضاف **و** بناؤه اما على الضم كقيل
او على الكسر كما في او على الفتح كما في **و** سمي الزمان عوضا لانه كما مضى
منه جزء عوضه جزء اخر **و** لان الدهر في زعمهم يسلب **و** يعوض **و** اختلف
في قوله الا عشي **و** رضي ليان شدي **و** ثم تعالفا **و** باسم **و** داخ عوض لا تنفراق
فقبل ظرف لا تنفراق **و** قال ابن الكلابي قسم **و** هو اسم لصنم كان ليكره **و** اثنان
بدله قوله **و** حلفت بما اثنان حول عوض **و** وانصاب تركب **و** لدى التعبير
و الصغير اسم لصنم لغزاة انتهى ولو كان كازعم لم يتجه بناؤه في البيت

قدور رخصي اليان حاله من الله في الصلح في قدور قبله تنبؤ ورائه
 بصلطهاها ويات على ان لا تدرى والصلح وقد تقدم شرحه
 في الباب والفرقة وتدرى ام على تقدير من في ابداي من تدرى ام وهو
 متعلق برخصي هذا التفسير وقيل الارض والى ولا يعني في اي حالها
 سمي بها بمعنى هذا العادة وقيل ان التفسير في اي حالها
 في حاله الا شاء قبل الشرح لا عرف احد جعل الباعث
 على الفاعل عند ذلك وفي الشرح لا عرف احد جعل الباعث
 عند في ادري هذه العادة في الفوقية لا يبالا لاجل
 لغتها جاءه من مجازي الفوقية لا يبالا لاجل
 في نفس الوق ولا في نفس الوارد بل على
 وبقره

عسى مطلقا لا حرف مطلقا خلا فلا باب السراج وتعلب ولا حتى
تصل بالضمير المنصوب كقوله يا ابتاعك أو عاك خلا فالسيوية
ككاه عنه التيرافي ومعناه التبرج في المحبوب والاشفاق في المكروه
قد اجتمعا في قوله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان
تجتنبوا شيئا وهو شر لكم وتعمل على الوجه احدها ان يقال عسى زيد ان يقوم
واختلف في اعرابه على اقوال احدها وهو قول الجمهور انه مثل كان زيد
يقوم واستشكل بان الخبر في تأويل المصدر والخبرات ولا يكون الخبر
عنى الذات واجيب بامور احدها على تقدير مضاف اما قبل الاسم اي
عسى امر زيد القيام او قبل الخبر اي عسى زيد صاحب القيام ومثله
لكن البرج امي يالته اي ولكن صاحب البر او وكفى البر بزمي امي يالته
والثاني ان يكون في باب زيد عدل وصوم ومثله ومكان لهذا القرآن ان
يفترجه والثالث ان ان زايده لا مصدرية وليس بشئ لانها قد نصبت
ولانها لا تنسقط الا قليلا والقول الثاني انها فعل متعدي بمنزلة قال
معنى وعلا او قاصر بمنزلة قريب من ان يفعل وحذف الجار توسعا وهذا
مذهب سيبويه والبرد والثالث انه فعل قاصر بمنزلة قريب وان
بدل اشتمال من فاعلها وهو مذهب الكوفيين ويرده انه يكون مجتهدا
بدلا لانما توقف عليها فائدة الكلام وليس هذا شأن البدل والرابع
انها فعل ناقص كما بقوله الجمهور وان والفعل بدل اشتمال كقول الكوفيين
وان لهذا البدل ستة مجازي كما ستة مئة المفعولين في قراءة

[illegible]

قوله وانما انتم خير بغير مصدر يعني ان الاخير بالمصدر هو الم
وقال المصنفون في ذلك ان المصدر يعني اسم الفاعل وقال
المصنفون انه على تقديره وصفا في المصدر وقيل جعل
المصدر نفس الشئ على سبيل المبالغة

24

بعد وفاتهم في اثنى عشر الف شهر يوسف الف شهر يوسف
 مضوية بعد هابا والتعظيم ما والطلب والابوس في شهر الهنزة
 بعد الموصلة جمع يوسف وهو القدر ابو الشدة في الحرب والاصل
 في اثنى عشر الف شهر يوسف مضوية في شهر الهنزة
 ومع الجمال على الف شهر يوسف مضوية في شهر الهنزة
 طريقه اى على الشدة في شهر يوسف مضوية في شهر الهنزة

واما قوله يا ابن الزبير طالع ما عصبك **فالكاف بدل من التاء** بدل
تصريفها لا من باب اناية ضمير عن ضمير كحظي بن مالك والثاني
ان الخبر قد ظهر مرفوعا في قوله **فقلت** عاها نار كاس وعليها شكي
فان نحوها فاعودها **والثالث** انها باقية على افعالها على كان ولكن
قلب الكلام فجعل الخبر عن خبر او بالعكس قاله المبرد والفارسي وروى
بالتزامه في قوله **يا ابنه** او عاك **الاقتصار** على فعل ومنصوبه
ولهما ان يجيبا بان المنصوب هنا مرفوع في المعنى اذ مدعا لهما انهما
قلب المعنى بحاله **التابع** عسي زيد قائم حكاه ثعلب ويخرج لهذا على
انها ناقصة وان اسمها ضمير **الثاني** والجملة الاسمية الخبر **تنبئ**
اذ قبل زيد عسي ان يقوم احتملي نقصان عسي على تقدير تحولها الضمير
وتماها على تقدير تحولها منه واذا قلت عسي ان يقوم زيد احتملي الوجود
ايضا ولكن يكون الاضمار في يقوم لاني عسي اللهم ان تقدر العالمين تار
زيد فيحتمل الاضمار في عسي على افعال الثاني واذا قلت عسي ان يضر
زيد عرو فلا يجوز كون زيد اسم عسي لئلا يلزم الفصل بين صلة ان
ومعولها وهو عرو والباء جني وهو زيد ونظير هذا المثال قوله تعالى
عسي ان يبعثك ربك مقاما محمودا **علي** بلام خفيفة اسم بمعنى فوق
التزموا فيه من احدى استعماله مجرول بين والثاني استعماله غير
فلا يقال اخذته من على السطح كما يقال من علوه ومن فوقه وقروهم
فيه جماعة منهم الجوهري وابن مالك واما قوله **يارب يوم لا اظنك**

قوله يا ابن الزبير طالع ما عصبك
فالكاف بدل من التاء
تصريفها لا من باب اناية
ان الخبر قد ظهر مرفوعا
فان نحوها فاعودها
بالتزامه في قوله
ولهما ان يجيبا بان
قلب المعنى بحاله
انها ناقصة وان اسمها
اذ قبل زيد عسي ان يقوم
وتماها على تقدير تحولها
ايضا ولكن يكون الاضمار
زيد فيحتمل الاضمار في
زيد عرو فلا يجوز كون
ومعولها وهو عرو والباء
عسي ان يبعثك ربك مقاما
التزموا فيه من احدى
فلا يقال اخذته من على
فيه جماعة منهم الجوهري
واما قوله يارب يوم لا اظنك

قوله يا ابن الزبير طالع ما عصبك
فالكاف بدل من التاء
تصريفها لا من باب اناية
ان الخبر قد ظهر مرفوعا
فان نحوها فاعودها
بالتزامه في قوله
ولهما ان يجيبا بان
قلب المعنى بحاله
انها ناقصة وان اسمها
اذ قبل زيد عسي ان يقوم
وتماها على تقدير تحولها
ايضا ولكن يكون الاضمار
زيد فيحتمل الاضمار في
زيد عرو فلا يجوز كون
ومعولها وهو عرو والباء
عسي ان يبعثك ربك مقاما
التزموا فيه من احدى
فلا يقال اخذته من على
فيه جماعة منهم الجوهري
واما قوله يارب يوم لا اظنك

ارمض من تحت واضني **عليه** قالها للسكرت بلبلي ارمضني ولا وجد
لنا لو كان مضافا ومتى اريد المعرفة كان مضافا على الضم بالفتحة
كما في هذا البيت اذ المراد فوقية نفسه لا فوقية مطلقة والمعنى
انه تصيبه الرضاء من تحت وحر الشمس فوقه ومثله قول الآخر
يصف فرسا **اقب من تحت** عريضه **علي** ومتى اريد به الكفة كان مضافا
كقوله **كجلمود** صخر حظه السيل **من على** اذ المراد تشبيه القوس في سرعته
كجلمود صخر اعط من مكان ما لا من علو مخصوص **علي** بلام مشددة
منقوعة او مكسورة لغة في على وهي اصلها عند من زعم زيادة اللام قاله
لائقين الفقير **عليك** ان **تركع** يوما والذهب قد رفعه **وهي** بمنزلة عسي
في المعنى وبمنزلة ان المشددة في على وعقل تخفي بهما وتجز في
لاهما الفتح تخفيفا والكسر على اصل التقاء التائين ويصح النصب
في جواب لهما عند الكوفي في تسكاب قراءة حفص **علي** ابلغ الاسباب
اسباب السموات فاطلع بالنصب وقوله **علي** صروف الدهر او دولا
يدركنا الائمة من ثنائها **فستريح** النفس من زفراتها **وسياتي** البحث
في ذلك وذكر ابن مالك في شرح اللوحة ان الفعل قد جزم بعد **علي** عند
سقوط الفاء **وانشد** **علي** التفتا منك غوي مقد **علي** بك من
بعد القسوة للرجم **وهو غريب** عند ظرفي للحضور **لحس** غولما
رأه مستقرا عند والمعنوي غو قال الذي عند علم من الكتاب
وللتقريب كذا غو عند كسرة المشي عند هاجنة الماوي وغولما

قوله يا ابن الزبير طالع ما عصبك
فالكاف بدل من التاء
تصريفها لا من باب اناية
ان الخبر قد ظهر مرفوعا
فان نحوها فاعودها
بالتزامه في قوله
ولهما ان يجيبا بان
قلب المعنى بحاله
انها ناقصة وان اسمها
اذ قبل زيد عسي ان يقوم
وتماها على تقدير تحولها
ايضا ولكن يكون الاضمار
زيد فيحتمل الاضمار في
زيد عرو فلا يجوز كون
ومعولها وهو عرو والباء
عسي ان يبعثك ربك مقاما
التزموا فيه من احدى
فلا يقال اخذته من على
فيه جماعة منهم الجوهري
واما قوله يارب يوم لا اظنك

قوله يا ابن الزبير طالع ما عصبك
فالكاف بدل من التاء
تصريفها لا من باب اناية
ان الخبر قد ظهر مرفوعا
فان نحوها فاعودها
بالتزامه في قوله
ولهما ان يجيبا بان
قلب المعنى بحاله
انها ناقصة وان اسمها
اذ قبل زيد عسي ان يقوم
وتماها على تقدير تحولها
ايضا ولكن يكون الاضمار
زيد فيحتمل الاضمار في
زيد عرو فلا يجوز كون
ومعولها وهو عرو والباء
عسي ان يبعثك ربك مقاما
التزموا فيه من احدى
فلا يقال اخذته من على
فيه جماعة منهم الجوهري
واما قوله يارب يوم لا اظنك

قوله يا ابن الزبير طالع ما عصبك
فالكاف بدل من التاء
تصريفها لا من باب اناية
ان الخبر قد ظهر مرفوعا
فان نحوها فاعودها
بالتزامه في قوله
ولهما ان يجيبا بان
قلب المعنى بحاله
انها ناقصة وان اسمها
اذ قبل زيد عسي ان يقوم
وتماها على تقدير تحولها
ايضا ولكن يكون الاضمار
زيد فيحتمل الاضمار في
زيد عرو فلا يجوز كون
ومعولها وهو عرو والباء
عسي ان يبعثك ربك مقاما
التزموا فيه من احدى
فلا يقال اخذته من على
فيه جماعة منهم الجوهري
واما قوله يارب يوم لا اظنك

قوله يا ابن الزبير طالع ما عصبك
فالكاف بدل من التاء
تصريفها لا من باب اناية
ان الخبر قد ظهر مرفوعا
فان نحوها فاعودها
بالتزامه في قوله
ولهما ان يجيبا بان
قلب المعنى بحاله
انها ناقصة وان اسمها
اذ قبل زيد عسي ان يقوم
وتماها على تقدير تحولها
ايضا ولكن يكون الاضمار
زيد فيحتمل الاضمار في
زيد عرو فلا يجوز كون
ومعولها وهو عرو والباء
عسي ان يبعثك ربك مقاما
التزموا فيه من احدى
فلا يقال اخذته من على
فيه جماعة منهم الجوهري
واما قوله يارب يوم لا اظنك

عندنا من المصطفين الاخيار وكسرافائها اكثر من ضمها وفتحها ولا تقع
 الا طرفا او مجزئة بين وقول العامة ذهبت الى عنده لحي وقول
 بعض المولدين كل عند لك عندي لا يساو نصف عند قال الحريري
 لحي وليس كذلك بل كل كلمة ذكرت مرادها لفظها فابغ ان تصرف
 تصرف الاسماء وان تعرب ويجي اصلها **تبها** الاولة قولنا عند اسم
 للحضور موافق لعبارة ابن مالك والصفاء اسم لكان الحضور فاتها
 ظرف لامصدر وتاتي ايضا لزمانه نحو الصبر عند الصدمة الاولى و
 جئت عند طلوع الشمس الثاني تعاقب عند كلمتان لذي مطلقا فلول
 المتأخر لذي الباب وما كنت لذيهم اذ يلقون اقلامهم ايهم بكفى مريم
 وما كنت لذيهم اذ يختصمون ولدن اذا كان المحل محلي ابتداء غايته نحو
 جئت من لدنه وقد اجتمع في قوله تعالى اتياه رحمة من عندنا وعلما
 من لدنا علما ولو جئ بعند فيهما او بلدن لصح ولكن رفع التكرار
 وانما حصى تكرار لذي في قوله وما كنت لذيهم لتباعد ما بينهما ولا
 تصح لدن لانه لانه ليس محلي الابتداء ويفترق من وجه ثان وهو ان
 لدن لا تكون الا فضلة بخلافها بدليل ولدي كتاب ينطق بالحق
 وعندنا كتاب حفيظ وثالث وهو ان جرهما بين اكثر من نصبا حتى انها
 لم تخرج التزليل منصوبة وجر عند كثير وجر لذي متنع وراجع وهو انها
 معربان وهي مبنية في لغة الاثري وخامس وهو انها قد تنافي
 الى الجملة كقوله لدن شئت حتى شاب سود الذوايب وسادس وهو

هذا هو المصنف في هذا الكتاب
 وهو الذي اورد في هذا الكتاب
 وهو الذي اورد في هذا الكتاب
 وهو الذي اورد في هذا الكتاب

هذا هو المصنف في هذا الكتاب
 وهو الذي اورد في هذا الكتاب
 وهو الذي اورد في هذا الكتاب
 وهو الذي اورد في هذا الكتاب

هذا هو المصنف في هذا الكتاب
 وهو الذي اورد في هذا الكتاب
 وهو الذي اورد في هذا الكتاب
 وهو الذي اورد في هذا الكتاب

اتها قد تنافي وفي ذلك انهم حكموا في غلبة الواقعة بعدها الجز بزيادة
 والنصب على التميز والرفع باضمار كان تامة ثم اعلم ان عندا مكي من
 لذي من وجهين احدهما ان تكون ظرفا للاعيان والمعاني تقول هذا
 القول عندي صواب وعند فلان علم ويتبع ذلك في لذي ذكره ابن
 الشجر في اماليه ومبرمان في حواشيته والثاني انك تقول عندي
 مال ولو كان غايبا ولا تقول لذي مال الا اذا كان حاضرا قال الحريري
 وابوه لال العسكري وابي الشجر ونزعم المعري ان لافرق بين لذي
 وعند وقوله غيره اولى وقد اغنا في هذا البحث عن عقد فصل للندن
 وللذي في باب اللام **حرف الفين** البجعة **غير** اسم ملازم للاضافة
 في المعنى ويجوز ان يقطع عنها لفظا ان فهم معناه وتقدمت عليه بكلمة
 ليس وقوله لا غير لحي ويقال قبضت عشرة ليس غير هارفع غير على حذف
 الخبر اي مقبوضا ونصبها على اضمار الاسم اي ليس المقبوض غير هارفع
 غير بالفتح من غير تنوين على اضمار الاسم ايضا وحذف المضاف اليه لفظا
 ونية ثبوته كقراءة بعضهم بانه الامر من قبل ومن بعد بالكسرة غير
 تنوين اي من قبل القلب ومن بعد وليس غير بالضم من غير تنوين فقال
 المبرد والمتأخرون انها ضمة بناء لا اعراب وان غير اشبهت بالقايا
 كقبلي وبعد فعلى هذا يحتمل ان تكون اسما وان تكون خبرا وقوله الاخفش
 ضمة اعراب لا بناء لانه ليس باسم زمان كقبلي وبعد ولا مكان كفوق
 وتحت وانما هو مبتزلة كلى وبعض على هذا فهو الاسم وحذف الخبر

هذا هو المصنف في هذا الكتاب
 وهو الذي اورد في هذا الكتاب
 وهو الذي اورد في هذا الكتاب
 وهو الذي اورد في هذا الكتاب

Copy

في قوله لا اله الا الله
والله اعلم بالصواب

وقال ابن خروف يحمي الوجهين وليس بها الفتح والتنوين وليس غيرهما
والتنوين وعليهما فالحركة اعرابية لان التنوين اما للتحكيك ولا بالحق
الاعرابيات واما للتعويضي فكان المضاف اليه مذكور ولا تنوع غير
بالحضافة لشدة ابهامها وتستعمل غير الحضافة لفظا على وجهي اعرابها
وهو الاصل ان تكون صفة للنكرة ضوئها صالحة غير الذي كان فعل
او مفعول قربة منها نحو صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
الاية لان المعروف بلام الجنس قريب من النكرة ولان غير اذا وقعت بين
ضدتي ضعف ابهامها حتى زعم ابن السراج انها حينئذ تنصرف وترد الابه
الاوي والثاني ان تكون استثناء فتعرب باعراب الاسم التالي انتهى في
ذلك الكلام فنقول جاء القوم غير زيد بالتصيب وما جاء في احد غير
بالتصيب والرفع وقال تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولى الضرر بقرء بالرفع على انه صفة للقاعدتين لانهم جنس واما على
انه استثناء وابدل على حد ما فعلوه الا قبل منهم ويؤيد قراءة التصيب
وان حصى الوصف في غير المغضوب عليهم انما كان لاجتماع امرين
الجنسية والوقوع بين الضدتين والثاني مفعول هاهنا ولهذا اسم
بقراء الخفض صفة للمؤمنين الا خارج السبعة لا وجه لهما في الوصف
وقر ما لكم من الغيرة بضمة على اللفظ وبالرفع على الموضع وبالتصيب
على الاستثناء وهي شاذة وتعملي قراءة الرفع على الاستثناء على انه
ابدال على المحلى مثله لا اله الا الله وانتصاب غير الاستثناء عن تمام

قوله لا اله الا الله
والله اعلم بالصواب
في قوله لا اله الا الله
والله اعلم بالصواب
في قوله لا اله الا الله
والله اعلم بالصواب

الكلام

الكلام عند المغاربة كان تصاب الاسم بعد الاء عندهم ومختاره ابن
عصفور وعلى الحالية عند الفارسي واختاره ابن مالك وعلى التشبيه
بظرف المكان عند جماعة واختاره ابن الاذشي ويجوز بناؤها على الفتح
اذا اضيفت لمبني كقوله لم يمنع الشرب منها غير ان نطقته حامية
في غصون ذات اوراق وقوله لن يقضي حبي ثاني غير تلفه جوا
مفوضا خبره نود لك في البيت كما ول اقوى لانه انضم فيه الى
بهاهم والاضافة لمبني تضمني غير معنى **الا تنبيه** ان الاول من مسكن التركيب
التي وقعت فيه كلمة غير قول الحكم غير ما سوف يلى زمن ينقضه با
الهم والحزن وفيه ثلاثة اعراب احدها ان غير مبتدأ لا خبر له بل
اضيف اليه مرفوع يعنى عن الخبر وذلك لانه في معنى النفي والوصف
بعده محفوظ لفظا وهو في قوة المرفوع بلام ابتداء فكأنه قبل ما
على زمن ينقض مصاحبا للهم والحزن فهو نظير ما مضروب الزيدان
والثاني عن الفاعل الظرف قاله بن الشجري وتبعه ابن مالك والثالث
ان غير خبر مقدم والاصل زمن ينقضه بالهم والحزن غير ما سوف عليه
ثم قدمت غير وما بعدها ثم حذف زمن دون صفة فعله والضمير
المحور بعلى غير مذكور فاقى بالاسم الظاهر مكانه قاله ابن جني
وتبعه ابن الحاجب فان قبل حذف الموصوف مع ان الصفة غير مفردة
وهو في مثل هذا متنع قلنا في الشر وهذا شعر فيجوز فيه كقوله
انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي ابن رجب جلا الامور وقوله تربي بكفي

في قوله لا اله الا الله
والله اعلم بالصواب

في قوله لا اله الا الله
والله اعلم بالصواب

قوله لا اله الا الله
والله اعلم بالصواب

كان من ارضي البشعة اي كفي رجل كان واكثالثاته خبر لحدوق وما
 سوف مصدر رجاء على المقول كالصور واليسور والمراد به اسم الفاعل
 والمعنى انا غير آسف على زعمي هذه صفته قاله ابي خشاب وهو ظاهر
 التقف التثنية الثاني من ابيات المعاني قول حسان رضي الله عنه اتانا في
 نعدل سواه بغيره بني بد في ظلمة الليل هاديا فيقال سواه هو غير
 كانه قال فلم نعدل غير بغيره والجواب ان الهاء في بغيره للسوي
 فكانه قال لم نعدل سواه بغير السوي وغير سواه هو نفسه
 عليه السلام والمعنى ولم نعدل سواه به **حرف الفاء** الفاء المفردة
 حرف مهمم خلافا لبعض الكوفيين في قولهم انها ناصبة في نحو ما تاني
 فتحدثنا وللمبرد انها خافضة في نحو فتلك جلي قد طرفت وموضع
 فيمى جر مثالا والمعطوف والصحيح ان التصب بان مضمة كاسياني
 وان الجر رب مضمة كما مر وترد على ثلاثة اوجه احدها ان تكون عاطفة
 وتقيد ثلاثة امور احدها الترتيب وهو نوعان معنوي كما في
 قام زيد فمرو وذكرو وهو عطف مفصل على جملي نحو فاذلها الشيطان
 عليها فاخرجها مما كانا فيه ونحو فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا
 ارنا الله جهنم ونحو نادى نوح ربه فقال رب ان ابني مني الهي
 الابن ونحو توفى فضل وجهه ويدبر ومسح رأسه ورجليه وقال
 الفراء لا تقيد الترتيب مطلقا وهذا مع قوله ان الواو تقيد الترتيب
 غريب واجتبع بقوله تعه اهلكها فحياها باسنا بيان اوهام فالتلو

فقد ذكر في هذا الموضع
 ان يكون الله كونه العاطفة
 على ما فيها سكونا
 او لم يكن فمواضع
 المتكبرين ونحو اورش
 حديد نشاء ونحو
 وموضع بغيره
 وبهذا بين ان الترتيب
 مخصوص في عطف
 على الواو في عطف
 على الواو في عطف
 على الواو في عطف

نحو ونحو فمواضع
 من هو باضا رضى
 فيكون اخبارا مع
 ونحو العطف
 فيكون من عطف

والجواب

واجب بان المعنى اردنا اهلكها او ثباتها للترتيب الذكرى وقال
 الجوزي لا تقيد الفاء الترتيب في البقاع ولا في المطار بدليل قوله
 بين الدحول فحول وقولهم مطرنا مكان كذا فمكان كذا وان كان
 وقوع المطر فيهما في وقت واحد الامر الثاني التعقيب وهو في كل شيء
 بحسبه لا ترى انه يقال تزوج فلان فولد له اذ لم يكن بينهما طلاق
 الحمل وان كانت مدة متطاوله ودخلت البصر فبعد اذ لم يتم في
 البصر ولا بين البلدين وقال الله تعالى ان الله انزل من السماء ماء
 فتصبح الارض مخضرة وقيل الفاء في هذه الآية للسببية وفاء السببية
 لا تلزم التعقيب بدليل صحت قولك ان يسلم فهو يدعى الجنة
 ومعلوم ما بينهما من المهلة وقيل تقع الفاء تارة بمعنى ثم ومنه الآية
 وقوله تعالى ثم خلقنا النطفةعلقة فخلقنا العلقه مضمة فخلقنا
 المضمة عظاما فكسونا العظام لحمي فالفاء آتت في فخلقنا العلقه
 وفي فخلقنا المضمة وفي فكسونا بمعنى ثم لتراخي معطوفاتها وتارة بمعنى
 الواو وكقوله بين الدحول فحول وزعم الأصمعي ان الصواب روايته
 بالواو لانه لا يجوز جلست بين زيد فمرو واجيب بان التقدير بين
 مواضع الدحول فواضع حومل كما يجوز جلست بين العلماء فالزهرا
 وقال بعض البغداديين الاصل ما بين فحذف ما دون بين كما عكس ذلك
 من قال يا احسن الناس ما قرنا الى قدم اصله ما بين قرن فحذف بين
 واقام قرنا مقامها ومثله ما بعوضه فافوقها قاله والفاء تامة

فقد ذكر في هذا الموضع
 ان يكون الله كونه العاطفة
 على ما فيها سكونا
 او لم يكن فمواضع
 المتكبرين ونحو اورش
 حديد نشاء ونحو
 وموضع بغيره
 وبهذا بين ان الترتيب
 مخصوص في عطف
 على الواو في عطف
 على الواو في عطف

عن أبي ويحتاج على هذا القول إلى أن يقال وصحت إضافة بني إلى الدحول
لاشتماله على مواضع أولان التدبير بين مواضع الدحول وكون القاء
للفاية بمنزلة إلى غريب وقد ينسب له عندي بحجتي عكسه في نحو
قوله وانت التي حببت شغباً إلى بداي إلى واوطاة بلا رسوا لها
أذا لم ينع شغباً فبداوها موضعان ويدل على إرادة الترتيب قوله بعده
حلبت بمنزلة ثم حلة بهذا ثابت الواديان كالماء وهذا غريب
لأن لم أره ذكره الأمر الثالث السببية وذلك غالب في العاطفة بل
أوصفه فالأول خوفه من موسى ففزع عليه ونحو فلتقي آدم من زيه
كلمات فتابع عليه والثاني خوفاً لكون من شجر من قوم فالشون
منها البطون فتابعون عليه من الحميم وقد يحج في ذلك لجر الترتيب
خوفه من إلهه فجاء بعمل سبيح فقربه إليهم ونحو لقد كنت في غفلة
من هذا فكنفنا عنك غطاءك ونحو فقلت امرؤته في صفه فصكت
وجهها ونحو فالزجرات زجراً فالتاليات ذكرها وقال الزمخشري
للفاء مع الصفات ثلاثة أحوال أحدها أن تدل على ترتيب معانيها
في الوجود كقوله يا الهف زياية للحارث الصباح فالغائم فالأب
الذي صبح فغتم فاب والثاني أن تدل على ترتيبها في التفاوت
من بعض الوجوه نحو قوله خذ الأكل فالأفضل وأعمل الأحمى فالأجل
والثالث أن تدل على ترتيب موصوفاتها في ذلك نحو رحم الله المحققين
فالغفور المنه واليسر لا يزيادة بقوله يا الهف أبي على الحارث

٧٢
اذ صبح قومي بالغداة فغنم فآب سلبا ان لا اكون لقبته ففعله وذلك
لان يريد بالهدف نفسى الثانى من اوجه الفاء ان تكون رابطة للجوار
وذلك حيث لا يصلح ان يكون شرطاً وهو منحصر في ستة مسائل
احدها ان يكون الجواب جملة استبة خووان بسلك الله غير هو
عليه كل شئ قدير وخوان تغذ بهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فالك
انت العزيز الحكيم الثانية ان تكون فعلية كالاستبة وهي التي
فعلها جامد خووان ترفى انا اقل منك ملا وولد افعسى ربي ان
يؤثرني ان تبدوا الصدقات فتعاضى ومن يكي الشيطان له قرينا
فساء قرينا ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ الثالثة ان تكون فعلا
انشايا خووان كنتم تحبون الله فانبعون بحبكم وخوفان شهدوا
فلا تشهد وخوفى ارايت ان اصبح ماؤكم غورا فم يا نيكى بماء معين
فيه امران الاسمية والانشائية وخوان قام زيد فو الله لا قومى وخو
ان لم يتيب زيد في اخر رجلا الرابعة ان يكون فعلا ماضيا لفظا
ومعنا اما حقيقة خووان سرقا فقد سرق اخ له من قبل وخوان
قبصة فدمى قبل فصدقت الالة وقد هنا مقدرة واما مجازا خو
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار نزل هذا الفعل لتحقيق
وقوعه منزلة ما قد وقع الخامسة ان يقترب بحرف استقبال خوون
برند منكم حي اربنه فوق باقى الله بقوم عيهم ويجوبونه وخوون ما فعلوا
م مخير فلي تكفروا السادسة ان يقترب بحرف له الصدر اقوله

[illegible]

فقد وجد في القبطية ما جاء صاحبها
في كتابه من أن الأول في الأصل هو
الذي كان مضطربا لا ماله كور وشد
له كور في المثل إذا كان أصلا وهو
موصوف به إلا أن الموصوف في كل
منه كور في الموصوف كالصفة كالشرط
والنحو والصفة كالشرط والنحو

والله اعلم

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or note, written diagonally across the bottom right corner of the page.

[illegible]

وقد مضى شرحه في حروف الهجاء **مسألة** الفاء في نحو خرجت فاذا الالف
زائفة لازمة عند الفارسي والمالزي وجماعة وعاطفة عند مبرمان واية
الفتح واللبية المحضة كفاء الجواب عند ابي اسحاق ويحيى عندي
ان يعمل على ذلك نحو انا اعطيتك الكؤوف فصل لربك ونحو ايتني فاني
اكرمك اذ لا يعطف الاشارة على الخبر ولا العكس ولا يحسن اسفا
ليس على دعوى زيادتها **مسألة** يجب احكام ان ياكل لحم اخصيه من اكرهتموه
قد رايتهم قالوا بعد الاستفهام لا فيقول لهم فخذوا كرهتموه بعينه والغيبة
مشد فاكروههم ثم حذف المبدأ وهو هذا وقال الفارسي التقدير
فما كرهتموه فاكروهوا الغيبة وضعفه بن الشجري لان فيه حذف
الموصول وهو ما المصدرية دون صلتها وذلك ردي وجملة واتقوا
الله عطف على ولا يغيب بعضكم بعضا على التقدير الاول وعلى فاكروهوا
الغيبة على تقدير الفارسي وبعد فعندي ان ابن الشجري لم يثاب
كلام الفارسي فانه قال كانتم قالوا في الجواب لا فيقول لهم فاكروهتموه
فاكروهوا الغيبة واتقوا الله فاتقوا عطف على فاكروهوا وان لم يذكر
كما في اخره ببعضها كالحرفان فحذرت والمعني فما كرهتموه فاكروهوا الغيبة
وان لم تكن كما مذكورة كان ما ثابا فتجد ثامنا فاكروهوا فاكروهوا الغيبة
تكن كيف مذكورة انتهى وهذا يقتضي ان كما ليست محذوفة بل ان المعني
يعطى بها في تفسير معنى لا تفسير اعراب **تنبيه** قيل تكون الفاء للآ
ستين في كقولهم ثم قال الربع القولا فينطق اي فهو ينطق لأنها

لو كانت للعطف بحزم ما بعدها ولو كانت للسببية لنصب ومثله فإني
بقوله كن يكون بالرفع أي فهو يكون وقوله الشرع نصب وطويل
سكته إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه زلت به إلى الحضيض قدمه يريدان
بعربه فيجي أي فهو يجي ولا يجوز نصبه بالعطف لأنه لا يريد أن
يجمعه والتحقيق أن الفاء في ذلك كلمة للعطف وإن المعتمد في
العطف الجملة لا الفعل والمعطوف عليه في هذا الشر قوله يريدان
يفقد الخويعون كلمة هو ليسوا إن الفعل ليس المعتمد بالعطف في
حرف جر له عنق معان أحدها الظرفية الحقيقية وهي إما مكانية أو زمانية
وقد اجتمع في قوله تعالى لم غلبت الروم في أرض الأرض ولهم من بعد
عليهم سيفلبون في بضع سنين أو مجازية نحو ولكم في القصص حيوة
ومن الكناية أدخلت الخاتم في أصبعي والقلنسوة في رأسي إلا أن فيها
قلبا والثاني المصاحبه خوفا دخلوا في أهم أي معهم فخرج على قومه
في زينته والثالث التعليل خوفا لكن الذي لم يمتني فيه لم تكن في أفضت
وفي الحديث إن امرأة دخلت النار في هرة حبستها الرابع استعلاء نحو
ولا أصبكم في جذوع النخل وقال لهم صلبوا العبد في جذع نخلة وقال آخر
بطي كأن ثيابه في سرحة والخامس مرادفة الباء كقوله وبركب هذا يوم الر
منا فوارس بصبر وفي طعن إلا باهر والسادس وليس منه قوله بذر وكوم
فيه خلا فالمن أهل هي للتعليل أي بكثركم بسبب هذا البعل والظاهر
قول الزمخشري أنها للظرفية المجازية قال جعل هذا الشرير كالمنبع

كالمسح والمعدن للثب والتكثير نحو وكم في القصص حيوة **آت** تدعى مرادفة
 الى خوفه وايدى بهم في اقوالهم **التابع** مرادفة من كقولهم **العلم**
 صاحبها الظلم البالي وهو يبعث من كان في العصر الحالي وهو
 يعني من كان احداث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال وقال ابن
 جني التقدير في عقب ثلاثة احوال ولا دليل على هذا المضاف وهذا
 نظير اجازة جلست زيدا بتقدير جلوس زيد مع احتماله لان يكون
 اصله الى زيد وفيه الاحوال جمع حال لاحوال اي في ثلاث حالات نزول
 المطر وتعاقب الرياح ومرور الدهور وقيل يريد ان احداث عهده
 خمسين ونصف ففي معنى مع الثامن المقابلة وهي الداخلة بين
 مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فامتاع الحيوه الدنيا في الاخيرة
 الاقليل والتاسع التعويض وهي الزائدة عوضا من اخري محذوفة
 كقولك ضربت فيمن رغبته اصله ضربت من رغبته فيما اجازة ابن
 مالك وحده بالقياس على خوف قوله فانظر من شوق على حمله على الظاهر
 وفيه نظر العاشر التوكيد وهي الزائدة لغير تعويض اجازة الفارسي
 في الضرورة وانشد انا ابو سعد اذا البلى رجاء فقال في سواده برزني
 واجازة بعضهم في قوله تعالى وقال اركبوا فيها **حرف القاف قد** علي
 وجهين حرفية وسياتي واسمية وهو على وجهين اسم فعل وسياتي
 واسم مرادف لحسب وهذه تستعمل على وجهين مبنية وهو الغالب
 لشبهها بقدر الحرفية في لفظها وكثير من الجروف في وضعها ويقال في

هذه الحرفية في لفظها وكثير من الجروف في وضعها ويقال في

هذه قد زيد درهم بالكون وقد في بالنون حرصا على بقاء الكون
 لانه الاصل فيما يبنون ومعبته وهو قليل يقال قد زيد درهم بالرفع
 كما يقال حسبه درهم بالرفع وقد في بغير نون كما يقال حسبي والسفلة
 اسم فعل مرادفة ليكني يقال قد زيد درهم وقد في درهم كما يقال
 ليكني زيدا ويكنيني درهم وقوله قد في من نصر الخبيثين قد في تخملي
 قد لا اولي ان تكون مرادفة لحسب على لغة البناء وان تكون اسم
 فعل وامّا الثانية فتختل الاقوال وهو واضح والثاني ان النون
 قد حذفت للضرورة كقوله اذهب القوم الكرام ليسى ويجعل
 انه اسم فعل لم يذكر مفعوله والياء للاطلاق والكسرة للتاكيد وانما
 الحرفية مختصة بالفعل المتصرف الخبري المشبث المجرد من جازم و
 ناصب وحرف تنقيس وهي مع كالجزم فلا تنفصل منه بشئ اللهم الا
 بالقسم كقوله اخال قد والله او طأت عشق وما قائل المعروف
 فينا يعقفا وقوله آخر فقد والله بين لي عنائي بوشك فراقهم صرود
 يصيح وسمع قد لعري بث سألها وقد والله احسنت وقد حذفت
 بعد هاء اليك كقول النابغة اقد الترحل غير ان ركابنا لما نزل برحلتنا
 وكان قد في اي وكان قد نزلت ولها خمسة معان احدها التوقع و
 ذلك مع المضارع واضح كقولك قد يقدم الغائب اليوم اذ كنت
 تتوقع قدومه واما مع الماضي فاشبهه الاكثرون قال الخليل بقا قد
 فعل لقوم ينتظرون الخبر ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة لان

هذه قد زيد درهم بالكون وقد في بالنون حرصا على بقاء الكون

Copy

الجي عنه منتظرون لذلك وقال بعضهم قد ركب الأمير من ينتظر ركوبه
 وفي التزييل قد سمع الله قول النبي تعالى ذلك لانها كانت توقع اجابة
 الترسجى نه وتعالى دعائها وانكر بعضهم كونها للتوقع مع الماضي و
 قاله التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع وقد يتبين بما ذكرنا ان المشتبه
 لذلك انها تدل على ان الفعل الماضي كان في الاخبار متوقفا لا ان الزمان
 متوقع والذي يظهر قول ثالث وهو انها لا تغيب التوقع اصلا اما في
 المضارع فلان قولك يقدم الغائب يفيد التوقع بدون قد اذا نظر
 من حال الخبر عن مستقبل انه متوقع واما في الماضي فلا انه لو صح انما
 التوقع لها بمعنى انها تدخل على ما هو متوقع لصح ان يقال في لارجي بالفتح
 ان لا لا استغفام لانها لا تدخل على جوابي قال هي من رجلي ونحوه فا
 لذي بعد لا مستغفم عنه من جهة شخص آخر كما ان الماضي بعد قد متوقع
 كذلك وعبارة بن مالك في ذلك حسنة فانه قال انها تدخل على ماضي متوقع
 ولم يقبل انها تغيب التوقع ولم تعرض للتوقع في الداخلة على المضارع البتة
 وهذا هو الحق الثاني تغريب الماضي الى ان تقول قام زيد فبحتمل
 الماضي القريب والماضي البعيد فان قلت قد قام اختص بالقرين ولا
 ينبغي على افادتها ذلك احكام احدها انها لا تدخل على ليس وعسى ونعم وشي
 لا تنهي للحال فلا معنى لذكر ما يقرب ما هو حاصل ولذلك علة اخرى
 وهي ان صيغته لا يفيد الزمان ولا يتصرف في فاشبهت الاسماء
 قول عدي لولا الجا وان رأسي قد عسي فيه المشيب لزيت ام القاسم

فعلا هنا بمعنى اشند وليست على الجملة الثاني وجوب دخولها عند
 البصريين الى الاخفي على الماضي الواقع حكما اما ظاهره نحو ومالك ان
 لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابناؤنا ومقدرة هذه
 بضاعتنا ردت الينا ونحوها وكلم حشرت صدورهم وخالفهم الكوفيتون
 والاعفشي فقالوا لا تحتاج لذلك لكثرة وقوعها حال بدون قد ولا
 صلي عدم التقدير لاسيما فيما كثر استعماله الثالث ذكره ابن عصفور
 وهو ان القسم اذا اجيب بما مضى متصرف في مثبته فان كان قريبا في الحال
 جى باللام وقد غوت الله لقد اترك الله علينا وان كان بعيدا جى باللام
 وحدها كقوله حلفت لها بالله حلفه فاجبر ان موافق ان من حديث ولا
 صال انتهى وانظر الى الية والبيت عكس ما قال اذ المراد في الية لقد فضلك
 الله علينا بالصبر وسيرة المحسنين وذلك محكوم به في الال وهو متصرف
 به منذ عقل والمراد في البيت انهم ناموا قبل مجيئهم فمقتضى كلام الزمخشري
 انها في والله لقد كان كذا للتوقع لا للتقريب فانه قال في تفسير قوله تعالى
 لقد ارسلنا نوحا الى قوم في سورة الاعراف فان قلت فاما بالهم لا يكاد
 ينطقون بهذه اللام الاعم قد وقل عنهم النطق بها وحدها غوت حلفت
 لها بالله البيت قلت لان الجملة القسمية لا تساق الا تأكيد للجملة المقسم
 عليها التي هي جوابها فكانت منظمة لمعنى التوقع الذي هو معنى قد عند
 استعماله في طبع كلمة القسم انتهى ومقتضى كلام ابن مالك انها مع الماضي
 انما تغيب التقريب كما ذكر ابن عصفور وان من شروط دخولها كون الفعل

متوقعا كما قد منافاه قال في تسهيله وتدخل على فعل ماضى متوقع لا شيد
 الحرف لتقريبه من الحال انتهى الرابع دخول لام الابداء في نحو ان زيدا قد قام
 وذلك لان الاصل دخولها على الاسم نحو ان زيدا قد قام وانما دخلت على المضارع
 لتسهيله بالاسم نحو وان ريتك ليحكم بينهم فاذا قرب الماضى من الحال كشيء
 المضارع الذي هو شبيه بالاسم في دخولها عليه المعنى الثالث
 التقليل وهو من باب التقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذب وقد يعود
 البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي انما هم عليه هو اقل معلوم
 سبحانه وتعالى ونزعم بعضهم انها في هذه الامثلة ونحوها للتحقيق
 وان التقليل في المثاليين الاولين لم يستفد من قبل من قول البخيل
 يعود والكذب يصدق فانه ان لم يحل على ان صدور ذلك منه قليل
 كان فاسدا اذا اخر الكلام بناقضى اوله الرابع التكثير قال سيبويه
 في قوله الهندي قد اترك القرن مصفرا انا مله كان اثوابه تحت بصرها
 وقاله الزمخشري في قوله تعالى قد نرى قلب وجهك في السماء قال اي
 رما نرى ومعناه تكثير الرؤيا ثم استشهد بالبيت واستشهد جماعة
 على ذلك البيت العروضي قد استشهد الفاروق الشعراء فحلت جرداء
 المحبب سرحوب الخامس التحقيق نحو قد افلح من زكاه وقد مضى
 بعضهم على انه قد يعلم ما انتم عليه قال الزمخشري دخلت قد لتوكيد العلم
 ويرجع ذلك لتوكيد الوعيد وقال غيره في ولقد علمتم الذي اعذروا
 قد في الجملة الفعلية المحاب بها القسم مثل ان واللام في الجملة الاسمية

المجد

المحباب بها في افادة التوكيد وقد مضى نقل القول بالتقليل في الاولي والتقدير
 والتوقع في مثل الثانية ولكن القول بالتحقيق فيها اظهر والتاسي
 النفي حكى ابن سيدة قد كنت في خير فتوقر بنصب تعرفه وهذا غريب واليه
 اشار في التسهيل بقوله وربما نقي بقدر فنصب الجواب بعدها انتهى
 ومحملة عندي على خلاف ما ذكرنا وهو ان يكون كقولك لكذب وهو جلي
 صادق ثم جاء النصب بعد نظر الى المعنى وان كانا حكما بالنفي لثبوت
 النصب فغير مستقيم لمجي قوله والحق بالحي زفا سترجا وقراءة بعضهم
 بل نقدر في الحق على الباطل فيدفعه **مسألة** قيل يجوز النصب على الاستفهام
 في نحو خرجت فاذا زيدا يضربه عمرو مطلقا وقيل يتبع مطلقا وهو ظاهر
 لان اذا النفيية لا يليها الا الجملة الاسمية وقال ابو الحسن وتبعه ابن
 عصفور يجوز في نحو فاذا زيدا يضربه عمرو ويمتنع بدون قد ووجهه
 عندي ان التزام الاسمية مع اذا هذه انما كان للفرق بينها وبين الشرطية
 المختصة بالفعلية فاذا اقترنت بقدر حصل الفرق بذلك اذ لا تقترن
 الشرطية بها **قوله** على ثلاثة اوجه احدها ان يكون ظرف زمان لا شتراف
 ماضية وهذه بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في افسح اللغات
 فتختص بالنفي يقال ما فعلته قط والعامرة تقوله لا افعله قط وهو المحي
 واشترافه قط لانه اي قلعة فمضى ما فعلته قط فيما انقطع من نفي
 لان الماضي منقطع عن الحال والاستقبال وبقيت لثبوتها معنى مذكورا الى
 اذ المعنى مذكور ان خلقت الى كان وعلى حركة لثلاثين سكونا وكانت

تدور وهو ان يقول كقولك لكذب وهو جلي صادق ثم جاء النصب بعد نظر الى المعنى وان كانا حكما بالنفي لثبوت النصب فغير مستقيم لمجي قوله والحق بالحي زفا سترجا وقراءة بعضهم بل نقدر في الحق على الباطل فيدفعه مسألة قيل يجوز النصب على الاستفهام في نحو خرجت فاذا زيدا يضربه عمرو مطلقا وقيل يتبع مطلقا وهو ظاهر لان اذا النفيية لا يليها الا الجملة الاسمية وقال ابو الحسن وتبعه ابن عصفور يجوز في نحو فاذا زيدا يضربه عمرو ويمتنع بدون قد ووجهه عندي ان التزام الاسمية مع اذا هذه انما كان للفرق بينها وبين الشرطية المختصة بالفعلية فاذا اقترنت بقدر حصل الفرق بذلك اذ لا تقترن الشرطية بها قوله على ثلاثة اوجه احدها ان يكون ظرف زمان لا شتراف ماضية وهذه بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في افسح اللغات فتختص بالنفي يقال ما فعلته قط والعامرة تقوله لا افعله قط وهو المحي واشترافه قط لانه اي قلعة فمضى ما فعلته قط فيما انقطع من نفي لان الماضي منقطع عن الحال والاستقبال وبقيت لثبوتها معنى مذكورا الى اذ المعنى مذكور ان خلقت الى كان وعلى حركة لثلاثين سكونا وكانت

قوله ونبت لثبوتها معنى مذكورا الى اذ المعنى مذكور ان خلقت الى كان وعلى حركة لثلاثين سكونا وكانت

يصح الاستدلال بهما اذا لم يثبت ان المصدرية توصف بالجملي الاسم ^{الحي} من
 ان مكافئة ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت ثم حذفت كان فانقص الضمير
 وهذا بعيد بل الظاهر ان ما على هذا التقدير مصدرية ^{تنبه} تقع كما بعد
 اليك كثيرا صفة في المعنى فتكون نعتا لمصدر ^{او اسم مذكور} حالالا ويحتمل ما قوله تعالى كما يدركنا
 اول خلق نعيمه فان قدرته نعتا لمصدر فهو اما معول لنعيده اي نعيد اول
 خلق اعادته مثل ما بدناه اول تطوي اي لنفعل هذا الفعل العظيم كفعنا
 هذا الفعل وان قدرته حكاية فذوالحال مفعول لنعيد ^{نفسه} كما مثلا الذي بدنا
 وتقع ايضا كذلك فان قلت فكيف اجتمعت مع مثل في قوله تعالى وقال للذي
 لا يعلمون لولا يكلمن الله او ثانيا كذا قال الذي من قبلهم مثل قولهم
 ومثل في المعنى نعت لمصدر قال المحذوف كما ان كذلك نعت له ولا يتعدي
 عامل واحد متعلقين بمعنى واحد لا تقول ضربت زيدا عروا ولا تكون مثل
 توكيدا كذلك لا لزبني منه كما لا يكون زيد من قوله هذا زيد بضمي كذا توكيدا
 لهذا ولا خبر المحذوف بتقدير الامر كذا لما بقوي اليه من عدم ارتباط
 ما بعده بما قبله قلت مثل بدل من كذا او بيان او نصب يعلمون اي
 لا يعلمون مثل قولهم اي مثل اعتقاد اليهود والنصارى فمثل بمنزلة في
 مثله لا يفعل كذا او نصب بقال والحق في مبتداء والعائد محذوف اي قال
 ورد ابن السجري ذلك على مكى بان قال قد استوفى قال معوله وهو مثل
 وليس بشيء لان مثل جند مفعول مطلق او مفعول به يعلمون و
 الضمير المقدر مفعول به لقال المعنى الرابع المبادرة وذلك اذا انفصلت

في قوله تعالى
 لا يعلمون لولا يكلمن الله
 او ثانيا كذا قال الذي
 من قبلهم مثل قولهم

ما نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت ذكره ابن الخباز في النهاية واربوا
 عبد السرا في وغيرها وهو غريب جدا الخ من التوكيد وهي الزائدة
 نحو ليس كمثل شيء قال الاكثرون ليس كمثل شيء اذ لو لم تقدر زائدة صار
 المعنى ليس شيء مثل كمثل فلم المحال وهو اثبات المثل وانما زيدت لتوكيد
 نفي هذا المثل لان زيادة الحرف بمنزلة اعادة الجملة ثانيا قال ابن جني ولا
 اذا بالفعول في نفي الفعل عن احد قالوا مثلك لا يفعل كذا ومرادهم انما هو
 النفي عن ذاته ولكنهم اذا نفوه عنى هو على اخصى او صار فقد نفوه عن
 وقيل الحق في الآية غير زائدة ثم اختلف فقيل الزايد مثل زيدت في فان
 بمثل ما امنتهم به قالوا وانما زيدت هنا لتفصيل الحق عن الضمير انتهى والقول
 بزيادة الحرف اولي من القول بزيادة الاسم بل زيادة الاسم لم يثبت واما
 بمثل ما امنتهم به فقد يشهد للقائل بزيادة مثل فيها قراءة ابن عباس بما امنت
 به وقد تأملت قراءة الجعفة على زيادة الباء في المفعول المطلق اي ايماننا
 مثل ايمانكم به اي بالله سبحانه وتعالى وبمحمد صلى الله عليه وسلم او بالقرائ
 وقيل مثل للقرائ وما للتورية اي فان امنوا بخباكم كما امنتهم بخباهم وقيل
 في الآية الاولى قول ثالث وهو ان الحق ومثلا لزيادة فيهما ثم اختلف
 فقيل في معنى الذات وقيل بمعنى الصفة وقيل الحق في اسم مؤكدة بمثل كما
 عكس ذلك قصير وامني كعصف شاكوه **وامنا الحق في الآية** المارة فزاد في
 ولا تقع كذا عند كسبويه والمحقق في الافي الضرورة كقوله يضحكي عن
 كابر المنهم بيض ثلاث كنعاج جرم وقال كثير منهم الاخفش والفارسي

لسانك كما ان تفرق وتختار **وعن** الاخفش ان كجاء دائما وان النصب بعدها
 بان ظاهره او مضمره وبرده نحو كذا **ثا** سوا فان زعم ان ك تأكيد للام كقولهم ولا
 للمباهم ابدادوا **رو** ثا لا الفصح المقيس لا يخرج على **ثا** ذوعن الكوفيين انها
 ناصبة دائما ويرد قولهم كيمه كما يقولون له وقول حاتم فاوقد نار كيمه **ضو**
 واخرجت كيمي وهو في البيت داخل لان لام الجز لا تفصل بين الفعل وناصبها **جاء**
عن الاقل بان الاصل ك تفعل ملة او يلزمهم كثرة الحذف واخراج ما لا يستفهم
عن الصدر وحذف الفها في غير الجز وحذف الفعل المنصور مع بقاء عامل النصب
 وكل ذلك لم يثبت نعم وقع في صحيح البخاري في تفسير وجوه يومئذ ناضرة فيذهب
 كيمه فيعود ظهور طبقا واحدا اي كيمه بسجده وهو غريب جدا لا يعتد القياس عليه
 اذا قلت جئت لتكرميني فالنصب بان مضمره وجوز ابو عبد كون ك مضمره والاول
 اولى لان ان امكن في عمل النصب غيرهما ففي قولي على التجوز فيها لان تعلى
كم على وجهين خبرية بمعنى خبر واستفهامية بمعنى اعدد ويشتركان في خبر امور
 الاسمية والابهام والافق الى التمييز والبناء ولزوم التصدير واما قول بعضهم
 في اولهم بركم الهكنا قبلهم القرون انهم الباهم لا يرجعون ابدلت ان وصلت يانه كم
 مردود بان عامل البدر هو عامل المبدل منه فان قدر عامل المبدل منه بواقعها
 الصدر فلا يعي فيها ما قبلها وان قدر الهكنا فلا تسلط له في المعنى على البدر **صحا**
 ان كم مفعول لاهكنا والجملة اما مفعولة لير واعي ان علق عن المعنى في اللفظ وانه
 وصلها مفعول لاجله واما معترض بين يروا وكلمة مسد مفعولية وان وصلها
 وكذلك قول بني عمرو في اولهم بركم الهكنا ان كم فاعلى مردود بان لها الصدر قوله
 ان ذلك جاء على لغة ردية حكاهما الاخفش عن بعضهم انه يقول ملكتم كيمه **فجاء**
 عن الصدرة خطأ عظيم اذ خرج كلام الترسجانه ونفعه على هذه اللغة وانما الفها

هذا الخبر في قوله لا اله الا الله
 وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
 في حديثه في قوله لا اله الا الله
 وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم

ضمير اسم الترتيب او ضمير العلم او الهمة المدلول عليه بالفعل او جملة كم الهكنا على
 القول بان الفها على تكون جملة اما مطلقا او بشرط كونها مقترنة بما يتعلق به المعنى
 والفعل قبله نحو ظهر لي اريد قام وجوز ابو البقاء كونه ضميرا لاهلاك المعنى في الجملة
 وليس هذا المعنى المولى على التي يعود الضمير فيها على المضاف ويقتربان في خمسة امور
 احدها ان الكلام مع الخبرية صحتي للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية **ثا**
 المتكلم بالخبرية لا يستدعي مخاطبة جرحي بالان مخبر والمتكلم بالاستفهامية يستدعي لانه
 مستخبر **ثا** لسان اسم المبدل بالخبرية لا يقتربان بالهزة بخلاف المبدل في الاستفهامية
 يقال في الخبرية كم عبد لي خمسون بل ستون وفي الاستفهامية كم ماله اعرشون ام
 الرابع ان تمييز الخبرية مفرد او مجموع تقول كم عبد ملكك وكم عبد ملكك قال كم ملوك
 باد ملككم ونعم سوقه باردا **وقال** الفرزدق كم عمه لك يا جريرو خالته فخره قد
 على عشاري ولا يكون تمييز الاستفهامية الا مفردا خلافا للكوفيين **ثا** من ان تمييز
 الخبرية واجب الخفض وتميز الاستفهامية منصوب ولا يجوز جرحه مطلقا خلافا
 والزجاج وابي السراج واخرين بالشرط ان تجرح بحرف جر فيجوز تمييز
 وجهان النصب وهو الكثير للجزء خلافا لبعضهم وهو بمن مضمره وجوبا لا بانه
 ضارة خلافا للزجاج وتلخص ان في جرح ميمها اقوال الجواز والمنع والتفصيل
 فان جرحه بحرف جر نحو بركم درهم اشتريت جازوا لا فلا وزعم قوم ان لغة بني تميم
 جواز نصب تمييز الخبرية اذا كان مفردا وروي قوله الفرزدق كم عمه لك يا جريرو
 فدعاء قد حلت على عشاري **ثا** بالجر على قياس الخبرية وبالنصب على اللغة التيممية **عليه**
 تقديرها استفهامية استفهامهم اي اخبرني بعد دعائك تلك اللاتي كن بخير مني
 فقد نسيت وعليها فكم مبتداء خبره قد حلت وافراد الضمير محلا على لفظكم **ثا** في
 على انه مبتداء وان كان نكرة لكونه قد وصف بلاك وبفدعاء محذوف مدلول عليها

بالمذكورة اذ ليس المراد تخصيص الحالة بوصفها بالرفع كما حذف لك من صفة
 حالة استدلالا عليها بلك الاولي والخبر قد حلت ولا بد من تقدير قوله
 اخرى لان الخبر عن هذا الوجه متعدد لفظا ومعنى ونظيره زينب وهند
 قامت وكلم على هذا الوجه ظرف او مصدر والتمييز محذوف ايكم وقت او حلبة
كأيتا اسم مركبة كافي التشبيه وافي المنونة ولهذا جاز الوقف عليها بالنون
 لان التنوين لما دخلت في التركيب اشبه النون الاصلية ولهذا رسم في المصنف
 نونا ومن وقف عليها بحذفه اعتبر حكمه في الاصل وهو الحذف في الوقف
 وتوافق كاي كم في خمسة امور الابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم
 التصدير وفادة التكثير تارة وهو الغالب نحو وكاي من بنى قتي معه
 ربيون كثير والاستفهام اخرى وهو نادر ولم يشتهر الاقضية وابي عصفور
 وابي مالك واستدل عليه بقول ابي كعب لابي مسعود رضي عنهما
 كاي نقرأ سورة الاحزاب فقال ثلاثا وسبعين وتخالفا في خمسة
 امور احدها انها مركبة وكلم بسيط على الصحيح خلافا لما فيهم انها مركبة
 من الكاف وما الاستفهامية ثم حذف الفها لدخول الجار عليها وسكنت
 مبهمها للتخفيف لتثقل الكلمة بالتركيب والثاني ان مبرزها مجرور بمن
 غالبا حتى نزع ابي عصفور لزوم ذلك وبرده قوله سيبويه وكاي رجلا رابته
 نزع ذلك بونسي وكاي قد اتى في رجلا الا ان اكثر العرب لا يتكلمون الا مع من
 انتهى ومن الغالب قوله نعا وكاي من بنى وكاي من ابنه وكاي من رابته
 ومن التصيب قوله اظروا الياسي بالرجاء فكاي اي اياكم ثم بعد غير وقوله
 وكاي لنا فضلا عليكم ومنه قديما ولا تدرون ما مني نعم والثالث
 انها لا تقع استفهامية عند الجمع هو وقد مضى والترابع انها لا تقع مجرورة

خلافا

خلافا لابن قتيبة وابي عصفور اجازا بكاي سبع هذا الثوب والخمسة
 ان خبرها لا يقع مفردا **كذا** ترد على ثلاثة اوجه احدها ان تكون كائني
 باقيتين على اصلهما وهي كاف التشبيه وهذا اشارية كقولك رابته زيدا
 فاضلا ورابته عروا كذا وقوله واسلمني الزمان كذا فلا طرب ولا انسى
 وتدخل عليها هاء التشبيه كقوله نعا اهكذا عرشك الثاني ان تكون
 كلمة واحدة مركبة من كلمتين مكنا بهما عن غير عدد كقوله ائمة اللغة قبل
 بعضهم اما يمكن كذا وكذا وجد فقال بلي وجازا فنصبه باضا راعف
 وكما جاء في الحديث انه يقال للعبد يوم القيمة ان ذكر يوم كذا وكذا فعلت
 كذا وكذا والثالث ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنا بهما عن العدد فتوافق
 كاي في اربعة امور التركيب والبناء والابهام والافتقار الى التمييز و
 تخالفا في ثلاثة امور احدها انها ليس لها تصدير نحو قبضت كذا كذا رها
 الثاني ان تميزها واجب التصيب فلا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بلاضافة
 خلافا للكوفي اجازوا في غير تكرار ولا عطف ان يقال كذا ثوب وكذا
 اثواب قياسا على العدد الصحيح ولهذا قال فقهاؤهم انه يلزم بقوله
 القائل عندي كذا درهم مائة وبقوله كذا درهم ثلاثة وبقوله كذا كذا درهم
 احد عشر وبقوله كذا درهم عشرون وبقوله كذا وكذا درهم احد وعشرون
 محلا على المحقق من نظائره من العدد الصحيح وواقفهم على هذه كفاهي
 غير مشككتي الاضافة المبردة والاختفى وابي كعب والبيراني وابي عصفور
 وروهم ابي السيد فقيل اتفاق النحويين على اجازة ما اجاز المبرد ومن
 ذكر معه والثالث انها لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها كقوله النفس
 نعمي بعد بوساك ذكرا كذا وكذا لطفابه نسي الجهد ونزعهم في حروف

انهم لم يقولوا كذا ذرهم ولا كذا كذا ذرهم وذكر ابن مالك ان مسوع ولكنه
قليل **مركبة** عند ثعلب من كاف التثنية ولا التافئة قال وانما شدته
لامها التقوية المعنى ورفع بقاء معنى الكميتين وعند غيره هي سبطه
وهي عند كسويه والخليل والمبرد والزجاج واكثر البصريين حرف معناه
الرفع والزجر لامعنى لها عندهم الما ذلك حتى انهم يجزون ابد الوقف
عليها والابتداء بما بعدها وحتى قال جماعة منهم متى سمعت كلاما في سورة
فاحكم بانها مكينة لان فيها معنى التهديد والوعيد واكثر ما نزل ذلك مكة
لان اكثر الصلوات كان بها وقية نظر لان لزوم المكينة ان يكون عن اختصاص
الصلوة بها لا عن غلبة ثم لا تمنع الاشارة الى عطف سابق ثم لا يظهر معنى
الزجر في كلام المسبوقة خوفا من صورة ما شاء كتبك يومئذ ^{تعمد} انما سأل رب
العالمين ثم ان علينا بانه وقولهم المعنى انتم عن ترك الايمان بالتصور
في اي صورة ما شاء الله وبالله تعالى وعلى الجملة بالقران نقص اذا لم يتقدم
في الاولين حكاية نفي ذلك وطول الفصل في الثالثة بين كلاما وذكر الجملة ^{بعضا} وان
فان اول ما نزل من آيات من سورة العلق ثم نزل كلاما ان الانسان ليطغى
فجاءت في افتتاح الكلام والوارد منها في التنزيل ثلاثة وثلاثون ^{موضعا}
كلاما في النصف الأخير وراى الكافي وابو حاتم وموافقه ان معنى
الرفع والزجر ليس مستمرا فيها فزادوا معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف دونها
ويتبدل بها ثم اختلف في تعيين ذلك المعنى على ثلاثة اقوال **احدها** ان
ومتابعة قالوا تكون بمعنى حقا والثاني لابي حاتم ومتابعيه قالوا تكون
بمعنى الاستفهامية والثالث للنفريين شيبلى والفرازم وافقه ما
قالوا تكون حرفي جواب بمعنى اي ونعم وحلوا عليه كلاما والوقف لوامعاه

ی

٨٣
اي والقول قول ابي حاتم عندك اولي من قولهم لا اله الا الله اكثر اطراف ان قول
النضر لا يثبت في ايتي المؤمنين والشعراء عليه ما سباني وقول الكسبي
لا يثبت في نحو كذا ان كتاب الفجار كلها انهم عن ربهم لم يحسبون لان ان فاكسر
بعده الاستفاحية ولا تكسر بعد حقا ولا بعد مكان بمعنى ها والآن
تفسير حرف جوف اول من تفسير حرف باس واما قول مكى على رأى الكسبي
اسم اذا كانت بمعنى حقا فبعد لان اشتراك اللفظ بين الاسمية والحرفية
قليل ومخالف للاصل ومحموج للكلف دعوى علمة لبنائها والافلام لانوت
واذا صلح الموضع للردع ولغيره جاز الوقف عليها والابتداء بها على اختلاف
التقديرين والارجح حملها على الردع لانه الغالب فيها وذلك نحو طلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سكت ما بقول واتخذوا من دون الله ليوثا
لهم عز الا يكفرون بعبادتهم وقد تنعني للردع او الاستفاح خورث
ارجعون لعلى عمل صالح فيما تركت كلما انها كلمة لانها لو كانت بمعنى حقا
لما كسرت همزة ان ولو كانت بمعنى نعم لكانت للوعد بالرجوع لانها بعد
الطلب كما يقال اكرم فلانا فنقول نعم ونحو قال اصحاب موسى نالمدكون
قال كلما ان معنى ربي وذلك لكران ولان نعم بعد الخبر للتصديق وقد يقع
كونها للزجر نحو وما هي الا اذكري للبشر كلا والقران ليس قبلها ما يصلح رده
وقول الطبري وجماعة انما نزل في عدد خزنة جهنم عليهم افسس عشرة قال
بعضهم اكنوني اثنى وانا اكنيكم سبعة عشر فنزلت كلا زجرا له قول
متعسف لان الآية لم تنضم ذلك **تنبيه** قرئ كلا يكفرون بعبادتهم
بالشواين اما على انه مصدر كل اذا عياي كلاوا في دعواهم وانقطعوا
او من اكل وهو الثقل اي حملوا كلا وجوز الزمخشري كونه حرف الردع

ونون كما في سلاسله ابوجحان بان ذلك انما صح في سلاسل لانه
اسم اصله التنوين فرجع به الى اصله للتناسب او على لغة من يصرف
كلاهما ينصرف مطلقا ويشترط كونه مفاعلا او مفاعيل انتهى وليس التوجيه
مخصصا عند الترخي في ذلك بل يجوز كون التنوين بدلا من حرف الهمزة
طلاقا للمزيد في راس الاية ثم انزوصلى بنية الوقف وحزم بهذا الوجه في
قواير او قراءة بعضهم اذا بسر بالتنوين وهذه القراءة مصححة لنا ويليها
في كلاً اذا الفعل ليس اصله التنوين **كان** حرف مركب عند اكثرهم حتى ادعى ابن
هشام وابن الخباز الاجماع عليه وليس كذلك قالوا والاصل في كان زيد
اسد ان زيد كما سد ثم قدم حرف التشبيه اهتما ما به ففتحت هجره ان لدخول
الجاء ثم قاله الزجاج وابن جني ما بعد الكافي جربها قال ابن جني وهي حرف لا
يتعلق بشئ لمفارقة الموضوع الذي يتعلق فيه بلا استقرار ولا بقدر
عامل غيره لتمام الكلام بدونه ولا هو زائد لادائه التشبيه وليس قوله
بابعد من قول ابى الحسن ان كاف التشبيه لا يتعلق دائما ولما رأى الزجاج
ان الجاء غير الزائد حقه التعلق قدر الحاف هنا اسما بمنزلة مثل فلزمه
ان يقدر له موضعا فقدره مبتداء فاضطر الى ان قدر له خبرا لم ينطبق
به قط ولا المعنى مقترا اليه فقال معنى كان زيد اخوك مثل اخوة زيد
ابن كاي وقال الاكثرون لا موضع لأن وما بعد هالان الحاف وان صال
بالتركيب كلمة واحدة وفيه نظر لان ذاك في التركيب الوضعي لا في التركيب الطارقي
في حال التركيب الاستدادي والمخلص عندي من الاشكال ان يدعى انها بسيطة
وهو قول بعضهم في شرح الابيضاح لابى الخباز ذهب جماعة الى ان فتح الهمزة
لطول الحرف بالتركيب لا لانها معولة للكاف كما قال ابو الفتح ولا كالحان

٤٨
الكلام غير تام والاجماع على انه تام انتهى وقد مضى ان الزجاج يراه
ناقصا وذكر الكلمات اربعة معان احدها وهو الغالب والتحقق عليه
التشبيه وهذا المعنى اطلقه الجمهور لكثرة وزعم جماعة منهم ان
انه لا يكون الا اذا كان خبرها اسما جامدا نحو كان زيدا اسدا بخلاف
كان زيدا قائما وفي التار او عندك او يقوم فانها في ذلك كلمة للظن والثبوت
الشك والظن وذلك في ما ذكرنا وحمل ابي الهيثم عليه كانه بالثناء مقبل
اي اظنه مقبلا والثالث التحقيق ذكره الكوفيون والزجاج وانشدوا عليه
فاصبح بطن مكة مقشعرا كان الارض ليس بها هشام اي لان الارض
اذ لا تكون تشبها لانه ليس في الارض حقيقة فان قيل فاذا كانت للتحقيق
فمن اين جاء معنى التعليل قلت من جهة ان الكلام معها في المعنى جوهري
عن سؤال عن العلة مقدر ومثله انقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
واجيب بامور احدها ان المراد بالنظرية الكون في بطنها لا الكون على ظهرها
فالمعنى انه كان ينبغي ان لا يقشع بطن مكة مع دفن هشام فيه لانه لها
كالغيث الثاني انه يحتمل ان هشام قد خلف من يسد سدك فكانت رمت
الثالث ان الكاف للتعليل وان التوكيد فيها كلمتان لا كلمة واحدة وتظهير
وكما انه لا يفتح الكافون اي اعجب لعدم فلاح الكافيين والزجاج التوبة
قاله الكوفيون وحملوا عليه كانه بالثناء مقبل وكانه بالفرج ايت
وكانه بالدين لم تكن وبلاخرة لم تزل وقوله الحربة كاني بك تخطو قد
اختلف في اعراب ذلك فقال الفارسي الكافي حرف خطاب والباء زائدة
في اسم كان وقال بعضهم الكافي اسم كان في انشاه الاول حذف مضافا اي كانه
زمانك مقبلا بالثناء ولا حذف في كانه بالدين لم تكن بل الجوزة الفعلية

[illegible]

خبر والباء بمعنى في وهي متعلقة بتكون وفاعل تكون ضمير المخاطبة وقول
 بن عصفور الكافي والياء في كانك وكان كافيان كان عن العلي
 تكفها ما والياء زائدة في المبتداء وقول ابن عروبة المنصلي كان اسمها
 والنظر في خبرها والجملة بعده حال بدل قولهم كذلك بالشئ وقد طلعت
 بالواو ورواية بعضهم ولم تكن ولم تزل بالواو فهذه الحال متممة لمعنى
 الكلام كالحال في قوله تعالى في لهم عن النكره معرضي وكفى وما بعدها
 في قوله ما زلت تزدحم حتى فعل وقال المطرزي الأصل كافي ابصر كخط
 وكان ابصر الدشالم تكن ثم حذف الفعل وزيدت الباء **مسألة** زعم قوم
 ان كان قد نصب الجزئي وانشد وكان اذنيه اذا نشق فادسه
 او قلما محرفا ففعل الخبر محذوف اي يحكيان وقيل انما الرواية تحال اذنيه
 وقيل الرواية قادمة او قلما محرفا بالفتحة من غير تنوين على ان الاسماء
 مشاة وحذفت النون للضرورة وقبل اخطا قابله وهو ابو خيلدة
 وقد انشد بحضرة الرشيد فاحذ ابو عمرو والاصمعي وهذا وهم فان ابا عمرو
 توفي قبل الرشيد **مسألة** اسم موضوع لا استغراق افراد المنكر نحو كل نفس ذائقة
 الموت والمعرف بالمجموع فهو كلهم انبه واجزاء المفرد المعرف نحو كل زيد حسن
 فاذا قلت اكلت كل رغيف زبد كانت لعموم الافراد فان اضفت الرغيف
 زيد صارت لعموم اجزاء فرد واحد ومن هنا وجبت قراءة غير ابي عمرو
 وابي ذكوان كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار بترك تنوين قلبه
 كل بعد قلب ليعم افراد القلوب كما عم كل اجزاء القلب وترد كل واحد
 بما قبلها وما بعدها على ثلاثة اوجه فاما اوجهها باعتبار ما قبلها
 فاحدها ان تكون نعتا لذكر او معرفة فتدله على كماله ويجب اضافتها الى

اسم ظاهر

اسم ظاهر مماثلة لفظا ومعنى نحو اطمن شاة كل شاة وقوله وان الذي
 حانت بفلج دما وهم هم القوم كل القوم بام خالده والثاني ان تكون
 توكيدا لمعونة قاله الاخفش والكوفون او لكونه محدودة وعليها ففائد
 العموم وتجب اضافتها الى اسم ضمير راجع الى المؤكد نحو فسجد الملائكة كلهم
 اجمعون قال ابن مالك وقد خفف الظاهر كقوله كم قد ذكرت لك لو اجزى
 بذكر كم يا شبر النسي كل الناس بالقر وخالفه ابو حنبلان وزعم ان كالا
 في البيت نعت مثلها في اطمن شاة كل شاة وليست توكيدا وليس قوله
 بشئ لان التي نعت بها الدالة على كماله على عموم الافراد ومن توكيد النكرة
 بها قوله نلبث حولا كاملا كلمة لا نلتقي الاعلى منهج واجاز الفراء والز
 ان تقطع كل المؤكد بملكن الاضافة لفظا تمكينا بقرائة بعضهم ان كالا
 فيها وخزجها ابي مالك على ان كالا حال من ضمير الطرف وفيه ضعف من
 وجهين تقديم الحال على عامله الطرف وقطع كل عن الاضافة لفظا و
 تقدير النصير بكونه فيصبح كونه حكايا والاجود ان تقدير كالا بدلا من اسم
 ان وانما جازا بدلا الظاهر من ضمير الحاضر بدلا كل لانه مفيد للاشارة
 شئ فتم ثلاثكم والثالث ان لا تكون تابعة بل نالبة للمعومات فيقع
 مضافة الى الظاهر نحو كل نفس بما كسبت رهينة وغير مضافة نحو
 وكل اضرب بالامثال واما اوجهها الثلاثة التي باعتبار ما بعدها فثلثة
 ايضا **الأول** ان تضاف الى الظاهر وحكما ان يعلى فيها
 جميع المعومات نحو اكرمتم كل بني تميم الثاني ان تضاف الى ضمير محذوف
 ومقتضى كلام النحويين ان حكمها كالتى قبلها ووجهه انها سيات
 في امتناع التاكيد بهما وفي تذكرو ابي الفتح ان تقديم كل في قوله تعالى

قوله ان الذي حانت بفلج دما وهم هم القوم كل القوم بام خالده والثاني ان تكون توكيدا لمعونة قاله الاخفش والكوفون او لكونه محدودة وعليها ففائد العموم وتجب اضافتها الى اسم ضمير راجع الى المؤكد نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون قال ابن مالك وقد خفف الظاهر كقوله كم قد ذكرت لك لو اجزى بذكر كم يا شبر النسي كل الناس بالقر وخالفه ابو حنبلان وزعم ان كالا في البيت نعت مثلها في اطمن شاة كل شاة وليست توكيدا وليس قوله بشئ لان التي نعت بها الدالة على كماله على عموم الافراد ومن توكيد النكرة بها قوله نلبث حولا كاملا كلمة لا نلتقي الاعلى منهج واجاز الفراء والز ان تقطع كل المؤكد بملكن الاضافة لفظا تمكينا بقرائة بعضهم ان كالا فيها وخزجها ابي مالك على ان كالا حال من ضمير الطرف وفيه ضعف من وجهين تقديم الحال على عامله الطرف وقطع كل عن الاضافة لفظا و تقدير النصير بكونه فيصبح كونه حكايا والاجود ان تقدير كالا بدلا من اسم ان وانما جازا بدلا الظاهر من ضمير الحاضر بدلا كل لانه مفيد للاشارة شئ فتم ثلاثكم والثالث ان لا تكون تابعة بل نالبة للمعومات فيقع مضافة الى الظاهر نحو كل نفس بما كسبت رهينة وغير مضافة نحو وكل اضرب بالامثال واما اوجهها الثلاثة التي باعتبار ما بعدها فثلثة ايضا **الأول** ان تضاف الى الظاهر وحكما ان يعلى فيها جميع المعومات نحو اكرمتم كل بني تميم الثاني ان تضاف الى ضمير محذوف ومقتضى كلام النحويين ان حكمها كالتى قبلها ووجهه انها سيات في امتناع التاكيد بهما وفي تذكرو ابي الفتح ان تقديم كل في قوله تعالى

قول و حكما ان الله عز وجل قال ان الله اشهد ان لا اله الا الله
 الشهد على ان لا اله الا الله ان لا اله الا الله ان لا اله الا الله
 جاد القوم كما هم وكرهتم كما هم وكرهتم كما هم وكرهتم كما هم
 فخرج عن التسليم قالوا بعبادته ان لا اله الا الله ان لا اله الا الله
 اقول مراد حكما ان لا اله الا الله ان لا اله الا الله ان لا اله الا الله

A7

صدر من مصنفه ملحق في هذا الموضع الذي يعني به يكون مقصود الاطلاق هو وصف
 العالم وان كان الخلق قدوة اليه ^{بشيء} على سبيل الوجوب ^{بشيء} على سبيل العيان ^{بشيء} في ان يكون

فقد عرفت ان هذه الرواية في البيت ما نحن فيه الان ما نحن فيه
ان يكون كل مضاف الى المذكور في هذا الرواية كذلك دون
الاول



Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

الحديث

الحديث وقوله عليه السلام كل الناس يغدو فبايع نفسه ففعلها او
موجبها كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وكان لك عبد ومنه
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وفي الآية حذ
مضاف واضمارا لدل عليه المحجة لا اللفظ اي كل افعال هذه الجوارح
كان المكلف مسئولا عنه وانما قدرنا المضاف لان السؤال عن افعال
الحواس لا عن انفسها وانما لم تقدر ضمير كان راجعا للكل لئلا يجنوا
مسئولا عن ضمير فيكون حينئذ مسئلا الى عنه كما توهم بعضهم ويرد
ان الفاعل ونائبه لا يتقدمان على عاملهما واما القدر حصلا لهم فحجة
اجيب بها القسم وليست خبرا عن كل وضميرها راجع لمن لا يملك ومن
معناها الجمع وان قطعت عن الاضافة لفظا فقال ابو حيان يجوز
مراعات اللفظ نحو كل يعنى على شاكلته وكلا اخذنا بذي نبيه ومراعاة
المعنى نحو وكل كانوا ظالمين والصواب ان المقدر يكون مفرا انكره
الافراد كما لو صرح بالافرد ويكون جمعا معروفا فيجب الجمع وان كانت
المعرفة لو ذكرت لوجب الافراد ولكن فعل ذلك تنبيه على حال المحذوف
فيها قالا ولا نحو كل كل يعنى على شاكلته كل امن بانته كل قد علم صلوته
وتسبيحه اذ التقدير كل واحد والثاني نحو كل له قائلون كل في فلك سبحون
وكل انوه واخرين وكل كانوا ظالمين اي كلهم مسئلان الاول قال
البيانون اذا وقعت كل في حيز النفي كان النفي موجها الى الشمول خاصة
واقاد بمفهومه ثبوت الفعل لبعض الافراد كقوله ما جاء كل القوم
وما وجد كل الدراهم وكل الدراهم لم اخذ وقوله ما كل راي الفتي
يدعوا الى رشد وقوله ما كل ما يمتنى المرء يدركه وان وقع النفي

[illegible]

في خبرها افتضى التلبس عن كل فرد كقول عليه السلام لما قال له ذو البدين نسبت
 ام قصرت الصلوة كل ذلك لم يكن وقوله ابي النجم قد اصبحت ام الخيار
 تدعى علي زينا لم اصنع وقد شكا عليهم في القسم الاوله قوله تعالى ولا
 يجب كل ضئلا فخور وقد صرح الشلوبيني وابن مالك في بيت ابي النجم
 بانه لا فرق في المعنى بين رفع كل ونصبه ورد الشلوبيني على ابن ابي العارفة
 اذ زعم ان بينهما فرقا والحق ما قاله البيانيون والجواب عن الاية ان
 دلالة المفهوم انما يعول عليها عند عدم المعارض وهو هنا موجود
 دلة الدليل على تحريم الاختيار والفخر مطلقا الثانية كل في نحو كلما رزقوا
 من ثمره رزقا قالوا منصوبة على الظرفية باتفاق وناصبها الفعل
 الذي هو جوب في المعنى مثل قالوا في الاية وجأتها الظرفية من جهة ما
 فانها محتملة لوجهين احدهما ان تكون حرفا مصدريا وبالحمل بعد
 صلة له فلا محل لها والاصل كل وقت رزق ثم عبر عن المصدر بما والفعل
 ثم انبأ عن الزمان اي كل وقت رزق كما انبأ عنه المصدر الصريح كقولك
 جئتكم خفوق النجم الثاني ان تكون اسما كونه بمعنى وقت فلا يحتاج على
 هذا الى تقدير وقت والجملة بعده في موضع خفض على الصفة فتحتاج الى
 تقدير عايد منها اي كل وقت رزق فوافيه ولهذا الوجه بعد وهو ادعى
 حذف عائد الصفة وجوبا حيث لم يرد مصححا في شيء من امثلة هذا الترتيب
 ومن هنا ضعف قول ابي الحسن في نحو عجبني ما قت ان ما اسم والاصل ما
 قتة اي القيام الذي فته وقوله في بابها الترجي ان ايا موصول والمعنى
 يا من هو الترجي فان هذين العايدين لم يلفظ بهما قط وهو مقدر عندي
 ايضا لقوله سبورة في غسرت طوبلا وضربت زيدا كثيرا طوبلا وكثيرا

في خبرها افتضى التلبس عن كل فرد كقول عليه السلام لما قال له ذو البدين نسبت ام قصرت الصلوة كل ذلك لم يكن وقوله ابي النجم قد اصبحت ام الخيار تدعى علي زينا لم اصنع وقد شكا عليهم في القسم الاوله قوله تعالى ولا يجب كل ضئلا فخور وقد صرح الشلوبيني وابن مالك في بيت ابي النجم بانه لا فرق في المعنى بين رفع كل ونصبه ورد الشلوبيني على ابن ابي العارفة اذ زعم ان بينهما فرقا والحق ما قاله البيانيون والجواب عن الاية ان دلالة المفهوم انما يعول عليها عند عدم المعارض وهو هنا موجود دلة الدليل على تحريم الاختيار والفخر مطلقا الثانية كل في نحو كلما رزقوا من ثمره رزقا قالوا منصوبة على الظرفية باتفاق وناصبها الفعل الذي هو جوب في المعنى مثل قالوا في الاية وجأتها الظرفية من جهة ما فانها محتملة لوجهين احدهما ان تكون حرفا مصدريا وبالحمل بعد صلة له فلا محل لها والاصل كل وقت رزق ثم عبر عن المصدر بما والفعل ثم انبأ عن الزمان اي كل وقت رزق كما انبأ عنه المصدر الصريح كقولك جئتكم خفوق النجم الثاني ان تكون اسما كونه بمعنى وقت فلا يحتاج على هذا الى تقدير وقت والجملة بعده في موضع خفض على الصفة فتحتاج الى تقدير عايد منها اي كل وقت رزق فوافيه ولهذا الوجه بعد وهو ادعى حذف عائد الصفة وجوبا حيث لم يرد مصححا في شيء من امثلة هذا الترتيب ومن هنا ضعف قول ابي الحسن في نحو عجبني ما قت ان ما اسم والاصل ما قتة اي القيام الذي فته وقوله في بابها الترجي ان ايا موصول والمعنى يا من هو الترجي فان هذين العايدين لم يلفظ بهما قط وهو مقدر عندي ايضا لقوله سبورة في غسرت طوبلا وضربت زيدا كثيرا طوبلا وكثيرا

قوله انبأ عن الزمان اي كل وقت رزق كقولك جئتكم خفوق النجم الثاني ان تكون اسما كونه بمعنى وقت فلا يحتاج على هذا الى تقدير وقت والجملة بعده في موضع خفض على الصفة فتحتاج الى تقدير عايد منها اي كل وقت رزق فوافيه ولهذا الوجه بعد وهو ادعى حذف عائد الصفة وجوبا حيث لم يرد مصححا في شيء من امثلة هذا الترتيب ومن هنا ضعف قول ابي الحسن في نحو عجبني ما قت ان ما اسم والاصل ما قتة اي القيام الذي فته وقوله في بابها الترجي ان ايا موصول والمعنى يا من هو الترجي فان هذين العايدين لم يلفظ بهما قط وهو مقدر عندي ايضا لقوله سبورة في غسرت طوبلا وضربت زيدا كثيرا طوبلا وكثيرا

حالان من ضمير المصدر محذوف اتي سرته وضربته لان هذا العايد لم
 يلفظ به قط اتي كسر والضرب فان قلت فقد قالوا ولا تبا زيدا بالرفع
 ولم يقولوا قط ولا سبما هو زيد قلت هي كلمة واحدة شذوفا فيها با
 لتزام الحذف ويونسك بذلك فيها شذوذا في اخرين اطلاقا ما على الواو
 ممن يعقل وحذف العايد المرفوع بالا ابتداء مع قصر الصلة وللوجه الاول
 مقربا بكثرة مجي الماض بعد فعلها نحو كلما نصحت جلودهم بدنا لهم
 كلما اضاء لهم مشوا فيه وكلما مر عليه ملامة قومه سخروا في كلما
 لتعقلهم جعلوا اصابهم في اذانهم وان ما المصدرية التوقية شرطا
 من حيث المعنى في هذا الحديث الى محلتين احدهما مرتبة على الاخرى ولا يجوز
 ان تكون شرطية مثلها فيما تفعل ففعل لا مري ان تلك عامة فلا تدخل
 عليها اداة العموم وانها لا تدل على الزمان على الاصح واذا قلت كلما
 استدعيتك فان زرتني فعبدة حر فكل ايضا منصوبة على الظرفية وكنى
 ناصبها محذوف مدلول عليه بحذف المذكور في الجواب وليس المعامل
 لوقوعه بعد الفاء وان وما اشك ذلك على ابي عمرو وقال وقد
 انبأ ان كلما في ذلك مرفوعة بالا ابتداء وان محلتها شرط والجواب
 وان الفاء دخلت في الخبر كما دخلت في نحو كل رجل ياتيني فله درهم
 وقد را في الكلام حذف ضميرين اي كلما استدعيتك فيه فان زرتني
 فعبدة حر بعدك لتربط الصفة بموصوفها والخبر بمبتداه قال ابو حيان
 وقوله امد فوع بانه لم يسمع كل في ذلك الا منصوبة ثم تلا الايات
 المذكورة وانشد قوله وقول كلما جشأت وجاشت مكانك فخر
 او تسترعي وليس هذا ما البحث فيه لانه ليس فيه ما يمنع عن العمل

قوله والوجه الاول مقربا بكثرة مجي الماض بعد فعلها نحو كلما نصحت جلودهم بدنا لهم كلما اضاء لهم مشوا فيه وكلما مر عليه ملامة قومه سخروا في كلما لتعقلهم جعلوا اصابهم في اذانهم وان ما المصدرية التوقية شرطا من حيث المعنى في هذا الحديث الى محلتين احدهما مرتبة على الاخرى ولا يجوز ان تكون شرطية مثلها فيما تفعل ففعل لا مري ان تلك عامة فلا تدخل عليها اداة العموم وانها لا تدل على الزمان على الاصح واذا قلت كلما استدعيتك فان زرتني فعبدة حر فكل ايضا منصوبة على الظرفية وكنى ناصبها محذوف مدلول عليه بحذف المذكور في الجواب وليس المعامل لوقوعه بعد الفاء وان وما اشك ذلك على ابي عمرو وقال وقد انبأ ان كلما في ذلك مرفوعة بالا ابتداء وان محلتها شرط والجواب وان الفاء دخلت في الخبر كما دخلت في نحو كل رجل ياتيني فله درهم وقد را في الكلام حذف ضميرين اي كلما استدعيتك فيه فان زرتني فعبدة حر بعدك لتربط الصفة بموصوفها والخبر بمبتداه قال ابو حيان وقوله امد فوع بانه لم يسمع كل في ذلك الا منصوبة ثم تلا الايات المذكورة وانشد قوله وقول كلما جشأت وجاشت مكانك فخر او تسترعي وليس هذا ما البحث فيه لانه ليس فيه ما يمنع عن العمل

فان كان اللفظ متشابها معناه فان اللفظ ومعنا الى كلمة واحدة
 معرفة والاشياء اما بالحقيقة والتنصيص نحو كلتا الجنين ونحو احدها
 او كلاهما او بالحقيقة والاشترار نحو كلانا فاننا مشتركة بين الاثنين
 والجماعة او بالجاز كقوله ان الخبر والشرمدي وكلا ذلك وجوبه
 فان ذلك حقيقة في الواحد واشير بها الى المشي وكلاما ذكر على حدها في قوله
 تقا لا فارض ولا بركوعان بين ذلك وقول كلمة واحدة احترازه قوله
 كلا مني وخيلي واجدي عضدا وساعدا عند المام الملمات فان ضرره
 نادرة واجاز ابن الانباري اضافها الى المفرد بشرط تكريرها نحو كلاي
 وكلامك محنان واجاز الكوفون اضافتها الى النكرة المختصة ككلام جليلي
 عندك محنان فان رجلي قد تخصص بوصفها بالظرف وحكا كلتا
 جاريتي عندك مقطوعة يدها اي تاركة للفرل ويجوز مراعاة لفظ
 كلا وكلا في الافراد نحو كلتا الجنين انت اكلاهما مراعات معناه وهو
 قليل وقد اجتمع في قوله كلاهما حين جد الجري بينهما قد قلعا وكلا
 انفيهما راي وشي ابوجيان لذلك بقوله الاسودبي يهقر ان المنية
 والخوف كلاهما توفي المنية برقبان سوادي وليس بمنعني لجواركون
 برقبان خبرا عن المنية والخوف ويكون ما بينهما اما خبرا او لا
 اعتراض الصواب في انشاء كلاهما يوفي المخارم اذا بقا ان المنية
 توفي نفسها وقد سئلت قديما عن قوله القائل زيد وعمر كلاهما قائم
 كلاهما قايما انهما الصواب فكنت ان قدر كلاهما توكيدا قبل قائما
 لانه خبر عن زيد وعمر وان قدر مبتدأ فالوجهان والخبر راسخا
 وعلى هذا فاذا قيل ان زيدا وعمر وفان قيل كليهما قبل قائما او كلاهما

فان كان

فالوجهان ويتبعين مراعاة اللفظ في نحو كلاهما محبا لصاحبهما لان معناه كل منهما
 وقوله كلانا غني عن اخصيصه ونحو اذا منا اشتد تغانيا كيف ويقال
 فيهما كما يقال في سوفي سوقي كفي نحوون الى سلم وما شئت فقلنا كم
 والظا الهيئ تضطرم وهو اسم لدخول الجار عليه بلا ثا وبه في قوله سم
 على كيف تبع الاحسين ولا بد له اسم الصريح منه نحو كيف انت اصبح
 سقيم ولما خبرا به مع مباشرة الفعل في نحو كيف كنت في اخباره
 انتفت الحرفية وبمباشرة للفعل انتفت الفعلية ونستعمل على وجهين
 احدهما ان يكون شرطا فتقتضي فعلين متفقين اللفظ والمعنى غير محذوف
 نحو كيف تصنع اصنع ولا يجوز كيف تجلس ذهب باتفاق ولا كيف تجلس
 اجلس بالجزم عند البصريين الا قريبا لمخالفها لادوات الشرط بوجوب
 موافقة جوابها لشرطها كما مر وفي يجوز مطلقا واليه ذهب قطرب و
 الكوفون وفي يجوز بشرط اقترانها بما قالوا ومن ورودها شرطا
 كيف يشاء بصورك في الارحام كيف يشاء ويبسطه في السماء كيف يشاء
 وجوابها في ذلك كلمة محذوف دلالة ما قبلها وهذا يشك على اطلاقهم
 ان جوابها يجب ماثلته لشرطها والثاني وهو الغالب فيها ان تكون
 استفهاما اما حقيقيا نحو كيف زيد وغيره نحو كيف تكفرون بالله
 الا بانه فانه يخرج من النجيب وتقع خبرا قبل كلاما يستغنى عن كيف انت
 وكيف كنت ومنه كيف طنت زيدا وكيف اعلمت فرسا لان الثاني
 وثالث مفعولات اعلم خبران في الاصل وكلا قبل ما يستغنى عن
 جاء زيد اي على اي حال جاء زيد وعندي انها في هذا النوع مفعولا
 مطلقا ايضا وان منه كيف فعل رتبك اذا المعنى اي فعل فعل رتبك

فان كان اللفظ متشابها معناه فان اللفظ ومعنا الى كلمة واحدة
 معرفة والاشياء اما بالحقيقة والتنصيص نحو كلتا الجنين ونحو احدها
 او كلاهما او بالحقيقة والاشترار نحو كلانا فاننا مشتركة بين الاثنين
 والجماعة او بالجاز كقوله ان الخبر والشرمدي وكلا ذلك وجوبه
 فان ذلك حقيقة في الواحد واشير بها الى المشي وكلاما ذكر على حدها في قوله
 تقا لا فارض ولا بركوعان بين ذلك وقول كلمة واحدة احترازه قوله
 كلا مني وخيلي واجدي عضدا وساعدا عند المام الملمات فان ضرره
 نادرة واجاز ابن الانباري اضافها الى المفرد بشرط تكريرها نحو كلاي
 وكلامك محنان واجاز الكوفون اضافتها الى النكرة المختصة ككلام جليلي
 عندك محنان فان رجلي قد تخصص بوصفها بالظرف وحكا كلتا
 جاريتي عندك مقطوعة يدها اي تاركة للفرل ويجوز مراعاة لفظ
 كلا وكلا في الافراد نحو كلتا الجنين انت اكلاهما مراعات معناه وهو
 قليل وقد اجتمع في قوله كلاهما حين جد الجري بينهما قد قلعا وكلا
 انفيهما راي وشي ابوجيان لذلك بقوله الاسودبي يهقر ان المنية
 والخوف كلاهما توفي المنية برقبان سوادي وليس بمنعني لجواركون
 برقبان خبرا عن المنية والخوف ويكون ما بينهما اما خبرا او لا
 اعتراض الصواب في انشاء كلاهما يوفي المخارم اذا بقا ان المنية
 توفي نفسها وقد سئلت قديما عن قوله القائل زيد وعمر كلاهما قائم
 كلاهما قايما انهما الصواب فكنت ان قدر كلاهما توكيدا قبل قائما
 لانه خبر عن زيد وعمر وان قدر مبتدأ فالوجهان والخبر راسخا
 وعلى هذا فاذا قيل ان زيدا وعمر وفان قيل كليهما قبل قائما او كلاهما

ولا يتجه فيكون كلامي الفاعلي ومثله فكيف اذا جئنا من كل امة
 شهيد اي فكيف اذا جئنا من كل امة شهيد بصنعون ثم حذف عاملها
 مؤخر عنها وعن اذ انما قيل والظاهر ان تقديره كيف واذا وتقدر اذا
 خالصة عن معنى الشرط واما كيف وان يظهر فالمعنى كيف لم يعمدوا
 كذا وكذا فكيف حال من عهدا ما ان تكون تامة او ناقصة وقتنا بديلا
 على الحدث وحالة الشرط حال من ضمير الجمع وعن كسويه ان كيف ظرف
 وعن التبراني والاخفش انها اسم غير ظرف وتنبوا على هذا الخلق
 امور احدها ان موضعها عند كسويه نصب دائما وعندها رفع مع
 ونصب مع غيره الثاني ان تقديرها عند كسويه في اي حال او على اي حال
 وعندها تقديرها في نحو كيف زيد اصحج زيد وضوء وفي نحو كيف جاء
 زيد ارجى جاء زيد وضوء الثالث ان الجواب المطابق عند كسويه ان
 يقال على خبر وضوء ولهذا قال رتبة قد قيل له كيف اصبحت خيرا قال
 الله اي على خبر عافاك الله فحذف الجار وبقي عمله فان اجيب على
 دون اللفظ قيل صحيح او سقيم وعندها على العكس وقال ابن مالك
 ما معناه لم يقل احد ان كيف ظرف اذ ليست زمانا ولا مكانا ولكنها
 لما كانت تفسر بقوله على اي حال لكونها سوية على كل حال والعام
 سميت ظرفا لانها في تاويل الجار والمجرور واسم الظرف بطريق عليمها
 مجازا انتهى وهو حسن وبوتيد كذا جمع على انه يقال في البدء كيف انت
 اصحج ام سقيم بالرفع ولا يبدل المرفوع من المنصوب **تنبيه** قوله
 اذ لا ينظر من الى بل كيف خلقت لا يكون كيف بدلا من الابل لان
 دخول الجار على كيف شاذ على انه لم يسمع في الي بل في على ولان الى

قوله واما كيف وان يظهر فالمعنى كيف لم يعمدوا
 كذا وكذا فكيف حال من عهدا ما ان تكون تامة او ناقصة وقتنا بديلا
 على الحدث وحالة الشرط حال من ضمير الجمع وعن كسويه ان كيف ظرف
 وعن التبراني والاخفش انها اسم غير ظرف وتنبوا على هذا الخلق
 امور احدها ان موضعها عند كسويه نصب دائما وعندها رفع مع
 ونصب مع غيره الثاني ان تقديرها عند كسويه في اي حال او على اي حال
 وعندها تقديرها في نحو كيف زيد اصحج زيد وضوء وفي نحو كيف جاء
 زيد ارجى جاء زيد وضوء الثالث ان الجواب المطابق عند كسويه ان
 يقال على خبر وضوء ولهذا قال رتبة قد قيل له كيف اصبحت خيرا قال
 الله اي على خبر عافاك الله فحذف الجار وبقي عمله فان اجيب على
 دون اللفظ قيل صحيح او سقيم وعندها على العكس وقال ابن مالك
 ما معناه لم يقل احد ان كيف ظرف اذ ليست زمانا ولا مكانا ولكنها
 لما كانت تفسر بقوله على اي حال لكونها سوية على كل حال والعام
 سميت ظرفا لانها في تاويل الجار والمجرور واسم الظرف بطريق عليمها
 مجازا انتهى وهو حسن وبوتيد كذا جمع على انه يقال في البدء كيف انت
 اصحج ام سقيم بالرفع ولا يبدل المرفوع من المنصوب **تنبيه** قوله
 اذ لا ينظر من الى بل كيف خلقت لا يكون كيف بدلا من الابل لان
 دخول الجار على كيف شاذ على انه لم يسمع في الي بل في على ولان الى

منقلة

متعلقة بما قبلها فيلزم ان يعلى في الاستفهام فعل متقدم عليه ولان الجملة
 التي بعدها نصير حينئذ غير مرتبطة وانما هي منصوبة بما بعدها على
 وفعل النظر معلق بها بدلا من الابل بدلا لاشتمال والمعنى الى بل كيف خلقت
 ومثله الم تر الى ربك كيف مد الظل ومثلهما في ابدال جملة فيها كيف من
 مفرد قوله الى الله اشكوا بالمدينة حاجته وبالشام اخي كيف بلقيان
 اي اشكوا هاتين الى جنتي تعذر التقائهما **مسئلة** زعم قوم ان كيف
 ان كيف تأتي عاطفة ومن زعم ذلك عيسى بن موهب ذكره في كتاب
 العلل واشد عليه اذا قل مال المد لا انت قناته وهان على الادب
 فكيف الا باعده وهذا خطأ لاقتراحها بالفاء وانما هي هنا اسم مرفوع
 المحج على الخبرية ثم يحتمل ان الا باعده مجرور باضافة مبتدأ محذوف اي
 فكيف حال الا باعده على حدة قراءة ابن جاز والتميز بالاخيرة او بتقدير
 الهوان على الا باعده فحذف المبتدأ والجار او بالعطف بالفاء ثم اقيمت
 كيف بين العاطف والمعطوف لافادة الاولوية بالحكم **حرف اللام**
 اللام المفردة ثلاثة اقسام عاملة للمجر وعاملة للمجرم وغير عاملة و
 ليس في القسم ان تكون عاملة للنصب خلافا للكوفي وشيا في
 فالعاملة للمجر مكسورة مع كل ظاهر نحو زيد ولعمري الامع المستفاد
 المباشر لاء مفتوحة نحو يالته واما قراءة بعضهم المجرم بضمها فهو
 عارض للتابع ومفتوحة مع كل مضمم نحو لنا ولكم ولهم الامع باء المسك
 فكسوته واذا قيل يالك ويالي احتمل كل منهما ان يكون مستغاثا او
 مستغاثا من اجله وقد جازها ابن جني في قوله فيا شوق ما بقي
 ويالي من النوى وياد مع ما جرحه وباقرب ما اضني واوجباني

قوله واما كيف وان يظهر فالمعنى كيف لم يعمدوا
 كذا وكذا فكيف حال من عهدا ما ان تكون تامة او ناقصة وقتنا بديلا
 على الحدث وحالة الشرط حال من ضمير الجمع وعن كسويه ان كيف ظرف
 وعن التبراني والاخفش انها اسم غير ظرف وتنبوا على هذا الخلق
 امور احدها ان موضعها عند كسويه نصب دائما وعندها رفع مع
 ونصب مع غيره الثاني ان تقديرها عند كسويه في اي حال او على اي حال
 وعندها تقديرها في نحو كيف زيد اصحج زيد وضوء وفي نحو كيف جاء
 زيد ارجى جاء زيد وضوء الثالث ان الجواب المطابق عند كسويه ان
 يقال على خبر وضوء ولهذا قال رتبة قد قيل له كيف اصبحت خيرا قال
 الله اي على خبر عافاك الله فحذف الجار وبقي عمله فان اجيب على
 دون اللفظ قيل صحيح او سقيم وعندها على العكس وقال ابن مالك
 ما معناه لم يقل احد ان كيف ظرف اذ ليست زمانا ولا مكانا ولكنها
 لما كانت تفسر بقوله على اي حال لكونها سوية على كل حال والعام
 سميت ظرفا لانها في تاويل الجار والمجرور واسم الظرف بطريق عليمها
 مجازا انتهى وهو حسن وبوتيد كذا جمع على انه يقال في البدء كيف انت
 اصحج ام سقيم بالرفع ولا يبدل المرفوع من المنصوب **تنبيه** قوله
 اذ لا ينظر من الى بل كيف خلقت لا يكون كيف بدلا من الابل لان
 دخول الجار على كيف شاذ على انه لم يسمع في الي بل في على ولان الى

في بابي ان يكون مستغاثا من اجله لانه لو كان مستغاثا لكان التقدير يا ادعولي وذلك غير جائز في غير باب ظننت وفقدت وعدمت وهذا لازم له لا كما ينبغي لما ذكره بعد ومن العرب من يفتح اللام التامخلة على الفعل ويقروا مكان الله ليعذبهم ولللام الجارة اثنان وعشرون معنى احدها استحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو لحدته والعرق بته والملك بته والامر بته ونحو ويل للمطغيين ولهم في الدنيا خزي ومنه ولكافون النار اي عذابها الثاني الاختصاص نحو الجنة للمؤمنين وهذا الحصر للمسلمين والمنبر للخطيب وللشجر للذابة والقيصر للعبد ونحو ان كان له اخوة وقوله هذا الشعر الحبيب وقوله ادوم لك ما تدوم لي والثالث الملك قوله ما في السموات وما في الارض وبعضهم يستغني بذكر الاختصاص عن ذكر المعنيين كالحسين ويثني له بلام مثله المذكورة او نحوها ويرتجعه ان فيه تقليلا للاشتراك وان اردا قيل هذا المال لزيد والمسجد لزعم القول بانها للاختصاص مع كون زيدا قابلا للملك مثلا يلزم استعمال المشترك في معنيين دفعة واكثرهم ينعقد الرابع التملك نحو وهبت لزيد دينار الف مائة شبه التملك نحو جعلي لكم من انفسكم ازواجا التادسي التعليق نحو وبوم عقرت للعذارى مطيعة فوالعجب من رجالها المتخيل وقوله تعالى لا يلاف قريشي وتعلقها بغيره ووقيل باقبله اي فجعلهم كعصف مأكول لا يلاف قريش ورجح بانها في مصحف ابي سورة واحدة وضعف بان جعلهم كعصف انما كان كفرهم وجزاهم على البيت وقيل متعلقة بحذوف تقديره اعجبوا وقوله تعالى وانزلت الخبر لشدة اي وانزل من اجل حب المال ليجعل وقراءة خرفه واذا خذ الله

في بابي ان يكون مستغاثا من اجله لانه لو كان مستغاثا لكان التقدير يا ادعولي وذلك غير جائز في غير باب ظننت وفقدت وعدمت وهذا لازم له لا كما ينبغي لما ذكره بعد ومن العرب من يفتح اللام التامخلة على الفعل ويقروا مكان الله ليعذبهم ولللام الجارة اثنان وعشرون معنى احدها استحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو لحدته والعرق بته والملك بته والامر بته ونحو ويل للمطغيين ولهم في الدنيا خزي ومنه ولكافون النار اي عذابها الثاني الاختصاص نحو الجنة للمؤمنين وهذا الحصر للمسلمين والمنبر للخطيب وللشجر للذابة والقيصر للعبد ونحو ان كان له اخوة وقوله هذا الشعر الحبيب وقوله ادوم لك ما تدوم لي والثالث الملك قوله ما في السموات وما في الارض وبعضهم يستغني بذكر الاختصاص عن ذكر المعنيين كالحسين ويثني له بلام مثله المذكورة او نحوها ويرتجعه ان فيه تقليلا للاشتراك وان اردا قيل هذا المال لزيد والمسجد لزعم القول بانها للاختصاص مع كون زيدا قابلا للملك مثلا يلزم استعمال المشترك في معنيين دفعة واكثرهم ينعقد الرابع التملك نحو وهبت لزيد دينار الف مائة شبه التملك نحو جعلي لكم من انفسكم ازواجا التادسي التعليق نحو وبوم عقرت للعذارى مطيعة فوالعجب من رجالها المتخيل وقوله تعالى لا يلاف قريشي وتعلقها بغيره ووقيل باقبله اي فجعلهم كعصف مأكول لا يلاف قريش ورجح بانها في مصحف ابي سورة واحدة وضعف بان جعلهم كعصف انما كان كفرهم وجزاهم على البيت وقيل متعلقة بحذوف تقديره اعجبوا وقوله تعالى وانزلت الخبر لشدة اي وانزل من اجل حب المال ليجعل وقراءة خرفه واذا خذ الله

في بابي ان يكون مستغاثا من اجله لانه لو كان مستغاثا لكان التقدير يا ادعولي وذلك غير جائز في غير باب ظننت وفقدت وعدمت وهذا لازم له لا كما ينبغي لما ذكره بعد ومن العرب من يفتح اللام التامخلة على الفعل ويقروا مكان الله ليعذبهم ولللام الجارة اثنان وعشرون معنى احدها استحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو لحدته والعرق بته والملك بته والامر بته ونحو ويل للمطغيين ولهم في الدنيا خزي ومنه ولكافون النار اي عذابها الثاني الاختصاص نحو الجنة للمؤمنين وهذا الحصر للمسلمين والمنبر للخطيب وللشجر للذابة والقيصر للعبد ونحو ان كان له اخوة وقوله هذا الشعر الحبيب وقوله ادوم لك ما تدوم لي والثالث الملك قوله ما في السموات وما في الارض وبعضهم يستغني بذكر الاختصاص عن ذكر المعنيين كالحسين ويثني له بلام مثله المذكورة او نحوها ويرتجعه ان فيه تقليلا للاشتراك وان اردا قيل هذا المال لزيد والمسجد لزعم القول بانها للاختصاص مع كون زيدا قابلا للملك مثلا يلزم استعمال المشترك في معنيين دفعة واكثرهم ينعقد الرابع التملك نحو وهبت لزيد دينار الف مائة شبه التملك نحو جعلي لكم من انفسكم ازواجا التادسي التعليق نحو وبوم عقرت للعذارى مطيعة فوالعجب من رجالها المتخيل وقوله تعالى لا يلاف قريشي وتعلقها بغيره ووقيل باقبله اي فجعلهم كعصف مأكول لا يلاف قريش ورجح بانها في مصحف ابي سورة واحدة وضعف بان جعلهم كعصف انما كان كفرهم وجزاهم على البيت وقيل متعلقة بحذوف تقديره اعجبوا وقوله تعالى وانزلت الخبر لشدة اي وانزل من اجل حب المال ليجعل وقراءة خرفه واذا خذ الله

مشاف

مشاف النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة الآية اياها اي اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم لمجي صدق الله عليه وسلم مصدقا لما معكم لتؤمنن به فامصدرية فيها واللام تعليلية وتعلقت بالجواب الموحى على الاستماع في الطرف كما قاله في عوضى لا تشقروا ويجوز كون ما موصولا استميا فان قلت وابن العابد في نحو جاءكم رسوله فاجواب ان ما معكم هو نفس ما اتيتكم فكأنه قيل مصدق له وقد يضعف هذا القلة نحو قوله وانت الذي في رحمة الله اطمع وقد يرجح بان الثاني يتسامح فيها كثيرا واقراءة الباقي بالفتح فاللام لا التوطئة وما شرطية او اللام للابتداء وما موصولة اي للذي اتيتكم وهو مفعولة على الاول وبهذا على الثاني ومن ذلك قراءة حمزة والكسأ وجعلنا فيهم ائمة يهدون بالبحر والبر والانس والجم واللام ومنها اللام الثانية في نحو يا زيدا لم وتعلقها بخبر وهو فعل من جملة مستقلة اي ادعوك لم واواسم هو حال من المشاوي اي مدعوا لم وقولان ولم يطلع ابن عصفور على الثاني فتقلى الجمع على القول ومنها اللام التاخلة لفظا على المضارع في نحو وانزلنا اليك الذكر لختين للناس وانتصاب الفعل بعدها بان مضمرة بمعنى ما وفاقا للبحر والبر لان مضمرة او بكى مصدرية مضمرة خلافا للسيرة في وابن كسأ ولا باللام بطريق الاصاله خلافا للكوفيين ولا بها لنيابتها عن ان خلافا للشعوب ولك اظها ان فتقول جئتك لان تكرمني بل قد يجب وذلك اذا فترن الفعل بلا نحو لا يكون للناس عليكم حجة للام يحصل الثقل بالتقاء الثاني فرع اجاز ابو الحسن ان يلقى القسم بلا كي وجعل منه يحلفون بانه لكم ليرضوكم قال ابو علي وهذا عندي اولى

في بابي ان يكون مستغاثا من اجله لانه لو كان مستغاثا لكان التقدير يا ادعولي وذلك غير جائز في غير باب ظننت وفقدت وعدمت وهذا لازم له لا كما ينبغي لما ذكره بعد ومن العرب من يفتح اللام التامخلة على الفعل ويقروا مكان الله ليعذبهم ولللام الجارة اثنان وعشرون معنى احدها استحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو لحدته والعرق بته والملك بته والامر بته ونحو ويل للمطغيين ولهم في الدنيا خزي ومنه ولكافون النار اي عذابها الثاني الاختصاص نحو الجنة للمؤمنين وهذا الحصر للمسلمين والمنبر للخطيب وللشجر للذابة والقيصر للعبد ونحو ان كان له اخوة وقوله هذا الشعر الحبيب وقوله ادوم لك ما تدوم لي والثالث الملك قوله ما في السموات وما في الارض وبعضهم يستغني بذكر الاختصاص عن ذكر المعنيين كالحسين ويثني له بلام مثله المذكورة او نحوها ويرتجعه ان فيه تقليلا للاشتراك وان اردا قيل هذا المال لزيد والمسجد لزعم القول بانها للاختصاص مع كون زيدا قابلا للملك مثلا يلزم استعمال المشترك في معنيين دفعة واكثرهم ينعقد الرابع التملك نحو وهبت لزيد دينار الف مائة شبه التملك نحو جعلي لكم من انفسكم ازواجا التادسي التعليق نحو وبوم عقرت للعذارى مطيعة فوالعجب من رجالها المتخيل وقوله تعالى لا يلاف قريشي وتعلقها بغيره ووقيل باقبله اي فجعلهم كعصف مأكول لا يلاف قريش ورجح بانها في مصحف ابي سورة واحدة وضعف بان جعلهم كعصف انما كان كفرهم وجزاهم على البيت وقيل متعلقة بحذوف تقديره اعجبوا وقوله تعالى وانزلت الخبر لشدة اي وانزل من اجل حب المال ليجعل وقراءة خرفه واذا خذ الله

في بابي ان يكون مستغاثا من اجله لانه لو كان مستغاثا لكان التقدير يا ادعولي وذلك غير جائز في غير باب ظننت وفقدت وعدمت وهذا لازم له لا كما ينبغي لما ذكره بعد ومن العرب من يفتح اللام التامخلة على الفعل ويقروا مكان الله ليعذبهم ولللام الجارة اثنان وعشرون معنى احدها استحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو لحدته والعرق بته والملك بته والامر بته ونحو ويل للمطغيين ولهم في الدنيا خزي ومنه ولكافون النار اي عذابها الثاني الاختصاص نحو الجنة للمؤمنين وهذا الحصر للمسلمين والمنبر للخطيب وللشجر للذابة والقيصر للعبد ونحو ان كان له اخوة وقوله هذا الشعر الحبيب وقوله ادوم لك ما تدوم لي والثالث الملك قوله ما في السموات وما في الارض وبعضهم يستغني بذكر الاختصاص عن ذكر المعنيين كالحسين ويثني له بلام مثله المذكورة او نحوها ويرتجعه ان فيه تقليلا للاشتراك وان اردا قيل هذا المال لزيد والمسجد لزعم القول بانها للاختصاص مع كون زيدا قابلا للملك مثلا يلزم استعمال المشترك في معنيين دفعة واكثرهم ينعقد الرابع التملك نحو وهبت لزيد دينار الف مائة شبه التملك نحو جعلي لكم من انفسكم ازواجا التادسي التعليق نحو وبوم عقرت للعذارى مطيعة فوالعجب من رجالها المتخيل وقوله تعالى لا يلاف قريشي وتعلقها بغيره ووقيل باقبله اي فجعلهم كعصف مأكول لا يلاف قريش ورجح بانها في مصحف ابي سورة واحدة وضعف بان جعلهم كعصف انما كان كفرهم وجزاهم على البيت وقيل متعلقة بحذوف تقديره اعجبوا وقوله تعالى وانزلت الخبر لشدة اي وانزل من اجل حب المال ليجعل وقراءة خرفه واذا خذ الله

Copyrighted material

من ان يكون متعلقا بحلفون والمقسم عليه محذوفاً واشد ابو الحسن
 اذا قلت قدني قال بانه حلفه لتغني عن ذاك اجماعاً والجماع ثابته
 هذا لان القسم انما يجاب بالجملة ويروون البيت لتغني بفتح اللام
 وينون التاكيد وذلك على لغة فزان في حذف اخر الفعل لاجل النون
 ان كان ياء تلي كسرة كقوله وابكيت عيشا تقتضيه بعد جديته طابت اصابه
 في ذلك البلد وقد روي الجواب محذوفاً واللام متعلقة به اي ليكون
 كذا ليرضوكم وتشري لتغني عن التابع توكيد النفي وهي الداخلة في اللفظ
 على الفعل مسبوقة بكان او لم يكن ناقصين مسندتين لما اسند اليه
 الفعل المقرون باللام نحو وكان الله ليطعكم على الغيب لم يكن الله
 لينفركم وبسببها اكثرهم لام المحذوف لئلا يمتدح النفي قال النحاة
 والاصحاب تسميتها لام النفي لان المحذوف ما تعرفه لامطلق الاكثار
 انتهى ووجه التوكيد فيها عند الكوفيين ان اصل مكان ليفعل مكان
 يفعل ثم ادخلت اللام زيادة لتقوية النفي كما ادخلت الباء في ما زيد
 بقايم لذلك فعندهم حرف زائد موكد غير جار ولكنه ناصب ولو كان
 جاراً لم يتعلق عندهم بشئ لان باءه فكيف وهو غير جار ووجهه عند البصريين
 ان الاصل مكان فاصد للفعل ابلغ من نفيه ولهذا كان قوله يا عاذلاً
 لا تردن ملائمة ان القول ذل لى لي بامير ابلغ من لا تلمني لانه
 عن السبب وعلى هذا فم عندهم جر معد متعلق بخبر كان المحذوف
 وان النصب بان مضمره وجوباً ورغم كثير من الناس في قوله تعالى وان
 كان مكرهم لتزول منه الجبال في قراءة غير الكسائي بكسر اللام الاولى وفتح
 الثانية انها لام المحذوف وفيه نظر لان الثاني في على هذا غير ما ولم ولا

فأعني كان وتزول والكذي يظهر لي انها لام كي وان ان شرطية اي وعند
 جزاء مكرهم وهو مكر اعظم منه وان كان مكرهم لشدة معد الاجل زوا
 الامور العظام المشبهة في عظمتها الجبال كما تقول انا اشجع من فلان وان
 كان معد للنوازل وقد تحذف كان قبل لام المحذوف كقوله فاجمع لنعلب
 جمع قوسى مقاومة ولا فرد لفظة اي فلان جمع وقوله ايه التدرأ في الركبتين
 بعد العصر ما انال ادمها والثامن موافقة لاجل اخوان ربك اوجي لهما لغير
 لاجل مستي ولورد والعا دوا لما هو اعنه والتاسع موافقة على في الاستغفار
 الحقيقي غو وخوون للاذقان دعانا لجنبه وتله لجنبين وقوله وخرصها
 لليدين والنغم والمجازي غو وان اشاتم فلها وخو قوله عليه الصلوة والسلام
 لعابنه رضي الله عنها اشترط ليهم الولاء قال النحاس المعينة اجلهم
 قال ولا يعرف في العربية بمعنى عليهم والعاشر موافقة في غو ونضع المواز
 القسط ليوم القيمة لاجلها الوقفا هو وقوله لم مضى لسبيله قبل ومنه
 يا ليتني قدمت لحيوتي اي في حيوتى وقيل للنعلبي اي لاجل حيايتى في الا
 والحادي عشر ان تكون بمعنى عند قولهم كتبت لخمى خلون وجعل منه ابن
 قراءة المحذري بلى كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم والثاني
 عشر موافقة بعد غو اقم الصلوة لدورك الشمس وفي الحديث صوموا لرؤ
 وقال فلما تفرقنا كافي وما تكلمنا طوله اجتماع لم نيت ليلة معاً والثالث
 عشر موافقة مع قاله بعضهم واشد عليه هذا البيت الرابع عشر موافقة
 من نحو سمعت له صراخاً وقول جرير لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم
 ورضي لكم يوم القيمة افضل الخامس عشر التبليغ وهي الجارة لاسم التامع
 لقوله او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وفرت له والثاني عشر موافقة

عن خوف وقال الذين كفروا الذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه قال ابن
الحاجب وقال ابن مالك وغيره هي لام التعليل وقبل لام التبليغ و
التفت عن الخطاب الى الغيبة او يكون اسم المفعول لهم محذوف
قالوا الطائفة من المؤمنين لما سمعوا باسلام طائفة اخري وحيث
دخلت اللام هي غير المفعول فالتاويل على بعض ما ذكرناه خوفا لثأرهم
لاولهم رتباهؤلاء اضلونا ولا أقول للذين تردري اعينكم لي بؤسهم
خيرا وقوله كضائر النساء قلن لوجهي حسدا وبغيا انه لديهم
التابع عن الصيرور وتسمى لام العاقبة ولا مال خوفا لتقطعة
ليكون لهم عذرا وحزنا وقوله فللموت تغدوا والدست سخي لها كالحز
الذو رتبني المسكين وقوله فان يكن للموت افنا لهم فللموت ما تله
الوالد ويحتمل قوله رتبنا أنك أتيت فرعون وملائكة رتبة واموال
في الحجة الديار رتبنا لصلوات عن سبيلك ويحتمل انها لام الدعاء فيكون
الفعل مجزوما منصوبا ومثله في الدعاء ولا ترد الظالمين الى الضلال
ويؤيد ان في اخر الآية رتبنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يؤمنون وانكر البصريون ومن تبعهم لام العاقبة قال الزمخشري
والتحقيق انها لام العلة وان التعليل فيها وارد على طريق المجاز دون
الحقيقة وبيان انه لم يكن داعيهم الى التلطف ان يكون لهم عذرا
وحزنا بل المحبة والتبني غير ان ذلك كالحج ان نتيجة التقاطع له وتبر
شبه بالذاتي الذي يفعل الفعل الاجل فاللام مستعارة لما يشبه التعليل
كما استعير الاسد على شبهه السد الثامن عشر القسم والتعجب معا
يخصن باسم الله تعالى كقوله الله يبق على يام ذو جبد التاسع عشر

التعجب المجرد عن القسم ويستعمل في النداء كقولهم يا ليل يا ليلعشب اذا
تجسروا من كثرتها وقوله فيا لك من ليلى كان خوصه بجلى مغار الفتى شدة
يتدبلى وقوله يا لك رجلا عا في غير كقولهم من دق فارسا وند
انت وقوله شباب وشيب وافقار وشرقة فذلك هذا الدهر كيف تد
لستم عشرين التعدية ذكره ابن مالك في الكافية ومثل له في شرحها بقوله
فهب لي من دنك وليا وفي الخلاصة ومثل له ابنه بلابة وبقولك قلت له
أفعل كذا ولم يذكر في التيسير ولا في شرح بل ذكر في شرحه ان اللام في الآية
شبه التعليل وانها في المثال للتبليغ والاولى عندي ان يمثل التعدية بخو
ما اضرب زيد العرو وما احب بكبر الحادي والعشرون التوكيد وهي اللام
الزائدة وهي انواع منها اللام المعترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله كقول
ومن يك ذا عظم صليب رجابه ليكر عود الدهر فالدهر كاسرة وقوله
وملكت ما بين العراق وبشرى ملكا اجار لمسلم ومعاهد وليي من ردف
لكم خلا فاللمبرد ومن وافقه بل ضمني ردف معنى اقرب فهو مثل اقرب
للناس حسابهم واختلف في اللام من نحو يريد الله ليبييكم وامرنا الله
لرب العالمين وقول الشاعر اريد لاني ذكرها فكم تاملت لي ليبي بكلي
سبل فقيلا زائدا وقيل للتعليل ثم اختلف هؤلاء فقيلا المفعول محذوف
اي يريد الله النبيي ليبييكم وبهدكم اي ليجمع لكم بين الامر بيني واما
بما امرنا به لنسلم واريد التلويح والى وقال الخليل وسيبويه ومن تابعها
الفعل في ذلك مقدر مصدر مرفوع بالابتداء واللام وما بعدها خبر
اي الارادة الله للنبيي وامرنا للاسلام فعلى هذا فلا مفعول للفعل و
اللام المسماة بالحقبة وهي المعترضة بين المتضايفين وذلك في قوله

يا بؤس المحرب والاصل يا بؤس المحرب فاقسمت تقوية للاختصاصي قال يا بؤس
 للمحرب التي وضعت اراهاط فاسترحوا وهي انحرار ما بعد هابها او
 بالمضاف قولان ايجهي الاول لان اللام اقرب ولان الجار لا يعلو
 ومن ذلك لا ابا لزيد ولا اخاله ولا غلامي له على قوله سبويه ان اسم
 لا مضاف الى ما بعد اللام واما على قوله من جعل اللام وما بعدها صفة
 وجعل الاسم شيا بالمضاف لان الصفة من تمام الموصوف وعلى قول
 من جعلها خبرا وجعل ابا واخا على لغة من قاله ان اباها واباها
 وقولهم مكره اخاك لا يبطي ويجعل حذف النون على وجه تشديد وكقولهم يبيضا
 شتا وبضي ثانا فاللام للاختصاص وهي متعلقة باستقرار المحذوف ومنها اللام
 المسماة لام التقوية وهي المزية لتقوية عامل ضعف اما بنائين نحو هدي
 وزحمة للذين هم لربهم برهون وخوان لستم للرب يا تعبرون او يكون فرعا في
 العمل نحو مصدر قالمهم فعال لما يريد نزع للشوي ونحو ضرب لزيد حسن
 وانما ضارب لم يقل ومنه ان هذا عدو ذلك ولزوجه وقوله اذا ما صنعت الزا
 فالنسي له اكيلا في لست اكلمه وحدي وقية نظران عدوا واجلا وان
 كانا بغيره مفاد وموكل لا ينصبان المفعول لانها موضوعان للشبوت وليا
 جاريا في الفعل في التوكيد والتكون ولا حصولا عما هو جار له لان التحويل
 انما هو ثابت في الصيغ التي يراد بها المبالغة وانما اللام في البيت التعليل وهي
 متعلقة بالنسي وفي الآية متعلقة باستقرار محذوف صفة معدوم وهي للاختصاص
 وقد اجتمع النثر والفرعية في كونها حكمهم شاهدين وانما قوله نزل للبشر
 كان النذر عن المنة فهو مثل فقال لما يريد وان كان بمعنى الانذار فاللام
 مثلهما في سقيال زيد وسيا في قال ابن مالك ولا تزداد لام التقوية مع عامل

قوله يا بؤس المحرب والاصل يا بؤس المحرب فاقسمت تقوية للاختصاصي قال يا بؤس
 للمحرب التي وضعت اراهاط فاسترحوا وهي انحرار ما بعد هابها او
 بالمضاف قولان ايجهي الاول لان اللام اقرب ولان الجار لا يعلو
 ومن ذلك لا ابا لزيد ولا اخاله ولا غلامي له على قوله سبويه ان اسم
 لا مضاف الى ما بعد اللام واما على قوله من جعل اللام وما بعدها صفة
 وجعل الاسم شيا بالمضاف لان الصفة من تمام الموصوف وعلى قول
 من جعلها خبرا وجعل ابا واخا على لغة من قاله ان اباها واباها
 وقولهم مكره اخاك لا يبطي ويجعل حذف النون على وجه تشديد وكقولهم يبيضا
 شتا وبضي ثانا فاللام للاختصاص وهي متعلقة باستقرار المحذوف ومنها اللام
 المسماة لام التقوية وهي المزية لتقوية عامل ضعف اما بنائين نحو هدي
 وزحمة للذين هم لربهم برهون وخوان لستم للرب يا تعبرون او يكون فرعا في
 العمل نحو مصدر قالمهم فعال لما يريد نزع للشوي ونحو ضرب لزيد حسن
 وانما ضارب لم يقل ومنه ان هذا عدو ذلك ولزوجه وقوله اذا ما صنعت الزا
 فالنسي له اكيلا في لست اكلمه وحدي وقية نظران عدوا واجلا وان
 كانا بغيره مفاد وموكل لا ينصبان المفعول لانها موضوعان للشبوت وليا
 جاريا في الفعل في التوكيد والتكون ولا حصولا عما هو جار له لان التحويل
 انما هو ثابت في الصيغ التي يراد بها المبالغة وانما اللام في البيت التعليل وهي
 متعلقة بالنسي وفي الآية متعلقة باستقرار محذوف صفة معدوم وهي للاختصاص
 وقد اجتمع النثر والفرعية في كونها حكمهم شاهدين وانما قوله نزل للبشر
 كان النذر عن المنة فهو مثل فقال لما يريد وان كان بمعنى الانذار فاللام
 مثلهما في سقيال زيد وسيا في قال ابن مالك ولا تزداد لام التقوية مع عامل

يتعدى

يتعدى لاثني لاثني زبدت في مفعولي فلا يتعدى فعل الى اثنين بحرف واحد
 وان زبدت في احدها لم تزد في غير مرجح وهذا الاخير ممنوع لانه اذا
 تقدم احدها دون الاخر زبدت اللام في المقدم لم يلزم ذلك وقد قال
 الفارسي في قراءة من قرأ وكل وجهه وهو موليها باضافة كل انة من هذا
 وان المعنى ان الله تعالى مول كل ذي وجهه وجهته والضمير على هذا للتولية وانما
 لم يجعل كلا والضمير مفعولين ويستغنى عن حذف ذي وجهته للتاثير في العامل
 الى الضمير وظاهره معا ولهذا قالوا في الهاء من قوله هذا سارقة للقران بدر
 ان الهاء مفعول مطلق لا ضمير القران وقد دخلت اللام على احد المفعولين
 مع تأخرها في قوله لبي ابحاج لا تعطى العصاة منهم ولا انك تعطى العصاة
 منها وهذا شاذ لقوة العامل ومنها لام المستغاث عند المبرد واختار
 ابن خروف بدلي صحة اسقاطها وقال جماعة هي غير زائدة ثم اختلفوا
 فقال ابن جني متعلقة بحرف النداء لما فيه من معنى الفعل ورد بان معنى الحرف
 لا يعمل في المحذور وقية نظرائه قد عمل في الحال في نحو قوله كان قلوب الطير
 رطبا وبابا لذكرها الغراب والحشف البالي وقال الاكثرون متعلقة
 بفعل الندى المحذوف واختاره ابن الصائغ وابن عصفور وشباه لسببه
 واعتزضا لانه متعدي بنفسه فاجاب ابن ابي الزبيع بانه ضمن مع الحرف
 في بال زيد والتعدي بالنداء واجاب ابن عصفور وجماعة بانه ضعف
 بالتزام المحذوف فقوى بقية باللام واقتصر ابو حيان على ابراهمة الجواب
 وقية نظران اللام المفعولية زائدة كما تقدم وهؤلاء لا يقولون بالزيادة
 فان قلت وايضا فان اللام لا تدخل في زبداض بتر مع ان الاصل ملزم
 المحذوف قلت لما ذكر في اللفظ ما هو عوض منه كان بمنزلة ما لم يحذف

قوله يا بؤس المحرب والاصل يا بؤس المحرب فاقسمت تقوية للاختصاصي قال يا بؤس
 للمحرب التي وضعت اراهاط فاسترحوا وهي انحرار ما بعد هابها او
 بالمضاف قولان ايجهي الاول لان اللام اقرب ولان الجار لا يعلو
 ومن ذلك لا ابا لزيد ولا اخاله ولا غلامي له على قوله سبويه ان اسم
 لا مضاف الى ما بعد اللام واما على قوله من جعل اللام وما بعدها صفة
 وجعل الاسم شيا بالمضاف لان الصفة من تمام الموصوف وعلى قول
 من جعلها خبرا وجعل ابا واخا على لغة من قاله ان اباها واباها
 وقولهم مكره اخاك لا يبطي ويجعل حذف النون على وجه تشديد وكقولهم يبيضا
 شتا وبضي ثانا فاللام للاختصاص وهي متعلقة باستقرار المحذوف ومنها اللام
 المسماة لام التقوية وهي المزية لتقوية عامل ضعف اما بنائين نحو هدي
 وزحمة للذين هم لربهم برهون وخوان لستم للرب يا تعبرون او يكون فرعا في
 العمل نحو مصدر قالمهم فعال لما يريد نزع للشوي ونحو ضرب لزيد حسن
 وانما ضارب لم يقل ومنه ان هذا عدو ذلك ولزوجه وقوله اذا ما صنعت الزا
 فالنسي له اكيلا في لست اكلمه وحدي وقية نظران عدوا واجلا وان
 كانا بغيره مفاد وموكل لا ينصبان المفعول لانها موضوعان للشبوت وليا
 جاريا في الفعل في التوكيد والتكون ولا حصولا عما هو جار له لان التحويل
 انما هو ثابت في الصيغ التي يراد بها المبالغة وانما اللام في البيت التعليل وهي
 متعلقة بالنسي وفي الآية متعلقة باستقرار محذوف صفة معدوم وهي للاختصاص
 وقد اجتمع النثر والفرعية في كونها حكمهم شاهدين وانما قوله نزل للبشر
 كان النذر عن المنة فهو مثل فقال لما يريد وان كان بمعنى الانذار فاللام
 مثلهما في سقيال زيد وسيا في قال ابن مالك ولا تزداد لام التقوية مع عامل

قوله يا بؤس المحرب والاصل يا بؤس المحرب فاقسمت تقوية للاختصاصي قال يا بؤس
 للمحرب التي وضعت اراهاط فاسترحوا وهي انحرار ما بعد هابها او
 بالمضاف قولان ايجهي الاول لان اللام اقرب ولان الجار لا يعلو
 ومن ذلك لا ابا لزيد ولا اخاله ولا غلامي له على قوله سبويه ان اسم
 لا مضاف الى ما بعد اللام واما على قوله من جعل اللام وما بعدها صفة
 وجعل الاسم شيا بالمضاف لان الصفة من تمام الموصوف وعلى قول
 من جعلها خبرا وجعل ابا واخا على لغة من قاله ان اباها واباها
 وقولهم مكره اخاك لا يبطي ويجعل حذف النون على وجه تشديد وكقولهم يبيضا
 شتا وبضي ثانا فاللام للاختصاص وهي متعلقة باستقرار المحذوف ومنها اللام
 المسماة لام التقوية وهي المزية لتقوية عامل ضعف اما بنائين نحو هدي
 وزحمة للذين هم لربهم برهون وخوان لستم للرب يا تعبرون او يكون فرعا في
 العمل نحو مصدر قالمهم فعال لما يريد نزع للشوي ونحو ضرب لزيد حسن
 وانما ضارب لم يقل ومنه ان هذا عدو ذلك ولزوجه وقوله اذا ما صنعت الزا
 فالنسي له اكيلا في لست اكلمه وحدي وقية نظران عدوا واجلا وان
 كانا بغيره مفاد وموكل لا ينصبان المفعول لانها موضوعان للشبوت وليا
 جاريا في الفعل في التوكيد والتكون ولا حصولا عما هو جار له لان التحويل
 انما هو ثابت في الصيغ التي يراد بها المبالغة وانما اللام في البيت التعليل وهي
 متعلقة بالنسي وفي الآية متعلقة باستقرار محذوف صفة معدوم وهي للاختصاص
 وقد اجتمع النثر والفرعية في كونها حكمهم شاهدين وانما قوله نزل للبشر
 كان النذر عن المنة فهو مثل فقال لما يريد وان كان بمعنى الانذار فاللام
 مثلهما في سقيال زيد وسيا في قال ابن مالك ولا تزداد لام التقوية مع عامل

قوله يا بؤس المحرب والاصل يا بؤس المحرب فاقسمت تقوية للاختصاصي قال يا بؤس
 للمحرب التي وضعت اراهاط فاسترحوا وهي انحرار ما بعد هابها او
 بالمضاف قولان ايجهي الاول لان اللام اقرب ولان الجار لا يعلو
 ومن ذلك لا ابا لزيد ولا اخاله ولا غلامي له على قوله سبويه ان اسم
 لا مضاف الى ما بعد اللام واما على قوله من جعل اللام وما بعدها صفة
 وجعل الاسم شيا بالمضاف لان الصفة من تمام الموصوف وعلى قول
 من جعلها خبرا وجعل ابا واخا على لغة من قاله ان اباها واباها
 وقولهم مكره اخاك لا يبطي ويجعل حذف النون على وجه تشديد وكقولهم يبيضا
 شتا وبضي ثانا فاللام للاختصاص وهي متعلقة باستقرار المحذوف ومنها اللام
 المسماة لام التقوية وهي المزية لتقوية عامل ضعف اما بنائين نحو هدي
 وزحمة للذين هم لربهم برهون وخوان لستم للرب يا تعبرون او يكون فرعا في
 العمل نحو مصدر قالمهم فعال لما يريد نزع للشوي ونحو ضرب لزيد حسن
 وانما ضارب لم يقل ومنه ان هذا عدو ذلك ولزوجه وقوله اذا ما صنعت الزا
 فالنسي له اكيلا في لست اكلمه وحدي وقية نظران عدوا واجلا وان
 كانا بغيره مفاد وموكل لا ينصبان المفعول لانها موضوعان للشبوت وليا
 جاريا في الفعل في التوكيد والتكون ولا حصولا عما هو جار له لان التحويل
 انما هو ثابت في الصيغ التي يراد بها المبالغة وانما اللام في البيت التعليل وهي
 متعلقة بالنسي وفي الآية متعلقة باستقرار محذوف صفة معدوم وهي للاختصاص
 وقد اجتمع النثر والفرعية في كونها حكمهم شاهدين وانما قوله نزل للبشر
 كان النذر عن المنة فهو مثل فقال لما يريد وان كان بمعنى الانذار فاللام
 مثلهما في سقيال زيد وسيا في قال ابن مالك ولا تزداد لام التقوية مع عامل

قوله واحداً لاثنين لهما الالف التي تخرج في الالف والالف التي هي كسرة ال

قوله واحداً لاثنين لهما الالف التي تخرج في الالف والالف التي هي كسرة ال

قوله واحداً لاثنين لهما الالف التي تخرج في الالف والالف التي هي كسرة ال

قوله واحداً لاثنين لهما الالف التي تخرج في الالف والالف التي هي كسرة ال

فان قلت وكذلك حرف التاء عوضاً عن فعل التاء قلت انما هو كالمعوض
ولو كان عوضاً البتة لم يجر حذفه ثم انه ليس بلفظ المحذوف فلم يترك
منزله من كل وجه وزعم الكوفون ان اللام في المستغاث ببقية اسم وهو
ال والاصل يا آل زيد ثم حذف هـ ال للتخفيف واحدى ال لفتح ال لفتح
التاكيني واستدلوا بقوله **فخبرني عن الناس** منكم اذ الداعي المشوب
قال **يلا** فان الجار لا يقتصر عليه بان الاصل يا قوم لا فرار ولا هفر فحذف
ما بعد ال النافذ والاصل يا فلان ثم حذف ما بعد الحذف كما يقال **يا فلان**
فيقال **الا فابريدون** الا تفعلوا **والا فافعلوا** **تنبيه** اذا قيل يا زيد بفتح
اللام فهو مستغاث فان كسرت فهو مستغاث لاجله والمستغاث محذوف
فان قيل بالذات احتمل الوجهين فان قيل يا فلان فذلك عند ابن جني اجازتها
في قوله **يا شوقي** ما بقي وبالي من النوي وبإد مع ما جري وبإقيا ما ضيغ
وقال ابن عصفور الصواب ان مستغاث لاجله لان لام المستغاث متعلق
بإدعوا فيلزم تعدد فعل المضمر المتصل الى ضمير المتصل وهذا لا يلزم ابن
جني لا شريك تعلق اللام بيا كما تقدم وبلا احتمل ضمير كما لا يتحملها اذا
اعلمت في الحال في نحو هذا يعني شيخنا نعم هو لازم لابن عصفور في قوله يا زيد
لعمرو لان لام لم ومتعلقة بفعل محذوف تقديره ادعوا لعمرو ويضغ لهما
ان يرجع الى قول ابن البادش ان تعلقها باسم محذوف تقديره مدعو لعمرو
ادعيا وجوب التقدير لان العامل الواحد لا يصل بحرف واحد مرتين واجبا
ابن الصايغ بانها مختلفان معنى نحو وهبت لك ديناراً **تنبيه**
زادوا اللام في بعض المفاعيل المستغنية عن كما تقدم وعكسوا ذلك فحذفوا
من بعض المفاعيل المتفق عليها كقوله **يا فلان** يفتون عوجا والفرقد ناه ما زال

قوله واحداً لاثنين لهما الالف التي تخرج في الالف والالف التي هي كسرة ال

واذا كانا لهما او زنهوهم بخرون وقالوا وهبتك ديناراً وصدتك ظبياً
وجنتك ثمرة قالوا ولقد جنتك كمود وعساقله وقالوا فتولي غلامهم
ثم نادى اظليماً اصبدكم ام حماراً وقوله اذا قالت خذم فانصتوا لها
في رواية حمزة والمشهور فصد قوها **الثانية** والعشرون التبيين ولم يوفقوا
حقها من الشرح وأقول هي ثلاثة أقسام احدها ما يبين المفعول به الفاعل
وهذه تتعلق بمذكور وضابطها ان تقع بعد فعل تعجب او اسم تفضيل
حبا او بغضا تقول ما احبني وما ابغضني فان قلت لفلان فانت فاعلى
الحب والبغض وهو مفعولها وان قلت الى فلان فالامر بالعكس هذا
شرح ما قاله ابن مالك رحمه الله ويلزم ان يذكر هذا المعنى في مثال ايضاً
لما بينا وقد مضى في موضعه **الثاني** والثالث ما يبين فاعلية غير ملتبسة بمفعول
وما يبين مفعولية غير ملتبسة بفاعلية ومصحوب كل منهما ما غير معلوم
مما قبلها او معلوم ولكن استوفى بيان تقوية للبيان وتوكيد ال واللام
في ذلك كلمة متعلقة بمحذوف مثال المبينة للمفعولية سقيا لزيد وجرداً
فهذه اللام ليست متعلقة بالمصدرين ولا بفعليهما المقدريين لأنها
متعديان ولا هي مقوية للعامل لضعفه بالفرعية أن قدر ان المصدر
او بالتزام المحذوف ان قدر ان الفعل لان لام التقوية صالحة للسقوط وهذه
لا تسقط لابقا سقيا زيدا ولا جزعاً اياه خلا فالابن الى حاجب ذكره في
شرح المفصل ولا هي ومخفوضها صفة للمصدر فتعلق بالاسقرار لان
الفعل لا يوصف فكذلك ما اقيم مقامه وانما هي لام مبينة للمدح والوعيد
ان لم يكن معلوماً في سياق او غيره او مؤكداً للبيان ان كان معلوماً
ليس تقدير المحذوف اعني كما زعم ابن عصفور لأن تعدي بنفسه بل التقدير

هذا الكلام لا يجوز في زيد
سبيله ان تنصب زيدا بعاملي محذوف في على شريطة التفسير ولو قلنا ان
المصدر المحال هو الفعل دون حرف مصدر في يجوز تقديم معموله عليه
فقلنا زيدا ضربا لان الضمير في المثال ليس معمول له ولا هو من جملة وأما
يجوز بعضهم في قوله تعالى والذين كفروا فاعمالهم كون الذين كفروا في موضع
نصب على الاشتغال فوههم وقال ابن مالك في شرح باب النعت في كتاب
التسهيل اللام في سبيله متعلقة بالمصدر وهي للتبيين وفي هذا أنها
لأنهم اذا اطلقوا القول بان اللام للتبيين فانما يريدون بها انها متعلقة
بمحذوف استوف للتبيين ومثال المبينة للفاعلية تبارك وتعالى
فانها في معنى خروجه هلاك فان رفعها بالابتداء وجوزها خبر ومحلها
الرفع والتبيين لعدم تمام الكلام فان قلت تبارك ووجه فنصبت الأول
رفعت الثاني لم يجز له مخالف الدليل والمدلول عليه اذ اللام في الأول للتبيين
واللام المحذوف في لفظة واختلاف في قوله تعالى ابعدهم انكم اذ انتم وكنتم
ترايا وعظما انكم مخزون هيئات هيئات لما تعدون ففعل اللام زيدا
وما فاعل وقيل الفاعل ضمير مستتر راجع الى البعث والاخراج فاللام
للتبيين وقيل هيئات مبتدأ بمعنى البعد والجار والمجرور خبر وأما قوله
تعالى وقالت هيت لك فيمن قرأ بها مفتوحة وباء ساكنة وتا أما مفتوحة
وأما مكسورة او مضمومة فميت اسم فعل ثم قبل مسماه فعل ماض اي
تهيات فاللام متعلقة به كما تنطق بمسماه لو خرج به وقيل مسماه فعل
امر بمعنى اقبل وتعالى فاللام للتبيين اي اراد في ذلك او قول ذلك وأما
قوله هيت لك مثل جئت فهو فعل بمعنى تهيات واللام متعلقة به وأما

قرا كذلك ولكن جعل التاضير المحط فاللام للتبيين مثلها مع اسم الفعل
ومعنى تهيت تبترا نفرا هابه لانه قصد هابه بدليل وراوته فلا وجه
لالتضار الفارسي هذه القراءة مع ثبوتها واتجاهها وتحتل أنها اصل
هشام بكسر الهاء وبالياء ويفتح التاء وتكون على ابدال الهمزة **شبيه**
الظاهران لها من قول المتنبي لولا مفارقة الاحبات ما وجدت لها
المنايا الى ارواحنا سبلا **نحو** وجوز متعلق بوجدت لكن فيه تعدي
فعل الظاهر الى ضميره المتصل بقوله ضرب زيد وذلك منع فينبغي ان
يقدر صفة في الأصل سبلا فلما قدم عليه صار محلا منه كما ان قوله الى اروا
لذلك اذ المعنى سبلا مسلوكة الى ارواحنا وذلك في لها وجه غريب وهو ان
تقدم جمعا للمهات كحصات وحصى وتكون المنايا مضافا اليه ويكون
اثبات الهموات للمنايا استعارة شبهت بشئ يتلصق بالناس ويكون
اقام الهمى مقام الافواه ليجوز له الهموات للفم وأما اللام العاملة للجزم
فهي اللام الموضوعة للطلب وحركتها الكسرة وسليم تفخها واسكانها بعد
الواو والفاء اكثر من تحريكها خوفا من تحريكها الى وليه منواي وقد تسكن
بعد ثم خوتم ليقضوا نفهم في قراءة الكوفيين وقانون والبري وفي ذلك
رد على من قال انه خاص بالشعر ولا فرق في اقتضاء اللام الطلبي للجزم
بين كون الطلب امرا خوليف في ذوسعة او دعاء خوليف في علينا ربك
او التماسا بقوله لمن يساوبك ليفعل فلان كذا اذ التماسا الاستعلاء
عليه وكذا لو اخبرته عن الطلب الى الغير كما التي براد بها وبمضمونها
الخبر نحو كان في الضلالة فيمجد له الرحمن مدنا انبعوا سبلا ونحل
خطاكم اي فيمجد ويحمي اولئك يهدى نحو ومي شافيكفر وهذا هو معنى

قرا وهو كقول الكسرة قال النفا زيدا شبيهها باللام الى ان
لان المزمع يغيره الجرمي فان كان ظاهرا فمما يخصه يرفع من الكلام
وعاملي

الامر في افعلو ما شئتم واما ليكفروا بما آتيناهم وليتبعوا فاحتل اللام
 من التعليق فيكون ما بعدها منصوبا والتهديد فيكون مجزوما ويتبع
 الثاني في اللام الثانية في قراءة من يسكنها فيترجى بذلك ان يكون اللام
 وكذا ذلك ويؤيد ان بعدها فسوف يعلمون واما وليحكم اهل
 خبيث في قوله بسكون اللام فهي لام الطلب لانه يقرأ بسكون الميم ومن
 كسر اللام وهو حذو في لام التعليق لانه يفتح الميم وهذا التعليق انا هو
 معطوف على تعليق آخر متصيدة في المعنى لان قوله تعالى واتيناها بالخيال
 فيهم حدى ونور معناه واتيناها بالخيال للمهدي والتور ولحكم وانه
 زيننا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظ لان المعنى انا خلقنا الكواكب
 السماء زينة وحفظ واما متعلق بفعل مقدرة مؤخرى وليحكم اهل
 خبيث بما انزل الله من مثله خلق الله السموات والارض بالحق ليجزي
 كل نفس اى والجزاء خلقها وقوله سبحانه وتعالى وكذلك نرى ابراهيم
 ملكوت السموات والارض ويكون من الموقنين اى اربابه ذلك
 وقوله تعالى وهو على هبتي ولنجعله اية للناس اى خلقناه من غير
 واذ كان مرفوع فعل الطلب فاعلامنا طبعا استغنى عن اللام بصيغة
 افعال غالباً نحو قوم واقعد وتجب اللام ان انتفت الفاعلية نحو لنرى
 بما جنى او الخطاب نحو ليقم زيد وكلامها نحو ليعنى زيد بما جنى ونحو
 اللام على فعل المتكلم قليل سواء اذ كان المتكلم مفرداً نحو قوله عليه السلام
 قوموا فلا صلى لكم ام معه غيره كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين
 امنوا اتبعوا سبلنا ولتخفى خطاكم واقل منه دخولها في فعل الفاعل
 المعنى طبع كقراءة جماعة فبذلك فلتفسر محو اوفى الحديث لثاخذوا مصافكم

في قوله تعالى واتيناها بالخيال
 فيهم حدى ونور معناه واتيناها بالخيال للمهدي والتور ولحكم وانه
 زيننا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظ لان المعنى انا خلقنا الكواكب
 السماء زينة وحفظ واما متعلق بفعل مقدرة مؤخرى وليحكم اهل
 خبيث بما انزل الله من مثله خلق الله السموات والارض بالحق ليجزي
 كل نفس اى والجزاء خلقها وقوله سبحانه وتعالى وكذلك نرى ابراهيم
 ملكوت السموات والارض ويكون من الموقنين اى اربابه ذلك
 وقوله تعالى وهو على هبتي ولنجعله اية للناس اى خلقناه من غير
 واذ كان مرفوع فعل الطلب فاعلامنا طبعا استغنى عن اللام بصيغة
 افعال غالباً نحو قوم واقعد وتجب اللام ان انتفت الفاعلية نحو لنرى
 بما جنى او الخطاب نحو ليقم زيد وكلامها نحو ليعنى زيد بما جنى ونحو
 اللام على فعل المتكلم قليل سواء اذ كان المتكلم مفرداً نحو قوله عليه السلام
 قوموا فلا صلى لكم ام معه غيره كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين
 امنوا اتبعوا سبلنا ولتخفى خطاكم واقل منه دخولها في فعل الفاعل
 المعنى طبع كقراءة جماعة فبذلك فلتفسر محو اوفى الحديث لثاخذوا مصافكم

وقد تحذف اللام في الشعر وينبغي عليها كقوله فلما نستطلي منى بقايا ومضى
 ولكن يكنى للخبر منك نصيب وقوله محمد فقد نفسك كل نفس انا ما
 خفت من امر تبالا اى يكنى وتقدم والنبال الوبال ابدلت والواضحة
 تاء مثل تفوت ومنع المبرح حذف اللام وبقاء علمها حتى في الشعر وقال في
 البيت الثاني لا يعرف قائله مع احتمال ان يكون دعاء بلفظ الخبر مثل يغفر
 الله لك وبرحمك الله وحذف الياء تخفيفاً واجتزى عنها بالكسرة كقوله
 رواه الايدى بخطي السرجا قال واما قوله على مثل اصحاب البعوضه فا
 نجيب لك الويل من الوجه اوبى من يكنى فهو على وجهه جاز لا ينعطف على
 المعنى اذ اشغى ولتخفى بمعني واحد وهذا الذي ضعه المبرد في الشعر اجازة
 الكفا في الكلام ولكن شرط تقدم قل وجعل منه قل لعمادى الدين امنوا
 يقيموا الصلوة اى لقيموها ووافقه ابن مالك في شرح الحاشية وزاد عليه
 ان ذلك يقع في النثر قليلاً بعد القول الخبر كقوله قلت لبواب لديه
 دارها تشدن فاني محوها وجارها اى لثاذا في حذف اللام وكسر حرف المضارعة
 قال وليس الحذف بضرورة لتمكنه من ان يقول اشدن انتهى قيل وهذا
 تخلص من ضرورة بضرورة وهي اثبات حمزة الوصل في الوصل وليس كذلك
 لانها ما بيتان لاجبت واحد مصرع فالهمزة في اول البيت لاني حشو بخلاف
 في نحو قوله لا نسب اليوم ولا خلة اوسع الخرق على الزايع والجمهور
 على ان الهمزة في الالة مثله في قولك اثني اكرمك وقد اختلف في ذلك
 على ثلاثة اقوال احدها بالخطيب وسيبويه انه نفس الطلب لما تضمنه
 من معنى ان الشرطية كما ان اسماء الشرط انا جازمت لذلك والثاني لليرافى
 والفارسي ان الطلب لنيابة ما جازم الجاهل الذي هو الشرط المقدرك ان

رعة

النصب بغيرها في قولك ضربا زيد لئلا يثبت عن أحزاب لا تضمنه معناه
 الثالث للجمهور وإن بشرط مقدّم بعد الطلب وهذا يرجع من الأول لأن
 الحذف والتضمين وإن اشتركا في أنها خلاف الأصل لكن في التضمين تغيير
 معنى الأصل ولا كذلك الحذف وإيضافان تضمين الفعل معنى الحرف
 أما غير واقع أو غير كثير وفي الثاني لأن نايب الشيء يؤدي معناه و
 لا يؤدي معنى الشرط وأبطل ابن مالك بكلامه أن يكون الجزم في جواب
 شرط مقدّر لأن تقديره يستلزم أن لا يختلف أحد من المقول له ذلك
 عن الامتنان ولكن التخلّف واقع وأجاب ابنه بأن الحكم مستند إليهم
 على سبيل الجمال لا إلى كل فرد فيجوز أن الأصل يقيم أكثرهم ثم حذف
 المضاق وانصب عنه المضاق إليه فارتفع واتصل بالفعل وباحتماله أنه
 ليس المراد بالعبارة الموصوفين بل بالبيان مطلقا بل المخلصين منهم وكل
 مؤمن مخلص قال له الرسول أقم الصلوة أقامها وقال المبرد التقدير
 قولهم أقيموا بقبولوا والجزم في جوابه بقبولوا المقدر في جوابه بقبولوا
 أن الجواب لا بد أن يخالف المتكلمه إما في الفعل والفاعل أو في المفعول
 أو في الفعل فلو سلم تدخل الجنة أو في الفاعل فلو سلم فلو لا يجوز أن يتوفا
 فيهما وإيضافان الأمر للموا جهة ويقبضوا للغيبة ويقبضوا بقبولوا
 محلي أقبولوا وهو مبني وليس بشيء وزعم الكوفيون وأبولحس أن لا
 الطلب حذف حذف فاستمر في حقوقهم واقعدوا أن الأصل لتقم وتنفذ
 فحذف اللام للتخفيف وتبعها حرف المضارعة وبقولهم أقول لأن
 معنى فحقه أن يؤدي بالحرف ولأنه أخوانه وقدره عليه بالحرف ولأن
 الفعل أنما وضع لتعريف الحدث بالزمان المحصل وكونه أمرا أو خبرا

هذا هو المقصود من قوله
 التقدير بقبولوا وهو مبني
 على قوله بقبولوا وهو مبني
 على قوله بقبولوا وهو مبني
 على قوله بقبولوا وهو مبني

خارج عن مقصوده ولا أنهم قد نطقوا بذلك نقول لتقم نت يا ابن خرفوش
 فلتقضي حوائج المسلمين وكفارة الجوع فبذلك فلتفرحوا وفي الحديث
 لنا خذوا مصافكم ولأنك تقول اغزوا حتى وأرموا ضربا واضربوا واضرب
 كما تقول في الجزم ولأن البناء لم يعد كونه بالحذف ولأن المحققين على أن
 أفعال الأتباع موجودة عن الزمان كبعت وأقسمت وقيلت وأجابوا عن
 كونها مع ذلك أفعالاً بأن تصدرها عارض لها عند نقلها عن الخبر ولا
 يمكنهم ادعاء ذلك في حقوقهم لأن ليس له حالة غير هذه وحديث فلتقضي
 وإذا ادعى أن أصله تقم كان الدال على إنشاء اللام لا الفعل **وأما الله**
 غير العاملة فبمعنى أحد هالام الابتداء وفائدتها أمران توكيد مضمون
 الجملة ولهذا وصلقوها في باب أن عن صدر الجملة لراهمية ابتداء الجملة
 بؤكدين وتجب على المضارع المحال كذا قال الأكثرون واعترض ابن مالك
 الثاني بقوله تعالى وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيمة أي ليجزني أن تذهبوا
 به فإن الذهاب كان مستقبلا فلو كان يحزن حالاً لزم تقدم الفعل في
 الوجود على فاعله مع أنه اثره والجواب أن الحكم في ذلك اليوم واقع لا محالة
 فينزل منزلة الحاضر المشاهد وأن التقدير قصدان تذهبوا والقصد حال
 وتقدير أي حيان قصدكم أن تذهبوا مردوداً بأنه يقتضي حذف الفاعل
 لأن أن تذهبوا على تقديره منصوب وتدخل باتفاق في موضعين أحدهما
 المبتداء فلو أنتم أشد رهبة والثاني بعدان وتدخل في هذا الباب على
 ثلاثة باتفاق الاسم فخوان ربى لجميع الدعاء والمضارع لشبهه به نحو
 وإن ربك ليحكم بينهم والظرف فخوانك لعلى خلق عظيم وعلي ثلاثة
 بأختلاف أحدها الماخض الجاهد فخوان زيد الصبي أن يقوم أو نعلم الرجل

هذا هو المقصود من قوله
 التقدير بقبولوا وهو مبني
 على قوله بقبولوا وهو مبني
 على قوله بقبولوا وهو مبني
 على قوله بقبولوا وهو مبني

هذا هو المقصود من قوله
 التقدير بقبولوا وهو مبني
 على قوله بقبولوا وهو مبني
 على قوله بقبولوا وهو مبني
 على قوله بقبولوا وهو مبني

قاله ابو الحسن ووجه ان الجاهل يشبه الاسم وخالف الجمهور والثاني الماضي
المقرون بقدر قال الجمهور ووجهه ان قدر تقرب الماضي من الحال في شبه
المضارع المشبه للاسم وخالف في ذلك خطاب ومحمد بن مسعود الغزالي
وقال اذا قيل ان زيدا لقد قام فهو حوال ب لقس مقدر الثالث الماضي
المقصر في المجرى قد اجاز الكسائي وهشام علي اضمار قد وضع الجمهور
وقالوا انما هذه لام القسم فتقدم فعل القلب فتحت هـ من ان كملت
ان زيدا قام والصواب الكسر واختلف في دخولها في غير باب ان علي
شيبين احدها خبر المبتداء المتقدم نحو قايم زيد فقضي كلام جماعة
الجواز وفي ابا ابن ابي حبان لام الابتداء بحسب معهما المبتداء الثاني
الفعل نحو يقوم زيد فاجاز ذلك ابن مالك والمالقي وغيرهما زاد المالقي
الماضي الجاهل نحو لبس ثوبا يعلمون وبعضهم المتصرف المقرون بقدر
نحو ولقد كانا عاهدا والتم من قبل لقد كان في يوسف واخوته ايات
والمشهور ان هذه لام القسم وقال ابو حبان في ولقد علمتم هي لام الابتداء
مفيدة لمعينة التوكيد ويجوز ان يكون قبلها قسم مقدروا ان لا يكون انتهى
وتنصير جماعة على منع ذلك كله وقال ابن الخطيب في شرح الابيض لا تدخل
لام الابتداء على الجملة الفعلية الا في باب ان انتهى وهو مقتضى ما قدمناه
عن ابن الحاجب وهو قول الزمخشري قال في تفسيره وسوف يعطيك تلك
لام الابتداء لا تدخل على المبتداء والخبر وقال في لاقسم هي لام الا
دخلت على مبتداء محذوف ولم يقدر هـ لام القسم لانها عنده ملازمة
للتون وكذلك نزع في سوف يعطيك ان المبتداء مقدر اي ولان
سوف يعطيك وقال ابن ابي حبان لام في ذلك لام توكيد وانما قوله بعضهم

انها لام ابتداء وان المبتداء مقدر بعدها ففاسد من جهات احدها
ان اللام مع المبتداء كقدم الفعل وان مع الاسم فكما لا يحذف الفعل ولا
سم ويبقيان بعد حذفهما كذلك اللام بعد حذف المبتداء والثانية
انه اذا قدر المبتداء في نحو سوف يقوم زيد بصير التقدير لزيد سوف
يقوم زيد ولا يخفى ما فيه من الضعف والثالثة انه يلزم اضمار لا
يحتاج اليه المحل لام انتهى وفي الوجهين الاخيرين نظر لان تكرار الظاهر
انما يقع اذا صرح بهما ولان التخوين قدر وابتداء بعد الواو في نحو
قت واصبك عينه وبعد الفاء في نحو ومن عاد فبنتهم الله من بعد اللام
في نحو لا قسم يوم القيمة وكل ذلك تقدير لاجل الصناعة دون المعنى فلك
ههنا وانما الاول فقد قال جماعة في ان هذان لاسحران ان التقدير
لها لاسحران فحذف المبتداء وبقيت اللام لانه يجوز على الصحيح نحو قايم
زيد وانما ينعف قول الزمخشري ان فيه تكلفين لغیر ضرورة وهما تقدير
محذوف وخلع اللام عن معنى الحال لئلا يجتمع دبلان الحال والاستقبال
وقد صرح بذلك في تفسيره سوف اخرج حينا ونظيره خلع اللام عن التوقف
واخلاصها للتعويض في ياك الله وقوله ان لام القسم مع المضارع لا تقار
التون ممنوع بل تارة تجب اللام وتمنع التون وذلك مع التنجيس كاللابة
ومع تقدم المفعول بين اللام والفعل نحو ولشيئتم او فنتنم لاني الله
تخرون ومع كون الفعل للمحال نحو لا قسم وانما قدر البصريون هنا
مبتداء لانهم لا يجيزون المعنى قصد الحال ان بقسم الاعلى الجملة الاسمية
وتارة بمنعان وذلك مع الفعل المنفي نحو تالله تفتنون وتارة ببيان و
ذلك فيما بقي نحو وتالله لا كيدن اصنامكم **مسألة** لام الابتداء التقدير

ولهذا علقنا العام في نحو عرفت لزبد منطلق ومنعت من التصب على الاشتغال
في نحو زيد لأننا كرمه ومن أن يتقدم عليها الخبر في نحو زيد قائم والابتداء
في نحو لقائم زيد وأما قوله أم الحبيبي يجوز شريطة فقبل اللام زائدة
وقيل للابتداء والتقدير لمي يجوز وليس لها الصدارة في باب أن لا تأتي
في موضع من تقدم ولهذا نسمى الزحلقية والزحلقية أيضا وذلك لأن أصل
أن زيدا قائم لأن زيدا قائم فكرهوا افتتاح الكلام بتوكيد بن فاضروا اللام
دون أن لا يتقدم معمول الحرف عليه وإنما لم يدع أن الأصل أن لزيدا قائم
لأنه لا يحول ماله الصدارة بين العام والمعمول ولا أنهم قد نطقوا باللام مقدمة
عليه أن في نحو قوله المثلث من برق على كريم ولا اعتبارهم حكم صدرتها
فيما قبل أن دون ما بعدها دليل الأول أنها تمنع من تسلط فعل القلب
على أن ومعمولها ولذلك كسرت في نحو والله يعلم أن الرسول بل قد أثرت
هذا المنع مع حذفها في قوله الهندي فغيرت بعدهم بعيش ناصب هـ
وأخذه في لاحق مستتبع الأصل أني لللاحق فحذفت اللام بعدما علقنا
أخاله وبقي الكسر بعد حذفها كما كان مع وجودها فهذا ما نسخ لفظه
وبقي حكمه ودليل الثاني أن عمل أن يتخطاها تقول أن في الدار لزيدا
وأن زيدا قائم وكذلك يتخطاها على العامي بعدها نحو أن زيدا
طعامك لا كل ووهم بد الدين بن مالك فمنع من ذلك والوارد منه في
التنزيل كثير نحو أن ربهم بهم يومئذ نجير **تنبيه** أن زيدا قائم أو ليقوم
اللام جواب قسم مقدرا للام ابتداء فإذا دخلت عليها علمت فحذفها
فإن قلت لقد قام فقالوا هي لام الابتداء وجب حذفها كسر الهنزة وعندي
أن الأمرين محتملان **فصل** وإذا خففت أن نحو وان كانت كبيرة

في نحو قوله المثلث من برق على كريم ولا اعتبارهم حكم صدرتها فيما قبل أن دون ما بعدها دليل الأول أنها تمنع من تسلط فعل القلب على أن ومعمولها ولذلك كسرت في نحو والله يعلم أن الرسول بل قد أثرت هذا المنع مع حذفها في قوله الهندي فغيرت بعدهم بعيش ناصب هـ وأخذه في لاحق مستتبع الأصل أني لللاحق فحذفت اللام بعدما علقنا أخاله وبقي الكسر بعد حذفها كما كان مع وجودها فهذا ما نسخ لفظه وبقي حكمه ودليل الثاني أن عمل أن يتخطاها تقول أن في الدار لزيدا وأن زيدا قائم وكذلك يتخطاها على العامي بعدها نحو أن زيدا طعامك لا كل ووهم بد الدين بن مالك فمنع من ذلك والوارد منه في التنزيل كثير نحو أن ربهم بهم يومئذ نجير تنبيه أن زيدا قائم أو ليقوم اللام جواب قسم مقدرا للام ابتداء فإذا دخلت عليها علمت فحذفها فإن قلت لقد قام فقالوا هي لام الابتداء وجب حذفها كسر الهنزة وعندي أن الأمرين محتملان فصل وإذا خففت أن نحو وان كانت كبيرة

أن كل نفس لما عليها ساحتها فظننا اللام عند سبويه والأكثرين لام الابتداء افتاد
مع افتادها التوكيد النسبة وتخلص المضارع للحال الفرق بين أن المخففة
من الثقيلة وأن التافئة ولهذا صارت لازمة بعد أن كانت جازية التهم
الآن يده دليل على قصد الإثبات كقراءة أبي رجاء وإن كل ذلك ليس
مراع الحجة الدنيا بكسر اللام أي الذي وكفوله أن كنت قاضي نجي يوم
بيكم لو لم تنقل بوعيد غير توبيع ويجب تركها مع نفي الخبر كقوله الحق
لا يخفى على ذي بصيرة وإن هولم بعدم خلاف معاندي وزعم أبو علي
وأبو الفتح وجماعة أنها لام غير لام الابتداء اجتمعت للفرق قال أبو الفتح
قال أبو علي ظننت أن فلانا نحوي محسني حتى سمعته يقول أن اللام التي
تصحب الخفيفة هي لام الابتداء فقلت له أكثر نحوي بغداد على هذا انتهى
وتجهم دخولها على الماضي المتصرف نحو أن زيدا قائم وعلى منصوب الفعل
المؤخر عن ناصبه في نحو وان وجدنا أكثرهم لفاسقبي وكلها لا يجوز مع
المشدة وزعم الكوفيون أن اللام في ذلك كلمة بمعنى الآوان أن قبلها
نافية واستدلوا على صحة اللام للاستثناء بقوله أصح إبان ذلك
لما أعلج سودان وعلى قولهم يقال قد علمنا أن كنت مؤمنا بكسر
الهمزة لأن أن فيه كسورة دائما وكذا على قول سبويه لأن لام الابتداء
تعلق العام على العملي وأما على قول أبي علي وأبي الفتح فتفتح **القسم**
الثاني اللام الزائدة وهي الداخلة في خبر المبتدأ في قوله أم الحبيبي يجوز
شريطة وقيل الأصل لمي يجوز وفي خبر أن المفتوحة كقراءة سعيد بن
جبلة أنهم ليكلون الطعام بفتح الهمزة وفي خبر لكت في قوله ولكنني
مأجها لعبيد وليس دخول اللام مقبلا بعد أن المفتوحة خلا في الخبر

Copyr

iversity

ولا بعد كنى خلافا للكوفيتي ولا اللام بعدهما لام الابتداء خلافا له
ولهم وقيل اللامان للابتداء على ان الاصل وكلى انتى فخذت هزة ان
للخفيف ونون كنى لذلك لتقل اجتماع الامثال وعليه ان ما في قوله
وما ايان لمى اعلاج سودان استفهام وتم الكلام عند ايان ثم ابتدأ
اعلاج سودان بتقدير لهوى اعلاج وقيل هو لام زبدت في خبر ما ان في
وهذا المعنى عكس المعنى على القولين السابقين وما زبدت فيه ايضا خبر
ذلك في قوله وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها كذا الهام المقصود بكل مرار
وفي المفعول الثاني لاري في قول بعضهم اراك لثامى وخود لك
قيل وفي مفعول بدعوا من قوله تعا بدعوا من ضرة اقرب من نفعه وهذا
مردود لان زيادة هذه اللام في غيبة الشذوذ فلا يليق تخرج التزليل
عليه ومجموع ما قيل في اللام في هذه الآية قولان احدهما هذا وهو انها
زايدة وقديمتا فاده والثاني انهما لام الابتداء وهو الصحيح ثم اختلف
هؤلاء فقيل مقدمة من تاخير والاصل بدعو من ضره اقرب من نفعه
في مفعول وضرة اقرب مبداء وخبر والجملة صلة لمى وهذا بعيد لان
لام الابتداء لم يعمد فيها التقديم عن موضعها وقيل انها في موضعها
وان من مبتدأ وبشيء المولى خبره لان التقدير لبني المولى هو وهو صحيح
ثم اختلف هؤلاء في مطلوب بدعو على اربعة اقوال احدها انه لا
لها وان الوقف عليها وانما جاءت توكيد البدعو في قوله تعا بدعو
من دون الله كما يضره وكما ينفعه وفي هذا القول دعوى خلاف الاصل
مرتبين اذ الاصل عدم التوكيد والاصل ان لا يفيض الموكدة توكيده ولا
سبما في التوكيد اللفظي والثاني ان المطلوب مقدم عليه وهذا

قوله وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها كذا الهام المقصود بكل مرار
قوله وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها كذا الهام المقصود بكل مرار
قوله وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها كذا الهام المقصود بكل مرار

هو الضلال على ان ذلك موصول وما بعده صلة وعابد والتقدير يدعو
الذي هو الضلال البعيد وهذا الاعراب لا يستقيم عند البصريين
لان ذلك لا يكون عندهم موصولة الا اذا وقعت بعدما اوجه الاستفهام
والثالث المطلوب محذوف والاصل بدعو والجملة حال والمعنى ذلك هو
الضلال البعيد مدعوا والرابع ان المطلوب الجملة بعده ثم اختلف
على قولين احدهما ان بدعو بمعنى يقول والقول يقع على الجملة والثاني ان
يدعو ملوح فيه معنى فعل من افعال القلوب واختلف هؤلاء على قولين
احدهما ان معناه بظني لان اصل معناه يسمى فكانه قبل يسمى من ضرة
اقرب من نفعه الهام ولا يصدر ذلك عن يقين فكانه قبل بظني وعلى هذا
القول فالمفعول الثاني محذوف كما قدرناه والثاني ان معناه يزعم لان
الزعم قول مع اعتقاده ومن امثلة اللام الزايدة قولك لئن قام زيد
اقم او فانا اقوم وانت ظالم لئن فعلت وكل ذلك خاص بالشعر
وسياق توجيهه والاستشهاد عليه الثالث لام الجواب وهي ثلاثة
اقام لام جواب لو نحو لو زلزل لعذبنا لو كان فيها الهمة الا ان لفظة
ولام جواب لو لا نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت السموات
ولام جواب القسم نحو تا الله لقد اترك الله عليا وتا الله لا يكون احدكم
وزعم ابو الفتح ان اللام بعد لو ولولا ولوما لام جواب قسم مقدرونة
تعتف نعم الاولى في ولولهم امنوا واتقوا المشوبة من عند الله خير
ان تكون اللام لام جواب القسم بدلي ككون الجملة اسمية واما القول
بأنها جواب لو وان الاسمية استعبرت مكان الفعلية كما في قوله وقد
جعلت قلوب بني زياد من الاكوار مرتعها قريب ففيه تعسف وهذا

قوله وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها كذا الهام المقصود بكل مرار
قوله وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها كذا الهام المقصود بكل مرار
قوله وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها كذا الهام المقصود بكل مرار

الموضع مما يدل عند على ضعف قول أبي الفتح اذا كانت اللام بعد لو ابدأ
 في جواب قسم مقدر كقوله فان نحو لو جاء في لانا كرمه كما يكثرك في باب
 القسم الرابع اللام الداخلة على اداة شرط لا بد ان بان الجواب بعدها
 مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤنزة وتسمى المؤنزة
 ايضا لانها وطأت الجواب بالقسم اي مهدته له نحو لو شئ اخرجوا لا يخرجون
 معهم ولئن قولوا لا ينصرونهم ولئن نضروهم ليولن الابداد واكثر ما تدخل
 على ان وقد تدخل على غيرها كقوله لئن صليت ليقضيني لك صالح ولئن تجزيت
 اذا جزيت مجيلا فعلى هذا فالاحسن في قوله لئن لما انتبهم من كتاب وحكمة
 ان لا تكون موطئة وما شرطية بل للابتداء وما موصولة لانه حمل على الاكثر
 واغرب ما دخلت عليه اذ وذلك لشبهها بان انشد ابو الفتح غضبت على
 لان شربت عذرة فلما دغضبت لاشربين بخروف وهو نظير دخول الفافي
 فاذا لم يأتوا بالشهادة فاولئك عند الله هم الخوازيرون شبهت اذ بان
 قد دخلت الفاء بعدها كما تدخل في جواب الشرط وقد عذف مع كون القسم
 مقدر راقب الشرط نحو وان اطعمتموه انكم لشركون وقول بعضهم ان لا
 هنا قسم مقدر وان الجملة الاسمية جواب الشرط على ضم الفاء كقوله
 من يفعل الحسان انتم بشركها مردود لان ذلك خاص بالشعر وقوله
 تعالى وان ينشروا عما يقولون ليمس في هذا لا يكون الاجواب بالقسم
 وتيسر موطئة في قوله لئن كانت الدنيا على كما اري تبارع من ليالي
 فلما موت اروح وقوله لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار
 القبيح الشمس باديا وقوله لئن لم يرب ان البهي قد افدا قبي الثواء
 لان كان الرجل غدا بل هو في ذلك كثر زايده كما تقدمت الاشارة اليه

هذا القسم الذي هو على وجه الشرط
 وهو الذي يسمى بالقسم المؤنزة
 وهو الذي يسمى بالقسم الداخلة
 وهو الذي يسمى بالقسم الموصولة
 وهو الذي يسمى بالقسم المشبهة

اما الاولان

اما الاولان فلان الشرط قد اجيب بالجملة المقرونة بالفاء في البيت الاول
 وبالفعل المجزوم في البيت الثاني فلو كانت اللام للوطئة لم يجب
 الا القسم هذا هو الصحيح وخالف في ذلك الفراء فزعم ان الشرط قد جاب
 مع تقدم القسم عليه واما الثالث فلان الجواب قد عذف مدلوله عليه
 باقبي ان ولو كان ثم قسم مقدر لم يلزم الجواب عذف في جوابه بين الخاسر لاسي
 الا كالرجل والحارث وقد مضى شرحها التادسي اللام اللاحقة لاسماء
 الاشارة للذلة على البعد او على توكيده على خلاف في ذلك واصحابها
 الشكون كما في تلك وانما كبرت في ذلك لانتفاء التكنين التابع للام
 غير الجارية نحو الطرف زيد ولكرم عمرو بمعنى ما اظفروا كرمه ذكره ابن
 خالويه في كتابه المستقى بالجمل وعندى انها اما لام الابتداء دخلت على الما
 لشبهه بجهوده بالاسم واما لام جواب قسم مقدر على ثلاثة اوجه
 احدها ان تكون نافية وهذه على خمسة اوجه احدها ان تكون عاملة
 على ان وذلك اذا اريد بها نفى الجنس على سبيل التنصيص وتسمى ح
 تبرئة وانما يظهر نصب اسمها اذا كان خافضا نحو لا صاحب جور صفوة
 وقول ابي الطيب فلا ثوب مجدي غير ثوب ابي احمد على احد لا بلوم مرفوع
 او رافعا نحو لا حسنا فعله مذموم او ناصبا نحو لا طالع عاجل ساض
 ومنه لا خير امن زيد عندنا وقول ابي الطيب قفا قليلا بها على قفا اقل
 من نظرة ارقدها ويجوز رفع اقل على ان تكون عاملة على ليس وتختلف
 لاهذه ان من سبعة اوجه احدها انها لا تفعل الكافي التكرات والثاني
 ان اسمها اذ الم يكن عاملا فانه يبنى قبله لتعنيته معنى الاستفراقة
 وقيل لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر وبنائه على ما ينصب به لو كان مونا

هذا القسم الذي هو على وجه الشرط
 وهو الذي يسمى بالقسم المؤنزة
 وهو الذي يسمى بالقسم الداخلة
 وهو الذي يسمى بالقسم الموصولة
 وهو الذي يسمى بالقسم المشبهة

معطوف فان قدرت الاولى مهملته والثانية عاملة على ليس او بالنعكس
 فالظرف خبر عن احدى وخبر الاخرى محذوف كما في قولك زيد وعروة قائم
 ولا يكون خبرا عنهما لئلا يلزم محذوران كون الخبر الواحد مرفوعا و
 منصوبا وتوارد عاملين على معول واحد واذا قبل ما فيها من زيت ولا
 مصابيح بالفتح احتمل كون الفتح بناء مشكلا في لارجال وكونها علامة للتخفيف
 بالعطف ولا معلقة فان قلته بالرفع احتمل كون لا عاملة على ليس وكونها معلقة
 والرفع بالعطف على المحذوف واما قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض
 ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر فظا لهر لا يكون اصغر ولا كبر معطوفين
 على لفظ مثقال او على محذوف وجواز كون لامع الفتح بترسعة ومع الرفع مهملته او عاملة
 على ليس ويقول العطف انه لم يبق في سورة سابق قوله تعالى الغيب لا يعزب عنه
 مثقال ذرة الا بالرفع لما لم يوجد التخفيف في نفس مثقال ولكن بشك عليه في
 ثبوت العزوب عند ثبوت الشيء كما أنك اذا قلت ما مررت برجل في الدار
 كان اخبارا بثبوت مرور برجل واذا امتنع هذا تبعني ان الوقف على في السماء
 وان ما بعدها مستأنف واذا ثبت ذلك في سورة بقره قلنا به في سورة سبا
 وان الوقف على الارض وانتهى انما لم يجز فيه الفتح اتباعا للنقل وجوز بعضهم
 العطف فيها ان لا يكون معنى يعزب مخفي بل يخرج الى الوجود الوجه الثالث
 ان تكون عاطفة ولها ثلاثة شروط احدها ان يتقدمها الاثبات كجاء زيد لا
 او امر كزيد زيد لا عرو قال سيبويه او نداء نحو يا بن اخي لا بن عمي وزعم
 ابن سنان ان هذا ليس من كلامهم الثاني ان لا تقترب بعاطف فاذا قبل
 جاء زيد لا بن عمي وفا لعاطف بل ولا رد لما قبلها اوليت عاطفة واذا قلت
 ما جاءني زيد ولا عرو وفا لعاطف الواو ولا فكيد للتقوي في هذا المثال مانع

قوله

آخر من العطف وهو تقدم التقوي وقد اجتماع في ولا الصائبي الثالث ان
 يتعاذ متعاطفها فلا يجوز جاءني رجل لا زيد لانه يصدق عليه زيدا اسم الرجل
 بخلاف جاءني رجل لا امرأه ولا تمنع العطف بها على معول الفعل الماضي
 خلافا للزجاء في اجاز يقوم زيد لا عرو ومنع قام زيد لا عرو وما منع سمع
 ففعله مرفوع قال امر القيس كان دثارا حلفت ببنوهم بعقاب تنو في لا
 عقاب بالقول على دثارا اسم راع وحلفت ذهبت واللبون فوق ذات ليس
 وتنو في جبل عال والقول على جبال صفار وقوله ان العامل مقدر بعد العاطف
 ولا يقال لا قام عرو ولا على الدعاء مردود بانه لو توقفت صورة العطف
 على صحة تقدير العامل بعد العاطف لا امتنع ليس زيد قائما ولا قاعدا
 الوجه الرابع ان يكون جوهرا بما قضى النعم وهذه تخذف المحل بعدها
 كثيرا يقال جاء زيد فقول لا والاصل لا لم يجز والخامس ان يكون على غير
 فان كان ما بعدها جملة اسمية صدرها معرفة او نكرة ولم يعمل فيها
 او فعلا ماضيا لفظا او تقدير او جوب تكرارها مثالا المعرفة لا الشئ ينبغي
 لها ان تدرك القولا والليل سابق التهار وانما لم يكره في لا نولك ان
 بمعنى لا ينبغي لك في لوه على ما هو بعينها كما فتحو بذكر جملا على يدعها
 بمعنى ولولا ان الاصل في نذر الكسر لما حذفت العا وكما لم تخذف في بوجلي
 ومثاله النكرة التي لم تعمل فيها لا فيها غول ولا هم عنها يتزفون والتكرار
 هنا واجب بخلافه في لا غوفيهما ولا ثانيا ثم مثاله الفعل الماضي فلا
 ولا صلى وفي الحديث فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهر ابقي وقوله الهند
 كيف اعز من لا شرب ولا اكل ولا اشرب ولا اكل ولا اشرب ولا اكل ولا اشرب
 يدرك ولا فحق القفال ولا نزل منها لاجزائك القطر وقوله لا بارك

قوله ان لا تمنع العطف بها على معول الفعل الماضي
 او لا تمنع العطف بها على معول الفعل الماضي
 او لا تمنع العطف بها على معول الفعل الماضي

قوله لا تمنع ليس زيد قائما ولا قاعدا
 او لا تمنع ليس زيد قائما ولا قاعدا
 او لا تمنع ليس زيد قائما ولا قاعدا

قوله لا ينبغي لك في لوه على ما هو بعينها
 او لا ينبغي لك في لوه على ما هو بعينها
 او لا ينبغي لك في لوه على ما هو بعينها

قوله لا ينبغي لك في لوه على ما هو بعينها
 او لا ينبغي لك في لوه على ما هو بعينها
 او لا ينبغي لك في لوه على ما هو بعينها

قوله لا ينبغي لك في لوه على ما هو بعينها
 او لا ينبغي لك في لوه على ما هو بعينها
 او لا ينبغي لك في لوه على ما هو بعينها

الله في الغواني **هل** يصحق الالهى مطلب لان المراد الدعاء والفعل مستقبل
 في المعنى ومثله في عدم وجوب التكرار لعدم قصد المضي لانه ليس دعاء
 قولك وانما لا فعلت كذا وقولك لا فعلت كذا عرست المحبتين في الدنيا عند بلهم
 تاتى لا عذبتهم بعد هاسق **ومنه** ترك التكرار في قوله **لا اله الا الله**
 ابن جيله **زني** على ابيه ثم قتله **وكان** في جلالته لا عهد له **واجب** امر
 سبي **لا فعله** **زني** بتخفيف النون كذا رواه يعقوب واصدقنا بالهزة
 بمعنى ضيق وروي بتشديد ها والاصل زني بامرة ابيه فحذف المضاف
 وانما ج على الباء وقال ابو خراشي الهندي وهو يطوف بالبيت **ان** تغفر
 انهم فاغفر **تواي** عبدك **لا اله الا الله** **واما** قوله **فلا اقسم** العقبة فان
 لا فيه مكررة في المعنى فان المعنى فلا فلك رقية ولا اطعم مسكنا لان ذلك
 تفسير للعقبة قال الزمخشري وقال الزجاج انما جاز لان ثم كان من الذين
 امنوا مسطوف عليه وداخل في النفي فكانت قيل فلا اقسم ولا امنى انتهى ولو لم
 لجاز لا اكل زبد وشرب وقال بعضهم لا داعية لدعائه عليه ان لا يفعل خيرا او
 آخر حقيق والاصل فالاقسم تخففت الهمزة وهو ضعيف وكذلك يجب
 تكرارها اذا دخلت على مفرد خبر او صفة او حال نحو زيد لا شاعر ولا كاتب
 ونحو زيد لا ضاحك ولا باكي ونحوها بقية لا فارض ولا بكر وظل من يحوم
 لا بارد ولا كريم وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة من شجرة مباركة
 زينة لا شرقية ولا غربية وان كان ما دخلت عليه فعلا مضارع لم يجب
 تكرارها نحو لا يحب الله المحرم بالسوء عن القول لا اسلكم عليه اجرا واذالم
 يجب ان تكرر في نحو لا تولد لكون الاسم المعرفة في ثوابيل المضارع فان لا
 يجب في المضارع احق وتخلص المضارع بها للاستقبال عند الاكثرين وخالفهم

قوله هل يصح الالهى مطلب لان المراد الدعاء والفعل مستقبل في المعنى ومثله في عدم وجوب التكرار لعدم قصد المضي لانه ليس دعاء قولك وانما لا فعلت كذا وقولك لا فعلت كذا عرست المحبتين في الدنيا عند بلهم تاتى لا عذبتهم بعد هاسق ومنه ترك التكرار في قوله لا اله الا الله ابن جيله زني على ابيه ثم قتله وكان في جلالته لا عهد له واجب امر سبي لا فعله زني بتخفيف النون كذا رواه يعقوب واصدقنا بالهزة بمعنى ضيق وروي بتشديد ها والاصل زني بامرة ابيه فحذف المضاف وانما ج على الباء وقال ابو خراشي الهندي وهو يطوف بالبيت ان تغفر انهم فاغفر تواي عبدك لا اله الا الله اما قوله فلا اقسم العقبة فان لا فيه مكررة في المعنى فان المعنى فلا فلك رقية ولا اطعم مسكنا لان ذلك تفسير للعقبة قال الزمخشري وقال الزجاج انما جاز لان ثم كان من الذين امنوا مسطوف عليه وداخل في النفي فكانت قيل فلا اقسم ولا امنى انتهى ولو لم لجاز لا اكل زبد وشرب وقال بعضهم لا داعية لدعائه عليه ان لا يفعل خيرا او آخر حقيق والاصل فالاقسم تخففت الهمزة وهو ضعيف وكذلك يجب تكرارها اذا دخلت على مفرد خبر او صفة او حال نحو زيد لا شاعر ولا كاتب ونحو زيد لا ضاحك ولا باكي ونحوها بقية لا فارض ولا بكر وظل من يحوم لا بارد ولا كريم وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة من شجرة مباركة زينة لا شرقية ولا غربية وان كان ما دخلت عليه فعلا مضارع لم يجب تكرارها نحو لا يحب الله المحرم بالسوء عن القول لا اسلكم عليه اجرا واذالم يجب ان تكرر في نحو لا تولد لكون الاسم المعرفة في ثوابيل المضارع فان لا يجب في المضارع احق وتخلص المضارع بها للاستقبال عند الاكثرين وخالفهم

ابن مالك

ابن مالك لصحة قوله جاء زيد لا يكلم بالاتفاق مع ان الاتفاق على ان الجمل
 الحالية لا تصدق به بل استقبل **تنبيه** من اقسام لا ان فية المعترضة
 بين الخافض والمخفوض نحو جئت بلا زاد وغضبت من لا شيء وعن الكوفي
 انها اسم وان الجار دخل عليها نفسها وان ما بعدها خفيض بلا صفة
 وغيرهم برها حرفا وبسته بازا فة كما يستون كان في نحو كان فاضلي
 زائدة وان كانت مفعلة لمعنى وهو المضي واللا نقطاع فعلم انهم يريدون
 بالزايدة المعترض بين شيئين متطالبيين وان لم يصح اصل المعنى بكفا
 كما في مسألة لا في نحو غضبت من لا شيء وكذلك اذا كان يفوت بفواته
 معنى كما في مسألة كان وكذلك لا المقرونة بالعاطف في نحو ما جازني
 زيد ولا عمرو ويستونها زائدة وليست بزائدة البتة الا ترى انه اذا قيل ما
 جاءني زيد وعرو واحتمل ان المراد في محي كل منهما على كل حال وان براد في
 اجتماعهما في وقت المحي فاذا جى بلا صار الكلام نصا في المعنى الاول
 نعم في قوله تعالى وما يستوي الاحياء ولا اله الموت لمجرد التوكيد
 وكذلك اذا قيل لا يستوي زيد ولا عمرو **تنبيه** اعتراض لا بين الجار
 والمجور ونحو غضبت من لا شيء وبين الناصب والمنصوب نحو لا
 يكون للناس وبين الجازم والمجزم في اي تفعلوه وتقدم معمول
 ما بعدها عليها في نحو يوم ثاني بعض ايات ربك لا تنفع نفسا ايا
 الاية دليل على انها ليس لها الصدر بخلاف ما التهم الا ان تقع في حوال
 القسم فان الحروف التي يلقى بها القسم كلها لها الصدر ولهذا قال
 سيبويه في قوله آيت حب العراق الدهر اطوئة ان التقدير على حب
 العراق فحذف الخافض ونصب ما بعده بوصول الفعل اليه ولم يجعله

قوله هل يصح الالهى مطلب لان المراد الدعاء والفعل مستقبل في المعنى ومثله في عدم وجوب التكرار لعدم قصد المضي لانه ليس دعاء قولك وانما لا فعلت كذا وقولك لا فعلت كذا عرست المحبتين في الدنيا عند بلهم تاتى لا عذبتهم بعد هاسق ومنه ترك التكرار في قوله لا اله الا الله ابن جيله زني على ابيه ثم قتله وكان في جلالته لا عهد له واجب امر سبي لا فعله زني بتخفيف النون كذا رواه يعقوب واصدقنا بالهزة بمعنى ضيق وروي بتشديد ها والاصل زني بامرة ابيه فحذف المضاف وانما ج على الباء وقال ابو خراشي الهندي وهو يطوف بالبيت ان تغفر انهم فاغفر تواي عبدك لا اله الا الله اما قوله فلا اقسم العقبة فان لا فيه مكررة في المعنى فان المعنى فلا فلك رقية ولا اطعم مسكنا لان ذلك تفسير للعقبة قال الزمخشري وقال الزجاج انما جاز لان ثم كان من الذين امنوا مسطوف عليه وداخل في النفي فكانت قيل فلا اقسم ولا امنى انتهى ولو لم لجاز لا اكل زبد وشرب وقال بعضهم لا داعية لدعائه عليه ان لا يفعل خيرا او آخر حقيق والاصل فالاقسم تخففت الهمزة وهو ضعيف وكذلك يجب تكرارها اذا دخلت على مفرد خبر او صفة او حال نحو زيد لا شاعر ولا كاتب ونحو زيد لا ضاحك ولا باكي ونحوها بقية لا فارض ولا بكر وظل من يحوم لا بارد ولا كريم وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة من شجرة مباركة زينة لا شرقية ولا غربية وان كان ما دخلت عليه فعلا مضارع لم يجب تكرارها نحو لا يحب الله المحرم بالسوء عن القول لا اسلكم عليه اجرا واذالم يجب ان تكرر في نحو لا تولد لكون الاسم المعرفة في ثوابيل المضارع فان لا يجب في المضارع احق وتخلص المضارع بها للاستقبال عند الاكثرين وخالفهم

Copyrighted material

من باب

من باب نريد اضربه لان التقدير لا اطوع وهذه الجملة جواب لا ليت
 فان معناه حلفت وقيل لها المصدر مطلقا وقيل لا مطلقا والصواب الاول
 الثاني من اوجه لا ان تكون موضوعة لطالب الترك وتحتص بالدخول
 على المضارع وتقتضي جزمه واستقباله سواء كان المطلوب منه فعل
 نحو لا تتخذ واعدوك وعدوكم اولياء او غيا غولا يتخذ المؤمنون الكافرين
 اوصيائهم غولا اربك هاهنا وقوله لا اعرفن ربيا حولا مدامها وهذا
 النوع مما اقيم فيه المسبب مقام السبب والاصل لا تكن هاهنا فاركان ومثله
 في الامر وليجدوا فيكم غلظة اي وانغلظوا عليهم وليجدوا ذلك وانما عدل
 الى الامر بالوجدان تشبيها على انه المقصود لذاته واما الاغلاظ فمما يقصد
 لذاته بل ليجدوه وعكسه لا يفتنكم الشيطان اي لا تفتنوا بفتنة الشيطان
 واختلف في لامى قوله تعالى وتقول فتنة لا تصيبني الذي ظلموا منكم
 خاصة على قولين احدهما انها ناهية فتكون من هذا والاصل لا تتعرضوا
 للفتنة فتصيبكم ثم عدل عن النهي عن التعرض الى النهي عن الاصابة لان
 الاصابة مسببة عن التعرض واسند هذا المسبب الى فاعله وعلى هذا في
 صابة خاصة بالمعرضين وتوكيد الفعل بالتون واضح لاقتراحه حرف
 الطلب مثل ولا تحسبي الله غافلا ولكن وقوع الطلب صفة للصفة متمتع
 فوجب ضمها والقول اي واتقول فتنة مقولا فيها ذلك كما قيل في جباؤنا
 هل رايت الذئب قط الثاني انها ناهية واختلف القائلون بذلك على قولين
 احدهما ان الجملة صفة لفتنة ولا حاجة الى ضمها وقوله لان الجملة خبرية
 وعلى هذا فيكون دخول التون مثله في قوله فلا الجارية الدنيا بها تاجها
 بل هو في الآية اسهل لعدم الفصل وهو فيها سماعي والذي جوزه

فقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تتخذوا اعدوي وعدوكم
 اولياء او غولا في قوله لا تتخذوا اعدوي وعدوكم اولياء او غولا
 من باب نريد اضربه لان التقدير لا اطوع وهذه الجملة جواب لا ليت
 فان معناه حلفت وقيل لها المصدر مطلقا وقيل لا مطلقا والصواب الاول
 الثاني من اوجه لا ان تكون موضوعة لطالب الترك وتحتص بالدخول
 على المضارع وتقتضي جزمه واستقباله سواء كان المطلوب منه فعل
 نحو لا تتخذ واعدوك وعدوكم اولياء او غيا غولا يتخذ المؤمنون الكافرين
 اوصيائهم غولا اربك هاهنا وقوله لا اعرفن ربيا حولا مدامها وهذا
 النوع مما اقيم فيه المسبب مقام السبب والاصل لا تكن هاهنا فاركان ومثله
 في الامر وليجدوا فيكم غلظة اي وانغلظوا عليهم وليجدوا ذلك وانما عدل
 الى الامر بالوجدان تشبيها على انه المقصود لذاته واما الاغلاظ فمما يقصد
 لذاته بل ليجدوه وعكسه لا يفتنكم الشيطان اي لا تفتنوا بفتنة الشيطان
 واختلف في لامى قوله تعالى وتقول فتنة لا تصيبني الذي ظلموا منكم
 خاصة على قولين احدهما انها ناهية فتكون من هذا والاصل لا تتعرضوا
 للفتنة فتصيبكم ثم عدل عن النهي عن التعرض الى النهي عن الاصابة لان
 الاصابة مسببة عن التعرض واسند هذا المسبب الى فاعله وعلى هذا في
 صابة خاصة بالمعرضين وتوكيد الفعل بالتون واضح لاقتراحه حرف
 الطلب مثل ولا تحسبي الله غافلا ولكن وقوع الطلب صفة للصفة متمتع
 فوجب ضمها والقول اي واتقول فتنة مقولا فيها ذلك كما قيل في جباؤنا
 هل رايت الذئب قط الثاني انها ناهية واختلف القائلون بذلك على قولين
 احدهما ان الجملة صفة لفتنة ولا حاجة الى ضمها وقوله لان الجملة خبرية
 وعلى هذا فيكون دخول التون مثله في قوله فلا الجارية الدنيا بها تاجها
 بل هو في الآية اسهل لعدم الفصل وهو فيها سماعي والذي جوزه

تنبه

تشبيه لا النافية بلاء التاليف وعلى هذا الوجه تكون الاصابة عامة
 للظالم وغيره لا خاصة بالظالمين كما ذكر الزمخشري لانها قد وصفت بأنها
 لا تصيب الظالمين خاصة فكيف تكون مع هذا خاصة بهم والثاني ان الفعل
 جواب الامر وعلى هذا فيكون التوكيد خارجا عن القياس وممى ذكر
 هذا الوجه الزمخشري وهو فاسد لان المعنى حينئذ فانكم ان تنفوها
 لا تصيب الظالم خاصة وقوله ان التقدير ان اصابكم لا تصيب الظالم
 منكم خاصة مردود لان الشرط انما بقدره جنس الامر لا من جنس الجواب
 الا ترى انك تقدر في استحقا كرمك ان تاتى كرمك نعم جمع الجواهر
 في قوله تعالى ادخلوا مساكنكم الآية اذ يصح ان تدخلوا لا يحطكم ويصح
 ايضا النهي على حد لا اربك هاهنا واما الوصف في في مكانه هنا ان تكون
 الجملة حكاياي ادخلوا غير محطومين والتوكيد بالنون على هذا وعلى
 الوجه الاول سماعي وعلى النهي قياسي ولا فرق في اقتضاء لا الطلبية
 للجزم بين كونها مفيدة للنهي سواء كان التوجيه كاقدم ام للتنزيه نحو
 ولا تنسوا الفضل بينكم وكونها للدعاء كقوله تعالى لا توادخذا وقوله
 الشاعر بقولون لا تبعدوهم يدقونني وايضا مكان البعد لا مكانيب
 وقوله الآخر فلا تشكلى بد فتكت بعرو فانك لي تدل ولين تضاما وتحتل
 النهي والدعاء قوله الفرزدق اذا ما خرجنا من دمشق فلا تبعها ابدا ما
 دام فيها الجراحهم اي العظيم البطن وكونها للالتزام كقوله لا تنظرك
 غير متصل عليه لا تفعل كذا او كذا الحكم اذا اخرجت عن الطلب الى غيره
 كما تهدد في قوله لولدك او لعبدك لا تطعنني وليس اصل لا التي جزم
 الفعل بعدها لام الامر فزيدت عليها الف خلافا لبعضهم ولا هي الا نافية

Copyrighted material

والجزم بلام امر مقدر خلافا للتسليمي **والثالث** لا الزيادة الداخلة في الكلام مجرد تقويته وتوكيده كقوله تعالى ما منعك أن تأتيهم ضلوك ان كان ينبغي ما منعك أن لا تسجد وتوضحه الآية الأخرى ما منعك أن تسجد ومنه لئلا يعلم أهل الكتاب أي ليعلموا وقوله - وبليحني في اللهو ان لا أحبه - وللهوداع رايب غير غافي - وقوله - اربا جوده لا البخيل وا سجدت به - نعم من فتي لا يمنع الجود قائله - وذلك في رواية من نصب البخيل فاما من خفضه فلا حينئذ اسم مضاف لانها اريد به اللفظ وشرح هذا المعنى ان كلمة لا تكون للبخيل وتكون للكرم وذلك انها اذا وقعت بعد قول القائل اعطني او هل تعطيني كانت للبخيل وان كانت بعد قولك اتعني عطاك او اخرجه نوالك كانت للكرم وقيل هي غير زيادة ايضا في رواية النصب وذلك على ان تجعل اسما مفعولا والبخيل بدل منها قاله الزجاج وقاله آخر لا مفعول به والبخيل لا جله اي كراهية البخيل مثل يمين الله لكم ان تضلوا اي كراهية ان تضلوا وقال ابو علي في المحجة قال ابو الحسن فسرته العرب ابا جوده وجعلوا لا حشوا انتهى وكما اختلف في هذا البيت انا فيه ام زائدة كذلك اختلف فيها في موضع من التنزيل احدها قوله لا أقسم يوم القيمة فقيس هي نافية واختلف هؤلاء في منفيها على قولين انه شيء تقدم وهو ما حكى عنهم كثير من النكار البعث فقيس لهم بالآخر كذلك استوفى القسم قالوا وانما صح ذلك لان القرآن كله كالسورة الواحدة ولهذا يذكر الشيء في سورة وجوبه في أخرى نحو قالوا يا ايها الذي تزل عليه الذكر انك لمجنون وجوبه ما انت بنعمة ربك بمجنون والثاني ان منفيها أقسم وذلك على أن تكون اخبار الانشاء واختار

الزعماء

واختار الزعماء في قوله واعني في ذلك أنه لا يقسم بالشيء الا عظم ما لا بد له فلا أقسم بمواقع النجوم وأنه لقسم لو تعلمون عظيم فكأنه قيل ان عظم ما لا يقسم به كذا اعظام اي أنه يستحق اعظاما فوق ذلك وقيل هي زيادة واختلف هؤلاء في فائدتها على قولين احدهما انها زبد توطئة وتهدية لثق الجواب والتقدير لا أقسم يوم القيمة لا تكون سدة ومثله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك وقوله لا وابيك ابنة العامر لا تدعى القوم اني افتر - ورد بقوله تعالى أقسم بهذا البلد وانت الايات فان جوابه مشبه وهو لقد خلقنا الانسان في كبر ومثله فلا أقسم بمواقع النجوم الاية الثانية انها زبد مجرد التوكيد وتقوية الكلام كما في لئلا يعلم أهل الكتاب بانها لا تزال كذلك صدر بل حشوا كما أن زيادة ما كذا لا خوفها رحمة من الله ايها تكونوا يدرككم الموت ونحوه كان فاضلي وذلك لأن زيادة الشيء تفيد طراحه وكونه أول الكلام يفيد الاعتناء به وقاله نقول بزيادة انها في خوفه لا أقسم برب المشارق والمغارب فلا أقسم بمواقع النجوم لموقعها بين الفاء ومعطوفها بخلاف هذه واجاب ابو علي بما تقدم من ان القرآن كالسورة الواحدة الموضع الثاني في قوله تعالى قل تعالوا آتني ما حرم ربكم عليكم أن لا تنشركوا به شيئا فقيس ان لا نافية وقيل ناهية وقيل زائدة والجميع محتمل وحاصل القول في الآية ان ما خبرت به بمعنى الذي منصوبة بآتي وحرم ربكم صلة وعليك منعلق بحتم هذا هو الظاهر واجاز الزجاج كون ما استفهامية منصوبة بحرم والجملة محكية بآتي لانه بمعنى أقول ويجوز ان يعلق عليكم بآتي ومن رجع اعمال اول المتنازعين وهم الكوفون مرجحه على نقله بحرم وفي

قوله ويجوز ان يعلق عليكم بآتي يعني انما جعلت كاستفهامية اجازية

ان وما بعدها اوجها ان يكونا في موضع نصب بدل لانه ما ورد على انهما
 موصولة لا استفهامية اذ لم يقترن البدل بهيمة الاستفهام الثاني ان يكونا
 في موضع رفع خبر الهو محذوف فاجازها بعض العربي وعليها فالا زائدة
 قاله ابن السجري والضوابط انهما نافية على الاول زائدة على الثاني والثالث
 ان الاصل ابيتي لكم ذلك لئلا تشركوا وذلك لانهم اذا حرم عليهم رؤسائهم
 ما احل الله تعالى لهم فاطاعوهم اشركوا لانهم جعلوا غير الله بمنزلة والربيع
 ان الاصل اوصاكم بان لا تشركوا به لان وبالوالدين احسانا معناه واصحبكم
 بالوالدين وان في آخر الآية ذاكم وصحبكم به وعليه هذين الوجهين فحذفت
 الجملة وحرف المحذوف من ان التقدير اني عليكم ان لا تشركوا فحذف مدلولها
 عليه بما تقدم اجاز هذه الوجة الثالثة الرجاء التام ان الكلام تم عند
 حرم ربكم ثم ابتدء عليكم ان لا تشركوا وان تحسنوا بالوالدين وان لا تقتلوا
 ولا تقر بوا فعليكم على هذا اسم فعل بمعنى الزموا وان في الوجة الستة
 مصدرية ولا في الوجة الرابعة الاخرة والتابع ان ان مفترقة بمعنى أي
 ولان اهية فالفعل محذوف لا منصوب وكانه قبل اقول لكم لا تشركوا به
 شيئا واحسنوا بالوالدين احسانا وهذا الوجهان لا خبران اجازها ابن
 السجري الموضع الثالث قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون
 فيمن فتح الهمزة فقال قوم منهم الخليلي والفارسي لا زائدة والالكان
 عذرا للكفار ورده الرجاء بانها نافية في قراء الكسري فيجوز ذلك في قراءة
 الفتح وقيل نافية واختلف القائلون بذلك فقال النخعي حذف المعطوف
 اي او انهم يؤمنون وقال الخليلي في قوله لا اخر ان بمعنى لعل مثل ان التوفيق
 اعتكوا تشركوا شيئا ورجعه الرجاء وقال انهم اجمعوا عليه ورده الفارسي

فقال

فقال التوفيق الذي في لعل نافية الحكم بعدم ايمانهم بمعنى في قراءة الكسر
 وهذا نظير ما ترجع به الرجاء كون لا غير زائدة وقد انصرف القول
 الخليلي بان قالوا يؤمنون ان يشعركم وبديركم بمعنى واحد وكثيرا ما ياتي
 لعل بعد فعل الدلالة نحو وما يدريك لعل يركن وان في صحف ابي ومات
 ادركتم قال ابو البقاء ان مؤكدة ^{تليها} والكلام فيمن حكم بكفرهم ويشي من ايمانهم
 والاية عذر للمؤمنين اي انكم معذرون لانكم لا تعلمون ما سبق لهم
 من القضاء من انهم لا يؤمنون ح ونظيره ان الذين حققت عليهم كلمة
 ربك لا يؤمنون ولو جاهدتم كل اية وقيل التقدير لانهم واللام متعلقة
 بحذوف اي لانهم لا يؤمنون امتنعنا من الايمان بها ونظيره وما منعنا
 ان نرسل بالآيات ان كذب بها الاولون واختره الفارسي واعلم
 ان مفعول يشعركم الثاني على هذا القول وعلى القول بانها بمعنى لعل محذوف
 اي ايمانهم وعلى بقية الاقوال ان وصلتها الموضع الرابع وحرم على قرية
 اهلكها لانهم لا يرجعون فقبل لا زائدة والمعنى ممتنع على اهل قرية قد
 اهلكها لكفرهم انهم لا يرجعون عن الكفر لقيام الساعة وعلى هذا فحرام
 خبر مقدم وجموع لان الخبر عنه ان وصلتها ومثله واية لهم انا حملنا
 لا مبتدأ وان وصلتها فاعلى اغنى عن الخبر كما يجوز ابو البقاء لان ليس
 بوصف صريح ولانه لم تعتمد على نفي ولا استفهام وقيل نافية والاعراب
 اما على ما تقدم والمعنى ممتنع عليهم انهم لا يرجعون الى الاخرة واما
 على ان حرام مبتدأ محذوف خبر اي قبول اعمالهم وابتهر بالثبوت لتقيد
 بالمعول واما على انه خبر مبتدأ محذوف اي والعمل الصالح حرام عليهم
 وعلى الوجهين فانهم لا يرجعون تعليل على اضممار اللام والمعنى لا يرجعون

قد روي في التقدير انهم مع ينفكون ان ذلك كذا كون الكلام
 فيمن من ايمانهم ثم لا يرجعون الاخرة غير المتولين

فأهم فيه دليل المحذوف ما تقدم من قوله تعالى في بعض من الصالحات وهو من فلا كفران لسعيه ويؤتيه ثباتا تاما الكلام قبل مجيء أن في قراءة بعضهم بالكسر الموضع الخامس مكان لشران يؤتيه الله الكتاب والحكمة والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا قراء في السبع برفع يأمركم ونصبه في رفعه قطعة مما قبله و فاعله ضمير تعالى أو ضمير الرسول ويؤيد الاستيفاء قراءة بعضهم وليس يأمركم ولا عليه هذه القراءة نافية لا غير ومن نصبه فهو معطوف على يؤتيه كما يقول كذلك ولا عليه هذه زائدة مؤكدة لعني التي التاب وقيل على يقول ولم يذكر الزمخشري غيره ثم جاوز في لا وجهين أحدهما الزيادة والمعنى مكان لشران بنصبه الله للخدمة إلى عبادته وترك الأنداد فيها ثم يأمركم بالناس بأن يكونوا عبادا له ويأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا والثاني أن يكون غير زائدة ووجهه أنه عليه الصلوة والسلام كان ينهى قريشا عن عبادة الملائكة وأهل الكتاب عن عبادة عزير وغيره فلما قالوا له اتخذك رباقيل لهم مكان لشران يؤتيه الله ثم يأمركم بعبادته وينهاكم عن عبادة الملائكة والأنبياء هذا ما يخص كلامه وإنما فتر لا يأمركم ينهى لأنه حاله عليه السلام والآفاق تنفاه الأمور من النهي والسكوت والمراد الأول وهي الحالة التي يكون بها البشر متفاضلان نبيه عن عبادتهم كونهم مخلوقين فلا يستحقون أن يعبدوا وهو شركهم في كونه مخلوقا فكيف يأمركم بعبادته والخطاب في ولا يأمركم على القراءتين التفات **تنبيه** قريظة وانفوا فتنة لتبصير الذين

ظلموا منكم وخرجها أبو الفتح على حذف الف لا تخفيا كما قالوا أم والله لم يجمع بين القراءتين بأن يفتر في قراءة الجوزية لأنة التوكيد بالنون تأييد ذلك **لأن** اختلف فيها في أمرين أحدهما في حقيقتها وفي ذلك ثلاث مذاهب أحدها أنها كلمة واحدة فعل ماضى ثم اختلف هؤلاء على قولين أحدهما أنها في الأصل بمعنى نقص من قوله تعالى لا يملك من أمركم شيئا فإنه يقال لا يملك كما يقال آلت ياليت وقد فسرهما ثم استعملت للنفي كما كان في ذلك قاله أبو ذر الحسني والثاني أن أصلها ليس بكسر الهمزة فقلت الفالخر كما وانفتاح ما قبلها وأبدلت التاء وذهب الثاني أنها كلمتان لا النافية والتاء لثانيه اللفظ كما في تمت وريت وإنما وجب تحريكها لانفائها التاكيد قاله الجمهور والثالث أنها كلمة وبعض كلمة وذلك أنها لا النافية والتاء زائدة في قول الحسين قاله أبو عبيدة وابن القطر ورواه أبو عبيدة بأنه وجدها في الإمام وهو مصحف عثمان رضي الله عنه فخطه في الخط لا دليل فيه فكيف في خط المصحف أشياء خارجة عن القياس وشهد الجمهور بأنه بوقف عليها بالتاء والهاء وإنما رسمت عن الحسين وإنه قد نكسرها على أصل حركة التاء التاكيد وهو معنى قول الزمخشري وقوله بالكسر على البناء كجبر انتهى ولو كانت فعلا ما ضا لم يكن للكسر وجه الثاني في عملها وفي ذلك أيضا ثلاثة مذاهب أحدها أنها لا تعمل شيئا فإن ولها مرفوع فبته حذف خبره أو منصوب فعول لفعل محذوف وهذا قوله الأخفش والتقدم برعده في الآية لا إري حين مناصي وعليه قراءة الرقع ولا حين مناصي كما في لهم الثاني أنها تعمل على أن فتنبص إلى اسم وترفع الخبر وهذا قول آخر للأخفش والثالث أنها تعمل على ليس وهو

قوله الجمهور وعلى كل قول فلا بد من بعد هاتين احد المعوليين والغالب ان يكون
المحذوف هو المرفوع واختلف في معولها فنص الفراء على انها فعل على
في لفظ الجبني وهو ظاهر قوله سيبويه وذهب الفارسي وجماعة الى انها
تعمل في الجبني وفيما رادفه قال الزمخشري زبدت النار على لا وخصت بنفي ال
حيان **تنبيه** قوله ولات حين مناصي يخفف الجبني فزعم الفراء ان لات تستعمل
حرفا جازا لا ساء الزمان خاصة كما ان مذمذم كذا وكذا واشد طلبوا
صلحنا ولات اولن **واجب** عن البيت بجوابي احدهما انه على اضماره
الاستوائية ونظيره في بقاء على الجار مع حذفه وزبادته قوله **المراد**
جزاه اندخيرا فيمن رواه بجزر جي والقي ان الاصل ولات اي ان صلح
ثم بني المضاف لقطعه عن الاضافة وكان بناء على الكسر ليشبه بنزل
وزنا اوله قدر بناء على التكون ثم كسر على النقاء التكني كاسي
وجبر ونون للمضروبة وقال الزمخشري للتعويضي كيوئذ ولو كان كما زعم
لا عرب لان المعوض بنزل منزلة المعوض عنه وعلى القراءة بالجواب **الاول**
وهو واضح وبالثاني وتوجيهه مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه
من مناصي منزلة قطعه من حيث لا اتحاد المضاف والمضاف اليه قاله
الزمخشري وجعل التنوين عوضا عن المضاف اليه ثم بني الجبني لاضافته
الى غير متمكن انتهى **والاولي** ان يقال ان التنزيل المذكور اقضى بنيل الجبني
ابتداء وان المناصي موب وان كان قد قطع عن الاضافة في الحقيقة
لكنه ليس بزمان فهو كقولهم **لو** على خمسة اوجبا احدها في دخولها
الرمته وهذه تفيد ثلثة امور احدها الشرطية اعني عقد السببية و
المسببية بين الجملتين بعدها والثاني تقييد الشرطية بالزماني

وهذا

وبهذا الوجه وما يذكر بعده فارت ان فان تلك لعقد السببية والمسببية
في المستقبل ولهذا قالوا الشرط بان سابق على الشرط بل هو ذلك لان الزماني
المستقبل سابق على الزماني لما يجي على ما توهم المتبدلون الا ترى ذلك
ان جئني غدا اكرمك فاذا انقضت الغد ولم يجي قلت لو جئني اكرمك
الثالث الامتناع وقد اختلف النحاة في افادتها له وكيفية افادتها اياه
على ثلثة اقوال احدها انها لا تفيد بوجه وهو قول الشلوبيني زعم انها
لا تدل على امتناع الشرط ولا على امتناع الجواب بل على التعليق في الماضي
كما دلت ان على التعليق في المستقبل ولم تدل بالاجماع على امتناع ولا ثبوت
وتبعه على هذا القول ابن هشام الخضر اوى وهذا الذي قاله كالحار الفراء
اذ فهم الامتناع منها كما ليد بهي فان كل من سمع لو فعل فهم عدم وقوع
الفعل من غير تردد ولهذا يصح في كل موضع استعملت فيه ان تعقبه
بحرف الاستدراك داخل على فعل الشرط منفي لفظا او معني تقول لو
جاءني لا كرمته كذا لم يجي ومنه قوله **ولو** انا اسي لادني معيشة كفاف
ولم اطلب قليل من المال وكنت اسي لمجد مؤثلا وقد يدرك المجد المؤثلا
امثالي فلو كان حمد مجلد الناس لم يمت **ولكن** حمد الناس لم يمت بمجده ومنه
قوله ثقا ولو شئنا لا تنكح كل نفس هداها ولكن حق القول متى لا ملئ
جرهم اي ولكن اشاء ذلك فحق القول من وقوله ثقا ولو ارادهم كثيرا
لفشتم ولنا زعم في الامر ولكن اندسهم اي فلم يركبهم كذا وكذا
الحسني لو كنت من مازن لم تسبج ابلي **بنو** اللقيطة من زهري شيبان
ثم قال لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشرية شي وان هانا
اذ المعنى لكن لست من مازن بل من قوم ليسوا من الشرية وان هانا وان كانوا

قوله الجمهور وعلى كل قول فلا بد من بعد هاتين احد المعوليين والغالب ان يكون المحذوف هو المرفوع واختلف في معولها فنص الفراء على انها فعل على في لفظ الجبني وهو ظاهر قوله سيبويه وذهب الفارسي وجماعة الى انها تعمل في الجبني وفيما رادفه قال الزمخشري زبدت النار على لا وخصت بنفي ال حيان تنبيه قوله ولات حين مناصي يخفف الجبني فزعم الفراء ان لات تستعمل حرفا جازا لا ساء الزمان خاصة كما ان مذمذم كذا وكذا واشد طلبوا صلحنا ولات اولن واجب عن البيت بجوابي احدهما انه على اضماره الاستوائية ونظيره في بقاء على الجار مع حذفه وزبادته قوله المراد جزاه اندخيرا فيمن رواه بجزر جي والقي ان الاصل ولات اي ان صلح ثم بني المضاف لقطعه عن الاضافة وكان بناء على الكسر ليشبه بنزل وزنا اوله قدر بناء على التكون ثم كسر على النقاء التكني كاسي وجبر ونون للمضروبة وقال الزمخشري للتعويضي كيوئذ ولو كان كما زعم لا عرب لان المعوض بنزل منزلة المعوض عنه وعلى القراءة بالجواب الاول وهو واضح وبالثاني وتوجيهه مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه من مناصي منزلة قطعه من حيث لا اتحاد المضاف والمضاف اليه قاله الزمخشري وجعل التنوين عوضا عن المضاف اليه ثم بني الجبني لاضافته الى غير متمكن انتهى والاولي ان يقال ان التنزيل المذكور اقضى بنيل الجبني ابتداء وان المناصي موب وان كان قد قطع عن الاضافة في الحقيقة لكنه ليس بزمان فهو كقولهم لو على خمسة اوجبا احدها في دخولها الرمته وهذه تفيد ثلثة امور احدها الشرطية اعني عقد السببية والمسببية بين الجملتين بعدها والثاني تقييد الشرطية بالزماني

Copy

قد نزل قوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فلم تغفلوا عنهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الثاني انها تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وهذا هو القول الجازم على السنة المعربة ونحو غيره من التخييل وهو بطر بوضوح كثيرة منها قوله تعالى ولو انزلنا البهيم الملائكة وكلمهم بالهوى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا لمكانوا ليؤمنوا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وقوله عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه وبيان ان كل شيء امتنع ثبت نقيضه فاذا امتنع ما قام ثبت قام وبالعكس وعليه هذا فيلزم على هذا القول في الآية الاولى ثبوت ايمانهم مع عدم نزول الملائكة وكلمهم بالهوى وحشرنا شيئا عليهم وفي الثانية نفاذ الكلمات مع عدم كون كل ما في الارض من شجرة اقلام ما كتب الكلمات وكون البحر الاكبر بمنزلة الدواة وكون سبعة الاحر مملوءة مبراد وهي تمتد ذلك البحر ويلزم في الاثر ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وكل عكس المراد والثالث انها تفيد امتناع الشرط خاصة ولادلالة لها على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولكنه ان كان مساويا للشرط في العموم كما في قوله لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا فيلزم انشائه لانه يلزم من انشائه السبب المساوي انشائه سببه ولو كان اعم كما في قوله لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا يلزم انشائه وانما يلزم انشائه القدر المساوي منه للشرط وهذا قول المحققين ويتحقق ان يقال ان لو تدل على ثلثة امور عقد السببية والحسبية وكونها في الماضي وامتناع السبب ثم تارة يعقل بين الجزئين ارتباط مناسب وتارة

لا يعقل في النوع الاول على ثلاثة اقسام ما يوجب فيه الشرع والعقل ه انحصار مسببة الثاني في سببية قوله تعالى ولو شئت لرفعناه بها ونحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وهذا يلزم من امتناع الاول امتناع الثاني قطعا وما يوجب احدهما فيه عدم انحصار المذكور في قوله تام لا تنقضي وضوءه ولو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا وهذا لا يلزم فيه من امتناع الاول امتناع الثاني كما قدنا وما يجوز فيه العقل ذلك خلو جاء في كرمه فان العقل يجوز انحصار سبب الاكرام في الحسبية ويرجح ان ذلك هو الظاهر من ترتيب الثاني على الاول وانه المتبادر اليه واستصحاب الاصل وهذا النوع يده في العقل على انشائه السبب المساوي ولا انشائه السبب لا على الانشائه مطلقا وبذلك الاستدلال والفرق على الانشائه المطلق والنوع الثاني فتم ما يراد فيه تقرير الجواب وجبر الشرط او فقد ولكنه مع فقد اولي وذلك كالارض عن عرفانه بده على تقدير عدم المعصية على كل حال وعلى انشائه المعصية مع ثبوت الخوف اولي وانما لم تدل على انشائه الجواب لا من احد هما ان دلالتها على ذلك انما هو من باب مفهوم المخالفة وفي هذا الاثر دل مفهوم الموافقة على عدم المعصية لانها اذا انتفت المعصية عند عدم الخوف فعند الخوف اولي واذا تعارض هذان المفهومان قدم مفهوم الموافقة الثاني انهما لما فقدت المناسبة انتفت العلوية ولم يجعل عدم الخوف علته عدم المعصية فعلمنا ان عدم المعصية بامرا آخر وهو الحياء والمهابة والاجلال وذلك مستمر مع الخوف فيكون عدم المعصية عند عدم الخوف مستندا الى ذلك السبب وحده وعند الخوف مستندا اليه والى الخوف معا وعليه ذلك يخرج آية لقان لان العقل

لا يعقل

لا يعقل في النوع الاول على ثلاثة اقسام ما يوجب فيه الشرع والعقل ه انحصار مسببة الثاني في سببية قوله تعالى ولو شئت لرفعناه بها ونحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وهذا يلزم من امتناع الاول امتناع الثاني قطعا وما يوجب احدهما فيه عدم انحصار المذكور في قوله تام لا تنقضي وضوءه ولو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا وهذا لا يلزم فيه من امتناع الاول امتناع الثاني كما قدنا وما يجوز فيه العقل ذلك خلو جاء في كرمه فان العقل يجوز انحصار سبب الاكرام في الحسبية ويرجح ان ذلك هو الظاهر من ترتيب الثاني على الاول وانه المتبادر اليه واستصحاب الاصل وهذا النوع يده في العقل على انشائه السبب المساوي ولا انشائه السبب لا على الانشائه مطلقا وبذلك الاستدلال والفرق على الانشائه المطلق والنوع الثاني فتم ما يراد فيه تقرير الجواب وجبر الشرط او فقد ولكنه مع فقد اولي وذلك كالارض عن عرفانه بده على تقدير عدم المعصية على كل حال وعلى انشائه المعصية مع ثبوت الخوف اولي وانما لم تدل على انشائه الجواب لا من احد هما ان دلالتها على ذلك انما هو من باب مفهوم المخالفة وفي هذا الاثر دل مفهوم الموافقة على عدم المعصية لانها اذا انتفت المعصية عند عدم الخوف فعند الخوف اولي واذا تعارض هذان المفهومان قدم مفهوم الموافقة الثاني انهما لما فقدت المناسبة انتفت العلوية ولم يجعل عدم الخوف علته عدم المعصية فعلمنا ان عدم المعصية بامرا آخر وهو الحياء والمهابة والاجلال وذلك مستمر مع الخوف فيكون عدم المعصية عند عدم الخوف مستندا الى ذلك السبب وحده وعند الخوف مستندا اليه والى الخوف معا وعليه ذلك يخرج آية لقان لان العقل

قد نزل قوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فلم تغفلوا عنهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الثاني انها تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وهذا هو القول الجازم على السنة المعربة ونحو غيره من التخييل وهو بطر بوضوح كثيرة منها قوله تعالى ولو انزلنا البهيم الملائكة وكلمهم بالهوى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا لمكانوا ليؤمنوا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وقوله عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه وبيان ان كل شيء امتنع ثبت نقيضه فاذا امتنع ما قام ثبت قام وبالعكس وعليه هذا فيلزم على هذا القول في الآية الاولى ثبوت ايمانهم مع عدم نزول الملائكة وكلمهم بالهوى وحشرنا شيئا عليهم وفي الثانية نفاذ الكلمات مع عدم كون كل ما في الارض من شجرة اقلام ما كتب الكلمات وكون البحر الاكبر بمنزلة الدواة وكون سبعة الاحر مملوءة مبراد وهي تمتد ذلك البحر ويلزم في الاثر ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وكل عكس المراد والثالث انها تفيد امتناع الشرط خاصة ولادلالة لها على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولكنه ان كان مساويا للشرط في العموم كما في قوله لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا فيلزم انشائه لانه يلزم من انشائه السبب المساوي انشائه سببه ولو كان اعم كما في قوله لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا يلزم انشائه وانما يلزم انشائه القدر المساوي منه للشرط وهذا قول المحققين ويتحقق ان يقال ان لو تدل على ثلثة امور عقد السببية والحسبية وكونها في الماضي وامتناع السبب ثم تارة يعقل بين الجزئين ارتباط مناسب وتارة

يجزم بان الكلمات اذا لم تنفذ مع كثرة هذه الأمور فلان لا تنفذ مع قلتها
 وعدم بعضها اولى وكذا لو سمعوا ما استجابوا لكم لان عدم الاستجابة
 عند عدم الاستماع وكذا لو انتم تكونون خزائن رحمة ربي اذا الامكنه فان
 ان مسالك عند عدم ذلك اولى والثاني ان يكون الجواب مقتضيا على كل حال
 من غير تعرض لاولوية نحو ولورثوا العار وهذا وامثاله يعرف بثبوت
 بعلة اخرى مستمرة على التقديرين والمقصود في هذا القسم تحقيق
 ثبوت الثاني واما الامتناع في الاولة فانه وان كان حاصله كذلك ليس
 المقصود وقد اتضح ان أفند تفسيره لوقول من قال حرف امتناع
 لا امتناع وان العبارة الجيدة قوله سبويه حرف لما كان سيقع لوقوع
 غيره وقوله ابن مالك حرف يدل على انقضاء تال يلزم لثبوت ثبوت تاليه
 ولكن قد يقال ان في عبارة سبويه اشكالا ونقصا فاما الاشكال فانه
 اللام من قوله لوقوع غيره في الظاهر للام التعليق وذلك فاسد فان عدم
 نفاذ الكلمات ليس معللا بان ما في الارض من شجرة اقله وما بعده
 بل بان صفاته سبحانه لا نهاية لها والامساك خشية الانفاق
 ليس معللا بملاك خزائن رحمة الله بل بما طبعوا عليه من الشح وكذا
 التولي وعدم الاستجابة ليسا معللين بالامتناع بل بالهم عليه من العتو
 والضلال وعدم معصية صهيبي ليس معللة بعدم الخوف بل بالمهاجرة
 والجواب ان تقدير اللام للتوقيت مثلها في لا يجيها لوقوعها هو اي
 ان الثاني ثبت عند ثبوت قوله واما النقض فانه لا يدل على انها دالة
 على امتناع شرطها والجواب انه مفهوم من قوله لما كان سيقع فانه
 دليل على انه لم يقع نعم في عبارة ابن مالك نقض فانها لا تفيد ان اقتضا

تفسير قوله لو لم يسمعوا ما استجابوا لكم لان عدم الاستجابة عند عدم الاستماع وكذا لو انتم تكونون خزائن رحمة ربي اذا الامكنه فان ان مسالك عند عدم ذلك اولى والثاني ان يكون الجواب مقتضيا على كل حال من غير تعرض لاولوية نحو ولورثوا العار وهذا وامثاله يعرف بثبوت بعلة اخرى مستمرة على التقديرين والمقصود في هذا القسم تحقيق ثبوت الثاني واما الامتناع في الاولة فانه وان كان حاصله كذلك ليس المقصود وقد اتضح ان أفند تفسيره لوقول من قال حرف امتناع لا امتناع وان العبارة الجيدة قوله سبويه حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وقوله ابن مالك حرف يدل على انقضاء تال يلزم لثبوت ثبوت تاليه ولكن قد يقال ان في عبارة سبويه اشكالا ونقصا فاما الاشكال فانه اللام من قوله لوقوع غيره في الظاهر للام التعليق وذلك فاسد فان عدم نفاذ الكلمات ليس معللا بان ما في الارض من شجرة اقله وما بعده بل بان صفاته سبحانه لا نهاية لها والامساك خشية الانفاق ليس معللا بملاك خزائن رحمة الله بل بما طبعوا عليه من الشح وكذا التولي وعدم الاستجابة ليسا معللين بالامتناع بل بالهم عليه من العتو والضلال وعدم معصية صهيبي ليس معللة بعدم الخوف بل بالمهاجرة والجواب ان تقدير اللام للتوقيت مثلها في لا يجيها لوقوعها هو اي ان الثاني ثبت عند ثبوت قوله واما النقض فانه لا يدل على انها دالة على امتناع شرطها والجواب انه مفهوم من قوله لما كان سيقع فانه دليل على انه لم يقع نعم في عبارة ابن مالك نقض فانها لا تفيد ان اقتضا

للامتناع

للامتناع في الماضي فاذا قبل لوقوعه نقض في الماضي امتناع ما يليه وا
 شلتوا امره كاليه كان ذلك اجود العبارات **تنبيه** الاول اشتبه بين
 التماس التماس عن معنى الاثر المروي عن عمر رضي الله عنه وقد وقع مثله
 في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كلام الصدوق رضي الله
 عنهما من ينسب له ما قاله الاول قوله عليه السلام في بنت ابي سلمة رضي الله عنها
 انها لو لم يكن ربيتي في جوري ما حلت لي لابنة ابي من الرضا فانه حلها له
 عليه السلام مستفهم وجهين كونها ربيته في جوري وكونها ابنة اخيه من
 الرضا فانه كما ان معصية صهيبي مستفهم من جهة المخافة والاجلاله والثاني
 قوله رضي الله عنه لما طوله في صلوة الصبح وقبل له كادت الشمس تطلع لو
 طلعت ما وجدتنا غافلين لان الواقع عدم غفلتهم وعدم طلوعها و
 كما منهما يقتضي انها لم تجدهم غافلين اما الاولة فوضوح واما الثاني
 فلا انها اذ لم تطلع الشمس لم تجدهم البتة لا غافلين ولا اذ كرى الثاني
 لهجت الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى ولوعلم الله فيهم خير الاسمهم ولو
 اسمعهم لتولوا وهم معرضون وتوجيهه ان المؤمنين يتكبدونها
 قياسا وجبت فينتج لو علم الله غير التولوا وهذا مستحيل والجواب
 ثلثة اوجه اثنان يرجعان الى نفي كونه قياسا وذلك باثبات اختلاف
 الوسط احدهما ان التقدير لا سمعهم اسما عانا فاعا ولو اسمعهم اسما
 غير نافع لتولوا والثاني ان بقدر ولو اسمعهم على تقدير عدم علم الخير
 فيهم والثالث بتقدير كونه قياسا متحد الوسط صحيح الانشاج والتقدير
 ولو علم الله فيهم خيرا وقتما لتولوا بعد ذلك **الثاني** من اقسام لوعلم
 ان تكون حرفي شرط في المستقبل الا انها لا تجزم كقوله ولتلقوا احد

تفسير قوله لو لم يسمعوا ما استجابوا لكم لان عدم الاستجابة عند عدم الاستماع وكذا لو انتم تكونون خزائن رحمة ربي اذا الامكنه فان ان مسالك عند عدم ذلك اولى والثاني ان يكون الجواب مقتضيا على كل حال من غير تعرض لاولوية نحو ولورثوا العار وهذا وامثاله يعرف بثبوت بعلة اخرى مستمرة على التقديرين والمقصود في هذا القسم تحقيق ثبوت الثاني واما الامتناع في الاولة فانه وان كان حاصله كذلك ليس المقصود وقد اتضح ان أفند تفسيره لوقول من قال حرف امتناع لا امتناع وان العبارة الجيدة قوله سبويه حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وقوله ابن مالك حرف يدل على انقضاء تال يلزم لثبوت ثبوت تاليه ولكن قد يقال ان في عبارة سبويه اشكالا ونقصا فاما الاشكال فانه اللام من قوله لوقوع غيره في الظاهر للام التعليق وذلك فاسد فان عدم نفاذ الكلمات ليس معللا بان ما في الارض من شجرة اقله وما بعده بل بان صفاته سبحانه لا نهاية لها والامساك خشية الانفاق ليس معللا بملاك خزائن رحمة الله بل بما طبعوا عليه من الشح وكذا التولي وعدم الاستجابة ليسا معللين بالامتناع بل بالهم عليه من العتو والضلال وعدم معصية صهيبي ليس معللة بعدم الخوف بل بالمهاجرة والجواب ان تقدير اللام للتوقيت مثلها في لا يجيها لوقوعها هو اي ان الثاني ثبت عند ثبوت قوله واما النقض فانه لا يدل على انها دالة على امتناع شرطها والجواب انه مفهوم من قوله لما كان سيقع فانه دليل على انه لم يقع نعم في عبارة ابن مالك نقض فانها لا تفيد ان اقتضا

بعد موتنا ومن دون رخصتنا من الارض سبب **نظري صدق صوفي وان**
كنت برقة لصوت صدق ليلى يهتشي وبطرب **وقوله توبة** ولو ان
 ليلى **الخيالية سلمت** على وحول جنده وصفاج **سكنت تسليم**
 الباشا او نزقا اليها صدق من جانب القبر صاخب **وقوله لا يلفك**
 الراسيك الا مظهر **خلق الكرام** ولو تكون عدينا وقودنا وليخشى
 الذين لو تركوا من خلفهم ذريرة ضعافا خافوا عليهم اي وليخشى الذين
 ان شارفوا ان يتكروا وانما اوان الترتب بشارفة الترك لان الخطاب
 للاوصياء وانما توجه اليهم قبل الترك لانهم بعد اموات ومثل لا يوصون
 به حتى يروا العذاب الاليم اي حتى يشارفوا رؤيته ويقاربوها لان بعده
 فيا تبهم بغتة وهم لا يشعرون ويحتمل ان تحلى الرؤية على حقيقتها
 وذلك على ان يكونوا يرون فلا يظنون عذابا وان يروا كفاية السماء
 يقولوا سبحا بمركوم او يعتقدونه عذابا ولا يظنون واقعا بهم وعليهم ان يكونوا
 اخذوا لهم بغتة بعد رؤيته ثم ذلك كذب عليكم اذا حضرا احدكم الموت اي اذا
 قارب حضوره واذا اطلقتم الشاء فبلغوا فاسكوهن لان بلوغ
 الاجل انقضاء العدة وانما الامساك قبله وانكر ابن الحاجب في تقديمه على
 التبريحي لوللتعليق في المستقبل قال ولهذا لا نقول لو يقوم زيد فهو منطلق
 كما نقول ذلك مع ان وكذلك انكره بعد المي ابن مالك ونزعم ان الحار ذلك
 قول اكثر المحققين قال وقاية ما في ادلتهم اثبت ذلك ان ما جعل شرطه
 مستقبلي في نفسه او مقيد بمستقبلي وذلك لا يخفى امتناعه فيما مضى لامتناع
 غيره ولا يجوز الاخر لو علم عهد فيها من المعنى انتهى وفي كلامه نظري موافق
 احدها في نقله عن اكثر المحققين فاننا لا نعرف من كلامهم الحار ذلك بل كثير

بعضه موتنا ومن دون رخصتنا من الارض سبب نظري صدق صوفي وان كنت برقة لصوت صدق ليلى يهتشي وبطرب وقوله توبة ولو ان ليلى الخيالية سلمت على وحول جنده وصفاج سكنت تسليم الباشا او نزقا اليها صدق من جانب القبر صاخب وقوله لا يلفك الراسيك الا مظهر خلق الكرام ولو تكون عدينا وقودنا وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذريرة ضعافا خافوا عليهم اي وليخشى الذين ان شارفوا ان يتكروا وانما اوان الترتب بشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء وانما توجه اليهم قبل الترك لانهم بعد اموات ومثل لا يوصون به حتى يروا العذاب الاليم اي حتى يشارفوا رؤيته ويقاربوها لان بعده فيا تبهم بغتة وهم لا يشعرون ويحتمل ان تحلى الرؤية على حقيقتها وذلك على ان يكونوا يرون فلا يظنون عذابا وان يروا كفاية السماء يقولوا سبحا بمركوم او يعتقدونه عذابا ولا يظنون واقعا بهم وعليهم ان يكونوا اخذوا لهم بغتة بعد رؤيته ثم ذلك كذب عليكم اذا حضرا احدكم الموت اي اذا قارب حضوره واذا اطلقتم الشاء فبلغوا فاسكوهن لان بلوغ الاجل انقضاء العدة وانما الامساك قبله وانكر ابن الحاجب في تقديمه على التبريحي لوللتعليق في المستقبل قال ولهذا لا نقول لو يقوم زيد فهو منطلق كما نقول ذلك مع ان وكذلك انكره بعد المي ابن مالك ونزعم ان الحار ذلك قول اكثر المحققين قال وقاية ما في ادلتهم اثبت ذلك ان ما جعل شرطه مستقبلي في نفسه او مقيد بمستقبلي وذلك لا يخفى امتناعه فيما مضى لامتناع غيره ولا يجوز الاخر لو علم عهد فيها من المعنى انتهى وفي كلامه نظري موافق احدها في نقله عن اكثر المحققين فاننا لا نعرف من كلامهم الحار ذلك بل كثير

منهم ساكت عنه وجماعته منهم اثبتوه والثاني ان قوله وذلك لا ينافي الى اخره
 مقتضاه ان الشرط ممتنع لامتناع الجواب الذي قرره وهو غيره من مشي
 الامتناع فيهما ان الجواب هو الممتنع لامتناع الشرط ولم نر احدا صرح
 ذلك الا ابن الحاجب وابن الخباز فاما ابن الحاجب فانه قال في امالي ظاهر
 كلامهم ان الجواب بامتناع لامتناع الشرط لانهم يذكرونها مع لولا فيقولون
 لولا حرف امتناع لوجود والممتنع مع لولا هو الثاني قطعاً فكذلك يكون قولهم
 في لولا وغير هذا القول اولى لان انتفاء السبب لا يدعي انتفاء مسببه لولا
 ان يكون ثم اسباب اخرى يندفع بها هذا لو كان فيهما الهة كما انه لفسدت
 فانها مسوقة لنفي التعدد في الالهة بامتناع الفساد لان امتناع الفساد
 لامتناع الالهة لانه خلاف المضموم من سياق امثال هذه الاية ولا بد لايتم
 من انتفاء الالهة انتفاء الفساد لجواز وقوع ذلك وان لم يكن تعدد الالهة
 لان المراد بالفساد نظام العالمين جازمه وذلك جائز ان يفعل الاله الواحد
 سبحانه انتهى وهذا الذي قاله خلاف المنبأ ربي مثل لو جئتني اكرمك
 وخلاف ما قرأ به عبارتهم اي بدر الدين فان المعنى انقلب عليه لتفسيره اولا
 بخلافه والا ابن الخباز فانه من ابن الحاجب اخذ وعي كلامه اعتمادا في البحث
 معه وقوله المقصود نفي التعدد لانني الفساد مسلم ولكن ذلك اعتراف على
 قال ان لو حرف امتناع لامتناع وقديت افاده فان قال على تفسيره فلا
 اعتراف عليهم قلنا فما تصنع بلو جئتني لا اكرمك ولوعلم انهم خيرا لا سبهم
 فان المراد نفي الاكرام والاسماع لنفي المحي وعلم الخير فيهم لا العكس واما ابن
 الخباز فانه قال في شرح الدرر وقد تلا قوله تعالى ولو شئت لرغبتا بها يقول
 النحويون ان تقديره لم نشأ فلم نرفعها والصواب لم نرفعها فلم نشأ لان

بعضه موتنا ومن دون رخصتنا من الارض سبب نظري صدق صوفي وان كنت برقة لصوت صدق ليلى يهتشي وبطرب وقوله توبة ولو ان ليلى الخيالية سلمت على وحول جنده وصفاج سكنت تسليم الباشا او نزقا اليها صدق من جانب القبر صاخب وقوله لا يلفك الراسيك الا مظهر خلق الكرام ولو تكون عدينا وقودنا وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذريرة ضعافا خافوا عليهم اي وليخشى الذين ان شارفوا ان يتكروا وانما اوان الترتب بشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء وانما توجه اليهم قبل الترك لانهم بعد اموات ومثل لا يوصون به حتى يروا العذاب الاليم اي حتى يشارفوا رؤيته ويقاربوها لان بعده فيا تبهم بغتة وهم لا يشعرون ويحتمل ان تحلى الرؤية على حقيقتها وذلك على ان يكونوا يرون فلا يظنون عذابا وان يروا كفاية السماء يقولوا سبحا بمركوم او يعتقدونه عذابا ولا يظنون واقعا بهم وعليهم ان يكونوا اخذوا لهم بغتة بعد رؤيته ثم ذلك كذب عليكم اذا حضرا احدكم الموت اي اذا قارب حضوره واذا اطلقتم الشاء فبلغوا فاسكوهن لان بلوغ الاجل انقضاء العدة وانما الامساك قبله وانكر ابن الحاجب في تقديمه على التبريحي لوللتعليق في المستقبل قال ولهذا لا نقول لو يقوم زيد فهو منطلق كما نقول ذلك مع ان وكذلك انكره بعد المي ابن مالك ونزعم ان الحار ذلك قول اكثر المحققين قال وقاية ما في ادلتهم اثبت ذلك ان ما جعل شرطه مستقبلي في نفسه او مقيد بمستقبلي وذلك لا يخفى امتناعه فيما مضى لامتناع غيره ولا يجوز الاخر لو علم عهد فيها من المعنى انتهى وفي كلامه نظري موافق احدها في نقله عن اكثر المحققين فاننا لا نعرف من كلامهم الحار ذلك بل كثير

لا جواب اذا واما احتماله فظاهر ولا يملك جعلها امتناعية للاستقبال
والاحتمال ولان المقصود تحقيق ثبوت الطهر لا امتناعه واما قوله ولو
تلقى البيت وقوله ان لي البيت فيحتمل ان لو فهمها بمعنى ان على ان
المراد مجرد الاخبار بوجود ذلك عند وجود هذه الامور المستقبل ويحتمل
انها على بابها وان المقصود فرض هذه الامور واقعة والحكم عليها مع
العلم بعدم وقوعها والحاصل ان الشرط متى كان مستقبلا محتملا وليس
المقصود فرضه الآن او فيما مضى فهي بمعنى ان ومتى كان ماضيا او محالا
او مستقبلا ولكن قصد فرضه الآن او في ماضى فهي الامتناعية **والثالث**
ان تكون حرفا مصدريا بمنزلة ان الاثبات لا تنصب واكثر وقوع هذه بعد
وذا وورد نحو وذا والوتر هي فيدهنون يودا احدثهم لوبع ووقى وقوعها
بمكان ذلك لو ثبتت وربما من القى وهو المقيط المحقق وقوله
بدونها قول قيلت وورما فات قوما جئ امرهم من الثاني وكان الحزم
لوعجلوا وقوله امر القيس فجاء وزنت احراسا اليها ومغشرا على حلا
لويشرون مقبلي اي بظهور مقبلي واكثرهم لم يثبت ورود لمصدر
والذي اشته الفراء وابوعلي وابوا البقاء والتبريزي وابى مالك ويقول
المانعون في نحو يودا احدثهم لوبع انما شرطية وان مفعوله يودو
جواب لو محذوفان والتقدير يودا احدثهم التغير لوبع الف سنة
لستره ذلك ولا خفاء بما في ذلك من التكلف وبشهادة المشيخين قراءة بعضهم
وذا والوتر هي فيدهنوا بحذف النون فعطف يدهنوا بالنصب على تدهن
لكان معناه ان تدهن ويشكل عليهم دخولها على ان في نحو وما علمت
من سوء تود لو ان بيننا وبينه امدا بعيدا وجوابه ان لو انما دخلت
على فعل محذوف مقدر بعد لو تقديره تور لو ثبت ان بيننا واورد ابي ما

السؤال في فلان كآخرة واجاب بما ذكرناه وثان هذا من باب توكيد اللفظ
 بموافقة كما في نحو فاجاب سبلا والسؤال في الآية مدفوع من اصله لان لو
 فيها البت مصدرية وفي الجواب الثاني نظر لان تأكيد الموصول قبل مجيء
 صلته شاذ كقراءة زيد بن علي والذين من قبلكم بفتح الميم **الرابع** ان
 تكون التمتي نحو لو تاني فتعدي ثني قبل ومنه فلوان لآخرة ولهذا نصب
 فنكون في جوابها انتصب فافوز في جواب ليت في ياليتني كنت مع
 فافوز ولا دليل في هذا الجواز ان يكون النصب في فتكون مثله في الاوج
 او من وراء حجاب او برسل رسولا وقوله ميسون وليس عبادة وتقر عيني
 احب الي من ليس الشفوق واختلف في لوهذه فقال ابن الصايغ وابن هشام
 هي قسم راسها لا تحتاج الى جواب كجواب الشرط ولكن قد يؤخذ لها اجواب
 منصوب بجواب ليت وقال بعضهم هي لو الشرطية اشربت معنى التمتي
 بدليل انهم جمعوا لها بين جوابي بيني جواب منصوب بعد الفاء وجوابا
 باللام كقوله فلونبش المقابر عن كليب فيخبر بالذنايب اي زير
 يوم الشعثين لفرعينا وكيف لقاء من تحت القبور وقال ابن مالك
 هي لو المصدرية أغنت عن فعل التمتي وذلك أنه اورد قوله الزمخشري
 وقد تجي لوني معنى التمتي نحو لو تاني فتعدي ثني فقال ان اراد ان الأصل
 وردت لو تاني فتعدي فعل التمتي لدلالة لوعليه فاشبهت ليت في
 اللفظ بغير معنى التمتي فكان لها جواب كجوابها فصحيح أو أنها حرف
 وضع للتمتي كليت فمنوع لا يلتزم منه منع الجمع بينها وبين فعل التمتي
 كما لا يمنع بين وبين ليت أن ياتي **الخامس** ان تكون للعرض نحو لو تنزل
 عندنا فتصيب خير اذكر في التسهيل وذكر ابن هشام وغيره لها معنى

آخر وهو التقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق وقوله تعالى ولو أنفكم
 وفيه نظر وهما سائل احدهما ان لو خاصة بالفعل وقد يليها اسم مرفوع
 محمول المحذوف يفرع ما بعده أو اسم منصوب كذلك او خبر كان محذوف
 او اسم هو في الظاهر مبتداء ما بعده خبره فالأول كقولهم لو ذات سوار
 لطمتني وقوله عمر رضي الله عنه لو غيرك قاله بابا بعبية وقوله
 لو غيركم علي الزبير بجبله اذي الجوار لي بني العوام والثاني لو زيد
 رايته اكرمه والثالث التمس ولو خاتما من حديد واضرب ولو زيدا
 والاماء ولو باردا وقوله يا من الدهر ذو بني ولو ملحا جنوده ضاف
 عنها السهل والجبل واختلف في قوله تعالى لو أنتم تملكون خزائن
 رحمة ربّي فقل من الأول والأصل تملكون تملكون فحذف الفعل الأول
 فانفصل الضمير وقيل من الثالث اي لو كنتم تملكون فربان المعهود
 بعد لو حذف كان ومرفوعها معا فقل الأصل لو كنتم تملكون فحذف
 وفيه نظر للجمع بين الحذف والتوكيد **الرابع** نحو قوله لو غير الماء
 خلقني شرق كنت كما الغصان بالماء اعتصاري وقوله لو في طهية أحلام
 لما عرضوا دون الذي انا ارميه ويرميني واختلف فيه فقل محمول على
 ظاهره وان الجملة الاسمية وليتها شذوذ كما قيل في قوله فلي نفس
 ليلى شفيها وقال الفارسي هو من النوع الأول والأصل لو شرق
 خلقني هو شرق فحذف الفعل أولا والمبتداء آخره وقال المتنبى ولو
 قام القيت في شق راسه من التقم ما غيرت من خط كاتبت
 فقل لح لا لا يمكن ان يقدر ولو التي قام وأقول بنصب قلم ورفع
 وهما صحيحان والنصب اوجه بتقدير ولو لا يست قلم كما يقدر

ان قوله لو انتم تملكون خزائن رحمة ربّي فقل من الأول والأصل تملكون تملكون فحذف الفعل الأول فانفصل الضمير وقيل من الثالث اي لو كنتم تملكون فربان المعهود بعد لو حذف كان ومرفوعها معا فقل الأصل لو كنتم تملكون فحذف وفيه نظر للجمع بين الحذف والتوكيد الرابع نحو قوله لو غير الماء خلقني شرق كنت كما الغصان بالماء اعتصاري وقوله لو في طهية أحلام لما عرضوا دون الذي انا ارميه ويرميني واختلف فيه فقل محمول على ظاهره وان الجملة الاسمية وليتها شذوذ كما قيل في قوله فلي نفس ليلى شفيها وقال الفارسي هو من النوع الأول والأصل لو شرق خلقني هو شرق فحذف الفعل أولا والمبتداء آخره وقال المتنبى ولو قام القيت في شق راسه من التقم ما غيرت من خط كاتبت فقل لح لا لا يمكن ان يقدر ولو التي قام وأقول بنصب قلم ورفع وهما صحيحان والنصب اوجه بتقدير ولو لا يست قلم كما يقدر

في خورنيد اجبت عليه والرفع بقدر فعله على المعية اي ولو حصل قلم
كما قالوا في قوله اذا ابى ابي موسى بلالا بلغته فقام بنصلي بين وصلبك
جازر في رفع ابنا ان التقدير اذا بلغ وعلى الرفع فيكون القيت صفة
لقلم ومن الاولى تعليلية على كل حال متعلقة بالقيت لا بغيرت
لوقوعه في حيز ما التافية وقد تعلق بغيرت لان مثل ذلك يجوز في
الشعر كقوله ونحو عن فضلك ما استغنيا المسئلة الثانية ان تقع ان
بعدها كثيرا نحو ولو انهم صبروا ولو انهم امنوا ولو اننا كتبنا عليهم ولو
انهم فعلوا ما يوعظون به ولو انما اسي لادني معيشة وموضعها عند
الجميع رفع فقال سبويه بل لا بداء ولا احتياج لخبر لا شتمال صلها على
والمسند اليه واختصت من بين سائر ما يؤهل بالاسم بالوقوع بعد لو كما
اختصت غيرة بالنصب بعد لدن والحين بالنصب بعد لا وتقبل على الكا
بداء والخبر محذوف ثم قبل بقدر مقدما اي ولو ثابت ايمانهم على حذوالة
لهم انا حملنا وقال ابن عصفور بل بقدر هنا مؤخر او شهد له انه ثابتي
مؤخر بعد ما كقوله عندي اصطبار واما انني جزع يوم النوى فلو
كا دبر بني وذلك لان لعل هنا فلا تشبه ان المؤكدة اذا قدمت بالتى
يحق لعل فالاولي حينئذ ان يقدر مؤخر على الاصل ولو بانهم ثابت
وذهب المبرد والراجح والكوفيون اليه انه على الفاعلية والفعل
بعدها اي ولو ثبت انهم آمنوا ورجح بان فيه ابقاء لوعلى الاختصاص
بالفعل قال الزمخشري ويجب كون خبر ان فعلا ليكون عوضا من
الفعل المحذوف ورده ابي الحجاج وغيره بقوله تعالى ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام وقالوا اما ذلك في الخبر المشق لا الجامد كالذي في الا

نحو لو انهم امنوا ولو انهم صبروا ولو اننا كتبنا عليهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ولو انما اسي لادني معيشة وموضعها عند الجميع رفع فقال سبويه بل لا بداء ولا احتياج لخبر لا شتمال صلها على والمسند اليه واختصت من بين سائر ما يؤهل بالاسم بالوقوع بعد لو كما اختصت غيرة بالنصب بعد لدن والحين بالنصب بعد لا وتقبل على الكا

في قوله ما اطيب العيش لو ان الفتي حجر تنبوا الخوارث عنه وهو

ملموم وقوله ولو انها عصفورة لحبستها مسومة تدعوا عبدا
واخرها ورده ابي مالك قول هؤلاء بانه قد جاء اسما مشتقا كقوله ولو
ان حبا مدرك الفلاح اذكره ملاعب الرماح وقد وجدت اية في
التنزيل وقع فيها الخبر اسما مشتقا ولم يتنبه لها الزمخشري كمال
يتنبه لاية لقان ولا ابن الحجاج ولا لما منع من ذلك ولا ابن
مالك والاما استدله بالشعر وهو قوله تعالى بوذ والواتهم بادون
في الاعراب المسئلة الثالثة لفظة دخول لوعلى الماضي لم تجز
ولو اريد بها معنى ان الشرطية وزعم بعضهم ان الجزم بها مطرد على
لغة واجازة جماعة في الشعر منهم ابي الشجري كقوله لو يشا طار
ذو مينة لاجق الاطال نهذ ذو خصل وقوله تأمت فوادك لو
يجزئك ما صنعت احد نساء بني ذهل ابي شيباناه وقد خرج هذا
على ان ضمة الاعراب سلبت تخفيفا لقراءة ابي عمرو بنصركم بشعرهم و
ثامركم والاول على لغة من يقول شايثا بالثاء ثم ابدلت هوق ساكنة كما
قبل الفاء والهاء وهم وهو توجيه قراءة ابي ذكوان من شاة همزة ساكنة
فان الاصل من شاة همزة مفتوحة مفعلة من شاة اذا اخره ثم ابدلت
الهمزة الفاء ثم الالف هوق ساكنة المسئلة الرابعة جواب لوقا مضارع
منفي بلم تخولم يخف الله لم يعصر او ما ضي مثبت او منفي بما والفاء على
المثبت دخول اللام عليه نحو لو نشاء لجعلناه ارجاجا والغالب على المنفي نفي
منها نحو ولو نشاء ربك ما فعلوه ومن اقترانه بها قوله ولو نطق الخيال
لما افرقنا ولكن لا اخبار مع الليالي وتظهره في الشذوذ افران جواب

Copyrighted material

والتدريج في تحقيق ما مضى فلولوا اجاؤ عليه باربعة شهداء فلولوا نصرهم
 الذين من دون الله قريبا انا الله ومنه ولولا اذ سمعتموه قلتم ان هذا
 اخرون قوله تعدون عقرا النبي افضل منكم بني ضوطر لولا
 الكتي المتفعا لان الفعل اضمرى لو عدتم وقول الخويبي لولا تعدوا
 مردود اذ لم يرد ان يحضهم على ان بعدوا في المستقبل بل المراد تحييمهم
 على ترك عد في الماضي وانما قال تعدون على حكاية الحال فان كان مراد
 الخويبي مثل ذلك فحس وقد فصلت من الفعل باذ وبذا معولي
 له ويجعل شرط معترضة فالاول نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم فلولوا
 اذ جاء لهم ثاسا نضر عوا والثاني والثالث نحو فلولوا اذ بلغت الحلقوم
 وانتم حينئذ تنظرون ونضى اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولوا ان
 كنتم غير مدبرين ترجعونها ان كنتم صادقين المعنى فلولوا ان رجعون الروح
 اذ بلغت الحلقوم ان كنتم غير مدبرين وحالتكم انكم شاهدون
 ذلكم ونضى اقرب اليه المحض بعلمنا او بالملأكة ولكنكم لا تشاهدون
 ذلك ولولا الثانية تكرار الاول **التراب** الاستفهام فلولوا اخرتي
 يا اهل قريب لولا انزل اليه ملك قال الهروي واكثرهم لا يذكره والظاهر
 ان الاول للعرضي وان الثانية مثل لولا اجاؤا عليه باربعة شهداء
 وذكر الهروي انها تكون نافية بمنزلة لم وجعل منه فلولوا كانت قريبة
 امننت فنفعتها ايمانها الا قوم يوسى والظاهر ان المعنى على التوبيخ اي
 فلولوا كانت قريبة واحدا من القرية المهلكة ثابت عن الكفر قبل مجيء
 العذاب فنفعتها ذلك وهو تفسير الاخفش والكتنج والفراء وعليه ابي
 عبيد والنجاشي وبؤتة قراءة ابي وعبد الله فهلا يلزم من هذا المعنى

فولوا تعدون عقرا النبي افضل منكم بني ضوطر لولا
 في رواية والشيب جمع ثابت وولي ان في المسند والظاهر
 الخويبي الذي لا يظن عدوا كذا في المسند والظاهر
 الذي على سبيله قد يد

التنقي

التنقي لان التوبيخ يقتضي عدم الوقوع وقد نبههم ان الزمخشري قابل
 ثابتهما للتنقي لقوله والاستثناء منقطع بمعنى لكن ويجوز كونه متصلا
 والجملة في معنى التنقي ولم يقل ولولا للتنقي وكذلك قال في فلولوا اذ جاءهم
 ثاسا نضر عوا معناه نفى التضرع ولكنه جي بلولا ليفاد انهم لم يكن لهم
 عذري ترك التضرع كما عايناهم وقوة قلوبهم واجابهم ثاسا لهم
 زينها الشيطان لهم انتهى فان اخرج صحته للهروي ثابته فربما ينصب
 قوم على اصل الاستثناء ورفع على الابدال فالجواب ان الابدال يقع
 بعد ما فيه راحة التنقي لقوله عاق تغير الا النوي والوند رفع لما
 كان تغير معني لم يبق على حالة وادق من هذا قراءة بعضهم فشرى
 منه الا قليل منهم لما كان شرىوا منه في معنى فلم يكونوا منه بدليل فن
 شرى منه فليس مية وبوضع لك ذلك ان البدل في غير الموجب ارجح من
 من النصب وقد اجتمعت على النصب في الاقوام يونس فدل على ان الكلام
 موجب ولكن فيه راحة غير الايجاب كما في قوله الا النوي والوند **تنبيه**
 ليس من اقسام لولا الواقعة في نحو قوله الا زعمت اسماء ان لا اجها
 فقلت بلي لولا بنازعني شغلي لان هذه كلمتان بمنزلة قولك لولم
 والجواب محذوف اي لولم ينازعني لزيادته وقبل بلي هي الامتناعية والفعل
 بعدها على اضمار ان على حد قولهم تسمع بالمعبدي خبر من ان تراه
لولا بمنزلة لولا تقول لوما زيد لا كرملة وفي التنزيل لوما تانبأ
 ملائكة وزعم الملقى انها لم تات الا للتخصيص **لولا** حرف جزم لنفي المضا
 وقلبه ماضيا نحو لم يلد ولم يولد الاية وقد يرتفع الفعل بعدها كقوله
 لولا قول من نعم واستتم يوم الصلوات لم يوفون بالجاره فيقول

فولوا تعدون عقرا النبي افضل منكم بني ضوطر لولا
 في رواية والشيب جمع ثابت وولي ان في المسند والظاهر
 الخويبي الذي لا يظن عدوا كذا في المسند والظاهر
 الذي على سبيله قد يد

فولوا تعدون عقرا النبي افضل منكم بني ضوطر لولا
 في رواية والشيب جمع ثابت وولي ان في المسند والظاهر
 الخويبي الذي لا يظن عدوا كذا في المسند والظاهر
 الذي على سبيله قد يد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وقال ابن مالك لغة ورسم التسمي ان بعض العرب ينصب بها قراءة بعضهم
لم ينشئ وقوة في اي يوم من ايام الموت افرأب يوم لم يقدر ام يوم قد رجا
على ان الاصل شرجى وبقدرة ثم حذفت نون التوكيد الخفيفة وبقيت الفتحة
ولبلا عليها وفي هذا شذوذ ان توكيد النون بلم وحذف النون لغير وقف
ولاسكتها وقال ابو الفتح الاصل يقدر بان تكون ثم لما حذرت الهمزة
والراء التكنة وقد اجرت العرب التكنة الجا والهمزة المحركة والحركة
محركة التكنة اعطاء الجا حكم جى وده ابدلوا الهمزة المحركة الفاعلا تبديل
الهمزة التكنة بعد الفتحة الفاعلي ووزم جيت ففتح ما قبلها اذ لا تقع
الألف الا بعد فتحة قال وعليه ذلك قولهم المرأة والحكمة بالكاف وعليه
خرج ابو علي قوله عبد يغوث كان لم تزي قبلي سيرا مائيا فقال اصله تزي
بهمزة بعدها ألف كما قال سراقه البازي اري عيني ثام تزياء ثم حذفت
الألف للجازم ثم ابدلت الهمزة الفاعلا ذكرنا وأقيسى من تخوهم ان يقال في
قوله ايوم لم يقدر نقلت حركة همزة ام الى راء بقدر ثم ابدلت الهمزة التكنة
الفاثم الألف همزة متحركة لا لتقاء التكنة وكان الحركة فتحة اتباعا
لفتحه التراء وقد فصل من يجوز وما في الضرورة بالطرف كقوله فذاك ولم
اذا فتح امترنا تكي في التاء يترك المجرأ وقوله فاضحت معانيها
فقال ارسوما كان لم سوي اهل من الوصف توهي وقد يليها الاسم
معو لا تفعل محذوف بغير ما بعده كقوله ظننت فقيرا ذا غنى ثم نلت
فلم اذ ارجاء الفع غير واهب على ثلاثة اوجه احمدها ان تختص بالفتح
فجوزم وتنفية وتقلبه ماضيا كالم الا انها تفرقها في خمسة امور احدها
ان لا يقترن بآداة شرط لا يقال ان لما بقم وفي التنزيل وان لم تفعل وان

فقد كان لم تزي قبلي سيرا مائيا هذا الجا من صديقه
مضى سيرة سيرة والفتحة منسوب الى عبد الله بن مسعود

الهمزة الموحدة في قوله فذاك ولم
الهمزة الموحدة في قوله فذاك ولم
الهمزة الموحدة في قوله فذاك ولم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وان لم يتم هو ان في تنقيها مستند التقي الى الحال كقوله فان كنت مأكولا فلي
خير كمل والا فاكلي ولما اترق ومن لم يمتل الاصال نحو ولم اكس
بدعائك رب شقا والانتقاع مثل لم يك شيئا مذكورا ولهذا جاز لم
يكى ثم كان ولم يجوز لما يكى ثم كان بل يقال لما يكى وقد يكون ومثل ابي
مالك للتقي المنقطع بقوله وكنت اذ كنت الهى وحكما لم يك شيئا
يا الهى فليكن وتبعه ابنه فيما كتب على التسهيل وذلك وهم فاحش ولاشذوذ
التقي بعد لما لم يجوز انها بحرف التعقيب بخلاف لم تقول فت لم تقم
لان معناه وماقت قيايم ولا يجوز فت فلما تقم لان معناه وماقت الى
الموت والثالث ان منى لما لا يكون كقربا من المعال ولا يشترط ذلك في
لم تقول لم يكى زيد في العام الماضي مقبلا ولا يجوز لما يكى وقال ابن مالك
لا اشترط كون منى قريبا من الحال مثل عبيد ابليس ربه ولما يندم بل ذلك
غالب لا لازم والراجع ان منى لما متوقع بثبوته بخلاف منى لم الا ترى ان المعنى
بل لما يندو فوا عذاب انهم لم يندو وقوم الى الآن وان ذوقهم لم متوقع
قال الزمخشري في ولما يندو في الايمان في قلوبكم ما في لما معنى التوقع وال
عليه ان هؤلاء قد آمنوا فيما بعد انتهى ولهذا جاز ولم يقضى ما لا يكون
ومتوقع في لما وهذا الفرق بالنسبة الى الماضي فمما استبان في نفي التوقع
وغيره مثاله المتوقع ان تقول ما لي فت فلم تقم او لما تقم ومثاله غير
المتوقع ان تقول ابتداء لم يقم او لما يقم الخاسر ان منى لما جاز
الحدف لم يلى كقوله فحيث قبورهم برك ولما فناديت القبور فلم
يجبته اي وما كى بلاء قبل ذلك اي سببا ولا يجوز وصلت الى بغداد
ولم تريد ولم ادخلها فاما قوله احفظ وديعتك التي استودعها

قوله ان لم يتم هو ان في تنقيها مستند التقي الى الحال كقوله فان كنت مأكولا فلي خير كمل والا فاكلي ولما اترق ومن لم يمتل الاصال نحو ولم اكس بدعائك رب شقا والانتقاع مثل لم يك شيئا مذكورا ولهذا جاز لم يكى ثم كان ولم يجوز لما يكى ثم كان بل يقال لما يكى وقد يكون ومثل ابي مالك للتقي المنقطع بقوله وكنت اذ كنت الهى وحكما لم يك شيئا يا الهى فليكن وتبعه ابنه فيما كتب على التسهيل وذلك وهم فاحش ولاشذوذ التقي بعد لما لم يجوز انها بحرف التعقيب بخلاف لم تقول فت لم تقم لان معناه وماقت قيايم ولا يجوز فت فلما تقم لان معناه وماقت الى الموت والثالث ان منى لما لا يكون كقربا من المعال ولا يشترط ذلك في لم تقول لم يكى زيد في العام الماضي مقبلا ولا يجوز لما يكى وقال ابن مالك لا اشترط كون منى قريبا من الحال مثل عبيد ابليس ربه ولما يندم بل ذلك غالب لا لازم والراجع ان منى لما متوقع بثبوته بخلاف منى لم الا ترى ان المعنى بل لما يندو فوا عذاب انهم لم يندو وقوم الى الآن وان ذوقهم لم متوقع قال الزمخشري في ولما يندو في الايمان في قلوبكم ما في لما معنى التوقع وال عليه ان هؤلاء قد آمنوا فيما بعد انتهى ولهذا جاز ولم يقضى ما لا يكون ومتوقع في لما وهذا الفرق بالنسبة الى الماضي فمما استبان في نفي التوقع وغيره مثاله المتوقع ان تقول ما لي فت فلم تقم او لما تقم ومثاله غير المتوقع ان تقول ابتداء لم يقم او لما يقم الخاسر ان منى لما جاز الحدف لم يلى كقوله فحيث قبورهم برك ولما فناديت القبور فلم يجبته اي وما كى بلاء قبل ذلك اي سببا ولا يجوز وصلت الى بغداد ولم تريد ولم ادخلها فاما قوله احفظ وديعتك التي استودعها

الى السنين فانه لا يمتنع

Copy

في قوله قد بدلت النون ميمًا وادغمت فلما كثرت الياءات
 في قوله قد بدلت النون ميمًا وادغمت فلما كثرت الياءات
 في قوله قد بدلت النون ميمًا وادغمت فلما كثرت الياءات
 في قوله قد بدلت النون ميمًا وادغمت فلما كثرت الياءات

يوم الاعاريب أن وصلت وان لم **فقد** وفيه وعلة هذه الاحكام كلها
 ان لم لنفي فعل ولما لنفي قد فعل **الثاني** من اوجهنا ان تختص بالماضي
 فتفني جليبي وجرت ثابتهما عند وجود اولها فلو جاء في كرمته
 ويقال فيها حرف وجود لوجود وبعضهم يقول وجوب لوجوب وزعم
 ابن السراج وتبعه الفارسي وتبعهما ابن جني ونعمهم جماعة أنها ظرف
 بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ وهو صلي لأنها مختصة بالماضي
 وبالأضافة إلى الجملة ولذا بنى حرف على مدعي الاسمية يجوز لما اكرتني
 امس كرمك اليوم لأنها اذا قدرت ظرفا كان عاملا للجواب والواقع
 في اليوم لا يكون في امس والجواب ان هذا مثل ان كنت قلت
 فقد علمت والشرط لا يكون الاستقبلا ولكن المعنى ان ثبت اني كنت
 قلت وكذا هذا المعنى لما ثبت اليوم كرامك الى امس كرمك ويكون
 جوابها فعلا ما ضيا اتفاقا وجملة استية مقرونة بما اذا النجاسة أو با
 الفاء عندي مالك وفعلا مضارعا عند ابن عصفور دليل الاول فلما
 خجكم الى البر اعرضتم والثاني فلما خجهم الى البر اذا هم يشركون
 والثالث فلما خجهم الى البر فتمهم مقصد والرابع فلما ذهب عن ابراهيم
 الرقع وجاءته البشري بجا دنا وهو مؤلجا دنا وقيل في آية الفاء
 ان الجواب محذوف اي انقسموا قسمين فتمهم مقصد وفي آية المعنى
 ان الجواب جاءته البشري على زيادة الواو ومحذوف اي اقبل
 بجا دنا ومن مثلك هذه قول الشاعر اقول لعبد الله لما سقاونا
 ونحن بوادي عبد شمس وهاشم فيقال ابن فعلا لها والجواب ان
 سقاونا فاعلى بفعل محذوف بفترة وهما بمعنى سقط والجواب ثب

محذوف

محذوف تقديره قلت بجملي قوله ا قوله وقوله ثم امرني قولك شئت
 البرق اذا نظرت اليه والمعنى لما سقط سقاونا قلت لعبد الله **الثالث**
 ان تكون حرف استثناء فتدخل على الجملة الاسمية نحو ان كل نفس لما عليها
 حافظا فيمى شدة الميم وعلى الماضي لفظا لا معنى نحو انشده الله لما فعلت
 اي ما اسالوك فعلك قال قلت له بالبريد اي لما غنثت نفسا
 او اثني وفيه رد لقول الجوهري ان لما بمعنى اليه غير معروف في اللغز وتا
 لما مركبة من كلمات ومن كلمتي فاما المركبة من كلمات فلما تقدم في وان كلما
 لما ليوفيتهم رتبك اعا اللهم في قراءة ابن عامر وحرمة وحضي بشدة نون ان
 وميم لما قاله الاصل لمن ما فادلت النون ميمًا وادغمت فلما كثرت الياءات
 حذفت الاولى وهذا القول ضعيف لان حذف مثل هذا الميم اشتقاق لم
 يثبت واضعف من قول آخر ان الاصل لما بالتسوية بمعنى جمعهم حذف
 التسوية اجراء للموصلي بحرف الوقف لان استعمال لما في هذا المعنى بعيد وحذف
 التسوية من المنصرف في الوصل أبعد واضعف من هذا قوله آخر انه فعلى
 من التسم وهو محتمل ولكنه منع الصرف لألف الثاني ولم يثبت استعمال
 هذه اللفظة وادكان فعلى فلهذا كتبت بالياء وهذا أماله من قاعدة
 ماله واختار ابن الجاصب انها لما الجازمة حذف فعلها والتقدير لما يملو
 او لما يتركه لدلالة ما تقدم عليه من قوله فتمهم شقي وسعيد ثم ذكر
 الاشقياء والسعداء ومجازاتهم قال ولا اعرف وجهها اشبه هذا وان كان
 النفوس تبعد من غير ان مثل لم يقع في التنزيل والحق ان لا استبعاد
 لذلك انتهى وفي تقديره نظروا الاولى عندي ان بقدر لما يوقوا وسوقوا
 ووجه رجاء امر ان احدها ان بعده ليوفيتهم وهو دليل على ان التوفية

في قوله قد بدلت النون ميمًا وادغمت فلما كثرت الياءات
 في قوله قد بدلت النون ميمًا وادغمت فلما كثرت الياءات
 في قوله قد بدلت النون ميمًا وادغمت فلما كثرت الياءات
 في قوله قد بدلت النون ميمًا وادغمت فلما كثرت الياءات

في قوله قد بدلت النون ميمًا وادغمت فلما كثرت الياءات
 في قوله قد بدلت النون ميمًا وادغمت فلما كثرت الياءات
 في قوله قد بدلت النون ميمًا وادغمت فلما كثرت الياءات
 في قوله قد بدلت النون ميمًا وادغمت فلما كثرت الياءات

القسم بها وبلم نادرجه كقول أبي طالب: **وانه لي يصلوا اليك بجمعهم**
 حتى اوسد في التراب **رضينا** وقيل لبعضهم الكون فقال نعم وخالفهم
 لم نعم عن ملهم **مخجبة** ومخجبة ان يكون على حذف الجواب اي ان لي بيني
 ثم استأنف جملة النفي وزعم بعضهم انها قد تجزم كقوله **لن يحل للعينين**
 بعدك **منظر** وقوله **لن يحل** الآت من رجائك من حركة دون بابك
 الحلقة **والأولى** محتمل للأجتماع بالفتحة عن الألف للضرورة **ليت** حرف
 تمهيد يتعلق بالمستحيل غالباً كقوله **في ليت** الشائب يعود بوما فخره بما
 فعل **المشيب** وبالممكن قليلاً وحكم ان ينصب الاسم ويرفع الخبر قال
 الفراء وقد ينصبها كقوله **يا ليت** ايام الصبار واجعا **وبني** على ذلك ابن
 المعتز **قوله** مرتبنا سحر طير فقلت لها **طوباك** بالني اياك طوباك
 والأول عندنا محمول على حذف الخبر تقديره اقبلت لا يكون خلافاً للكتاب
 لعدم تقدم ان ولو الشرطي ويصح بين ابن المعتز على انابته ضمير نصب
 عن ضمير الرفع وتقرن بهما الحرفية فلا تزيلها عن الاختصاصي بآلاء الله لا يفتا
 ليتما قام زيد خلافاً لابن ابي الربيع وطاهر القزويني ويجوز جنداً عما الهالفاً
 الاختصاصي واما الهالفاً على اخواتها ورواها بالوجهين قوله **التا بغة** قالت
 الالبما هذا الحمام لنا **على** محامتا او نصفه فقد **ويحتمل** على الرفع على ان ما
 موصولة وان الاشارة خبر له وهو محذوف اي ليت الذي هو هذا الحمام لنا فلا
 بدل جنداً على الاهمال ولكنه احتمال مرجوح لان حذف العايد المرفوع بالابتداء
 في صلة غير اي مع عدم طول الصلة قليل ويجوز لعل اضمار فعل على شريطة
 التفسير **لعل** حرف تنصب الاسم وترفع الخبر قال بعض اصحاب الفراء قد
 تنصبها ونعم بوشي اذ لك لغة لبعض العرب وحكى لعل اياك منطلقاً و

في قوله ليت على حذف الخبر تقديره اقبلت لا يكون خلافاً للكتاب لعدم تقدم ان ولو الشرطي ويصح بين ابن المعتز على انابته ضمير نصب عن ضمير الرفع وتقرن بهما الحرفية فلا تزيلها عن الاختصاصي بآلاء الله لا يفتا ليتما قام زيد خلافاً لابن ابي الربيع وطاهر القزويني ويجوز جنداً عما الهالفاً الاختصاصي واما الهالفاً على اخواتها ورواها بالوجهين قوله التا بغة قالت الالبما هذا الحمام لنا على محامتا او نصفه فقد ويحتمل على الرفع على ان ما موصولة وان الاشارة خبر له وهو محذوف اي ليت الذي هو هذا الحمام لنا فلا بدل جنداً على الاهمال ولكنه احتمال مرجوح لان حذف العايد المرفوع بالابتداء في صلة غير اي مع عدم طول الصلة قليل ويجوز لعل اضمار فعل على شريطة التفسير لعل حرف تنصب الاسم وترفع الخبر قال بعض اصحاب الفراء قد تنصبها ونعم بوشي اذ لك لغة لبعض العرب وحكى لعل اياك منطلقاً و

ناويل

١٢٢
 وتاويله عندنا على اضمار يوجد وعند الكشاف على اضمار يكون وقد مر ان
 عقيلاً يخفصون بها ابتداء كقوله **لعل** اليه المنقول منك قريب **وزعم** الفراء
 انه لا يول في ذلك لانه يحتمل ان الأصل لعل لا يي المنقول جوباً ب قريب
 فحذف موصوف قريب وضمير الشأن ولام لعل الثانية تخفيفاً وادغم الأولى
 في لام الجزمة ثم كانت مكسورة ومن فتح فهو على من يقول الماله لزيد بالفتح
 وهذا تكلف كثير لم يثبت تخفيف لعل ثم هو مجروح بنقل الائمة ان الجز ب لعل
 لغة قوم باعياهم واعلم ان مجرور لعل في موضع رفع بابتداء التثنية لعل
 منزلة الجار الزايد نحو جيبك درهم جاع ما بينهما من عدم التعلق بعلة
 وقوله قريب خبر ذلك المبتداء ومثله لولا لكان كذلك على قول سيبويه ان لولا
 جارة وقوله **رب** تحكي بقوله ذلك ونحوه قوله **وجبر** ان كانا نواكرا م
 على قول سيبويه ان كانا زائدة وقوله **للمجور** ان الزايد لا يعمل شيئاً ففعل
 الأصل هم لنا ثم وصل الضمير بكان الزايدة اصلاحاً للفظ لا يقع الضمير
 المرفوع المنفصل الى جانب الفعل وقيل بل الضمير نوكيد للفاعل المستتر في لنا
 على ان لنا صفة لجبر ان ثم وصل لما ذكرنا وقيل بل هو محمول لكان بالحقيقة
 ففعل على انها الناقصة ولنا الخبر وقيل بل على انها زائدة وانها تعمل في الفاعل
 كما يعمل فيه العامل الملقى خور زبد طننت عالم وتنصل بهما الحرفية فتكفها
 العمل لزال اختصاصها حينئذ بدليل قوله **لعلما** اضاءت للواء ان راحل
 المقيد **وجوز** قوم اعمالها ح محلا على ليت لا شراكها في انهما يفترا ان
 معنى الابتداء وكذلك في كان وبعضهم خلق لعل بذلك لاشدية التشابه
 لانها وليت للأشياء واما كان فللخبر في أول لحي سماع بالبصرة لعلها
 عند رواتك تلوم وهذا محتمل لتقدير ضمير الشأن كما تقدم في ان من شئت

Copying University

الناس عزابا يوم القيمة المصورون وفيها عشر لغات مشهورة ولها معان احدها
 التوقع وهو تسمى المحبوب والاشفاق من المكروه نحو لعل العيب مواسي و لعل
 الرقيب حاصل وتختص بالممكن وقول فرعون لعل ابلغ الاسباب سباب سموات
 انما قاله جهلا او مخوفة واقفا والثاني التعليل اشبه جماعة منهم الاخفش و
 الكتاب وحوالوا عليه فقولاه قولنا لعلنا لعلنا يندر او يخشى ومن لم يثبت ذلك
 بحمله على الزجر او بصرفه للمنى طبعي اي اذها على رجائها والثالث الاستفهام
 اشبه الكوفيين ولهذا علق بها الفعلي في نحو لا ندرى لعل الله يحدث بعد
 امرنا ونحو ما يدريك لعل يركي قال الزمخشري وقد اشترطها معنى ليت
 قوا فاطلع وفي الآية بحث سيجي ويفترن خبرها بان كثيرا حمل على عسي
 كقوله لعلك يوما ان تلم ملمة ويجوز التنقيص كقوله فقولها لعلها قول
 رفيقا لعلها سترجني من زفرة وعويل وخرج بعضهم نصب فاطلع على
 تقدير ان مع ابلغ كما خفض المعطوف في بيت زهير بدلي اني لست مدرك
 ماضية ولا سابق شيئا اذا كان جائيا على تقدير الباء مع مدرك ولا يتنع
 كون خبرها فعلا ماضيا خلا فالسحرير وفي الحديث وما يدريك لعل الله
 اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما كنتم تنتم فقد غفرت لكم وقال الشاعر وبديت
 فرحاديا بعد صخرة لعل منايانا نحو لعل ابؤسا وانشد كسيويه اعد ظرا
 يا عبد قيس لعلنا اضاءت لك النار الحمار المقيد فان اعترض بان لعل
 هنا مكفوفة بما في الجواب ان شبهة المانع ان لعل للاستقبال فلا تدخل
 على الماضي ولا فرق بين كون الماضي معولا لها او معولا لما في حيزها وما يوضح
 بطلان قوله ثبوت ذلك في خبر ليت وهي بمنزلة لعل نحو باليتي مت
 قبل هذا وكنست نسبيا باليتي كنت تزايا باليتي قدمت لحيها في باليتي

قوله لا ندرى لعل الله يحدث بعد امرنا
 قوله لعلك يوما ان تلم ملمة
 قوله لعلنا اضاءت لك النار
 قوله لعل منايانا نحو لعل ابؤسا
 قوله لعلنا اضاءت لك النار
 قوله لعل منايانا نحو لعل ابؤسا
 قوله لعلنا اضاءت لك النار
 قوله لعل منايانا نحو لعل ابؤسا
 قوله لعلنا اضاءت لك النار
 قوله لعل منايانا نحو لعل ابؤسا

باليتي كنت معهم تنبيه من شكل باب ليت وغيره قول يزيد بن الحكم
 فليت كفافا كان خيرك كلمة وشرك عني ما ارتوي الماء من نوي وشكالة
 من اوجه احدها عدم ارتباط خبر ليت اذ الظاهر ان كفافا اسم ليت وان
 كان تامه وانما وفاعلا الخبر ولا ضمير في هذه الجملة والثاني في تعليقه
 عن يرتوي والثالث ايقاعه للماء فاعلا بارتنوي وانما يقال ارتوي الثالث
 والجواب عن الاول ان كفافا انما هو خبر لكان مقدم عليها وهو بمعنى
 كافق واسم ليت محذوف للضرورة اي فليتك او فليته اي فليت الثاني
 ومثله قوله فليت دفعة الهم شعة ساعة وخبرك اسم كان وكلمة توكيد
 والجملة خبر ليت وانما وشرك فيروي بالرفع عطفا على خبرك فخيره أمّا
 محذوف تقديره كفافا فرنوعا على بارتنوي وانما من نوعه ان سكي للضرورة
 كقوله ولوان واشي باليما مائة دار وداري باعلى حضرموت اهتدي ليا
 و يروي بالنصب اما على انه اسم للبيت محذوف وسهل حذفها تقدم
 ذكرها كما سهل ذلك حذف كل وبقاء الخفض في قوله اكل امرئ تحسبي امراء
 ونار توقد بالليل نارا وانما على العطف على اسم ليت المذكورة ان قدرت
 ضمير المخاطب فانما ضمير الشأن فلا يعطف عليه لذكر كيف وهو محذوف
 ومرتوي على الوجهين مرفوع اما لانه خبر ليت المحذوف اول انه عطفا على
 خبر ليت المذكورة وعن الثاني انه ضمن مرتوي معنى كافق لان المرتوي
 يكف عن الشرب كما جاء فليحذر الذي يخالفون عن امره لاني فخا لفظ
 معني يعدلون ويخجلون وان علقه بكفافا محذوف فاعلى وجه مذكور
 فلا اشكال وعن الثالث انه اما على حذف مضاف اي شارب الماء وانما
 على جعل الماء مرتويا مجازا كما جعل صاديا في قوله وجبت هجر ابتر

الماء صا د يا ويرى الماء بالنصب على تقدير من كما في اختيار موسي وم
 سبعين رجلا ففاعل ارتوي على هذا من تو كما تقول ما شرب الماء شارب
 لكن مشددة التون حرف نصب الاسم ويرفع الخبر وفي معناها ثلثة
 اقوال احرها وهو المشهور انه واحد وهو الاستدراك وفتر بان تشب
 الى ما بعدها كما محالها الحكم ما قبلها ولذلك لا بد ان تقدمها كلاما
 مناقض لما بعدها نحو ما هذا ساكن لكنه متحرك او ضله نحو ما هو
 ابيض لكنه اسود قيل او خلاف نحو ما هو زيد قائما لكنه شارب وقيل لا
 يجوز ذلك والثاني انها ترد تارة للاستدراك وتارة للتأكيد قاله
 جماعة منهم صاحب البسيط وفتر والاستدراك برفع ما توههم شونه نحو
 ما زيد شحيا عا لكنه كريم لان الشجاعة والكرم لا يجادان يفترقان في
 احدهما يوههم انفاء الآخر وما قام زيد لكن عروا قام وذلك اذا كان
 ببي الرجلين تلابس او تماثل في الطريقة ومثلو التوكيد بنحو لو جاء في
 اكرمه لكنه لم يجي فاكده ما افادته لومى الامتناع والثالث انها للتوكيد
 دائما مثل ان ويصح التوكيد معنى الاستدراك وهو قول ابن عصفور
 قال في المقرب ان وان ولكن ومعناها التوكيد ولم يزد على ذلك وقال في
 الشرح معنى لكن التوكيد تعطى مع ذلك الاستدراك انتهى والبصريون
 على انها بسيطة وقال الفراء اصلها لكن ان فطرحت الهمزة للتخفيف ونون
 لكن لتكني كقولهم ولا استحق ان كان ماؤه ذافضيل وقال باق
 الكوفي من لا وان والحق الزائدة لا التشبيه وحذفت الهمزة تخفيفا
 وقد حذفت اسمها كقولهم فلو كنت ضييا عرفت قرابتي ولكن زنجي
 عظيم المتأخر اي ولكنك وعليه بيت المتنبي وما كنت ممن يدخل

العشق قلبه ولكن من ينصرفونك يعشق وبسبب الكتاب ولكن من
 لا يلق امر ان يوبه بعدته ينزل به وهو اعز ولا يكون الاسم فيهما
 من لان الشرط لا يعل في ما قبله ولا تدخل اللام في خبرها خلافا للكوفي
 اصحوا بقوله ولكنني من جتها العبد ولا يعرف له قائل ولا تنتم ولا
 نظير ثم هو محمول على زيادة اللام او على ان الاصل لكن انني ثم حذفت
 الهمزة تخفيفا ونون لكن لتكني لكن ساكنة التون ضربان مخفف
 من الثبيلة وهي حرف ابتداء لا يعل خلافا للآخر فاشي وبوسى لدخولها
 بعد التخفيف على المجتبى وخفيفة باصل الوضع فان وليها كلام في
 حرف ابتداء لمجرد افادة الاستدراك وليست عاطفة ويجوز ان تستعمل
 بالواو ونحو ولكني كانوا هم الظالمين وبدونها نحو قول زهير ان ابي
 ورفاء لا تحسن بواده لكن وقابعه في الحرب تنظر وزعم ابن ابي
 الربيع انها حين اقترانها بالواو عاطفة جملة على جملة وانه ظاهر قول
 سبويه وان وليها مفرد في عاطفة بشرط احدها ان يتقدمها
 نفى او نهي نحو ما قام زيد لكن عرو ولا يقيم زيد لكن عرو فان قلت قام
 زيد ثم جئت بكى جعلتها حرف ابتداء فجئت بالجملة فقلت لكن عرو
 لم يقم واجاز الكوفيون لكن عرو على العطف وليس بسموع الشرط الثاني
 ان لا تقترب بالواو وقاله الفارسي واكثر الخويبي وقال قوم لا تستعمل
 مع المفعول بالواو واختلف في نحو ما قام زيد ولكن عرو على اربعة اقوال
 احدها اليونسي ان لكن غير عاطفة والواو عاطفة مفرد على مفرد الثاني لا ي
 مالك ان لكن غير عاطفة والواو عاطفة جملة حذفت بعضها على جملة صرح
 بجميعها قاله فالتقدير في نحو ما قام زيد ولكن عرو ولكن قام عرو وفي ولكن

فقد روي في بعض النسخ ان صرنا يعشق شيئا
 وينوب بصيبه ونعق بعض النسخ ما اعد لاجل ذلك
 ميزال او سلا والاصل الذي لا سلا مع سمي

فقد روي في بعض النسخ ان صرنا يعشق شيئا
 وينوب بصيبه ونعق بعض النسخ ما اعد لاجل ذلك
 ميزال او سلا والاصل الذي لا سلا مع سمي

Copy ing S ersity

رسول الله ولكن كان محمدا رسول الله وعلة ذلك أن الولد لا تعطف نفرا
 على مفرضا لانه في الإيجاب والتلب جمل في الجملة المتعاطفين
 تخالف ما فيه خوفا من زيد ولم يقرروا الثالث لابن عصفوران لكن
 عاطفة والواو زائدة لازمة والرابع لابن كيسان أن لكن عاطفة والواو
 زائدة وسمع ما مررت برجل صالح لكن طالما بالخفض فقبل على العطف
 وقبل بجار مقدرا لكن مررت بطالم وجازا بقاء على الجار بعد حذفه
 لقوة الدلالة عليه بتقديم ذكره **ليس** كلمة دالة على نفى الحال ونفي غيره
 بالقرينة نحو ليس خلق الله مثله وقول الأعشى له نوافلات ما يقب نوافلها
 وليس عطاء اليوم ما نعه غدا وهو فعل لا ينصرف وزنه فعل بالكسر ثم
 التزم تخفيفه ولم يقدر فعلا بالفتح لانه لا يخفف ولا فعلا بالضم لان لم
 يوجد في باب العيب الا في هيوة وسمع لنت بضم اللام فتكون على هذه
 اللغة كهيوه وزعم ابن السراج انه حرف بمنزلة ما وتابعة الفارسي في
 الحليات وابن شقير وجاعة والصولاب الاول بدليل لست ولستوا
 ليس وتلازم رفع الاسم ونصب الخبر وقيل قد يخرج عن ذلك في مواضع
 ان تكون حرفا ناصبا للمثنى بمنزلة الاخوان في ليس زيدا والصحيح
 انها انسخة وان اسمها ضمير راجع لبعض المفهوم مما تقدم ولست له
 واجب فلا يليها في اللفظ الا المنصوب وهذه المسئلة كانت سبب قراءة
 سيويه نحو ذلك انه جاء الى هارون سلمة لكتابة الحديث واستملى
 منه قول صلى الله عليه وسلم ليس من اصحابي احد الا لو شئت لاخترت عليه
 ليس ابا الدرداء فقال سيويه ليس ابو الدرداء فصاح به حماد لخت
 يا سيويه انما هذا استثناء فقال والله لك طلبة علما لا باحثني معه

هذا هو الوجه الذي عليه في قوله ليس من اصحابي احد الا لو شئت لاخترت عليه
 ليس ابا الدرداء فقال سيويه ليس ابو الدرداء فصاح به حماد لخت
 يا سيويه انما هذا استثناء فقال والله لك طلبة علما لا باحثني معه

أحدث مني ولم يزل يخفق وغيره والثاني أن يقتون الخبر بعدها بالانحوا
 ليس الطبيب المسك فأن بني تميم برقعونه جمل لها على ما في الحال عند
 انتقاض التقي كما حمل أهل الجي زما على ليس في الاعمال عند استيفاء شروطها
 حكي ذلك عنهم ابو عمرو بن العلاء فبلغ ذلك عيسى بن عمر الثقفي فحضره فقال يا
 ابا عمرو ما شئ بلغني عنك ثم ذكر ذلك فقال له ابو عمرو نعمت وادبج الناس
 ليس في الأرض تيمم الكا وهو يرفع ولا يجزي الكا وهو ينصب ثم قال
 ولخلف الكا مرادها الى ابي مهيدي فلقد رفعه فانه لا يرفع والى المنع
 التميمي فلقد انصب فانه لا ينصب فانها وجهه كجمل منها ان يرجع
 عن لغته فلم يفعل فأنشأ ابا عمرو وعنده عيسى فقال له عيسى بهذا فقت
 الثاني وخرج الفارسي ذلك على وجه احدها ان في ليس ضمير الشأن ولو
 كان زعم لدخلت الاعلى اول الجملة الاسمية الواقعة خبرا فقبل ليس الطبيب
 للمسك كما قاله الا ليس اما قضى الله كائن وما يستطيع المروءة نفعا ولا ضرا
 واجاب بان الا قد توضع في غير موضعها مثل ان تنظي الاظنا وقوله
 وما اغتره الشيب الا اغترارا اي ان غنى نظي ظنا وما اغتره اغترارا
 الشيب لان الاستثناء المفرغ لا يكون في المفعول المطلق التوكيد لعدم
 الفائقة فيه واجيب بان المصدر في الآية والبيت نوعي على حذف الصفة
 اي الاظنا ضعيفا والا اغترارا عظيما الثاني أن الطبيب اسمها وان خبرها
 محذوف اي في الوجود ان المسك بدل من اسمها الثالث انه كذلك ولكن
 الكا المسك نفت الاسم لأن تعريفه تعريف الجنس اي ليس طبيب غير المسك
 طبيا ولا يزار الملقب بملك النخلة توجيها آخر وهو أن الطبيب اسمها
 والمسك مبتداء محذوف خبره والجملة خبر ليس والتقدير الكا المسك أفخره

Copy ing S versity

وما تقدم من نقل ابي مروان ذلك لغة بني تميم هذه التاويلات وزعم بعضهم ان قائل ذلك قد رها حرفا وان من ذلك قولهم ليس خلق الله مثله وقوله هي الشفاء لو ظفرت بها وليس منها شفاء النفس مبذول ولا ولي فيهما الجواز كون ليس فيهما شافية الموضع الثالث ان تدخل على الجملة الفعلية او على المبتدأ والخبر مرفوعين كما مثلنا وقد اجبتا عن ذلك الرابع ان تكون حرفا عطفيا ثبت ذلك الكوفون والبغداديون على خلاف بين النقلة وكندلوا بنحو قوله ابن المفر والالة الطالب ولما شرم المغلوب ليس الغالب وخرج على ان الغالب اسمها والخبر محذوف قال ابن وهو في الاصل ضمير متصل عائد على الاثرم اي ليسه الغالب كما تقول الضديق كان زيدا ثم حذف الاتصال ومقتضى كلامه ان لا يولد تقديره متصلا لم يحذف وفيه نظر **حرف الهم** ما تأتي على وجهين استية وحرفية وكل منهما ثلاثة اقسام فاما اوجه الاستية فاحدها ان تكون معرفة وهي نوعان ناقصة وهي الموصولة نحو ما عندكم ينقدو عند الله باق وتامة وهي نوعان عامة اي مقدرة بقولك الشيء وهي التي لم تقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى نحو ان تبد والصدق فاعلم ما هي اي نعم الشيء هي والاصل نعم الشيء ابدؤها لان الكلام في الابداء في الصدقات ثم حذف المضاف وانيب عنه المضاف اليه فانفصل وادفع وخاصة وهي التي يتقدمها ذلك ويقدر من لفظ ذلك الاسم نحو غلته غلانا وقدرته وقامعا اي نعم النفس ونعم الدق والثر لا يشيت مجي ما معرفة تامة واشبه جماعة منهم ابن خروف ونقله عن سيبويه والثاني ان تكون نكرة مجردة عن معنى الحرف وهي ايضا نوعان ناقصة

قوله ما هي اي نعم الشيء هي والاصل نعم الشيء ابدؤها لان الكلام في الابداء في الصدقات ثم حذف المضاف وانيب عنه المضاف اليه فانفصل وادفع وخاصة وهي التي يتقدمها ذلك ويقدر من لفظ ذلك الاسم نحو غلته غلانا وقدرته وقامعا اي نعم النفس ونعم الدق والثر لا يشيت مجي ما معرفة تامة واشبه جماعة منهم ابن خروف ونقله عن سيبويه والثاني ان تكون نكرة مجردة عن معنى الحرف وهي ايضا نوعان ناقصة

وتامة فالناقصة هي الموصوفة وتقدر بقولك شيء كقولهم مرر بما معك اي بشئ محجب لك وقوله ما نافع بسى اللبيب فلانك لشيء بعيد نفعه الدهر ساعيا وقوله الآخر رما تتركه النفوس من الأم **قوله** فرجة تحل العقل اي رتب شيء نكرة النفوس فحذف العايد من الصفة الموصوف ويجوز ان تكون كافتة والمفعول المحذوف اسما ظاهرا اي قد تتركه النفوس من الامر شيئا اي وصفافيه والاصل من الأمور أمرا وفي هذا انا بة المفرد عن الجمع وفيه وفي قوله انا بة الصفة غير المفردة عن الموصوف اذ الجملة بعد صفة له وقد قيل في ان الله تعالى يعظكم به ان المعنى نعم هو شيئا يعظكم به فانكرة تامة تميز والجملة صفة والفاعل مستتر وقيل ما معرفة موصولة فاعلى صلة وقيل غير ذلك وقال سيبويه في هذا ما لدي عتيد المراد شيء لدي عتيد اي معدي لجهنم باغوائى آياه او حاضر والتفسير الأول راي الزمخشري وقيل انما جئت للشخص العاقل وان قدرت ما موصولة فعتيد بدل منها او خبر ثان او خبر محذوف والتامة تقع في ثلثة احوال واحدها التخيخ ما احصى زيد المعنى شيء احصى زيد جزم بذلك جمع البصريين الا ان خفي فجوزوه وجوز ان تكون معرفة موصولة والجملة بعدها صلة لا محل لها وان تكون نكرة موصوفة والجملة بعدها في موضع رفع نقالها وعليها فخير المبتدأ محذوف وجوبا تقديره شيئا عظيم ونحوه الثاني باب نعم وبئس نحو غلته غلانا ودقته دقا نقا اي نعم شيئا فانصب على التمييز عن جماعة من المشاخرين منهم الزمخشري وظاهر كلام سيبويه انها معرفة تامة كما مر والثالث قولهم اذا اردوا

قوله ما نافع بسى اللبيب فلانك لشيء بعيد نفعه الدهر ساعيا وقوله الآخر رما تتركه النفوس من الأم قوله فرجة تحل العقل اي رتب شيء نكرة النفوس فحذف العايد من الصفة الموصوف ويجوز ان تكون كافتة والمفعول المحذوف اسما ظاهرا اي قد تتركه النفوس من الامر شيئا اي وصفافيه والاصل من الأمور أمرا وفي هذا انا بة المفرد عن الجمع وفيه وفي قوله انا بة الصفة غير المفردة عن الموصوف اذ الجملة بعد صفة له وقد قيل في ان الله تعالى يعظكم به ان المعنى نعم هو شيئا يعظكم به فانكرة تامة تميز والجملة صفة والفاعل مستتر وقيل ما معرفة موصولة فاعلى صلة وقيل غير ذلك وقال سيبويه في هذا ما لدي عتيد المراد شيء لدي عتيد اي معدي لجهنم باغوائى آياه او حاضر والتفسير الأول راي الزمخشري وقيل انما جئت للشخص العاقل وان قدرت ما موصولة فعتيد بدل منها او خبر ثان او خبر محذوف والتامة تقع في ثلثة احوال واحدها التخيخ ما احصى زيد المعنى شيء احصى زيد جزم بذلك جمع البصريين الا ان خفي فجوزوه وجوز ان تكون معرفة موصولة والجملة بعدها صلة لا محل لها وان تكون نكرة موصوفة والجملة بعدها في موضع رفع نقالها وعليها فخير المبتدأ محذوف وجوبا تقديره شيئا عظيم ونحوه الثاني باب نعم وبئس نحو غلته غلانا ودقته دقا نقا اي نعم شيئا فانصب على التمييز عن جماعة من المشاخرين منهم الزمخشري وظاهر كلام سيبويه انها معرفة تامة كما مر والثالث قولهم اذا اردوا

الباقية في الأخبار عن أحد بلوكنا من فعل كالكتابة ان زيد ما يكتب
 اي انه من امر كتابته اي انه مخلوق من امر ذلك الامر هو الكتابة فابعد
 شي وان وصلتها في موضع خفي بدلانها والمعنى بمنزلة في وخلق الا
 نسان من عجل لكثرة محملته كانه خلق منها وزعم التبراني وابن خروف
 وتبعها ابن مالك ونقل عن كيبويه انها معرفة تامه بمعنى الشيء او
 الامروان وصلتها مبتداء والظرف خبره والجملة خبر لان ولا يتصل
 للكلام معنى طائل على هذا التقدير والثالث ان تكون نكرة متضمنة معنى
 الحرف وهي نوعان احدها الاستفهامية ومعناها اي شيء نحو ما هي
 مالونها وما تلك بيمينك يا موسى قال موسى ما جئتم به السحر وذلك
 على قراءة ابي عمرو والسحر الالف فامبتدا والجملة بعدها خبر و
 السحر اما بدله من ما ولهذا قرن بالاستفهام وكانه قيل السحر جئتم به
 واما بتقدير هو السحر او السحر هو واما من قرأ السحر على الخبر فاما
 موصولة والسحر خبرها ويقرب قراءة عبد الله ما جئتم به سحر ويجب
 حذف الالف ما استفهامية اذا جرت وبقاء الفحة دليلا عليها نحو
 فيم والام وعلام وقال وتلك ولاه السور قد طال مكثهم فقام حتام
 المطولون ما تبعه الفحة الالف في الحذف وهو مخصوص بالشعر
 كقوله يا ابا الاسود لم خلتني لم يوم طارقات وذكره وعلة حذف
 الالف الفرق بين الاستفهام والخبر فلهذا حذفت في خوفهم انتم ذكرها
 فان ظنهم يرجع المرسلون ثم يقولون ملكا يفعلون وتثبت في السهم
 فيما افضم فيه عذاب عظيم يؤمنون بما انزل الله اليك ما منعك ان تسجد
 لما خلقت بيدي وكما لا تحذف الالف في الخبر لا تثبت في الاستفهام واما

قراءة عزمته وعبي قباين ثلثون فادروا ما قولنا حان علاما قام يستني
 لشم كخزير يترفع في رمان فظروا الدمان كالرمان وزنا ومعنى ويروي في
 وما دلف ذلك ربحته على تفسير ابن السجستاني له بالسجستاني ومثله قول الآخر
 اتاقتنا بقتلنا ناسرا نكم اهل اللؤلؤ ففيها بكسر القل ولا يجوز حمل قراءة
 المتأخرين على ذلك لضعفه فلهذا اردنا الكتاب قول المفسرين في ما غفر لي ربي
 انها استفهامية واما هي مصدرية والعجب الزخشي اذ جوز كونها استفهامية
 مع رده على من قال بما أغويتني ان المعنى باي شيء أغويتني بان اثبات
 الالف قبله شاذ واجاز هو وغيره ان يكون بمعنى الذي وهو بعد لاث
 الذي غفر له هو الذنوب وبعد ارادة الاطلاع عليها وان غفرت وقا
 جماعة منهم ابي مام فخر الدين في فيما رحمة من الله انهم للاستفهام تعجب
 اي فباي رحمة وبره بثوت الالف وان خفي رحمة ح لا يتجمل لانها
 لا تكون بدلا من ما اذ البديل من اسم الاستفهام يجب اقترانه بهمنة
 الاستفهام نحو ما صنعت اخبر الام شرا اولان ما النكرة الواقعة في خبر الاستفهام
 شرط لا يستغن عن الوصف في باب التبع ونعم وبس وفي
 نحو اني مما احق ان افعلى على خلاف فيه من قدم ولا عطف بيان لهذا
 ولان ما الاستفهامية لا توصف ومالا يوصف كالضمير عليه عطف اليه ولا
 مضاف اليه لان أساء الاستفهام واساء الشرط والموصولات لا يضاف
 منها غير ابي ثاتفاق وكم في الاستفهام عند الزجاج في نحوكم درهم ثمانية
 والصحيح ان جره من محذوفة واذا ركبت ما الاستفهامية مع ذالم تحذف
 الفها فلهذا اجئت لان الفها قد صارت حشوا وهذا فصل عقد ترخ
 لما اعم منها ثانيا في العربية على اوجه احدها ان تكون ما استفهاما وذا

قد روي ان ما استفهامية العاقبة غير الاستفهامية والشرط لا يستغنى
 عن الوصف الا في باب التبع وفي غير ذلك على قولهم اني مما احق
 ان افعلى على خلاف فيه من قدم ولا عطف بيان لهذا
 ولان ما الاستفهامية لا توصف ومالا يوصف كالضمير عليه عطف اليه ولا
 مضاف اليه لان أساء الاستفهام واساء الشرط والموصولات لا يضاف
 منها غير ابي ثاتفاق وكم في الاستفهام عند الزجاج في نحوكم درهم ثمانية
 والصحيح ان جره من محذوفة واذا ركبت ما الاستفهامية مع ذالم تحذف
 الفها فلهذا اجئت لان الفها قد صارت حشوا وهذا فصل عقد ترخ
 لما اعم منها ثانيا في العربية على اوجه احدها ان تكون ما استفهاما وذا

ابن مالك على مجيئها للزمان وليس بقاطع لاحتماله المصدر اي للمفعول
المطلق فالمعنى اي كون تكون فينا طويلا او قصورا **وانما وجه القرينة**
فاحدها ان تكون نافذة فان دخلت على الجملة الاسمية اعلم الحجازيون
والنهاميون والمجديون على ليس بشروط معروفة نحو ما هذا بشرا
ما هي امهاتهم وعي عاصم انهم رفع امهاتهم على التيمية ونه تركبهم مع كثره
تشبها لها كقولهم وما ياتي لورث علينا خيته قبل على من يعرف الحق عا
وان دخلت على الفعلية لم تعلى نحو ما تنفقوا الى ابتغاء وجبراته فاما تنفقوا
من خير فلا تفككم وما تنفقوا من خير يوف اليكم فافهما شرطية بدلي الفاء
في الاولى والجزم في الثانية واذا نفت المضارع تخلص عند الجمهور للحال ورد
عليهم بن مالك بقوله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي واجيب
بان شرط كونه للحال انتفاء قرينة خلافه والثاني ان تكون مصدرية
وهي نوعان زمانية وغير زمانية فغير الزمانية نحو عز علي ما عنتم وذر ما
عنتم وضاق عليهم الارض بما رحبت فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا الهنم
عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ليجزى بذاجر ما سقيت لنا وليست
هذه بمعنى الذي سقاها لهم الغنم وانما الاجر على السقي الذي هو فعله لا
على الغنم فان ذهبت تفقد راجع السقي الذي سبقه لنا فذلك مكلف لا يحتاج
اليه ومنه بما كانوا يكذبون امسوا كما امسى الان سوكذا اقترنت بكاف التشبيه
بين فعلين متماثلين وفي هذه الايات رد لقول التسهيل ان الفعل بعينه ما
لهذا لا يكون خاصا فنقول المجني ما تفعل ولا نقول المجني ما تخرج والزما
ما دمت حيا اصله مدة دوام حيا فخذ في الظرف وخلفته ما وصلت اليها حيا جاء
في المصدر القبر جئتكم صلاة العصر وانيلك قدوم الحجاج ومنه ان الرب

وقد مر في كتابنا ان قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا نوحى اليه فانه لا يملك ان يقول شيئا الا ما يوحى اليه
وقد مر في كتابنا ان قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا نوحى اليه فانه لا يملك ان يقول شيئا الا ما يوحى اليه
وقد مر في كتابنا ان قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا نوحى اليه فانه لا يملك ان يقول شيئا الا ما يوحى اليه
وقد مر في كتابنا ان قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا نوحى اليه فانه لا يملك ان يقول شيئا الا ما يوحى اليه

هذا الاصلاح ما استطعت فانقوا الله ما استطعتم وقوله اجازتنا ان
الخطوب تنوب واي مقيم ما اقام عسيب ولو كان معنى كونها زمانية
انها تدل على الزمان بذاتها لا بالنيابة لكانت اسما ولم تكن مصدرية كما
قال ابن التكتيت وتبعه ابن الشجر في قوله بيت بشار من الذي هو مان
طشاربه والعانسون ومن المرد والشيب معناه جميع طرقت وزيد
ان بعد هذا الشبهها في اللفظ بما التافيه كقوله ورج الفتى للخبر ما ان
رايته على السق خير الا يزال يزيد وبعد فالاولى في البيت تقدير ما انا فيه
لان زيادة ان ح قياسية ولان فيه حينئذ سلامة من الاخبار بالزمان عن
الجنس وهي اثبات معنى واستعمل لم يثبتا وهي كونها للزمان مجردة وكونها
مضافة وكان الذي صرفها عن هذا الوجه مع ظهوره ان ذكر المرد بعد
ذلك لا يحسن اذا الذي لم يثبت شاربه امرد والبيت عندي فاصد تقسيم
بغير هذا الذي ان العانسى وهم الذي لم يترجوا لانياسيون
بقية الاقام وانما العرب محبتون من الخطاء في الالفاظ دون المعاني
وفي البيت مع هذا العيب شذوذ ان اطلاق العانس على الذكر وانما
الاشهر استعماله في المؤنث وجمع الصفة بالواو والتون مع كونها غير
قابلة للتاء ولادالة على المفاضلة وانما عدلت عن قولهم ظرفية الى قول
زمانية ليشمل فحولها اضاء لهم مشوا فيه فان الزمان المقدر هنا مخفوف
اي كل وقت اضاءة والخفوف لا يستلزم ظرفا ولا تشارك ما في النيات عن
الزمان ان خلافا لا يبيح وحمل عليه قوله وتا الله ما ان شهادام واحد
ثا وجدني ان بهان صغيرها وتبعه الزمخشري وحمل عليه قوله ان اتا
ان الله الملك الا ان يصدقوا انقلون رجلا ان يقول ربى الله ومعنى التعليل

نور اجازتنا ان هذا البيت
الذي هو السبب في نفي انما هو العصب
وينوب عن نفي ما ياتي به

Copy

في البيت والايات ممكن وهو متفق عليه فلا معدله عند وزعم ابن خروف
 ان ما المصدرية حرفا اتفاقا ورد على من نقل فيها خلافا والمصواب
 مع نافي الخلا في فقد صرح الخ خفي وابوبكر باسيتها ويرحبه
 ان فيه تخلصا من دعوى اشتراك الاداعي اليه فان ما الموصولة له
 سمية ثابتة باتفاق وهي موضوعة للاملا بعقل والاحداث من جملة
 ملا بعقل فاذا قيل العجبي الذي فته وهي بعط معنى قولهم العجبي
 قيامك ويرد ذلك ان نحو جئت ما جئت زبدي تريد به المكان يمتنع
 مع انه ما لا بعقل وانه يستلزم ان يسمع كثير العجبي ما فته لانه
 عندها الاصل وذلك غير مسوع قبل ولا يمكن لان قام غير متعد وهذا
 خطأ بين لان الهاء المقدرة مفعول مطلق لا مفعول به وقال ابن
 التبريز افسد الضميرون تقدير الاخفى بقوله تعالى ولهم عذاب
 اليم بما كانوا يكذبون فقالوا ان الضمير المحذوف للنبي او للقران
 صح المعنى وخلصت الصلة من عايد اول التذكيب فد المعنى لانهم اذ
 كذبوا التذكيب بالقران او النبي كانوا مؤمنين انتهى وهذا هو
 منه ومنهم لان يكذبون ليس واقعا على التذكيب بل مؤكدا به
 لانه مفعول مطلق لا مفعول به والمفعول به محذوف ايضا بما
 كانوا يكذبون النبي او القران تكذبا وكذبوا باياتنا كذبا ولا يبي
 البقاء في هذه الابواب او هام متعددة فاته قال ما مصدرية صيتها
 يكذبون ويكذبون خبر كان ولا عايد على ما لو قيل باسيتها
 مقالته الفصل بين ما الحرفية وصلتها وكون يكذبون في موضع نصب
 لان قدره خبر كان وكونه لا موضع له لانه قدره صلة ما واستغناء

في قوله العجبي الذي فته وهي بعط معنى قولهم العجبي قيامك ويرد ذلك ان نحو جئت ما جئت زبدي تريد به المكان يمتنع مع انه ما لا بعقل وانه يستلزم ان يسمع كثير العجبي ما فته لانه عندها الاصل وذلك غير مسوع قبل ولا يمكن لان قام غير متعد وهذا خطأ بين لان الهاء المقدرة مفعول مطلق لا مفعول به وقال ابن التبريز افسد الضميرون تقدير الاخفى بقوله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون فقالوا ان الضمير المحذوف للنبي او للقران صح المعنى وخلصت الصلة من عايد اول التذكيب فد المعنى لانهم اذ كذبوا التذكيب بالقران او النبي كانوا مؤمنين انتهى وهذا هو منه ومنهم لان يكذبون ليس واقعا على التذكيب بل مؤكدا به لانه مفعول مطلق لا مفعول به والمفعول به محذوف ايضا بما كانوا يكذبون النبي او القران تكذبا وكذبوا باياتنا كذبا ولا يبي البقاء في هذه الابواب او هام متعددة فاته قال ما مصدرية صيتها يكذبون ويكذبون خبر كان ولا عايد على ما لو قيل باسيتها مقالته الفصل بين ما الحرفية وصلتها وكون يكذبون في موضع نصب لان قدره خبر كان وكونه لا موضع له لانه قدره صلة ما واستغناء

الموصول

الموصول الاسمي عايد وللزمحشر غلط على هذه الأخيرة فانه يجوز
 مصدرية ما في وانبع الذي ظنوا ما انرفوا فيهم انها قد عايد عليها الضمير
 وتندرو صلها بالفعل الجاهل في قوله اليس امر في الأمور بانتم بما السما
 الهل الخيانة والغدر وبهذا البيت يرجح القول بحرفية اذ لا يتأتى لنا
 تقدير الضمير **الوجه الثالث** ان تكون زائدة وهي نوعان كافة وغير كافة
 والكافة ثلثة انواع احدها الكافة على الرفع ولا تنصل الا بثلثة افعال
 قبل وكثر وطال وعلت ذلك شبهة هي برب ولا يدخل حينئذ الا على جملة فعلية
 صرح بفعليتها كقوله فلما يبرح اللبيب الى ما يورث المجد داعيا او مجيبا
 فلما قول المزار صدوت فاطولت الصدود وقلمنا وصال على طول الصدود
 يدوم فقال سبويه ضرورة ففعل وجه الضرورة ان حقها ان يليها الفعل
 صرحا والثا عرا ولاها فعلا مقدرا وان وصال مرتفع بيدوم محذوف
 مقترابا المذكور وقيل وجهها انه قدم الفاعل ورده ابن السيد بان البصري
 لا يجوز تقديم الفاعل في شعر ولا نثر وقيل وجهها اناب الجملة الاسمية
 على الفعلية كقوله فهلا نفسي لي شفيها وزعم المبرد ان ما زائدة وو
 صال فاعل لا مبتداء وزعم بعضهم ان ما مع هذه الأفعال مصدرية
 لكافة الثانية الكافة على النصب والرفع وهي متصلة بان وأخواتها
 نحو انما الله اكبر واحكامنا يساقون الى الموت وتسمى المتلوة بفعل مهيئة
 وزعم ابن دركويه وبعض الكوفيين ان ما مع هذه الحروف اسم مهيئ
 بمنزلة ضمير الشأن في التخييم والابهام وفي ان الجملة بعد مفردة
 له ومخبر بها عنه وبرده انها لا تصلح للمبتداء بها ولا لدخول ناسخ غير
 ان واخواتها ورده ابن الخباز في شرح الأيضاح بانما منع انما ابن زيد

قوله العجبي الذي فته وهي بعط معنى قولهم العجبي قيامك ويرد ذلك ان نحو جئت ما جئت زبدي تريد به المكان يمتنع مع انه ما لا بعقل وانه يستلزم ان يسمع كثير العجبي ما فته لانه عندها الاصل وذلك غير مسوع قبل ولا يمكن لان قام غير متعد وهذا خطأ بين لان الهاء المقدرة مفعول مطلق لا مفعول به وقال ابن التبريز افسد الضميرون تقدير الاخفى بقوله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون فقالوا ان الضمير المحذوف للنبي او للقران صح المعنى وخلصت الصلة من عايد اول التذكيب فد المعنى لانهم اذ كذبوا التذكيب بالقران او النبي كانوا مؤمنين انتهى وهذا هو منه ومنهم لان يكذبون ليس واقعا على التذكيب بل مؤكدا به لانه مفعول مطلق لا مفعول به والمفعول به محذوف ايضا بما كانوا يكذبون النبي او القران تكذبا وكذبوا باياتنا كذبا ولا يبي البقاء في هذه الابواب او هام متعددة فاته قال ما مصدرية صيتها يكذبون ويكذبون خبر كان ولا عايد على ما لو قيل باسيتها مقالته الفصل بين ما الحرفية وصلتها وكون يكذبون في موضع نصب لان قدره خبر كان وكونه لا موضع له لانه قدره صلة ما واستغناء

قوله العجبي الذي فته وهي بعط معنى قولهم العجبي قيامك ويرد ذلك ان نحو جئت ما جئت زبدي تريد به المكان يمتنع مع انه ما لا بعقل وانه يستلزم ان يسمع كثير العجبي ما فته لانه عندها الاصل وذلك غير مسوع قبل ولا يمكن لان قام غير متعد وهذا خطأ بين لان الهاء المقدرة مفعول مطلق لا مفعول به وقال ابن التبريز افسد الضميرون تقدير الاخفى بقوله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون فقالوا ان الضمير المحذوف للنبي او للقران صح المعنى وخلصت الصلة من عايد اول التذكيب فد المعنى لانهم اذ كذبوا التذكيب بالقران او النبي كانوا مؤمنين انتهى وهذا هو منه ومنهم لان يكذبون ليس واقعا على التذكيب بل مؤكدا به لانه مفعول مطلق لا مفعول به والمفعول به محذوف ايضا بما كانوا يكذبون النبي او القران تكذبا وكذبوا باياتنا كذبا ولا يبي البقاء في هذه الابواب او هام متعددة فاته قال ما مصدرية صيتها يكذبون ويكذبون خبر كان ولا عايد على ما لو قيل باسيتها مقالته الفصل بين ما الحرفية وصلتها وكون يكذبون في موضع نصب لان قدره خبر كان وكونه لا موضع له لانه قدره صلة ما واستغناء

قوله العجبي الذي فته وهي بعط معنى قولهم العجبي قيامك ويرد ذلك ان نحو جئت ما جئت زبدي تريد به المكان يمتنع مع انه ما لا بعقل وانه يستلزم ان يسمع كثير العجبي ما فته لانه عندها الاصل وذلك غير مسوع قبل ولا يمكن لان قام غير متعد وهذا خطأ بين لان الهاء المقدرة مفعول مطلق لا مفعول به وقال ابن التبريز افسد الضميرون تقدير الاخفى بقوله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون فقالوا ان الضمير المحذوف للنبي او للقران صح المعنى وخلصت الصلة من عايد اول التذكيب فد المعنى لانهم اذ كذبوا التذكيب بالقران او النبي كانوا مؤمنين انتهى وهذا هو منه ومنهم لان يكذبون ليس واقعا على التذكيب بل مؤكدا به لانه مفعول مطلق لا مفعول به والمفعول به محذوف ايضا بما كانوا يكذبون النبي او القران تكذبا وكذبوا باياتنا كذبا ولا يبي البقاء في هذه الابواب او هام متعددة فاته قال ما مصدرية صيتها يكذبون ويكذبون خبر كان ولا عايد على ما لو قيل باسيتها مقالته الفصل بين ما الحرفية وصلتها وكون يكذبون في موضع نصب لان قدره خبر كان وكونه لا موضع له لانه قدره صلة ما واستغناء

مع صحة تفسير ضميرشان بجملة الاستفهام وهذا هو منه اذا لم يضر ضمير
 الثاني بالجملي غير الخبرية التام الاعم ان المخففة من الثقله فانها قد
 تفسر بالدهاء فلو ان جزان الله خيرا وقراءة بعض التبعة والخامسة ان
 غضب الله عليها انا لانسم ان اسم ان المخففة يتبع كونه ضميرشان
 اذ يجوز هنا ان بقدر ضمير المنطوق في الاول والغاية في الثاني وقد قال
 سيبويه في ان يا ابراهيم قد صدقت ان التقدير انك قد صدقت واما ان
 ما تعودون لانت وان ما يدعون من دونه الباطل انما عند الله هو خير لكم المحبون
 انما ندعهم من مال وبنين سارع لهم في الغيرات فاعلموا انما اغنمتم من شيء فان الله
 نجسه فاق ذلك كلمة اسم باتفاق والوقوف عامل واما انما احرم عليكم المبتدئ في المبتدئة
 فاكافوه ورفعها وهو ابو رجاء العطاردي فاسم موصول والعابد مخذوف وكذلك
 انما صنعوا كيد سحر ومن رفع كيد فان عامله وما موصول لكنه محتمل للاسم الحرفي
 اي ان الذي صنعوه او ان صنعهم ومن نصب وهو من مسعود والربع بن خنم ف
 كافوه وجرم الخويعون بان ما كافوه في انما تحبب الله من عباده العلماء ولا يتبع ان
 تكون بمعنى الذي والعلماء خبر والعابد مستتر في تحبب واطلقت ما على جماعة
 العقلاء كما في قوله تعالى او ما مكلت ايمانكم فانكحوا ما طاب لكم من النساء واما قوله
 التابغة الا ليتها هذا الحمام لان فمى نصب الحمام وهو الاربع عند الخويعين في
 ليتها زيدا قائم فزايته غير كافيه وهذا اسمها وان الخبر قال سيبويه وقد كان
 رتبة ابي العجاج ينشد رفا انتهى فعلى هذا اجتمعت ان تكون ما كافوه وهذا
 مستند واجتمعت ان تكون موصولة وهذا خبر محذوف اي لبت الذي هو هذا
 الحمام وهو ضعيف لحذف الضمير المرفوع في صلة خبري مع عدم طول القسمة
 وسهل ذلك لتضمنه ابقاء الأعمال وزعم جماعة من الأصوليين والبيانين

انما الكاف

ان ما الكاف مع ان نافية وان ذلك سبب افادتها المحصر قالوا لان ان للثبات
 وماللتق فلا يجوز ان توجهها مع الشيء واحدا لاننا قضينا ولا ان يحكم توجيه
 النفي للمذكور بعدها الا انه خلاف الواقع باتفاق فقضي صرفه لغير المذكور
 وصرف الاثبات للمذكور فجاء المحصر وهذه البحت مبني على مقدمتي با-
 باجماع التحويلي اذ ليست ان للثبات وانما هي لتوكيد الكلام اثباتا كما كان مثل
 ان زيدا قائم او نفيان زيدا ليس بقائم ومنه ان الله لا يظلم الناس شيئا
 وليست ما للثبات بل هي بمنزلة في اخواتها لبتا ولعلنا وكنا وكنا وكنا وبعضهم
 ينسب القول بانها نافية للفارسي في كتاب الشيرازيات ولم يقبل ذلك
 الفارسي لافي الشيرازيات ولا في غيرها ولا قاله ضوي غير واما
 قال الفارسي في الشيرازيات ان العرب عاملوا انما معاملة النفي والآن
 في فصل الضمير كقول الفرزدق انما بدفع عن احبابهم انا او مثلي كقول
 الآخر قد علمت سلمي وجاراتها ما قطر الفارسي لبتا انا وقوله ابي حنبلان
 لا يجوز فصل الضمير المحصور باننا وان الفصل في البيت الاول ضرورة
 واستدلاله بقوله تعالى قل انما اعظمكم بواحدة انما اشكوا بيني وحرني
 الى الله وانما توفون احوالكم يوم القيمة وهم لان المحصر فيهم في جانب
 الطرف لا الفاعل لانهم ان المعنى ما اعظمكم لبتا بواحدة وكذا الباقي في الثاني
 الكاف عن على البحر وتنصل باحرف وظروف فالاحرف ربت واكثر ما تدخل
 حينئذ على الماضي كقوله ربتا اوفيت في علم ترفع في ثوبي شلالات
 لان الكثير والتقليب انما يكونان فيما عرف حده والمستقبل مجمل وهو
 ثم قال الرماني في رما يورد انما جاز لان المستقبل معلوم عند الله تعالى
 كما لا يخفى وقيل هو على حكمية حال ماضية مجازا مثل ونفخ في الصور

فوادي وقوله ولا سيما يوم بدان جليل اي ولا مثل يوم وقوله بدارة صفة
 ليوم وخبر لا محذور وفي رفع يوم والتقدير فاليوم ولا مثل الذي هو يوم
 وحسن حذف العايد طول الصلوة بصفة يوم ثم المشهور ان ما مخفوضه وخبر لا
 محذور وفي تقديره لنا وحاصله ان بي اسم لا وهو نكرة لا يعرف بلاضافة
 لانه بمعنى مثل والخبر محذور لفهم المعنى فاذا قلت قام القوم لاسما زيد
 فالتقدير لا مثل قيام زيد قيام لهم وقاله الاخفش ما خبر لا ويلزمه قطع سمي
 عن الاضافة من غير عوض قبل وكون خبر لا معرفة وجوبه برأيه قد يقدر ما نكرة
 موصوفة او يكون قد رجع الى قوله سيبويه في لارجل قائم ان ارتفاع الخبر كمالا
 مرتفعاه لا بلا النافية وفي الهيئات للفارسي اذا قبل قامولا لا سيما زيد
 فلا مهيئة وسبب حاله اي قامون غير ما ثلثي لزيد في القيام ويرده صحة
 دخول الواو وهي لا تدخل على الحالة المفردة وعدم تكرار لا وذلك واجب مع
 الحالة المفردة واما نصبه فهو ميميز ثم قبل ما نكرة تامة مخفوضه بلاضافة
 وكانت قبل ولا مثل شي ثم جي بالتمييز وقاله الفارسي ما حرف كافي لشي
 فاشبهت الاضافة في وعلى التمرة مثلهما زيدا واذا قلت لا سيما زيد جاز زيد
 ورفع وامتنع نصبه وزيدت قبل الخافض كما في قوله بعضهم ما خلا زيدا وما خلا
 عداء وبالحذف وهو نادر وبعبارات الشرط جازمة كانت نحو واما تحاقق
 اينما تكونوا يدرككم الموت او غير جازمة نحو حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم
 سمعهم ويبي المنوع وتابعة في نحو مثلا ما بموضوعة قاله الزجاج ما حرف
 زايد للتوكيد عند جمع البصري انتهى ويؤيد كقولها في قراءة بي مسعود
 وبموضوعة بدلا وفي ما لم نكره صفة مثلا او بدلا منه بموضوعة عطف بيان على ما
 وقرار ثبوت برفع بموضوعة فالأكثر ان على ان ما موصولة اي الذي هو بموضوعة

وزلا

وزلا عند البصريين والكوفيين على حذف العايد مع عدم طول الصلوة وهو
 شاذ عند البصريين قياسا عند الكوفيين واختار الزمخشري كون ما مستفها مبنية
 مبتدأة وبموضوعة خبرها والمعنى اي شي بموضوعة فافوقها في الحقاير وزلا
 الاغنية مرتين في قوله اما ترى حفاة لانها ان ناكذ لا ما تحفو وتنقل وامية
 ابن ابي كصلت ثلاث مرة في قوله سلع ما وشدة عشرة ما عاظم ما وعالة البيقور
 وهذا البيت قاله عيسى بن مروان لا ادرك ما معناه ولا راي احد يعرفه وقال غيره
 كانوا اذا ارادوا الاستفاد في كنة الجذب عقدوا في اذباب البقر وبين عراقيها السلع
 بفتحين والعشر بضمة ففتحته وهي ضربان من الشجر اوقدوا فيها النار و
 صعدوا بها الجبال ورفعوا اصولهم بالدعاء قال اجعل أنت بيقورامسة
 ذريعة للربين الله والمطر ومعنى عالة البيقور ان السنة انقلت البقر عما حملتها
 من السلع والعشر وهذا **فصل** عقده للتدريسية ما قوله تعالى ما اغنى
 عنه ماله وما كسب تخمى ما الأول في النافية اي لم يغني والاستفها مبنية فتكون
 مطلقا والتقدير اي اغناء اغنى عنه ماله وبضعف كونه مبتدأة لحذف المفعول
 المضمر وحسن تقديره اي اغناء اغناه عنه ماله وهو نظير زيد ضربت الا ان
 الهاء المحذوفة في الالة مفعول مطلق وفي المثال مفعول به واما ما الثانية
 فموصولة اسمي وحر في اي والذي كسبه او وكسبه وقد يضعف الاسم بانه اذا قدر
 والذي كسبه لزم التكرار لتقديم ذكر المال ويجاب بانه يجوز ان يراد به الولد
 ففي الحديث ائق ما كمل الرجل من كسبه وان ولد من كسبه ولا يفتح نظير في
 عنهم اموا لهم ولا اولادهم واما ما يغني عنه ماله اذا تردى ما اغنى عني ماله
 فافيهما محتملة للاستفها مبنية وللنافية ويرجحها تغنيها في اغني عنهم سمعهم
 ولا ابصار لهم والارجح في ما انزل على الملكيين انها موصولة عطف على السجدة وفي نافية

فوادي وقوله ولا سيما يوم بدان جليل اي ولا مثل يوم وقوله بدارة صفة
 ليوم وخبر لا محذور وفي رفع يوم والتقدير فاليوم ولا مثل الذي هو يوم
 وحسن حذف العايد طول الصلوة بصفة يوم ثم المشهور ان ما مخفوضه وخبر لا
 محذور وفي تقديره لنا وحاصله ان بي اسم لا وهو نكرة لا يعرف بلاضافة
 لانه بمعنى مثل والخبر محذور لفهم المعنى فاذا قلت قام القوم لاسما زيد
 فالتقدير لا مثل قيام زيد قيام لهم وقاله الاخفش ما خبر لا ويلزمه قطع سمي
 عن الاضافة من غير عوض قبل وكون خبر لا معرفة وجوبه برأيه قد يقدر ما نكرة
 موصوفة او يكون قد رجع الى قوله سيبويه في لارجل قائم ان ارتفاع الخبر كمالا
 مرتفعاه لا بلا النافية وفي الهيئات للفارسي اذا قبل قامولا لا سيما زيد
 فلا مهيئة وسبب حاله اي قامون غير ما ثلثي لزيد في القيام ويرده صحة
 دخول الواو وهي لا تدخل على الحالة المفردة وعدم تكرار لا وذلك واجب مع
 الحالة المفردة واما نصبه فهو ميميز ثم قبل ما نكرة تامة مخفوضه بلاضافة
 وكانت قبل ولا مثل شي ثم جي بالتمييز وقاله الفارسي ما حرف كافي لشي
 فاشبهت الاضافة في وعلى التمرة مثلهما زيدا واذا قلت لا سيما زيد جاز زيد
 ورفع وامتنع نصبه وزيدت قبل الخافض كما في قوله بعضهم ما خلا زيدا وما خلا
 عداء وبالحذف وهو نادر وبعبارات الشرط جازمة كانت نحو واما تحاقق
 اينما تكونوا يدرككم الموت او غير جازمة نحو حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم
 سمعهم ويبي المنوع وتابعة في نحو مثلا ما بموضوعة قاله الزجاج ما حرف
 زايد للتوكيد عند جمع البصري انتهى ويؤيد كقولها في قراءة بي مسعود
 وبموضوعة بدلا وفي ما لم نكره صفة مثلا او بدلا منه بموضوعة عطف بيان على ما
 وقرار ثبوت برفع بموضوعة فالأكثر ان على ان ما موصولة اي الذي هو بموضوعة

فوادي وقوله ولا سيما يوم بدان جليل اي ولا مثل يوم وقوله بدارة صفة
 ليوم وخبر لا محذور وفي رفع يوم والتقدير فاليوم ولا مثل الذي هو يوم
 وحسن حذف العايد طول الصلوة بصفة يوم ثم المشهور ان ما مخفوضه وخبر لا
 محذور وفي تقديره لنا وحاصله ان بي اسم لا وهو نكرة لا يعرف بلاضافة
 لانه بمعنى مثل والخبر محذور لفهم المعنى فاذا قلت قام القوم لاسما زيد
 فالتقدير لا مثل قيام زيد قيام لهم وقاله الاخفش ما خبر لا ويلزمه قطع سمي
 عن الاضافة من غير عوض قبل وكون خبر لا معرفة وجوبه برأيه قد يقدر ما نكرة
 موصوفة او يكون قد رجع الى قوله سيبويه في لارجل قائم ان ارتفاع الخبر كمالا
 مرتفعاه لا بلا النافية وفي الهيئات للفارسي اذا قبل قامولا لا سيما زيد
 فلا مهيئة وسبب حاله اي قامون غير ما ثلثي لزيد في القيام ويرده صحة
 دخول الواو وهي لا تدخل على الحالة المفردة وعدم تكرار لا وذلك واجب مع
 الحالة المفردة واما نصبه فهو ميميز ثم قبل ما نكرة تامة مخفوضه بلاضافة
 وكانت قبل ولا مثل شي ثم جي بالتمييز وقاله الفارسي ما حرف كافي لشي
 فاشبهت الاضافة في وعلى التمرة مثلهما زيدا واذا قلت لا سيما زيد جاز زيد
 ورفع وامتنع نصبه وزيدت قبل الخافض كما في قوله بعضهم ما خلا زيدا وما خلا
 عداء وبالحذف وهو نادر وبعبارات الشرط جازمة كانت نحو واما تحاقق
 اينما تكونوا يدرككم الموت او غير جازمة نحو حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم
 سمعهم ويبي المنوع وتابعة في نحو مثلا ما بموضوعة قاله الزجاج ما حرف
 زايد للتوكيد عند جمع البصري انتهى ويؤيد كقولها في قراءة بي مسعود
 وبموضوعة بدلا وفي ما لم نكره صفة مثلا او بدلا منه بموضوعة عطف بيان على ما
 وقرار ثبوت برفع بموضوعة فالأكثر ان على ان ما موصولة اي الذي هو بموضوعة

فوادي وقوله ولا سيما يوم بدان جليل اي ولا مثل يوم وقوله بدارة صفة
 ليوم وخبر لا محذور وفي رفع يوم والتقدير فاليوم ولا مثل الذي هو يوم
 وحسن حذف العايد طول الصلوة بصفة يوم ثم المشهور ان ما مخفوضه وخبر لا
 محذور وفي تقديره لنا وحاصله ان بي اسم لا وهو نكرة لا يعرف بلاضافة
 لانه بمعنى مثل والخبر محذور لفهم المعنى فاذا قلت قام القوم لاسما زيد
 فالتقدير لا مثل قيام زيد قيام لهم وقاله الاخفش ما خبر لا ويلزمه قطع سمي
 عن الاضافة من غير عوض قبل وكون خبر لا معرفة وجوبه برأيه قد يقدر ما نكرة
 موصوفة او يكون قد رجع الى قوله سيبويه في لارجل قائم ان ارتفاع الخبر كمالا
 مرتفعاه لا بلا النافية وفي الهيئات للفارسي اذا قبل قامولا لا سيما زيد
 فلا مهيئة وسبب حاله اي قامون غير ما ثلثي لزيد في القيام ويرده صحة
 دخول الواو وهي لا تدخل على الحالة المفردة وعدم تكرار لا وذلك واجب مع
 الحالة المفردة واما نصبه فهو ميميز ثم قبل ما نكرة تامة مخفوضه بلاضافة
 وكانت قبل ولا مثل شي ثم جي بالتمييز وقاله الفارسي ما حرف كافي لشي
 فاشبهت الاضافة في وعلى التمرة مثلهما زيدا واذا قلت لا سيما زيد جاز زيد
 ورفع وامتنع نصبه وزيدت قبل الخافض كما في قوله بعضهم ما خلا زيدا وما خلا
 عداء وبالحذف وهو نادر وبعبارات الشرط جازمة كانت نحو واما تحاقق
 اينما تكونوا يدرككم الموت او غير جازمة نحو حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم
 سمعهم ويبي المنوع وتابعة في نحو مثلا ما بموضوعة قاله الزجاج ما حرف
 زايد للتوكيد عند جمع البصري انتهى ويؤيد كقولها في قراءة بي مسعود
 وبموضوعة بدلا وفي ما لم نكره صفة مثلا او بدلا منه بموضوعة عطف بيان على ما
 وقرار ثبوت برفع بموضوعة فالأكثر ان على ان ما موصولة اي الذي هو بموضوعة

قالوا فها على السحر والارح في ليند قوم ما انذر بالاولهم انما فيه بدليل وما ارسلنا
 اليهم قبلك من نذير وتحتل الموصولة والاطهر في فاصدع بانوهم المصدرية وقيل
 موصولة قال ابن السجزي فيه خمسة حذف والاصح بانوهم بالصدع بخذفت
 الباء فصار بالصدع فخذفت ال لامتناع اجتماعهما مع الاضافة ثم حذف المضارع
 كما في واسئله القرية فصار به ثم حذف الجار كما قال عمن معد كبريا من تله الخيز
 فافعل ما امرت به فصار ثمره ثم حذف الهاء كما حذف في هذا الذي بعث الله
 رسولا وهذا تقدير ابن جني واما ما نسخ من آية فاشريطية ولهذا جزمتم
 وحملها النصب بنسخ وانتصابها اما على انها مفعول بمثل ايتا ما ترون عودا فالتقدير
 اي شئ ينسخ لا اتي آية لان ذلك لا يجتمع مع من آية واما على انها مفعول مطلق
 فالتقدير اي نسخ نسخ فآية مفعول نسخ ومن زائدة ورده هذا ابو الباق
 بان ما المصدرية لانفي وهذا سهو منه فآية نفسه نفى عن صاحب هذا الوجه
 ان ما مصدرية يعني انها مفعول مطلق ولم ينقل عنه مصدرية واما قوله
 مكن لهم في الارض ما لم يمكنكم فاحتمل الموصولة اي شيئا لم يمكنكم كسهم
 فحذف العايد والمصدرية الظرفية اي ان مدة يمكنكم اطول وانتصا
 في الاولة على المصدر وقيل على المفعول به على تضمين مكن اعطينا
 وفيه تحذف واما قوله تعالى فقليل ما يؤمنون فاحتمل ثلثة اوجه
 احدها الزيادة فتكون اما مجرد تقوية الكلام مثلها في فيما رحمة
 فتكون حرفا تافعا وقليل في معنى النفي مثله في قوله قليل بها هو
 لا يفهمها واما لافادة التقليل مثلها اطلت الجملتا وعلية هذا فيكون
 تقيلا بعد تقييل ويكون التقليل على معناه ويرحم قوم ان ما هذه ام
 كما قدمناه في مثالا ما بعوضه والوجه الثاني النفي وقليل نعت لمصدر

محذوف

محذوف او لظرف محذوف اي ايانا قليلا او زمانا قليلا اجاز ذلك
 بعضهم وبرده امران احدهما ان ما التافهة لها الصدر فلا يعمل ما
 بعدها فيما قبلها ويسهل ذلك شيئا ما على تقدير قليلا نعتا للظرف
 لانهم يتبعون في الظرف وقد قاله ونحن عن فضلك ما استغفبت
 والثاني انهم لا يجمعون بين مجازين ولهذا لم يجيزوا دخلة الامر
 لثلاث يجمعون بين حذف في وتعليق الدخول باسم المعينة بخلة في دخلت
 في الامر ودخلت الدار واستقبلوا سيرة عليه طويلا لثلاث يجمعون بين جعل
 او الزمان سيرا وبين حذف الموصوف بخلة في سيرة عليه طويلا وسيرة عليه
 سيرة طويلا او زمانا طويلا والثالث ان تكون مصدرية وهي وصلتها فاعلى
 بقليل وقليل حال معمول المحذوف دل عليه المعينة اي لغتهم انهم فاضروا قليلا
 ايمانهم اجاز ابن الحارث ورجع معناه على غيره وقوله تعالى من قبل ما فطرهم
 في يوسف ما اما زائدة في متعلقة بفطرهم واما مصدرية فمفعول موضعيها
 هي وصلتها ورفع بلا بداء وخبره من قبل ورد بان الفايات لا تقع اخبارا
 ولا صلة ولا صفات ولا احوالا لان على ذلك كيبور وجماعة من المحققين
 وبشكل عليه كيف كان عاقبة الذين من قبل وقيل نصب عطفا على ان و
 صلها اي الم تعلموا اخذ ابيكم الموثق وتفريطكم ويلزم على هذا الاعراب
 الفصل بين العاطف والمعطوف بالظرف فان قيل فقد جاء وجعلنا من
 بين ايديهم ومن خلفهم سدا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
 قلنا ليس هذا من ذلك كما نوههم ابن مالك بل المعطوف شيان على شئين
 وقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن ما ظرفية وقيل
 بدل من النساء وهو بعيد وتقول اصنع ما صنعت في موصولة او شرطية

في قوله تعالى من قبل ما فطرهم في يوسف ما اما زائدة في متعلقة بفطرهم واما مصدرية فمفعول موضعيها هي وصلتها ورفع بلا بداء وخبره من قبل ورد بان الفايات لا تقع اخبارا ولا صلة ولا صفات ولا احوالا لان على ذلك كيبور وجماعة من المحققين وبشكل عليه كيف كان عاقبة الذين من قبل وقيل نصب عطفا على ان و صلها اي الم تعلموا اخذ ابيكم الموثق وتفريطكم ويلزم على هذا الاعراب الفصل بين العاطف والمعطوف بالظرف فان قيل فقد جاء وجعلنا من بين ايديهم ومن خلفهم سدا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قلنا ليس هذا من ذلك كما نوههم ابن مالك بل المعطوف شيان على شئين وقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن ما ظرفية وقيل بدل من النساء وهو بعيد وتقول اصنع ما صنعت في موصولة او شرطية

لأن شرط حذف الجواب بمضني فعل الشرط وتقول ما أحسن مكان زيد في
 الثانية مصدرية وكان زيد صلتها والجملة مفعولة ويجوز عند من يجوز
 إطلاق ما على أحاد من يعلم أن يقدرها بمعنى الذي ويقدر كان ناقصة
 رافعة لضميرها وينصب زيدا على الخبرية ويجوز على قوله أيضا أن
 تكون بمعنى الذي مع رفع زيد على أن يكون الخبر ضمير ما ثم حذف والمعنى
 ما أحسن الذي كانه زيدا لأن حذف خبر كان ضعيف ومما يسهل عنه قوله
 الشاعر في صفة فرس صافي أي ثان في وقوفه **أحد** قوله **بمه** الف الصفون
 فإزالة كانه مما يقوم على الثلاث كسيرا **فبقال** كان الظاهر رفع كبير خبر
 كان والجواب أنه خبر ليزال ومعناه كاسرا أي ثان كرحيم وقدر لا مكور
 ضد الصحيح كجرح وقيل وما مصدرية وهي وصلتها خبر كان أي الف
 القيام على الثلاث فلا يزال ثانيا **أحد** قوله **بمه** كانه مفعول من قيامه
 على الثلاث وقيل ما بمعنى الذي وضمير يقوم عايد إليها وكسيرا حاله من ضمير
 وهو بمعنى مكور وكان ومفعولها خبر ليزال أي كانه من الجني الذي يقوم
 على الثلاث والمعنى الأول **أولي** من تأتي على خمسة عشر وجهها **أحد** **أنداء**
 الغاية وهو الغالب عليها حتى ادعى جماعة أن سائر معانيها راجعة إليه
 وثاني لهذا المعنى في غير الزمان مضمون المسجد الحرام أنه من سليمان قال
 الكوفون والأخشي والمبرد وابن دركتور وفي الزمان أيضا بدليل من
 أول يوم وفي الحديث فطونا من الجمعة إلى الجمعة وقال النابغة **تغيرنا**
 من الزمان يوم حبيبة إلى اليوم قد جرب كل التجارب وقيل التقدير من
 مضى زمان ومن تاسبي أول يوم ورده السبيل ثابته لوقيل هكذا لا
 جيب إلى تقدير الزمان الثاني التبعض نحو منهم من كلم الله وعلا منها

أمكن

في قوله ما أحسن مكان زيد في الثانية مصدرية وكان زيد صلتها والجملة مفعولة ويجوز عند من يجوز إطلاق ما على أحاد من يعلم أن يقدرها بمعنى الذي ويقدر كان ناقصة رافعة لضميرها وينصب زيدا على الخبرية ويجوز على قوله أيضا أن تكون بمعنى الذي مع رفع زيد على أن يكون الخبر ضمير ما ثم حذف والمعنى ما أحسن الذي كانه زيدا لأن حذف خبر كان ضعيف ومما يسهل عنه قوله الشاعر في صفة فرس صافي أي ثان في وقوفه أحد قوله بمه الف الصفون فإزالة كانه مما يقوم على الثلاث كسيرا فبقال كان الظاهر رفع كبير خبر كان والجواب أنه خبر ليزال ومعناه كاسرا أي ثان كرحيم وقدر لا مكور ضد الصحيح كجرح وقيل وما مصدرية وهي وصلتها خبر كان أي الف القيام على الثلاث فلا يزال ثانيا أحد قوله بمه كانه مفعول من قيامه على الثلاث وقيل ما بمعنى الذي وضمير يقوم عايد إليها وكسيرا حاله من ضمير وهو بمعنى مكور وكان ومفعولها خبر ليزال أي كانه من الجني الذي يقوم على الثلاث والمعنى الأول أولي من تأتي على خمسة عشر وجهها أحد انداء الغاية وهو الغالب عليها حتى ادعى جماعة أن سائر معانيها راجعة إليه وثاني لهذا المعنى في غير الزمان مضمون المسجد الحرام أنه من سليمان قال الكوفون والأخشي والمبرد وابن دركتور وفي الزمان أيضا بدليل من أول يوم وفي الحديث فطونا من الجمعة إلى الجمعة وقال النابغة تغيرنا من الزمان يوم حبيبة إلى اليوم قد جرب كل التجارب وقيل التقدير من مضى زمان ومن تاسبي أول يوم ورده السبيل ثابته لوقيل هكذا لا جيب إلى تقدير الزمان الثاني التبعض نحو منهم من كلم الله وعلا منها

أمكان سد بعض مستهكرا فإذ بن مسعود حتى تنفقوا بعض ما يحون
 الثالث بيان الجني وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما وهي أولى بالأقوال
 إيهامها نحو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يمكن لها ما نسخ من
 آية مهيئاتا به من آية وهي ومخفوضها في ذلك في موضع نصب على
 الحال ومن وقوعها بعد غير هي يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون
 ثيابا خضرا من سندس وليبرق الثياب في غير الأولى فإن تلك للأبداء
 وقيل ثابته ونحوها جتنوا الرجس من الأوثان وألكر محي من لبيان
 الجني قوم وقالوا هي في من ذهب ومن سندس للتبعض وفي من لثا وثا
 للأبداء والمعنى فاجتنبوا من الأوثان الرجس وهو عبادتها وهذا
 تكلف وفي كتاب المصاحف لابن الأثير أن بعض الزنادقة تمسك
 بقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة في
 الطعن على بعض الصحابة والحق أن من فيها للتبيين لا للتبعض
 أي الذين هم هؤلاء ومثله الذين استجابوا لله والرسول من بعد
 ما أصابهم القرح الذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم وكلامهم حسن
 ومتفق وإن لم يثبتوا بما يقولون ليمس الذين كفروا منهم عذابا أليقا
 فيهم ذلك كلامهم كفار الرابع التعليق نحو مما خطأهم أغرقوا وقوله
 وذلك من نأجاء في وقوله الفرزدق **يغضيه حياء** ويقضيه من مهابته
 الخامس البدل نحو أريتم بالحقيقة الدنيا من الآخرة لجهنما منكم ملائكة
 في الآخرة يخلفون لأن الملائكة لا يكون من الأنس لي تغني عنهم أموالهم
 ولا أولادهم من الله شيئا أي بدل طاعة الله أو بدل رحمة الله ولا ينفع
 ذا الحفظ حفظه من الدنيا بدلا أي بدل طاعتك أو بدل حفظك أي بدل

في قوله ما أحسن مكان زيد في الثانية مصدرية وكان زيد صلتها والجملة مفعولة ويجوز عند من يجوز إطلاق ما على أحاد من يعلم أن يقدرها بمعنى الذي ويقدر كان ناقصة رافعة لضميرها وينصب زيدا على الخبرية ويجوز على قوله أيضا أن تكون بمعنى الذي مع رفع زيد على أن يكون الخبر ضمير ما ثم حذف والمعنى ما أحسن الذي كانه زيدا لأن حذف خبر كان ضعيف ومما يسهل عنه قوله الشاعر في صفة فرس صافي أي ثان في وقوفه أحد قوله بمه الف الصفون فإزالة كانه مما يقوم على الثلاث كسيرا فبقال كان الظاهر رفع كبير خبر كان والجواب أنه خبر ليزال ومعناه كاسرا أي ثان كرحيم وقدر لا مكور ضد الصحيح كجرح وقيل وما مصدرية وهي وصلتها خبر كان أي الف القيام على الثلاث فلا يزال ثانيا أحد قوله بمه كانه مفعول من قيامه على الثلاث وقيل ما بمعنى الذي وضمير يقوم عايد إليها وكسيرا حاله من ضمير وهو بمعنى مكور وكان ومفعولها خبر ليزال أي كانه من الجني الذي يقوم على الثلاث والمعنى الأول أولي من تأتي على خمسة عشر وجهها أحد انداء الغاية وهو الغالب عليها حتى ادعى جماعة أن سائر معانيها راجعة إليه وثاني لهذا المعنى في غير الزمان مضمون المسجد الحرام أنه من سليمان قال الكوفون والأخشي والمبرد وابن دركتور وفي الزمان أيضا بدليل من أول يوم وفي الحديث فطونا من الجمعة إلى الجمعة وقال النابغة تغيرنا من الزمان يوم حبيبة إلى اليوم قد جرب كل التجارب وقيل التقدير من مضى زمان ومن تاسبي أول يوم ورده السبيل ثابته لوقيل هكذا لا جيب إلى تقدير الزمان الثاني التبعض نحو منهم من كلم الله وعلا منها

ولا ينفع ذا الحفظ حفظه من الدنيا بدلا أي بدل طاعتك أو بدل حفظك أي بدل

في قوله تعالى
 والذين آمنوا
 واتبعتهم
 ذريةهم
 آمنوا به
 وادخلناهم
 الجنة
 مع الآبائهم
 الذين آمنوا
 وبما كانوا
 يعملون

حفظ منك وقيل ضمنى بفتح معجى بمنع ومتى علقته من بالجهد انعكس المعنى
 واما فليس من الله في شئ فليس من هذا خلا فالبعض منهم بل من الدنيا او للابد
 والمعنى ليس في شئ من ولايه الله وقال ابن مالك في قوله ابي خيلته ولم
 يدرى من البقول الفسق المراد ببدل البقول وقال غيره تولم الشاعران
 الفسق من البقول وقال الجوهري ان الرواية النقول بالنون ومن
 عليهم للشعبي والمعنى على قول الجوهري انها تاكل النقول الا الفسق
 وانما المراد انها تاكل النقول لانها بدوية وقال الآخر جف عاملى الزكا
 بالجور اخذ والمخاض من الفصل غلبة ظلم ويكتب للامير اخلا اي
 بدل الفصل والافضل الصغير لانه باقى بين الابل اي يغيب وانتصاب افضل
 على الحكاية لانهم يكتبون ادى فلان افضل وانكر قوم مجي من لبدل فقالوا
 التقدير راضيتهم بالحجوة الدنيا بدلا من الآخرة فالمفيد للبدلية متعلقها
 المحذوف واما هي فلما ابتداء وكذلك الباقي التادس مرادفة عن خوفويل
 للقاسية قلوبهم من ذكر الله يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا وقيل هي في هذه
 للابتداء ليفيد ان ما بعد ذلك من العذاب أشد وكان هذا القائل
 بعلق معناها بويل مثل فويل للذين كفروا من النار ولا يصح كونه متعلقا
 صاعيا للفصل وقيل فيها للابتداء وهي في الأولى للتعليل اي من اجل ذكر
 الله لانه اذا ذكرست قلوبهم وزعم ابن مالك ان من في خوزير افضى من
 عرو لحي ووزة وكذا في لحي وزر يدعوانى الفضل قال وهو اول من
 قول سيبويه وغيره انها للابتداء الارتفاع في نحو افضى منه وابتداء
 فخطا في نحو شرا منه اذ لا يقع بعدها الى انتهى وقد يقال ولو كان
 للحي وزنة لصح في موضعها عن السابع مرادفة الباء نحو نظرون اليك

من طرف

من طرف خفي قال يونس والظاهر انها للابتداء الثاني مرادفة في خوفويل
 اروي ما اذا خلقوا من الارض اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة والظاهر
 في الأولى انها لبيان الجنى مثلها في ما نسخ من آية التاسع مولا فقة
 عند خولون تغنى عنهم أموالهم ولا اولادهم من الله شيئا قال أبو عبيدة
 وقد مضى القول بانها في ذلك للبدل العاشر مرادفة رما وذلك اذا
 اتصلت بما كقولها وانا لما نضرب الكباش ضربة على راسه تلقى
 اللسان الضم قاله السيرافي وابن خروف وابن طاهر والاعلم وخرجوا
 عليه قول سيبويه واعلم انهم يحذفون كذا والظاهر ان من فيهم ابتداء
 وما مصدرية وانهم جعلوا كأنهم خلقوا من الضرب والحذف مثل خلق
 الإنسان من عجل الحاد عشر مرادفة على نحو ونصرناه من القوم وقيل على
 التضمين اي منقاه منهم بالنصر الثاني عشر الفصل وهي الداخلة على
 ثابتي المتضادى نحو يعلم المصالح حتى يميز الخبيث من الطيب
 قال ابن مالك وفيه نظر لان الفصل مستفاد من العامل فان ما زومير
 بمعنى فصل والعلم صفة توجب التمييز والظاهر ان في الايتى للابتداء
 او بمعنى عن الثالث عشر الفايز قال سيبويه ونقوله رايته من ذلك الموضع
 فجعلته غاية لرؤيتك اي محلا للابتداء والانتهاء قال وكذا اخذته من
 زيد وزعم ابن مالك انها في هذه للحي وزنة والظاهر انها للابتداء لان
 الاخذ ابتداء من عنده وانتهى اليك الرابع عشر النصيب على العموم وهي
 الزائدة في نحو ما جاء في من اجل فانه قبل دخولها يحتمل نفي الجنس ونفي
 الوحدة ولهذا يصح ان تقول بل رجلا وانتمتع ذلك بعد دخوله من
 الخامس عشر توكيد العموم وهي الزائدة في نحو ما جاء في احد او من ديار

فان احدا وديارا صيغا عموم وشرط زيادتها في النوعين ثلثة امور تقدم
 نفى او نهى او استفهام بهل نحو وما تسقط من ورقة الا يعلم بها ما
 في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور وتقول لا يقم
 من احد ونزد الفارسي الشرط كقوله **ومهما نكس عند امره من خليفة**
وان خالها تخفى على الناس تعلم وسباني في فصلهما والثاني تنكير
 مجرورها والثالث كونه فاعلا او مفعولا او مبتداء **تنبيهات**
 احدها قد اجتمعت زيادتها في المنصوب والمرفوع في قوله تعالى ما اتخذ
 الله من ولد ومكان معه **آله** ولله تقدير كان تامة لان مرفوعها فاعل
 وناقصة لان مرفوعها تبسیر بالفاعل واصلة المبتداء الثاني تفيد المفعول
 بقولنا به هي عبارة ابن مالك فتخرج بقية المفاعيل وكان وجه منع
 زيادتها في المفعول معه والمفعول لاجله والمفعول فيه انتهى في المحي
 بمنزلة المجرور مع وباللام ونبي ولا يحا معلمي من وكس لا يفهم لان مع
 المفعول المطلق وجه وقد خرج عليه ابو القاد ما قرطنا في الكتاب من شيء
 فقال من زيادته وشيء في موضع المصدر اي تفریطا مثل لا يضركم كيدهم
 شيئا والمعنى تفریطا وضربا قال ولا يكون مفعولا به لان قرط انما
 يتعد اليه بي وقد عدا بها الى الكتاب قال وعلى هذا فلا حاجة في الآية
 لمن ظن ان الكتاب يحتوي على ذكر كل شيء صرحا قلت وكذا لا حاجة فيها
 لو كان شيء مفعولا به لان المراد بالكتاب اللوح المحفوظ كما في قوله تعالى
 ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو راجع الزمخشري والسياق يقتضيه
 الثالث القياس انها لا تزد في ثاني مفعولي ظي ولا ثالث مفعولات اعلم
 لانها في الاصل خبر وشذت قراءة بعضهم مكان ينبغي ان نتخذ من دونك

من اولها وبناء تحت المفعول وحملها ابن مالك على شذوذ زيادة من في الحال
 وبظهورها فاده في المعنى لانه اذا قلت مكانا لك ان تتخذ زيدا في حاله
 كونه خذ لك فانك مشيت لانه ناه عن اتخاذه وعليه هذا فيلزم ان
 الملاكة اشتركوا في الولاية الرابع اكثرهم اعمل الشرط الثالث
 فيلزمهم زيادتها في الخبر نحو ما زيد قايما والتميز في نحو ما طاب زيد
 نفسا والحال في نحو ما جاء احمد راجعا وهم لا يجيزون ذلك اما قوله اي
 البقا في ما نسخ من اية انه يجوز كون اية حال او من زيادة كما جاءت
 اية حال في هذه ناقة الله لكم اية والمعنى اي شيء نسخ قليل
 او كثير افيخرج التزيل على شيء فهو شاذ اعني زيادة من في الحال
 وتقدير ما ليس بمشتق ولا مشتق ولا يظهر فيه معنى الحال كالحال والتقدير
 بكما يناسب فان اية في هذه ناقة الله لكم اية بمعنى علامة لا واحدة
 الآتي وتفسير اللفظ بكما يحتمله وهو قوله قليل او كثير وانما ذلك
 مستفاد من اسم الشرط لعموم الامة اية ولم يشترط الا خفي واحد من
 الشرطين الاولين واستدل بنحو ولقد جاءكم من بناء المركب يغفر لكم
 من ذنوبكم يحلون فيها من اساور ويكفرونكم من سيئاتكم ولم يشترط الا
 قوله واستدلوا بقولهم قد كان من مطر ويقول عمر بن ابي ربيعة **وتبني لها**
جسرا عندنا فيقال من كاشح لم يجرز وخرج الكاشي على زيادتها ان من
 اشرك من عندنا يوم القيمة المصورون وابي جني قراءة بعضهم ما
 اتيناكم من كتاب وحكمة بشديد لما وقال اصله لمن ما ثم ادغم ثم حذف
 ميم من وجوز الزمخشري في وما انزلنا على قوم الامة كون المعنى ومن
 الذين كان من ليس فجوز زيادتها مع المعرفة وقال الفارسي في وينزل

من السماء من جبال فيها من برد يجوز كون من من الأخيرتين زائدتين
 فجوز الزيادة في الأيجاب وقال المخالفون التقدير قد كان هو أي
 كائن من جنس المطر وقال هو أي قائل من جنس الشاشع وأنه أشد
 الناس أي ان الثاني ولقد جاء ك هو أي جاء من الخبر كائنا من بناء المسمى
 أو ولقد جاء ك بناء من بناء المسمى ثم حذف الموصوف وهذا ضعيف
 في العربية لأن الصفة غير مفردة فلا يحسن تخرج التنزيل عليه واختلف
 في من الداخلة عليه قبل وبعد فقال الجمهور لا ابتداء الغاية ورد ثابتهما
 لا تدخل عندهم على الزمان كما مر وأجيب بأنهما غير متاصليين في
 الظرفية وإنما هما في الاصل صفتان للزمان إذ معنى جئت قبلك حدثت
 زمانا قبل زمني بحيث لا سهل ذلك فيهما ونزعم ان مالكا أنها زائدة
 وذلك مبني على قول الألف في عدم الاشتراط لزيادتها **مسألة** كلما أرادوا
 ان يخرجوا منها من غم من الأولى للابتداء والثانية للتعليل وتعلقها
 بآراء أو بغيرها أو للابتداء فالغم بده استمال واعيد الخافض وحذف
 الضمير أي من غم فيها **مسألة** متى تبيت الأرض من بقلها من الأولى للابتداء
 والثانية اما كذلك فالجور بده بعض واعيد الجار واما لبيان الجنس
 فالظرف حال والمنبت محذوف أي مما تنبت كائنا من هذا الجنس **مسألة**
 ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله من الأولى مثلها في زيد افضل من
 عرو ومن الثانية للابتداء على أنها متعلقة بكتفوا ومقدرا أو بلا استفرا
 الذي تعلقت به عند أي شهادة حاصلة عنده ما أخبر الله به قبل أو
 بمعنى على أنها متعلقة بكتف على جعل كتمانها على الاداء الذي أوجب الله
 به كتمانها عن الله وسبب ان كتم لا يتعدى بمن **مسألة** تاتون الرجال

شهوة من دون النساء من الله ابتداء والظرف صفة لشهوة أي شهوة
 مبتدأة من دونهن قبل أو للمقا بلت كخذ هذا من دون هذا أي أجلسه
 عوضا منه وهذا يرجع إلى معنى البدل الذي تقدم وبيده أنه لا يصح
 به ولا بالعوض مكانها لهذا **مسألة** ما يؤد الذي كفوا من الهل الكتاب
 الآية فيها من ثلاث مرات الأولى للبيان لأن الكاف في نوعان كتابيون
 ومشركون والثانية نزيهة والثالثة لا ابتداء الغاية **مسألة** لا تكون
 من شجرة من قوم ويوم غنم من كل أمة فوجا من يكذب الأولى
 فيها لا ابتداء الغاية والثانية للبيان **مسألة** نوري من شاطئ كواد
 أي من في البقعة المباركة من الشجرة من فيها للابتداء ومجور الثانية
 بده من مجور الأولى بده استمال لأن الشجرة كانت ثابتة بالشاطئ
من على أربعة أوجه شرطية نحو من يعلى كوي حيزه واستفهامية نحو من بعثنا
 من مرقنا في زكيا موسى وأذ قل من يفعل هذا إلا زبد فري من
 الاستفهامية شربت معنى التقي ومنه ومن يغفر الذنوب لله الله
 ولا يتقيد جواز ذلك بان يتقدمها الواو وخلا فالأبي مالكو بدليل
 من الذي يشفع عنده لله بأذنه وأذ قل من ذا القيت في مبتداء
 وذا خبر موصولة والعايد محذوف ويجوز على قوله الكوفي في زيادة
 الله سماء كون ذا زائدة ومن مفعولا وظاهر كلام جماعة أنه يجوز
 في من ذا القيت أن تكون من وذا مركبين كما في قوله ما ذا صنعت ومنع
 ذلك أبو البقاء في موضع من اعرابه وتعلب في ما ليد وغيره من خصوص
 جواز ذلك بما ذكره من ان كتمانها ما يحسن أن جعل مع غيرها كشيء
 واحد ليكون ذلك أظهر لعناها ولأن التركيب خلاف الأصل وإنما

واد عليه الذليل مع ما وهو قولهم لما ذا بحثت بالثبات الالف وموصولة
 نحو الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونكرته
 موصوفة ولهذا دخلت عليها ربت في نحو قوله **رَبِّ مَ أَنْصَبْتَ**
غَيْظًا قَلْبِي قد غيظني لي موتا لم يطع ووصفت بالنكره في قولهم مررت
 بمن معي ليك و قول حسان فكفي بنا فضلا على من غيرنا **حَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ**
 ايتانا ويروي برفع غير فيجتمعا ان من على حالها وتختل الموصولة
 وعليها فالنقد بوجه هو غيرنا والجملة صفة او صلة وقال الفرزدق
 اتي واياك اذ حلت بارحلتا كني بول دبر بعد المحل مطور اي كشخصي
 مطور بول دبر وزعم الكشي انها لا تكون نكرة الا في موضع يخص النكرة
 ورة بهذا البين فيخرجها على الزيادة وذلك شيء لم يثبت كما سبق
 وقال تعالى ومن الناس من يقول آمنا فجرم جماعة ثباتها موصوفة وهو
 بعيد لقلة استعملها وآخرون ثباتها موصولة وقال الزمخشري ان
 قدرت ال في الناس للعهد فوصولة مثل ومنهم الذي يؤذون النبي
 أو المجنسي فوصوفة مثل من المؤمنين رجال ومحتاج الى تأمل **تنبيه**
 الاول من يكرمني الكريم فتحتمل من الوجة الاربعة فان قدرتها شرطية
 جازمت الفعلين او موصولة او موصوفة رفعتها واستفهامية
 رفعت الاول وجزمت الثاني لانه جواب بغير الفاء ومن فيهم
 مبتدأ وخبر لا استفهامية الجملة الاولى والموصولة والموصوفة الجملة
 الثانية والشرطية الاولى والثانية على خلاف في ذلك وتقول من زارني
 زرتني فلا تحسن الاستفهامية وحسن ما عداها الثاني زيد في اقسام
 من قسما آخران أحدهما ان تأتي نكرة تامة وذلك عند أبي علي قال

في قوله ونعم من هو في سر وعلان فزعم ان الفاعل مستتر ومن يميز
 وقوله هو مخصوص بالمدح فهو مبتدأ خبره ما قبله أو خبر لمبتدأ محذوف
 وقال غيره من موصولة فاعل وهو مبتدأ خبره هو آخر محذوف على
 حد قوله وشعري شعري والظرف متعلق بالمحذوف لا أنه فيه معنى
 الفعل اي ونعم من هو الثابت في حالة السر والعلانية قلت ويحتاج
 الى تقدير هو ثالث يكون مخصوصا بالمدح الثاني التوكيد وذلك
 فيما زعم الكشي أنها ترد زائدة كما وذلك سهل على قاعدة الكوفيين
 في ان الاسماء تزداد واشد عليه فكفي بنا فضلا على من غيرنا فهمي
 خفض غيرا وقوله يا شاة من قنص لي حلت له فهمي روي بي دو
 ما وهو خلاف المشهور وقوله آل الزبير سنام المجد قد علمت ذلك
 القبان والاثرون مع عددنا ولنا أنها في الأولى نكرة موصوفة أي على قوم
 غيرنا ويا شاة انسان قنص هذا هو الوصف بالمصدر للمبالغة وعددا
 اما صفة لمن عداها اسم وضع موضع المصدر وهو العداي والاثرون
 قوما ذوي عداي قوما معدودين واما معول بعد محذوف فاصلة
 أو صفة لمن ومن بدل من الاثرون **مها** اسم لعود الضمير اليها في
 ضميرها تاتيا به من اية لتسجونا بها وقال الزمخشري وغيره عداها
 ضمير به وضمير بها محلا على اللفظ وعلى المعنى انتهى والاولى ان
 يعود ضمير بها لاية وزعم الكشي اني أنها تأتي حرفا بدلي قول زهير
 ومما كنى عند امرئ من خليفة وان خالها تخفي على الناس تعلم قال
 فهي هنا حرفي بمنزلة ان بدلي انها لا محلي لها وتبعه ابن يسعون
 واستدل بقوله قد اوتيت كل ماء فهي ضاوية **مها** نصب افعاله

بارق تشم قال لا تكون مبتداء لعدم رابط من الخبر وهو فعل
 الشرط ولا مفعولا لاستيفاء فعل الشرط مفعوله ولا سببا الى غيرها
 فتعني أنها لا موضع لها والحوال بأتها في الأول أما خبرتك وخليفة
 أسماها ومن زائدة لأن الشرط غير واجب عند أبي علي وأما مبتداء وأسم
 تكمن ضمير راجع اليها والظرف خبر وانتهى ضمير هال أنها الخليفة في المعنى
 ومثله ما جاء من حاجتك فيمن نصب حاجتك ومن خليفة تفسير للضمير
 كقوله لما شجتها من جنوب وشمال وفي الثاني مفعول نصب وافقا
 ظرف ومن بارق تفسير لها او متعلق بنصب فاعلاها التبعية والمعنى
 اي شجني نصب في أفق من البوارق تشم وقال بعضهم منها ظرف زمان
 والمعنى اي وقت نصب بارقا من أفق فقلب الكلام أو في أفق بارقا
 فزاد من واستعمل أفقا ظرفا انتهى وكذا في أن مهملا تشم ظرفا وهي
 بسيطة لا مركبة من مدموما الشرطية ولا من ما الشرطية وما الزائدة ثم
 أبدلت الهاء من الألف الأولى دفعا للتكرار خلافا للزاعج ذلك ولها
 ثلاثة معان أحدها مالا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى شرط ومنه
 الآية ولهذا فسر بقوله تعالى آية وهي فيها أما مبتداء او منصوب على
 الاستغفال فيقدر لها عامل متعدي كما في زيد امرت به متاخر عنها لأن
 لها الصدر اي مهملا تحضرنا تانابه الثاني الزمان والشرط فتكون
 ظرفا لفعل الشرط ذكره ابن مالك وزعم ان الخويبي اهلوم وانشد
 لحاتم وانك من نقيط بطنك سؤله وفجاءنا لا منتهى الدم اجمعا
 وأبيانا آخر ولا دليل لحوال كونها المصدر بمعنى أي اعطاء كثيرا أو
 قليلا وهذه المعاني يسبق اليها ابن مالك غيره وشدد الزمخشري على أنهما

عليه قال بها فقال هذه الجملة في عداد الجملة التي يحذفها من لا يدي له
 في علم العربية فيضعها في غير موضعها وينظمها بمعنى منتهى ويقولون من جئتني
 اعطيتك وهذا من وضعه وليس من كلام واضح العربية ثم يذهب فيفسرها
 الآية فيلحق في آيات الله انتهى والقول بذلك في الآية ممنوع ولو صح
 ثبوته في غيرها لتغيرها من آية والقائل الاستفهام ذكره جاعة منهم
 ابن مالك واستدلوا بقوله مهملا اليك البسملة البنية اودي بنعلي
 وسر بالبر فزعوا أن مهملا مبتداء ولي الخبر واعيدت الجملة توكيدا وأورد
 بمعنى هلاك ونحلا في فاعل والباء زائدة مثلها في كفي بالله شهيدا ولا
 دليل في البيت لاحتمال ان التقدير من أسم فعل بمعنى الكف ثم استأنف
 استفهاما بما وحدها تنبيه من المشكك قول الشاطبي رحمه الله ومهملا
 او بدات براءة وتقول فيه لا يجوز في مهملا أن تكون مفعولا به لتصل
 لاستيفاء مفعوله ولا مبتداء لعدم الرابط فان قيل قد وصلها واقعة
 على براءة ليكون ضمير تصلها راجعا الى براءة وحسن فمهملا مبتداء أو
 مفعول المحذوف يفرضه تصل قلنا أسم الشرط عام وبراءة اسم خاص
 فضميرها كذلك فلا يرجع الى العام وبالوجه الذي بطل به ابتدائية
 مهملا بطل كونه مشتغلا عنها العام بالضمير وهذه بخلافها في قول
 ومهملا تصلها مع أو آخر سورة فأتها هناك واقعة على البسملة التي
 في أول السورة فهي عامة فيصم فيها المبتداء والنصب بفعل بقره
 تصل اي واي بسملة تصل تصلها والظرفية بمعنى وأي وقت تصل
 البسملة على القول بحوال ظرفيتها وأما هنا فتعني كونها ظرفا لتصل
 بتقدير وأي وقت تصل براءة أو مفعولا به حذف عامله اي ومهملا

تفصل وتكون تصلا وبدات بدله تفصيل من ذلك الفعل وأما ضمير تصلها
فلك أن تعبد على اسم منظر قبله محذوف أي ومهما تفعل في براء
تصلها أو بدات بها وحذف بها ولما خفي المعنى محذوف مرجع الضمير ذكره
بيان أنه إنما على أنه بدل منه أو على أنه راعى ذلك أن تعبد على ما بعده
وهو براءة أمّا على أنه بدل منه مثل رأيت زيدا ففعلوا بدات محذوف
أو على أن الفعلين تنازعا لها وإعمال الثاني متعافيه بإسقاط الباء والضمة
الفضلة في الأول على حد قوله: **أذا كنت ترعبه ويرعبك صاحب**
جهازك في الغيب احفظ للورد مع اسم يدل على التوبيخ في قولك
معاود خوله الجارية حكاية سببوبة ذهبت من معية وقراءة بعضها
هذا كرمي معي ونسكت عينه لغة غنم وربعة لاضرورة خلا فالسبوبة
واسمها جند باقية وقوله الخاسي أنها ح حرف بالاجماع مردود
تستعمل مضافة فتكون طرفا ولها جند ثلثة معان أحدها موضع
الاجتماع ولهذا يخبر بها عن الذوات نحو والله معكم والثاني زمان
نحو جئت مع العصر والثالث مرادفة عند وعليه القراءة وحكاية سبوبة
البتقان ومفردة فنون وتكون حالا وقد جاءت ظرفا خبرا في نحو
قوله: **أفقتوا بني حرب وأهوا وأناما** وقبل هو حال والخبر محذوف
وقبل في الأفراد بمعنى جميعا عند ابن مالك وهو خلا في قوله ثعلب إذا قلت
جاء جميعا أحتمل أن فعلها في وقت أو في وقتين فإذا قلت جاء معا
فالوقت واحد انتهى وفيه نظر وقد عا دل بينهما من قال **أكنت وبني كيد**
واحد **تربي جميعا وترابي معا** وتستعمل معا للجمع كما تستعمل للثنائي
قال: **إذا حنت الأولى سبحي لها معا** وقالت الخنساء: **وأفني رجال**

فأرومعا فأصبح قلبي بهم مستفز **متى** على خمسة أوجه اسم استفهام
نحو متى نصر الله وأسم شرط كقوله: **متى أضع العمامة تعرفوني**
وأسم مرادف للوسط وحرف بمعنى من أو في وذلك لغة هذيل يقولون
أخرجها متى كم أي منه وقال ساعدة: **أخيل برقامتي حاب لرجل**
أي من سحاب حاب إلى ثقل المشي له تصويت واختلاف في قول بعضهم
وضعت متى كم فقال ابن سبته بمعنى في وقال غيره بمعنى وسط وكذلك
اختلفوا في قول أبي دؤيب يصف السحاب: **شر من ماء البحر ثم رفعت**
منه ليج خضر لهن شيج فقبل بمعنى من وقال ابن سبته بمعنى وسط **منه**
ومن لهما ثلاث حالات أحدها أن يليها اسم مجرور فقبل هي أسنان
مضافان والتصحیح انهما حرفا جر بمعنى من أن كان الزمان ماضيا
بمعنى في أن كان الزمان حاضرا وبمعنى من وإلى جميعا أن كان الزمان
معدودا نحو ما رأيت من يوم الخميس ومن يومنا أو عامنا أو منذ ثلثة
أيام وأكثر العرب على وجوب جر هي للمحاضر وعلى ترجيح جر منذ
للماضية على رفعه وترجيح رفع منذ لما ضمة على جره ومن الكثير في منذ
قوله: **تفانك مني ذكر في حبيب وعرفان** ويرجع عفت آثار منذ
أزبان ومن القليل في منذ قوله: **أقوين مني مني ومن دهر والى له الثاني**
أن يليها اسم مرفوع نحو من يوم الخميس ومن يومنا فقال المبرد ومن
السراج والفارسي مبتدآن وما بعدهما خبر ومعناهما الأمدان كان
حاضرا أو معدودا واول المدّة أن كان ماضيا وقاله الاخفش والبرجلي
والزجاجي ظرفان مخبر بهما عما بعدهما ومعناهما بيني وبين مني
فمعنى ما لقيته من يومنا بيني وبين لقاؤه يومنا ولا خفاء بما فيه

من النقص وقال أكثر الكوفيين طرفان مضافان لجملة حذف فعلها
 وبقى فاعلها والاصل مذ كان يومان واختار السهيلي وابن مالك وقال
 بعض الكوفيين خبر لمحدوف اي ما رايته من الزمان الذي هو يومان
 بناء على ان من ذكره من كاتبي من وزوا الطائفة الحالة الثالثة
 ان يلزم ما لم يعم الفعلية او الاسمية كقوله ما زال منذ عرفت يراه ازاره
 وقوله وما زلت افي المالا منذ ان اباغ وانتهوا رانها جند طرفان
 مضافان فقبل لا الجملة وقبل الى الزمن مضاف الى الجملة وقبل مبتدأ
 فيجب تقدير زمان مضاف للجملة يكون هو الخبر واصل من من
 بدل رجعوا اليهم ليضموا الى المذموم ملاقات التكني نحو من اليوم
 ولولا ان الاصل الضم لكان لان بعضهم يقول من من طوبى فبضم
 مع عدم التكني وقال ابن مكيون هي اصلان لا تلتصق في الحرف ولا
 شبه ويرده فبضمهم ان وكان وكنت ورب وقط وقال الماقي اذا
 كانت من اسما فاصلها مندا وحرفا في اصل **حرف النون** النون
 المفردة تأتي على أربعة اوجه احدها نون التوكيد وهي خفيفة وثقيلة
 وقد اجتمعا في ليجيئي ويكونن وهي اصلان عند البصريين وقال
 الكوفيون الثقيلة اصل ومعناها التوكيد قال الخليل والتوكيد بالثقيلة
 ابلغ ويختصان بالفعل وأما قوله أفا تلتى احضروا الشهود فمرو
 سوغها شبه الوصف بالفعل ويؤكد بها صيغ الامر مطلقا ولو كان
 غائبا كقوله فانزلن سكتة عليا لا أفعل في التلويح لان معناه كمنع
 الفعل الماضي وشذ قوله فاحزله بطوله فقر وأخريا ولا يؤكد بها
 الماضي مطلقا وشذ قوله دأمتي سعدك لو رحت ميثمي لولا ان

من النقص وقال أكثر الكوفيين طرفان مضافان لجملة حذف فعلها
 وبقى فاعلها والاصل مذ كان يومان واختار السهيلي وابن مالك وقال
 بعض الكوفيين خبر لمحدوف اي ما رايته من الزمان الذي هو يومان
 بناء على ان من ذكره من كاتبي من وزوا الطائفة الحالة الثالثة
 ان يلزم ما لم يعم الفعلية او الاسمية كقوله ما زال منذ عرفت يراه ازاره
 وقوله وما زلت افي المالا منذ ان اباغ وانتهوا رانها جند طرفان
 مضافان فقبل لا الجملة وقبل الى الزمن مضاف الى الجملة وقبل مبتدأ
 فيجب تقدير زمان مضاف للجملة يكون هو الخبر واصل من من
 بدل رجعوا اليهم ليضموا الى المذموم ملاقات التكني نحو من اليوم
 ولولا ان الاصل الضم لكان لان بعضهم يقول من من طوبى فبضم
 مع عدم التكني وقال ابن مكيون هي اصلان لا تلتصق في الحرف ولا
 شبه ويرده فبضمهم ان وكان وكنت ورب وقط وقال الماقي اذا
 كانت من اسما فاصلها مندا وحرفا في اصل حرف النون النون
 المفردة تأتي على أربعة اوجه احدها نون التوكيد وهي خفيفة وثقيلة
 وقد اجتمعا في ليجيئي ويكونن وهي اصلان عند البصريين وقال
 الكوفيون الثقيلة اصل ومعناها التوكيد قال الخليل والتوكيد بالثقيلة
 ابلغ ويختصان بالفعل وأما قوله أفا تلتى احضروا الشهود فمرو
 سوغها شبه الوصف بالفعل ويؤكد بها صيغ الامر مطلقا ولو كان
 غائبا كقوله فانزلن سكتة عليا لا أفعل في التلويح لان معناه كمنع
 الفعل الماضي وشذ قوله فاحزله بطوله فقر وأخريا ولا يؤكد بها
 الماضي مطلقا وشذ قوله دأمتي سعدك لو رحت ميثمي لولا ان

لم يذكر

لم يكن للصباية جافا والذي سهلته أنه يعني أفعلي وأما المضارع
 فان كان حال لم يوكدها وان كان مستقبلا أكد بها وجوبا في نحو والله
 لا أكيدن أصنامكم وقربا من الوجوب بعد ما في نحو وأنت تافني وأما
 ينزعتك ذكرين حتى انتة فاما تترين بيا ساكنة بعدها نون
 الرفع على حد قوله لم يوفون بالجوار ففيها شذوذ ان ترك نون
 التوكيد وإثبات نون الرفع مع الجازم وجوبا لا كثيرا بعد الطلب نحو
 ولا تحسبن الله غافلا وقليل في مواضع كقولهم ومن عصية ما يفتن
 تكبرها الثاني التنوين وهو نون زائدة ساكنة تليح الاخر غير
 توكيد فخرج نون حسن لأنها اصل ونون ضيفي للطيف لأنها متحركة
 ونون منكرو أنكر لأنها غير آخر نون نحو لست فعلا لأنها للتوكيد و
 أقسامه خمسة تنوين التكمي وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف
 اعلما ما يبقائه على اصله وأنه لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع
 الصرف ويسمى تنوين الامكنية أيضا وتنوين الصرف وذلك كزبد ورجل
 ورجلا وتنوين التكبير وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية فرفا بين
 معرفتها وتكررها ويقع في باب اسم الفعل كصير ومير واير وفي العلم
 المختوم بويه بقياس نحو جاءني سيبويه وسيبويه آخر وأما تنوين
 رجل ونحوه من المعربات فتشوب تنوين تكبير كما قد يتوهم بعض
 الطلبة ولهذا الوسميت به رجلا بقي ذلك التنوين بعينه مع زوال
 التكبير وتنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو سلمات جعلي ومقابله
 النون في مسلمي وقبل هو عوض من الفتحة نصبا ولو كان كذلك
 لم يوجد الرفع والجرحم الفتحة قد عوض عنها الكسرة فما هذا العوض

من النقص وقال أكثر الكوفيين طرفان مضافان لجملة حذف فعلها
 وبقى فاعلها والاصل مذ كان يومان واختار السهيلي وابن مالك وقال
 بعض الكوفيين خبر لمحدوف اي ما رايته من الزمان الذي هو يومان
 بناء على ان من ذكره من كاتبي من وزوا الطائفة الحالة الثالثة
 ان يلزم ما لم يعم الفعلية او الاسمية كقوله ما زال منذ عرفت يراه ازاره
 وقوله وما زلت افي المالا منذ ان اباغ وانتهوا رانها جند طرفان
 مضافان فقبل لا الجملة وقبل الى الزمن مضاف الى الجملة وقبل مبتدأ
 فيجب تقدير زمان مضاف للجملة يكون هو الخبر واصل من من
 بدل رجعوا اليهم ليضموا الى المذموم ملاقات التكني نحو من اليوم
 ولولا ان الاصل الضم لكان لان بعضهم يقول من من طوبى فبضم
 مع عدم التكني وقال ابن مكيون هي اصلان لا تلتصق في الحرف ولا
 شبه ويرده فبضمهم ان وكان وكنت ورب وقط وقال الماقي اذا
 كانت من اسما فاصلها مندا وحرفا في اصل حرف النون النون
 المفردة تأتي على أربعة اوجه احدها نون التوكيد وهي خفيفة وثقيلة
 وقد اجتمعا في ليجيئي ويكونن وهي اصلان عند البصريين وقال
 الكوفيون الثقيلة اصل ومعناها التوكيد قال الخليل والتوكيد بالثقيلة
 ابلغ ويختصان بالفعل وأما قوله أفا تلتى احضروا الشهود فمرو
 سوغها شبه الوصف بالفعل ويؤكد بها صيغ الامر مطلقا ولو كان
 غائبا كقوله فانزلن سكتة عليا لا أفعل في التلويح لان معناه كمنع
 الفعل الماضي وشذ قوله فاحزله بطوله فقر وأخريا ولا يؤكد بها
 الماضي مطلقا وشذ قوله دأمتي سعدك لو رحت ميثمي لولا ان

Copy

لأنه بغنى صوته أي يجعل فيه غنة والأصل عنده معنى ثلاث
نونات وأبدلت الأخيرة ياء تخفيفاً وأكسر الزجاج والسيرافي
ثبوت هذا التنوين البتة لأنه يكسر الوزن وقاله الأعل الشاعر
كان يزيدان في آخر كل بيت فضعف صوته بالهمزة فتوهم كساع
أن النون تنوين واختار هذا القول ابن مالك وزعم أبو الجراح ابن
معزوز أن ظاهر كلام سيويه في المسمى تنوين التزم أن نون عوصت
من المدة وليس تنوين وزعم ابن مالك في التحفة أن تسمية اللام
للقول في المطلقة والقول في المقيدة تنويناً مجازاً وإنما هو نون أخرى
زائدة ولهذا لا تختص بالأسم وتجمع الالف واللام وتثبت في
الوقف وتزاد بعضهم سابعاً وهو تنوين الضرورة وهو اللام
لما لا ينصرف كقوله وبوم دخلت الخدر خدر عنيزة ولما نادى
المضموم كقوله سلام الله يا مطر عليها فوبقوله أقول في الثاني دون
الأول لأن الأول تنوين التمكين لأن الضرورة أباحت الصرف وأما
الثاني فليس تنوين التمكين لأن الاسم مبني على الضم وثامناً وهو
التنوين الثاني كقول بعضهم هؤلاء قومك حكاه أبو زيد وفائدة
مجرد تكثير اللفظ كما قبل في الف قبضته وقاله ابن مالك الصحيح
أن هذا نون زبدت في آخر الاسم كنون ضيفي وليس تنوين وفيما
قاله نظراً لأن الذي حكاه سماعاً تنويناً فهذا دليل على أنه سمع في الأصل
دون الوقف ونون ضيفي ليست كذلك وذكر ابن الجباز في شرح
الجزولية أن أقسام التنوين عشرة وجعل كلامي تنوين المنادي
وتنوين صرفي كما لا ينصرف قسمين براسه قال والعاشر تنوين الحكاية

مثل أن تسمى رجلاً بعاقلة لبيبة فأنك تحكي اللفظ المستقيم وهذا
اعتراف منه بأنه تنوين الصرف لأن الذي كان قبل التسمية حكي
بعدها الثالث نون الاناث هي اسم في نحو النسوة يذهبى خلافاً
لما زينة وحرف في نحو يذهبى النسوة في لغة من قاله الحوفي البراغية
خلافاً لمن زعم أنها اسم وما بعدها بدل منها أو مبتداء مؤخر
والجمله قبله خبره الرابع نون الوقاية وتسمى نون العمد أيضاً
وتالحق قبل ياء التكلم المنتهية بواحد من ثلاثة أحدها الفعل
متصرف كما في نحو أكرمني أو جامداً نحو عاني وقاموا ما خلا في وما
عدائي وحاشائي أن قدرت فعلاً وأما قوله أذهب القوم الكرام
ليس في ضرورة ونحو ثامر ونثي يجوز فيه الفك والارغام والنطق
بنون واحدة وقد قرء به في السبع وعلى الأخيرة قبيل النون الباقية
نون الرفع وقيل الوقاية وهو الصحيح الثاني اسم الفعل خود ركني
وتركني وعليكني بمعنى أذكرني وتركني والزمي الثالث الحرف نحو
انتي وهي جائزة الحذف مع أن وأن وكنت وكأت وغالبه الحذف مع
وقيل مع ليت وتالحق أيضاً قبل الياء المخفوضة بمن وعي الخ في
الضرورة وقيل المضاف إليها لدن أو قد أوقف الخ في قبيل من الكلام
وقد تالحق في غير ذلك شذوذاً كقولهم يجئني بمعنى حسي وقوله امسين
القوم شراحي بيد شراحي وزعم هشام أن الذي في مسلمي ونحوه
تنوين لأن نون وبني ذلك على قوله في ضاربي أن الياء منصوبة وبزده
قوله الشاعر وليس الوافيني ليرفد خائباً وفي الحديث غير الجبال أخوتي
عليكم والتنوين لا يجامع الالف واللام ولا اسم التفضيل ككونه غير منفر

وفي الصحيح أنه يقال بحجة ولا يقال بحجتي وليس كذلك **نعم** بفتح
 العين وكثارة تكررها وبها قرأ الكتاب وبعضهم يبدلها حاء وبها قرأ
 ابن مسعود وبعضهم بكسر النون اتباعا لكسرة العين وهي حرف تصديق و**وعد**
 و**اعلام** فالأول بعد الخبر كقام زيد وما قام زيد والثاني بعد الفعل ولا
 وما في معناها نحو هلا تفعل وهلا لم تفعل وبعد الاستفهام في نحو هي
 تعطيني ويحتمل أن يفتر هذا بالمعنى الثالث التخيبي بعد الاستفهام في
 نحو هي جاءك زيد وخوفهم وجدتم ما وعد ربكم حقاً ان لا لا جراً
 قوله صاحب المقرب أنها بعد الاستفهام للوعد غير مطرد لما بيناه قبل
 وثاني للتوكيد اذا وقعت صدراً نحو نعم هذه اطلالهم والحق أنها في
 ذلك حرف اعلام وانما جواب لسؤال مقدر ولم يذكر كسبويه معنى الاعلام
 البتة بل قال وما نعم فعلة وتصديق وأما بي في جوابها بعد النفي و
 كما ترى ان اذا قيل هي قام زيد فقيل نعم فهي لتصديق ما بعد الاستفهام
 والأولى ما ذكرناه من أنها للاعلام اذ لا يصح أن تقول لقائل ذلك
 صدقت لأنه انشاء لا خبر واعلم أنه اذا قيل قام زيد فتصدقه نعم
 وتكذيبه لا يمنع دخول بي ومنه زعم الذين كفروا ان لم يبعثوا قليبي
 ورب ويمتنع دخول لا لأنها النفي التي كانت لا النفي التي واذ قيل أقام زيد
 فهو مثل قام زيد أعني أنك تقول ان اثبت القيام نعم وان نفيت لا ويمتنع
 دخول بي واذ قيل لم يقم زيد فهو مثل لم يقم زيد فتقول ان اثبت
 القيام بي ويمتنع دخول لا وان نفيت قلت نعم قال الله تعالى ألم تألم نذير
 قالوا بل السنت برئكم قالوا بل لم تؤمن قالوا بل وعى ابن عباس رضي
 الله عنهما نعم في جواب السنت برئكم كان كفراً والحاصل ان بي الثاني بعد نفي

فإن قيل ما ذكرناه من أنها للاعلام اذ لا يصح أن تقول لقائل ذلك صدقت لأنه انشاء لا خبر واعلم أنه اذا قيل قام زيد فتصدقه نعم وتكذيبه لا يمنع دخول بي ومنه زعم الذين كفروا ان لم يبعثوا قليبي ورب ويمتنع دخول لا لأنها النفي التي كانت لا النفي التي واذ قيل أقام زيد فهو مثل قام زيد أعني أنك تقول ان اثبت القيام نعم وان نفيت لا ويمتنع دخول بي واذ قيل لم يقم زيد فهو مثل لم يقم زيد فتقول ان اثبت القيام بي ويمتنع دخول لا وان نفيت قلت نعم قال الله تعالى ألم تألم نذير قالوا بل السنت برئكم قالوا بل لم تؤمن قالوا بل وعى ابن عباس رضي الله عنهما نعم في جواب السنت برئكم كان كفراً والحاصل ان بي الثاني بعد نفي

فإن قيل ما ذكرناه من أنها للاعلام اذ لا يصح أن تقول لقائل ذلك صدقت لأنه انشاء لا خبر واعلم أنه اذا قيل قام زيد فتصدقه نعم وتكذيبه لا يمنع دخول بي ومنه زعم الذين كفروا ان لم يبعثوا قليبي ورب ويمتنع دخول لا لأنها النفي التي كانت لا النفي التي واذ قيل أقام زيد فهو مثل قام زيد أعني أنك تقول ان اثبت القيام نعم وان نفيت لا ويمتنع دخول بي واذ قيل لم يقم زيد فهو مثل لم يقم زيد فتقول ان اثبت القيام بي ويمتنع دخول لا وان نفيت قلت نعم قال الله تعالى ألم تألم نذير قالوا بل السنت برئكم قالوا بل لم تؤمن قالوا بل وعى ابن عباس رضي الله عنهما نعم في جواب السنت برئكم كان كفراً والحاصل ان بي الثاني بعد نفي

وان لا الثاني الأبعد ايجاب وان نعم ثاني بعدها وانما جازي بقوله
 جاءتك آياتي مع أنه لم يتقدم اداة نفي لان لو ان الله هذا في يده
 على نفي هدايته ومعنى الجواب بحجته بل قد هديتكم بحجج الآيات
 اي قد ارشدتكم بذلك مثلي واما ثور فلهذا هم وقال سيبويه
 في باب النعت في منازعة جرت بينه وبين بعض النحويين فيقال
 له الست تقول كذا فاته لا يجدر بذا من ان يقول نعم فيقال له
 افلت تفعل كذا فاته قائل نعم فزعم ابن الطراوة أن ذلك للحج
 وقال جماعة من المتقدمين والمتأخرين منهم الشلوبيني اذا جاء
 قبل النفي استفهام فان كان على حقيقته نحو له كجواب النفي المجرد
 وان كان مراد به التفسير قال اكثر ان يجاب بما يجاب به النفي عينا
 للفظه ويجوز عند من اللبس ان يجاب بما يجاب به الأيجاب عينا
 لمعنا لانه لا يجوز بعده دخول أحد ولا الاستثناء المفزع
 لا يقال ليس أحد في الدار ولا اليس في الدار كزيد وعلى ذلك
 قوله ابن نصار للثبي عليه السلام وقد قال لهم ترون لهم ذلك
 قالوا نعم وقال محمد بن اليس الليثي جمع ام عمرو وايانا فذاك بينا تدان
 نعم وارجو الهلاك كما تراه ويعلوها النهار كما علاني وعلى ذلك
 جري كلام سيبويه والخفي فخطي وقال ابن عصفور اجرت العرب
 التفسير في الجواب بحجج النفي المحض وان كان ايجابا في المعنى فاذا
 قيل ألم اعطك درهما قيل في تصديقه نعم وفي تكذيبه بل وذلك
 لان المقرر قد بوا ففك فيما تدعيه وقد يخالفك فاذا قال نعم
 لم يعلم هي زاد نعم لم تعطيني على اللفظ او نعم اعطيني على



المعنى فلذلك أجابوه على اللفظ ولم يلتفتوا إلى المعنى وأما نعم
 في بيت محمد بن حنبل بغير مذكور وهو ما قدره في اعتقاده من
 أن اللبس يجمعه وأم عرو وجاز ذلك لا من اللبس لعلمه أن كل أحد
 يعلم أن اللبس يجمعه وأم عرو وهو جواب لقوله وتره الهلال
 البيت وقدمه عليه أو لقوله فذاك باندان وهو أصح قال
 أما قوله لا نصارى فجاء لزوال اللبس لأنه قد علم أنهم يريدون
 نعم نعرف لهم ذلك وعلى هذا يحمل استعمال سبويه لها بعد التقدير
 انتهى ويحتمل على هذا أنه لو اجبب الست بركنم بنعم لم يكن في الأقوال
 لأن الله سبحانه أوجب في الأقرار ما يتعلق بالربوبية العبادية
 التي لا تختص غير المعنى المراد من المفرد لهذا لا يدخل في الإسلام
 بقوله لا اله الا الله برفع الراحته إلى النفي الوحده ولعل ابن عباس
 رضى الله عنه قال أنهم لو قالوا نعم لم يكن أقرارا كافيا وجوز الشوبيني
 أن يكون مراده أنهم لو قالوا نعم جوابا للملفوظ به على ما هو
 فصح كان كفايا الأصل تطابق الجواب واستواء اللفظ وفيه
 نظر لأن التكفير لا يكون بالاحتمال **حرف الهاء** الهاء المفردة على
 خمسة أوجه أحدها أن تكون ضمير الغائب وتستعمل في موضع الجر
 والنصب نحو قال له صاحبه وهو يحاوره والثاني أن تكون حرفا
 للفتية وهي الهاء في آياته فالتحقيق أنها حرف مجزأ للفتية وإن أبا
 ضمير وحدها والثالث هاء الكسرة وهي اللام حقة لبيان حركة أو حرف
 نحو ما لمبه ونحوهناه وأزبداه وأصلها أن يوقف عليها ورما وصلت
 بنية الوقف والرابع المبدلة من همزة الاستفهام كقوله **هـ** واني صولها

فقل هذا الذي منع المؤدة غيرنا ومفاننا والتحقيق أن لا تعد هذه
 لأنها ليست بأصل على أن بعضهم زعم أن الأصل هذا فحذفت الالف
 والخامس هاء الثالث غور حمة في الوقف وهو قوله الكوفيتين
 وزعموا أنها الأصل وأن التاء في الوصل بدل منها وعكس ذلك
 البصريون والتحقيق أن لا تعد ولو قلنا بقوله الكوفيتين لأنها جزء
 كلمة الكلمة **هـ** على ثلاثة أوجه أحدها أن تكون اسم فعل بمعنى خذ
 ويجوز من ألفها وتعملان بكاف الخطاب وبدونها ويجوز في المؤدة
 أن تستغنى عن الكاف بتعريف لهما تصريف الكاف فيقال هاء للمذكر
 بالفتح وهاء للمؤنث بالكسر وهما وما وهما ون وهما وم وهما وم
 اقروا كتابية الثاني أن تكون ضمير المؤنث فتستعمل مجرورة في الموضع
 ومنصوبة نحو فاهمها فجورها وتقواها والثالث أن تكون
 للتنبيه فتدخل على أربعة أحدها الإشارة غير المختصة بالبعد نحو
 هذا بخلاف ثم وهنا بالتشديد وهنالك والثاني ضمير الرفع المحبذ
 باسم إشارة نحوها أنتم أولاء وقيل أنها كانت داخلية على الإشارة
 فقدمت فرد بنحوها أنتم هؤلاء فأجبت بأنها أعيدت تأكيداً
 والثالث نعت أي في النداء نحو يا أيها الرجل وهي في هذا واجبة
 للتنبيه على أنه المقصود بالنداء قيل وللتعويضي عما يضاف إليه أي ويجوز
 في هذه في لغة بني أسيد أن تحذف الفها وأن تضم هاؤها اتباعاً
 وعليه قراءة ابن عامر أيت الثقلان بضم الهاء في الوصل والرابع
 اسم الله تعالى في القسم عند حذف الحرف يقال هاء الله يقطع الهمزة
 ووصلها وكلاهما مع اثبات الفها وحذفها **هـ** حرف موضوع
 لطلب تصديق الإيجابي دون التصور ودون التصديق السبي

فيمتنع نحو هل زيد ضربت لأن تقديم الاسم بشرح حصول التصديق
 بنفس الفعل ونحو هل زيد قائم أم عمرو وإذا أريد بأم المتصلة وهل لم
 يتم زيد ونظيرها في هذه اختصاص بطبقت تصديق أم المنقطعة وعكسها
 المتصلة وجميع أسماء الاستفهام فأنتهى لطلب التصور لا غير وأعم
 من الجميع الهمزة فأنتهى مشتركة بين المطبقتين وتفتقر فلهذه الهمزة
 من عشرة أوجه أحدها اختصاصها بالتصديق والثانية اختصاصها
 ببلوغها بقوله هل قام ويمتنع هل لم يتم بخلاف الهمزة نحو هل نشرح
 التي بكنفكم اليس القربى بعد وقال الأطلحان الأفرسان عادية
 والثالثة تخصيصها المضارع ببلوغه مستقبله نحو هل تسافر بخلاف الهمزة
 نحو أنظنه قابلا وأما قوله ابن كسيرة في شرح الجمل لا يكون الفعل المستفهم
 عنه إلا مستقبلا فهو قوله الله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا وقفا
 زهير في مبلغ الأخلاق في عينة رسالة وزيدان هل أقسمتم على قسم
 الزابع والخامس والثاني أنهما لا تدخل على شرط وعلى أن ولا على
 بعده فعل في هذه اختيار بخلاف الهمزة بدليل أن من فهم الخلدون
 أن ذكرتم أنكم لانت يوسف أبشر منا أو أحد تتبعه والتابع
 أنها تقع بعد العاطف لا قبله وبعدهم نحو فهل يهلك إلا القوم
 الفاسقون وفي الحديث وهل ترك أغفيل من ربا وقال ليت شعري هل
 شم هل أيتهم وقال تعالى هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تنول الظلمات
 والنور التي سم أنها يراد ببلوغ استفهام بها النفي ولذلك دخلت على الخبر
 بعدها في نحو هل جزاء الإحسان إلا الإحسان والباء في قوله
 هل أخو عيسى لذ يذ بدريم وصرح العطف في قوله وان شفاء

عبرة مخرقة وهل عند راسم دارس من معقوله أذ لا يعطف إلا شأ
 على الخبر فإن قلت قد مر لك في صدر الكتاب أن الهمزة تأتي مثل ذلك
 مثل أفا صفاكم ربكم بالبينات لا أن الهمزة تقع ان سبعا لم يضمن
 بذلك قلت إنما مر أنها لا تخرج على مدعي ذلك ويلزم من ذلك الاستفهام
 لأنها النفي ابتداء ولهذا لا يجوز إقام الازيد كما يجوز هل قام الازيد
 فهل على الرسل هذا البلاغ المبين هل ينظرون إلى الساعة وقد يكون إلا
 كما مقتضيا لوقوع الفعل على العكس من هذا وذلك إذا كان بمعنى ما
 ينبغي لك أن تفعل نحو أضر بزيد وهو أخوك ويتلخص أن الأكار
 على ثلاثة أوجه أحدها على من ادعى وقوع الشيء ويلزم من هذا النفي وأما
 على من أوقع الشيء ويختصان بالهمزة وأما لوقوع الشيء وهذا هو معنى
 النفي وهو الذي تنفرد به هل على الاستفهام العاشر أنها تأتي بمعنى
 قد و ذلك مع الفعل وبذلك فرق قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من
 جماعة منهم ابن عباس والكشي والفراء والمبرد قال في مقتضيه هل لا
 استفهام نحو هل جاء زيد وتكون بمنزلة قد نحو قوله تعالى هل أتى على
 نسان انتهى وبالجملة الزمخشري فزعم أنها ابتداء بمعنى قد وإن الاستفهام
 إنما هو استفادة الهمزة مقدرة ونقله في المفصل عن سيبويه فقال
 وعند سيبويه أن هل بمعنى قد إلا أنهم تركوا الألف قبلها لأنها لا ترفع
 إلا في الاستفهام وقد جاء دخولها عليها في قوله سائل فوال رس
 بر بوع شدتنا أهل راونا بسبح القابع ذي الأكم انتهى ولو كان
 كما ذكرتم تدخل الألف على الفعل كقد ولم أر في كتاب سيبويه ما نقله عنه
 إنما قال في باب عطف ما يكون عليه الكلام ما نصه وهل هي للاستفهام

لم يرد على ذلك وقال الزمخشري في كتابه هل أتى أي قد أتى على معنى التقرير
 والتقريب جميعا أي أتى على الإنسان قبل زمان قريب طائفة من الزمان
 الطويل الممدد لم يكن فيه شيئا مذكورا بل شيئا منبسطا نقطة في الاصل
 والمراد بالإنسان الجنس بديهي أنا خلقنا الإنسان من نقطة انتهى
 وفرها غيره بقدر خاصه ولم يحملوا قد على معنى التقريب بل على معنى
 التحقيق وقال بعضهم معناها التوقع وكأنه قبل يقوم توقعون
 الخبر عن ما أتى على الإنسان وهو آدم عليه السلام قال والحيين زمن
 كونه طينا وفي نسبي ابن مالك أنه يعين مرادفة له لقد إذا دخلت
 عليها الهمزة يعني كما في البيت ومفهومه أنها لا تنبعث لذلك إذا لم
 تدخل عليها بل قد تأتي لذلك كما في الآية وقد لا تأتي له وقد عكس قوم
 ما قاله الزمخشري فزعموا أن له تأتي بمعنى قد أصلا وهذا هو الحق
 عندي إذ لا متملك لم أثبت ذلك إلا أحد ثلثة أمور أحدها تفسير
 ابن عباس رضي الله عنه أنما أراد أن الاستفهام في الآية للتقرير وليس
 باستفهام حقيقي وقد صرح بذلك جماعة من المفسرين فقال بعضهم
 هنا للاستفهام التقريري والمقرر به من أنكر البعث وقد علم أنهم
 يقولون نعم قد مضى الدهر طويل لا إنسان فيه فيقال لهم فأنذري
 أحدث الناس بعد أن لم يكونوا كيف يتنع عليه أحادهم بعد موتهم
 وهو معنى قوله ولقد علمتم النشأة الأولى فلو لا أنذكروا فقاموا
 أن من أنشأ شيئا بعد أن لم يكن قادر على إعادته بعد عدمه انتهى
 وقال آخر من ذلك أنه أتته فتر الحبي بزمن التصوير في الرحم فقال المعنى
 ألم يأت على الإنسان حين من الدهر كان فيه نطفة ثم علقا ثم مضى

أي في تلك المدة

إلى أن صار شيئا مذكورا وكذا قال الزجاج أنه حمل على الإنسان على أنه
 عليه السلام فقال المعنى ألم يأت على الإنسان حين من الدهر كان فيه نطفة
 وطينا إلى أن نفع فيه الروح انتهى وقال بعضهم لا تكون له للاستفهام
 التقريري وإنما ذلك من خصائص الهمزة وليس كذلك ذكر جماعة من المحققين
 أن له تكون بمنزلة أن في أفادة التوكيد والتحقيق وحملوا على ذلك
 في ذلك قسم لذي حجر وقدره جوبا للقسم وهو بعيد والدليل الثاني
 قول سيبويه الذي شاف العرب وفهم مقاصدهم وقد مضى أن سيبويه
 لم يقل ذلك والثالث دخول الهمزة عليها في البيت والحرف لا يدخل على مثله
 في المعنى وقد رايت عن السيرافي أن الرواية الصحيحة أم له وأم له
 منقطعة بمعنى بل فلا دليله وتقدير ثبوت تلك الرواية فالبيت كذا
 فيمكن تخريجه على أنه من الجمع بين حرفي معنى واحد على سبيل التوكيد
 كقوله وما للعالم أبادواء بل الذي في ذلك البيت أسهل لا خلاف
 اللفظين وكون أحدهما على حرفي فهو كقوله فاصبح لابساً للنعيم
 بماء **هو** وفروعه تكون أسماء وهو الغالب وأحرفا في خوزيد هو
 الفاضل إذا عرّب فصلا وقلنا لا موضع له من الأعراب وقيل هو مع
 بذلك أسماء كما قال الأخفش في خصوصه ونزال أسماء لا محلي لها وكما في
 الألف واللام في نحو كضارب إذا قدرنا لها **حرف الواو** والواو
 المفردة انتهى مجموع ما ذكر من أقسامها إلى المحشورة الأولى العاطفة ومعنا
 مطابق الجمع فتطف الشيء على مصاحبه خوف فاجتاة واصحح السفينة
 وعلى سابقه ولقد أرسلنا نوحا وأبراهيم وعليه لاحقهم خووا وكذلك
 يوحى إليك وإلى الذين من قبلك ولقد اجتمع هذان في منك ومن نوح

وابراهيم وموسى وعيسى فعلى هذا اذ قيل قام زيد وعمر واحتمل ثلاثة
 معان قال ابن مالك وكونها للمعية راجع وللترتيب كثير ولعله
 قيل انتهى ويجوز ان يكون بين متعاطفها تقارب او تراخي نحو
 رأوه اليك وجماعهم من المكسبي فان الرد بعيد انقائه في اليم
 والارسال على راسي اربعين سنة وقول بعضهم ان معناه الجمع المطلق
 غير كيد لتعبيده الجمع بقيد الاطلاق وانما هي للجمع لا بقيد وقول
 السيرافي ان النحويين واللغويين اجمعوا على انها لا تعيد الترتيب
 مردود بل قال باق ادبها اياه قطرب والربيع والقرأ وتعلب وابوع
 الزاهد وهشام والشافعي رحمهم الله ونقل الامام في البرهان عن بعض
 الحنفية انها للمعية وتنفرد عن سائر احرف العطف بخمسة عشر حكاه
 احتمال معطوفها للمعان الثلاثة السابقة والثاني اقترانها بامانها
 شاكرا واما كفورا والثالث اقترانها بلا ان سقت بنفي ولم تقصد المعية
 نحو ما قام زيد ولا عمر ولا يعيد ان الفعل منفي عنهما في حالتي الاجتماع و
 الافتراق ومنه وما اموا لكم ولا اولادكم بالتي نفر بكم عندنا زلفي والعطف
 حينئذ من عطف الجمع عند بعضهم على اضممار العام والمهوراة من
 عطف المفردات واذا فصيحا عند الشرطي امتنع دخولها فلا يجوز نحو
 قام زيد ولا عمر وانما جاز ولا الضالين لأن في غير معنى النفي وانما جاء قوله
 فاذهب فاي فتي في الناس احزنه من حننه ظلم دج ولا جيل لان المعنى
 لا فتي احزنه مثل فليهلك الا القوم الفاسقون ولا نحو ما اختصم زيد
 ولا عمر ولأنه للمعية لا غير واما ما يستوى الا على والبصير ولا الظلمات
 ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوى الاحياء ولا الاموات فلا الثاني

والرابعة والخامسة زوايد من اللبس والرباع اقترانها بكنى نحو ولكن
 رسول الله الخ من عطف المفرد السببي على الاجنبي عند الحاجة الى
 التراب كمررت برجل قائم زيد واخوه ونحو زيد قام عمر وغلامه
 وقوله في باب الاشتغال زيد اضربت عمرا واخاه الت راس عطف العقد
 على النيف نحو واحد وعشرون التابع عطف الصفات المتفرقة مع
 اجتماع معونتها كقوله على ربعين مسلوب وبالي الثاني عطف
 حقه التثنية والجمع نحو قوله الفرزدق ان الرزية لا رزية مثلها
 فقدان مثل محمد ومحمد وقوله ابي نواس اقمنا بها يوما ويوما وثالثا
 وبوماله يوم الترحل خامس وهذا البيت يتساءل اهل البيت عنه
 فيقولون كم اقاموا والجواب ثمانية لان يوم الاخير رابع وقد وصف
 ثمان يوم الترحل خامس له وحينئذ فيكون يوم الترحل هو الثامن با
 نسبة الى اول يوم التاسع عطف ملام يستغنى عنه كما خصم زيد وعمر
 واشترك زيد وعمر وهذا من أقوى الادلة على عدم افادتها الترتيب
 ومن ذلك جلست بين زيد وعمر ولهذا كان الاصح بقوله الصواب
 بين الدخول وحومل لافق واجيب بان التقدير بيني نواحي الدخول
 فهو كقوله جلست بين زيد بيني فالعرب او بان الدخول مشتمل
 على ماكن ويشاركها في هذا الحكم ام المتصلة في نحو سواء على ائت
 ام فعدت فاته عاطفة ملام يستغنى عنه والعاشر والحادي عشر
 عطف العام على الخاص وبالعكس فالاول رب اغفر لي ولوالدي ولبي
 دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات والثاني نحو واذا اخذنا
 من النبيي مبثا فهم ومنك ومن نوح الاية ويشاركها في هذا الحكم

قد مر في كتابنا في النسخة في الشرح هذا اعتراف من
 في العطف والاشتغال في هذا الكتاب فصار في قوله او لا تنفرد عن
 سائر احرف العطف بما ذكرناه في قوله او لا تنفرد عن
 غير هذه النسخة وقوله انما اعتراف من غيرهم
 قد مر في كتابنا في النسخة في الشرح هذا اعتراف من
 في العطف والاشتغال في هذا الكتاب فصار في قوله او لا تنفرد عن
 سائر احرف العطف بما ذكرناه في قوله او لا تنفرد عن
 غير هذه النسخة وقوله انما اعتراف من غيرهم

الاخير حتى كانت الناس حتى ان نبياء وقدم الحاج حتى المشاة فانها
 عاطفة خاصة على عام والثاني عشر عطف عاملا حذف وبقي معموله
 على عاملا آخر يجمعها معنى واحد كقوله ونزجني الحول حبس والعونا
 اي وكحل العيون والجامع بينهما الحبس ولولا هذا التقيد لورد
 اشترينه بدرهم فصاعدا اذ التقدير فذهب الثمن صاعدا والثالث
 عشر عطف الشيء على مرادفه نحو انما اشكوا بشي وحزني الى الله ونحو
 اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ونحو عوجا ولا اوتا وقوله
 عليه السلام ليأتي منكم ذوو الاحلام والتهى وقوله الشاعر والقي
 قولها كذبا ومينا ونزعم بعضهم ان الزواجر كذبا مبينا بلا عطف ولا
 تأكيد ولذا ان تقدر الاحلام في الحديث جمع حلم بضمين فالعني ليلتي
 الباقون والعقلاء ونزعم اني ما لك ان ذلك قد باقي في او وان من
 ومن يكسب خطيئة او اثما والزابع عشر عطف المقدم على متبوعه
 للضرورة كقوله الا يا فخر من ذات عرق عليك ورحمة الله
 السلام والخامس عشر عطف المنفوض على الجوار كقوله تعالى وامسحوا
 برؤوسكم وارجلكم فيمن خفض الارجل وفيه بحث سباني تنبيه نزع
 قوم ان الواو قد خرج عن افادة مطلق الجمع وذلك على وجه احدها
 ان تستعمل بمعنى او وذلك على ثلاثة اوجه احدها ان تستعمل في التفسير
 كقوله الكلمة اسم وفعل وحرف وقوله كما الناس مجرم عليه وجارم
 وممن ذكر ذلك ابن مالك في التحفة والاصول انما في ذلك على معانيها
 الاصل اذ الانواع مجتمعة في الدخول تحت الجنس ولو كانت او هي
 الاصل في التفسير كان استعمالها فيه اكثر من استعمال الواو والثاني

انما هو في قوله
 ونزجني الحول
 ونزجني الحول
 ونزجني الحول

ان تكون بمعنى انها في الياحة قاله الزمخشري ونزعم انه يقال جالس
 المحي وابن سيرين اي احدهما وأنه لهذا قيل تلك عشرة كاملة بعد
 ذكر ثلثة وسبعة لئلا ينوهم ارادة الياحة والمعروف من كلام النحويين
 انه لو قيل جالس وابن سيرين كان امرا يمحال لئلا يمتنع من جعلوا
 ذلك فراق بين العطف بالواو والعطف بالواو والثالث ان تكون بمعنى
 في التخيير قال بعضهم في قوله وقالوا فاختار لها الصبر والبكاء
 فقلت البكاء اشقي اذا الغليلي قال معناه والبكاء اذا لا يجتمع مع الصبر
 ونقول بجمل ان الاصل فاختار من الصبر والبكاء اي احدهما ثم حذف
 من كان في واختار موسى قومه ويؤيد ان ابا علي الغالي رواه بمن
 وقال الشاطبي في باب البسلة وصل واسكتي فقال شارحوا كلامه
 المراد التخيير ثم قال محققوه لم يسن ذلك من قبل الواو بل من جهة
 ان المعنى وصل ان شئت واسكت ان شئت قال ابو شامة ونزعم
 بعضهم ان الواو تأتي للتخيير مجازا والثاني ان تكون بمعنى باء
 الجر كقولهم انت اعلم ومالك وبعث الشاء شاة ودرهم فانه جماعة
 وهو ظاهر والثالث ان تكون بمعنى لام التعليل قاله الخازن في وجمل
 عليه وجمل عليه الواو والداخلية على الافعال المنصوبة في قوله او يوقه في بما
 كسوا او يوقه عن كثير ويعلم الذي يجادلون ام حسبتم ان تدخلوا
 الجنة وما يعلم الله الذي جاهدوا منكم ويعلم الصابرين بالثبات
 نرد ولا نكذب وكقولنا بان الواو وفيه للمعقبة كما سياتي الثاني
 والثالث اقسام الواو وان يرتفع ما بعدها احدهما او الاستيناف
 نحو لنبيتي لكم ونقر في الارحام ما نشاء ونحو لا تأكل السمك وتشرب

اللين فيمن رفع ايضاً وضوفاً تقوا الله وبعلمكم الله اذ لو كانت واو
 العطف لا تنصب نقر ولا تنصب او انجزم تشرب ويجزم بندر كما قرء
 الاخرون ولزم عطف الخبر على الامر وقال الشاعر على الحكم الماني يوماً
 اذا قضيت قصتيه ان لا يعود ويقصد وهذا متعين للاشتياق كان
 العطف يجعله شريكاً في النفي فيلزم التناقض وكذلك قولهم دعني ولا أعود
 لأنه لو نصب كان المعنى ليجتمع تركه لعقوبي وترك ما تنهاني عنه وهذا
 باطل لأن طلبه ترك العقوبة إنما هو في الحالة فإذا تقيت ترك الكراهي
 بالحال لم يحصل غرض الموتوب ولو جزم فاما بالعطف ولم تقدم جازم
 او بلا على أن تقدراً ناهية ويرده ان المقضي لترك الثاني انما هو الخبر
 نفي العود لانه نفي نفسه عن العود اذ لا تناقض بين النفي عن العود
 وبين العود والاخبار بعدهم وتوضيحه أنك تقول انا أنفاه وهو
 بفعل ولا تقول أنا أفعل وانا أفعل معاً الثانية واو الحال الداخلة
 على الجملة الاسمية نحو جاء زيد والشمس طالعة وتسمى واو الحال
 وبقدرها بسوية ولا قدمون بأذ ولا يريدون أنها بمعنى لها اذ لا يراد
 الحرف الاسمي بل أنها وما بعدها قيد للفعل السابق كما ان اذ كذلك
 ولم يقدرها بأذ الا لأنها تدخل على الجملة الاسمية وهم ابو البقاء
 في قوله تعالى وطائفة قد اهتمهم أنفسهم الواو الحال وقيل بمعنى اذ
 وسبقه الي ذلك مكي وزاد عليه فقال الواو والابتداء وقيل للحال وقيل بمعنى
 اذ انتهى والاشارة بمعنى واحد فان اراد بالابتداء الاستيفاء فقولها
 سواء ومن أمثلتها داخلة على الجملة الفعلية قوله يا ايدي رجال
 لم يشموا سيوفهم ولم تكثر الفئلي بها حتى سلت ولو قدرت للعطف

وهو من يظن ان الواو لا يرفع فيمن رفع

لا انقلب

لا انقلب الملح ذماً واذا سبقت بحمله محالية احتملت عنده من غير تقدير
 الحال العاطفة ولا بتدنية نحو الهبطوا بعصمكم بعض عدوكم في
 الارض مستقر الرابع والخامس واوان ينصب ما بعدهم وهو الواو
 المفعول معه كسرت والنبي وليس النصب بها خلافاً للجر جاني ولم
 يأت في الترتيل بقيى فاما قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم في قراءة
 السبعة فاجمعوا بفتح المهملة وشركاءكم بالنصب فتحت الواو وفيه
 ذلك وان تكون عاطفة مفرد اعلى مفرد بتقدير مضاف أي وامر شركاءكم
 او جملة على جملة بتقدير فعل اي واجمعوا شركاءكم بوصف المهمة وهو
 التقدير في الوجهين أن اجمع لا تعلق بالذوات بل بالمعاني كقولك
 اجمعوا على كذا بخلاف جمع فانه مشترك بدليل الجمع كبد الذي جمع
 ملكاً ووعدة وتوبراً برفع الشركاء عطف على الواو والفصل بالمفعول
 والواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح او مؤن
 فالأول كقوله للبي عبادة وتفرغني أحب أني من لبي شغوف
 والثاني شرطه ان تقدم الواو وتنفى او طلب ويسمى الكوفيتون هذه
 واو الصرف وليس النصب بها خلافاً فالحكم ومثاله ما تعلم الله الذين
 جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقوله لا تنه عن خلق وتأتي مثله
 والحق ان هذه واو العطف كما سيأتي السادس والتابع واوان ينجر
 ما بعدهم واو القسم ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بحروف
 نحو والقرآن الحكيم فان تنهها واو اخر نحو والنبي والزيتون فانك
 واو العطف ولا تحتاج الى اسمين الى جوب واورب كقوله
 وليس كموج البحر أرغى سدوله ولا تدخل الا على منكر ولا تتعلق الا

وهو من يظن ان الواو لا يرفع فيمن رفع

بؤخره والضعف منها واول العطف وان الجري بمتحذوفه خلافا للكونيين
 والمبرد وجهتهم افتتاح الفصايد بها كقول روية وقائمة الاعاق خاوية
 المخترقين واجيب بجواز تقدير العطف على شئ في نفس المتكلم وبوضع
 كونها عاطفة أن واول العطف لا يدخل عليها كما تدخل على واول قسم
 كقوله واوله لولا نعمة ما حبسته والثامن واول دخولها في الكلام كقول
 وهي الزائدة ابتها الكوفون والاحفش وجماعة وحمل على ذلك حتى
 اذا جاءوها وفقت ابوابها بدليل الآية الاخرى وقبل هي عاطفة
 والزائدة الواو في وقال لهم خزنها وقبل هما عاطفتان والجواب محذوف
 اي كان كيت وكذا البحث في واما اسما وتله للجيب ونا دناه الاولى
 او الثانية زائدة على القول الاول او هي عاطفتان والجواب محذوف
 على القول الثانية والزائدة ظاهرة في قوله فبال من اسي لاجبر عظم
 حفاظا ونوع من كفاهته كسري وقوله ولقد رقتك في الجبال كلها
 فاذا وانت تبين من يغيثي والتاسع واول الثمانية ذكرها جماعة من
 الابداء كالحجري ومن الخويين الضعفا كابن خالويه ومن المفسرين
 كالشعبي وزعموا أن العرب اذا عدا وقالوا سبعة وثمانية ايدناه
 بان السبعة عدد تام وأن ما بعده متأنف واستدلوا على ذلك بابا
 احدها يقولون ثلثة رابعهم كلهم الى قوله سبعة وثمانهم كلهم و
 قبل في ذلك لعطف جملة على جملة اذ التقديرهم سبعة ثم قبل الجميع كلهم
 وقبل العطف كلام الله تعالى والمعنى نعمهم سبعة وثمانهم وأن هذا
 تصديق لهذه المقالة كما أن رجبا بالغيب تكذيب لتلك المقالة وثبوت
 قول ابن عباس رضي الله عنهما حين جاءته الواو وانقطعت العدة اي

لم يبق عدة عا ديلقت اليها فان قلت اذا كان المراد التصديق في وجهه
 محي قل ربت أعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قبل قلت وجه الجملة الاولى ثم كيد
 صحة التصديق بآيات علم المصدق ووجه الثانية الاشارة الى ان الفاء
 تلك المقالة الصادقة قبل أو أن الذي قالها منهم عن بقين قليل او لما
 كان التصديق في الآية خفيا لا يستخرج الا مثل ابن عباس قبل ذلك ولهذا
 كان يقول أنا من ذلك القليل هم سبعة وثمانهم كلهم وقبل هي والوال
 وعليه هذا فيقدر المبتدأ اسم اشارة أي هؤلاء سبعة ليكون في الكلام ما
 يعمل في الحال ويرد ذلك أن حذف عامل الحال اذا كان معنويا يمنع وهذا
 رد على المبرد قوله في بيت الفردق واذ ما مثلهم بشران مثلهم حال تاصها
 خبر محذوف اي واذ ما في الوجود بشران مثلهم الثانية آية الزمر اذ قبل
 فقت في آية النار لان ابوابها سبعة وفقت في آية الجنة اذ ابوابها
 ثمانية واقول لو كان لول والثمانية حقيقة لم تكن الآية منها اذ ليس فيها
 ذكر عدد البنية وإنما فيها ذكر الابواب وهي جمع لا يبدل على عدد خاص ثم
 الواو وليست داخلة عليه بل هي على جملة هو فيها وقد مر ان الواو في
 وفقت مفتحة عند قوم وعاطفة عند آخرين وقبل هي والوال اي جاءوها
 مفتحة ابوابها كما صرح بمفتحة حالة في جنات عدن مفتحة لهم الابواب
 وهذا قول المبرد والفارسي وجماعة قبل واما فقت لهم قبل مجيئهم
 اكرامهم عن ان يقفوا حتى تفتح لهم الثالثة أن لهون عن المكوفان
 الوصف الثامن والظاهر ان العطف في هذا الوصف بخصوصية انما كان
 من جهة ان الامر والنهي من حيث هي امر ونهي متقابلان بخلاف بقية
 الصفات اولاً لأن الامر بالمعروف ناه عن المنكر وترك المعروف والنهي

عن المنكر المعروف فأشير إلى الاعتداد بكل من الوصفين وأنه لا يكفي فيه ما يحصل
 في ضمن الآخر ولعل أبو البقاء عليه الصلاة والسلام في هذه الآية مذهب كضعفاء وقال
 أنما دخلت الواو في الصفة الثامنة أيضا بآيات التبعة عندهم تام ولذلك قالوا
 سبع في ثمانية أي سبعة أذرع في ثمانية أشبار وأفادة الواو لأن وضعها على
 مغيرة ما بعدها لما قبلها الرابعة وأبكارا في آية التحريم ذكرها القاضي
 القاضي وتيج باستخراجها وقد سبق إلى ذكرها الثعلبي والفتاوى بأن
 هذه الواو وقعت بين وصفين هما تقسيم لمن اشتمل على جميع الصفات
 السابقة فلا يصح إسقاطها إذ لا تجتمع الثوبية والبكارة وواو الثمانية
 عند القابل بها صالحة للتقوط وأما قول الثعلبي أن منها الواو في قوله
 سبع ليال وثمانية أيام حسوما فهو بين وأما هذه واو العطف وهي
 واجبة الذكر ثم أن البكار صفة تاسعة لا ثامنة إذ أول الصفات خيرا
 منكى لاسمات فان اجاب ثاب اسماء وما بعده تفصيل للخبر
 منكى فلم يندلج بعد قيمة لها فلنا وكذلك ثبات وأبكارا تفصيل
 للصفات كتبعة فلا نعرفها معهن والعاشر الواو والداخلية على
 الجملة الموصوف بها لئلا يكيد لصوقها بوصفها وأفادة أن أنصاف
 بها أمر ثابت وهذا الواو واشتباها الزمخشري ومنى قلده وحملوا على ذلك
 مولد الواو وفيها كلها وأوالها نحو وعسى أن نكرهوا شيئا وهو خبركم
 الآية سبعة وثامنهم كلبهم أو كذا الذي مر عليه قرينة وهي خاوية وما الكفا
 من قرينة الأولى كذا بعلوم والمسنوع لمجيء الحال من النكرة في هذه الآية
 أمران خاص بها وهو تقدم النفي والثاني عام في بقية الآيات وهو امتناع
 الوصفية إذا حال متع امتنع كونها صفة جاز مجيئها من النكرة ولهذا

هذا الواو في قوله سبع ليال وثمانية أيام حسوما فهو بين وأما هذه واو العطف وهي واجبة الذكر ثم أن البكار صفة تاسعة لا ثامنة إذ أول الصفات خيرا منكى لاسمات فان اجاب ثاب اسماء وما بعده تفصيل للخبر منكى فلم يندلج بعد قيمة لها فلنا وكذلك ثبات وأبكارا تفصيل للصفات كتبعة فلا نعرفها معهن والعاشر الواو والداخلية على الجملة الموصوف بها لئلا يكيد لصوقها بوصفها وأفادة أن أنصاف بها أمر ثابت وهذا الواو واشتباها الزمخشري ومنى قلده وحملوا على ذلك مولد الواو وفيها كلها وأوالها نحو وعسى أن نكرهوا شيئا وهو خبركم الآية سبعة وثامنهم كلبهم أو كذا الذي مر عليه قرينة وهي خاوية وما الكفا من قرينة الأولى كذا بعلوم والمسنوع لمجيء الحال من النكرة في هذه الآية أمران خاص بها وهو تقدم النفي والثاني عام في بقية الآيات وهو امتناع الوصفية إذا حال متع امتنع كونها صفة جاز مجيئها من النكرة ولهذا

١٥٣
 جاءت منها عند تقدمها عليها نحو في الذار قائما رجلى وعند جود
 نحو هذا خاتم حديد ومرت بماء فعدت رجلى وما منع الوصفية
 في هذه الآية أمران أحدهما خاص بها وهو أن الجملة بكلمة أذ
 لا يجوز التفرع في الصفات لا تقول ما مرتت بأحد لا قائم نفي
 على ذلك أبو علي وغيره والثاني عام في بقية الآيات وهو افتراضها
 بالواو والحادى عشر وضمير المذكور نحو الرجال قاموا وهي اسم وقال
 الأخطى والماتى حرفا والفاعل مستتر وقد يستعمل لغير العقلاء
 إذا أنزل من منزلتهم نحو قوله تعالى يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم وذلك
 لتوجيه الخطاب إليهم وشذ قوله شربت بها والذي يدعوصها إذا
 ما بنونعش دنوا فتصويها والذي يجره على ذلك قوله بنو لابات
 والذي سوغ ذلك أن ما فيه من تغيير نظم الواو حد شبه جمع التكسير
 فسهل مجيء لغير العاقل ولهذا جاز ثابث فعله نحو لا الذي
 به بنو إسرائيل مع امتناع قامت الزيدون الثاني عشر وأعلامه
 المذكورين في لغة طي وأردشنة (وبلحارث ومنه الحديث تعاقبون
 فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقوله بلوموني في اشتراء النخيل
 قومي وكلهم ألوم وهي عند كسوبيه حرف دال على الجماعة كما أن التاء في
 قامت حرف دال على الثابث وقيل هي اسم مرفوع على الفاعلية ثم قيل
 ما بعدها بدلا وقيل مبتداء والجملة خبر مقدم وكذا الخلاف في نحو ما
 قاما أخوان وفي نسوتك وقد تستعمل لغير العقلاء إذا أنزلوا
 منزلتهم قال أبو سعيد نحو الملو في البراغيث إذا وصفت بالأكلي بالانقرض
 وهذا سهو منه فإن الأكلي من صفات الحيوان عاقلة وغير عاقلة وقيل

قوله والذي سوغ ذلك أن ما فيه من تغيير نظم الواو حد شبه جمع التكسير فسهل مجيء لغير العاقل ولهذا جاز ثابث فعله نحو لا الذي به بنو إسرائيل مع امتناع قامت الزيدون الثاني عشر وأعلامه المذكورين في لغة طي وأردشنة (وبلحارث ومنه الحديث تعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقوله بلوموني في اشتراء النخيل قومي وكلهم ألوم وهي عند كسوبيه حرف دال على الجماعة كما أن التاء في قامت حرف دال على الثابث وقيل هي اسم مرفوع على الفاعلية ثم قيل ما بعدها بدلا وقيل مبتداء والجملة خبر مقدم وكذا الخلاف في نحو ما قاما أخوان وفي نسوتك وقد تستعمل لغير العقلاء إذا أنزلوا منزلتهم قال أبو سعيد نحو الملو في البراغيث إذا وصفت بالأكلي بالانقرض وهذا سهو منه فإن الأكلي من صفات الحيوان عاقلة وغير عاقلة وقيل

ابن الشجر عندي أن الكلي هنا بمعنى العدو وان والظلم كقولهم كملت
 بنيت كمل الضب حتى وجدت مرارة الكلمة الويل أي ظلمتهم وشبه
 الكلي المعنوي بالحقيقي والأصلي في الضب في البيت ان لا يكون في موضع
 على حذف الفاعل أي مثل كملت الضب بل في موضع رفع على حذف
 المفعول أي مثل كمل الضب اولاده لأن ذلك أدخل في التشبيه وعليه
 هذا في معنى الكلي الثاني ان يكون معنويا لأن الضب ظالم لا اولاده بالكلمة
 انما هم وفي المثل اعق من الضب قد حمل بعضهم على هذه اللغة ثم عموما
 وصحوا كثير منهم واسروا الجوز الذي ظلموا وحملها على غير هذه اللغة
 اولي لضعفها وقد جوز في الذي ظلموا أن يكون بدلا من الولد وفي
 أسروا او مبتداء خبره أما أسروا او قول محذوف عام في جملة لا
 ستفهم اري يقولون هل لهذا وأن يكون خبر المحذوف أي لهم تذييل
 أو فاعلا بأسروا والولاء علامة متراكما ويقول محذوف أو بدلا
 من أو واستعملوا وان يكون منصوبا على البدل من مفعول ياتينهم
 او على ضمها راذم أو عني وأن يكون محذورا على البدل من الناس في
 اقرب للناس حسابهم أو من الهاء والميم في الآية فلو بهم فهذه
 عشر وجهها وأما الآية الأولى فإذا قدرت الولا وان فيها علامتين
 فالعاملان قد تنازعا الظاهر ويجب حينئذ ان تقدر في احدهما
 ضميرا مستترا راجعا اليه وهذا من غرائب العربية اعني وجود
 استنار الضمير في فعل الغايبي ويجوز كون كثير مبتداء وما قبله
 خبرا وكونه بدلا من الولا والاولي مثل اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم
 فالولا والثانية ح تقود على مقدم رتبة ولا يجوز العكس لأن الكلي ولي

حينئذ لا مفسر لها وضع ابو حيان ان يقال على هذه اللغة جاء وفي
 من جملتها لأنها لم تسمع الا مع ما لفظه جمع وقول اذا كان سبب دخولها
 بيان ان الفاعل الآتي جمع كان لحاقها هنا اولى لان للجمعية خفية وقد
 اوجب الجميع علامة الثانية في قامت ههنا كما اوجبوها في قامت
 امرؤة في غلت القدر وانكرت القوس كما أجازوها في طلعت الشمس
 ونفخة الموعظة وجوز الزمخشري في لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ
 كون من فاعلا والولاء علامة واذ قبل جاء وازيد وعمر وكبر لم يجز
 عند ابن هشام أن يكون من هذه اللغة وكذا يقول في جاء زيد وعمر
 وقول غيره اولى لما يتنامى أن المراد بيان المعنى وقد رد عليه بقوله
 وقد سلمه يبعد وحجم وليس بشئ لأنه يمنع التخرج لا التركيب
 ويجب القطع بامتناعها في نحو قام زيد وعمر ولأن القائم واحد بخلاف
 قام أخوان او غلاماك لأنه اثنان وكذلك يمنع في قام أخوان او
 زيد وأما قوله تعالى أما يبلغني عندك الكبر احدهما او كلاهما في زعم
 من ذلك فهو غلط بل الألف ضمير الولا الذين في والولا الذين أحسانا
 واحدهما او كلاهما تقدير يبلغه احدهما او كلاهما أو احدهما بدل
 بعضي وما بعده باضمار فعل ولا يكون معطوفا لأن بدل الجملة لا يعطف
 على بدل البعض لا تقول اعجبني زيد وجهه واخوك على أن الاخ هو زيد
 لأنك لا تعطف المبني على المخصوص فان قلت قام أخوان وزيد جاز
 قاما بالولا وان قدرته من عطف المفردات وقاما بالولا ان قدرته
 من عطف الجملي كما قال التميمي في لا تأخذ سنة ولا نوم أن التقدير
 ولا تأخذ نوم والثالثة عشر واولاها نحو الرجلوه بعد قول القائم

قد روي ان كان سبب دخولها بان ان
 الفاعل الآتي جمع كان لحاقها هنا اولى لان للجمعية خفية وقد
 خفية بمعنى اثنان وان لم يسمع الا مع ما لفظه جمع وقول اذا كان سبب دخولها
 مع ما معنا فخط من باب ان اولي لان للجمعية خفية وقد
 العلم وبيان معنى الجمع في الفعل بيان معنى
 في قوله ان الفاعل الآتي جمع كان لحاقها هنا اولى لان للجمعية خفية وقد
 ما قاله في ان الفاعل الآتي جمع كان لحاقها هنا اولى لان للجمعية خفية وقد
 التركيب من العرب ولا يبعد في الجمع بيان معنى الجمع في الفعل بيان معنى
 الفارق وذلك ان الجمع ياتي في الفعل المنه واليد واما في قوله
 مع بعضا من الجمعية الفعل المنه واليد واما في قوله
 لا يجوز ان يكون ضمير الولا الذين في والولا الذين أحسانا
 ولا يستلزم في قوله تعالى أما يبلغني عندك الكبر احدهما او كلاهما في زعم
 لا ينبغي رد عليه وانهم معترفون بضعف هذه
 اللغة فلا ينبغي حمل التنزيل عليها

قام الرجل والصلاب أن لا يعد هذه لأنها أشباع للحركة بدليل الرجل
 في النصب والرجل في البحر ونظيرها الواو في منوال الحكاية وفي
 انطور من قوله مني خوفا سلكوا ادنوا فانظروا والقوا في كقولك
 سقيت الغيث أينما الخيام الرابع عشر والذكر كقول من أراد أن
 بقوله يقوم زيد فني زيد فإراد من الصوت ليتذكر أذ لم يرد قطع الكلام
 يقوم والصلاب أن هذه كالتالي قبلها الخامس عشر والصلاب
 من الهمزة الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قبلي واليه كشور وامنم
 قال فرعون وامنم والصلاب أن لا يعد هذه أيضا لأنها مبدلة
 ولو صرح بعدها الصمغ عد الواو من احرف الاستفهام وا على وجهين
 أحدهما أن يكون حرف نداء مختص باب الندبة نحو وازيداه وأجاز
 بعضهم استعماله في النداء الحقيقي والثاني أن يكون أسما عجب كقوله
 وأبائي أنت وفوك الاشنب كما ناذر عليه الزرنب وقد يقال وأها
 كقوله وأها السحرة وأها وأها ووي كقوله ووي كان مني يكن له نشب
 يجيب ووي بفقر يعين عيش ضرر وقد يلحق لهذا كافي الخطاب كقوله
 ولقد شفا نفسي وأبراه سقيمها قلى القوارس ويك عنتر أقدم وقال
 الكنت أصلي ويك ويك فالكاف ضمير مجرور وأما ويك أن الله فقال
 أبو الحسن ووي أسم فعل والكاف حرف خطاب وإن على ضمائر اللام
 والمعنى أعجب لأن الله وقال الخليل وي وحدها كما قال وي كان مني
 يكن له نشب وكان التحقيق كما قال كائنني حين أسمى لا كائنني
 متيم بشئني ما ليس موجودا أي أنا حين أسمى حرف الألف والمراد
 به هنا الحرف الهاوي الممتنع الأبتداء به لكونه لا يقبل الحركة فاما

الذي

الذي يراد به الهمزة فقد مر في صدر الكتاب وأبي جنيته أن لهذا الحرف
 اسمه لا وأنه الحرف الذي يذكر قبل الباء عند الحروف وأنه لما لم
 يمكن أن يلفظ به في أول اسمه كما فعل في أخوه أنه أذ قبل صاد جسيم
 توصل الباء باللام كما توصل إلى اللفظ بلام التعريف بالالف جني قبل
 في الابتداء الفلام لتفادها وإن قول المعنيين لام الف خطأ لأن
 كلام اللام والألف قد مضى ذكره وليس الغرض بيان كيفية تركيب
 الحروف بل سرد أسماء الحروف الباسط ثم اعترضني على نفسه بقوله أبي
 النجم أقبلت من عند زياد كالحرف فخطره جلاي بخط مختلف نكتان
 في الطريق لألف فأجاب بأنه لعلة تلقاه من اقوال العامة لأن الخط ليس
 له تعلق بالفصاحة وقد ذكر للألف تسعة أوجه أحدها أن يكون للام
 نحو أعمره لمي قال لقيت عروا الثاني أن يكون للتذكير كرايت الرجل وقد
 ان التحقيق أن لا يعد هذان الثالث أن يكون ضمير الاثنين نحو الزيدان
 فاما وقال المازني هي حرف والضمير مستتر الرابع أن يكون علامة الاثنين
 كقوله الفيتا عينا عند القفا وقوله وقد أسلماه بعد وجيم وعليه
 قوله المتنبي ورما ومارتا يده فصا بني سهم يعذب والسهم ترجع
 والخامس الألف الكاف كقوله فين منسوس الناس والأمر أمرنا إذا غني
 فيهم سوقة ليس نصف وقيل الألف بعض ما للحافة وقيل أشباع وبني مضى
 إلى الجملة ويؤيده أنها قد اصبحت المفردة في قوله بينا نعانق الكهانة ورو
 يوما أتيح له جري سلفع السادس أن تكون فاصلة بين الهمزتين نحو
 نحو أنذرهم ودخولها جائز لا واجب ولا فرق بين كون الهمزة الثانية
 محققة أو مسهلة السابع أن تكون فاصلة بين نون النسوة ونون

فقد مر واجاب بان لعلة تلقاه من اقوال العامة لأن الخط ليس له تعلق بالفصاحة وقد ذكر للألف تسعة أوجه أحدها أن يكون للام نحو أعمره لمي قال لقيت عروا الثاني أن يكون للتذكير كرايت الرجل وقد ان التحقيق أن لا يعد هذان الثالث أن يكون ضمير الاثنين نحو الزيدان فاما وقال المازني هي حرف والضمير مستتر الرابع أن يكون علامة الاثنين كقوله الفيتا عينا عند القفا وقوله وقد أسلماه بعد وجيم وعليه قوله المتنبي ورما ومارتا يده فصا بني سهم يعذب والسهم ترجع والخامس الألف الكاف كقوله فين منسوس الناس والأمر أمرنا إذا غني فيهم سوقة ليس نصف وقيل الألف بعض ما للحافة وقيل أشباع وبني مضى إلى الجملة ويؤيده أنها قد اصبحت المفردة في قوله بينا نعانق الكهانة ورو يوما أتيح له جري سلفع السادس أن تكون فاصلة بين الهمزتين نحو نحو أنذرهم ودخولها جائز لا واجب ولا فرق بين كون الهمزة الثانية محققة أو مسهلة السابع أن تكون فاصلة بين نون النسوة ونون

التوكيد في نحو اضربنا و هذه واجبة ان من أن يكون له الصوت بالمتأخر
المستغاث او المتجيب منه او المندوب كقوله يا زيدا في نيل عزه و غني بعد
فاقة وهو ان وقوله يا عجب لهذه الفليقة وقوله حملت امرأ عظمي
فاضطلمت به وقت فيه بامر الله يا عرا التاسع ان يكون بدلا من نون
ساكنة وهي اما نون التوكيد او نون المنصوب فالاول نحو لنفسعا وليكون
وقوله ولا تعبد الشيطان فانه فاعبدا و جئني هذا ان يكون من باب يا
حوسني اضربا عنقه والثاني كالميت زيدا في لغة غير ربيعة ولا يجوز ان تعد
الالف المبدلة من نون اذن ولا الف الكثير كقبعثري ولا الف التانيث
كالف حبي ولا الف اللاحق كالف ارطى ولا الف الاطلاق كالف في قوله
من طلي كالا تحي انما الف التثنية كالزبدان ولا الف الاشباع الواقعة
في الكتابة نحو منا او في غيرها في الضرورة كقوله اعوز بالله من العقارب
ولا الف التي يبين بها الحركة في الوقف وهي الف انا عند البصريين ولا الف
التصغير نحو ذبا والذبا لما قدمنا **حرف الياء** الياء المفردة على ثلثة اوجه
وذلك انها تكون ضمير للمؤنث نحو قومين وقومى وقال الاخفش والمازني
هي حرف تانيث والفاعل مستتر وحرف الكار نحو ازيد نبيه وحرف تذكار
نحو فدي وقد تقدم البحث فيهما والصلوب ان لا تعد كما لا تعد بالانصاف
وباء المضارعة وباء الاطلاق وباء الاشباع ونحو هي لانها اجزاء للكلمات
لا الكلمات **يا** حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة او حكما وقد ينادي بها
القريب توكيدا وقيل هي مشتركة بين البعيد والقريب وقيل بينهما وبين
المتوسط وهي اكثر احرف النداء ولهذا لا يقدر عند الحذف سواها نحو
يوسف اعرض عن هذا ولا ينادي اسم الله عز وجل والاسم المستغاث

وهي حرف تانيث والفاعل مستتر وحرف الكار نحو ازيد نبيه وحرف تذكار نحو فدي وقد تقدم البحث فيهما والصلوب ان لا تعد كما لا تعد بالانصاف وباء المضارعة وباء الاطلاق وباء الاشباع ونحو هي لانها اجزاء للكلمات لا الكلمات يا حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة او حكما وقد ينادي بها القريب توكيدا وقيل هي مشتركة بين البعيد والقريب وقيل بينهما وبين المتوسط وهي اكثر احرف النداء ولهذا لا يقدر عند الحذف سواها نحو يوسف اعرض عن هذا ولا ينادي اسم الله عز وجل والاسم المستغاث

وتأها وتأيها تأها ولا تأندوب تأها او بول وكسي نصب المنادي بها وتأيها تأها
أحرفا ولا يلبس اسماء لا دعوا محتملة لضمير الفاعل خلافا لزماعى ولا يلبس
دعوا محذوف الزوا وما قول ابن الطراوة النداء انشاء وادعوا خبر سهوبل
ادعوا المقدر انشاء كعبت واقسمت واذا وليا مالى بني كالفعل في
الاياسجود واوقوله يا اسقاني قبي غارة سجال والحرف في نحو يا ليتي
كنت معهم يارب كاسية في الدبا عارية يوم القيمة والجملة الاسمية كقوله
يا لعنة الله والاقول ام كلمهم والفاعل على سماع من جاز فقي هي
للنداء والمنادي محذوف وقيل مجرد التنبيه لئلا يلزم الاجازة في حذف الجملة
كلها وقال ابن مالك ان وليها دعاء لهذا البيت او امر غولا باسجد واقي
للنداء لكثرة وقوع النداء قبلها نحو يا آدم اسكن يا نوح اهبط ونحو يا ليتي
لبقي علينا ولك في التنبيه والله اعلم **الباب الثاني** من التثنية في تقيير
الجملة وذكر اقسامها واحكامها شرح الجملة وبيان ان الكلام اخص منها لا
مرادف لها الكلام هو القول المفيد بالقصد والمراد بالمفيد ما دل على معنى
بحسب الشكوت عليه والجملة عبارة عن الفعل وقاعله كقام زيد والمبتدأ وخبره
كزيد قائم وكلان بمنزلة احدهما نحو ضرب اللص واقام الزبدان وكان زيد
قائما وظيفته قائما وبهذا يظهر لك انها ليسا مترادفين كما ينو هو كثير من
الناس وهو ظاهري قول صاحب المفصل فانه بعد ان فرغ من حد الكلام قال
وتسمى الجملة والصلوب انها اعم منه اذ شرط الا فادة بخلافها ولم يسمهم
بقولون جملة الشرط جملة الجواب جملة الصلة وكل ذلك ليس مفيدا فليس
كلاما وبهذا التقدير يتضح لك صحة قول ابن مالك في قوله تعالى ثم بدلنا مكان
السبئية المحنة حتى عفوا وقالوا قد متى اباؤنا الصغراء والشراء فاخذنا

نحو ويظهر ان هذا الكلام انما هو السامع اذ في كانه هو كانه
ما تضمنه الاشارة الى ان الضمير في الجملة والظن ان الجملة
او كالمجمل التي هي ضد المنداء فاجتاز المصدر واسما
الفعل والمفعول والنصف الثاني من الجملة والظن ان الجملة
التي هي ضد المنداء فاجتاز المصدر واسما

بغته وهم لا يشعرون ولوان اهل القرا آمنوا وانفوا الفتحا عليهم بركات
 من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بكمائهم يكسبون اقامن اهل
 القري ان ياتيه ثاسناياتا وهم نائمون ان الزمخشري حكم بجواز الاعتراض
 سبع جملي اذ زعم ان اقامن معطوف على فاخذناهم ورد عليه من ظن ان الجملة
 والحلام مترادفان فقال انما اعترضني بارجع جملي وزعم ان من عند ولوات
 الى الارض جملة لان الفائدة انما تتم بمجموعة وبعد في القولين نظر اما
 قوله ابي مالك فلا تله كان من حقه ان بعدها ثانيا في جملي احدا هاهنا
 يشعرون واربعة في خبر لو وهي امنوا وانفوا ولفتحنا والمركبة من
 ان وصلتها مع ثبت او مع ثابت مقدار على الخلاف في انها فعلية
 او اسمية والتاسعة ولكن كذبوا والتابعة فاخذناهم والثامنة
 بكمائهم يكسبون فان قلت لعلمه بني ذلك على ما اخبره ونقله عن
 سيبويه من كون ان وصلتها مبتداء لا خبر له وذلك لطوله وجريان
 الاسناد في ضمنه قلت انما مراده ان ياتي ما لزم على اعراب الزمخشري
 والزمخشري بري ان وصلتها فاعلا فلها ثبت واما قول المعترض فلا تله
 كان من حقه ان بعدها ثلث جملي وذلك لانه لا يعد وهم لا يشعرون
 جملة لانها حال مرتبطة بعاملها وليست متعلقة بركبها وبعد لو وما
 في خبرها جملة واحدة فعلية ان قدر ولو ثبت ان اهل القري آمنوا وانفوا
 او اسمية ان قدر ولو ايمانهم ونفوا لهم ثابتان وبعد ولكن كذبوا جملة
 وفاخذناهم بكمائهم يكسبون كل جملة وهذا هو التحقيق ولا ياتي في ذلك
 ما قدمناه في تفسير الجملة لان الكلام هنا ليس في مطلق الجملة بل في الجملة
 بقيد كونها جملة اعتراض وتلك لا تكون الا كلاما تاما **انقسام الجملة**

فقد روي عن ابن عباس ان اهل القري آمنوا وانفوا الفتحا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بكمائهم يكسبون اقامن اهل القري ان ياتيه ثاسناياتا وهم نائمون ان الزمخشري حكم بجواز الاعتراض سبع جملي اذ زعم ان اقامن معطوف على فاخذناهم ورد عليه من ظن ان الجملة والحلام مترادفان فقال انما اعترضني بارجع جملي وزعم ان من عند ولوات الى الارض جملة لان الفائدة انما تتم بمجموعة وبعد في القولين نظر اما قوله ابي مالك فلا تله كان من حقه ان بعدها ثانيا في جملي احدا هاهنا يشعرون واربعة في خبر لو وهي امنوا وانفوا ولفتحنا والمركبة من ان وصلتها مع ثبت او مع ثابت مقدار على الخلاف في انها فعلية او اسمية والتاسعة ولكن كذبوا والتابعة فاخذناهم والثامنة بكمائهم يكسبون فان قلت لعلمه بني ذلك على ما اخبره ونقله عن سيبويه من كون ان وصلتها مبتداء لا خبر له وذلك لطوله وجريان الاسناد في ضمنه قلت انما مراده ان ياتي ما لزم على اعراب الزمخشري والزمخشري بري ان وصلتها فاعلا فلها ثبت واما قول المعترض فلا تله كان من حقه ان بعدها ثلث جملي وذلك لانه لا يعد وهم لا يشعرون جملة لانها حال مرتبطة بعاملها وليست متعلقة بركبها وبعد لو وما في خبرها جملة واحدة فعلية ان قدر ولو ثبت ان اهل القري آمنوا وانفوا او اسمية ان قدر ولو ايمانهم ونفوا لهم ثابتان وبعد ولكن كذبوا جملة وفاخذناهم بكمائهم يكسبون كل جملة وهذا هو التحقيق ولا ياتي في ذلك ما قدمناه في تفسير الجملة لان الكلام هنا ليس في مطلق الجملة بل في الجملة بقيد كونها جملة اعتراض وتلك لا تكون الا كلاما تاما

الى اسمية وفعلية وطرفية الاسمية التي صدرها اسم كزيد قائم وههنا
 العقيق وقام الزيدان عندهم جوزهم وهم الاخفش والكوفون والفعلية
 التي صدرها فعل كقام زيد وضرب النسي وكان زيد قائما ونطنته قابلا
 ويقوم زيد وقسم والطرفية المصدرية بنطرق او مجرور نحو اعندك زيد
 وافي الدار زيد اذا قدرت زيدا فاعلا بالطرف والجار والمجرول با
 الاستقرار المحذوف ولا مبتدا مخبر عنه بهما ومثل الزمخشري ذلك
 بني الدار من قولك زيد في الدار وهو مبني على ان الاستقرار انقدر
 فعل لا اسم وعلى انه حذف وحذف وانتقل الضمير الى الطرف بعد
 ان على فيه وزاد الزمخشري وغيره في الجملة الشرطية والصواب انها
 من قبل الفعلية كما سيأتي **تنبيه** مرادنا بصدر الجملة المسند او
 المسند اليه فلا عبرة بما تقدم عليه من الموقوف فالجملة من نحو قائم
 الزيدان وازيد اخوك ولعل اباك منطلق وما زيد قائما اسمية ومن
 نحو اقام زيد وان قام زيد وقد قام زيد وههنا قت فعلية والمعتبر
 ايضا ما هو صدر في الاصل فالجملة من نحو كيف جاء زيد ومن نحو
 فاني ايات الله تنكرون ومن نحو فبقا كذبتم وفريقا تقتلون وخا
 ابصارهم يخرجون فعلية لان هذه الاسماء في نية التاخير وكذا الجملة
 من نحو يا عبدة الله وان احدين المشركين استجارك والاعنام خلقها والليل
 اذا بغشى لان صدرها في فعل افعال والتقدير اعدون يداوان
 استجارك احدث وخلق الاعنام واقسم بالليل **باب** ما يجب على
 المسئول عنه ان يفصل فيه لاحتمال الاسمية والفعلية لاختلاف تقدير
 او لاختلاف النحويين ولذلك امثلة احدى صدر الكلام من نحو

فقد روي عن ابن عباس ان اهل القري آمنوا وانفوا الفتحا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بكمائهم يكسبون اقامن اهل القري ان ياتيه ثاسناياتا وهم نائمون ان الزمخشري حكم بجواز الاعتراض سبع جملي اذ زعم ان اقامن معطوف على فاخذناهم ورد عليه من ظن ان الجملة والحلام مترادفان فقال انما اعترضني بارجع جملي وزعم ان من عند ولوات الى الارض جملة لان الفائدة انما تتم بمجموعة وبعد في القولين نظر اما قوله ابي مالك فلا تله كان من حقه ان بعدها ثانيا في جملي احدا هاهنا يشعرون واربعة في خبر لو وهي امنوا وانفوا ولفتحنا والمركبة من ان وصلتها مع ثبت او مع ثابت مقدار على الخلاف في انها فعلية او اسمية والتاسعة ولكن كذبوا والتابعة فاخذناهم والثامنة بكمائهم يكسبون فان قلت لعلمه بني ذلك على ما اخبره ونقله عن سيبويه من كون ان وصلتها مبتداء لا خبر له وذلك لطوله وجريان الاسناد في ضمنه قلت انما مراده ان ياتي ما لزم على اعراب الزمخشري والزمخشري بري ان وصلتها فاعلا فلها ثبت واما قول المعترض فلا تله كان من حقه ان بعدها ثلث جملي وذلك لانه لا يعد وهم لا يشعرون جملة لانها حال مرتبطة بعاملها وليست متعلقة بركبها وبعد لو وما في خبرها جملة واحدة فعلية ان قدر ولو ثبت ان اهل القري آمنوا وانفوا او اسمية ان قدر ولو ايمانهم ونفوا لهم ثابتان وبعد ولكن كذبوا جملة وفاخذناهم بكمائهم يكسبون كل جملة وهذا هو التحقيق ولا ياتي في ذلك ما قدمناه في تفسير الجملة لان الكلام هنا ليس في مطلق الجملة بل في الجملة بقيد كونها جملة اعتراض وتلك لا تكون الا كلاما تاما

اذا قام زيد فانا كرمه وهذا مبني على الخلاف السابق في عاملي اذا فان
 قلنا جوازا بها فصدر الكلام جملة اسمية واذا مقدمه من تأخير وما
 بعد اذا متم لها لانه مضاف اليه ونظير ذلك قوله يوم يسافر زيد
 انا مسافر وعكسه قوله فيينا نحن نرقبه انا اذا قدرت الفينا
 زائده وبين مضافا للجملة الاسمية فان صدر الكلام جملة فعلية
 والنظر في مضاف الى جملة اسمية وان قلنا العامل في اذا فعل الشرط
 واذا غير مضافة فصدر الكلام جملة فعلية قدم ظرفها في قولك
 متى تقم فانا اقوم الثاني في الدار زيد واعندك عمرو فانا ان قدرنا
 المرفوع مبتدأ او مرفوعا بمبتدأ محذوف تقديره كائى او مستقرا للجملة
 اسمية ذات خبر في الاولى وذات فاعلى معنى عن الخبر في الثانية وان
 قدرناه فاعلا باستقر فعلية او بالنظر في ظرفية الثالث نحو يومان
 في نحو ما رايته مذيو مان فان تفسيره عند الخفش والزجاج بني بين
 لقائه يومان وعند ابي بكر وابي علي امدان شفاء الرؤية يومان وعليهما
 فالجملة اسمية لا محلي لها ومنه خبر على الاول ومبتدأ على الثاني وقال
 الكسائي وجماعة المعنى مذكان يومان في ظرف لما قبلها وما بعدها
 جملة فعلية حذف فعلها وهي في محلي خفض وقال اخرون المعنى
 من الزمن الذي هو يومان ومنه مركبة من حرف الابتداء وذو كطائفة
 واقعة على الزمن وما بعدها جملة اسمية حذف مبتدأها ولا محلي
 لها لانه صلة الترتيب ما اذا صنعت فانه يحتمل معنيين احدهما ما
 الذي صنعت فالجملة اسمية قدم خبرها عند الخفش ومبتدأها
 عند سيبويه والثاني أي شيء صنعت فهي فعلية قدم مفعولها

فاعلى معنى عن الخبر في الثانية وان قدرناه فاعلا باستقر فعلية او بالنظر في ظرفية الثالث نحو يومان في نحو ما رايته مذيو مان فان تفسيره عند الخفش والزجاج بني بين لقائه يومان وعند ابي بكر وابي علي امدان شفاء الرؤية يومان وعليهما فالجملة اسمية لا محلي لها ومنه خبر على الاول ومبتدأ على الثاني وقال الكسائي وجماعة المعنى مذكان يومان في ظرف لما قبلها وما بعدها جملة فعلية حذف فعلها وهي في محلي خفض وقال اخرون المعنى من الزمن الذي هو يومان ومنه مركبة من حرف الابتداء وذو كطائفة واقعة على الزمن وما بعدها جملة اسمية حذف مبتدأها ولا محلي لها لانه صلة الترتيب ما اذا صنعت فانه يحتمل معنيين احدهما ما الذي صنعت فالجملة اسمية قدم خبرها عند الخفش ومبتدأها عند سيبويه والثاني أي شيء صنعت فهي فعلية قدم مفعولها

فان

فان قلت ما اذا صنعت فعلية التقدير الاول الجملة بحالها وعلى الثاني
 تحتمل الاسمية بان تقدر ما اذا مبتدأ والفعلية بان تقدره مفعولا
 لفعل محذوف في على شريطة التفسير يكون تقديره بعد ما لان الاستفهام
 له الصدر الخ من نحو ابشر يهدونا فالا يرج تقديره بشرفا على يهد
 محذوف فالجملة فعلية ويجوز تقديره مبتدأ وتقدير الاسمية في انتم
 تخلفونه ارج منه في ابشر يهدونا المعادل لها للاسمية وهي امر مخي
 الخ لقون وتقدير الفعلية في قوله اهي سرت ام عادي حلم اكثر رجحا
 من تقديرها في ابشر يهدونا المعادل لها الفعلية التادس نحو فاما اخوان
 فان الالف ان قدرت حرف تشبيه كان الشاء حرف ثابث في قامته هذ
 او اسما واخواتك بدل منها فالجملة فعلية وان قدرت اسما وما بعدها
 مبتدأ فالجملة اسمية قدم خبرها التابع نعم الرجل زيد فان قدرت
 نعم الرجل خبرا عن زيد فاسمية كما في زيد نعم الرجل وان قدره خبرا
 لمحذوف فجمتان فعلية واسمية الثامن جملة البسلة فان قدر ابتداء
 باسم الله فاسمية وهو قول البصريين او ابتداء باسم الله ففعلية
 وهو قول الكوفيين وهو المشهور في التفاسير والاعراب ولم يذكر
 الزمخشري غيره الا انه يقدر الفعل مولا خرا او مناسبا لما جعلت
 التسمية مبتدأ له فيقدر في بسم الله اقرأ بسم الله احلى باسم الله
 ارحل وبؤتيك الحديث باسمك ربي وضعت جنبي التاسع قولهم
 ما جاءت حاجتك فانه يروي برفع حاجتك فالجملة فعلية وينصبها
 فالجملة اسمية وذلك لان جاء بمعنى صار فعلى الاول ما خبرها و
 حاجتك اسما وعلى الثاني ما مبتدأ واسمها ضمير ما وانث جملا على

Copy ing versity

معنى ما وجبت خبرها ونظير ما هذه ما في قولك ما أنت وموسى فانها
 ايضا تحتل الرفع والتصب لئلا أن الرفع على الابتدائية والخبرية على
 خلاف سبويه والى خفى وذلك اذا قدرت موسى عطفا على أنت
 والتصب على الخبرية أو المفعولية وذلك اذا قدرت مفعولا معه اذا لا
 بد من تقدير فعل حيثما ما تكون او ما تصنع ونظير ما هذه في لوجهين
 على اختلاف التقديرين كيف في نحو كيف أنت وموسى لئلا لا تكون
 مبتداء ولا مفعولا به فليس للرفع لئلا توجه واحد وأما التصب فيجوز
 كونه على الخبرية او الحالية العاشر الجملة المعطوفة من نحو قد عمر و
 وزيد قام والاربح الفعلية للتاسب وذلك لازم عند من يوجب
 تولف الجملتين المتعاطفتين وما يترجح فيه كفعلية نحو موسى الكرمر
 ونحو زيد يقيم وعرو لا يذهب بالجزم لان وقوع الجملة الطلبية خبرا
 قليل وأما نحو زيد قام فالجملة اسمية لا غير لعدم ما يطلب الفعل
 هذا قول الجمهور ونحو المبرد وابن العريق وابن مالك فعليها على لئلا
 ضمارة والتقدير والكوفون على التقديم والتأخير فان قلت زيد قام
 وعرو قد عند فالاولى اسمية عند الجمهور والثانية محتملة لهما على
 السواء عند الجميع **انقسام الجملة** الى الصغرى والكبرى الكبرى هي التي
 سمية التي خبرها جملة نحو زيد قام أبوه وزيد أبوه قائم والصغرى هي
 هي المبينة على المبتداء كالجملة الخبرية في المثالين وقد تكون الجملة
 كبرى وصغرى باعتبار ما نحو زيد أبوه غلامه منطلق فجميع هذا الكلام
 جملة كبرى لا غير وغلامه منطلق صغرى لا غير لانها خبر وأبوه غلامه
 منطلق كبرى باعتبار غلامه منطلق صغرى باعتبار جملة الكلام ومثله

هذا هو الأصل في الرفع والتصب
 في الخبرية والخبرية على الرفع
 في الخبرية والخبرية على الرفع
 في الخبرية والخبرية على الرفع

لنك هو الله ربي اذا الاصل لكى أنا هو الله ربي فيها أيضا ثلثة مبتدآت
 اذا لم تقدر هو ضمير الله سبحانه ولفظ الجلالة بدل منه وعطف بيان
 عليه كما جزم به ابن الحاجب بل قد رضمير الثان وهو الظاهر ثم حذف
 الهمزة حذف اعتبارا وقيل حذف قياسا بان نقلت حركاتها ثم حذفتم
 ادغمت نون لكى في نون أنا **تنبيهان** الأول ما قرئت به الجملة الكبرى
 هو مقتضى كلامهم وقد يقال كما تكون مصدره بالمبتداء تكون مصدره با
 الفعل نحو ظننت زيدا يقوم أبوه والثاني أنا قلت صغرى وكبرى موقفة
 لهم وإنما الوجه استعمل فعلى فعل بال أو بلا ضافة ولذلك الحى من قال
 كان صغرى وكبرى من فعلها فعلها حصاء در على رضى من الذهب وقول بعضهم
 أن من زائدة وأنهما مضافان على حد قوله بين ذراعي وجهه الأسد برده أن
 الصحيح ان من لا تقم في الإيجاب ولا مع تعريف المجرور وكى رى كى
 أفعل التفضيل الذي لم يرد به المفاضلة مطابقة مع كونه مجردا قال اذا
 غاب عنكم أسود العين كنتم كراما وأنتم ما أقام الاثم اي لثام فعله هذا
 بفتح البيت وقول النخوين وكذا قول العروصين فاصلة كبرى
 وفاصلة صغرى **قوله** يحتمل الكلام الكبير وغيره هذا النوع أمثلة
 أحدها أنا أيتك به أذ يحتمل أيتك أن يكون فعلا مضارعاً ومفعولا
 وأن يكون اسم فاعلى ومضافا إليه مثلى وأنهم أيتهم عذاب وكلامهم
 أيتهم يوم القيمة فردا ويؤيده أن أصل الخبر الأفراد وان حرفة يلى
 الأنف من أيتك وذلك ممنوع على تقدير نقلها الثا في نحو زيد
 في الدار أذ يحتمل تقدير استقر وتقدر ثلاث نحو أنا أنت سيرا أذ
 يحتمل تقدير سير وتقدر سائر وينبغي أن يجوز هنا الخلاف الذي

Copy ing versity

في المسئلة قبلها الرابع زيد قائم أبوه اذ يحتمل أن يقدر أبوه مبتدأ
 وأن يقدر فاعلا بقايم **تنبيه** يتعين في قوله الاعروني مستطاع
 رجوعه تقدير رجوعه مبتدأ ومستطاع خبره والجملة في محلي
 نصب على أنها صفة لافي محلي رفع على أنها خبر لأن الما التي للمتنبي
 لا خبر لها عند سيبويه لا لفظا ولا تقديرا فاذا قبل الاماء كان ذلك
 كلاما مؤلفا من حرف وأسم وانما اسم الجملة بذلك جملة على معناه
 وهو أني ماء وكذلك يمتنع تقدير مستطاع خبرا ورجوعه فاعلا
 لما ذكرنا ويمتنع ايضا تقدير مستطاع صفة على المحي اجزاء الألاجرى
 ليعت في امتناع مراعات محي أسمها وهذا ايضا قول سيبويه
 وخالفه في المثالين المازية والمبرد **انقسام** الكبرى الى ذات
 وجه وذات وجهين ذات الوجه هي اسمية الصدر فعلية العجز
 فوزيد يقوم أبوه كذا قالوا وينبغي أن يراد عكس ذلك فوظنت
 زيد أبوه قائم بناء على ما قدمناه وذات الوجه فوزيد أبوه قائم
 ومثله على ما قدمناه فوظنت زيد يقوم أبوه **الجملة التي لا محل**
لها من الأعراب وهي سبع وبدانها لأنها لم تحل محل مفرد وذلك هو الأصل
 في الجملة فالأولي الابتدائية وتسمى ايضا المستأنفة وهو أوضح لأن
 ابتدائية تطلق أيضا على الجملة المصدرة بالمبتدأ ولو كان لها محل
 ثم الجملة المستأنفة نوعان أحدها الجملة المفتحة بها النطق كقولك
 ابتداء زيد قائم ومنه الجملة المفتحة بها السور والثاني الجملة المقتلقة
 مما قبلها فومات فلان رحم الله وقوله تعالى شأ نلقا عليكم منه ذكرنا
 أنا مكناله في الأرض ومنه جملة العامل الملقى لثاخره فوزيد قائم

منهم من جعله في قوله لا خبر لها عند سيبويه لا لفظا ولا تقديرا فاذا قبل الاماء كان ذلك كلاما مؤلفا من حرف وأسم وانما اسم الجملة بذلك جملة على معناه وهو أني ماء وكذلك يمتنع تقدير مستطاع خبرا ورجوعه فاعلا لما ذكرنا ويمتنع ايضا تقدير مستطاع صفة على المحي اجزاء الألاجرى ليعت في امتناع مراعات محي أسمها وهذا ايضا قول سيبويه وخالفه في المثالين المازية والمبرد انقسام الكبرى الى ذات وجه وذات وجهين ذات الوجه هي اسمية الصدر فعلية العجز فوزيد يقوم أبوه كذا قالوا وينبغي أن يراد عكس ذلك فوظنت زيد أبوه قائم ومثله على ما قدمناه فوظنت زيد يقوم أبوه

الجملة التي لا محل لها من الأعراب وهي سبع وبدانها لأنها لم تحل محل مفرد وذلك هو الأصل في الجملة فالأولي الابتدائية وتسمى ايضا المستأنفة وهو أوضح لأن ابتدائية تطلق أيضا على الجملة المصدرة بالمبتدأ ولو كان لها محل ثم الجملة المستأنفة نوعان أحدها الجملة المفتحة بها النطق كقولك ابتداء زيد قائم ومنه الجملة المفتحة بها السور والثاني الجملة المقتلقة مما قبلها فومات فلان رحم الله وقوله تعالى شأ نلقا عليكم منه ذكرنا أنا مكناله في الأرض ومنه جملة العامل الملقى لثاخره فوزيد قائم

الجملة التي لا محل لها من الأعراب وهي سبع وبدانها لأنها لم تحل محل مفرد وذلك هو الأصل في الجملة فالأولي الابتدائية وتسمى ايضا المستأنفة وهو أوضح لأن ابتدائية تطلق أيضا على الجملة المصدرة بالمبتدأ ولو كان لها محل ثم الجملة المستأنفة نوعان أحدها الجملة المفتحة بها النطق كقولك ابتداء زيد قائم ومنه الجملة المفتحة بها السور والثاني الجملة المقتلقة مما قبلها فومات فلان رحم الله وقوله تعالى شأ نلقا عليكم منه ذكرنا أنا مكناله في الأرض ومنه جملة العامل الملقى لثاخره فوزيد قائم

اطق فاما العامل الملقى لتوسطه فوزيد اطلق قائم فحلتها ايضا لا محل لها
 الا انها من باب جملي الاعتراض وتخص البيان الاستيناف في مكان جمل بالسؤال
 مقدر وخوف قوله تعالى ان ابنك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه
 فقالوا سلاما قال سلام فان جملة القول الثانية جمل بالسؤال مقدر وتقدير
 فما قال لهم ولهذا فصلت عن الأولى فلم تعطف عليها وفي قوله تعالى سلام
 قوم منكرون جملة ان حذف خبر الأولى ومبتدأ الثانية اذا التقدير سلام عليكم
 انتم قوم منكرون ومثله في استيناف جملة القول الثانية ونسبهم عن ضيف
 ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا انكم وجلون وقد استوفيت
 جملة القول في قوله تعالى ولقد جاءكم رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما
 قال سلام ومنه الاستيناف البياقي أيضا قوله زعم العولاه انني في غمرة
 صدقوا ولكن غرق لا تنجي فان قوله جمل بالسؤال مقدر وتقديره اصدقوا
 أم كذبوا ومثله يستج له فيها بالغدو والأصال رجال فيمى فتح باء بسج
تنبيهات الأولى من الاستيناف ما قد يخفى وله امثلة كثيرة احدها
 لا يستمعون من قوله تعالى وحفظا من كل شيطان ما رد لا يستمعون
 الى الملاء الاعلى فان الذهني يتبادر الي أنه صفة لكل شيطان او حال
 منه وكلها باطل اذ لا معنى للحفظ من شيطان لا يسع وانما هي كناية
 خوي ولا يكون استينافا ببيان الفساد المعنى ايضا وقيل يحتمل أن
 الأصل لئلا يسعوا ثم حذف اللام كما في جئت ان نكرميه ثم حذف
 أن فارتفع الفعل كما في قوله الالبهذ الزاجري احضر الوغاي في رفع
 احضر واستضعف الزمخشري الجمع بين الحذفين فان قلت اجعلها
 حكاية مقدرته اي وحفظا من كل شيطان ما رد مقدر اعدم سماعه أي بعد

Copy

الحفظ قلت الذي بقدر وجود معنى الحال هو صاحبها في قوله مررت
 برجل معه صقر صايد اياه غدا اي مقدر حال المروزيه ^{ان يصدم} عندا
 والشايط لا يقدر ان عدم السماع ولا يريد منه الثاني انا نعلم
 ما يسمون وما يعلنون بعد قوله تعالى ولا يحزنك قولهم فانه رجا
 ريبا من الذهن الى انه محكي بالقول وليس كذلك لان ذلك ليس مقولا
 لهم الثالث ان العرفه جميعا وهي كالتى قبلها وفي حال القرية للسف
 ان الوقف على قولهم في الايتى واجب وليس في جميع القران وقف
 واجب الرابع ثم بعيد بعد قوله اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق لان
 اعاده الخلق لم تقع بعد فيقرروا برؤيتها وبوعيد الاستيناف في قوله تعالى
 على عقب ذلك فلم يروا في الارض فانظروا كيف بدأ الله الخلق ثم انتم
 ينشئون النشأة الآخرة الخامس زعم ابو حاتم ان من ذلك تشير الارض فقا
 الوقف على ذلول جند ثم يبدئ تشير الارض على الاستيناف ورد ابو
 البقاء بان ولا اتمانعطف على النقي وثباتها لو اثار في الارض كانت
 ذلولاً ويرد اعتراضه الاول صحى مررت برجل بصلى ولا يلتفت
 والثاني ابا حاتم زعم ان ذلك من عجائب هذه البقعة وانما وجه الرد ان الجز
 لم يات بان ذلك من عجائبها وثباتهم انما كلفوا بامر موجود لا بامر
 خارق للعادة وثباته كان يجب تكرار لافي لا ذلول اذ لا يقال مررت
 برجل لا شاعروا حتى تقول ولا كاتب ولا يقال قد تكررت بقوله تعالى ولا
 شقي الحرف لان ذلك واقع بعد الاستيناف على زعمه الثاني قد جعل
 الاستيناف وغيره وهو نوعان احدهما ما اذا حمل على الاستيناف احيى
 الى تقدير جزء يكون معه كلاما خوزيد من قوله نعم الرجل زيد

والثاني كلاما يحتاج فيه الى ذلك كونه جملة تامة وذلك كثير جدا نحو
 الجملة المنقبة وما بعدها في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
 بطانة من دونكم لا يبالونكم خبالا واول ما عنتم قد بدت بفضاء
 من افعالهم وما تخفى صدورهم اكبر قال الزمخشري الا حسى والا يبلغ
 ان تكون مشتاقات على وجه التعليق للنهي عن اتخاذهم بطانة مع
 دون المسلمين ويجوز ان يكون لا يبالونكم وقد بدت صفتان اى بطانة
 غير ما عنتم فسادا بادية بفضاء ومنع الهمزة هذا الوجه لعدم حرف
 العطف بين الجملتين وزعم انه لا يقال لا تتخذوا صاحباً بوزنك احب
 مفارقتك والذي يظهر ان الصفة تنعقد بغير عطف وان كانت جملة
 كما في الخبر نحو الرجم علم القرآن خلق الانسان علما البيان وحصل الاما
 في تفسير هذه الآية سرفان سائل ما الحكمة في تقديم من دونكم على بطانة
 واجاب بان محط التهي هو من دونكم لا بطانة فقدم الالهم وليست
 كما ذكر ونظير هذا ان ابا حيان فرغ في سورة الانبياء كلمة زبر بعد قوله
 وتقطعوا امرهم بينهم وانما هي في سورة المؤمنين وتذكر تفسيرها هناك
 وتبرع على هذا التفسير لجلان لخصاص في تفسيره اعرابا الثالث من الجمل
 ما جرت فيه خلافا في استئناف ام لا وله امثلة احدها نحو اقوم من قوله
 ان قام زيد اقوم وذلك لان المبرد يرى انه على ضمير الفاء وسيبويه
 يرى انه مؤخر في تقديمه وان الاصل اقوم ان قام زيد وان جملته
 محذوف وبوبه التزامهم في مثل ذلك كون الشرط مانبا وانبي على
 هذا مسئلتان احدهما انه لم يجوز زيدا ان اتا في كرمه بالنصب فيسبويه
 بجزئه كما يجوز زيد كرمه ان اتا في والقياس ان المبرد يمنع لانه في سباق

قد روي في التامه في مثل ذلك كون الشرط مانبا وانبي
 انه كثر من قولهم ان اجل بني خذف ان من معنى الشرط
 صيغة الالف او المضارع المقرون بلم ولا يجزى على خلاف
 ذلك انما العطف

لصنيت بك فتكون الباء متعلقة بالتهبام لا بغير محذوف والخامس
 بين الشرط وجوابه نحو وإذا بدلت آية مكان آية والله أعلم بما ينزل
 قالوا إنما أنت مفسر ونحو فان لم تفعلوا ولم تفعلوا فاقولوا النار
 ونحو أن يكن غنيا أو فقيرا فإله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى **قوله**
 جماعة منهم ابن مالك والنظار أن الجواب فإله أولى بهما ولا يرد
 ذلك بتثنية الضمير كما توهموا لأن أو هنا للتشويج وحكمهم حكم قوله
 في وجوب المطابقة نصه عليه الأبدى وهو الحق وأما قوله ابن
 عصفور أن تشية الضمير في الآية شاذ فباطل كبطلان قوله
 مثل ذلك في أفراد الضمير في والله ورسوله أحق أن يرضوه وغير
 ثلثة أوجه أحدها أن أحق خبر عنهما وسهل أفراد الضمير أمران
 معنوي وهو أن ارضاء الله سبحانه ارضاء لرسول الله وبالعكس
 أن الذين يبايعونك أنا يبايعون الله ولفظي وهو تقدم أفراد
 أحق ووجه ذلك أن اسم التفضيل المجرد من أل ولاضافة واجب
 الأفراد نحو ليوסף وأضوه أحب قل أن كان أبائكم وأبناؤكم وأ
 خولكم وأزواجكم أحب إليكم والثاني أن أحق خبر عن اسم الله تعالى
 وحذف مثله خبر عن اسمه عليه السلام أو بالعكس والثالث أن يرضوه ليس
 في موضع جر أو نصب بتقدير ثابان يرضوه بل في موضع رفع بدلا من أحد
 الأسماء وحذف من الآخر مثل ذلك والمعنى وارضاء الله وارضاء
 رسوله أحق من ارضاء غيره **والسادس** بين القسم وجوابه كقوله
 لعروى وما عروى على يميني لقد نطق بطلا على قارع وقوله تعالى
 قال فالحق والحق أقول لا ملأن جنة أصلي أقسم بالحق لا ملأن وأقول

الحق فانتصب الحق الأول بعد اسقاط الخافض بقسم محذوف والحق
 الثاني باقوله واعتراض جملة أقول الحق وقدم مفعولها لا اختصاص
 وقرئ برفعها بتقدير فالحق قسمي والحق أقول ويجزها على تقدير و
 القسم في الأول وتقدير الثاني في تأكيد القول والله والله لا فعلت وقال
 الزمخشري جر الثاني على أن المعنى وأقول والحق أي لهذا اللفظ فاعلى
 القول في لفظ ووالقسم ومجوزها على سبيل الحكاية قال وهو وجه
 حتى دقيق جائز في الرفع والنصب انتهى وقرئ برفع أقول ونصب الثاني
 قبل أي فالحق قسمي أو فالحق متى أو فالحق أنا والأول أولى ومن ذلك
 قوله تعالى فلا أقسم بمولاهم النجوم الآية والتابع بين الموصوف وصفته
 كاللاية فإن فيها اعتراضين اعتراضا بين الموصوف وهو قسم وصفته
 وهو عظيم جملة لو تعلمون واعتراضا بين أقسم بمولاهم النجوم وحيث
 وهو أنه لقرا كريم بالكلية الذي بينهما وأما قول ابن عطية ليس في
 هذا اعتراض واحد وهو لو تعلمون لأن وأنه لقسم عظيم تأكيد الاعتراض
 فرد دلالة التوكيد والاعتراض لا يتنافيان وقد مضى ذلك في حد
 جملة الاعتراض والثاني بين الموصول وصفته كقوله ذلك الذي وأبلك
 يعرف ما كماله ويحتمل قوله لو أني لرام نظرة البيت وذلك على أن تقدر
 الصلة أزورها وتقدر خبر لعل محذوف أي لعل أفعل ذلك التاسع
 بين أجزاء الصلة نحو والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها
 وترهقهم ذلة الآيات فإن جملة ترهقهم ذلة معطوفة على كسبوا
 السيئات فهي من الصلة وما بينهما اعتراض بيني به قدر جزائهم وجملة
 ما لهم من الله من عاصم خبر قاله ابن عصفور وهو بعيد لأن الظاهر

نقول وإن سمي أجزاء الصلة الظاهر أن يقول بين
 جملتين غير متعلقين بأن يكون الأول صلة والثاني
 عطفا عليها لأن ترهقهم ذلة أن كان معطوفا على الصلة
 يكون صلة لأجزاء الصلة والصلة جملة غير متعلقة

ان ترهقهم لم يؤت به لتعريف الذين في عطف على صلته بل بجي به للاعلام
 بما يصيبهم جزاء على كسبهم السيئات ثم انه ليس بتعيني لجواز ان يكون
 الخبر جزاء سيئة بثلثها فلا يكون في الآية اعتراض ويجوز ان يكون
 الخبر جملة التقي كما ذكر وما قبلها بجملة من معترضتان وان يكون الخبر
 كما ناعشيت فلا اعتراض بثلث جملة او اولئك اصحاب كثر فاما
 اعتراض باري وجتمى وهو الاظهر ان الذي مبني على معطوف على
 الذي هو ولي اي للذي احسن الحسني وزيادة ولذي كسبوا
 السيئات جزاء سيئة بثلثها فثلثها في مقابلة الزيادة هنالك
 ونظيرها في المعنى قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهي جاء
 بالسيئة فلا يجزي الذين علموا السيئات الا ما كانوا يعملون وفي اللفظ
 قولهم في الذار زيد والجرع عمرو وذلك من العطف على معمولي عاملين عند
 الاضطرار وعلى اضمار الجار عند كسبويه والمحققين ومما يرجح هذا الوجه
 ان الظاهر ان الباء في بثلثها متعلقة بالجزاء فاذا كان جزاء سيئة مبني
 اجتماع تقدير الخبر اي واقع قاله ابو البقاء اولهم قاله الحوفي وهو
 احسن لاغناؤه عن تقدير رابط بين هذه الجملة ومبتدئها وهو الذين
 وعلى ما اخترناه يكون جزاء عطف على الحسني فلا يحتاج الى تقدير
 آخر واما قوله اي الحسني وابي كسب ان مثلها هو الخبر وان الباء زائدة
 في الخبر كما زيدت في المبتدأ في جيبك درهم مردود عند الجرمور وقد
 يوشى بقولهم وجزاء سيئة سيئة مثلها والعاشري المتضايفين
 كقولهم هذا غلام وانكر زيد ولا اخاف علم لزيد وقيل الاخ هو الاخ
 والنظير الخبر وان الاخ جاء على لغة القصر كقولهم مكره اخاك

قوله ثم ان يكون جملة ما هو من انكره عاصم
 خبر على الذي كسب السيئات ليس بتعيني لجواز
 ان يكون الخبر جزاء سيئة بثلثها فلا يكون
 في الآية اعتراض ويجوز ان يكون الخبر
 جملة التقي كما ذكر وما قبلها بجملة من
 معترضتان وان يكون الخبر كما ناعشيت
 فلا اعتراض بثلث جملة او اولئك اصحاب
 كثر فاما اعتراض باري وجتمى وهو الاظهر
 ان الذي مبني على معطوف على الذي هو ولي
 اي للذي احسن الحسني وزيادة ولذي كسبوا
 السيئات جزاء سيئة بثلثها فثلثها في
 مقابلة الزيادة هنالك ونظيرها في المعنى
 قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها
 وهي جاء بالسيئة فلا يجزي الذين علموا
 السيئات الا ما كانوا يعملون وفي اللفظ
 قولهم في الذار زيد والجرع عمرو وذلك
 من العطف على معمولي عاملين عند
 الاضطرار وعلى اضمار الجار عند كسبويه
 والمحققين ومما يرجح هذا الوجه ان
 الظاهر ان الباء في بثلثها متعلقة
 بالجزاء فاذا كان جزاء سيئة مبني
 اجتماع تقدير الخبر اي واقع قاله
 ابو البقاء اولهم قاله الحوفي وهو
 احسن لاغناؤه عن تقدير رابط بين
 هذه الجملة ومبتدئها وهو الذين
 وعلى ما اخترناه يكون جزاء عطف
 على الحسني فلا يحتاج الى تقدير
 آخر واما قوله اي الحسني وابي كسب
 ان مثلها هو الخبر وان الباء زائدة
 في الخبر كما زيدت في المبتدأ في جيبك
 درهم مردود عند الجرمور وقد يوشى
 بقولهم وجزاء سيئة سيئة مثلها
 والعاشري المتضايفين كقولهم هذا
 غلام وانكر زيد ولا اخاف علم لزيد
 وقيل الاخ هو الاخ والنظير الخبر وان
 الاخ جاء على لغة القصر كقولهم
 مكره اخاك

قوله ثم ان يكون جملة ما هو من انكره عاصم
 خبر على الذي كسب السيئات ليس بتعيني لجواز
 ان يكون الخبر جزاء سيئة بثلثها فلا يكون
 في الآية اعتراض ويجوز ان يكون الخبر
 جملة التقي كما ذكر وما قبلها بجملة من
 معترضتان وان يكون الخبر كما ناعشيت
 فلا اعتراض بثلث جملة او اولئك اصحاب
 كثر فاما اعتراض باري وجتمى وهو الاظهر
 ان الذي مبني على معطوف على الذي هو ولي
 اي للذي احسن الحسني وزيادة ولذي كسبوا
 السيئات جزاء سيئة بثلثها فثلثها في
 مقابلة الزيادة هنالك ونظيرها في المعنى
 قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها
 وهي جاء بالسيئة فلا يجزي الذين علموا
 السيئات الا ما كانوا يعملون وفي اللفظ
 قولهم في الذار زيد والجرع عمرو وذلك
 من العطف على معمولي عاملين عند
 الاضطرار وعلى اضمار الجار عند كسبويه
 والمحققين ومما يرجح هذا الوجه ان
 الظاهر ان الباء في بثلثها متعلقة
 بالجزاء فاذا كان جزاء سيئة مبني
 اجتماع تقدير الخبر اي واقع قاله
 ابو البقاء اولهم قاله الحوفي وهو
 احسن لاغناؤه عن تقدير رابط بين
 هذه الجملة ومبتدئها وهو الذين
 وعلى ما اخترناه يكون جزاء عطف
 على الحسني فلا يحتاج الى تقدير
 آخر واما قوله اي الحسني وابي كسب
 ان مثلها هو الخبر وان الباء زائدة
 في الخبر كما زيدت في المبتدأ في جيبك
 درهم مردود عند الجرمور وقد يوشى
 بقولهم وجزاء سيئة سيئة مثلها
 والعاشري المتضايفين كقولهم هذا
 غلام وانكر زيد ولا اخاف علم لزيد
 وقيل الاخ هو الاخ والنظير الخبر وان
 الاخ جاء على لغة القصر كقولهم
 مكره اخاك

فهو كقوله لا عصاك الحادي عشر بين الجار والمجرور كقوله اشترته
 باري الف درهم الثاني عشر بين الحرف ان نسخ وما دخل عليه كقوله
 كانه وقد اني حولا كميل انا فيها حمامات مشوقا كذا قال قوم ويكي ان
 تكون هذه الجملة حالية تقدمت على صاحبها وهو اسم كان على حد
 الحال الثالث عشر بين الحرف وتوكيد كقوله ليت وهل ينفع شيئا ليت
 ليت شابا بوع فاشترت الرابع عشر بين حرف التنقيس والفعل
 كقوله وما ادري وسوف اخاله ادري اقوم ال حصن امر نساء
 وهذا الاعتراض في اثناء اعتراض آخر فان سوف وما بعدها اعتراض
 بين ادري وجملة الاستفهام الخامس عشر بين قد والفعل كقوله اخاله
 قد والله او طأت عشوة السادس عشر بين حرفي التثنية وتنقية كقوله
 ولا اراها تراها ظالمه وقوله فلا وابي دهى ذالت عزيرة السابع عشر
 بين جملتين متفليتين ضوفا توهي من حيث امركم الله ان الله يحب
 التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأن نساءكم حرث لكم
 تفسير لقوله تعالى من حيث امركم الله اي ان الماتق الذي امر الله به هو
 مكان الحرث دلالة على ان الغرض الماصي في الايمان طلب النسل لا محض
 الشهوة وقد تضمنت هذه الآية الاعتراض باكثر من جملة ومثلها في ذلك
 قوله تعالى ووصينا الانثا بول لدية حملته امه وهما على وهى وقصا له
 في عامي ان اشكري ولول لديك وقوله تعالى رب انى وضعتها انثى والله
 اعلم بما وضعت وليس الذكر كما لانتى وانى سميتها منى فمى فربسكون
 ثاء وضعت اذ الجملة ان المصدرتان ثاى من قولها وما سميتها اعتراض
 والمعنى وليس الذكر الذي طلبته كالانثى التي وهبت لها وقال الزمخشرى

قوله ثم ان يكون جملة ما هو من انكره عاصم
 خبر على الذي كسب السيئات ليس بتعيني لجواز
 ان يكون الخبر جزاء سيئة بثلثها فلا يكون
 في الآية اعتراض ويجوز ان يكون الخبر
 جملة التقي كما ذكر وما قبلها بجملة من
 معترضتان وان يكون الخبر كما ناعشيت
 فلا اعتراض بثلث جملة او اولئك اصحاب
 كثر فاما اعتراض باري وجتمى وهو الاظهر
 ان الذي مبني على معطوف على الذي هو ولي
 اي للذي احسن الحسني وزيادة ولذي كسبوا
 السيئات جزاء سيئة بثلثها فثلثها في
 مقابلة الزيادة هنالك ونظيرها في المعنى
 قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها
 وهي جاء بالسيئة فلا يجزي الذين علموا
 السيئات الا ما كانوا يعملون وفي اللفظ
 قولهم في الذار زيد والجرع عمرو وذلك
 من العطف على معمولي عاملين عند
 الاضطرار وعلى اضمار الجار عند كسبويه
 والمحققين ومما يرجح هذا الوجه ان
 الظاهر ان الباء في بثلثها متعلقة
 بالجزاء فاذا كان جزاء سيئة مبني
 اجتماع تقدير الخبر اي واقع قاله
 ابو البقاء اولهم قاله الحوفي وهو
 احسن لاغناؤه عن تقدير رابط بين
 هذه الجملة ومبتدئها وهو الذين
 وعلى ما اخترناه يكون جزاء عطف
 على الحسني فلا يحتاج الى تقدير
 آخر واما قوله اي الحسني وابي كسب
 ان مثلها هو الخبر وان الباء زائدة
 في الخبر كما زيدت في المبتدأ في جيبك
 درهم مردود عند الجرمور وقد يوشى
 بقولهم وجزاء سيئة سيئة مثلها
 والعاشري المتضايفين كقولهم هذا
 غلام وانكر زيد ولا اخاف علم لزيد
 وقيل الاخ هو الاخ والنظير الخبر وان
 الاخ جاء على لغة القصر كقولهم
 مكره اخاك

Copy King University

هنا جملتان معترضتان كقوله تعالى وأنه لفسح لوتعلمون عظيم انتهى
وفي التنزيل نظر لأن الذي في الآية الثانية اعتراضان كل منهما جملة
لا اعتراض واحد بجمليتي وقد يعترض بالكثرة بجمليتي كقوله تعالى ألم تر
الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا
اليسى والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله نصيرا من الذين
هادوا بيانا للذين أوتوا وتخصيصا لهم إذ كان اللفظ عاما في اليهود
والنصارى والمراد إليهم هو داوينا لا أعدائكم والمعتزضى به على هذا
التقدير جملتان وعلى التقدير الأول ثلاث وهي والله أعلم بأعدائكم وكفى
بالله مرتين وأما يشترون ويريدون فجملة تفسير لمقدر إذ المعنى
ألم تر إلى قصة الذين أوتوا وان علققت من نصير أملى ونصرناه من القوم
أو يخبر محذوف على أن يعرفون صفة لبسء محذوف أي قوم يعرفون
كقولهم مناظم ومنا أقام أي منافق فلا اعتراض البتة وقد مر أن
الزحرفي أجاز في سورة الاعراف الاعتراض بسبع جمل على ما ذكر ابن مالك
وزعم أبو علي أنه لا يعترض بالكثرة جملة وذلك لأنه قال في قوله تعالى
أرأيتي ولا كفران لله آية لنفسى قد طالت غير منبسط أن آية وهي
مصدر أو بيت له إذا رحمته ورققت له لا ينتصب ثابوت محذوف
لأنه يلزم الاعتراض بجمليتي قال وإنما انتصابه باسم لا أي ولا كفران
رحمة منى لنفسى ولزم من هذا ترك تنوين الأسم المطول وهو قول
البغديتي أجازوا لا طالع جملة اجزوة في ذلك مجزوء المضاف إلى اجزائي
مجزاه في الاعراب وعلى قولهم يخرج الحديث لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت وأما على قول البصريين فيجب تنوينه ولكن

يخرجون أن قدر من الذين هادوا

الطائفة

الزواية أتاها بت بغير تنوين وقد اعترض ابن مالك قول أبي جلي بقوله
وما أرسلنا من قبلك من رسل إلا بوحي إليهم فاستلوا أهل الذكر أن كنتم لا
تعلمون بالبيانات والزبر ويقوله زهير ليوى والخطوب مغبرات
وفي طوله المعصرة التقالي لقد بالبت منقطع أم أوفى ولكن أم أوفى
لا تبالى وقد يجاب عن الآية بأن جملة الأمر دليل الجواب عند الأكثرين
ونفسه عند قوم في جملة الشرط كالجملة الواحدة وثباته يجب أن
يقدر للبناء متعلق محذوف أي أرسلناهم بالبيانات لأنه لا يستثنى
بإداة واحدة متبنيان ولا يعمل ما قبل إلا فيما بعدها إلا أن كان مستثنى
غوما قام له زيدا ومستثنى منه غوما قام له زيدا أحدنا بعاله نحو
ما قام أحدنا زيدا فاضل **مسألة** كثيرا ما تشبه المعترضات بالحالينة
وبعضها منها أمور أحدها أن تكون غير خبرية كالامرئية في ولا تؤمنوا
الأمي تبع دينكم قل أن الهدي هدى الله أي ثبته أحد مثل ما أوتيت
كذا مثل ابن مالك وغيره بناء على أن أن يوثق أحد متعلق بتؤمنوا
المعنى ولا تشبه خبرية ثبأن أحد أي يوثق من كتب الله مثل ما أوتيت
وبأن ذلك الأحدي جواؤكم عند الله يوم القيمة بالحق فيقبلونكم إلا الله
دينكم لأن ذلك لا بغير اعتقادهم بخلاف المسلمين فإن ذلك بزيدهم
ثباتا وبخلاف المشركين فإن ذلك يدعوههم إلى الإسلام ومعنى الاعتراض
أن الهدي بيد الله فإذا قدره لا حد لم يضركم ولا آية محتملة لغير
ذلك وهي أن يكون الكلام قد تم عند الاستثناء والمراد ولا تظهر إلا
المحاذب الذي توقعونه وجر التها وتنفذونه آخره الآية كان منكم ثم
أسم وذلك لأن أسلامهم كان أغبط لهم ورجوعهم إلى الكفر كان عندكم

Copy King University

أقرب وعلى هذا فإن يؤتى من كلام تعالى وهو متعلق بحذوف مؤخر
أي كراهية أن يؤتى أحد برسم هذا الكيد وهذا الوجه أرجح لوجهين
أحدهما أنه الموافق لقراءة ابن كثير أن يؤتى بهذين أي كراهية
أن يؤتى فلتتم ذلك والثاني أن في الوجه الأول على ما قبله لا فيما بعدها
مع أنه ليس من المسائل الثلاث المذكورة وكالدعائية في قوله: **أن الثمانية**
وبلغها **قد** أصبحت سمع لا ترجحان **وقوله**: **ان سلما والله بكلؤها** **هـ**
صنعت بشئ ما كان يرزوها **وكا** القصبة في قوله **وإني واسطار**
البيت **وكا** التزنية في قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه
ولهم ما يشتهون كذا مثل بعضهم **وكا** لا استفهامية في قوله تعالى **فا**
ستغفروا الذنوب لهم ومن يغفر الذنوب **إلا** الله ولم يصروا كذا مثل ابن
مالك فاما الأول فلا دليل فيها إذا قدر لهم خبرا وما مبتداء والوالاو
للاستيناف لا عاطفة جملة على جملة وقد كان الكلام تهديدا كقولك **لعبد**
لك عندي ما تختار تريد بذلك إبعاده أو التهمك به بل إذا قدر لهم معطوفا
على الله وما معطوف على البنات وذلك محتج في الظاهر إذا لا يتعدي
فعل الضمير المتصل إلى ضمير المتصل **لهم** في باب فاعل وفي فقد وعدم
وخوفا **تخسبهم** بمفارقة فيضم الباء ونحو أن رآه استغنى ولا يجوز
مثل زيد ضربه تريد ضرب نفسه فاما يصح في الآية العطف المذكور إذا
قد ان الأصل والأنفس هم ثم حذف المضاف وذلك تكلف ومن العجائب
الفرء والزحشرى والخوف في قدر والعطف المذكور ولم بقدر والمضاف
المحذوف ولا يصح العطف الآبه واما الثانية فنص هو وغيره على أن
الاستفهام فيها بمعنى التثنية فالحجة خبرية وقد فهم مما أوردناه أن

المعترضة تقع طلبية أن الحالة لا تكون هي خبرية وذلك بجمع وأما
قول بعضهم في قول القائل اطلب ولا تضجر من مطلب أن اللفظ والحال
وان لا نالهية في طاء وأما هي عاطفة أما مصدر لا يسبك من أن وكفعل
على مصدر منوهم من الأمور التي يبقى أي يكنى منك طلب وعدم ضجرو
جملة على جملة وعلى الأول ففتحة تضجروا غراب ولا نالهية والعطف مظهر
في قولك اثنتي ولا اجفوك بالنصب وقوله **فقلت ادعي وارعدوا أن** **انذري**
لصوت ان بنادي داعيان **وعلى** الثاني فالفتحة للتركيب والأصل ولا
تضجرون بنون التوكيد الخفيفة فحذفت للمضرورة ولا نالهية وعطف
الأمر على النهي مثله في قوله تعالى **واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا** الثاني
أنه يجوز تصديرها بدليل استغنى كالتنقيص في قوله **وسوف أخال ادري**
وأما قوله **الحوفي** أي ذالمب إلى ربي سيهدين أن الجملة حالية فزود
وكل في ولي تفعلا **وكا** الشرطي فهي عيتم أن توليتم أن تفقدوا
قال هل عيتم أن كتب عليكم القتال ان لا تقتلوا ولا جناح عليكم أن
كان بكم أذى من مطرا أو كنتم مرضي أن تضعوا أسلحتكم أني أخاف أن
عصيت ربي عذاب يوم عظيم فكيف تتفون أن كفرتم يوما فلو أن كنتم
غير مدبرين ترجعونها وأما جاز لا ضربته ان ذهب أو مكك لأن المعنى
لا ضربته على كل حال إذا لا يصح أن يشترط وجود شيء وعدمه لشيء **وأما**
والثالث أنه يجوز اقترانها بالفاء كقوله **فاعلم نعم الله** **بمنفعه** **هـ**
ان سوف ياتي كلما قد **هـ** **وكلمة** فائدة أولى بهما في قوله تعالى **وقد مضى**
وكلمة فأي الآخرة تكذبان الفاصلة بيني فإذا انشقت السماء فكانا
وردة كالدهان وبني الجواب وهو فمؤن لا يسأل والفاصلة بيني ومن

دونهما جنتان وبني فيهن خيرات حسان وبني صفتهما وهي مدهامتا
 في الأولى وحور مقصورات في الثانية ومجتمعات تقدير مبتدأ فتكون
 الجملة أمّا صفة وأما مثانفة الرابع أنه يجوز أن يقرأ بها بالهمزة مع
 قصد برها بالمضارع المثنى كقوله المثنى يا حادي بي غيرها واحسني
 او جرد مبتدأ فاقفها فاقفها على فلا أقل من نظرة ازودها
 فقولها اقفها على اصنامان وقوله أقل يروي بالرفع والنصب **تنبيه**
 للمباني في الاعتراض اصطلاحات مختلفة لا صلاح الخوي وبني والز
 يستقيم بعضها بالقوله في ونحو له مسلمون يجوز ان تكون كلمة فاعلي
 تعبد او من مفعوله لا شتما لها على ضمير هي وان تكون معطوفة على
 تعبد وان تكون اعتراضية مؤكدة اي ومن حان اناله مخلصون كنوخذ
 ويرد عليه مثل ذلك لا يعرف هذا العلم كما في حيان نوهها منه أنه لا اعتراض
 التي ما يقوله الخوي وهو الاعتراض بين شيئين متطابقين **الجملة**
الثالثة التفسيرية وهي الفصلة الحاشية الحقيقية ماثلته وشاذرها
 امثلة توضيحها احدها واسروا النجوي الذي ظلموا هي هذا الاثر
 مثلكم فجملة الاستفهام مفترقة للنجوي وهي هنا للنفي ويجوز ان تكون
 بدلا منها ان قلنا ان ما فيه معنى القول يعني في الجملة وهو قوله الكوفيين
 وان تكون معولة لقوله محذوف وهو حال مثل والملائكة يدخلون عليهم
 من كل باب سلام عليكم الثاني ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه
 من تراب ثم قال له كى فيكون فخلقته وما بعده تفسير لثقل ادم لا باعتبار
 ما يعطيه ظاهرا لفظ الجملة من كونه قدر جسد من طين ثم كون بل با
 اعتبار المعنى اي ان شان عيسى كشان ادم في الخروج عن مستمر العادة

وهو التوابع بين الابوين والثالث هي اذكم على نجارة تنجكم من عذاب
 اليتم تؤمنون تفسير للنجارة وقيل مثانفة معناها الطلب اي آمنوا
 بدليل يغفر لكم بالجرم كقولهم اتقى الله امره وفعل خير ايثب عليه اي ليق
 الله وليفعل يثب وعلى الاقوال فالجزم في جواب الاستفهام تنزيلا للسبب
 وهو الدلالة منزلة المسبب وهو الامثلة الرابع ولما ياتكم مثل الذين
 خلوا من قبلكم مستهم اليك ساء والضراء وزلزلوا وجوز ابو البقاء
 كونها حالية على اصناما وقد والحال لا ياتي من المضاف اليه في مثل هذا الخا
 حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان قدرت اذا خير شرطي
 بجملة القول تفسير ليجادلونك ولما في جواب اذا وعليهم ما في جواب ذلك
 حال **تنبيه** المفترقة ثلاثة اقسام مجردة من حرف التفسير كما في الامثلة
 السابقة ومقرونة كقوله وترميني بالطرف اي انت مذبذب ومقرونة
 بان خوفا وخينا اليه ان اصنع الفلك وقوله كذبت اليه ان افعل
 ان لم تقدر الباء قبل ان السادس ثم بدلهم من بعد ما راوا الايات
 ليسجنته حجة حين فجملة ليسجنته قبل مفسرة للضمير في بدل الزا
 الى البدل المفهوم منه والتحقيق انه جواب القسم مقدروا ان المفتر
 مجموع الجملتين ولا يمنع من ذلك كون القسم انشاء لان المفتر هنا انما
 هو المعنى المتخيل من الجواب وهو خبري وذلك هو سجد عليه السلام
 فهذا هو البدل الذي لم يعلم انه لا يتبع كون المفسر انشاء ايضا
 فواصي الى زبد اعطاه الف دينار والثاني ان يكون مفردا مؤنثا
 عن جملة نحو واسروا النجوي الذي ظلموا وانما قلنا فيما مضى ان
 استفهام مراد به النفي تفسير لما اقتضاه المعنى وواجبة الصنعة لاجل

يؤمنون بالنجارة

يؤمنون بالنجارة

لا يفتقر المفعول لأن التفسير واجب ذلك ونظيره بلغني عن زيد كلام
 والله لا فعل كذا ويجوز أن يكون بسببته جوابا بالبدل لأن أفعال
 القلوب لا فادتها التحقيق بحجاب بحجاب به القسم قال ولقد علمت
 لثابت مني وقال الكوفيتون الجملة فاعلى ثم قال هشام وثعلب وجماعة
 يجوز ذلك في كل جملة نحو يجني يقوم وقال الفراء وجماعة جواز
 يكون المسند اليها قليلا وبأكثرها بادة معلقة نحو ظهر لي أقام
 زيد وعلم هل قد عرو وفيه نظر لأن أداة التعليق بأن تكون مانعة أشبه
 من أن تكون مجوزة وكيف يعلق الفعل على هو منه كالجزء وبعد فعندي
 أن المسئلة صحيحة ولكن مع الاستفهام خاصة دون سائر المعلقات
 وعلى أن الاستناد إلى مضاف محذوف لا إلى الجملة الأخرى أن المعنى ظهر لي
 جواب أقام زيد أي جواب قول القائل ذلك وكذا في علم أقدم عرو وذلك
 لا بد من تقديره دفعا للثاقضي إذ ظهور الشيء والعلم به منافيان
 للاستفهام المقضي للجهل به فإن قلت ليس هذا ما تنص فيه الإضافة
 إلى الجملة قلت قد مضى لنا عن قريب أن الجملة التي يراد بها اللفظ يحكم لها
 بحكم المفردات كتابع وأذا قبل لهم لا تفقدوا نزع ابن عصفور أن
 البصريين يقدرون نائب الفاعل ضمير المصدر وجملة انتهى مفسر لذلك
 المضمرة قبل الطرف نائب الفاعل فالجملة في محل نصب ويرد بأنه لا يتم
 الفائدة بالطرف وبعدمه في وأذا قبل أن وعد الله حق والصوره بان
 أن نائب الجملة لأنها كانت قبل حذف الفاعل منصوبة بالقول وكيف
 أنقلب مفسرة والمفعول به متعين للنسبة وقولهم الجملة لا تكون
 فاعلا ولأننا بنا جوابا به أن التي يراد بها لفظها يحكم لها بحكم المفردات

ولهذا تقع مبتدأ فحولا حول ولا فقه لا والله كنز من كنوز الجنة وفي
 المثلي نزعوا مطية الكذب ومن هنا لم يجز الخبر إلى رابط في نحو
 قولي لا آله إلا الله كما لا يحتاج إليه الخبر المفرد الجامد كقوله والله
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم لأن وعد نعمة
 لا شئ وليس الثاني لنا لهم مغفرة لأن ثاني مفعولي كذا يكون
 جملة بل هو محذوف والجملة مفسرة له وتقديره أجر عظيم أو الجنة
 وعلى الثاني فوجه التفسير إقامة السبب مقام السبب إذا الجنة
 مسببة عن استقرار الغفران والأجر وقولي في الضابط الفضيلة
 احتزرت به عن الجملة المفسرة لضمير الشأن فأنها كما شفه حقيقة
 المعنى المراد به ولها موضع بالجماع لأنها خبر في الحال أو في الأصل
 وعن الجملة المفسرة في باب الاستغناء فقد قيل أنها تكون في محل
 شيئي وهذا القيد أهمل ولا بد منه **مسألة** قلنا أن الجملة المفسرة لا
 محل لها خالف فيه الشويعي فزعم أنها بحسب ما تنصرف في في نحو زيد
 لا ضمير له المحل لها وفي نحو أنا كل شيء خلقناه بقدر ونحو زيد الخبز
 يأكله بنصب الخبر في محل رفع ولهذا ينظر الرفع إذا قلت الجملة وقالا
 في غنى نود منه بيت وهو آمن فظهر الجزم وكان الجملة المفسرة عنه
 عطف بيان أو بدله ولم يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل جملة وقد
 بينت أن جملة الاشتغال ليست من الجملة التي تسمى في الاصطلاح جملة
 مفسرة وإن حصل فيها تفسير ولم يثبت جواز حذف المعطوف عليه
 عطف البيان واختلف في البدله منه وفي البغداديات لا يبي على أن الجزم
 في ذلك ثبات شرط مقدرة فأنه قال ما ملخصه أن الفعل المحذوف

والفعل المذكور في حقوقه ان منفى اهلكته يجوز ان في التقدير وان
 انجزام الثاني ليس على البدلية اذ لم يثبت حذف المبداء منه بل على تكرير
 ان اي ان اهلكته وشاع اصماران وان لم يجز اضمار لام الامر في
 الضروية لاسمهم فيها بل ابلأهم اياها الاسم ولان تقدمها مقو
 للدلالة عليها ولهذا اجاز سبويه في ثمر امر و منع من تضرب انزل
 حتى تقول عليه وقال فيمن قال مررت برجل صالح ان لا صالح فطال بال
 لخفض انه اسهل من اضمار ربت بعد كونه و ربت شي يكون ضعيف
 ثم يحس للضرورة كما في ضرب غلامه زيدا فانه ضعيف جدا وحس في
 ضربوني وضربت قومك واستغنى بجواب لا ولي عن جواب لثانية
 كما استغنى في يجوز زيدا ظنته قائما ثانيا في مفعولي ظننت المقدرة عن ثاني
 مفعولي المذكورة **المجلة الرابعة** المجى بها القسم نحو يسى والقرآن
 الحكيم اذك لك على المكسبي ونحوونا انك لا كيدن اصنامكم ومنه لينبذ
 في الخطمة ولقد كانوا عاهدوا الله بقدر لذلك ولما شبهه القسم وما
 يجتمى جواب القسم وان منكم مني واردها وذلك بان يقدر كونه عا طيفة
 على ثم لحن اعلم فانه وما قبله اجوبة لقوله تعا فور تيك لغشهم
 وهذا مراد ابن عطية من قوله هو قسم والواو تقتضيه اي هو جواب والواو
 هي المحصلة لذلك لانه عطفت ونوهم ابوجيان عليه ملا يتوهم على صفا
 الطلبة وهو ان الواو حرف قسم فروع عليه بانه يلزم منه حذف الجور
 وبقاء الجار وحذف القسم مع كون الجواب منفيا بان **تنبيه** من امثلة
 جواب القسم ما يخفى نحو ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم
 تحمكون ونحووا اذا اخذنا مين قاني اسرايلى لا تعبدون الا الله واذا

افرن

هذا هو الجواب على ما ذكره في المتن من ان الواو تقتضيه اي هو جواب والواو هي المحصلة لذلك لانه عطفت ونوهم ابوجيان عليه ملا يتوهم على صفا

اخذنا مين قاني لا تنفكون وما لكم ذللك لان اخذنا مين قاني
 سخطا في قائم كثير ومنهم الزجاج وبوضعه واذا اخذنا مين قاني
 الذين اوتوا الكتاب ليعتدوا للناس وقال الكشاف والفراء ومن وافقهما
 التقدير بان لا تعبدوا الله وثان لا تنفكون ثم حذف الجار ثم ان فارفع
 الفعل وجوز الفراء ان يكون الاصل انتهى ثم اخرج مخرج الخبر وبوجه ان
 بعده وقولوا واقبلوا واتوا وما يحتمل الجواب وغيره قوله البحري
 نفسي فان عاهدتني لا تخونني تكن مثل من ياذيب بصلحها ان فجلمة
 التي اما جواب لعاهدتني كما قال اري محرز عاهدته ليوا في كمان كن
 اغريته بخلاف فلا يصح لها احوال الفاعل او المفعول او كليهما فحلها
 التصب والمعنى شاهد للجوابية وقد يرجع للحالية بقوله ايضا الم
 تر في عاهدت ربي واتني لبي رتاج قا بما ومفاهيم على حلقه لا اشتم
 الدهر سلمي ولا خارجا مني في زور كلام وذلك انه عطفت خارجا على
 محلي جملة لا اشتم الدهر فكانه قال حلفت غير شاتم ولا خارجا ولا ذ
 عليه المحققون ان خارجا مفعول مطلق والاصل ولا يخرج خروجا شتم
 قدر الفعل واناب الوصف عن المصدر كما عكس في ان اصبح ماءكم غورا
 لان المراد انه حلف بيمين باب الكعبة وبين مقام ابراهيم انه لا يشتم
 في المستقبل ولا يكلم بزور لانه حلف في حال اتصافه بهذين الوصفين
 على شي آخر **مسئلة** قال ثعلب لا تقع جملة القسم خبرا فيقول في تعليقه
 لان افعلى لا محلي له فاذا بني على مبتداء فيقول زيدا ليعلمني صار له
 موضع وليس شي لانه انما منع وقوع جملة قسمية لا جملة هي جواب
 للقسم ومراة ان القسم وجوبه لا يكونان خبرا اذ لا تنفك احدهما عن

تقديره وقوله ان بعد وقولوا واقبلوا واتوا وما يحتمل الجواب وغيره قوله البحري نفسي فان عاهدتني لا تخونني تكن مثل من ياذيب بصلحها ان فجلمة التي اما جواب لعاهدتني كما قال اري محرز عاهدته ليوا في كمان كن اغريته بخلاف فلا يصح لها احوال الفاعل او المفعول او كليهما فحلها التصب والمعنى شاهد للجوابية وقد يرجع للحالية بقوله ايضا الم تر في عاهدت ربي واتني لبي رتاج قا بما ومفاهيم على حلقه لا اشتم الدهر سلمي ولا خارجا مني في زور كلام وذلك انه عطفت خارجا على محلي جملة لا اشتم الدهر فكانه قال حلفت غير شاتم ولا خارجا ولا ذ عليه المحققون ان خارجا مفعول مطلق والاصل ولا يخرج خروجا شتم قدر الفعل واناب الوصف عن المصدر كما عكس في ان اصبح ماءكم غورا لان المراد انه حلف بيمين باب الكعبة وبين مقام ابراهيم انه لا يشتم في المستقبل ولا يكلم بزور لانه حلف في حال اتصافه بهذين الوصفين على شي آخر مسئلة قال ثعلب لا تقع جملة القسم خبرا فيقول في تعليقه لان افعلى لا محلي له فاذا بني على مبتداء فيقول زيدا ليعلمني صار له موضع وليس شي لانه انما منع وقوع جملة قسمية لا جملة هي جواب للقسم ومراة ان القسم وجوبه لا يكونان خبرا اذ لا تنفك احدهما عن

وكم مع ذلك بان يكذبون في موضع نصب الخبر لكان فظا لمره متناقض ولعل
مراده ان المصدر انما ينسبك من ما يكذبون لانها وية كان بناء على قوله
ابي العباس وابي بكر وابي علي وابي الفتح واخبرني ان كان الناقصة لا مصدر
لها **الجملة التابعة** انما تليها محلي له خوفام زيد ولم يقر عروا اذا
قد رت الولا وعاطفة لا واول الحال **الجملة التي لها محراب** وهو ايضا
سبعة احدها الواقعة خبرا وموضعها رفع في بابي المبتداء وان نصب
في بابي كان وكاد واختلف في نحو زيد اضربه وعروا واهل جاءك فقبل محلي
الجملة التي بعد المبتداء رفع على الخبرية وهو الصحيح وقبل نصب بقوله
مضمونا على ان الجملة الانشائية لا تكون خبرا وقد مر ابطال **الجملة الثانية**
الواقعة حالا وموضعها نصب نحو ولا تني تستكثروا ونحو لا تقرروا الصلوة وانتم
سكارية قالوا انتم من ذلك واتبعك الارذلون ومنه ما ياتيهم من ذكرهم زكهم
محدثا كما استمعوه وهم يلعبون فجملة استمعوه حال من مفعول ياتيهم
او من فاعله وقرئ بخبرنا لان الذكر مختص بصفته مع انه قد سبق بالتقي
فالخامس على الاول مثلها في قولك مالى الزيدى عرو مصدرا لا مفعولا
وعلى الثاني مثلها في قولك مالى الزيدى عروا ركبا الاضا حكا واما وهم
يلعبون فحال من فاعل استمعوه فالحالان متداخلتان ولا هية حال من
فاعل يلعبون وهذا من التداخل ايضا او من فاعل استمعوه فيكون من
التعدلا من التداخل ومن مثل الحالية ايضا قوله عليه الصلاة والسلام
اقرى ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وهو من اقوى الادلة على ان انتضا
قابا في ضرب زيد قابا على الحال لا على انه خبر لكان محذوفة اذ لا تقترب
الخبر بالولا وقولك ما تكلم فلان الاخير كما تقول الا قال خيرا وهو كاشف

فقد مر ان المصدر انما ينسبك من ما يكذبون لانها وية كان بناء على قوله
ابي العباس وابي بكر وابي علي وابي الفتح واخبرني ان كان الناقصة لا مصدر
لها **الجملة التابعة** انما تليها محلي له خوفام زيد ولم يقر عروا اذا
قد رت الولا وعاطفة لا واول الحال **الجملة التي لها محراب** وهو ايضا
سبعة احدها الواقعة خبرا وموضعها رفع في بابي المبتداء وان نصب
في بابي كان وكاد واختلف في نحو زيد اضربه وعروا واهل جاءك فقبل محلي
الجملة التي بعد المبتداء رفع على الخبرية وهو الصحيح وقبل نصب بقوله
مضمونا على ان الجملة الانشائية لا تكون خبرا وقد مر ابطال **الجملة الثانية**
الواقعة حالا وموضعها نصب نحو ولا تني تستكثروا ونحو لا تقرروا الصلوة وانتم
سكارية قالوا انتم من ذلك واتبعك الارذلون ومنه ما ياتيهم من ذكرهم زكهم
محدثا كما استمعوه وهم يلعبون فجملة استمعوه حال من مفعول ياتيهم
او من فاعله وقرئ بخبرنا لان الذكر مختص بصفته مع انه قد سبق بالتقي
فالخامس على الاول مثلها في قولك مالى الزيدى عرو مصدرا لا مفعولا
وعلى الثاني مثلها في قولك مالى الزيدى عروا ركبا الاضا حكا واما وهم
يلعبون فحال من فاعل استمعوه فالحالان متداخلتان ولا هية حال من
فاعل يلعبون وهذا من التداخل ايضا او من فاعل استمعوه فيكون من
التعدلا من التداخل ومن مثل الحالية ايضا قوله عليه الصلاة والسلام
اقرى ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وهو من اقوى الادلة على ان انتضا
قابا في ضرب زيد قابا على الحال لا على انه خبر لكان محذوفة اذ لا تقترب
الخبر بالولا وقولك ما تكلم فلان الاخير كما تقول الا قال خيرا وهو كاشف

مفعول

مفرغ من احوال عامة محذوفة وقوله الفرزدق **بابية** رجال لم
يشموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حتى سكت **لأن** تقدير كعطف
مفسد للمعنى وقوله كعب رضى صاف باطمح اضي وهو مشمول
الجملة الثالثة الواقعة مفعولا ومحلها نصب ان لم تنب على
وهذه النيابة مختصة باب القول كما يقال هذا الذي كنتم به تكذبون
لما قدمنا من ان الجملة التي براد بها لفظها تنزل منزلة الاسماء المفردة
قبل وتقع ايضا في الجملة المقرونة بمعلق نحو علم اقام زيد واجاز هؤلاء
وتقع هذه فاعلا ومحمول عليه ونبتى لكم كيف فعلنا بهم ولم يلهم
كم الهكنا ثم بدلهم من بعد ما راولايات ليسبحنه والصلوات خلفا في
ذلك وعلى قول هؤلاء فيزياد في الجملة التي لها محلي الجملة الواقعة فاعلا
فان قلت ونبتى زيادتها على ما قدمت اختيار من جواز ذلك مع الفعل
القلبي المعلق بالا متفهام فقط فظهر لي اقام زيد قلت انما اجزت ذلك
على ان المسند اليه مضاف محذوف لا الجملة وتقع الجملة مفعولا في ثلاثة
ابواب احدها باب الحكاية بالقول او مرادفه فالاول قال ابي عبد الله
وهي مفعول لا به او مفعول مطلق نوعي كالقرفصاء اذ هي دالة على نوع
خاص من القول فيه مذهبان ثابتهما اختيار ابي الحبيب قال والذي غر
الاكثرين انهم ظنوا ان تعلق الجملة بالقول كعطفها بعلم في علمت لزيد منطلق
وليس كذلك لان الجملة نفس القول والعلم غير المعلوم فافتراق انتهى
والصلوات بقول الجهم واذ يصح ان يخبر عن الجملة بانها مفعولة كما يخبر
عن زيد من ضربت زيد بانها مفعولة وبخلاف القرفصاء في المثال فلا يصح
ان يخبر عنها بانها مفعولة لانها نفس المفعول واما تسمية التخيوي

فقد مر ان المصدر انما ينسبك من ما يكذبون لانها وية كان بناء على قوله
ابي العباس وابي بكر وابي علي وابي الفتح واخبرني ان كان الناقصة لا مصدر
لها **الجملة التابعة** انما تليها محلي له خوفام زيد ولم يقر عروا اذا
قد رت الولا وعاطفة لا واول الحال **الجملة التي لها محراب** وهو ايضا
سبعة احدها الواقعة خبرا وموضعها رفع في بابي المبتداء وان نصب
في بابي كان وكاد واختلف في نحو زيد اضربه وعروا واهل جاءك فقبل محلي
الجملة التي بعد المبتداء رفع على الخبرية وهو الصحيح وقبل نصب بقوله
مضمونا على ان الجملة الانشائية لا تكون خبرا وقد مر ابطال **الجملة الثانية**
الواقعة حالا وموضعها نصب نحو ولا تني تستكثروا ونحو لا تقرروا الصلوة وانتم
سكارية قالوا انتم من ذلك واتبعك الارذلون ومنه ما ياتيهم من ذكرهم زكهم
محدثا كما استمعوه وهم يلعبون فجملة استمعوه حال من مفعول ياتيهم
او من فاعله وقرئ بخبرنا لان الذكر مختص بصفته مع انه قد سبق بالتقي
فالخامس على الاول مثلها في قولك مالى الزيدى عرو مصدرا لا مفعولا
وعلى الثاني مثلها في قولك مالى الزيدى عروا ركبا الاضا حكا واما وهم
يلعبون فحال من فاعل استمعوه فالحالان متداخلتان ولا هية حال من
فاعل يلعبون وهذا من التداخل ايضا او من فاعل استمعوه فيكون من
التعدلا من التداخل ومن مثل الحالية ايضا قوله عليه الصلاة والسلام
اقرى ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وهو من اقوى الادلة على ان انتضا
قابا في ضرب زيد قابا على الحال لا على انه خبر لكان محذوفة اذ لا تقترب
الخبر بالولا وقولك ما تكلم فلان الاخير كما تقول الا قال خيرا وهو كاشف

هذا هو الأصل في الكلام
فإن كان الكلام في غير
الكتاب لم يكن له أصل
فإن كان في الكتاب
فإن كان في الكتاب
فإن كان في الكتاب

الكلام قولاً فكتبتهم آياه لفظاً وأنا الحقيقة أنه مقول وملفوظ والثاني
نوعان ما معه حرف التفسير كقوله وترميني بالطرف أي أنت مذنب
وتقليدني لكن أياك لا ألقى وقولاً كتبت إليه أن أفعل إذا لم تقدر بقاء الحجر
والجملة في هذا النوع مفسرة للفعل فلا موضع لها وما ليس معه حرف
التفسير نحو ووصي بها إبراهيم بنيه ويقوب يابني أن الله أصطفى
لكم النبي ونحو ونادي نوح ابنه وكان في معزل يابني أركب معنا وقراءة
بعضهم قد عاربه أي مغلوب بكسر الهمزة وقوله رجلاً من مكة أخبرنا
أنا راينا رجلاً عربياً وهو بكر أن فهذه الجملة في محل نصب اتفاقاً قال
البصريون نصب بقوله مقدرو قال الكوفيون بالفعل المذكور
بشهادة البصريين التصريح بالقول في نحو ونادي نوح ربه فقال ربه أن
ابني من الهلي ونحو ونادي ربه نداء خفياً قال ربه أي وصي العظم مني
وقوله أبي البقاء في قوله تعالى يوصيكم النبي أولادكم للذكر مثل حظ الأنثى
نشين أن الجملة الثانية في موضع نصب يوصي قال لأن المعنى يفرض لكم
أو يشرح لكم في أمر أولادكم أنا يصح على قوله الكوفيين وقال الزمخشري
أن الجملة الجملة الثانية تفصيل لها وهذا يقتضيه أنها عنده مفسرة
لأصل لها وهو الظاهر **تنبيهات** الأول من الحمل المحكية ما قد يخفى في ذلك
في المحكية بعد القول فحق علينا قول ربنا أنا لزامون والأصل أنكم لزامون
عذابي ثم عدل إلى التكاليف لأنهم تكلموا على أنفسهم كما قال ألم تراني يوم جئت
سويقة بكيت فنادتني هنيئاً ما لي بالاصل مالاً ومنه في المحكية
بعد ما فيه معنى القول أم لكم كتاب فيه تدرسون أن لكم فيه لما تخبرون
أي تدرسون فيه هذا اللفظ أو تدرسون قولنا هذا الكلام وذلك

أما

أما على أن يكونوا خطوبوا بذلك في الكتاب على زعمهم أو الأصل أن لهم
لما يتخبرون ثم عدل إلى الخطاب عند مواعيدهم وقد قيل في قوله تعالى
يدعوا إلى ضرة أقرب منه نفعه أن يدعوا في معنى يقول مثلها في قول
عنزة يدعون عنتر والزجاج كأنها **دا** شيطان يثر في لسان الأدلس
فيمر رواه عنتر بالضم على النداء وإن من مبتداء وليس المولى خبره وما
بينهما جملة أسية صلته وجملة من خبرها محكية يدعوا أي أن الكافر
يقول ذلك في القيمة وقيل من مبتداء حذف خبره أو الله وإن ذلك محكية
لما يقوله في الدنيا وعلى هذا فالأصل يقال الوثن الهة ثم عبر عن الوثن بمسمى
أقرب منه نفعه تشبيهاً على الكافر والثاني قد يقع بعد القول ما يحتمل الحكاية
وغيرها نحو أقول موسى في كذا فلك أن تقدر موسى مفعولاً أولاً وفي كذا
مفعولاً ثانياً على اجراء القول مجرى الظن ولذلك أن تقدرها مبتداء وخبراً على
الحكاية كما في قوله تعالى أم يقولون أن إبراهيم واسماعيل واسحق الهة ترى أن
القول قد استوفى شروط اجراء مجرى الظن ومع هذا جئ بالجملة بعد محكية
الثالث قد يقع بعد القول جملة محكية ولا علم للقول فيها وذلك نحو أول قول
أي أحمد الله إذ أكرت أن لأن المعنى أول قول في هذا اللفظ فالجملة خبر لا
مفعول خلافاً لما يبي عليه زعم أنها في موضع نصب بالقول فيق المبتداء بلا
خبر فقد موجود أو ثابت وهذا المقدور مستغنى عنه بل هو مفرد لأن
أول أي أحمد الله باعتبار الكلمات أن وباعتبار الحروف الهمزة فيفيد الكلام
على تقديره الأخبار بأن ذلك الأول ثابت ويقضي بمضمومه أن بقية
الكلام غير ثابت اللهم إلا أن يقدر أول زيدا والبصريون لا يجيزونه
وتبع الزمخشري أبا على في التقدير المذكور والصواب خلاف قولهما

فان فتحت فالمعنى محذرة بمعنى ثباتي عبارة كان الرابع قد تقع الجملة بعد
القول غير محكية وهي نوعان محكية بقول آخر محذوف كقوله تعالى فاذا
تأمرن بعد قال الملك من قومه فوعون أن هذا السحر علم أن قولهم
ثم عند سحره ثم التقدير فقال فوعون بدليل قالوا أرحمته واخاه وقوله
الثالث قال له وهو يبعث عندك لا تكثري لوجه وخيل عندك التقدير
قالت له انك تقول لي اذا التوت في الاسراف في الاتفاق لا تكثري لوجه
فحذف المحكية بالمدكور واشت المحكية بالمحذوف وغير محكية وهي نوعان
دالة على المحكية كقولك قال زيد لعمرو في حاتم انتظنون حاتمًا بخيلًا فحذف
المقول وهو حاتم بخيل مدلولاً عليه جملة الانكار التي هي مع كلامك
دونه وليس من ذلك قوله تعالى قال موسى ائتقولون للحق لما جاءكم
أسحر هذا وان كان الاصل والله أعلم ائتقولون للحق لما جاءكم هذا
سحر ثم حذف مقالهم مدلولاً عليها جملة الانكار لان جملة الانكار هنا محكية
بالقول الأول وان لم تكن محكية بالثاني وغير دالة عليها نحو ولا يجوز ذلك
قولهم أن القرية لله جميعا وقدم البحث فيها التي قد يوصل بالمحكية غير
محكي وهو الذي يستتبع المحذون مدبرها ومنه وكذلك يفعلون بعد حكاية
قولها وهذه الجملة ونحوها مستنفدة لا يفتقد لها قول الباب الثاني من
الابواب التي تقع فيها الجملة مفعولا باب ظي واعلم فانها تقع مفعولا ثانيا
لظي وثالثا لاعلم وذلك لان أصلها الخبر ووقوعه جملة ساكنة كما مر
وقد اجتمع وقوع خبري كان وأن والثاني من مفعولي باب ظي جملة في
قول أبي ذؤيب فان تزعيني كنت أجعل فيكم فاني شئت الخ لم بعدك
باب الجمل الثالث باب التعليق وغير مختص باب ظي بل هو جاز

في كل فعل قلبي ولهذا انقسمت هذه الجملة الى ثلاثة اقسام أحدها ان يكون
في موضع مفعول مقيد بالجار نحو اولم يتفكر فاما بصاحبهم من جهة
فلينظر أيها أنكي طعاما يستلون أبا ن يوم الدين لانه يقال فكرت فيه
وشالته عنه ونظرت فيه ولكنها علفت هنا بالاستفهام عن الوصول
اللفظ وهي من حيث المعنى طالبة له على معنى ذلك الحرف ونزعم ابن
عصفور انه لا يعلق فعل غير علم وظن حية يتضح معنى لهما وعلى هذا
فتكون هذه الجملة سادة مست مفعولين واختلف في قوله تعالى اذ
يلقون أقلامهم أم أيهم بكفلى مريم فقيل التقدير ينظرون أيهم بكفلى مريم
وقيل يعرفون وقيل يقولون فالجملة على التقدير الأول ما مضى فيه وعلى
الثاني في موضع المفعول به المشرح أي غير مقيد بالجار وعلى الثالث ليست
من باب التعليق البتة والثاني أن يكون في موضع المفعول المشرح نحو
عرفتم ابوك وذلك لانك تقول عرفت زيدا وكذا علمت من ابوك اذا أردت
علم اليقينة عرف ومنه قول بعضهم أما ترى أي برقا لها لان رأي البصرة
وسائر أفعال الحول سأتا بعد لولا حذبا خلا في الكسع المعلقة باسم
عين نحو سمعت زيدا بقرا ففعل متعدية لاثنتين ثانيهما الجملة وقيل الى
واحد والجملة حال فان علفت تسموع فتعدية لولا حذبا فاقا نحو يوم
يسمعون الصبحة وليس من الباب ثم لنزع من كل شعبة أيهم أشد
خلا فالنوع لأن نزع ليس بفعل قلبي بل أي موصولة لاكتفها مبنية
وهي المفعول وضمتها بناء الاعراب واشد خبر له هو محذوف والجملة
صلة والثالث ان تكون في موضع المفعولين نحو ولعلني أينا أشد عذابا
لنعم أي الخزيين احصى ومنه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

فان فتحت فالمعنى محذرة بمعنى ثباتي عبارة كان الرابع قد تقع الجملة بعد
القول غير محكية وهي نوعان محكية بقول آخر محذوف كقوله تعالى فاذا
تأمرن بعد قال الملك من قومه فوعون أن هذا السحر علم أن قولهم
ثم عند سحره ثم التقدير فقال فوعون بدليل قالوا أرحمته واخاه وقوله
الثالث قال له وهو يبعث عندك لا تكثري لوجه وخيل عندك التقدير
قالت له انك تقول لي اذا التوت في الاسراف في الاتفاق لا تكثري لوجه
فحذف المحكية بالمدكور واشت المحكية بالمحذوف وغير محكية وهي نوعان
دالة على المحكية كقولك قال زيد لعمرو في حاتم انتظنون حاتمًا بخيلًا فحذف
المقول وهو حاتم بخيل مدلولاً عليه جملة الانكار التي هي مع كلامك
دونه وليس من ذلك قوله تعالى قال موسى ائتقولون للحق لما جاءكم
أسحر هذا وان كان الاصل والله أعلم ائتقولون للحق لما جاءكم هذا
سحر ثم حذف مقالهم مدلولاً عليها جملة الانكار لان جملة الانكار هنا محكية
بالقول الأول وان لم تكن محكية بالثاني وغير دالة عليها نحو ولا يجوز ذلك
قولهم أن القرية لله جميعا وقدم البحث فيها التي قد يوصل بالمحكية غير
محكي وهو الذي يستتبع المحذون مدبرها ومنه وكذلك يفعلون بعد حكاية
قولها وهذه الجملة ونحوها مستنفدة لا يفتقد لها قول الباب الثاني من
الابواب التي تقع فيها الجملة مفعولا باب ظي واعلم فانها تقع مفعولا ثانيا
لظي وثالثا لاعلم وذلك لان أصلها الخبر ووقوعه جملة ساكنة كما مر
وقد اجتمع وقوع خبري كان وأن والثاني من مفعولي باب ظي جملة في
قول أبي ذؤيب فان تزعيني كنت أجعل فيكم فاني شئت الخ لم بعدك
باب الجمل الثالث باب التعليق وغير مختص باب ظي بل هو جاز

لأن أيا مفعول مطلق لينقلبون لا مفعول به للمعلم لأن الاستفهام لا
يعمل فيه ما قبله ومجموع الجملة الفعلية في محل نصب بفعل العلم ومما
يوجهون في انشاده وأعرابه مستعلم ليلبي أي دين تدابنت وائي عزيم للتفان
عزيمها والصواب فيه نصب أي الكا ولي عليه حذا انصا بها في أي منقلب
أنها مفعول به لا مفعول مطلق ورفع أي الثانية مبتداء وما بعدها الخبر
والعلم معلق على الجملتين المتعاطفتين الفعلية والاسمية واختلفت في
خوعرفت زيدا من هو فقبل جملة الاستفهام حال وردت بأن الجملة الانشائية
لا تكون حالا وقبل مفعول ثان على تضيي عرف بمعنى علم وردت بأن التضيي
لا ينقاس وهذا التركيب مقبوس وقيل بدله المنصوب ثم اختلف فقيل
بدله اشتها وقيل بدله الأصل عرفت شأن زيدا وعلى القول بأن عرف
معمية علم فهل يقال أن الفعل معلق أم لا قال جماعة من المخاربة إذا قلنا
علمت زيدا لا بوجه قائم أو ما أبوه قائم فالعالم معلق على الجملة وهو عالم
في محلها التضيي على أنها مفعول ثان وخالف في ذلك بعضهم لأن الجملة
حكمها في مثل هذا أن تكون في موضع نصب وأن لا يؤثر العامل في لفظها
وان لم يوجد معلق وذلك خوعلمت زيدا أبوه فأضطرب في ذلك كلامه
الزمخشري فقال في قوله تعالى ليلوكم أيكم أحسن في سورة هود أما جاز تعليل
فعل اللو لمان في الاختار من معنى العلم لأنه طريق البه فهو ملابس له
كما تقول انظروا أيكم أحسن وجهها واستمع أيهم أحسن صوتا لأن النظر والاستماع
استماع طريق العلم انتهى ولم أقف على تعليل النظر البصر والاستماع
السمي جهته وقال في تفسير الآية في سورة الملك ولا يسمى هذا تعليلقا
وأنا التعليل أن يوقع بعد العامل ما يستدست منصوبه جميعا كعلمت

درجته كماله وادان به شرفه

والتعبير باللو لمان في الاختار من معنى العلم لأنه طريق البه فهو ملابس له كما تقول انظروا أيكم أحسن وجهها واستمع أيهم أحسن صوتا لأن النظر والاستماع استماع طريق العلم انتهى ولم أقف على تعليل النظر البصر والاستماع السمي جهته وقال في تفسير الآية في سورة الملك ولا يسمى هذا تعليلقا وأنا التعليل أن يوقع بعد العامل ما يستدست منصوبه جميعا كعلمت

أما

ابتهما والارتي أنه لا يفرق الحال بعد تقدم أحد المنصوبين بيني جميعي
ماله الصدر وغيره ولو كان تعليلقا لا فرق في علمت زيدا منطلقا وعلمت
أزيد منطلق **تنبيه** فائدة الحكم على محل الجملة في التعليل بالنصب
ذلك في التابع فتقول عرفت من زيدا وغير ذلك من أمور ولست له ابن
عصفور بقوله كثير وما كنت أدري قبل غرة ما بالكم ولا موجبات القلب
حتى تولت بنصب موجبات وذلك ان تدعي ان البكم مفعول وأن ما زائدة
أو أن الأصل ولا أدري موجبات فيكون من عطف الجملي أو أن الواو للحال
وموجبات أسم لا أي وما كنت أدري قبل غرة والحال أنه لا موجبات للقلب
موجودة ما لكما ورأيت بخط الإمام بهاء الدين بن النحاس رحمه الله اقتص
متة أقوله القياس جواز العطف على محل الجملة المعلق عنها بالنصب ثم
رأيت منصوبا انتهى ومضى نص عليه في مالك ولا وجه للتوقف فيه مع
قولهم ان المعلق عامل في المحل **الجملة الرابعة** المضاف إليها ومحلها
الجزء ولا يضاف في الجملة إلا ثمانية أحدها أسماء الزمان ظروفها كانت أو
أسماء نحو والسلام عني يوم ولدت ونحو وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب
ونحو لئن يوم التلاق يومهم بارزون ونحو هذا يوم لا ينطقون ألا ترى
أن اليوم ظرف في الأولي ومفعول ثان في الثانية وبدل في الثالثة وخبر في
الرابعة ويكنى في الثالثة أن يكون ظرفا للخفي في قوله تعالى لا يخفي على الله منهم
شيء ومن أسماء الزمان ثلثة اضافتها إلى الجملة واجبة أذ بانفاق وإذا
عند الجمهور ولما عذمت قال باستينها وزعم سيبويه أن أسم الزمان الجهم
ان كان مستقبلا فهو كذا في اختصاصه بالجمي الفعلية وأن كان ماضيا
فهو كذا في الأضافة إلى الجملتين فتقول أتيتك زمن يقدم الحاج ولا يجوز

تقول ألا ترى أنه لا يفرق الحال بعد تقدم أحد المنصوبين بيني جميعي مال صدر وغيره ولو كان تعليلقا لا فرق في علمت زيدا منطلقا وعلمت أزيد منطلق

تقول أحدها أسماء الزمان ظروفها كانت أو لم لا أي سلك كانت منصوبة على الظروف أو غير منصوص عليه

تقول وبدل منه الثانية معني من الفعل الثاني وهو يوم التلاق لأن مفعول الأول محذوف والتقدير يولدون يوم التلاق

تقول وإذا عذمت قال باستينها وزعم سيبويه أن أسم الزمان الجهم ان كان مستقبلا فهو كذا في اختصاصه بالجمي الفعلية وأن كان ماضيا فهو كذا في الأضافة إلى الجملتين فتقول أتيتك زمن يقدم الحاج ولا يجوز

زمن الحاج قادم وتقول آتيتك زمن قدم الحاج وزمن الحاج قادم ورد عليه
 دعوى اختصاص المستقبل بالفعلية بقوله تعالى يومهم بارزون ويقول
 الشاعر وكفى لي شقيا يوم لا ذوشفاعة بمعنى فتبلا عن سواه بن قارب
 وأجاب ابن عصفور عن الآية بأنه لما يشترط على الزمان المستقبل على
 إذا كان ظرفا وهو في الآية بدل من المفعول به لا ظرف ولا يثنى في هذا
 الجواب في البيت والجواب بـ كـ شامل لهما ان يوم القيمة لمكان محقق الوقوع
 جعل كالماضي فعمل على اذلا على اذلا على حد ونفع في الصور الثاني حيث وتخصي
 به لك عن سائر اسماء المكان واصافتها الى الجملة لازمة ولا يشترط لذلك
 كونها ظرفا وزعم المهدوي شارح الدرر بدينية وليس بالمهدوي المفسر
 ان حيث في قوله تمت راح في الملبى الى الحج لما زمان ومنه لما خرجت عن
 الظرفية بدخوله اليها خرجت عن الاضافة الى الجملة وصارت الجملة بعدها
 صفة لها وتكلف تقدير رابط لها وهو فيه وليس بشي لما قدمنا في اسماء
 الزمان الثالث آية بمعنى علامة فانها تنضاف جوارا الى الجملة الفعلية
 المنصرف فعلها مثبتا او منفيما كما بقوله بآية تقدمون النجلى شعشا
 وقوله بآية ملكنا ضعا فاولا عزلا لهذا قوله سيوبه وزعم ابو الفتح
 انها انما تنضاف للمفرد نحو ان آية ملكه ان ياتكم ان ابوت وقال الاصل بآية
 ما تقدمون اي بآية ائداكم كما قال بآية ما تحبون الطعام انتهى وفيه
 حذف موصول حرف في خبر ان وبقاء صلته ثم هو غير ماثبات في قوله بآية ملكنا
 ضعا فاولا عزلا الرابع وفي قولهم اذهب بندي تسلم والباء في ذلك ظرفية
 وذي صفة لزمن محذوف أي في وقت لهو منظمة السلامة وقيل بمعنى
 الذي فالموصوف معرفة والجملة صلة فلا محل لها والاصل اذهب في

في قوله لا ذوشفاعة
 في قوله تمت راح
 في قوله بآية ملكه
 في قوله بآية ملكنا
 في قوله اذهب بندي
 في قوله في وقت
 في قوله في وقت لهو
 في قوله في وقت لهو منظمة
 في قوله في وقت لهو منظمة السلامة
 في قوله في وقت لهو منظمة السلامة وقيل بمعنى الذي

الوقت الذي تسلم فيه ويضعفه ان استعمال ذي موصولة مختص بالحق ولم
 ينقل اختصاص هذا الاستعمال بهم وان الغالب عليهم في لغتهم البناء ولم
 يسمع هنا الهمزة الغريبة وأن حذف العايد المحرور هو الموصول بحرف
 متحد المعنى مشروطا بتأخر المتعلق نحو ويشرب مما تشربون والمتعلق هنا
 مختلف وان لهذا العايد لم يذكر في وقت وبهذا الأخير ينعقد قولنا في خفي
 في ياتهما الناس ان ايا موصولة والناس خبر محذوف والجملة صلة وعاء
 اي ياتهم الناس على آية قد حذف العايد حذف في زمان في قوله سيما في معنى
 رفع أي لا مثلي الذي هو يوم ولم يسمع في نظائره ذكر العايد ولكنه نادر
 فلا يحسن المحل عليه والخامس والتاسي لدن وربث فانها مضافان جوارا
 الى الجملة الفعلية التي فعلها متصرف ويشترط كونه مثنيا بخلافه مع
 آية فاما لدن فهي اسم مبتدأ الغاية زمانية او مكانية ومنه شئ لها قوله
 لزمن لدن سألتمونا وفاقكم فلا بد منكم للتحلل في جنوح واما ربث
 فهي مصدر راث اذا ابطأ وعملت معاملة أسماء الزمان في الاضافة
 الى الجملة كما عملت المصادر معاملة أسماء الزمان في التوقيت كقولك
 جئت في صلوة العصر قال خيلني رفقار ربث افضي لسانه مع العرصات
 المذكورة عهودا وزعم ابن مالك في كافيته وشرحها ان الفعل بعدها على
 ضمائر ان والاولى قول في كسبي وشعره وقد يعذر في ربث لانها ليست زمنا
 بخلاف لدن وقد يجي بربثا لما كانت لمبدأ الغايات مطلقا لم تخلص للوقت
 وفي العرة لا بن الدهان ان كسبو لا يربث بجوارا مضافا الى الجملة ولهذا
 قال في قوله من لدن شولا ان تقديره من لدن كانت شولا ولم يقدر من لدن كانت
 شولا والتابع والثاني قول وقائل كقولك قول بالرجال بنهض من

Copy

مسرعي الكهول والشبان وقوله واجبت فالتكليف انت بصلح حتى مللت
 وملتي عقلا دي **المجلة الخامسة** الواقعة بعد الفاء او اذا جوا بالشرط
 جازم لانها لم تصدر بمفرد يقبل الجزم لفظا كما في قوله ان تقوم اقم او محلا
 كما في قوله ان جئتني اكرمك مثله المقرونة بالفاء من يضل الله
 فلا هادي له وبذرهم ولهذا قرأ بجزم يذر عطف على المحي ومثله المقرونة
 باذا وان تصبهم كبينة بما قدمت ايديهم اذ اهلهم يقنطون والفاء المقترنة
 كالوجود كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ومنه عند كبر دخو
 ان فت اقوم وقوله زهير وان انا خيلي يوم مسفة يقول لا غائب
 ولا حرم وهو واحد الوجهين عند كسويه والوجه الآخر انه على التقديم
 والناخير فيكون دليل الجواب لا عينه وجبته فلا يجزم ما عطف عليه ويجوز
 ان يفترنا صبا لما قبل الاداة خو زيدا ان اتاني اكرمه وضع المبرد تقدير
 التقديم محتجا بان الشيء اذا احتج في موضعه لا ينوي به غيره والالجارض
 غلامه زيدا واذا خلا الجواب الذي لم يجزم لفظه من الفاء واذا اخوان قام
 زيد قام عرو فحق الجزم محكوم به للفعل لا للمجمل وكذا القول في الشرط
 قبل ولهذا جاز خوان قام ويقعد اخوانه على اعمال الاول ولو كان محي
 الجزم للمجمل باسرها للزم العطف على المجمل قبل ان تكمل **تنبيه** فراعبر ابي
 عرو لولا اذرتني الى اجل قريب فاصدق واكنى بالجزم فقبل عطف على ما قبله
 على تقدير اسقاط الفاء وجزم اصدق وبسبب العطف على المعني ويقال له في
 غير القرآن العطف على التوهم وقبل عطف على محي الفاء وما بعدها والله
 كالعطف في في بصل الله فلا هادي له وبذرهم بالجزم وعلى هذا فيضاف
 الى الضابط المذكور ان يقال او جواب طلب ولا تقيد هذه المسئلة بالفاء

١٧٧
 لانهم اشد واعية ذلك قوله فابلوني بليكنم لعل اصالحكم واستدراج
 نوبيا ولكن قال ابو علي عطف استدراج على محي الفاء الداخلة في التقدير
 على لعل وما بعدها قلت فكان لهذا هنا بمنزلة من يفعل الحسنات الله
 في باب الشرط وبعد التحقيق ان العطف في الباب العطف على المعني لان
 المنصوب بعد الفاء في ثاويل الاسم فكيف يكون هو والفاء في محي الجزم
 وشا وضع ذلك في اقسام العطف **المجلة السادسة** التابعة لمفرد وهي
 ثلاثة انواع احدها المنعوت بها فهي في موضع رفع في نحو من قبل ان ياتي
 يوم لا يسع فيه وتصب في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه وجر في نحو ربنا
 انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه وهي مثل المنصوبة المحي رتبنا انزل
 علينا ما نلذ من السماء تكون لنا عيدا خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وهم الآتية
 فجلة تكون لنا عيدا صفة لما بعده ومجلة تطهرهم وتركبهم بها صفة لصدقة
 ويجتمعي ان الاولي حال من ضمير ما نلذ المستتر في من السماء على تقديره صفة
 له لا متعلقا بانزله او من مائذ على هذا التقدير لانها قد وصفت وان
 الثانية حال من ضمير خذ ونحو فذهب لي من لذيذ وليا برثني اي وليا
 وارثا وذلك في معنى رفع يرث واما من جزم فهو جواب للدعاء ومثله
 ذلك ارسله معي رده بصدقني قرأ برفع بصدقني وجزمه الثاني
 المعطوفة بالحرف نحو زيد منطلق وابوه ذالجب ان قدرت الولد و
 عاطفة على الخبر فان قدرت العطف على المجمل فلا موضع لها لانها
 ابتدائية او قدرت الولد واولي الحال فلا تبعية والمحي نصب وقال ابو
 البقاء في قوله تعالى انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة
 الاصل في تصبح والضمير للقصبة وتصبح خبره او تصبح بمعنى اصحت

وهو معطوف على أنزل فلا محلي له اذن انتهى وفيه اشكالان أحدهما
 أنه لا محجوز في الظاهر لتقدير ضمير القصة والثاني تقديره الفعل
 المعطوف على الفعل المنحصر به لا محلي له وجواب الأول أنه قدر الكلام
 مستأنفا والخو بتون بقدررون في مثل ذلك كما قالوا في وشرب اللبن
 فيمن رفع ان التقدير وأنت شرب اللبن وذلك أمّا لقصد هم ايضاح
 الاستيناف اولاً أنه لا يستأنف على هذا التقدير والا لزم العطف
 الذي هو مقتضى الظاهر وجواب الثاني ان الفاء نزلت للجملة متصلة
 الجملة الواحدة ولهذا اكتفى منها بضمير واحد وجئت فالحجج مجعوما
 كما في جملة الشرط والجزاء الواقيتين خبرا والمحلي لذلك المجموع واما
 كل منهما فجزاء الخبر فلا محلي له فافهمه فإنه بدع ويجب عليه هذا ان
 يدعى ان الفاء في ذلك وفي نظيره من خوزيد بطير الذباب فيغضب قد
 اخلصت لمعنى السببية وأخرجت عن العطف كما ان الفاء كذلك في جواب
 الشرط وفي نحو أحس اليك فلان فأحس اليه ويكون ذكر رابي البقاء
 للعطف بخوزيد وسهوا وما يلدخول بهذا البحث أنه اذا قبل قال زيد
 عبد الله منطلق وعموم فليست الجملة الاولى في محلي نصب والثانية تابعة
 لها بل الجملة ان معانيه محلي النصب ولا محلي لواحدة منهما لأن المقول
 مجموعهما وكل منهما جزء للمقول كما ان جزئ الجملة الواحدة لا محلي
 منها باعتبار القول فتأمله الثالث المبدلة كقوله تعالى ما يقال لك
 أي ما قد قيل للرسل من قبلك أن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم فان
 عملت فيريد من ما وصلها وجازا سناد يقال الجملة كما جاء ولذا قيل
 ان وعد الله حق لهذا كله اذ كان المعنى ما يقول لك أي ما قد قال فما

ان كان

ان كان المعنى ما يقول لك كقوله قوما من الكلمات المؤنثة الا مثل ما قال
 الكفار الماضون لأنبياءهم وهو الوجه الذي بد به الزمخشري فالجملة كالتأني
 ومن ذلك واستروا النجوى ثم قال تعالى هل لهذا ألا بئس مثلكم أفأتأتون
 السحر قال الزمخشري لهذا في موضع نصب بدل من النجوى ومحملي التفسير
 وقال ابن جني في قوله لا اله الا الله اشكوا بالمدينة حاجته وبالقام أخرى
 كيف يلتقيان جملة الاستفهام بدل من حاجته وأخرى اي الله اشكوا
 حاجتين تغذرتا تقائما **الجملة التابعة** التابعة لجملة لها محلي ويقع
 ذلك في بابي النسق والبدل فالأول خوزيد قائم وقعد أخوه اذ لم تغد
 الواو والحال ولا قدرت العطف على الجملة الكبرى والثاني شرط كون
 الثانية اوفى من الأولى بتأدية المعنى المراد نحو وانفوا الذي امدكم
 بما فعلون امدكم بأنعام وبنين وجنات وعميون فان دلالة الثانية على
 نعم الله مفصلة بخلاف الأولى وقوله أقول له ارحل لا تقبلي عندنا فاق
 دلالة الثانية على ما اراده من اظهار الكراهية لا قامت بالمطابقة بخلاف الأولى
 قبل ومن ذلك قوله ذكرتك والخطي بخطي بيننا وقد نهلت منا المنقفة
 السمرية فأنه ابدل وقد نهلت من قوله والخطي بخطي بيننا بدل اشتمال
 انتهى وليس متعبنا لجواز كونه من باب النسق على ان تغد الواو وللعطف
 ويجوز ان تغدروا والحال وتكون الجملة حالية أمامي فاعلى ذكرتك على المذهب
 الصحيح في جواب زناد في الاحوال ولما منى فاعلى يخطو فيكون الحالان متداخلتين
 والرابطة على هذا الواو واعادة صاحب الحال بمعنى فان المنقفة السمرية
 ومن غريب هذا الباب قوله قلت لهم قوما أو لكم وأخركم زعم ابن مالك
 ان التقدير ليقم أو لكم وأخركم وأنه من بدل الجملة من الجملة لا المفرد من المفرد

فقد وقع ذلك في بابي النسق والبدل خاصة لان كنه
 لا يكون تابع لجملة وعطف الثاني كالنعت واللفظي كغير
 كونهما تابع لجملة الا اذا كان اللفظي واللفظي كغير
 اللفظي ان كان في النسق واللفظي كغير
 زيد قائم ابعث فان الفعلية الثانية في محلي رفع على ان
 من كنه جملة الخبر في الثانية في محلي رفع على ان
 النسق والبدل في باب البدل انتهى وانما في باب
 هذا من كنه الجملة ولم لا يكون من تابعه في باب
 وان غير ذلك نسق ان الثانية في محلي رفع وانما في باب
 بعد بلفظ الاول

Copy

كما قال في العطف في نحو أسكن أنت وزوجك ولا تخلفه نحي ولا أنت وحس
 تضار والدع بولدها ولا مولود بولده **تنبيه** هذا الذي ذكرته من انحصار
 الجمل التي لها معنى في سبع جوار على ما قرأوا والحق أنها تسع والذي الجملة
 المستثناة والجملة المسند اليها أما الأولى فيخولت عليهم بمساطر لا
 من تولي وكفر فيعذبه قال ابن خروف من مبتدا ويعذبه الله الخبر والجملة
 في موضع نصب على الاستثناء المنقطع وقال الفراء في قوله تعالى في قراءة
 بعضهم فشر بولده الأقبلي منهم ان قبلي مبتداء حذف خبره أي لم يشرب بول
 وقال جماعة في الامر أنك بالرفع أنه مبتداء والجملة بعده خبر وليس في ذلك
 نحو ما صرحت باحد لا زيد خبر منه لان الجملة هنا حال من أحد واصفة له عند
 الأخفش وكل منهما قد مضى ذكره وكذلك الجملة في ألا أنهم لئلا يكون الطعاع
 فأنها حال وفي نحو ما علمت زيد أنك يفعل الخبر فانها مفعول وكل ذلك قد
 ذكر وأما الثانية فخو كلاً عليهم النذر لهم الآية إذا عرّب سوا خبر وانذر
 مبتداء ونحو تسع بالمعبد خبر من ان تراه ان لم يقدر الأصل ان تسع بل قد
 تسع قائما مقام السماع كما ان الجملة بعد الظرف في نحو ويوم سير الجبال وفي انذر
 في تاويل المصدر وان لم يكن معها محرف ساء واختلف في الفاعل ونايبه هل يكونا
 جملة املا فالشهور المنع مطلقا واجازة هشام وثعلب مطلقا نحو عجيبي قام زيد
 وفصل الفراء وجماعة نسبوه لسيبويه فاجاز وان كان الفعل قلبيا ووجه
 عن العمى نحو ظهر لي اقام زيد صحيح والافلا وجعلوا منه ثم بداهم من بعد ما راوا كذا
 ليس بجنه ومنه عجيبي يقوم زيد واجازها الأولون واحتملوا بقوله
 وما را عني الأسير بشرطة وضع الاكثرون ذلك كله وأولوا ما وردت ما يوجهه
 فقالوا في بداهم خبر البدأ وتسمع وتسير على ضمائر ان وأما قوله تعالى وإذا

أقبل لهم لا تغدوا في الأرض وقوله عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله
 كنوز الجنة وقوله العرب زعموا مطية الكذب فليس من باب الاسناد الى الجملة
 لما بيناه في غير هذا الموضع والله اعلم **حكم الجمل** بعد التكرار وبعد
 المعارف يقول العربون على كسب التثنية الجمل بعد التكرار صفات وبعد
 المعارف اصوله وشرح المسئلة مستوفاة ان يقال الجمل الخبرية التي لم يشر
 ما قبلها ان كانت مرتبطة بكرة محضة فهي صفة لها والمعرفة محضة
 فهي حال عنها او بغير المحضة منها فهي محتملة لهما وكل ذلك بشرط وجود
 المقضية وانتفاء المانع مثاله النوع الأول وهو الوقوع صفة لا غير لوقوعه
 بعد التكرار المحضة حجة تنزل علينا كما بانقروا لم نعطون قوما الله
 هم ملكهم او معذبهم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ومنه انما اهل قرية
 استطاعوا اهلها وانما عباد ذكرا اهل لانه لو قيل استطاعوا هم مع ان المراد وصف
 القرية لزم خلوا الصفة من ضمير الموصوف ولو قيل استطاعوا اهلها كان مجازا
 ولهذا كان هذا الوجه أولى من ان تقدر الجملة جولا بلا ذلك لان تكرار الظاهر
 يعري حينئذ عن هذا المعنى وايضا فلان الجولاب في قصة الغلام قال لا
 فقتله لأن الماضي المقرون بالفاء لا يكون جولا با فليكن قال في هذه ايضا
 جولا با ومثاله النوع الثاني وهو الوقوع خلا لا غير لوقوعه بعد المعارف
 المحضة ولا تخشى تستكثر لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى ومثاله النوع
 الثالث وهو المحتمل لهما بعد التكرار وهذا ذكر مبارك ان ذكرناه فلان
 تقدر الجملة صفة للتكرار وهو الظاهر وذلك ان تقدرها حلا عنها لانها
 قد تخصصت بالوصف وذلك يقربها من الموقوفة حتى أن ابا المحسن أجاز
 وصفها بالمعرفة فقال في قوله تعالى فخران يقومان مقامهما من الذين

تدبر شرط وجود المقضية وانتفاء المانع فالمنع في الوصفية
 تحضي التكبير والمقضية المحكية تحضي التعريف والمانع في الوصفية
 لها عند تحضي التكبير والتعريف والمانع في الوصفية
 فتدبر ان لا يكون جولا با في الجمل الا في قوله فخران يقومان
 في جملة لا يستعملون
 موصوفين

استحق عليهم الأوليان ان الاوليان صفة لاخران لوصفهم بقومان ولك
ان تقدرها حكاية عن المعرفة وهو الضمير في مبارك الا انه قد يضعف من
حيث المعنى وجهها الحاله اما الاول فلان الاشارة اليه لم تقع في حالة الانزال
كما وقعت الاشارة الى العمل في حالة الشجوخة في وهذا بعلي شئنا واما الثاني
فلاقتضائه تقدير البركة في حالة الانزال ونقوله ما فيها احد يقرأ فيجوز
الوجهان ايضا لزوال الابهام عن النكرة بعمومها ومثال النوع الرابع وهو
المحملي لهما بعد المعرفة كشئ المحاريب اسفار فان المعروف المحسني يقرب
في المعنى من النكرة فيصير تقدير محلي محله او وصفا ومنه آية لهم اللبس
نسلخ منه النهار وقوله ولقد امرت على التليم بسبني وقد اشتمل الضابط
المذكور على قبود احدها كون الجملة خبرية واحترزت بذلك من نحو هذا
عبد بعثته تريد بالجملة الانشاء وهذا عهدي بعثته كذلك فان الجمليتين
مستأنفتان لان الانشاء لا يكون نفعا ولا حلا ويجوز ان يكونا خبرين
اخبرين الا عند منع تعدد الخبر مطلقا وهو اختيار اربع عصفور
وعند منع تعدده مختلفا بالافراد والجملة وهو ابو علي وعند منع
وقوع الانشاء خبر او هم طائفة من الكوفيين ومن العمل ما يحتمل الا
نشأته والخبرية فيختلف الحكم اختلاف التقدير وله امثلة منها قوله
قال رجلان من الذين يخافون انهم الله عليها تحتل الدعاء فتكون
معترضة والاخبار فتكون صفة ثانية ويضعف من حيث المعنى ان تكون
سكالا ولا يضعف في الصناعة لوصفها بالنظري ومنها قوله تعالى او جاوركم
حصرت صدورهم جملة خبرية ثم اختلفوا فقال جماعة منهم الا خشي
هي حال من فاعلي جاء على اضمار قد وبؤيد قراءة الحس حصة صدورهم

وقال

وقال آخرون هي صفة للاحتجاج الى اضمار قد ثم اختلفوا فيقول الموصوف
منصوب محذوف اي قوما حصرت صدورهم وراوا ان اضمار الاسم المسمى
من اضمار حرف المعنى وقيل مخفوض مذكور وهو قوم المتقدم ذكرهم فلا
اضمار البتة وما بينهما اعتراض وبؤيد آية قرئ باسقاط او وعلى ذلك
يكون جاوركم صفة لقوم مذكور ويكون حصرت صدورهم صفة ثانية
وقيل بدله اشتمالا من جاوركم لان المحكي مشتمل على المحصر وفيه بعد لان
المحصرون صفة الجائين وقال ابو القباس المبرد الجملة انشائية معناها
الدعاء مشي غلت ايديهم فهي مستأنفة ورد بان الدعاء عليهم بضيق
قلوبهم عن قتال قومهم لا يتجده ومن ذلك قوله تعالى واقول فتنه
لا نصيبني الذي ظلموا منكم خاصة فانه يجوز تقدير لانا لهية ونافية
وعلى الاول فهي معولة لقول محذوف وهو الصفة اي فتنه مقول
فيها ذلك ويرجحه ان تؤكد الفعل بالنون بعد لا التامية قياس نحو ولا
تصبرن الله غافلا وعلى الثاني فهي صفة لفتنة ويرجحه سلامته
في تقدير القيد الثاني صلا حينها للاستغناء عنها ويخرج بذلك جملة
الصلة وجملة الخبر والجملة المحكية بالقوله فانها لا يستغنى عنها بمعنى
ان مقعولية القول متوقفة عليها واشباه ذلك القيد الثالث وجود
المقضي واحترزت بذلك عن نحو فعلوه من قوله تعالى وكل شئ فعلوه
في الزبرفاته صفة لكل اول شئ ولا يصح ان يكون حكاية كل مع جملة
الوجهين في نحو كرم كل رجل جاءك لعدم ما يعمل في الحال ولا يكون خبرا
لانهم لم يفعلوا كل شئ وتظهر قوله تعالى لا تخاف من الله سبق يعنى
كون سبق صفة ثانية لاحاله من الخجابه لان الابتداء لا يعمل في الحال

قوله ولا يكون خبرا لانهم لم يفعلوا كل شئ في الشرع قد بد
على جملة الكلام انما لا يستقيم ان تقوم بين في ان يصفى
شيء اذا جعل صفة له انما لا يستقيم ان تقوم بين في ان يصفى
في الزبرفاتي صلا حينها للاستغناء عنها ويراد اما لفظا فبانه
بعدم الفصل بين الصلة والخبر والوصف بالاجنبي وهو الخبر
واما معنى فانه ان الدلالة على الابهام لا يرد في قوله
وكما تقدير كبير مستطير ففعلوا صفة كل شئ
وهو الزبرفاتي اي كما فعلوا فثبت
صحا يداي اليهم

قوله او ما يشرب اليه معناه اي يعنى الفعل

حالا في التار ويتبعه ان الأصل عدم الحذف ومثال التعلق بما أولا بشبه
 الفعل قوله تعالى وهو الذي في السماء آله اي وهو الذي هو آله في السماء
 فحق متعلقه باله وهو كغيره بصفة بدليل انه يوصف فقوله آله واحد
 ولا يوصف به لا يقال شي آله وإنما صح التعلق كآوله بمعبود وآله
 خبر له وهو محذوف ولا يجوز تقدير آله مبتدأ مخبر عنه بالنظر في ولا فاعلا
 بالنظر لان الصلة حيث خالية من العايد ولا يحسن تقدير كظرف
 صلة والبدل لا الضمير المستتر فيه وتقدير وفي الأرض آله معطوفا
 كذلك لتضمنه الابدال من ضمير العايد مرتين وفيه بعد حتى قبل ما مشا
 ولان الحكي على الوجه البعيد ينبغي ان يكون كسبه التخلي به من محذور
 فاما ان يكون هو موقعا فيما يخرج الي نا ويلين فلا ولا يجوز على هذا الوجه
 ان يكون وفي الأرض آله مبتدأ وخبر التلا يلزم فاد المعين ان كسوف
 وخلو الصلة من عايد ان عطف ومن ذلك ايضا قوله وان لنا شهدة
 بشي بها وهو على من صبه الله علقم أصله علقم عليه فعل المحذوف
 متعلقة بصبة والمذكورة متعلقة بعلقم كآوله بصعب او شاق
 أو شديد ومن هنا كان الحذف اذا اختلفا في متعلق جارا لموصول وجارا لعائد
 ومثال التعلق بما فيه راجحة قوله انا ابولس نهال بعض الاحيان وقوله
 انا ابى ماوية اذ جرت النفر فعلق بعضي وأذ بكلا سمي العايد لان ولها
 باسم شي الفعل بل لما فيهما معنى قولك الشجاع او الجواد وقول فلان
 حاتم في قومه فعلق الظرف بما في حاتم من معنى الجواد وهو هنا راعى الكس
 في استدلاله على افعال اسم الفاعل المصغر بقول بعضهم اظنني من تحلا
 سويا فوسخا وعليك سبويه في استدلاله على افعال فعلي بقوله حتى شاءها

هذا هو الوجه في قوله تعالى وهو الذي في السماء آله اي وهو الذي هو آله في السماء
 فحق متعلقه باله وهو كغيره بصفة بدليل انه يوصف فقوله آله واحد
 ولا يوصف به لا يقال شي آله وإنما صح التعلق كآوله بمعبود وآله
 خبر له وهو محذوف ولا يجوز تقدير آله مبتدأ مخبر عنه بالنظر في ولا فاعلا
 بالنظر لان الصلة حيث خالية من العايد ولا يحسن تقدير كظرف
 صلة والبدل لا الضمير المستتر فيه وتقدير وفي الأرض آله معطوفا
 كذلك لتضمنه الابدال من ضمير العايد مرتين وفيه بعد حتى قبل ما مشا
 ولان الحكي على الوجه البعيد ينبغي ان يكون كسبه التخلي به من محذور
 فاما ان يكون هو موقعا فيما يخرج الي نا ويلين فلا ولا يجوز على هذا الوجه
 ان يكون وفي الأرض آله مبتدأ وخبر التلا يلزم فاد المعين ان كسوف
 وخلو الصلة من عايد ان عطف ومن ذلك ايضا قوله وان لنا شهدة
 بشي بها وهو على من صبه الله علقم أصله علقم عليه فعل المحذوف
 متعلقة بصبة والمذكورة متعلقة بعلقم كآوله بصعب او شاق
 أو شديد ومن هنا كان الحذف اذا اختلفا في متعلق جارا لموصول وجارا لعائد
 ومثال التعلق بما فيه راجحة قوله انا ابولس نهال بعض الاحيان وقوله
 انا ابى ماوية اذ جرت النفر فعلق بعضي وأذ بكلا سمي العايد لان ولها
 باسم شي الفعل بل لما فيهما معنى قولك الشجاع او الجواد وقول فلان
 حاتم في قومه فعلق الظرف بما في حاتم من معنى الجواد وهو هنا راعى الكس
 في استدلاله على افعال اسم الفاعل المصغر بقول بعضهم اظنني من تحلا
 سويا فوسخا وعليك سبويه في استدلاله على افعال فعلي بقوله حتى شاءها

كلية موهنا على وذلك ان فرسخا ظرف مكان وموهنا ظرف زمان وكظرف
 يعلى فيه رواج الفعل بخلاف المفعول به وبوضع كون الموهني ليس
 مفعولا به ان كليل من كلى وفعله لازم لا يتعدى واعتذر عن كسويه بان
 كليل بمعنى كلى وكان البرق كلى الوقت بدون منه فيه كما يقال اتعبت بوملا
 او بانه انما استشهد به على ان فاعلا بعد الي فيصلي للبالغة ولم يستدل
 به على الاعمال وهذا اقرب فان أولي حكي الكلام على المجاز مع امكان حملها على
 الحقيقة وقالا ابن مالك في قول الشاعر ونعم من هو في سر وعلان يجوز
 كون من موصولة فاعلة بنعم وهو مبتدأ وخبره هو اخرى مقدر وفي
 متعلقة بالمقدرة لان فيها معنى الفعل اي الذي هو مشهور انشئ والاول
 ان يكون المعنى الذي هو ملازم لحالة واحدة في سر وعلان وقدر ابو علي
 من لهذا تميز او الفاعل مستتر وقد اجيز في قوله تعالى وهو المتعفف المتقون
 والأرض تعلقه باسم الله تعالى وان كان علما على معنى وهو المعبود او
 وهو المستعجب بهذا الاسم واجيز تعلقه بعلم وبسرهم وجهركم وجهركم
 قدره الزمخشري بعالم ورد الثاني بان فيه تقديم معول المصدر ونزاع
 عاملين في مقدم وليس بشي لان المصدر هنا ليس مقدر ابحرف مصدر
 وصلته ولأنه قد جاء نحو بالمؤمنين رؤوف رحيم وكظرف متعلق بما هو وصفي
 قطعا فكذلك هنا ورد ابو حيان الثالث بان في لا يدل على عالم ونحوه م
 كوان الخاصه وكذلك رد على تقديرهم في فطلقوا لى لعدته مستقبلات
 لعدته وليس بشي لان الدليل ما جري في اخر الكلام من ذكر العلم فان
 بعدك بعلم سرهم وجهركم وليس الدليل حرف الجر ويقال له اذ كنت خبير
 المحذف للدليل المعنوي مع ما يستدركه فكيف ننعم مع وجود ما يستدركه

قوله تعالى وهو الذي في السماء آله اي وهو الذي هو آله في السماء
 فحق متعلقه باله وهو كغيره بصفة بدليل انه يوصف فقوله آله واحد
 ولا يوصف به لا يقال شي آله وإنما صح التعلق كآوله بمعبود وآله
 خبر له وهو محذوف ولا يجوز تقدير آله مبتدأ مخبر عنه بالنظر في ولا فاعلا
 بالنظر لان الصلة حيث خالية من العايد ولا يحسن تقدير كظرف
 صلة والبدل لا الضمير المستتر فيه وتقدير وفي الأرض آله معطوفا
 كذلك لتضمنه الابدال من ضمير العايد مرتين وفيه بعد حتى قبل ما مشا
 ولان الحكي على الوجه البعيد ينبغي ان يكون كسبه التخلي به من محذور
 فاما ان يكون هو موقعا فيما يخرج الي نا ويلين فلا ولا يجوز على هذا الوجه
 ان يكون وفي الأرض آله مبتدأ وخبر التلا يلزم فاد المعين ان كسوف
 وخلو الصلة من عايد ان عطف ومن ذلك ايضا قوله وان لنا شهدة
 بشي بها وهو على من صبه الله علقم أصله علقم عليه فعل المحذوف
 متعلقة بصبة والمذكورة متعلقة بعلقم كآوله بصعب او شاق
 أو شديد ومن هنا كان الحذف اذا اختلفا في متعلق جارا لموصول وجارا لعائد
 ومثال التعلق بما فيه راجحة قوله انا ابولس نهال بعض الاحيان وقوله
 انا ابى ماوية اذ جرت النفر فعلق بعضي وأذ بكلا سمي العايد لان ولها
 باسم شي الفعل بل لما فيهما معنى قولك الشجاع او الجواد وقول فلان
 حاتم في قومه فعلق الظرف بما في حاتم من معنى الجواد وهو هنا راعى الكس
 في استدلاله على افعال اسم الفاعل المصغر بقول بعضهم اظنني من تحلا
 سويا فوسخا وعليك سبويه في استدلاله على افعال فعلي بقوله حتى شاءها

COPY

وانما اشترطوا الكون المطلق لوجوب الحذف لا الجواز ومثاله التعلق
 بالحذف والى ثبوت اخلاصهم صالحا بنقير وارسلنا ولم تقدم ذكر الارسال
 ولكن ذكر كسبي والمركب اليهم بدة على ذلك ومثله في سبع ايات الرفعون ففي
 والى متعلقان باذلهب محمد وفا بالوالدين احسانا اي واحسنوا بالوالدين
 احسانا مثلي وقد احسن بي او وصينا بالوالدين احسانا مثلي ووصينا
 الانشا بوالديه حسنا ومنه باء البسمة لعل يتعلقان بالفعل التام
 من نزع انه لا بد له على الحدث منع من ذلك وهم المبرذ فان فارسي فاي جنة
 فاي برهان ثم التوبيي والصحيح انها كالمهاد الة عليه لا يسي ويسند
 لمشي التعلق بقوله تعالى كان للناس عجايب ان اوجبت فان اللام لا
 تعلق بعجايب الة مصدر مؤخر ولا اوجبت لفساد المعنى ولا صلة
 لان وقد مضى عن قريب ان الذي ليس في التقدير حرف موصول وصلته لا
 يتبع التقديم عليه ويجوز ايضا ان تكون متعلقة بمحذوف هو حال من عجايب
 على حد قوله لمية موحش اطل لعل يتعلقان بالفعل الجامد نزع الفارسي
 في قوله ونعم من كان من ضاقت مذاهبه ونعم هو في سر وعلان
 ان من لكره تامر تميز لفاعلي نعم مستر كما قال هو وطائفة في ما من
 خوفنا اي وان الظرف متعلق بنعم ونزع ابن مالك انها موصولة فاعلى
 وان هو مبتدأ خبره هو اخر في مقدرة على حد وشعري شعري وانت
 الظرف متعلق بهو المحذوفه لتضمنها معنى الفعل اي ونعم الذي هو باق
 على وده في سر وعلان وان المحذوف اي بشر اي مروان
 وعندي ان بقدر المخصوص هو تقدم ذكر بشر في البيت قبله وهو وكيف
 ارهبا مرا واذ له وقد ركزت الى بشر اي مروان فيبقى التقدير ح من

في قوله ونعم من كان من ضاقت مذاهبه ونعم هو في سر وعلان
 ان من لكره تامر تميز لفاعلي نعم مستر كما قال هو وطائفة في ما من
 خوفنا اي وان الظرف متعلق بنعم ونزع ابن مالك انها موصولة فاعلى
 وان هو مبتدأ خبره هو اخر في مقدرة على حد وشعري شعري وانت
 الظرف متعلق بهو المحذوفه لتضمنها معنى الفعل اي ونعم الذي هو باق
 على وده في سر وعلان وان المحذوف اي بشر اي مروان
 وعندي ان بقدر المخصوص هو تقدم ذكر بشر في البيت قبله وهو وكيف
 ارهبا مرا واذ له وقد ركزت الى بشر اي مروان فيبقى التقدير ح من

وهو هو هل يتعلقان باحرف المعاني المشهور منع ذلك مطلقا وقيل يجوز
 مطلقا وفصل بعضهم فقال ان كان تابعا على فعل حذف جاز ذلك على
 سبيل النيابة لا الاصاله ولا فلا وهو قول ابي الفتح وابي علي زعماني
 نحو بالزبدان اللام متعلقة بيا بل فلا في يا عبد الله ان التصب بيا
 وهو نظير قولهما في قوله ابا خراشة اما انت ذا نفر ان مال الزايد
 هي الرفع الناصبة لكان المحذوفة واما الذين قالوا بالجواز مطلقا
 فقال بعضهم في قوله كعب ومكعبا غداة البين اذ رحلوا الا غني غني
 الطرف مكحول غداة البين للتي اي انفي كونها في هذا الوقت الا كغني و
 قال ابن الحاجب في ولي ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اذ بدلت اليوم واليوم
 ظرف للنفع المنفي واما لما في في معنى النفي اي انفي في هذا اليوم النفع فالتنفي
 نفع مطلق وعلى الاول نفع مقيد باليوم وقال ايضا اذ اقلت ما ضربت
 للثايب فان قصدت نفي ضرب معلى بالثايب فاللام متعلقة بالفعل
 والمنفي ضرب مخصوص وللثايب تعليل للضرب المنفي وان قصدت نفي
 الضرب على كل حال فاللام متعلقة بالنفي والتعليل له اي انتفاء الضرب
 كان لاجل الثايب لانه قد يؤدب بعض الناس بترك الضرب ومثله في
 التعلق بحرف النفي ما اكرمته المسبي لثايبه وما اهدت الحسى لكافاته
 اذ لو علق هنا بالفعل فسد المعنى المراد من ذلك قوله تعالى ما انت بنعمة
 ربك بحنون البيا متعلقة بالنفي اذ لو علفت بحنون لافادني جنون
 خاص وهو الجنون الذي يكون من نعمة الله وليس في الوجود جنون
 هو نعمة ولا المراد في جنون خاص انتهى ملخصا وهو كلام بديع ان
 سمعوا النحويين لا يوافقون على صحة التعلق بالحرف فينبغي على قولهم

في قوله ونعم من كان من ضاقت مذاهبه ونعم هو في سر وعلان
 ان من لكره تامر تميز لفاعلي نعم مستر كما قال هو وطائفة في ما من
 خوفنا اي وان الظرف متعلق بنعم ونزع ابن مالك انها موصولة فاعلى
 وان هو مبتدأ خبره هو اخر في مقدرة على حد وشعري شعري وانت
 الظرف متعلق بهو المحذوفه لتضمنها معنى الفعل اي ونعم الذي هو باق
 على وده في سر وعلان وان المحذوف اي بشر اي مروان
 وعندي ان بقدر المخصوص هو تقدم ذكر بشر في البيت قبله وهو وكيف
 ارهبا مرا واذ له وقد ركزت الى بشر اي مروان فيبقى التقدير ح من

Copy

ان بقدر أن العلق بفعل دل عليه الثاني أي أن في ذلك بنية ربك
وقد ذكرت في شرحي لقصيدة كعب ان المختار تعلق الطرف بعينه التشبيه
الذي تضمنه البيت وذلك على ان الأصل وما كعادى الاطبي اعرض
على التشبيه المعكوس للمبالغة لئلا يكون الطرف متقدما في التقدير
على اللفظ الحامل لمعنى التشبيه وهذا الوجه هو اختيارى رايى عمرو وأذا
جاز الحرف التشبيه أن يعمل في الحال في نحو قوله كان قلوب الطير رطبا و
يا بسا لى وكرها العناب والحشوا بالباي مع ان الحال تشبه بمنزلة المفعول
به فوله في الطرف اجدر فان قلت لا يلزمه من صحة أعمال المذكور أعمال
المقدر لانه اضعف قلت قد قالوا زيد زهير شعرا وحاتم جودا
ولو قيل في المنصوب فيهما أنه حال او تمييز وهو الظاهر واما كان فا
لحجة قائمة وقد جاء ابلغ من ذلك وهو أعماله في محاليه وذلك قوله
تعبيرات عالية ونحو صعالبك وانتم ملوكا اذ المعنى تعبيراتا افراء
ونحو في حال صعلكتنا مثلكم في حال ملككم فان قلت قد اوجبت في
بيت كعب رضى ان يكون من على التشبيه لئلا يتقدم الحال على عاملها
المعنوي فالذي يستوعق تقدم صعالبك هنا عليه قلت سوغه الذي
سوغ تقدم بسرا في هذا بسرا اطيع منه رطبا وان كان معوله اسم
التفضيل لا يتقدم عليه في نحو هو اكفاهم ناصرا وهو خشية اختلاف
المعنى الا أن هذا مقرر ثم لقوة التفضيل ونادر هنا الضعف حرف
التشبيه وهذا الذي ذكرته في البيت أجود ما قيل فيه وفيه قولان آخران
احدهما ذكره الترخا وفي كتابه كسر التعادة وهو ان عالية من عالى
الشيء اذا انقلني وملوكا مفعول اي انا نقل الملوك بطرح كلنا عليهم

هذا البيت من قصيدة كعب بن لؤي
وقد مر في شرحي ان المختار تعلق الطرف بعينه التشبيه
الذي تضمنه البيت وذلك على ان الأصل وما كعادى الاطبي اعرض
على التشبيه المعكوس للمبالغة لئلا يكون الطرف متقدما في التقدير
على اللفظ الحامل لمعنى التشبيه وهذا الوجه هو اختيارى رايى عمرو وأذا
جاز الحرف التشبيه أن يعمل في الحال في نحو قوله كان قلوب الطير رطبا و
يا بسا لى وكرها العناب والحشوا بالباي مع ان الحال تشبه بمنزلة المفعول
به فوله في الطرف اجدر فان قلت لا يلزمه من صحة أعمال المذكور أعمال
المقدر لانه اضعف قلت قد قالوا زيد زهير شعرا وحاتم جودا
ولو قيل في المنصوب فيهما أنه حال او تمييز وهو الظاهر واما كان فا
لحجة قائمة وقد جاء ابلغ من ذلك وهو أعماله في محاليه وذلك قوله
تعبيرات عالية ونحو صعالبك وانتم ملوكا اذ المعنى تعبيراتا افراء
ونحو في حال صعلكتنا مثلكم في حال ملككم فان قلت قد اوجبت في
بيت كعب رضى ان يكون من على التشبيه لئلا يتقدم الحال على عاملها
المعنوي فالذي يستوعق تقدم صعالبك هنا عليه قلت سوغه الذي
سوغ تقدم بسرا في هذا بسرا اطيع منه رطبا وان كان معوله اسم
التفضيل لا يتقدم عليه في نحو هو اكفاهم ناصرا وهو خشية اختلاف
المعنى الا أن هذا مقرر ثم لقوة التفضيل ونادر هنا الضعف حرف
التشبيه وهذا الذي ذكرته في البيت أجود ما قيل فيه وفيه قولان آخران
احدهما ذكره الترخا وفي كتابه كسر التعادة وهو ان عالية من عالى
الشيء اذا انقلني وملوكا مفعول اي انا نقل الملوك بطرح كلنا عليهم

ونحو انتم اي مثلكم في هذا الأمر فالأخبار هنا مثله في وأزواجها منهم
والثاني قاله الحريز وقد مثل عن البيت وهو ان التقدير اننا عالية صعالبك
نحو وانتم وقد خط في ذلك وقبل أنه كلام لا معنى له وليس كذلك بل هو متج
على بعده وهو ان يكون صعالبك مفعول عالية اي انا فقول صعالبك
ويكون نحو توكيد الضمير عالية وانتم توكيد الضمير مستتر في صعالبك
وحصل في البيت تقديم وتأخير للضرورة ولم ينقض لقوله ملوكا و
كانه عنده حال من ضمير عالية والاولى على قوله ان يكون صعالبك
حالة من محذوف اي فعولكم صعالبك ويكون الحال ان بمنزلة ما في نفسه
مصدرا من محذوف فانهم نصحوا على أنه يكون الأول للثاني والثاني
للاول لأن فصلا أسهل من فصلين ويكون انتم توكيد للضمير وف
للضمير صعالبك لأنه ضمير غيبة وأنا جاوزناه اول الان الصعالبك
لهم الخاطبون في محتمل كونه راعى المعنى **ذكر ما يتعلق** من حروف
الجر يستحق من قولنا لا بد لحرف الجر من متعلق كونه أمورا حدها الحرف
الزائد كالباء ومضى في كفى الله شهيدا لعلهم خالق غير الله لان معنى
التعلق الارتباط المعنوي والأصل أفعاله قصرت عن الوصول الى الا
سماء فاعينت على ذلك بحروف الجر والزائد انما دخل في الهمام تقوية
له وتوكيد ولم يدخل للربط وقول الحوفي ان الباء في البس بالتراب حكم
الحاكمي وهم نعم يصح في اللام المقوية ان يقال أنها متعلقة بالعال
المقوي نحو مصدقا لما معهم وفعلا لما يريد وان كنتم للرؤيا تعجبون
لأن التحقيق أنها ليست فريدة محضة لما قيل في العامل من الضعف
الذي نزله منزلة القاصر ولا معدية محضة لا طراد صحت

هذا البيت من قصيدة كعب بن لؤي
وقد مر في شرحي ان المختار تعلق الطرف بعينه التشبيه
الذي تضمنه البيت وذلك على ان الأصل وما كعادى الاطبي اعرض
على التشبيه المعكوس للمبالغة لئلا يكون الطرف متقدما في التقدير
على اللفظ الحامل لمعنى التشبيه وهذا الوجه هو اختيارى رايى عمرو وأذا
جاز الحرف التشبيه أن يعمل في الحال في نحو قوله كان قلوب الطير رطبا و
يا بسا لى وكرها العناب والحشوا بالباي مع ان الحال تشبه بمنزلة المفعول
به فوله في الطرف اجدر فان قلت لا يلزمه من صحة أعمال المذكور أعمال
المقدر لانه اضعف قلت قد قالوا زيد زهير شعرا وحاتم جودا
ولو قيل في المنصوب فيهما أنه حال او تمييز وهو الظاهر واما كان فا
لحجة قائمة وقد جاء ابلغ من ذلك وهو أعماله في محاليه وذلك قوله
تعبيرات عالية ونحو صعالبك وانتم ملوكا اذ المعنى تعبيراتا افراء
ونحو في حال صعلكتنا مثلكم في حال ملككم فان قلت قد اوجبت في
بيت كعب رضى ان يكون من على التشبيه لئلا يتقدم الحال على عاملها
المعنوي فالذي يستوعق تقدم صعالبك هنا عليه قلت سوغه الذي
سوغ تقدم بسرا في هذا بسرا اطيع منه رطبا وان كان معوله اسم
التفضيل لا يتقدم عليه في نحو هو اكفاهم ناصرا وهو خشية اختلاف
المعنى الا أن هذا مقرر ثم لقوة التفضيل ونادر هنا الضعف حرف
التشبيه وهذا الذي ذكرته في البيت أجود ما قيل فيه وفيه قولان آخران
احدهما ذكره الترخا وفي كتابه كسر التعادة وهو ان عالية من عالى
الشيء اذا انقلني وملوكا مفعول اي انا نقل الملوك بطرح كلنا عليهم

Copy

استقامتها ما منزلت بين منزلتي الثاني لعل في لغة عقيل لأنها بمنزلة
 الحرف الزائد لا ترى ان يجوز لها في موضع رفع بل بدأ بدليل ارتفاع
 ما بعده على الخبرية قال لعل في المفعول ركن قريب **ولا** لأنها لم تدخل لتوصيل
 عامل بل لا فائدة بمعنى التوقع كما دخلت لبيت لا فائدة التتمية ثم أنهم جروها
 منبهة على أن الأصل في الحروف المختصة بالأسم أن فعل الاعراب المختص
 بحروف الجر الثالث لولا فيمن قال لولا لولا ولولا على قول كسبوسه
 ان لولا جارة للضمير فأنها أيضا بمنزلة لعل في أن ما بعدها مرفوع المحل
 بل بدأ فان لولا الامتناعية تستدعي حملتي كإثراءات التعليق
 وزعم أبو الحسن أن لولا غير جارة وأن الضمير بعدها مرفوع ولكنهم
 استعاروا ضمير الجر مكان ضمير الرفع كما عكسوا في قولهم ما أنا كالت وهذا
 كقوله في عساي ويرده أن نيابة ضمير عن ضمير بخلافه في الاعراب أنها
 ثبت في الكلام المنفصل وأما جارات النيابة في المتصل بثلاثة شروط
 كون المنوب عنه منفصلا وتوافقهما في الاعراب وكون ذلك في الضرورة
 كقوله أن لا يجاورنا الآن دياره وعليه خرج أبو الفتح قوله **عن** بغير
 الودي أعلمنا منابر كفى الجباد في السد في فادعي ان نام مرفوع مؤكدا للضمير
 في أعلم وهو نائب عن ضمير ليتخلص بذلك من الجمع بين إضافة أفعل و
 كونه بمن وهذا البيت أشكل على أبي علي حتى جعله من تخليط الاعراب الرابع
 رتبة غوربت برجل صالح لقينته اولقيت لأن مجورها مفعول في الثاني
 ومبتدأ في الأول او مفعول على زيد ضربته ويقدر أن صلب بعد المجور
 لا قبل الجار لأن رتبة لها المصدر من بين حروف الجر وأما دخلت في
 المثالي لا فائدة التكثير والتفليس لا التعدية عامل لهذا قول الرمازي

وابن طاهر وقال الجمهور هي فيهما حرف جر معد فان قالوا أنها عدت
 العامل المذكور فخطأ لأنه بعد بنفسه ولا استيفائه معموله في المثال
 الأول وأن قالوا عدت محذوف تقديره حصل أو نحو كما صرح جماعة
 ففيه تقدير ما معنى الكلام مستغن عنه ولم يلفظ به في وقت الخاسر
 كاف التشبيه قاله الكاف خفي وأبي عصفور مستدلين بآية إذا قبل زيد
 كعرفان كان المتعلق استقر فالكاف لا تدل عليه بخلاف نحو في من نحو
 في الدار وأن كان فعلا مناسبا للكاف وهو أشبه فهو معد بنفسه لا
 بالحرف والحق أن جميع الحروف الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحوه تدل
 على الاستقرار السادس حرف الاستثناء وهو خلا وعدا وحاشا إذا خفض
 فأنه من التخيبة الفعل عما دخل على عليه كما أن الكاف كذلك وذلك على معنى
 التعدية الذي هو اتصال معنى الفعل إلى الأسم ولو صح ان يقال أنها
 متعلقة لصح ذلك في الأولى خفضا بمنى المستثنى ولم ينصب كالمستثنى
 باللائل يزول الفرق بينهما أفعلا وأحرفا **حكم ما بعد المعارف والتدرا**
حكم ما بعدها حكم الجملي فمنها صفتان في نحو رايت طائر فوق غصن أو على
 غصن لأنها بعد نكرة محضة وحكمة في نحو رايت الهلال بين السحاب
 أو في الأفق لأنها بعد معرفة محضة ومحتملان في نحو يعجبني الزهر
 في الحامه والتمر على أغصانه لأن المعارف الجنبية كالنكرة وفي نحو هذا
 ثمر يانع على أغصانه لأن النكرة الموصوفة كالعرف **حكم المرفوع بعدها**
 إذا وقع بعدها مرفوع فإن تقديرهما اني أو كنهها م أو موصوف أو موصولة
 أو صاحب خبر أو حالا نحو ما في الدار أحد وفي الدار زيد ومررت برجل
 معه صفو وجاء الذي في الدار أبوه وزيد عندك أخوه ومررت بزبد عليه حبة

ففي المرفوع ثلاثة مذاهب أحدها أن الارجح كونه مبتداء مخبرا عن الطرف
 او المحرور ويجوز كونه فاعلا والثاني ان الارجح كونه فاعلا واختاره
 مالك وتوجيهه أن الأصل عدم التقديم والثاني خبر والثالث كونه فاعلا
 نقله ابن هشام عن الأكثرين وحيث أعرب فاعلا فهو عامل الفعل او
 الطرف والمحرور لئلا يتماهى اشتقاقهما من الفعل لاعتدادهما فيه خلافا
 والمذهب المختار الثاني بدليلين أحدهما امتناع تقديم المحرور في الدار
 جالسا ولو كان العامل الفعل لم يمتنع وكقوله: **فإن فؤادي عند الدهر اجمع**
 فأكده الضمير المستتر في الطرف والضمير لا يستتر الا في عامله ولا يصح أن
 يكون توكيد الضمير محذوف مع الاستقرار لأن التأكيد والحذف متنافيان
 ولا الاسم أن عليه محله من الرفع بالابتداء لأن الطالب للمحم قد زال واختاره
 ابن مالك المذهب الأول مع اعترافه بأن الضمير مستتر في الطرف وهذا
 تناقض فإن الضمير لا يستكن الا في عامله وأن لم يعتمد الطرف والمحرور
 خوفا الدار وعندك زيد فالجهر يوجبون الابتداء والاختفاء والكوفون
 يجيزون الوجهين لأن الاعتماد عندهم ليس بشرط وكذا يجيزون في نحو
 قائم زيدان يكون قائم مبتداء وزيد فاعلا وغيرهم بوجوب كونهما على التقديم
 والثاني خبر **تنبيهات** جمل قول المتنبي يذكر دار المحبوب: **ظلمت بها تنطوي**
 على كبد نصيحة فوق خيلها يدها: أن تكون اليد فيه فاعلة بنصيحة او با
 لظفر في او بالابتداء والاول ابلغ لانه أشد للحرق والخيل زيادة الكبد
 او حجاب القلب او ما بين الكبد والقلب واصناف اليد الكبد للملازمة
 بينهما لأنها في الشخص ولا خلاف في تعيين الابتداء في نحو في داره زيد لئلا
 يعود الضمير على مؤخر لفظا ورتبة فإن قلت في داره قيام زيد لم يحزها

الذي يكون

وكيفون البتة أما على الفاعلية وأما على الابتدائية فلأن الضمير لم يعد
 على المبتداء بل على ما أضيف اليه المبتداء والمستحق للتقديم إنما هو المبتداء
 واجازها البصريون على أن يكون المرفوع مبتداء لافاعلا لقولهم
 في الكفاية **درج الميت وقوله: يستغاثه تلك الفتى أو نجاشه** وإذا
 كان أسم في نية التقديم كان ما هو موصى تمامه كذلك والارجح تعيين المبتداء
 ابتدائية في نحو هي أفضل منك زيد لأن أسم التفضيل لا يرفع الفاعل
 الظاهر عند الأكثر على هذا الحد وتجوز الفاعلية في لغة قليلة ومن المشكك
 قوله: **فخير نحي عندنا سي منكم** لأن قوله نحي أن قدر فاعلا لزم أعمال
 الوصف غير معتد ولم يثبت وعلى أفعلي في الظاهر في غير مسئلة الكل
 وهو ضعيف وأن قدر مبتداء لزم الفصل به وهو اجنبي بين أفعلي ومن
 وخبره ابو علي وتبعه ابن خروف على أن الوصف خبر لضمي محذوف
 وقدر نحي المدكورة توكيد للضمير في أفعلي **ما يجفيه تعلق ما محذوف**
 وهو ثمانية أحدها أن بقعا صفة نحو او كصيب من السماء الثاني أن بقعا
 حلا خوفا خرج على قومه في زينتته واما قوله سبحانه فلما رآه مستقرا
 عنده فزعم ابن عطية أن مستقرا هو المتعلق الذي يقدر في أمثاله
 قد ظهر والصواب ما قاله ابو البقاء وغيره من أن هذا الاستقرار معناه
 عدم التحرك لا مطلق الوجود والحصول فهو كون خاص الثالث أن بقعا
 صلة نحو ولم في السموات والارض ومن عند لا يستكبرون والرابع
 أن بقعا خبرا نحو زيد عندك او في الدار ويرى ظهري في الضمير كقوله
للكبر ان مولانا عز وأن يلقى فأنت لدى تجبوحية الميمون كاش
 وفي شرح ابن بيشي الطرف الواقع خبرا صرح ابن جني بجواز اظهاره

لأن العامل لا يتعدى إلى ضمير الظرف بنفسه مع أنه يتعدى إلى ظاهره وكذلك
 لا مانع في نحو زيد المنة أخاه لأن الهانة أخيه هانة لا دخل في الضرب وأما
 في المثل فيقدر بحسب المعنى وأما في البواقي نحو زيد في الدار فتقدر كونها مطلقا
 وهو كائنا أو مستقرا ومضارعهما أن يريد الحال والاستقبال نحو كصوم يوم
 أو في اليوم والجزاء غدا وفي الغد ويقدر كان أو استقرا ووصفها أن أريد
 المضى هذا هو الصواب وقد أغفلوه مع قولهم في نحو ضري زيد قائما
 أن التقدير إذا كان أن أريد المضى وإذا كان أن أريد المستقبل والفرق فإذا
 جهلت المضى فقد الوصف فأنه صالح في الأزمنة كلها وإن كانت حقيقة
 الحال وقوله الزمخشري في أفانث تقدم في التارخهم جعلوا في النار لأن
 لتحقيق الموعود به ولا يلزم ما ذكره لأنه لا يمنع تقدير المستقبل ولكن
 ما ذكره ابلغ وأصح ولا يجوز تقدير الكون الخاص كقاييم وجالسي إلى اليل
 ويكون الحذف حينئذ جائزا لا واجبا ولا ينتقل ضمير المحذوف إلا الظرف
 والمجور وتوهم جماعة امتناع حذف الكون الخاص وبطله أنا متفقون
 على جواز حذف الخبر عند وجود الدليلى وعدم وجود معموله فكيف يكون
 وجود المفعول مانعا من الحذف مع أنه إما أن يكون هو الدليلى أو مقويا
 للدليلى والشرط الخويبي الكون المطلق أنما هو لوجوب الحذف لا الجواز
 ومما يخرج على ذلك قولهم من لي بكذا أي بتكفلي لي به وقوله تعالى فطافوا
 لعدتهم أي مستقبلات لعدتهم كذا فسره جماعة من السلف وعليه
 قول الزمخشري ورده أبو حيان فهو ما منه أن الخ هو لا يحذف وقال
 الصواب أن اللام للتوقيت وأن الأصل لاستقبال عدتهم فيحذف
 المضاف وقدينا ف تلك الشهادة ومما يخرج على التعلق بالكون

قوله وأما البلية فهي ظرف والمجاز المحذور
 إذا كان صفة أو حالا أو صلة أو خبرا أو ظرفا أو
 حالا

قوله وإذا جهلت المضى فقد الوصف لأن
 الزمن كلها وإن كانت حقيقة الحالة التي لا تتغير
 مع الجاهل ما هو ظاهره في قوله الذي هووم بمكة لا يملك
 الجاهل وهو في هذا اللفظ أي ما هو لاهل لا يملك لأن
 لأن تقدير الوصف أي ما هو لاهل لا يملك لأن
 التسمية كلها دون غيره

قوله في قوله تعالى فطافوا لعدتهم
 أي مستقبلات لعدتهم كذا فسره جماعة من السلف
 وعليه قول الزمخشري ورده أبو حيان فهو ما منه أن الخ هو لا يحذف

الخاص قوله تعالى المحر بالبحر والعبد بالعبد والأنتى بالأنتى التقدير مقنول
 أو يقنل لأنتى اللهم إلا أن يقدر مع ذلك مضافين أي قنل المحر كائنا بقنل
 المحر فبذلك تقدر ثلثة الكون والمضافان بل تقدر خمسة لأن كل واحد المصدرة
 لا بد له من فاعل ومما يبعد ذلك أيضا أنك لا تعلم معنى المضاف الذي تقدر
 مع المبتدأ إلا بعد تمام الكلام وأما حصى الحذف أن يعلم عند موضع تقدير
 نحو مثل القرية ونظير هذه الآية قوله تعالى ان النفس بالنفس الآية
 أي أن النفس مقنولة بالنفس والعين مقنولة بالعين ولا نقف مجرد
 بكما خلف والأذن مصلومة بكلا زن والسق مقنوعة بالسق هذا هو الأصل
 حصى وكذلك الأراج في قوله تعالى والشمس والقمر حسانا يقدر حسانا
 فإن قدرت الكون قدرت مضافا أي جريان الشمس والقمر كائنا بحسان
 وقال ابن مالك في قوله تعالى لا يعلم من في السموات والأرض الغيب
 الآية أنه أن الظرف ليس متعلقا بكلا استقرارا لاستلزامه أما الجمع بين الحقيقة
 والمجاز فإن الظرفية المستفادة من في حقيقة بالنسبة إلى غير الله تعالى
 والمجاز بالنسبة إليه تعالى وأما حصى قراءة السبعة على لغة من حووجه هي
 أبدل المستثنى المنقطع كما زعم الزمخشري فإنه زعم أن الاستثناء منقطع
 والمخلى من الذي المحذوبين أن يقدر في لا يعلم من يذكر في السموات
 والأرض ومن جوز اجتماع الحقيقة والمجاز في كلمة واجتبع بقولهم القلم
 أحد اللسانين ونحو لم يحتج إلى ذلك وفي الآية وجه آخر وهو أن يقدر
 من مفعولا والغيب بدله اشتماله والله فاعله والاستثناء مفرغ **معيين**
موضع التقدير الأصل أن يقدر مقدما عليها كإثر المفعول مع معمولاتها
 وقد يعرض ما يقتضي ترجيح تقديره مؤخر أو ما يقتضي إيجابه فالأول نحو

Copying University

في الدار زيد لان المحذوف هو الخبر وأصله ان يتأخر عن المبتداء والثاني نحو
 ان في الدار زيد لان ان لا يليها مرفوعها ويلزم من قدر المتعلق فعلا
 ان يقدره مؤخر في جميع المسائل لان الخبر اذا كان فعلا لا يتقدم على
 المبتداء **تنبيه** روي عنه منهم ابي مالك على من قدر الفعل بنحو قوله تعالى
 اذ انهم مكر وقولك اما في الدار زيد لان اذ الفصي ثبته لا يليها الفعل
 واما لا يقع بعدها فعل الامر ونحو ما حرف الشرط فاما ان كان من المقربين
 وهذا على ما بيناه غير وارد لان الفعل يقدر مؤخر او الله اعلم **الباب الرابع**
 من الكتاب في ذكر احكام يكثر دورها ويقع بالمعرب جهلها وعدم معرفتها
 على وجهها في ذلك ما يعرف به المبتداء من الخبر يجب الحكم بابتدائية
 من الاسمين في تلك مسائل احدها ان يكونا معرفتين تساوت ترتيبهما نحو
 ربنا واختلفت نحو زيد الفاضل والفاضل زيد هذا المشهور وقيل يجوز
 تقدير كل منهما مبتداء وخبر مطلقا وقيل المشتق خبر وان تقدم فاقام
 زيد والتحقق ان المبتداء مكان اعرف كزيد في المثال او كان هو المعلوم
 عند المخاطب كان يقول من القايمة فتقول زيد القايمة فان علمتها وحكمها
 النسبة فالمقدم المبتداء الثانية ان يكونا نكرتين صالحيتين للابتداء
 هما نحو افضل منك افضل مني والثالثة ان يكونا مختلفتين تعريفيا
 وتكبرا والاول هو المعرفة كزيد قايم واما ان كان هو النكرة فان لم يكن
 له ما يسوغ الابتداء به فهو خبر اتفاقا نحو خذ ثوبك وذئب خاتمك
 وان كان له مسوغ فذلك عند الجمهور واما كسويه فيجعل المبتداء
 نحوكم مالا وخبر منكم زيد وحسبنا الله ووجهه ان الاصل عدم تقديم
 والتاخير وانما شيبه ان يعرفين تأخر الاخص مني ما نحو الفاضل انت

ويجوز عندي جواز الوجهين اعمالا للدليلين وبشهادة لابتدائية النكرة
 قوله تعالى فان حسبك الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
 مبارك وقولهم ان قريبا منك زيد وقولهم بحسبك درهم والباء
 لا تدخل في الخبر في الايجاب والخبر يتبعها قولهم ما جاءت حاجتك بالرفع
 والاصل ما حاجتك فدخل الناسخ بعد تقدير المعرفة مبتداء ولو لا
 هذا التقدير لم يدخل اذ لا يعمل في الاكسفا ما قبله واما ما نصب
 فالاصل ما هي حاجتك بمعني اي حاجة هي حاجتك ثم دخل الناسخ على
 الضمير فاستتر فيه ونظيره ان يقول زيد هو الفاضل ويقدر هو مبتداء
 ثانيا لا فصلا ولا تابعا فيجوز حينئذ ان تدخل عليه كان فتقول زيد
 كان الفاضل ويجب الحكم بابتدائية المؤخر في نحو ابو حنيفة ابو يوسف
 وبنو نابتوا بناتنا رعا للمعني وبضعف ان يقدر الاول مبتداء بناء
 على انه التثنية المعكوس للمبالغة لان ذلك نادر الوقوع ومخالف
 للاصول اللهم الا ان يقتضي المقام المبالغة **ما** يعرف به الاسم من الخبر
 اعلم ان له ثلاث حالات احدها ان يكونا معرفتين فان كان المخاطب
 يعلم احدهما دون الآخر فالمعلوم الاكم والمجهول الخبر فيقال كان زيد
 اخا عرو لم يعلم زيد وجهه اخوته لمرو وكان اخوه وزيد لم يعلم
 اخاه وزيد وجهه ان اسمه زيد وان كان يعلمها ويجهل انتساب
 احدهما الى الآخر فان كان احدهما اعرف فالمخبر جعله الاكم فتقول
 كان زيد القايم لم يكن قد سمع بزيد وسمع برجل قايم فعرف كلا منهما
 بقلبه ولم يعلم ان احدهما هو الآخر ويجوز قليل كان القايم زيدا وان
 لم يكن احدهما اعرف فانت مخير نحو كان زيد اخا عرو وكان اخوه

ويستثنى من مختلف الرتبة نحو هذا فإنه يتبعى للاسمية مكان التنبية المتصل
 به يقال كان هذا أخاك وكان هذا ^{أخاك} مع الضمير فإن الأفصح في باب
 المبتداء أن تجعله المبتداء وتدخل التنبية عليه فتقول لها أنا ذواتي في
 ذلك في باب كنا سماع لأن الضمير متصل بالفاعل فلا يأتي دخول التنبية
 عليه إلا أنه سماع قليل في باب المبتداء هذا أنا وأعلم أنهم حكموا لأن وإن
 المقدريين بمصدر موقوف بحكم كضمير لأنه لا يوصف ككان الضمير كذلك
 فلهذا قرأت السبعة مكان محتمل أن قالوا فكان جوارب قومهم
 أن قالوا والرفع ضعيف كضعف الأخبار بالضمير عما دونه في التعريف
 الحالة الثانية أن يكونا نكرين فإن كان كل منهما مسوق للأخبار عنها
 فانت محير فيما تجعله منهما إلا أن وما تجعله الخبر فتقول كان خبر من زيد
 شرا من عمرو وتلكس وإن كان المسوق لأحدهما فقط جعلتها الاسم نحو كان
 خبر من زيد مرة الحالة الثالثة أن يكونا مختلفين في جمعي المعرفة الاسم
 والتكثرة الخبر نحو كان زيد عالما ولا بعكس إلا في الضرورة كقوله ولابد
 موقف منك الوداعا وقوله يكون مزاجها عسل وماء وأما قراءة ابن
 عامر لو لم تكن لهم آية أن يعلمه ثابث تكن ورفع آية فإن قدرت تكن
 تامة فاللام متعلقة بها وآية فاعلمها وإن يعلمها بدل منها أي من
 آية أو من خبر المحذوف أي لبي أن يعلمه وإن قدرتها ناقصة فاسمها
 ضمير القصة وإن يعلمه مبتداء وآية خبره والجملة خبر كان أو آية أكما
 ولهم خبرها أو يعلمه بدل أو خبر المحذوف وأما تجوز الزجاج كون آية
 اسمها وإن يعلمه خبرها فردود لما ذكرنا واعتذر له بأن التكفر قد
 تخصصت بلهم ما يعرف به الفاعل من المفعول وأكثر ما يشبه ذلك

إذا كان أحدهما اسما ناقصا والآخر اسما تاما وطريق معرفة ذلك أن يجعل
 موضع التام أن كان مرفوعا ضمير المتكلم المرفوع وإن كان منصوبا ضمير
 المنصوب وقيل من التافصا اسما تاما بمعناه في العقي وعدمه فإن صححت
 المسئلة بعد ذلك فهي صحيحة قبله ولا فهي فاسدة فلا يجوز أن يجز
 زيد ما كره عمرو أن أوقعت ما على ملا بعقل لأنه لا يجوز أن يجز الثوب
 ويجوز النصب لأنه يجوز أن يجز الثوب فإن أوقعت ما على النول من
 بعقل جاز لأنه يجوز أن يجز النساء وإن كان الاسم ناقصا هو أو الذي
 جاز الوجهان أيضا **فروع** تقول أمكني المسافر كسفر بنصب المسافر لأنك
 تقول أمكنني السفر ولا تقول أمكنت السفر وتقول ما دعا زيدا إلى الخروج وما
 كره زيدا من الخروج بنصب زيد في الأول مفعولا والفاعل ضمير ما مستترا
 ورفعه في الثانية فاعلا والمفعول ضمير ما محذوف لأنك تقول ما دعا
 إلى الخروج وما كرهت منه ويتبع العكس لأنه لا يجوز دعوت الثوب إلى
 الخروج وكرهه من الخروج وتقول زيد في رزق عمر وعشرون دينار برفع العشرين
 فإن قدمت عمر وأقبلت عمر وزيد في رزق عشرون دينار جاز برفع العشرين
 ونصبه وعلى الرفع فالفعل خاله من الضمير فيجب توصيه مع المثنى والمجوع
 ويجوز كذا الجار والمجور والجملي الضمير التراجع إلى المبتداء وعلى النصب فالفعل
 متعلق بالضمير في خبر في التثنية والجمع ولا يجب ذكر الجار والمجور ما أفرق
 فيه عطف البيان والبدل وذلك ثمانية أمور أحدها أن العطف لا يكون
 مضمرا ولا تابعا للضمير لأنه في الجملة مد نظير النعت في المشتق وأما إجازة
 الزمخشري في أن عبد الله أن يكون بيانا للهاء من قوله تعالى إنا ما امرنا
 فقد مضى مرة نعم إجازة الكسائي أن ينعت الضمير بنعت مدح أو ذم أو

ترجم فالأول نحو لا اله الا هو الرحمن الرحيم ونحو قول ربي يقذف بالحق علما
القيوم ونحو قولهم اللهم صل على الرسول الكريم والثاني نحو مررت به الخبيث
والثالث نحو قوله فلا تلمه ان ينام الباشا وقوله الزمخشري في جعل الله
الكعبة البيت الحرام عطف بيان على جهة المدح كما في الصفة لا على جهة التوضيح
فجعل هذا لا يتبع مثل ذلك في عطف الباشا على قوله الكسائي ولما البدل فيكون
تابعا لمضمون نحو وزنه ما يقول وما انسابه الا الشيطان ان اذكره وانما
امتنع الزمخشري من تجويز كون ان اعبدوا الله بدلا للهاء في بنوهم امه ان
ذلك بخلاف ما في الموصول وقد مضى رده واجاز النحويون ان يكون البدل
مضمرا تابعا لمضمون كرايته آياه اولظا لمركب زيد آياه وخالفهم ابن
مالك فقال ان الثاني لم يسمع وان الصواب في الأول قوله الكوفي ان
توكيد كما في تحت أنت الثاني ان البيان لا يخالف متبوعه في تعريفه وتكميله
واما قول الزمخشري ان مقام ابراهيم عطف بيان على آيات بينات فهو وكذا
قال في انما اعظم بواحدة ان تقوموا ان تقوموا عطف على واحدة ولا
يختلفون في جواز ذلك في البدل نحو ال صراط مستقيم صراط الله ونحو بالناس
ناصية كاذبة الثالث انه لا يكون جملة بخلاف البدل نحو ما يقال لك الا ما
قد قيل للرسول من قبلك ان ربك لذوم مغفرة وذو عقاب اليم ونحو واسروا
النجوى الذي ظنوا له لهذا الا بشر مشكم وهو اصح الاقوال في عرفت زيدا
ابوهم هو وقاله لقد اذلهنجه ام عروب بكلمة تصبر يوم البقي ام لست تصبر
والرابع انه لا يكون تابعا لجملة بخلاف البدل نحو اتبعوا المسكين اتبعوا
من لا يسلككم اجر او نحو امكم بما تعملون امكم بانعام وينبغي وقوله اقول
له ارحم لا تقبلي عندي الخامس انه لا يكون فعلا تابعا لفعل بخلاف

البدل

البدل نحو قوله تعالى ومنى بفعل ذلك يلق انما ما يضاعف له العذاب السادس
انه لا يكون بلفظ الأول ويجوز ذلك في البدل بشرط ان يكون مع الثاني
زيادة بيان كقراءة يعقوب وترى كل امة جاثية كل امة ندعي الى كتابها
بنصب كل الثانية فانها قد اتصل بها ذكر سبب الجحيم وكقول الحارثي رويد
بني كيثا بعض وعيدكم تلا قول غنيمي عليه سفوان تلا قول حيا والالا
تجدعي الوغي اذا ما غدت في المازق المتدان تلا قولهم فلنفرقوا كيف صبر
على ما جنت فيهم بدلا لحدثان وهذا الفرق انما هو على ما ذهب اليه ابن الطراوة
من ان عطف الباشا لا يكون من لفظ الأول وتبعه ابن مالك وابنه ومجتهم
ان الشيء لا ياتي بنفسه وفيه نظير من اوجر احوها انه يقتضي ان البدل
ليس مبينا للمبدل منه وليس كذلك ولهذا منع كيبويه في المسكين وبك
المسكين دون به المسكين وانا يفارق البدل عطف الباشا في انه بمنزلة جملة
استوفت للتبسيي والعطف تبسيي بالمفرد المحضي والثاني ان اللفظ المكرر
اذا اتصل به ما لم يتصل بالاول كما قدمنا ان يكون الثاني بيان لما فيه من
زيادة القابضة وعلى ذلك اجازوا الوجهين في نحو قولك يا زيد زيدا البعلاء
وباتيتم تميم عدي اذا ضمت المنادي فيهما والثالث ان البيان ينصور مع كون
المكرر مجزا وذلك في مثل قولك يا زيد زيدا اذا قلته وبحضرتك اثنان اسم
كل مني ما زيد فانك لما تذكر الاول ينوهم كل مني ما انه المقصود فاذا كررت يكون
خطابك لا حدها واقبالك عليه فظهر المراد وعلى هذا يخرج قول النحويين
في قول روية القابل يا نصر نصر نصر ان الثاني والثالث عطف بيان على
اللفظ والمحل ونحو قولهم على التوكيد اللفظي فيهما الاول فقط فالثاني
اما مصدر دعائي مثل سقيا لك او مفعول به بتقدير عليك على ان المراد غرا

نصراني كيانا بحاجبه اسم نصر عليه ما نقل ابو عبيدة وقبله لو قدر احد هما
توكيد الضم بغير تنوين كالمؤكد تابع انه ليس في نية احلاله حتى الاول
بخلاف البدل ولهذا امتنع البدل وتعيين البيان في نحو يا زيد الحارث وفي
نحو يا سعيد كز بالرفع او كز بالنصب بخلاف يا سعيد كز بالضم قائمه با
لعكس وفي انا الضارب الرجل زيد وفي نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء
او النساء والرجال وفي نحو يا ايها الرجل غلام زيد وفي نحو اي الرجلين زيد
وعرو جاءك وفي نحو جاءني كلاً اخوك زيد وعرو والثاني انه ليس في التقدير
من حملته اخري بخلاف البدل ولهذا امتنع ايضا البدل وتعيين البيان في نحو
قولك هنيذ قام عرو اخوها ومررت برجل قام عرو اخوه ونحو زيد اخي
عرو اخاه **ما** افترق فيه اسم الفاعل والصفة المشبهة وذلك احد عشر امرا
احدها انه يصاغ من المنعك والقاصر كضارب وقايم ومستخرج ومسكر
وهي لا تصاغ الا من القاصر كحسي وحيلي الثاني انه يكون للمازنة الثلاثة
وهي لا تكون الا للحاضري الماضي المتصل بالزمان الحاضر الثالث انه لا يكون
الا مجازيا للمضارع في حركاته وكونه كضارب وبضرب ومنطلق ومنه
يقوم وقايم لان الاصل يقوم بسكون القاف وضم الواو ثم نقلوا واما نقلوا فحق
ايمان الحركات فغير معتبر بدليل ذاوتيهب وقائلي وبقتلي ولهذا قال ابي
الحشاش هو وزن عروضي لا نصري وفيه يكون مجازية له كمنطلق اللسان
ومطمنئ النفس وطاهر العرض وغير مجازية وهو الغالب نحو ظريف وحلي
وقول جماعة انها لا تكون الا غير مجازية مردود بان اتفاقهم على ان منها ما قول
من صديق او اخي ثقة او عدو شاخص دارا الرابع ان منصوبه يجوز
ان يتقدم عليه نحو زيد عرو ضارب ولا يجوز زيد وجهه حسي الخاص

ان معوله يكون سببيا واجنبيا نحو زيد ضارب غلامه وعرو ولا يكون
معولها سببيا تقول زيد حسي وجهه او الوجهه ويمتنع زيد حسي
التاسع انه لا يخالف فعله في العلم وهي خالفه فانها تنصب مع قصور
فعلها تقول زيد حسي وجهه ويمتنع حسي وجهه بالنصب خلافا لبعضهم
فاما الحديث ان امرأة كانت تهرق الدماء فالدماء تميز على زيادة الـ
قال ابي مالك او مفعول على ان الاصل تهرق ثم قلبت الكسرة فتحة
والياء ألفا تقول هم جارية وناصاة ويقا وهذا مردود لان شرط ذلك
تحريك الباء كجارية وناصية وبقي التابع انه يجوز حذفه وبقاء معوله
ولهذا اجازوا انا زيدا ضاربه وهذا ضارب زيد وعرو اخفض زيد
ونصب عرو باهنا رفع او وصف منون واما العطف على محل المحفوض
فمتنع عن من شرط وجود المحرز كسباني ولا يجوز مررت برجل حسن
الوجه والفعل بخفض الوجه ونصب الفعل ولا مررت برجل وجهه حسن
بنصب الوجه وخفض الصفة لانها لا تعمل محذوفة ولان معولها
لا يتقدمها وما لا يعمل لا يفتر عامله الثامن انه لا يقع حذف موصوف
اسم الفاعل واصافته المضاف الي ضميره نحو مررت بقائلي ابيه ويقع
مررت بحسي وجهه التاسع انه بفصل مرفوعة ومنصوبه كزيد ضارب
في الدار ابوه عرو ويمتنع عند الجمهور زيد حسي في الحرب وجهه رفعت او
نصبت العاشر انه يجوز اتباع معوله بجميع التوابع ولا يتبع معولها
بصفة قاله الزجاج ومثاخر المفاربة وبشكل عليه الحديث في صفة
الجمال اعور عينه اليمنى الى ربي عشر انه يجوز اتباع مجوره على المحلى
عند من لا يشترط المحرز ويحتمل ان يكون منه جماع على اليك كالحا والشمس لا يجوز

هو حسن الوجه والبدن بجوهر الوجه ونصيب البدن خلافا للفقراء اجاز هو
قوى الرحن والبدن رفع المعطوف و اجاز البغداديون اتباع المنصوب بحور
في البابى كقوله **نظف طهارة اللحم من بين منصف** **صفيق ثواء** او قد يراد
الفقر المطبوع في القدر وهو عندهم عطف على صفيق وخرج على أن الأصل
او طابع قد يرثم حذف المضاف وابقى المضاف اليه كقراءة بعضهم والله يريد
الاخرة بالخفض او أنه عطف على صفيق ولكن **خفف على الجوارح** او على **توهم**
الحا الصفيق مجرور بلا ضافة كما قال ولا سابق شياء **ما** افرق في الحال
والتمييز وما اجتماعا اعلم انهما اجتماعا في خمسة أمور وافرقت في سبعة فأوجه
لها تفاق **أنتما** اسمان تكرران **فضلتان** منصوبتان **رافعتان** للابهام **وأما**
أوجه الافرق فاحدها أن الحال تكون جملة كجاء زيد يضحك وظرفا
غورابت الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا وخو فخرج على قومه في زينتته
والتمييز لا يكون الا أسما والثاني أن الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها
كقوله **تعالى** ولا تشي في الارض مرحلة تقربوا الصلوة وأنتم كرام الاية
وقوله **أنتما** المبتدئ **يعيش** كشيء **كاسفا** بالله قلبى الرجاء بخلاف التمييز
والثالث أن الحال مبيته للهيات والتمييز مبيته للذوات والرابع
أن الحال يتعد كقوله **عائى** اذا ما زرت **تخفية** زيارة بيت الله رجلا
حافيا بخلاف التمييز ولذلك كان خطاء قول بعضهم في تبارك رحمتنا
رحمنا ومؤثلا **أنهما** تميزان **والصواب** بان رحمانا بضمهم في تبارك رحمتنا
ورحمنا حال منه لا نعت له لأن الحق قول الله علم وابن مالك أن
الرحمن ليس بصفة بل علم وبهذا ايضا يبطل كونه تمييزا وقوله قوم أنه
حال أما قول الزمخشري اذا قلت الله رحمنى **أقصر** أم لا وقوله ابن الحبيب

أنه اختلف في صرفه فخرج عن كلام العرب من وجهين لأنه لم يستعمل
صفة ولا مجردا من أل وأنا حذف في البيت للضرورة وينبغي على علمته
أنه في البسمة ونحوها بدل لا نعت وأن الرحيم بعده نعت لا نعت
لاسم الله سبحانه أذ لا يتقدم البدل على النعت وأن السؤال الذي
سأله الزمخشري وغيره لم قدم الرحمن مع ان عادتهم تقديم غير المبلغ
كقولهم عالم خير وجه وذا من غير متجوما بوضع لك أنه غير صفة
محيته كثيرا غير تابع نحو الرحمن علم القرآن قل أعول الله او أعول الرحمن
وأذا قيل لهم الحمد والرحمن فالقول وما الرحمن والخامس أن الحال يتقدم
على عاملها اذا كان فعلا متصرفا او وصفا يشبهه نحو خاشعا ابصارهم
بخرجون وقوله **تجوت** وهذا تعليل طليق أي وهذا طليق محمول
لك ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح فاما المندل ابن مالك على الجمل
بقوله **رددت** بفتح السين **نهد** مقلص **كيش** اذ أعطفاه ماء **تعلبا** وقوله
أذ المروءة اقربا **لعيش** مثنيا ولم يعنى بكاء حسان كان مذكرا فسهوا
عطفالا والمرء مرفوعان بمحذوف يفهم المذكور والنائب للتمييز هو
المحذوف وأما قوله **وما** الرعونيت **وشيبار** راسي **أعلا** وقوله **أنقا**
تطيب بيني **المنى** وداعى المنون ينادي جهارا **أفصرو** ربان **والسادس** أن
حق الحال الاشتقاق وحق التمييز المجرد وقد تبعك ان تقع الحال جامدة
فهذا مال ذلك ذهابا وتختون الجبال بيوتا ويقع التمييز مشتقا فهو
درة فارسا وقولك كرم زيد ضيفا اذ اردت تشاء على صفيق زيد بالكرم
فإن كان زيد هو الضيف احتمل الحال والتمييز والأحصى عند قصد التمييز
أدخال من عليه واختلف في المنصوب بعد جندا فقال الأخفش والقاسم

والرابع حال مطلقا وابوعروبحا العلا تميز مطلقا وقبل الجامد تميز المشتق
 حال وقبل الجامد تميز المشتق أن اريد تقييد المدح به كقوله يا حنيد
 المال مبذول بلا سرف في حال ولا في تميز نحو جندركما زيد والسابع أن
 الحال تكون مؤكدة لعاملها نحو ولي مدبر فبسم ضاحكا ولا تغشوا في الارض
 مفيد ولا يقع التمييز كذلك فاما أن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
 فشهر موكد لما فهم من أن عدة الشهور وأما بالنسبة الى عامله وهو
 اثني عشر قسبي وأما جازة المبرد ومن وافقه نعم الرجل رجلا زيدا فردود
 وأما قوله تزود مثل زاد أبك فينا فنعلم الزاد زاد أبك زادا فالصحيح
 أن زاد المعول لتزود اما مفعول مطلق أن اريد به التزود او مفعول به
 أن اريد به الشيء الذي يتزوده من أفعال البر وعلمها ما قبلت له تقدم
 فصار حالا وأما قوله نعم الفتاة فتاة هندية لوبدلت ردة الخبة نطقا
 أو بيا ففتاة حال مؤكدة لا تميز أقسام الحال تنقسم باعتبار ارات الأول
 انقسامها باعتبار اشتغال معناها ونزومها الى قسمين متقلة وهو الغالب
 وملازمة وذلك واجب في ثلاث مسائل أحدها الجامدة غير المؤولة بالاشتق
 نحو هذا مالك ذهبا وهذه جنتك خرا بخل في نحو بعت يدا بيد فانه بمعنى
 متقابضين وهو وصف متقاي وأما الم تأول في الأول لأنها متعلقة في معناها
 الوضع بخل فيها في الثاني وكثير يتوهم أن الحال الجامدة لا تكون المؤولة
 بالاشتق وليس كذلك الثانية المؤكدة ضوولي مدبر قالوا ومنه وهو
 الحق مصدقا لأن الحق لا يكون إلا مصدقا والصواب أنه يكون مصدقا
 ومكذبا وغيرهما نعم إذا قيل هو الحق صادقا فهي مؤكدة والثالثة التي دل
 عاملها على تحدد صاحبها نحو وخلق الانسان ضعيفا ونحو وخلق الله الزرافة

بديها أطول من رجلها الحال أطول ويديها بدل بعض قال ابن مالك
 بدل الدين ومنه وهو الذي أنزل اليكم الكتاب مفصلا وهذا سهو منه لأن
 الكتاب قديم وتقع الملازمة في غير ذلك بالسمع ومنه قائما بالقسط إذا عر
 حلا وقول جماعة أنها مؤكدة وهم لأن معانها غير مستفاد مما قبلها الثالث
 انقسامها بحسب قصد الذاتها والتوطئة بها الى قسمين مقصودة وهو
 الغالب وموطئة وهي التي مدة الموصوفة خوفتمش لها بشر موتا فأن ذكر
 بشرانوطئة لذكر موتا وتقول جاء في زيد رجلا محسنا الثالث انقسام
 بحسب الزمان الى ثلاثة مقارنة وهو الغالب ونحو وهذا بعلي شيخي ومقدرة
 هي المستقبل كمرت برجل معه صقر صائد ابيه غدا اي مقدر ذلك ومنه
 ادخلوها خالدين لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله أميني محلقين
 رؤسكم ومقصين ومحكية وهي الماضية نحو جاء زيد من ركبنا والزابع
 انقسامها بحسب التبيين والتوكيد الى قسمين مبنية وهو الغالب ونسبي
 مؤسسة ايضا ومؤكدة لصاحبها نحو جاء القوم طرا ونحو لاني في
 الأرض كاهم جميعا ومؤكدة لمضمون الجملة نحو زيدا بونك عطوفا وأهلي
 النخويون المؤكدة لصاحبها ومثل ابن مالك وولدك بتلك الأمثلة للمؤكدة
 لعاملها وهو سم وسمما يشكي قولهم في نحو جاء زيد والشمس طالع أن
 الجملة الاسمية حال مع أنها لا تخلى الى مفرد ولا تبنى للبيئة فاعلى ولا مفعول
 ولا هي مؤكدة فقال ابن جني تأويلها جاء زيد طالع الشمس عند مجيئه
 يعني في حال أو التفت السببي كمرت بالدار قايما سكانها وبرجل قايما
 غلما قال ابن عرون وهي مؤولة بقولك مبكرا ونحوه وقال صدر الكافي
 تلميذ الزمخشري أنا الجملة مفعول وأثبت صحى المفعول معه جملة وقال

وهو كذا وهو الخ يستفاد منها بعد وزاد في ذلك قوله تعالى جاء القوم طرا ونحو لاني في

فقد روي في الجملة وولدك بتلك الأمثلة للمؤكدة لعاملها وهو سم وسمما يشكي قولهم في نحو جاء زيد والشمس طالع أن الجملة الاسمية حال مع أنها لا تخلى الى مفرد ولا تبنى للبيئة فاعلى ولا مفعول ولا هي مؤكدة فقال ابن جني تأويلها جاء زيد طالع الشمس عند مجيئه يعني في حال أو التفت السببي كمرت بالدار قايما سكانها وبرجل قايما غلما قال ابن عرون وهي مؤولة بقولك مبكرا ونحوه وقال صدر الكافي تلميذ الزمخشري أنا الجملة مفعول وأثبت صحى المفعول معه جملة وقال

وعروا إذا قدرت عروا معطوفا على المحل لا مبتدأ وأجاز هذه بعض البصريين
 لأنهم لم يشترطوا المحرز وإنما منعوا الأول لما منع آخر وهو تعالى رد عاملي
 إن والابتداء على معوله واحد وهو الخبر وأجازها الكوفيون لأنهم لم
 يشترطوا المحرز ولأن أن لم يعم في الخبر شيئا بل هو مرفوع بكان مرفوعا
 به قبل دخولها ولكن شرط الفراء لصحة الرفع قبل مجيء الخبر خفاء أعرب
 الاسم لئلا يتنافر اللفظ ولم يشترط الكسائي كما أنه ليس بشرط بل لا تنافي
 في سائر مواضع العطف على اللفظ وتحتج بقوله تعالى أن الذي أضلوا والذي
 لها دوا والصابئون الآية وقولهم أنك وزيد ههنا وأجيب على الآية
 بأمري أحدهما أن خبر أن محذوف أي ما جورون أو آمنوا أو فرحون
 والصابئون مبتدأ وما بعده خبر ويشهد له قوله خليلي هلي طب
 فأنى وأنتما وأن لم يوحى بالهوى رنقان وبضعفه أنه حذف من الأول
 لدلالة الثاني وأنا الكثير العكس والثاني أن الخبر المذكور لأن خبر الصابئون
 محذوف أي كذلك ويشهد له قوله نعم بك أمسي بالمدينة رحمة فأنى
 وقبار بها الغريب: أذ لا تدخل اللام في خبر المبتدأ حتى يقدم نحو لقا سم
 زيد وبضعفه تقديم الجملة المعطوفة على بعض الجملة المعطوفة عليها وعلى
 المثال بأمري أحدهما أنه عطف على توهم عدم ذكر أن والثاني أنه تابع لمبتدأ
 محذوف أي أنك أنت وزيد ههنا وعليها خرج أنهم أجمعوا إذا هبوا
 المسئلة الثالثة هذا خبر زيد وعروا بالنصب المسئلة الرابعة العجني
 ضرب زيد وعروا أو عروا بالنصب منعها الخناق لأن الاسم المشبه للفعل
 لا يعمل في اللفظ حتى يكون باله أو منونا أو مضافا وأجازها قوم تكا
 بنظائر قوله تعالى وجاء على الليل كحا والشمس وقوله الشاعر فأم تلي مني

تهدج سجودا وأجيب بأن ذلك على اضمار عامل يدل عليه المذكور أي
 وجعل الشمس ومهدت سودا ويكون سودا مفعولا معه ويشهد للتقدير
 في الآية أن الوصف فيها بمعنى الماضي والماضي المحرز من أن لا يعمل النصب
 ويوضح ذلك قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه الآية
 وجوز الزمخشري كون الشمس معطوفا على محل الليل وزعم مع ذلك أن العمل
 مراد به فعل مستمر في الزمن لا الزمن الماضي بخصوصيته مع نصه في
 مالك يوم الدين على أنه إذا حمل على الزمن المستمر كان بمنزلة إذا حمل
 على الماضي في أن أضافته محضة وأما قوله قد كنت رأيت بها
 حسنا مخافة ألا فلاسي والليانا فيجوز أن يكون الليانا مفعولا معه
 وأن يكون معطوفا على مخافة على حذف مضاف أي ومخافة الليان ولولم
 بقدر المضاف لم يصح كون الليان فعلا لغير المتكلم إذا مراد أنه داس
 حسان خشية من أفلاسي غيره ومطله ولا بد للمفعول له من مؤن فقة
 لعامله الفاعل ومن الغريب قوله أبي حيان أن من شرط العطف على
 الموضع أن يكون المعطوف عليه لفظ وموضع فجعل صورة المسئلة شرطا
 لها ثم أنه أسقط الشرط الأول الذي ذكرناه ولا بد منه والثالث العطف
 على التوهم خوليس زيد قائما ولا فاعدا بخفض على تولم دخول الباء في
 الخبر وشرط جواز صحة دخوله ذلك العامل المتوهم وشرط حسنة كثرة دخوله
 هناك ولهذا أحسن قول زهير بدلي أي لست مذكرك ما مضى ولا سابق
 شيئا إذا كان جائيا وقوله الآخر ما لحازم الشهم مقدما ولا بطلا إن
 يكن للهوى بالحق غلا بأولم يحس قولك خبر وما كنت ذا نبي فقام
 ولا منشي فيهم مني لقلة دخول الباء على خبر كان بخلاف خبري ليس وما

والنبرب النبعة والنمل الكثير النبعة والمنشأ المنفذ ذات البني وكما
 وقع لهذا العطف في الجور ووقع في اجبه المجزوم ووقع أيضا في المرفوع
 اسما وفي المنصوب اسما وفعلًا وفي المركبات فاما المجزوم فقال به الخليل
 وسيبويه في قراءة غير ابي عمرو لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن
 فان معنى لولا اخرتني فاصدق ومعني ان اخرتني اصدق واحدا وقال
 السرياني والفارسي هو عطف على محلي فاصدق كقول الجميع في قراءة الهاء
 خوي من يحل الله فلا هادي له وينذرهم بالجزم ويرده انهما يسلطان ان
 الجزم في نحو انتي اكرمك باضمار الشرط فليست الفاء لنا وما بعدها في
 موضع جزم لان ما بعد الفاء منصوب بان مضمرة والفعل في ثاويل مصدر
 معطوف على مصدر متوهم مما تقدم فكيف تكون الفاء مع ذلك في موضع الجزم
 وليس بين المفرد بين المتعاطفتين شرط مقدروا في القولان في قول الهذلي
 فابلوني بليكنكم لعل اصالحكم وتندرج نوبيا في نوابيا وكذلك اختلف
 في خوقام القوم غير زيد وعمروا بالنصب والوصول بانه على التوهم وان
 مذهب سيبويه لقوله لان زيد في موضع الازيد ومعناه فشيء هو
 بقولهم فلنا بالجمال ولا الحديد وقد استنبط من ضعف فهمه من انشاء
 لهذا البيت هنا انه يراد عطف على المحي ولوا راد ذلك لم يقل انه شبهه به
 رجع القول الى المجزوم وقال به الفارسي في قراءة قبلي انه من يتق ويصبر
 فان الله ثابث ياء يتق وجزم يصبر زعم ان من موصولة فلهذا ثبتت ياء
 يتق وانها ضمنت معنى الشرط ولذلك دخلت الفاء في الخبر وانما جزم يصبر
 على معنى من وقيل بل وصل يصبر بنية الوقف كقراءة نافع وحجاي ومما في
 بسكون ياء محجاي وصل وقيل بل سكن لقول الحركات في كاتبي كما في

بنا

في بنا كرم وبشعر كرم وقيل من شرطية وهذا الباء اشباع ولام الفعل حذف
 للجزم او هذه الياء لام الفعل واكتفى بحذف الحركة المقدرة واما المرفوع
 فقال سيبويه واعلم ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون
 ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذلك ان معناه معنى الابداء فيرى انه قال
 لهم كما قال استمدرك ما مضى البيت انتهى ومراده بالغلط ما عبر عنه
 غيره بالتوهم وذلك ظاهر من كلامه ويوضحه انشاده البيت وتوهم
 ابن مالك انه اراد بالغلط الخطاء فاعترض عليه بانا متي جوزنا ذلك
 عليهم من التثنية بكلامهم وامتنع ان نسبت شيئا نادرا لا مكان ان يقال
 في كل نادرا فان قلنا غلط واما المنصوب اسما فقال الزمخشري في قوله تعالى
 ومن وراء اسحق يعقوب فيمن فتح الباء كانه قيل ووهنا له اسحق
 ومن وراء اسحق يعقوب على طريقته قوله مشايخ لبوا مصاحبي
 عشرة لولا ان عبد الله بن عباس انتهى وقيل هو على اضمار وهنا اي ومن
 وراء اسحق وهنا يعقوب بدليل فبشرنا لان البشارة من الله تعالى
 لشيء في معنى الهبة وقيل هو مجرور عطفا على اسحق او منصوبا على
 محله ويرد الاول انه لا يجوز الفصل بين العاطف والمعطوف على الجور
 كررت بزيد واليوم عمرو وقال بعضهم في قوله تعالى وحفظنا كل شيطان
 ما اراهم على معنى انا زيننا السماء الدنيا وهو اننا خلقنا الكواكب في
 السماء زيننا للسماء كما قال الله تعالى ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح
 وجعلناها رجوما للشياطين ويحتمل ان يكون مفعولا لا جدا او
 مفعولا مطلقا وعليه ما فالعامل محذوف اي وحفظنا كل شيطان
 زينناها بالكواكب او وحفظنا حفظا واما المنصوب فعلا فكقراءة

بعضهم وقد ولدوه فيدهنون حملا على معنى وقد وان تدهن وقيل
 في قراءة حفص لعل أن أبلغ فان خبر لعل يفترن بأن كثيرا نحو فعل
 بعضهم أن يكون المعنى يجتهد من بعض ويجتهد أنه عطف على الأسباب على
 حد للبي عبادة وتقرعني ومع لهذا في الاحتمال في دفع قوله الكوفي أن
 في هذه القراءة حجة على جواز النصب في جواز الترجي حملا له على التخي
 وأما المركبات فقد قيل في قوله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات
 وليذيقكم على أنه على تقدير لبشركم وليذيقكم ويجتهد أن يكون التقدير
 وليذيقكم وليكون كذا وكذا أرسلها وقيل في قوله تعالى أو كالذي مر على
 قرية أنه على معنى أرايت كذا الذي حاج أو كالذي مر ويجوز أن يكون على ضم
 فعل أي أرايت مثل الذي فحذف لدلالة الم تر إلى الذي حاج عليه لأن
 كل ما في هذا التأويل هنا وفي ما تقدم أولي لأن أضمار الفعل لدلالة
 المعنى عليه أسهل من العطف على المعنى وقيل الكاف زائدة أي الم تر إلى الذي
 حاج أو الذي مر وقيل الكاف اسم بمعنى مثل معطوف على الذي أي الم تنظر
 إلى الذي حاج أو إلى مثل الذي مر **تنبيه** من العطف على المعنى على قول
 البصريين نحو لا زمك أو تقضي حقك أذا نصب عندهم باضمار أن وأن
 والفعل في تأويل مصدر معطوف على مصدر متوهم أي لكوني لزوم متي
 أو قضاء منك لحق ومنه تقابلونهم أو يسلموا في قراءة أبي جندب النون
 وأما قراءة الجمهور بالنون في العطف على تقابلونهم أو على القطع بتقدير
 أو هم يسلمون ومثل ما تأتينا فحدثنا بالنصب أي ما يكون منك آيات
 فحدث ومعنى هذا نفي الأتيان فينتفي الحديث أي ما تأتينا فكيف تحدثنا
 أو نفي الحديث فقط حتى كان قبل ما تأتينا محدثا أي بل غير محدث وعلى المعنى

المراد بالآية التي هي قوله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم على أنه على تقدير لبشركم وليذيقكم ويجتهد أن يكون التقدير وليذيقكم وليكون كذا وكذا أرسلها وقيل في قوله تعالى أو كالذي مر على قرية أنه على معنى أرايت كذا الذي حاج أو كالذي مر ويجوز أن يكون على ضم فعل أي أرايت مثل الذي فحذف لدلالة الم تر إلى الذي حاج عليه لأن كل ما في هذا التأويل هنا وفي ما تقدم أولي لأن أضمار الفعل لدلالة المعنى عليه أسهل من العطف على المعنى وقيل الكاف زائدة أي الم تر إلى الذي حاج أو الذي مر وقيل الكاف اسم بمعنى مثل معطوف على الذي أي الم تنظر إلى الذي حاج أو إلى مثل الذي مر **تنبيه** من العطف على المعنى على قول البصريين نحو لا زمك أو تقضي حقك أذا نصب عندهم باضمار أن وأن والفعل في تأويل مصدر معطوف على مصدر متوهم أي لكوني لزوم متي أو قضاء منك لحق ومنه تقابلونهم أو يسلموا في قراءة أبي جندب النون وأما قراءة الجمهور بالنون في العطف على تقابلونهم أو على القطع بتقدير أو هم يسلمون ومثل ما تأتينا فحدثنا بالنصب أي ما يكون منك آيات فحدث ومعنى هذا نفي الأتيان فينتفي الحديث أي ما تأتينا فكيف تحدثنا أو نفي الحديث فقط حتى كان قبل ما تأتينا محدثا أي بل غير محدث وعلى المعنى

الاول

الاول جاء قوله تعالى لا يقض عليهم فيموتون أي فكيف يموتون ويمتنع أن
 يكون على الثاني إذ يمتنع أن يقض عليهم ولا يموتون ويجوز رفعه فيكون
 أما عطف على تأتينا فيكون كمال منهما داخل عليه حرف النفي أو على القطع
 فيكون موجبا وذلك واضح في نحو ما تأتينا فحدثنا لم نرنا ولم تقر أنفسنا
 لأن المراد إثبات جهله ونسيانه ولأنه لو عطف لجزم تنس وفي قوله
 غير أن لم تأتينا بيقيني فترجي وتكثير التأنيلا إذ المعنى أنه لم يأت باليقين
 عما في به ولو جزمه ونصبه لفسد معناه لأنه بصير منقيا على حدته كالأول إذا
 جزم ومنقيا على الجمع أذا نصب وأنا المراد إثباته وأما اجازتهم ذلك في المثال
 السابق فليكن لأن الحديث لا يمكن مع عدم الأتيان وقد توجه قولهم بأن
 يكون معناه ما تأتينا في المستقبل فأنت تحدثنا الآن عوضا عن ذلك ولأن
 ستيان وجه آخر وهو أن يكون على معنى السببية وانشاء الثاني لانشاء الأول
 وهو أحد وجهي النصب وهو قليل وعليه قوله فلقد تركت صبية مرسومة
 لم تدر ما جزع عليك فخرج أي لو عرفت الجزع لجذعت ولكنها لم تعرف فلم
 تخرج وقراء عيسى بن عمر فيموتون عطف على يقض واجازة في خروف فيه لا
 ستيان على معنى السببية كما قدمنا في البيت وقرأ السبعة ولا يؤذن لهم
 فيعتذرون وقد كان النصب ممكنا مثله في فيموتوا ولكن عدل عنه لتأني
 القول صل والمشهور في توجيهه أنه لم يقصد إلى معنى السببية بل إلى المحر
 العطف على الفعل وإدخاله معه في سلك النفي لأن المراد بلا يؤذن لهم نفي
 المؤذن في الاعتذار وقد نهوا عنه في قوله تعالى لا تعتذروا اليوم فلا يثاني
 العذر مني بعد ذلك وزعم ابن مالك أنه متأنف بتقدير فهم يعتذرون
 وهو مشكك على مذهب الجماعة لاقتضائه ثبوت الاعتذار مع انشاء الأول

المراد بالآية التي هي قوله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم على أنه على تقدير لبشركم وليذيقكم ويجتهد أن يكون التقدير وليذيقكم وليكون كذا وكذا أرسلها وقيل في قوله تعالى أو كالذي مر على قرية أنه على معنى أرايت كذا الذي حاج أو كالذي مر ويجوز أن يكون على ضم فعل أي أرايت مثل الذي فحذف لدلالة الم تر إلى الذي حاج عليه لأن كل ما في هذا التأويل هنا وفي ما تقدم أولي لأن أضمار الفعل لدلالة المعنى عليه أسهل من العطف على المعنى وقيل الكاف زائدة أي الم تر إلى الذي حاج أو الذي مر وقيل الكاف اسم بمعنى مثل معطوف على الذي أي الم تنظر إلى الذي حاج أو إلى مثل الذي مر **تنبيه** من العطف على المعنى على قول البصريين نحو لا زمك أو تقضي حقك أذا نصب عندهم باضمار أن وأن والفعل في تأويل مصدر معطوف على مصدر متوهم أي لكوني لزوم متي أو قضاء منك لحق ومنه تقابلونهم أو يسلموا في قراءة أبي جندب النون وأما قراءة الجمهور بالنون في العطف على تقابلونهم أو على القطع بتقدير أو هم يسلمون ومثل ما تأتينا فحدثنا بالنصب أي ما يكون منك آيات فحدث ومعنى هذا نفي الأتيان فينتفي الحديث أي ما تأتينا فكيف تحدثنا أو نفي الحديث فقط حتى كان قبل ما تأتينا محدثا أي بل غير محدث وعلى المعنى

كما في قولك ما فؤدنا فنجعلك بالرفع فصحة الاستئناف على ثوبه لا
 عذار مع يحيى لا تقتذر اليوم على اختلاف المواقف كما جاء في موضع لا يسأل
 عن ذنبه أنسى ولا جان وقولهم أنكم مسئولون واليه ذهب إلى الحجة
 فيكون بمنزلة ما تأتينا في جهل أمورنا ويرده أن الفاء غير العاطفة
 للسببية ولا يتسبب الاعتذار في وقت عن نفى الأذن فيه في وقت آخر
 وقد صحح الاستئناف بوجه آخر يكون الاعتذار معه منفيا وهو ما قد مرناه
 ونقلناه عن أبي خروف من أن المستأنف قد يكون على معنى السببية وقد
 صرح به لهذا العلم وأنه في المعنى مثل لا يقضي عليهم فيموتوا ورده ابن
 عصفور بأن الأذن في الاعتذار قد يحصل ولا يحصل اعتذار بخلاف القضاء
 عليهم فأنه يتسبب عن الموت جزما ورده عليه ابن الصايغ بأن النصيب على
 معنى السببية في ما تأتينا فتحدثنا جازم بالاجماع مع أنه قد يحصل الأتيان
 ولا يحصل التحديث والذي أقول أن يحيى الرفع بهذا المعنى قليل جدا فلا
 يحسن حمل التنزيل عليه **تنبيه** لا تأكل سكران تشرب لبنا ان جزمتم فا
 لعطف على اللفظ والنهي عن كل منهما وأن نصبت فالعطف عند البصريين
 على المعنى والنهي عن الجميع أي لا يبي منكم الحكم التمسك مع شرب لبني وأن
 رفعت فالشهور أنه نهى عن الأول اباحة للثاني وأن المعنى ولك شرب
 اللبني وتوجيهه أنه مستأنف فلم توجه اليه حرف النهي وقال بدر الدين
 أن معناه كعني وجه النصيب ولكنه على تقدير لا تأكل السكر وانت تشرب
 اللبني انتهى وكأنه قدر اللوا والحق وفيه بعد له خلوها في اللفظ على
 المضارع المحبب ثم هو مخالف لقولهم أذ جعلوا الحكم من أوجه الأعراب مع
عطف الخبر على الانشاء وبالعكس نعمه البيانون وابن مالك في شرح

باب المفعول معه من كتاب التسهيل وابن عصفور في شرح الإيضاح ونقله
 عن الأكثرين وإجازة الصغار وبجاعة مستدلين بقوله تعالى وبشر الذين
 آمنوا في سورة البقرة وبشر المؤمنين في سورة الصف قال أبو حيان وإجاز
 سيويه جاز في زيد ومنعوا العاقلان على أن يكون العاقلان خبرا محذورا
 ويؤيد قوله **وأن** شفا في عبرة مهراقة **وهل** عند رسم دارين من مقول
 وقوله **تأني** غزالي عند باب أبي عامر **وكأن** ما آفك الحسان **بأن** محمد
 واستدل الصغار بهذا البيت وقوله **وقائلة** خولان **فأنكح** فتأنهم
 فإن تقديره عند سيويه هذه خولان وأما آية البقرة فقال الزمخشري ليس
 المعتد بالعطف إلا مرحتي بل طلب له مشكل بل المراد عطف جملة شوا المؤمنين
 على جملة عذاب الكافرين كقولك زيد يعاقب بالعقاب وبشر فلان بالطلاق
 وجوز عطفه على اتقوا وأنتم من كلام في الجواب الأول أن يقال المعتد
 بالعطف جملة الشوا كما ذكرنا ويزاد عليه فيقال والكلام منظور فيه إلى المعنى
 الحاصل منه وكأنه قيل والذين آمنوا وعللوا الصالحات لهم جنات فبشرهم
 بذلك وأما الجواب الثاني ففيه نظر لأنه لا يصح أن يكون جواب الشرط أذ
 ليس الأمر بالبشر مشروطا ببعض الكافرين عن الأتيان بمثل القرآن ويجاب
 بأنه قد علم أنهم غير مؤمنين فكانه قيل فإن لم تفعلوا فبشر غيرهم بالجنات
 ومعنى هذا فبشر هؤلاء المعاندين بأنه لا حظ لهم في الجنة وقال في البقرة
 أن العطف على يؤمنون لأنه بمعنى آمنوا ولا يقدر في ذلك أن المعنى طئؤنؤن
 المؤمنون وبشر النبي عليه صلوة والسلام ولا أن يقال في يؤمنون أنه تفسير
 للتجارية لا طلب وأن يفكر لكم جواب الاستفهام تنزيلا للسبب منزلة
 المسبب لأن تخالف الفاعلين لا يقدر تقولوا قوموا واقعدوا بزيد ولا أن

فإنه لا ينبغي للتفسير سندا ولكن جعته أنه تفسير مع كونه أمرا وذلك
 لأن يكون معنى الكلام السابق انجروا بخارجة تنجكم من عذاب اليم كما كان فيهم
 أنتم منتهون في معية أنتم هؤلاء أو بان يكون تفسير في المعية دون الصناعة
 لأن الأمر قريبا لا فائدة المعية الذي يتحقق من المفترضة فتقول هي ذلك
 بحسب نجاتك آمن بالله كما تقول هو أن نور من بالله وحسنه في منع العطف
 لعدم دخول التبشير في معنى التفسير وقال الشكاكي الأمران معطوفان على قول
 مقدرة قبل يا أيها وحذف القول كثيرا وقيل معطوفان على امر محذوف تقديره
 في الأولى فأنزرو في الثانية فابشركم قال الزمخشري في وجه في مليا أن
 التقدير فاصدق في الوجه في لدلالة لا رجعت على التهديد وأما وهي عند رسم
 دارسي فهي فيه نافية مثلها فهي بطلان الآ القوم الظالمون وأما هذه خولان
 فعنه تنبئة لخولان أو الفاء المحو والسببية مثلها في جواب الشرط وإذا قد
 استدل بذلك فهلا استدل بقوله تعالى أنا اعطيناك الكوثر فصل الربا واغ
 وخوف في التنزيل كثير وأما وكل ما قبلك فيتوقف على النظر فيما قبل من الآيات
 وقد يكون معطوفا على امر مقدر يدل عليه المعية أي فافعل كذا وكل كما قبل
 في واجه في مليا وأما ما نقله أبو حيان عن كسبويه فقلت عليه وأما قال
 وأعلم أنه لا يجوز من عبد الله وهذا زيد الرجلين الصالحين رفعت أو
 نصبت لأنك لا تشي إلا على من أثبتته وعلمته ولا يجوز أن تخلط من تعلم
 ومن لا تعلم فتجعلها بمنزلة واحد وقال الصفا لما منع كسبويه من
 جهره التعت علم أن زوال النعت يمحها فتصرف أبو حيان في كلامه الصفا
 قولهم فيه ولا حجة فيما ذكره الصفا وأذ قد يكون للشيء ما نعان وبقتصر
 على ذكر أحد هاتين الذي أقضاه المقام **عطف** الاستية على الفعلية

وبالعكس

وبالعكس فيه ثلثة أقوال أحدها الجواز مطلقا وهو المفهوم من النحويين
 في باب الاشتغال في مثل قام زيد وعمر الكرمه أن نصب عمر واجز لان تناسبه
 الجملتين المتعاطفتين أو لانه تخالفهما والثاني المنع مطلقا حكى عن ابن
 جني أنه قال في قوله عاضها الله غلاما بعد ما شابت لا صراغ و
 الضرس نقد أن الضرس فاعل المحذوف بفتره المذكور وليس بمبتداء
 ويلزمه إيجاب النصب في مسألة الاشتغال السابقة إلا أن قال أقدر
 الولد للاستيناف والثالث لا يبي عليه أنه يجوز في الولد فقط نقله عن الفقه
 في سر الصناعة وبني عليه منع كون الفاء خرجت فإذا أسد حاضرا عاطفة
 وأضعف الثلثة القول الثاني وقد لهج به الرازي في تفسيره وذكر في
 كتابه في مناقب الشافعي رضي الله عنه ان مجلسا جمعه وجماعة من الخفية وأنهم
 زعموا أن قول الشافعي جعل الكل متروك التسمية مردود بقوله تعالى ولا
 تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وأنه لفسق فقال قلت لهم لا دليل فيها بل
 هي حجة للشافعي وذلك لأن الولد وليت للعطف لتخالف الجملتين الأكسية
 والفعلية ولأن الاستيناف لأن أصل الولد وان تربط ما بعدها بما قبلها بقي
 أن تكون الجملة فتكون جملة الحال مقيدة للنهي والمعنى لا تأكلوا منه في
 حالة كونه فسقا ومفهومه جواز الأكل إذا لم يكن فسقا والفسق قد
 فتره الله تعالى بقوله أو فسقا أكله لغير الله به فالعطف لا تأكلوا منه
 إذا سمى عليه غير الله ومفهومه كقول من أذا لم يسم عليه غير الله انتهى
 لمخصا موضعا ولو أبطل العطف بتخالف الجملتين بالإنشاء والخبر كان
 صوابا **العطف** على معمول عاملي وقولهم على عاملي فيه يجوز اجمعوا
 على جواز العطف على معمول عاملي واحد نحو ان زيد جالس وعمر قاعد

قوله وقوله من على عاملي ان يضاف جزي واحد بعد ان يضاف
 قوله العطف على عاملي ان يضاف جزي واحد بعد ان يضاف
 كأنه لا يضاف على عاملي ان يضاف جزي واحد بعد ان يضاف
 على معمول عاملي وقولهم على عاملي فيه يجوز اجمعوا
 على جواز العطف على معمول عاملي واحد نحو ان زيد جالس وعمر قاعد

وعلى مولات عامل اعلم زيد عروا بكر اجالسا وابو بكر خالد اسيدا منطلقا
وعلى منع العطف على مولا اكثر من عاملين نحو ان زيد صار رب ابوه لعمرو
واخوان غلامه بكر واما مولا عاملين فان لم يكن احدهما جارا فقل
ابن مالك هو مستمع اجماعا نحو كان اكلا اطعامك عمرو وترك بكر وليس كذلك
بل نقل الفارسي الجواز مطلقا عن جماعة وقيل ان منهم الا خفي وان كان
احدهما جارا فان كان الجار مؤخر اخو زيد في الدار والحجة عروا بكر والحجة
فقل المهدوي انه مستمع اجماعا وليس كذلك بل هو جائز عندنا ذكرنا
وان كان الجار مقدما نحو في الدار زيد والحجة عروا بكر وسبويه
المنع مطلقا وبه قال المبرد وابن السراج وهشام وعن الا خفي الاجازة
وبه قال الكسائي والفراء والزجاج وقصص قوم منهم لا علم فقال ان
ولي المحفوظ العاطف كالمثال جاز لان كذا سمع ولان فيه تعاد العاطف
والكلام مستمع نحو في الدار زيد وعروا بكر والحجة وقد جاءت مولا ضع يد ظاهرها
على خلاف قول سبويه كقوله تعالى ان في السموات والارض لايات
للمؤمنين وفي خلقكم وما بينكم من دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف
الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد
موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون ايات الاولي منصوبة
اجماعا لانها اسم ان والثانية والثالثة قراها الاخوان بالنصب
والباقيون بالرفع وقد استدلوا بقراهم في ايات الثالثة على المسئلة
اما الرفع فعلى نيابة الولا ومناب الابتداء وفي ايات النصب فعلى نيابتها
مناب ان وفي واجب بثلاثة اوجه احدها ان في مقدرة فالعمل لها
بؤثره ان في حرف عبد الله التصريح بفي وعليه هذا الولا وناجئة مناب

تدبر لان فيه تعاد العاطف قبله في عبارة
لان الذي فيه ليس تعاد العاطف وانما في
ولان لا يقال لا يعطوف مع العطف على نيابة
طفا لان وضع التعاد على نيابة العطف
لا يشترط فيه ولا يشترط في نيابة
عليه مع العطف في نيابة
فعل العطف

لكن روى انه مع العطف

عامل واحد وهو الابتداء وان الثاني انتصاب ايات على التوكيد للاولي
ورفعها على تقدير ابتداء اي هي ايات وعلمها فليست في مقدرة والثالث
بخص قراءة النصب وهو انه على ضمائر ان وفي ذكره الشاطبي وغيره و
ضمائر ان بعيد وما يشك على مذهب سبويه قوله لهون عليك
فان الامور بكف الكآلة مقاديرها فليس ثابته منها بها ولا قاصر
عنك مأمورها لان قاصر عطف على مجرور الباء فان كان مأمورها عطفا
على مرفوع ليس لزم العطف على مولى عاملين وان كان فاعلا بقاصر لزم
عدم الارتباط بالمخبر عنه اذ التقدير حينئذ فليس منها بها بقاصر عنك
مأمورها وقد اوجب عن الثاني انه لما كان الضمير في مأمورها عابدا
على الامور كان كالعابد على المنهيات بدخولها في الامور واعلم ان
الزمخشري هو من منع العطف المذكور ولهذا اتجه له ان سأل في قوله تعالى
والشمس وضحاها والواو اذا تلت لها الايات فقال فان قلت نصب اذ
لانك ان جعلت الواو عاطفة وقعت في العطف على عاملين يعني ان
اذا عطف على اذ المنصوبة بالقسم والمخفوضات عطف على الشمس المخفوضة
بواو القسم قال وان جعلتهن للقسم وقعت فيما اتفق الخليل وسبويه على
استكر الله بعينه انما استكرها ذلك لئلا يحتاج كل قسم الى جواب يخصه
ثم اجاب بان فعل القسم لما كان لا يذكر مع الواو والقسم بخلاف الباء صارت
كانها هي ان نصبه الخافضة فكان العطف على معولي عامل قال ابن النجاشي
وهذه قوة منه واستنباط المعنى دقيق ثم اعترض عليه بقوله تعالى فلا أقسم
بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسى والصبح اذ انشفي فان الجار هنا
الباء وقد صرح معه بفعل القسم فلا تنزل الباء منزلة ان نصبه الخافضة

الزمخشري في أنه رآه أن أسم أن ضمير كسان والأولى كونه ضمير كسبي
 ويؤيده أنه قرئ وقيل به بالنصب وضمير الثاني لا يعطف عليه وقيل
 كثر الخويين أن أسم أن المفتوحة المخففة ضمير الثاني والأولى
 أن يعاد على غيره إذا لم يكن ويؤيده قول كسويه في أن يا إبراهيم قد
 صدقت الرويا أن تقديره أنك وفي كسبته اليه أن لا تفعل أنه مجزم على
 النهي وينصب عليه معنى لئلا ويرفع على أنك الخامس أن يجوز رب وحكمه ضم
 ضمير نعم وبشيء وجوب كون مفسر تمييزا أو كونه مفردا قال ربته
فشيء دعوت لي ما يورث المحذور أي أبا فاجابوا ولكنه يلزم أيضا التذكير
 فيقال ربته امرأة لا ربها ويقال نعمت امرأة هند وأجاز الكوفيون مطابقتها
 للتمييز في التانيث والتثنية والجمع وليس بسموع وعند الزمخشري
 يفسر الضمير بالتمييز في غير بابي نعم ورب وذلك أنه قال في فسق الهوى
 سبع سموات الضمير في فسق الهوى ضمير بهم وسبع سموات تفسيره كقول
 ربه رجلا وقبل راجع إلى السماء والسماء في معنى الجنس وقبل جمع سماء والوجه
 العربي هو الأول انتهى وتقول على أن مراده أن سبع سموات تبدل وظاهر
 تشبيهه بربه رجلا ثابا به السادس أن يكون مبدل منه الظاهر المفسر له
 كضربه زيد قال ابن عصفور أجازته لا تخشى ومنعه كسويه وقال ابن
 كيسان هو جائز ثابا جماع نقله عنه ابن مالك ومما خرجوا على ذلك أنهم صل
 عليه الرؤوف الرحيم وقال الكسائي هو نعمت والجماعة ثابون نعمت الضمير
 وقوله فلا تلمه أن ينال البياض وقال كسويه هو ثابا رآهم وقولهم
 قاما أخوك وقاموا أخوتك وقى نسوتك وقبل على التقديم والتأخير
 وقبل الألف والواو والتون كالتاء في قامت هند وهو المختار السابع

أن يكون

أن يكون متصلا بفاعل مقدم ويفسر مفعول مؤخر كضرب غلام زيد
 أجازته لا تخشى وأبو الفتح وأبو عبد الله الطوال من الكوفيين ومنهم من
 قوله حسان ولأن محمدا أخلا الدهر وأجلا من الناس أبقى بعده الدهر
 مطعما وقوله كساجنة العلم أنون بسدر ومرفق نداء الذي
 في ذريته المجيد والجمهور يوجبون في ذلك في النشر تقديم المفعول نحو وإذا
 ابتلي إبراهيم ربه ويمتنع بلاء جماع خصوصا جها في الدار لأن اتصال الضمير
 بغير الفاعل ونحو ضرب غلامها فتفسيره بغير المفعول والوجه
 فيه ما تقدم الخبر والمفعول ولا خلا في جواز نحو ضرب غلام زيد وقال
 الزمخشري في لا يحسبني الذين يفرحون بما أتوا الآية في قراءة أبي عمرو فلا
 يحسبني بالنية وضم آخر الفعل أن الفعل مسند للذين يفرحون وقيل
 على ضمير هم محذوف والأصل لا يحسبني هم الذين يفرحون بمفارقة لا
 يحسبني أنفسهم الذين يفرحون فايزين فلا يحسبني هم توكيد وكذا قال
 في قراءة هشام ولا يحسبني الذين قتلوا في سبيل الله أمونا بالنية
 أن التقدير ولا يحسبنيهم والذين فاعل ورده أبو حيان باستلزامه عود
 الضمير على المؤخر وهذا غريب جدا فإن لهذا المؤخر مقدم رتبة ووقع
 له تظهير هذا في قول القائل مررت برجل ذاهبة فرسه مكسور لرجلها
 فقال تقديم الحال هنا على عاملها وهو ذاهبة متنع لأن فيه تقديم
 الضمير على مفسره ولا شك أنه لو قدم كان كقولك غلامه ضرب زيد
 ووقع لا بن مالك وهو في هذا المثال من وجه غير هذا وأنه ضعيف التقديم
 لكون العامل صفة ولا خلا في جواز تقديم معمول الصفة عليها بدون
 الموصوف ومه الغريب أن أبا حيان صاحب هذه المقالة وقع له أن منع

وقوله لا يبقى ال
 وروى ذلك في
 بنهما بالاسم عليه في
 الشرح وجاز التفرقة التي في
 به المص لا يبقى ال
 اشتغال الدليل على ضمير فليز من شرط ان يفتضح جملته
 في خبره عند يعود الضمير فليز من شرط ان يفتضح جملته
 جملته الشرطية جملته الدليلية جملته بعبارة فيها وجه الدليل لا يصلح
 الجواب لا جملته دليل لانها ليست بعبارة فيها وجه الدليل لا يصلح
 لها فتدفع جملتها لانها اسم الشرطية لا تفتضح جملتها في خبرها
 حيث يعود الضمير على اسم الشرطية لا تفتضح جملتها في خبرها
 حيث يعود الضمير على اسم الشرطية لا تفتضح جملتها في خبرها
 معافاة واحدة منهن يقتضي صاحبها فليز من شرط ان يفتضح جملته
 بعضهم واثنان منهن يقتضي صاحبهما فليز من شرط ان يفتضح جملته
 ولا يفتضح ان شرطية جملتها بالاسم

عود الضمير على ما تقدم لفظا واجازة عوده الى ما تخر لفظا ورتبا اما
 الاولة فانه منع في قوله تعالى وما علمت من شئ تود كون ما شرطية لان تود
 حينئذ يكون دليل الجواب لا جملته بالكونه مرفوعا فيكون في نية النقيض
 فيكون حينئذ الضمير في بينه عائد على ما تخر لفظا ورتبا وهذا عجيب
 فان الضمير الآن عائد على متقدم لفظا ولو قدم تود لغير التركيب ويلزم
 ان يمنع ضرب زيد غلامه لان زيدا في نية الثاني وقد استشر ورود
 ذلك وقرئ بينهما بالاسم عليه واما الثاني فانه قال في قوله تعالى شمر
 بداهم من بعد ما رواه الايات ليس جملته ان فاعلي بداهم الى السجدة
 المفهوم من ليس جملته **شرح** حال الضمير المستقيم في فعله وعادوا وكلامهم
 في اربع مسائل الاولى في شروطه وهي كسنة وذلك انه يشترط فيما قبله امر
 احدهما كونه مبتداء في الحال او في الاصل نحو اولئك هم المفلحون وانا لنعمي
 الصافون الاله كنت انت الرقيب عليهم تجرده عند الله هو خير ان ترن
 انا اقل منك ملكا واجاز الاختصاص وقوعه بين الحال وصاحبها كذا زيد
 هو صاحبها وجعل منه هؤلاء بنا في هي اظهر لكم فيمن نصب اظهر ولحي
 ابو عمرو من قوله بذلك وقد خرجت على ان هؤلاء بنا في جملة وهي اما توكيد
 لضمير مستتر في الخبر او مبتداء ولكم الخبر وعليهما فاطهر حال وفيهما نظرا
 الاولى فلان بنا في جامد غير مؤنث بالمشقة فلا يتصل الضمير عند البصريين واما
 الثاني فلان الحال لا يتقدم على عاملها الظرف عند اكثرهم والثاني كونه معرفة كما
 مثلنا واجاز القراء هشام ومن تابعهما من الكوفيين كونه نكرة نحو ما ظننت احد
 هو القايام وكان رجلا هو القايام ومحمدا عليه ان تكون امته هي اربي من امته فقد روا
 اربي منصوبا ويشترط فيما بعده امر ان كونه خبرا للمبتداء في الحال التي هي الاصل

الوجه

وكونه معرفة او كالمعرفة في أنه لا يبقى ال كما تقدم في خبرا واقلي وشرط الذي
 كونه ان يكون اسما مثلنا وخالف في ذلك الجرجاني فالحق المضارع بالاسم
 لشابههما وجعل منه غلامه هو يبيد ويعبد وهو عند غيره توكيد او مبتد
 وتبع الجرجاني ابو البقاء فاجاز الفصل في ومكر اولئك هو سور و ابن الخاز
 فقال في شرح الايضاح لا فرق بين كون امتناع ال لعارضي كالفعل من و
 المضاف كملك و غلام زيدا ولذا انه كالفعل المضارع انتهى وتنبه بعلام
 زيد مردود لانه معرفة وقد يقال انه يلزمه اجازة ذلك مع الماصي وهو
 قول السهيلي قال في وانه هو اضعك واكبي وانه هو امات واجبي وانه
 خلق الزوجين انا في بضمير الفصل في الاول ليس دون الثالث لان بعض
 الجمل قد ثبتت هذه الافعال لغير الله تعالى كقول نرود وانا احبي واميت
 واما قلم بدعه اصد من الناس انتهى فيستدل بقول الجرجاني بقوله تعالى ويرى
 الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي فعطف
 يهدي على الواقع خبرا بعد الفصل ويشترط له في نفسه امر ان احدهما
 ان يكون بصيغة المرفوع فيجتمع زيدا ياه الفاضل وانت اياك العالم
 واما انك اياك الفاضل فجائز على البدل عند البصريين وعلى التوكيد عند
 الكوفيين والثاني ان بطابق ما قبله فلا يجوز كنت هو الفاضل واما قوله
 جبريل الخطفى وكابى بكاء باطمح من صدق يرا في لو اصبحت هو المصابا
 وكان قياسه يراي انا مثلي ان ترفي انا اقل منك ملكا فقبل لبي فصلا
 هو توكيد للقاعى وقيل هو فصل فقبل لما كان عند صد يقه بمنزلة نفسه
 حتى كان اذا اصاب كان صد يقه فدا صيب جعل ضمير الصد يق بمنزلة
 ضمير نفسه لانه نفسه في المعنى وقيل هو على تقدير مضاف الى الباء اي

يرى مصابي والمصاب حيث مصدر كقول الجبرائي مصابك أي مصيبتك
 أي يرى مصابي هو المصاب العظيم ومثله في حذف الصفة الآن جئت بها
 الحق أي بالوضع ولا تكفوا بمفهوم الطرف فلا تقسم له يوم القيمة وزنا
 أي نافع لأن أفعالهم توزن بدليلي ومن خفت موازينه الآية وأجازوا
 سير بزبد كبير بتقدير الصفة أي واحد ولا لم يفد وزعم أبي الحاجب أن
 الاستشاد هو أصيب بأستاد الفعل إلى ضمير الصديق وأن هو توكيد له أو
 للضمير يرى قال أذ لا يقول عاقل يراي مصابا إذا أصابني مصيبة انتهى وعلى
 ما قدمناه من تقدير الصفة لا يتجوز الاعتراض ويروي يراه أي يرى نفسه وتراه
 بالخطاب ولا أشكال ولا تقدير والمصابح مفعول لا مصدر ولم يطع
 على هاتين الروايتين بعضهم فقال لو أنه قال يراه لكان حسنا أي يرى
 الصديق نفسه مصابا إذا أصبت المسئلة الثانية في فائدته وهي ثلاثة
 أمور أحدها لفظي وهو الأعلام من أول الأمر بأن ما بعده خبر لا تابع
 ولهذا سمي فصلا لأنه بفصل بين الخبر والتابع وعماد الآية يعتمد عليه معنى
 الكلام وأكثر التصويبي يقتصر على ذكر هذه الفائدة وذكر التابع أولي
 من ذكر أكثرهم الصفة لوقوع الفصل في نحو كنت أنت الرقيب عليهم
 والضمائر لا توصف والثاني معنوي وهو التوكيد ذكره جماعة وبنوا عليه
 أنه لا يجامع التوكيد فلا يقال زيد نفسه هو الفاضل والدلالة سماء بعض
 الكوفيين دعامة لأنه يدعم به الكلام أي يقوي ويؤكد والثالث معنوي
 وهو الاختصاص وكثير من البصريين يقتصر عليه وذكر الزمخشري التثنية
 في تفسير أولئك لهم انصاحون فقال فائدته الدلالة على أن الوارد بعده
 خبر لا صفة والتوكيد واجب أن فائدة السند ثابتة للسند اليه دون

غيره المسئلة الثالثة في محله زعم البصريون أنه لا محلي له ثم قال أكثرهم
 أنه حرف فلا إشكال وقال الخليل أسم ونظيره على هذا القول أسماء الأفعال
 فيمن يراها غير معموله لشيء والموصلة وقال الكوفيون له محلي ثم
 قال الكسائي محله حسب ما بعده وقال الفراء حسب ما قبله فمحله بين
 المبتداء والخبر رفع وبين معمولي ظن نصب وبين معمولي كان نصب عند
 الكسائي ورفع عند الفراء وبين معمولي أن بالعكس المسئلة الرابعة فيما جتمعت
 من الأوجه جتمعت في كنت أنت الرقيب عليهم ونحو أني تخافني الغالبين الفصلية
 والتوكيد دون الابتداء لا انتصاب ما بعده في نحو أنا لخصي الصافون ونحو
 زيد هو العالم وأن عمرو هو الفاضل الفصلية ولا ابتداء دون التوكيد
 لدخوله اللام في الأولي ويكون ما قبله في الثانية والثالثة ولا يؤكد
 الظاهر بالمضمر لأنه ضعيف والظاهر في قوي وهم أبو البقاء فأجاز
 في أن شئت لك هو الأبر التوكيد وقيد بداءته توكيد لضمير مستتر في شئت لك
 لا لنفسي شئت لك ويجتمعت الثلاثة في نحو أنت الفاضل ونحو أنك أنت علام
 الغيوب ومن أجاز ابتداء الظاهر أجاز في نحو أنت زيد هو الفاضل البدلية
 وهم أبو البقاء فأجاز في نحو عندك هو خير كونه بدلائل الضمير
 المنصوب ومن مسائل الكتاب قد جرت بك فكنت أنت أنت الضميران
 مبتداء وخبر والجملة خبر كان ولو قدرت الأول فصل أو توكيد لقلت
 أنت أياك والضمير في قوله تعالى أن تكون أمته هي أري من أمته مبتداء
 لأن ظهروا ما قبله يمنع التوكيد وتنبه به يمنع الفصل وفي الحديث كل مولود
 يولد على الفطرة حتى يكون أبواها اللذان يهودانه وينصرانه إن قدر
 في يكون ضمير الكل فأبواه مبتداء وقوله هما أمما مبتداء ثان وخبره اللذان

قوله لا يقول عاقل يراي مصابا إذا أصابني مصيبة انتهى وعلى ما قدمناه من تقدير الصفة لا يتجوز الاعتراض ويروي يراه أي يرى نفسه وتراه بالخطاب ولا أشكال ولا تقدير والمصابح مفعول لا مصدر ولم يطع على هاتين الروايتين بعضهم فقال لو أنه قال يراه لكان حسنا أي يرى الصديق نفسه مصابا إذا أصبت المسئلة الثانية في فائدته وهي ثلاثة أمور أحدها لفظي وهو الأعلام من أول الأمر بأن ما بعده خبر لا تابع ولهذا سمي فصلا لأنه بفصل بين الخبر والتابع وعماد الآية يعتمد عليه معنى الكلام وأكثر التصويبي يقتصر على ذكر هذه الفائدة وذكر التابع أولي من ذكر أكثرهم الصفة لوقوع الفصل في نحو كنت أنت الرقيب عليهم والضمائر لا توصف والثاني معنوي وهو التوكيد ذكره جماعة وبنوا عليه أنه لا يجامع التوكيد فلا يقال زيد نفسه هو الفاضل والدلالة سماء بعض الكوفيين دعامة لأنه يدعم به الكلام أي يقوي ويؤكد والثالث معنوي وهو الاختصاص وكثير من البصريين يقتصر عليه وذكر الزمخشري التثنية في تفسير أولئك لهم انصاحون فقال فائدته الدلالة على أن الوارد بعده خبر لا صفة والتوكيد واجب أن فائدة السند ثابتة للسند اليه دون

والجملة خبر ابواه وأما فصلي وأما بدله من ابواه إذا أجزنا إبداله الضمير
 من الظاهر والذين خبر ابواه وأن قدر يكون خاليه الضمير فأبواه اسم
 يكون وهما مبتدأ أو فصل أو بدله وعلى الأول فالذين بكلمة لف وعلى الآخر
 فهو بآباء **روابط** الجملة بما هي خبر عنه وهي عشرة أحدها الضمير وهو الأصل
 ولهذا ربط برمز كورا كزيد ضربته ومحمد وفا مرفوعا نحو أن هذان لسا حرا
 إذا قدر لهما سحران ومنصوبا كقراءة ابن عامر في سورة الحديد وكل
 وعدالة المحكي ولم يقرأ بذلك في سورة النساء بل قرأ نصب كل كالمجاعة
 لأن قبله جملة فعلية وهي فضلي الله المحي هديني فإني بين الجنتين والفعلي
 بل بين المحي لأن بعده وفضلي الله المحي هديني وهذا ما أغفلوه عنه الترجيح
 باعتبار ما يعطف على الجملة فإنهم ذكروا رجحان النصب على الرفع في باب
 الاشتغال في نحو قام زيد وعمر أكرمه للتناسب ولم يذكروا مثلي ذلك
 في نحو زيد ضربته وأكرمت عمر وألا فرق بينهما وقولا في النظم كلمة لم أصنع
 ولو نصبت على التوكيد لم يصح لأن ذنبا ككرة أو على المفعولية كما كان قاله
 معنى لما تبين في فصل كل وضعيفا ضاعا لأن حق المتصلة بالضمير أن لا
 يستعمل التوكيد أو مبتدأ نحو أن الأمر كله لله قرئ بالنصب والرفع
 وقراءة جماعة الحكم الجاهلية ينفون بالرفع ويجوزوا نحو التسمي منون
 بدرهم أي منه وقوله امرأة زوي المسقى من الرب والربح ربع زرب
 أذا لم نقول أن النائية عن الضمير وقوله تعالى ولمن صبر وغفران ذلك
 لمن عزم الأمور أي أن ذلك منه لا بد من هذا التقدير سواء قدرنا اللام
 للابتداء ومنه موصولة أو شرطية أم قدرنا اللام مؤطشة ومن شرطية
 أما على الأول فلان الجملة خبر وأما الثاني فلأنه لا بد في جواب اسم

وقوله أي
 الخبر كلمة الموضع
 هذا الخبرية وهو
 فإما صحتام الخبرية
 على أنها كلمة الموضع
 الكلام عليه في فصل كل وقوله في الكلام المص
 مجوزا يعطف على قراءة ابن عامر

فقد سبق وقوله رنا اللام للابتداء أي اللام الداخلة على خبر
 قوله أما على الأول فلان الجملة خبر بآباء كوراء كوراء موصولة
 وبها جملة خبرية لأن اللام في عدم الأمور

الشرط المرتفع بالابتداء من أن يشتمل على ضميره سواء قلنا أنه الخبر أم
 أن الخبر فعل الشرط وهو الصحيح وأما على الثالث فلأنها جملة بالضم
 في اللفظ وجواب الشرط في المعنى وقوله أي البقاء والخوف أن الجملة جواب
 الشرط مردود لثبوتها السمية وقولهما على أخصار الفاء مردود لاختصاص
 ذلك بالشعر ويجب على قولهما أن تكون اللام للابتداء لا للتوطئة
 قد يوجد الضمير في اللفظ ولا يحصل الربط وذلك في ثلث مسائل
 أن يكون بغير اللام ونحو زيد قام عمرو فهو أو ثم هو والثانية أن يعاد
 العامل نحو زيد قام عمرو وقام هو والثالثة أن يكون بدلا لخصوص الجاء
 العجتي هو فهو بدلا لشمالي الضمير المستتر العابد على الجارية وهو
 في التقدير كأنه من جملة أخرى وقياس قول من جعل العامل في البدل نفس
 العامل في المبدل منه أن تصح المسئلة ونحو ذلك مسألة الاشتغال
 فيجوز النصب والرفع في زيد ضربته عمرو وأباه ويمتنع النصب والرفع
 مع الفاء وثم ومع النصب بالعامل وإذا بدلت أباه ونحوه من عمرو لم يجز
 على ما مر من الاختلاف في عامل البدل فإن قدرته بياننا جاز ويجوز بكلا
 اتفاق زيد ضربته رجلا يحبه رفعت زيدا ونصبته لأن الصفة و
 الموصوف كالشيء الواحد الثاني في الإشارة نحو والذين كذبوا بآياتنا
 واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار والذين آمنوا وعملوا الصالحات
 أولئك هم الفائزون أولئك أصحاب الجنة أن السمع والبصر والفؤاد
 كل أولئك كان عنه مسئولا ويحتمل لباس التقوي ذلك خبر وخوفا
 الحاجب المسألة يكون المبتدأ موصولا أو موصوفا والإشارة إشارة
 البعيد فيمتنع نحو زيد قام هذا لما نفى وزيد قام ذلك لما منع والجملة

Copyright

عليه في الآية الثالثة والاربع في الرابعة لاحتمال كون ذلك فيها بديلا
 اوبيانا وجوز الفارسي كونه صفة وتبعه جماعة منهم ابو البقا
 ورده الحوفي بان الصفة لا تكون اعرف من الموصوف والثالث
 اعادة المبتداء بلفظه واكثر وقوع ذلك في مقام التهنيت والتفخيم
 نحو الحاقه ما الحاقه واصحاب اليمن ما اصحاب اليمن وقال لا اري
 الموت بسبق الموت شيئا **نقص الموت** والفني والفقر **والزابع** اعادة
 بمعناه خوزيد جاءني ابو عبد الله اذا كان ابو عبد الله كنية له اجازة
 ابو الحسن مستدلا بخوقوله تعالى والذي يكون بالجناب واقاصي الصلوة
 انا لا نضيع اجر المصلحين واجيب بمنع كون الذين مبتداء بلي مجرور يا
 العطف على الذين يتقون ولئن ستم فالرابط العموم لأن المصلحين اعم
 من المذكورين او ضمير محذوف اي منهم وقال الحوفي الخبر محذوف اي
 ما جودون والجملة دليله والخامس عموم بشملي المبتداء خوزيد فهم
 الرجل وقوله **اما الصبر** غناها فلا صبرا كذا قاله ويلزمهم ان يجيزوا
 زبدات الناس وعروكي الناس يموتون وخالد لا رجل في الدار واما المثال
 فقول الرابط اعادة المبتداء بمعناه بناء على قول ابي الحسن في صحة تلك
 وعلى القول بان ال في فاعلي نعم وبشئ للمعند لا للجنس **اما البيت** فالرابط
 فيه اعادة المبتداء بلفظه وليس العموم فيه مراد اذا المراد انه لا صبر رعاها
 لانه لا صبر له عن شي والتاسي ان يعطف بفاء السببية جملة ذات
 ضمير على جملة خالية منه او بالعكس نحو الم تر ان الله انزل من السماء ماء
 فتصبح الارض مخضرة وقوله **واننا** اعني بحسر الماء تارة فيبدوننا لايت
 يحتمل فيبقى كذا قاله والبيت محتمل لأن يكون أصله **نحو الماء** عن اي

عنه وفي المسئلة تحقيق تقدم في موضع والتابع العطف بالواو واجازة
 هشام وحده خوزيد قامت هند واكرمها وخوزيد قام وقعدت هند
 بناء على ان الواو للجمع فالجملتان كالجملته كسلة الفاء واما الواو للجمع
 في المفردات لافي الجملتين هذان قائم وقاعدون هذان يقوم ويقعد
 انما شرط يشتمل على ضمير مدلول على جوبابه بالخبر خوزيد يقوم عمرو
 ان قام ان سح ال ان ثبته عن الضمير وهو قول الكوفيين وطائفة من
 البصريين ومنه واما من خاف مقام مرتبه ونهى نفسه عن الهوى فان الجملة
 هي الماوي الماوي ماواه وقاله المانفون التقدير هي الماوي له والماشر
 كون الجملة نفس المبتداء في المعنى نحو هجر ابي بكر لا اله الا الله وهذا ايضا
 ضمير الشأن والقصة خوقله هو الله احد وخوقله اذ هي شاخته ايضا
 الذين كفروا **تنبيه** الرابط في قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
 ازواجهم يتقن اما النون على ان الاصل ازواج الذين واما كلمة لهم مخفوضة
 محذوفة هي وما اضيف اليها على التدرج وتقديرها اما قبل يترضى
 اي ازواجهم يترضى وهو قول الأخفش واما بعده اي يترضى بعدهم
 وهو القراء وقال الكسائي وتبعه ابي مالك الاصل يترضى ازواجهم ثم
 جى بالضمير مكان الأزواج لتقدم ذكره فامتنع ذكر الضمير لان النون
 لا تصاف لكونها ضميرا وحصل الربط بالضمير القائم مقام الظاهر المضى
 للضمير **الاشياء** التي تحتاج الى الربط وهي احد عشر جملة الخبر
 بها وقد مضت ومن ثم كان مردودا أقول ابن الطراوق في لولا زيد لا كرتك
 ان هو الخبر وقول ابن عطية في فالحق والحق أقول لا ملان ان لا ملان
 خبر الحق الأول فيمن قراء بالرفع وقوله ان التقدير ان املا مردودا

نور الشاهد شرط يشتمل على ضمير مدلول على جوبابه
 شرط خوزيد يقوم على ان قام هو مدلول بالرفع على ان الضمير
 ثانيه شرط في الشرط الرابط في ذلك الضمير الذي اشتمل على
 الشرط بلا شك فهو من صون النفس الاول فلا بعد فيها مشغلا
 ليس كذا في قوله النفس الاول يكون الضمير لا فاعله الخبر وهذا
 على ان لا يخلو الخبر لا ضمير فيدل على الجواب الذي شرط اشتمل
 على الضمير

ان نصير الجملة مفردا او جولا بالقسم لا يكون مفردا بل الخبر فيها محذوف
اي لولا زيدا موجود والحق قسمي كما في لعرك لأفعلن الثاني الجملة
الموصوف بها ولا يربطها الي الضمير اما مذكورا نحو نزل علينا كما بانقروا
او مقدرا اما رفوعا كقوله ان يقتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك
ورب قتل عار اي هو عار او منصوبا كقوله وما شئ حيت بمسبح
اي حيتته او مجورا نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون فائمة على تقدير فيه أربع مرار
وقد الأعشى فبحان الله حينئذ تسون وحينئذ تصحون على تقدير فيه مرتين
وهل حذف الجار والمجور معا او حذف الجار وحده فانتصب الضمير وانصل
بالفعل كما قال وبوما شهدناه سبيما وعامرا اي شهدنا فيه ثم حذف
منصوبا قولان الأول عن كسويه والثاني عن أبي الحسن وفي أمالي ابن
السجوي قاله الكتاب لا يجوز ان يكون المحذوف ألا الهاء أي أن الجار حذف
أو لا ثم حذف الضمير وقاله آخر لا يكون المحذوف إلا فيه وقال أكثر النحويين
منهم كسويه ولا أخفى يجوز الأمران والافيس عندي الأول أنه انتهى
وهو مخالف لما نقل غيره وزعم أبو حيان ان الأول ان لا يقدر في الآية
الأولي ضمير بل يقدر ان الأصل بوما بوم لا يجزي فأبدل بوم الثاني
الأول ثم حذف المضاف ولا نعلم مضافا الي جملة حذف ثم ان ادعى أن
الجملة باقية على محلها من الجر فتأذوا أنها انبت عن المضاف فلا يكون
مفعولا في مثل هذا الموضع الثالث الجملة الموصولة بها ولا يربطها غايبا
الي الضمير اما مذكورا نحو الذي يؤمنون وما علمته ابيهم وفيها ما
تشتهيه الأنفس ونحوها كل مما تاكلون منه واما مقدرا نحو ابيهم أشد

قد روي عن بعض النحويين ان المحذوف في قوله لا الهاء أي أن الجار حذف
أو لا ثم حذف الضمير وقاله آخر لا يكون المحذوف إلا فيه وقال أكثر النحويين
منهم كسويه ولا أخفى يجوز الأمران والافيس عندي الأول أنه انتهى
وهو مخالف لما نقل غيره وزعم أبو حيان ان الأول ان لا يقدر في الآية
الأولي ضمير بل يقدر ان الأصل بوما بوم لا يجزي فأبدل بوم الثاني
الأول ثم حذف المضاف ولا نعلم مضافا الي جملة حذف ثم ان ادعى أن
الجملة باقية على محلها من الجر فتأذوا أنها انبت عن المضاف فلا يكون
مفعولا في مثل هذا الموضع الثالث الجملة الموصولة بها ولا يربطها غايبا
الي الضمير اما مذكورا نحو الذي يؤمنون وما علمته ابيهم وفيها ما
تشتهيه الأنفس ونحوها كل مما تاكلون منه واما مقدرا نحو ابيهم أشد

وغو وما علمت ابيهم وفيها ما تشتهه الأنفس ونحو ويشرب متا
تشربون والمحذوف من الصلة أقوى منه في الصفة ومن الصفة أقوى
منه الخبر وقدير بطها ظاهاه بخلف الضمير لقوله فبارت لبني انت في كل
موطن وانت الذي في رحمة الله اطعم وهو قليل قالوا وتقديره وانت
الذي في رحمة وقد كان يكفهم ان بقدره في رحمتك كقوله وانت
الذي أخلفني ما وعدتني وكانهم كرهوا بناء قليل على قليل أذا الغايب
انت الذي فعل وقولهم فعلت قليل ولكنه مع هذا مقبى وأما انت الذي
قام زيد فقليل غير مقبى وعلى هذا قول الزمخشري في قوله تعالى الحمد لله
الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بهم
يعدلون أنه يجوز كون العطف بضم على الجملة الفعلية ضعيف لأنه يلزم
أن يكون من هذا القبيل فيكون الأصل كفوا به لأن المعطوف على الصلة
صلة فلا بد من رابط وأما إذا قدر العطف على الحمد لله وما بعده فلا
اشكال الزايع الواو فقة حكاها وربطها اما الواو والضمير نحو لا تقربوا
الصلوة وانتم كاري الواو فقط نحو لئى اكلمه الذئب ونحو عصبة
ونحو جاء زيد والشئ طالعة او الضمير فقط نحو ترى الذي كذبوا على
وجوههم مسودة وزعم أبو الفتح في الصورة الثانية انه لا بد من تقدير
الضمير اي طالعة وقت مجيئه وزعم الزمخشري في الثالثة انها شاذة نادرة
وليس كذلك لورودها في مواضع من التنزيل نحو اهبطوا بعضكم لبعض
عدوئذ وبراءة ظهورهم كأنهم لا يعلمون والله بحكم لا معقب لحكمه
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا أنهم لي يكون الطعام ويوم القيمة ترى
الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وقد تخلو منها اللفظ فيقدر

قد روي عن بعض النحويين ان المحذوف في قوله لا الهاء أي أن الجار حذف
أو لا ثم حذف الضمير وقاله آخر لا يكون المحذوف إلا فيه وقال أكثر النحويين
منهم كسويه ولا أخفى يجوز الأمران والافيس عندي الأول أنه انتهى
وهو مخالف لما نقل غيره وزعم أبو حيان ان الأول ان لا يقدر في الآية
الأولي ضمير بل يقدر ان الأصل بوما بوم لا يجزي فأبدل بوم الثاني
الأول ثم حذف المضاف ولا نعلم مضافا الي جملة حذف ثم ان ادعى أن
الجملة باقية على محلها من الجر فتأذوا أنها انبت عن المضاف فلا يكون
مفعولا في مثل هذا الموضع الثالث الجملة الموصولة بها ولا يربطها غايبا
الي الضمير اما مذكورا نحو الذي يؤمنون وما علمته ابيهم وفيها ما
تشتهيه الأنفس ونحوها كل مما تاكلون منه واما مقدرا نحو ابيهم أشد

Copy University

الضمير نحو مررت بالبرق فيزبد بهم اوالوا وكقوله نصف غائبا لطلب اللؤلؤ
 انصف النهار وهو غائبا وصاحبه لا يدرك ما حاله نصف النهار الماء
 غائبا ورقيقه بالغيب لا يدري الخامس المفتحة لعامل الاسم كاشتغل
 عنه نحو زيد اضربه او ضربت اخاه او عروا واخاه او عروا اخاه اذا قدرت
 الاخ بيان فان قدرت به لا لم يجمع نصب الاسم على الاستغناء ولا رفعه على
 الابتداء وكذا لو عطفت بغير الواو وقوله فتغافلهم واضل الذين مبتداء
 ونفا مصدر لفعل محذوف هو الخبر ولا يكون الذي منصوبا محذوف
 مفسره نفا كما تقول زيد اضربا اباه وكذا لا يجوز زيد اجزعه ولا
 عروا سقباله خلافا لما عمة منهم ابوجان لان اللام متعلقة بمحذوف
 لا بالمصدر لانه لا يتعدى بالحرف وليست لام التقوية لانها لازمة ولام
 التقوية غير لازمة وقوله تغافل بني اسرائيل كم اتينا لهم من آية
 ان قدرت من زائدة فكم مبتداء او مفعول لا يتنا مع ما بعده وان قدرت
 بيان لكم كما هي بيانا في نسخ من آية لم يجوز واحد من الوجهين لعدم الرجوع
 حينئذ اليكم وانما هي مفعول ثان مقدم مثل اعشرين درهما اعطيتك وجوز
 الزمخشري في كم الخبرية والاستفهامية ولم يذكر الخويون ان كم الخبرية
 تعلق العامل عن العلي وجوز بعضهم زيادة من كما قد منا وانما زاد بعد
 الاستفهام بطلب خاصة وقد يكون تجوز ذلك على قوله لا يشترط كون
 الكلام غير موجب مطلقا او على قوله من يشترط في غير باب التمييز ويرى
 انها في رطل من زيت وخاتم من حديد زائدة لا مبينة للجحى السادس
 والتابع بدل البعض والاشمال ولا يرابطهما الضمير ملفوظا به نحو
 علوا وصحوا كثير منهم يشالونك عن الشهر الحرام قتال فيه او مقدر نحو

من استطاع

من استطاع اي منهم ونحو قتل احمى بالاحذود النار اي فيه وفي ان ال
 خلف عن الضمير اي ناره وقاله الأعشي لقد كان في حوله ثوب ثوبه
 تقضي لبيانات ويتشام سائم اي ثوبته فيه فالهاء من ثوبته مفعول
 مطلق وهو ضمير الثوب لان الجملة صفته والهاء رابطة الصفه والضمير
 المقدر رابط البدل وهو ثوبه بالمبدل منه وهو حول ونزع ابن سيدة
 انه يجوز كون الهاء من ثوبته للحول على الاتساع في ضمير النظمي محذوف
 كلمة في وليس بشيء لخلو الصفه حينئذ من ضمير الموصوف ولا اشتراط الزا
 في بدل البعض وجب في نحو قولك مررت بثلاثة زبد وعرو القطع بتقدير منهم
 لانه لو اتبع كان بدل بعض من غير ضمير **تنبيه** انما لم يجمع بدل اليك الى رابط
 لانه نفس المبدل من في المعنى كما ان الجملة التي هي نفس المبتداء لا تحتاج الى
 رابط لذلك الثامن محول الصفه المشبهة ولا يرابطه ايضا الا الضمير اما
 ملفوظا به نحو زيد حسى وجهه او وجهها منه او مقدر نحو زيد حسى وجهها
 اي منه واختلف في نحو زيد حسى الوجه بالرفع ففعل التقدير منه وقيل ال
 خلف عن الضمير وقاله ثقا ان للمتنقي الحسى ثاب جنات عدن مفتحة لهم
 الابواب جنات بدل اوبان الحسى والثاني ينفع البصريون لانه لا يجوز عند
 ان يقع عطف البيان في النكرات وقوله الزمخشري انه معرفة لان عدنا علم
 على المقامة بدلي جنات عدن التي وعد الرحمن عباده ولو صح تعيين البدل
 بالانفاق اذ لا يشي المعرفة بالنكرة ولكن قوله ممنوع وانما عدن مصدر
 فهو نكرة والتي في الآية بدل لانعت ومفتحة حاله جنات لا اختصاصا
 بالاضافة او صفة لها صفة الحسى لانه مذكور ولان البدل لا يتقدم على
 النعت والابواب مفعول مالم يسمى فاعله او بدل من ضمير مستتر والا قوله اول

قوله قد كان في حوله ثوب ثوبه
 والبيانات تبين اللام جمع لثوبه وهو الى حوله من
 غير فاقته والاسماء الملائمة وثوب ثوبه
 ثوبان مضمرة جوارح وهي مع صلتها
 مصدر مطلق على المصدر
 اي بعض لبيانات
 ساجد
 رحمه الله تعالى

قوله اول اول لطف من سرت تامة صفة الوجه
 لان حسنة جوارح لطف رافع للضمير وهو الوجه
 بدل من اول لطف لبيان ان اللام في الضمير
 فيا يشترط فيه الضمير فيجمع عند البصريين
 ساجد

لضعف مثل مررت بأمرأة حسنة الوجه وعليها فلاة بدم من تقدير أن الأصل
 لا يؤول بها أو يؤول بها وثابت الـ عن الضمير وهذا البدل ^{بده} البعض لا بدل
 اشتمال خلا فالنمخشري التاسع جولا باسم الشرط المرفوع بالابتداء ولا
 يربط أيضا ثم الضمير ^{الضمير} كما ذكرنا خوفاً يكفر بعد منكم فأني أعذبه أو مقدر
 أو سوابه خوفاً فرض فيهم ^{الضمير} فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج أي منه
 أو الأصل في جهة وأما قوله تعالى بلى من أو في بعدهم واتفق أن الله ^{المتقين} يحب
 ويمتثل الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون وقوله تعالى
 في تكلم الحضارة ^{المتقين} فأني أرى رجلاً ياديه ترأنا فقال الزمخشري في الآية
 الأولى أن الرابطة عموم المتقين والظاهرة لا عموم فيها وأن المتقين ما وروا
 لم يقدّم ذكره وأما الجواب في الآية الأولى والبيت محذوف وتقديره الآية
 الأولى يحبه الله وفي الثانية يغلب وفي البيت فليست على صفته العاكسة ^{على}
 في باب التنازع فلا بد من ارتباطهما أما بمعاطف كما في قام وقعد أخوات أو
 على أو لمها في ثابتهما خوراً وإن كان بقوله كفيها على الله شطراً وأنهم ظنوا كما
 ظنتم أن لم يبعث الله أحداً أو كون ثابتهما جولا بالأول أما جولا بغير شرط
 خوفاً له تعالى يستغفر لكم رسول الله وخوفاً توحي أفرغ عليه قطراً وأما
 جوابية السؤال فلو يستفنونك قل الله يفتنكم في الحلالة أو خوفاً لك من
 أوجه الارتباط ولا يجوز قام قعد زبذ ولذلك بطل قوله الكوفي أن
 من التنازع قوله امرئ القيس كفاية ولم أطلب قيل في المال وأنه حجة
 على رجحان أعماله الأولى لأن الشاعر فصيح وقدر تكبير مع لزوم حذف مفعول
 الثاني وترك أفعال الثاني مع تمكنه من وسلا منه من الحذف والصواب أن
 ليس من باب كتنازع في شيء لا اختلاف مطلوب في العامليين فإن كفاية

طالب للقبلي وأطلب طالب للملك محذوفاً للدليل وليس طالباً للقبلي لئلا
 يلزم فساد المعنى وذلك لأن التنازع بوجوب تقدير قوله ولم أطلب مطلقاً
 على كفاية وح فليزوم كونه مثبته في حيز الامتناع المفهوم من لو
 وإذا امتنع التوفي جاء الاثبات فيكون قد أثبت طلبه للقبلي بعد ما نفاه
 بقوله ولو أنا أسى لأدني معيشة أو أنا لم أسى لأدني معيشة وأنا لم يحزن أن
 يقدر مثلاً فالا لئلا ارتباط بينه وبين كفاية فلا تنازع بينهما فإن
 قلت أنا يجوز التنازع على تقدير الوجود والمحال فأنك إذا قلت لو دعوت
 لأجابه غير متوان أفادت لو انتفاء الدعاء والاجابة دون انتفاء عدم
 التواني حتى يلزم اثبات التواني قلت أجاز ذلك قوم منهم ابن الحارث
 في شرح المفصل ووجه به قوله الفارسي والكوفي أن البيت من التنازع
 وأعماله وقوله وفيه نظر لأن المعين لو ثبت أن أسى لأدني معيشة
 كالحال في القبلي في حالة أن غير طالب له فيكون انتفاء كفاية القبلي المقيد
 بعدم طلبه موقوفاً على طلبه له فيتوقف عدم الشيء على وجوده ولهذا
 القاعدة أيضاً بطل قوله بعضهم في فلما تبين له قاله أعلم أن الله على كل
 شيء قدير إن فاعل تبين ضمير راجع إلى المصدر المفهوم من أن وصلتها
 على أن تبين وأعلم تنازعه كما في ضربتي وضربت زيدا إذا ارتباط بيني
 تبين وأعلم على أنه لو صح لم يحس حمل الترتيل عليه لضعف الاضمار قبل
 الذكر في باب كتنازع حتى أن الكوفي لا يجيزونه البتة وضعف حذف
 مفعول العاملي الثاني إذا أهمل كضربتي وضربت زيدا حتى أن البصريين
 لا يجيزونه إلا في الضرورة والصواب أن مفعول اطلب الملك محذوفاً
 كما قدمنا وإن فاعل تبين ضمير مستتر أما المصدر راي فلما تبين له تبين

كما قالوا في ثم بداهة من بعد ما رويها بات ليستجته اول شيء روي عليه الحال
 اي فلما يتبين له الامر ومثلها عليه ونظيره اذا كان غدا فاتي اي اذا كان
 هو اي ما مضى عليه من سلامة الحادي عشر الفاظ التوكيد الاولى وانما رويها
 الضمير الملقب به نحو جاء في زيد نفسه والزيدان كلاهما والقوم كلهم
 ومن ثم كان مرودا قوله الهروي في الذخاير تقول جاء القوم جميعا على الحال
 وجميع على التوكيد وقوله بعض من عاصرنا في قوله تعالى هو الذي خلق لكم
 ما في الارض جميعا ان جميعا توكيد لما ولو كان كذلك لقل جميعه ثم التوكيد لجميع
 قليلا فلا يحل عليه التنزيل والتعويض انه حال وقوله الفراء والزحشر في
 قراءة بعضهم انا كلنا فيها ان توكيد والصواب انهما بدل وابداه الظاهر
 ضمير الحاضر بدل كل جاز اذا كان مفيدا للاحاطة بخوفا ثم ثلثا ثمك وبدل
 الكل لا يحتاج الى ضمير ويجوز لكل ان تلي العوالم اذ لم ينصل بالضمير نحو
 جاء في كل القوم فيجوز مجيئها بد لا بخلاف في جاء في كلهم فلا يجوز الا في
 الضرورة فهذا احسن ما قيل في هذه القراءة وخرجها ابن مالك على ان كلا
 حال وفيه ضعفان تنكير كل بقطعها عن الاضافة لفظا ومعنى وهو نادر
 كقوله بعضهم مررت بهم كلا اي جميعا وتقديم الحال على عاملها الظرفي واحترز
 بذكر الاول عن الجمع واحذرت فانها انما يؤكد بها بعد كل خوف من الملائكة
 كلهم اجمعون **الامور التي يكتبها الله بالاضافة** هي **عشرة** احدها التعريف
 نحو غلام زيد الثاني التخصيص نحو غلام امرة والمراد بالتخصيص الذي
 لم يبلغ درجة التعريف فان غلام رجلا اخص من غلام ولكنه لم يتميز بعينه
 كما يتميز غلام زيد الثالث التخفيف كضارب زيد وضارب باعو وضاربوا
 اذا اردت الحال والا استقبال فان الاصل في ان يولى النصب ولكن الخفض

٢١٣
 اخف منه اذ لا تنوين ولا نون وبدل على ان هذه الاضافة لا تفيد تعريف
 قولك الضارب زيد والضاربون زيد ولا يجمع على الاسم تعريفان وقوله
 هديا بالغ الكعبة ولا توصف الكعبة بالعرفة وقوله تعالى ثاني عطفه
 وقوله اي **كبير** فانتبه حوش القول ومبطلها ولا تنصب المعرفة على الي
 وقوله جرير يا رب غابطنا لو كان يطلبكم ولا تدخل رب على المعارف
 وفي التحفة ان ابن مالك رد على ابن الحاجب في قوله ولا تنصب الا تخفيفا
 فقال بل تفيد ايضا التخصيص فان ضارب زيد اخص من ضارب وهذا
 سهل فان ضارب زيد اصله ضارب زيدا بالنصب وليس اصله ضاربا
 فقط فالتخصيص حاصل بالمحلول قبل ان تأتي الاضافة فان لم يكن الوصف
 بمعنى الحال او لا استقبال فاضافة محضة تفيد التعريف والتخصيص
 لانها ليست في تقدير الانفصال وعلى هذا صرح وصف اسم الله تعالى بملك
 يوم الدين قال الزحشر اريد باسم الفاعل لنا اما الماضي كقولك هو الله
 عبده امس اي ملك الامور يوم الدين على حدة ونادي اصحاب النار ولهذا
 قراء ابو حنيفة ملك يوم الدين واما الزمان المستمر كقولك هو ملك
 العبيد فانه بمنزلة قولك مولى العبيد انتهى ملخصا وهو حسن ولكنه نقض
 هذا المعنى الثاني عند ما تكلم على قوله تعالى وجعل الليل سكنا والشمس فرا
 فقال قراء بحر الشمس والقمر عطفا على الليل وينصب ما باضا رجعا او عطفا
 على محلى الليل لان اسم الفاعل هنا ليس في معنى المضى فتكون اضافة حقيقية
 بل هو دال على جعل مستمر في الازمنة المختلفة ومثله قالوا الحبس النوي
 وقالوا الاصبح كما تقو زيدا قادر عالم ولا تقصد زمانا دون زمان

انتهى وحاصله أن إضافة الوصف إنما تكون حقيقية إذا كان بمعنى الماضي
 وأنه إذا كان لأفادة حدث مستمر في الأزمنة كانت إضافة غير حقيقية
 وكان عاملا وليس الأمر كذلك الرابع إزالة القبح أو التجوز كمررت
 بالرجل الحسن الوجه فإن الوجه أن رفع قبح الكلام لخلو الصفة لفظا
 ضمير الموصوف وإن نصب حصل التجوز بأجرائك الوصف القاصر
 مجرى المتعدي الخامس تذكير المؤنث بقوله **أَنَا نَارُ الْعَقْلِ مَكْنُوفٌ بِطَوِّعِ**
هَوًى و**عَقْلٌ عَاصِي** الهوى ترداد **تَوْبَرًا** قبل ويجتمى أن يكون منه أن رتبة
 الله قريب من المحبني ويعد له التامة قريب فذكر الوصف حيث **أَضَاءَ**
 ولكن ذكر الفرائض الترمول التذكير في قريب إذا لم يرد قرب النسب قصدا
 للفرق وأما قول الجوهري أن التذكير لكون الثاني مجازيا فهو
 لوجوب الثاني في خواشني طاعة والموعظة نافعة وأما يفرق حكم المجاز
 والحقيقي الظاهري لا المضمون السادس ثانياً المذكور قولهم قطعت بعض
 أصابعه وقرأت لقطعه بعض السارة ويجتمى أن يكون منه فله عشر أمثاله
 ولكنكم عجب شفا حقة من التارفا تقدم منها أي من الشفا ويجتمى أن يكون
 الضمير للتارو أن الأصل فله عشر حركات أمثاله فالمعدود في الحقيقة
 الموصوف المحذوف وهو مؤنث وقال **طُولُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي**
نَقْضِي كُلِّي وَنَقْضِي بَعْضِي وقال **وَمَا حُبُّ الدَّيَارِ شَفَقِي قَلْبِي** وأشد
 سيوية وتشرق بالقول الذي قد أذعته **كَأَشْرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاقَةِ مِنَ الدَّمِ**
 وإلى هذا القول يشير ابن حزم الظاهري في قوله **تَجَنَّبَ صَدِيقًا مِثْلَ مَا وَاحَدَ**
 الذي يكون كعربيين عرب وأعجم **فَأَنْ صَدِيقُ التَّوْبَرِيِّ وَشَاهِدِي**
كَأَشْرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاقَةِ مِنَ الدَّمِ وأراد بما الكتابية عن الرجل أن يقتل ما الموصوف

قد يقال أنها خلف عن الضمير في موصوف إنما قال لفظا لا معنى

التذكير لكونها الموصوفية
 فوجه في الحقيقة وهو أن الثاني مجاز
 بالوجه الأول المحسني وهو في الحقيقة
 حقيقة جازية تذكيره ولأنه كان يكون تأنيذا

وبعد الكتابية عن المترتبة الأخذ ما ليس له كإخذ عرو الواء وفي الخط وشرط لهذه
 المسئلة والتي قبلها صلاحيته المضاف للاستغناء عنه فلا يجوز أمة زيد
 جاء ولا غلام همد ذهبت ومن ثم رد ابن مالك في التوضيح قول أبي الفتح في
 توجيه قراءة أبي العالية لا تنفع نفسا إيمانها بثنائث الفعل أنه باب
 قطعت بعض أصابعه لأن المضاف لو سقط هنا لقبل نفسا تنفع بتقديم
 المفعول ليرجع إليه الضمير المستتر المرفوع الذي ناب عن الإيمان في الفاعلية
 ويلزم من ذلك تعدد الفعل المضمر المنصلي إلى ظاهره نحو قولك زيد أظلم
 زيد أظلم نفسه وذلك لا يجوز التابع الظرفية نحو توفى أكلها كل حين
 وقوله **أَنَا بَوَالِيهَا بَعْضُ الْأَشْيَاءِ** وقوله المتنبى **أَيُّ يَوْمٍ سَرَرْتَنِي بِوَصَالِ**
لَمْ تَسْؤَنِي ثَلَاثَةَ بَصَدُودٍ وأي في البيت كمنها مائة يراد بها النفي لا الشرطية
 لأنه لو قيل مكان ذلك أن سررتني أنفكس المعنى لا يقال يدل على أنها شرطية
 أن الجملة المنفية أن استوفت ولم يربط بالأولي فد المعنى لأننا نقول الربط
 حصل بتقديرها صفة لوصال والرباط محذوف أي لم ترعني بعده ثم حذف فاعلة
 أو على التدرج **أَوْ حَالَهُ مِنْ تَاءِ الْمُخَاطَبِ** والرباط فاعلها وهي حال مقدرة
 أو معطوفة بقاء محذوفة فلا موضع لها أي ما أن سررتني غير مقدرا أنك
 تروعي ومن روي ثلثة بالرفع فالحال ممتعة لعدم الرباط التامة المصداق
 ضووس يعلم الذي ظلموا أي منقلب ينقلبون فأى مفعول مطلق ناصبه
 ينقلبون ويعلم معلقة على العمل بكلام **سَنَفَامَ وَقَالَ** ستعلم ليبي أي دبر
 تدانيت وأي عزيز للتقاضي غرضها **أَيُّ الْأَوَّلِي** واجبة النصب بما بعدها
 كما في الآية **أَلَمْ أَهْلِكْ مَفْعُولٌ بِهِ كَقَوْلِكَ تَدَانِيَتْ** كالألف مفعول مطلق
 لأنهم تضاف لمصدر والثانية واجبة الرفع بكلام **تَدَانِيَتْ** كالألف مفعول مطلق

Copy

ولنعلم أننا أشد عذابا وأشد وجوب التصدر ولهذا وجب تقديم المبدء
في غوغلام من عندك والخبر في غوجبة أي يوم سفرك والمفعول في غوغ
غلام أيهم أكرم من وجورها في غوغ من غلام أيهم أنت أفضلي وجور
الرفع في غوغ علمت ابومر زبد والي هذا يشير بعض الفضلاء عليك بآثارها
الصدور في غلام مضافا لأرباب الصدور تصدرا وإياك أن ترضي
صحة ساقط فتخط قدرا على غلامك وتحقرا فرفع ابومر ثم خفض
من ماضي يبي قولي مغربا ومخذرا والأشارة بقوله ثم خفض من ماضي إلى
قوله امرئ القيس كان أبانا في غوغا بنى وبليه كبرانا في غوغا من ماضي
وذلك لأن من ماضي كبر فكان حقه الرفع ولكنه خفض لمجاورته
المنخفض والعكس البناء وذلك في ثلاثة أبواب أحدها أن يكون المضاف
بهما كغير ومثل ودون وقد استدل على ذلك بأمور منها قوله تعالى وجعل بينهم
وبين ما يشتهون ومنا دون ذلك قاله الأخفش وخولف واجب على الأول
بأن نائب الفاعل ضمير المصدر أي وجعل هو أي الحول كما في قوله وقالت متجة
يخجل عليك ويعتلي يسوء وإن يكشف غرامك تدر بـ أي ويعتلي
هو أي الاعتلال ولا بد عندي من تقدير عليك مدلولها بالمذكورة و
يكون حاله المضمر ليتقيد بها فيفيد ما لم يفد الفصل وعلى الثاني بأنه على
حذف الموصوف أي ومنا قوم دون ذلك كقولهم منا طهي ومنا أقام أي
منا فريق طهي ومنا فريق أقام ومنها قوله تعالى لقد تقطع بينكم ففتح
بينا قال الأخفش ويؤيد قراءة الرفع وقيل ببي طرف والفاعل ضمير مستتر
راجع إلى مصدر الفعل أي لقد تقطع التقطع أو إلى الوصل لأن وما زني معكم
شفعاكم يدل على النهاء وهو يستلزم عدم التواصل أو إلى ما كنتم تزعمون

على أن الفعلين تنازعا ومنها قوله تعالى أن الحق مثل ما كنتم تنطقون
فمن ففتح مثلا وقراءة بعض السلف أن يصيبكم مثل ما أصاب بالفتح
وقوله الفرزدق وأدما مثلهم بشر وزعم ابن مالك أن ذلك لا يكون في مثل
لمخالفتها للبهائم بأنها شئ وتجمع كقوله تعالى الأسم امثالكم وقوله
الشاعر والشربا لشر عند الله مثلا ونزعم أن حقا اسم فاعل من حق بحق
وأصله حاق فقصركا قبل بز وكر وتم فيه ضمير مستتر ومثل حال منروا
فاعل يصيبكم ضميره تعالى لتقدمه وما توفيق لي بالله ومثل مصدر وأما
بيت الفرزدق فعنه أجوبة مشهورة ومنها قوله لم يمنع الشرب منها غير أن
نظمت حمامة في غصون ذات أوقال فقير فاعل لم يمنع وقد جاء مفتوحا
ولا يأتي فيه بحث ابن مالك لأن قولهم غير أن وأغيار ليس بعربي ولو كان
المضاف في غير مذهب لم يبي وأما قول الجرجاني ومولا فقيه أن غلاما موصوفا
مبني فردود ويلزمه بناء غلامك وغلامه ولا فاعل به الباب الثاني
أن يكون المضاف زمانا مضافا إليه أو هو ومنه خزي يومئذ ومن
عذاب يومئذ قرآن مجزوم وفتح الباب الثالث أن يكون زمانا مضافا
والمضاف إليه فعل مبني على الفاعل كقولهم لا تجزبهم من
روحي تحلما على حبس يستصحبني كل حليم روبا بالفتح وهو أرحم الأرحام
عند ابن مالك ومرجوع عند ابن عصفور فإن كان المضاف إليه فعلا موصوفا
أو جملة اسمية فقال البصريون يجب الأعراب والتصحيح جواز البناء ومنه
قراءة نافع هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بفتح يوم وقراءة غير أبي علي
وابن كثير يوم لا تملك نفس بالفتح قاله إذا قلت هذا يوم أسلوهم بجني
نسيم الصبا من حيث ما يطلع البحر وقاله آخر الم تعلمي يا عمر الله أنثني

فمن ففتح مثلا وقراءة بعض السلف أن يصيبكم مثل ما أصاب بالفتح
وقوله الفرزدق وأدما مثلهم بشر وزعم ابن مالك أن ذلك لا يكون في مثل
لمخالفتها للبهائم بأنها شئ وتجمع كقوله تعالى الأسم امثالكم وقوله
الشاعر والشربا لشر عند الله مثلا ونزعم أن حقا اسم فاعل من حق بحق
وأصله حاق فقصركا قبل بز وكر وتم فيه ضمير مستتر ومثل حال منروا
فاعل يصيبكم ضميره تعالى لتقدمه وما توفيق لي بالله ومثل مصدر وأما
بيت الفرزدق فعنه أجوبة مشهورة ومنها قوله لم يمنع الشرب منها غير أن
نظمت حمامة في غصون ذات أوقال فقير فاعل لم يمنع وقد جاء مفتوحا
ولا يأتي فيه بحث ابن مالك لأن قولهم غير أن وأغيار ليس بعربي ولو كان
المضاف في غير مذهب لم يبي وأما قول الجرجاني ومولا فقيه أن غلاما موصوفا
مبني فردود ويلزمه بناء غلامك وغلامه ولا فاعل به الباب الثاني
أن يكون المضاف زمانا مضافا إليه أو هو ومنه خزي يومئذ ومن
عذاب يومئذ قرآن مجزوم وفتح الباب الثالث أن يكون زمانا مضافا
والمضاف إليه فعل مبني على الفاعل كقولهم لا تجزبهم من
روحي تحلما على حبس يستصحبني كل حليم روبا بالفتح وهو أرحم الأرحام
عند ابن مالك ومرجوع عند ابن عصفور فإن كان المضاف إليه فعلا موصوفا
أو جملة اسمية فقال البصريون يجب الأعراب والتصحيح جواز البناء ومنه
قراءة نافع هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بفتح يوم وقراءة غير أبي علي
وابن كثير يوم لا تملك نفس بالفتح قاله إذا قلت هذا يوم أسلوهم بجني
نسيم الصبا من حيث ما يطلع البحر وقاله آخر الم تعلمي يا عمر الله أنثني

كرم على جين الكرام قليل وأين لا أخري إذا قيل مطلق سخي وأخري ان يقال
 بجي روي بالفتح ويحي أن ابن الأخرس كشي بحضرة ابن البرثي عن وجه
 النصب في قول النابغة أنا في أبيت اللعين أنك لم تني وتلك التي يستك
 منها الماسع مقالة أن قد قلت كوفي أنا له وذلك من تلقاء مثلك لرايع
 فقال ولا تصحبه الذي فتردي مع الردي فبقي له الجواب فقال ابن
 البرثي فقد اجاب بريد أنه لما أضيف إلى الجني اكتسب منه البناء فهو
 مفتوح لا منصوب ومحل الرفع بدل من أنك لم تني وقد روي الرفع
 وهذا الجواب عندي غير جيد لعدم إيهام المضاف ولو صح لصح البناء نحو
 غلامك وفرسه ونحو هذا مما لا قابل به وقد مضى أن ابن مالك منع البناء
 في مثل مع إيهامها كونهما شئ وتجمع في الظن بهذا وإنما هو منصوب على
 إسقاط البناء أو بإضمار أعني أو على المصدرية وفي البيت كماله كوشل الثالث
 عنه كمان أولي وهو إضافة مقالة إلى أن قد قلت فإنه في التقدير مقالة
 قولك ولا يضاف الشيء إلى نفسه وجوابه أن الأصل مقالة فحذف التنوين
 للضرورة لا للاضافة وإن وصلها ببدل من مقالة أو من أنك لم تني أو خبر
 لمحذوف وقد يكون الشاعر إنما قال مقالة أن باثبات التنوين ونقل حركة
 الهمزة فأنشد الناس بتحقيقها فاضطروا إلى حذف التنوين ويروي ملائمة
 وهو مصدر للمحتني المذكورة أو لا أخري محذوفة **الأمور التي لا يكون**
الفعل مع ما لا قاصرا وهي عشرون أحدها كونه على فعل بالفتح كظرف وظرف
 لأنه وقف على أفعال السجيا وما يشبهها مما يقوم بفاعله ولا يتجاوز
 ولهذا يتحول المتعدي قاصرا إذا حوله وزنه إلى فعل لغرض المبالغة والتعجب
 فوضرب الرجل وفهم بمعنى ما أضربه وأفرسه وسع رجلكم الطاعة

وهو لا تصحبه الذي فتردي مع الردي
 أو كنت في قدم فصار خبرا لهم وقيل
 أو كنت في قدم فصار خبرا لهم وقيل
 أو كنت في قدم فصار خبرا لهم وقيل

وإن بشر أطلع اليمن ولا ثالث لهما وجهها أنهما ضمنا معنى ومع وبلغه
 الثاني والثالث كونه على فعل بالفتح أو فعل بالكسر ووصفها على فعل
 نحو قول وقوي الرابع كونه على فعل بمعنى صار ذلكا نحو أغد البعير و
 احصد الزرع إذا صار ذوي غدة وحصاده الخ مسكونه على فعل كاشف
 وأشأز والسادس كونه على أفعول ككوهة الفرخ إذا ارتعد والتابع كونه
 على أفعول باصالة اللامين كاحترجم بمعنى اجتمع والثامن كونه على
 أفعول بزبادة أحده اللامين كاقعنس الجمل إذا بي أن ينقاد التاسع
 كونه على أفعول كاحرنبي الديك إذا انشفت ونحو قوله قد جعل النفا
 يغرندي أطروه عني وبسرندي بالعين المعجمة يعلون ويغلبني وبمعنا
 بسرندي العكس كونه على استفعال وهو لا على التحول كاستبحر الطين
 وقولهم أن البغات ثارضا تستنسر الحادي عشر كونه على وزن أنفعل
 نحو انطلق وانكسر الثاني عشر كونه مطاوعا لمعتدالي واحد نحو كسرت
 فانكسروا زعجته فانزعج فإن قلت قد مضى عد أنفعل قلت نعم لكن تلك
 علامة لفظية وهذه معنوية وايضا فالمطاوع لا يلزم وزن أنفعل
 تقول ضاعفت الحباب فتضاعف وعلمته فتعلم وثأمته فتكلم وأصل
 أن المطاوع يتقضى عن المطاوع درجة كالبيته الثوب قلبه وأتمته
 فقام وزعم أي بره أن الفعل ومطاوعه قد تيقن في التعدي لا شين
 نحو استخبرته الخبر فاحبر في الخبر واستفهمته الحديث فافهم في الحديث
 فاستعطيته درهما فاعطاني درهما وفي المتعدي لها حذوها استفتيت
 فافاني واستنصحته فنصحتي والصواب ما قدمته لك وهو قول
 الخويبي وما ذكره ليس من باب المطاوعة بل من باب الطلب ولا جابة

Copying University

الخليل وأكثر النحويين حملا على الغالب فيما ظهر فيه الأعراب ما حذف
 منه وجوز كسويه أن يكون المحي جزا فقال بعد ما حكى قوله الخليل
 ولو قال إنسان أمته جركان قولاً قويا وله نظائر نحو قولهم لا إله إلا الله
 وأما نقل جماعة منهم إيا ما لا أن الخليل يرى أن الموضع وأن سيبويه
 يرى أنه نصب فـ هو وما يشهد على الجرح قوله تعالى وإن المساجد لله
 فلا تدعوا مع الله أحدا وإن هذه أمته واحدة وإن أركبكم فاعبدوا
 لأن هذه أمته واحدة ولا يجوز تقديم منصوب الفعل عليه إذا كان أن وصلتها
 لا نقول أنك فاضل عرفت وقوله وما زلت ليلى أن تكون حبيبة إلى
 ولا يبي بها أنا طلبة روه بخفض دين عطفاً على محي أن تكون إذا أصل
 لأن تكون وقد يجب بـ ثانه عطف على توهم دخول اللام وقد يعترض
 بأن العمل على المحي أظهر من العمل على التوهم ويجب بـ ثا القواعد لا تثبت
 وبالمحمولات هنا مع ثا من ذكره الكوفيون وهو نحو بـ حركة العبي
 بقا كـ ي زيد بوزن فرج فيكون قاصراً قال **وأن يعربى أن كـي الجوار**
 فتنبوا العبي عن كرم عجاف فإذا فتحت السين كان بمعنى سز وعطا
 تعدي إلى واحد كقوله **واركب في الروح خيفاً** كـ أو خيفاً شق
 منتشر أو بمعنى أعطى كقوله وهو الغالب فتعدي لاثني نحو كسوة زيد
 جهة قالوا وكذلك شترت عينه بكسر التاء قاصراً بمعنى انقلب جفتها
 وشتر الله عينه بفتحها متعد بمعنى قلبها وهذا عندنا باب المطاوعة
 يقال شتره فشر كما يقال شره فشرم وثامه فثلم ومنه كسوة الثوب
 فكسبه ومنه البيت ولكن حذف منه المفعول **الخامس من الكتاب**
 في ذكر الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها وهي عشر جهات

لا يصح أن لا يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها وهي عشر جهات

الجهة الأولى أن يرعى ما يقتضيه ظاهر الصاعدة ولا يرعى المعنى وكثيراً ما
 تزل الأقدام بسبب ذلك وأول واجب على المعرب أن يفهم ما يعربه مفرداً
 ومركباً ولهذا لا يجوز أعراب قولهم السور على القول بأنهم المثنى الذي
 استأثر الله تعالى بعلمه ولقد حكى لي أن بعض مشايخ الأقرام أعرب للمثني
 بيت المفضل **لا يبعد الله التلبب والغارات** إذا قال الخليل نعم فقال
 نعم حرف جواب ثم طلبا محي الشاهد في البيت فلم يجده فظهر جند حسى
 لغة كانه في نعم الجوابية وهي نعم بكسر العين وأنا نعم هذا واحداً أنعم
 وهو خبر لمخدوف أي هذه نعم وهو محي الشاهد وسألني أبو حنيفة وقد عرض
 اجتماعاً علام عطف بحقله قوله زهير **تقني لم يكثر غنمة بنهكة**
 ذي قربي ولا يحقله فقلت حجة أعرف ما الحقلة فنظرنا فإذا هي السني الخلق
 فقلت هو معطوف على بشي متوهم إذ المعنى ليس بكثرة غنمة فاستغنم
 ذلك وقال الشلوبيني حكى لي أن خويته كبار طلبة الجوزي سئل عن أعراب
 كلاله من قوله تعالى وإن كان رجلي يورث كلاله فقال أخبرني ما كلاله
 فقال الورثة إذا لم يكن فيهم أب فاعلا ولا إبي فاسفل فقال هي إذا تميز
 وتوجيه قوله أن يكون الأصل وإن كان رجلي يرث كلاله ثم حذف الفاعل
 وبني الفعل للمفعول فارتفع الضمير واستتر ثم جي بكلالته تمييزاً ولقد
 أصاب هذا النحوي في سؤاله وأخطأ في جوابه فإن التمييز بالفاعل بعد
 حذفه نقض للفرض الذي حذف لأجله وتراجع عما بنيت الحملة عليه من طي
 ذكر الفاعل فيها ولهذا لا يجوز في كلامهم مثل ضرب أخوك رجلاً وأما قراءة
 من قرأ يسبح له فيها بالقد والأصا لرجال بفتح الباء فالذي سوغ فيها
 أن يذكر الفاعل بعد ما حذف أنه إنما ذكر في جملة أخرى غير التي حذف فيها



وكما عراب هذا المعرب كماله تميز اقول بعضهم في هذا البيت **يَبْسُطُ**
 للاضياق وجهها **رَجَبًا** **بَسَطَ** ذراعيه لعظم كلبا ان الاصل كما بسط كلب
 ذراعيه ثم جي بالمصدر وسند للمفعول فرفع ثم اضيف اليه ثم جي بالفاعل **يُبْسِطُ**
 والصواب في الآية ان كلاله بتقدير مضاف اي ذاك كلاله وهو اما حال
 من ضمير يورث وكان ناقصة ويورث خبر او تامة فيورث صفة واما
 خبر فيورث صفة ومن فسر كلاله بالميت الذي لم يترك ولدا ولا والدا
 فهي ايضا حال او خبر ولكن لا تحتاج الى تقدير مضاف ومن فسر بها بالقرابة
 فهي مفعول لأجله واما البيت فتخرج على القلب واصد كما بسط ذراعا
 كلبا ثم جي بالمصدر واضيف للفاعل المقلوب عن المفعول وانصب كلبا
 على المفعول المقلوب عن الفاعل وها أنا مودعون الله تعالى متى بنى
 فيها على ظاهر اللفظ ولم ينظر في موجب المعنى حصل الفساد وبعض
 هذه الامثلة وقع للمعربين فيه الوهم بهذا البيت وكسري ذلك معنا
 فأحدها قوله تعالى **اصلوا تلك تارك** ان تترك ما بعد اباؤنا وان
 نفعل في اموالنا ما نشاء فإنه يتبادر الى الذهن عطف ان نفعل على ان
 نترك وذلك باطل لأنه لم يامرهم ان يفعلوا في اموالهم ما يشاءون
 وانما هو عطف على ما فهم معمول للترك والمعنى ان تترك ان نفعل نعم
 من قراءة نفعل ونشاء بالتاء لا بالتون فالعطف على ان تترك وموجب
 الوهم المذكوران المعرب يري ان والفعل مرتين وبينهما حرف العطف
 ونظير هذا سؤا ان يتوهم في قوله **لِيَايَا يَرْزُقُهَا تِلْكَ اَدْعُ**
 القتال واشهد التهجئة ان الفعلين منطقتان جي يري فعيبن منصوبي
 وقد بينت في فصل لما ان ذلك خطأ وان ادع منصوب بلي واشهد معطوف

على القتال

على القتال الثاني قوله تعالى **واي خفت الموالى من وراء فان المتبادر تعلق**
 من خفت وهو فاسد في المعنى والصواب تعلقه بالموالى لما فيه من معنى
 الولاية اي خفت ولايتهم من بعدي وسوء خلافتهم او لخذوف هو حال من
 المولى او مضاف اليهم اي كائين من ورائي او فعل المولى من ورائي واما قراء
 خفت بفتح الخاء وتشديد الفاء وكسر التاء في متعلقة بالفعل المذكور
 الثالث قوله تعالى **ولا تشاؤون ان تكونوا صغيرا** او كبيرا الى أجله فان المتبادر
 تعلق الي يتكبر وهو فاسد لا يقتضاه استمرار الكتابة الى أجل الذي
 واما الموحاه اي مستقرا في الذمة الى أجله ونظيره قوله تعالى **فاماته الله**
 مائة عام فان المتبادر انصاب مائة باماته وذلك مجتمع مع بقائه على معناه
 الوضعي لان الامانة سلب الحياة وهي لا تمتد والصواب ان يضيق امانة
 معنى البث فكانت قبل البث الله بالموت مائة عام وجب ان يتعلق به
 الظرف بما فيه من المعنى العارض له بالتضمين اي معنى اللبث الامنة
 الالبات لأنه كالأمانة في عدم الامتداد فلو صح ذلك لعلقناه بما فيه
 من معناه الوضعي وبصير هذا التعلق بمنزلة في قوله تعالى **قال لبثت**
يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام وفائدة التضمين ان يدل على
 واحدة على معنى كائني يدل على ذلك اسماء الشرط والاستفهام ونظيره
 ايضا قوله عليه الصلوة والسلام **كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه**
الذي يهودانه وينصرانه لا يجوز ان تعلق حتى يولد لان الولادة لا
تتم الى هذه الغاية بل الذي يستمر اليه يكونها على الفطرة والصواب
تعلقها بما تعلق به على وان على متعلقة بكائى محذوفة منصوب على
الحال المضمير في يولد ويولد خبر كل الزايع قوله الثالث عر تركت بنا لولا

قوله وفي ذلك التضمين ان الله لا يخلق على معنى كائين
 يدل على ذلك اسماء الشرط والاستفهام وذلك
 ان كلامه اسماء الشرط والاستفهام يدل
 على معنى كائين حرف الشرط والاسم
 وكلام اسماء الاستفهام يدل على
 معنى كائين حرف الشرط والاسم
 والاسم

ولَوْ شِئْتَ جَادَنَا بِقِدِّ الْكُرِيِّ ثَلَاثَ كُرْمَانٍ نَاجِحٍ فَأَنَّ الْمُبَادَرَ تَعْلِيْقُ
 بَعْدَ الْكُرِيِّ بِجَادٍ وَالصَّوَابُ تَعْلِيْقُهُ بِمَا فِي ثَلَاثٍ مِنْ مَعْنَى بَارِدٍ أَوْ الْمُرَادُ
 صَفْهَا بَأَنَّ رَيْقَهَا يُوْجِدُ عَقِبَ الْكُرِيِّ بَارِدًا فَمَا الظَّنُّ بِهِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْوَقْتِ
 لِأَنَّهُ يَتِمُّ أَنْ تَجُودَ لَهُ بِهِ بَعْدَ الْكُرِيِّ دُونَ مَا عَدَاهُ مِنَ الْأَوْقَاتِ
 وَالتَّوَحُّ بِفَتْحِ اللَّامِ الْعَطْفُ الْخَامِسُ قَوْلُهُ تَعْلِيْقُهُ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّيِّ قَوْلُهُ فَإِنَّ الْمُبَادَرَ
 تَعْلِيْقُ مَعَ بَلِّغَ قَالَهُ الزَّخَّاشِيُّ أَيُّ فَلَمَّا بَلَغَ أَنْ يَسْعَى مَعَ أَبِيهِ فِي أَشْغَالِهِ وَخَفَا
 قَالُوا لَا تَعْلُقْ مَعَ بَلِّغَ لَا قَضَاءَ أَنَّهُمَا بَلَّغَا مَعَا حَذَّ السَّيِّ وَالْبَالِغُ لَأَنَّ صَلَاحَ
 الْمَصْدَرِ لَا تَقْدُمُ عَلَيْهِ وَأَنَا فِي مَعْلُوقَةٍ بِحُزُوفٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَيَّانًا كَمَا كَانَ قَبْلَ
 فَلَمَّا بَلَغَ الْحَرَّ الَّذِي يَقْدَرُ فِيهِ عَلَى السَّيِّ فَيَقْبَلُ مَعَهُ مِنْ قَبْلِهِ مَعَ اعْطَفَ النَّاسُ
 عَلَيْهِ وَهُوَ أَبُوهُ أَيُّ أَنَّهُ لَمْ تَسْتَحْكَمْ قُوَّتُهُ بِحَيْثُ يَسْعَى مَعَ غَيْرِ مُشْفَقٍ
 التَّاسِعُ قَوْلُهُ تَعْلِيْقُهُ أَنَّهُ أَعْلَمَ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ فَأَنَّ الْمُبَادَرَ أَنْ حَيْثُ
 ظَرَفَ مَكَانَ لِأَنَّهُ الْمَعْرُوفُ فِي اسْتِمَالِهَا وَيُرَدُّ أَنْ الْمُرَادُ أَنَّهُ تَعْلِيْقُهُ بِمَعْلَمِ الْمَكَانِ
 الْمُسْتَحَقُّ لِلرِّسَالَةِ لِأَنَّ عِلْمَهُ فِي الْمَكَانِ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ لَا مَفْعُولٌ فِيهِ وَحَسْبُ
 فَلَا يَنْتَضِبُ بِأَعْلَمَ عَلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ بِشَرْطِ تَأْوِيلِهِ بِعَالَمٍ وَالصَّوَابُ بِإِنْتِزَابِ
 بِعِلْمِ مَحْذُوفٍ فَادُلَّ عَلَيْهِ أَعْلَمَ السَّابِعُ قَوْلُهُ تَعْلِيْقُهُ فَخَذَّ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَضَرَّهُنَّ
 إِلَيْكَ فَأَنَّ الْمُبَادَرَ تَعْلِيْقُهُ إِلَى بَصَرِهِ وَهَذَا لِابْتِصَاحِهِ إِذَا فَرَصَ صَرَّهِنَّ بِقَطْعَتَيْنِ
 وَأَنَا تَعْلِيْقُهُ بِحُزُوفٍ وَانْفِرَ بِأَمْلِهِ فَا تَعْلُقْ بِهِ وَعَلَى الْوَجْهِينِ بِحُجَّةٍ تَقْدِيرُ
 مَضَافٍ إِلَى النَّفْسِ لِأَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى فَعْلُ الضَّمِيرِ الْمُتَصِلِ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَصِلِ
 الْإِنْفِي بَابِ ظَنٍّ فَهُوَ رَأَى اسْتَفْنَى فَلَا يَحْسِبُهُمْ بِمَقَارَفَةٍ فِيهِمْ ضَمُّ الْبَاءِ
 وَيَجِبُ تَقْدِيرُ هَذَا الْمَضَافِ فِي تَحْوِيزِي إِلَيْكَ بِجَذْعِ التَّخْلَةِ وَاضْمِ الْبَاءِ
 جَنَاحَكَ أَمْسَكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَقَوْلُهُ هَوْنٌ عَلَيْكَ فَأَنَّ الْأُمُورَ بِكُلِّ الْآلَةِ

مقاديرها وقوله دَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صَبِيحًا فِي حُجْرَانِهِ قَوْلُهُ فِي حُجْرَانِهِ بِفَتْحَيْنِ
 أَيُّ نَفَاحَةٍ وَقَوْلُ ابْنِ عَصْفُورٍ عَنْ وَعَلَى فِي ذَلِكَ السَّمَانِ كَمَا فِي قَوْلِهِ غَدَتْ
 مَعِي عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ طَمَئُونُهَا وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ لِلرَّيْحِ دَرَبَةً مَعِي عَنِ بَنِي
 مَرْقَةَ وَأَمَّا بِدَفْعِ الْمَمْدُورِ الْمَذْكُورِ وَهُمْ لَأَنَّ مَعْنَى عَلَى الْأَسْمَةِ فَوْقَ
 وَمَعْنَى عَنِ الْأَسْمَةِ جَانِبًا وَلَا يَتَّيْنَانِ هُنَا وَلِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَتَّعَمُّ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ
 اسْمًا ثَانِيًا قَوْلُهُ تَعْلِيْقُهُ بِحَسْبِهِمْ الْجَاهِلُ أَغْنَى عَنْ التَّعْقِيقِ فَإِنَّ الْمُبَادَرَ تَعْلِيْقُهُ
 بِأَغْنَى عَنِ الْجَوْرِ وَرَتَبَهُ لَهُ وَبَفَسَدِهِ أَنَّهُمْ مَعَ ظَنِّهِمْ طَائِفًا قَدْ اسْتَفْنَوْا عَنْ تَعْقِيقِهِمْ
 عِلْمُ أَنَّهُمْ فَقَرَأُوا مِنَ الْمَالِ فَلَا يَكُونُ جَاهِلًا بِجَاهِلِهِمْ وَأَنَا فِي مَعْلُوقَةٍ بِحُجَّةٍ
 وَهِيَ لِلتَّعْلِيلِ السَّابِعُ قَوْلُهُ تَعْلِيْقُهُ إِلَى الْمُرَادِ مِنَ الْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى
 إِذَا قَالُوا أَنَّ الْمُبَادَرَ تَعْلِيْقُهُ أَذْ بَفَعْلٍ الرَّؤْيَةِ وَبِفَسَدِهِ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَهَ عِلْمُهُ أَوْ
 نَظَرُهُ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَنَا الْعَامِلُ مَضَافٍ مَحْذُوفٍ أَيُّ الْمُرَادِ إِلَى قِصَّتِهِمْ
 أَوْ خَبَرِهِمْ أَذْ التَّجْهِيزُ أَيْ هُوَ مِنْ ذَلِكَ لَأَنَّ ذَوَانَهُمُ الْعَاشِرُ قَوْلُهُ تَعْلِيْقُهُ فِي شَرْبِ
 مِنْهُ فَلَيْسَ مَعْنَى وَمِنْ لَمْ يَطْعَمَ فَإِنَّ مَعْنَى الْأَمِّ اغْتَرَفَ فَأَنَّ الْمُبَادَرَ تَعْلِيْقُهُ الْاِسْتِثْنَاءُ
 بِالْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ وَذَلِكَ فَاسِدٌ لَا قَضَاءَ أَنْ مَغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ لَيْسَ مِنْهُ
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ بِمَا ذَلِكَ مَبَاحٍ لَهُمْ وَأَنَا هُوَ مُسْتَشْنِي مِنَ الْأَوَّلِيِّ وَهُمْ أَبُو الْبَقَاءِ فِي
 تَحْوِيزِهِ كَوْنَهُ مُسْتَشْنِي مِنَ الثَّانِيَةِ وَأَنَا سَهْلُ الْفَصْلِ بِالْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّهَا
 مَقْهُومَةٌ مِنَ الْأَوَّلِيِّ الْمَفْصُولَةِ لِأَنَّهُ إِذَا ذَكَرَ أَنَّ الشَّارِبَ لَيْسَ مِنْهُ أَقْتَضَى مَقْهُومًا
 أَنَّ لَمْ يَطْعَمَ مِنْهُ فَكَانَ الْفَصْلُ بِهِ كَلَامُ الْفَصْلِ الْحَادِي عَشَرَ قَوْلُهُ تَعْلِيْقُهُ فَاعْلَوْ
 وَجُوهَهُمْ وَابْدِكُمْ إِلَى الْمُرَادِ فَإِنَّ الْمُبَادَرَ تَعْلِيْقُهُ إِلَى بَأْغْلَوْ وَرَدَهُ بَعْضُهُمْ
 بَأَنَّ مَا قَبْلَ الْغَايَةِ لَا يَبْدَأُ بِتَكْرُرٍ قَبْلَ الْوَصُولِ إِلَيْهَا تَقُولُ سَرَتْ لَكَ الصَّبَاحُ وَتَبَيَّنَ
 قَلْبُهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَغَلَى الْيَدُ لَا يَتَكْرَّرُ قَبْلَ الْوَصُولِ إِلَى الْمُرَادِ لِأَنَّ الْيَدَ شَامِلَةً

لرؤس الأنامل والمنكب وما بينهما قال والصلوات تتعلق بالأسقاط محذوف
 ويستفاد من ذلك دخول المرافق في النفس لأن الأسقاط قام على جميع على
 أنه ليس من الأنامل بل من المنكب وقد انتهى إلى المرفق والغالب أن ما
 بعد إلى يكون غير داخل بخلاف حتى وأذا لم يدخل في الأسقاط بقي داخل
 في المأمور بفعله وقال بعضهم لا يدي في عرف الشرع أسم للكف فقط
 بدليل آية السرقة وأنه قد صرح الخبر بتقصير عليه كسلام في التيمم على
 مسح الكفين فكان ذلك تفسير المراد بالأيدي في آية التيمم قال وعليه
 فإلى غاية للنفس للأسقاط قلت وهذا أن سلم فلا بد من تقدير
 محذوف أيضا أي ومدد النفس إلى المرافق ألا يكون غسل ما وراء الكف
 غاية لنفس الكف الثاني عشر قوله ابن دريد: أن أمرئ القيس جرح إلى مدي
 فأعناقهم حمامة دون المدي فإن المتبادر متعلق إلى مجري ولو كان كذا
 لكان المجري قد انتهى إلى ذلك المدي وذلك منافق لقوله فأعناقهم حمامة
 دون المدي وإنما إلى مدي متعلق بكون خاص منصوب على الحال أي طالبا
 إلى مدي ونظيره قوله أيضا يصف الحاج: ينوي التي فضلها ربة العلى
 لما دحترتها على البناء فان قوله على البناء متعلق بأبعد الفعلين وهو
 فضلى لا بأقربها وهو دحتر يعني بسط لفس المعنى الثالث عشر ما حكاه
 بعضهم من أنه سمع شيخنا يعرب التلمذة فيما في قوله تعالى ولم يجعل له
 عوجا قوما صفة لعوجا قال فقلت له يا هذا كيف يكون العوج قوما وترجمت
 عليه وقف من القراءة على ألف التنوين في عوجا وقفة لطيفة دفعا لهذا الهم
 وأما فيما حال إمامة محذوف أي أنزله قوما وأما من الكتاب وجملة تنقي
 معطوفة على الأولى ومعتزلة على الثاني قالوا ولا تكون معطوفة للثاني

بزم

يلزم العطف على الصلة قبل كمالها وأما الصمير المجزوء باللام إذا
 أعيد له الكتاب لا إلى مجزوء على أوجه التقى وقيل أحال من الكتاب على أن
 الحال تعدد وقياس قول الفارسي في الخبر أنه لا يتعدد مختلفا بالأمور
 والجملة أن يكون الحال كذلك لا يقال قد صرح ذلك في الفتوى وهذا
 ذكر مبارك أنزلناه بل قد ثبت في الحال في نحو لا تقر بوالصلوة وأنتم
 سكارى ثم قال سبحانه ولا جنبان الحال بالخبر المشبه ومن ثم اختلف
 في تعدد حال واتفق على تعدد الفتوى وأما ولا جنبا فعطف على الحال لا
 حال وقيل المنفية حال وقيل بدهنها عكس عرفت زيد أبو موسى هو
 الرابع عشر قوله بعضهم في أحوي أنه صفة لغناء وهذا ليس بصحيح
 على الإطلاق بل إذا فسر الأحوي بالأسود من الجفاف واليبس وأما إذا
 فسر بالأسود من شدة الخضرة لكثرة الري كما فسر مدتها متان فجعله صفة
 لغناء فجعل قوما صفة لعوجا وإنما الواجب أن يكون محلا من المريج وآخر
 لتاسب القول أصل الخامس عشر قوله بعضهم في قوله تعالى فاخرجنا به
 نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل
 من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب فيها رفع جنات أنه عطف
 على قنوان وهذا يقتضي أن جنات الأعناب تخرج من طلع النخل وإنما
 هو مبتداء بتقدير وهناك جنات أو لهم جنات ونظيره قراءة من
 قرء وحور عين بالرفع بعد قوله تعالى طاف عليهم بكاس من معين
 أي ولهم حور وأما قراءة التبعة وجنات بالنصب وبالعطف على نبات
 كل شيء وهو من باب وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل والتاسع عشر
 قوله ابن السكيت في قوله تعالى من استطاع إليه سبيلا أن من فاعل بالمصدر

وقال ابن السكيت
 الخبر المشبه
 تعين القول لا يقال قد
 صرح ذلك في الفتوى
 على أن الحال لا يتعدد
 إلا في العطف مع الفتوى
 ابن السكيت في العطف مع الفتوى
 راجع إلى المتكلم في الحال
 لا نعت ونعت
 قد روي قوله ما قد ثبت في الحال
 أنتم سكارى ثم قال سبحانه
 حال بطريق التعقيب والعطف
 عطف الثالث عشر قوله بعضهم في أحوي
 وهو بضم القاف المشي والنبات والشيء على
 صفة سواد تفرق إلى المجموع من مكة
 الظبي الذي في ظهره
 وبيان في سواد
 في قوله لا أعلمون يضرب الماسك
 ستمائة من السواد

وبره ان المعنى حينئذ ومعه على الناس ان يحج المستطوع فيلزم تأنيث جميع الناس
 اذا اختلف مستطوع عن الحج وفيه مع فساد المعنى ضعف من جهة الضم
 لأن الاثبات بالفاعل بعد اضافة المصدر الى المفعول شاذ حتى قيل انه
 ضرورة كقوله افنى تلاميذي وما جمعت من منسب قزع القول فيقول
 البريق فيمن رواه برفع افواه والحق جواز ذلك في النثر الا انه قبل
 ودلي جواز هذا البيت فانه روي بالرفع مع التمكن من النصب وهي
 الرواية الاخرى وذلك على ان القول قيز الفاعل والافواه مفعوله وضح
 الوجهان لأن كلا منهما قارع ومفروع ومن مجيئه في النثر الحديث وجمع
 البيت من استطاع اليه سبيلا ولا يأتى فيه ذلك الاشكال لانه ليس فيه
 ذكر الوجوب على الناس والشهور في منه في الآية انها بدله من الناس بدل
 بعض وجوز الكتاب كونها مبتداء فان كانت موصولة فخيرها محذوف او
 شرطية فالمحذوف جوازها والتقدير عليها من استطاع فليج وعليهن
 فالعموم مخصص اما بالبدل او بالجملة التابع عشر قوله الزمخشري في قوله
 تعالى يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري كومة افي ان انتضا
 اواري في جواب الاستفهام ووجه فاده ان جواب الشيء مسب عنه و
 المواراة لا تنسب عن العجز وانما انتصابه بالعطف على اكون ومن هنا امتنع
 نصب نصيب في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض
 خضرة لان اصباح الارض مخضرة لا ينسب عن روية انزال المطر بل عن
 الانزال نفسه وقيل انما لم ينتصب لان الم ترفى معنى قد رايت أي انه
 استفهام تقرير مثل الم نشرح وقيل النصب جائز كما في قوله تعالى افلم
 يسروا في الارض فتكون لهم قلوب ولكن قصد هنا الى العطف على انزل

قوله افنى تلاميذي لا يلائم كسر الشدة الفوقية حال الضم
 قبل الحال الذي ولد عنده واصل ان في قوله والاشجار بالان
 المنة حال الشايت وقيل الحال مطلقا وفي الصحاح والقاموس
 السكت اما القارة فقولك واسعد البيت والاباريون
 جمع ابريق فارسي معرب وهو القاموس الابريق معرب ابري

في قوله
 في قوله

على تأويل نصيب ثا صبحت والصلوب القول الاول وليس الم تر مثل افلم
 يسروا لما بينا الثامن عشر قوله بعضهم في قولنا نصرهم الذين اخذوا
 من دون الله قربانا الهية أن الاصل اخذوهم قربانا وان الضمير وقربا
 مفعولان والهية بدل من قربانا وقال الزمخشري أن ذلك فاسد في
 المعنى وان الصواب أن الهية هو المفعول الثاني وان قربانا حال ولم
 يبين وجه فساد المعنى ووجه أنهم اذا ذموا على اخذهم قربانا من دون الله
 اقتضى مفهومه الحث على ان يتخذوا الله سبحانه قربانا كما انك اذا قلت
 اتخذ فلان معلما دوني كنت امراله ان يتخذك معلما دونك والله سبحانه
 تعالى يقرب اليه بغيره ولا يتقرب به الى غيره سبحانه التاسع عشر قوله
 المبرد في قوله تعالى اوجاءكم حصرت صدورهم جملة دعائية ورده افكار
 بانه لا يدعي عليهم بان تحصر صدورهم عن قتال قومهم وذلك ان جيبان
 المراد الدعاء عليهم بان يسلبوا اهلية القتال حتى لا يستطيعوا ان يقاتلوا
 أحدا البتة متعمم العشرين قوله ابي الحسن في قوله تعالى ولشول في كفهم ثلث
 مائة سنين فبمى نون مائة انه يجوز كون كسبي منصوبا به لا من ثلث
 او يجوز ان لا مائة والثاني مردود فانه اذا اقيم مقام مائة فسد المعنى
 الحادي والعشرون قوله المبرد في لو كان فيها الهية الهية لفسدتا ان الم
 الله تعالى بدل من الهية وبره ان البدل في باب الاستثناء مستثنى من
 له الحكم اما الاول فلان الاستثناء اخراج وما قام احدا لا زيد مفيد لاخر
 زيد واما الثاني فلانه كلما صدق ما قام احدا لا زيد صدق قام زيد والسم
 تعالى هنا ليس بمستثنى ولا موجب اما الاول فلان الجمع المنكر لا عموم له
 فيستثنى منه ولان المعنى حينئذ لو كان فيها الهية صحت عنهم الله لفسدتا

قوله يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
 اصباح الارض مخضرة لا ينسب عن روية انزال
 المطر في الارض

وذلك بقضي الله لو كان فيهما آلهة فهم الله لم تفسد وإنما المراد ان الفساد
 يترتب على تقدير التعدد مطلقا وأما أنه ليس بموجب له الحكم فلأنه لو قيل لو
 كان فيهما آلهة لفسدتا لم يستقم وهذا البحث ياتي في مثال سبويه لو كان معنا
 رجل الا زيد لقلنا لأن رجلا ليس بعالم فيستثنى منه ولأنه لو قيل لو كان معنا
 جماعة مستثنى عنهم زيد لقلنا اقضي أنه لو كان معهم جماعة فهم زيد لم يقبلوا
 وهذا وان كان معنى صحيحا إلا ان المراد انما هو ان زيد واحد كاف فان قيل
 لا نسلم ان الجمع في الآية والمفرد في المثال غير عامين لأنهما واقعان في سياق لو
 وهي للامتناع والامتناع انتفاء قلت لوضح ذلك لوضح ان يقال لو كان فيهما
 احد ولو جاء في دينار ولو جاء في فاكهة بالانصب كان كذا واللازم من منع
 الثاني والعشرون قوله ابو الحسن الأفش في كتمته فاه الى في ان انصب فاه
 على لفظ الخافض اي من فيه ورده الخبر فقال انما يتكلم الانسان من نفسه
 لانه في غيره وقد يكون ابو الحسن محله على القلب لفهم المعنى فلا يرد عليه
 اي العباس فلعله الى مثال غير هذا حكمه عن اليزيدي أنه قال في قوله العرجي
 اظلم أن مصابكم رجلا ردة السلام خيبة ظلم ان الصواب به رجل بالرفع خبرا
 لأن وعلى هذا الاعراب يفسد المعنى المراد في البيت ولا يتحصل له معنى البتة
 وله حكاية مشهورة بين أهل الأدب روى عن أبي عثمان المازني أن بعض
 أهل الذمة بذل له مائة دينار على أن يقره كتاب سبويه فامتنع من
 ذلك مع مكان به من كثرة احتياج فلا مة تلميذه المبرد فاجابه بأن
 الكتاب مشتمل على ثلثمائة وكذا الآية من كتاب الله تعالى فلا ينبغي تكبي
 ذم من قراءتها ثم قدر أن غنت جارية بحضرة الوثائق بهذا البيت فاضلف
 الحاضرون في نصب رجل ورفعه واصرت الجارية على النصب وترعت

أنها قرأتها على أبي عثمان كذلك قال الوثائق بأشخصه من البصرة فلما
 حضر أوجب النصب وشرحه بأن مصابكم بمعنى اصابتكم ورجلا مفعولا
 وظلم الخبر ولهذا لا يتم المعنى بدونه قال فاحذ اليزيدي في معارضتي
 فقلت هو كقولك أن ضربك زيدا ظلم فاستحسنه الوثائق ثم امره
 بالقدح ووردة مكرما فقال لم يرد ترخاضه مائة مفعولنا الفاء **الجزء الثاني**
 ان يراعى العرب معنى صحيحا ولا ينظر في صحته في الصناعة وهاتان امور
 لك امثلة من ذلك أحدهما قوله بعضهم في وثور فأبقى ان ثود مفعول
 مقدم وهذا منتهى لان ما التافية لها الصدر فلا يعمل ما بعده فيها
 قبلها وانما هو معطوف على عاد او هو بتقدير واهلك ثودا وانما جاء
 ونحو عن فضلك ما استغنيا لأنه شمر مع ان المفعول ظرفي واما قراءة
 عربين فائد ومن شمر ما خلق تنوين شرفا بدله من شمر بتقدير مضاف
 اي ومن شمر ما خلق وحذف الثاني لدلالة الاوّل الثاني قول بعضهم
 في آدم قوله تعالى الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم
 اذ تدعون الى الايمان فتكفرون أنما ظرف للمقت الاوّل والثاني وكلاهما
 منوع أما امتناع تعليقه بالثاني فلفاد المعنى لأنهم لم يقتلوا انفسهم
 ذلك الوقت وإنما يقتلون في الآخرة وتطيره قوله من زعم في يوم تجدانه
 ظرف ليجزركم حكاية مكى قال وفيه نظير والصواب الجزم بأنه خطأ لأن
 التحذير في الدنيا لا في الآخرة ولا يكون مفعولا به ليجزركم كما في وا
 نذرهم يوم الآزفة لان يجزركم قد استوفى مفعوليه وانما هو منصوب
 محذوف تقديره اذكروا أو اذكروا وأما امتناع تعليقه بالأوّل وهو
 راي جماعة منهم الزمخشري فلا يستلزم الفصل بين المصدر ومفعوله

بالاجنبى ولهذا قالوا: وهن وقوف بتظرف قضاءه بضاحي غداة امرا
هو ضامر ان الباء متعلقة بقضاءه لا بوقوف ولا بتظرف لان لا يفصل
 بين قضاءه وامره بالاجنبى ولا حاجة الى تقدير ابن السجوي وغيره
 امره بمعول لا لفظي محذوف فالوجود ما يعلى وتظير ما يلزم الزمخشري هذا لزوم
 اذ علق يوم تبلى السرائر بالرجوع من قوله تعالى تعالى على رجمه لقادر واذ
 علق اياما بالصيام من قوله تعالى تعالى عليكم الصيام كما كتب على الذين من
 قبلكم لعلكم تتقون اياما فان في الاولى الفصل بخبر ان وهو لقادر وفي الثانية
 الفصل بمعول كتب وهو كما كتب فان قيل لعله يقدر كما كتب صفة
 للصيام فلا يكون متعلقا بكتب قلنا يلزم محذورا آخر وهو اتباع المصدر
 قبل ان يكمل بمعوله وتظير اللازم له على هذا التقدير ما يلزمه اذ قال في
 قوله تعالى تعالى وسعدى بسبيل الله وكفر به والمسجد الحرام ان المسجد عطف على
 بسبيل الله فانه حينئذ من جملة معول المصدر وقد عطف كفر على المصدر
 قبل مجيئه والصواب ان الظروف الثلاثة متعلقة بمحذوف اي مقتكم اذ
 تدعون وصوموا اياما ويرجعه يوم تبلى السرائر ولا ينتصب يوم بقادر
 لان قدرته تعالى لا تنفد بذلك اليوم ولا بغيره ونظيره في التعليق محذوف
 يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين الا ترى ان اليوم لو علق
 ببشر لم يصح من وجهين انه مصدر وان كان للامام في يوم ثباتهم
 ليس مصروفا عنهم فلهذا الخلاف في جواز تقديم منصوب ليس عليها او منصوبا
 ان خفض المسجد بباء محذوفة لدلالة ما قبلها عليها لا بالمطف والمجوع
 الجار والمجور عطف على به ولا يكون خفض المسجد بالمطف على الهاء
 لانه لا يعطف على الضمير المحفوض الا باعادة الخافض ومن امثلة ذلك

التنبى وفاقا كما لترى اشجى طائفة بان شغدا والدفع اشغاه ساجدة
 وقد ساه ابو الفتح المتنبى عنه فاعرب وفاقا كما لترى مبتداء وخبره
 وعلق الباء بوفاء كما قال له كيف تغير عن اسم لم يتم فاشده قوله تعالى
تعالى جعلت اياما دارها تنكرت تمنع حجبها ان محضدا اي ايا وابدل عن
 قبل محي معول جعلت وهو دارها والصواب ب تعلق دارها وبيان شغدا
 بمحذوف اي جعلت ووفيتها ومعنى البيت وفاقا كما يا اصحابي بما وعدتني
 به من الاسعاد بالكساء عند ربيع الاحبة انما يستلني اذ كان بد مع ساجم
 اي لها من كما ان الربيع انما يكون ابعث على الحزن اذ كان دارسا الثالث تعليق
 جملة الظروف من قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله لا تريب عليكم ومن
 قوله عليه صلوة والسلام لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت باسم لا و
 ذلك باطل عند البصريين لان اسم لا محذوف فيجب نصبه ونسبه وانما
 التعلق في ذلك بمحذوف الا عند البغداديين وقد مضى الرابع وهو على ذلك
 تعليق بعضهم الظروف من قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم وبخروا اي كما
 عليكم وذلك متنع عند الجمهور وانما هو متعلق بالمدكور وهو الفضل لان
 خبر المبتداء بعد لولا واجب الحذف ولهذا لم يجرى المعرى في قوله فلولا البغداد
 يسكنه لكالا الخامس قول بعضهم في ومن ذربت امة مسلمة لك ان الظروف
 كان صفة لامة ثم قدم عليها فانصب على الحال وهذا يلزم منه الفصل
 بين العاطف والمعطوف بالحال وابوعلى لا يجيزه بالظرف في الظن بالحال
 التي هي شبيهة بالمفعول به ومثل قول ابي حيان في فاذا ذكر والله كذا كركم
 اباكم او كذا ذكر ان اشده حال كان في الاصل صفة لذكر التادسي قول
 الحوفي ان الباء من قوله تعالى فانظروا بهم يرجع المكون متعلقة بناظرة

يسبون ذلك او يعلمون الحق او انه مصدر لقوله محذوف او نصب على لفظ
 حرف القسم واختار الزمخشري واما ان الذين كفروا بالذكر فليس الذين
 بدل من الذين في ان الذين يلحدون والخبر لا يخفون واختار الزمخشري
 وقبل مبتداء خبره مذکور ولكن حذف رابطه ثم اختلف في تعيينه فليس هو
 ما يقال لك اي في شأنهم وقبل هو لما جاء لهم اي كفروا وقبل لا ياتيه الباطل
 اي لا ياتيه منهم وهو بعيد لان الظاهر ان لا ياتيه من جملة خبر ان واما
 ص والقران الانية فليس الجواب محذوف اي انه لم يجر بدل الشاء عليه بقوله
 ذي الذكر او انك لم تكلمني بالرسالة بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم او ما
 الامر كما زعموا بدل وقوله الكافرون هذا محرك كذاب وقبل مذکور فقال
 الاخفش ان كل الكذب الرسل وقال الفراء ثعلب حتى لان معناه صدق
 الله ويرده ان الجواب لا يتقدم فان اريد انه دليل الجواب بقرينة وقبل
 كما انك لا الية وحذفت اللام للظن واما ثم اتينا فحذف على ذلكم وصاكم
 وثم لترتيب الاخبار والترتيب الزمان اي ثم اخبركم باننا انما موسى
 واما وكل امر مستقر فبتداء حذف خبره اي وكل امر مستقر عند الله واقع
 او ذكر وهو حكمة بالغة وما بينهما اعتراض وقوله بعضهم الخبر مستقر
 وحذف على الجواب محل على ما لم يثبت في الخبر واما في موسى فحذف على فيها
 من وتركتها فيها الثاني قوله بعضهم في فلا جناح عليه ان يطوف بهما ان
 الوقف على فلا جناح وان ما بعده اغراء ليفيد صريحا مطلوبة التطوف
 بالصفاء والبروق ويرده ان اغراء الغائب ضعيف كقول بعضهم وقد بلغه
 ان انسانا تهدده عليه رجلا لبني اي يلزم رجلا غيري والذي به عايشه
 رضي الله عنها خلا في ذلك وقضية ما مع عدوة ابن الزبير رضي الله عنهم

في ذلك مشطورية في صحيح البخاري ثم الايجي بالوقوف على كون عليه اغراء على
 كلمة على تقتضي ذلك مطلقا واما قول بعضهم في قل تعالوا اني ما احرم بكم
 عليكم الا شربا به شربا ان الوقف قبل عليكم وان عليكم اغراء فحس وبه
 يتخلص من اشكال ظاهر صحيح للتأويل الثالث قول بعضهم في انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت منصوب على الاختصاص وهذا ضعيف لوقوع
 بعد ضمير المحذوف مثل بك الله نرجوا الفضل واما الاكثر ان يقع بعد ضمير
 الحكم كالحديث نحن معشر الانبياء لا نورث والفقهاء بانهم منادي الرابع
 قوله الزمخشري في فلا تجعلوا الله اندادا انه يجوز كون تجعلوا منصوبا
 في جواب الترجي اعني لعلمكم تتقون على حد النصيب في قراءة حفص فاطلع
 وهذا لا يجزئه بصري ويتأولون قراءة حفص اما على انه جواب الامر
 وهو اني صرحا او على العطف على السبب على حد قوله وليس عبادة وتقر
 عيني او على معنى ما يقع موقع لعلني ابلغ وهو ان ابلغ على حد قوله ولا
 سابق شيئا ثم ان ثبت قوله الفراء ان جواب الترجي منصوب كجواب التخي
 فهو قليل فكيف يخرج عليها القراءة المجمع عليها وهذا كتحججه قوله تعالى لا
 يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله على ان الاستثناء منقطع وانه
 جاء على البدل الواقع في اللفظة التبعيية وقد مضى البحث فيها ونظير هذا
 على العكس قول الكرماني في ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ان
 من نصب على الاستثناء ونفسه تؤكد على قراءة السبعة على النصيب في مثل
 ما قام احد الازيد كما حمل الزمخشري قراءتهم على البدل في مثل ما فيها احد
 حارا واما تأتي قراءة الجمة على افسح الوجهين الا ترى الى اجماعهم على الرفع
 في ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم وان اكثرهم قراء به في ما فعلوه الا قليل منهم

وانه لم يقرأ احد بالبدء في ومكلا حد عندك من نعمة تجزي الا ابتغاء وجبر ربه
لانه منقطع وقد قيل ان بعضهم قرأ به في ما لهم به من علم الا اتباع الظن
واجماع الامة على خلافه ونظير حمل الكرماء في النفس على التوكيد في موضع
لم يحسن فيه ذلك قول بعضهم في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن
ان الباء زائدة وانفسهن توكيد للنون وانما لغة الأكثرين في توكيد
الضمير المرفوع المتصل بالنفس او العين ان يكون بعد توكيد بالمتفصل
غوقتم انتم انفسكم الخ من قول بعضهم في لتستوا واعيظوه ان اللام
للأمر والفعل مجزوم والصواب باللام العلة والفعل منصوب لضعف
أمر الخ طيب باللام كقوله نعم أنت يا ابن خير قبلي فلتقتضي حوايج
المسلمين السادس قول التبريزي في قراءة يحيى بن يعقوب ما على الذي أحسن
بالرفع أصله أحسنوا فحذف الواو واجتزأ عنها بالضم كما قال
اذما شاء ضرؤا من أرادوا ولائالوالهم احذر زارا واجتماع حذف الواو
واطلاق الذي على الجماعة كقوله وان الذي حانت بفالج وماؤلهمة
هم القوم كل القوم بأم عامر ليس بالتهليل والأولى قول الجماعة أنه
بتقدير مبتداء أي هو أحسن وقد جاء منه فلم على أيهم أفضل وأما قوله
بعضهم في قراءة بن محبوب لم أر أن يتم الرضاة أن الأصل أن يتموا
بالجمع فحسب لأن الجمع على معنى من ضم ومنهم من يستعملوا ولكن أظهر منه
قول الجماعة أنه جاء على إهمال أن الناصبة محلا على أختها ما المصدرية
التابع قول بعضهم في قوله تعالى وأن تصبروا وتقولوا لا يضركم كيدهم
شيئا فيمن قرأ بتشديد الزاء وضمها أنه على حد قوله أنك إن تصبر
أخوك تصبر فخرج القراءة المتواترة على شيء لا يجوز إلا في الشعر

والصواب أنه مجزوم وأن الضمة اتباع كالضمة في قولك لم يشد ولم يرد
وقوله تعالى عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إذا قدر لا يضركم
جوازا بالاسم الفعلي فإن قدر استينا فافالضمة اعراب بل قد امتنع الزمخشري
من تخريج التنزيل على رفع الجوز مع مضي فعل الشرط فقال في قوله تعالى
وما علمت من سوء تودة لا يجوز أن تكون مكثرة لرفع تودة هذا مع نفي
في المفصل جواز الوجهين في خوان قام زيد قوم ولكنه لما راي الرفع مجزا
لم يستعمل تخريج القراءة المتفق عليها عليه بوضع لك لهذا أنه يجوز ذلك
في قراءة شاذة مع كون فعل الشرط مضارعا وذلك على تأوله بالماضي
فقال قرئ أينما تكونوا يدرككم الموت برفع يدرك فصيلا هو على حذف
الفاء ويجوز ان يقال محمول على ما يقع موقعه وهو أينما كنتم كما حمل ولا
ناعب على ما يقع موقع ليسوا مصححين وهو ليسوا بمصحين وقد يري
كثير من الناس قول الزمخشري في هذه المواضع متناقضا والصواب بما بينت
لك قال ويجوز أن ينصل بقوله ولا يظلمون أنهى وقد مضى رده الثامن
قول أبي حبيب ان بسم الله خبر والمحدث مبتداء وبته حال والصواب بان
المحدث مبتداء وخبر وبسم الله على ما تقدم في اعرابها والتاسع قول بعضهم
ان أصل بسم كسر السين أو ضمها على لغة من قال سم أو سم ثم سكنت السين
لثلاثين كرات أو ثلاثا يجوز من كسر الهمزة الأولى قول الجماعة أن
الكون أصل وهي لغة الأكثرين وهم الذين يبدون اسمها بمن الوصل
والعاشق قول بعضهم في التوجيه من البسلة أنه وصل بنية الوقف فا
لحق ساكنان الميم ولام الحمد فكسرت الميم لالتقاءهما وصحى يجوز ذلك في عطية
ونظير هذا قول جماعة منهم المبرد ان حركة راء أكبر من قوله المؤذن الله

أكبر الله أكبر فتحة وأمنه وصل بنية الوقف ثم اختلفوا فيقول حركة الت
 وأنا لم يكسر واختلفا في ميم الله وقيل في حركة الهمزة نقلت
 وكل هذا خروج عن الظاهر لغير داع والصواب أن كسر الميم اعرابية
 وان حركة الزاء ضمة اعرابية وليس الهمزة الوصل ثبوت في التدرج فتقل
 حركتها الحادي عشر قول جماعة في قوله تعالى تبين للحي أن لو كانوا يعلمون
 الغيب ما لبثوا في العذاب المهين أن فيه حذف مضافي والمعنى علمت
 ضعفاء الحي أن لو كان رؤسائهم وهذا معني حسى إلا أن فيه حذف
 مضافي لم يظهر الدليل عليهما والاولي أن تبين بمعنى وضع وان وصلنا
 بدل الاستعانة بالحي أي وضع للناس أن الحي لو كانوا إلى آخره الثاني
 عشر قول بعضهم في عينا نسي ان الوقف هنا أي عينا مائة معروفة
 وأن سبيلها جملة امرية أي أسأل طريقة موصلة إليها ودون هذا
 في البعد قول آخر أنه علم مركب كتابا بشرأ والأظهر أنه مفرد مبني في
 السال كما أن السال مبني في السلي ثم جتمى أنه نكرة وأنه علم مفعول
 وصرف لأنه أسم لما وتقدم ذكر العبي لا يوجب تأنيثه كما تقول هذه
 بالصرف وبعد ان يقال صرف للتاسب كقوارير لا تفاهم على صرفه الثالث
 قول مكى وغيره في قوله تعالى ولا تمدق عينيك إلى ما متعابه أزواجهم
 زهرة الخيوة الدنيا ان زهرة حال من الهاء أو من ما وأن التنوين حذف
 للسكنى مثل قوله ولا ذكر الله الا قليلا وأن جز الحياة على أنه بدل ما
 والصواب أن زهرة مفعول بتقدير جعلنا لهم أو ابتناهم ودليل ذلك ذكر
 التثنية أو بتقدير اذ لان المقام يقتضيه أو بتقدير أعني بياننا لما أو
 للضمير أو بده من أزواج ما بتقدير ذوي زهرة أو على أنهم جعلوا نفس

الزهرة

الزهرة مجازا للها لغة وقال الفراء هو تميز لما أولها وهذا على مذهب
 الكوفيين في تعريف التميز وقيل زهرة بدل ما ورد بان لفتنهم من صلة متعنا
 فيلزم الفصل بين ابعاض الضمة ثانيا جني وثان الموصل لا يتبع قبل كمال صلته
 وثان لا يقال مررت بزيدا خاك على البدل لان العامل في المبدل منه لا يتوجه
 اليه بنفسه وقيل من الهاء وفيه ما ذكر وزيادة الابدال من العايد وبعضهم ينفذ
 بناء على ان المبدل منه في نية الطرح فيبقى الموصول بلا عايد في التقدير وقد
 مر ان الزمخشري منع في ان اعيد والله ان يكون بدلا من الهاء في امرتي به
 ورودناه عليه ولولزم اعطاء ضوي الطرح حكم الطرح لزم اعطاء ضوي الضمير
 حكم المفعول فكان يتبع ضمير زيدا غلامه ويرد ذلك قوله تعالى واذا ابتلى إبراهيم
 ربه بكلمات والالجام على جوفه **تنبيه** وقد يكون الموضع لا يخرج الاعلى
 وجه جوج فلا حرج على حجة قراءة ابن عامر وعاصم وكذلك في المؤمنين
 فيقول الفعل ما ضي مبني للمفعول وفيه ضعف من جهات اسكان اخر الماضى
 وأنا بضمير المصدر مع أنه مفهوم من الفعل وأنا بغير المفعول بدمع وجوه
 وقيل مضارع أصله بفتح ثانيا وفيه ضعف لان النون عند الجيم تخفي
 ولا ندغم وقد نغم قوم أنها ادغمت فيها قليلا وان منه أخرج وأجابه
 وأجانه وقيل مضارع وأصله بفتح ثانيا وتشديد ثانيا ثم حذف
 النون الثانية ويضعفه أنه لا يجوز في مضارع ثبات ونقبت ونزلت
 ونحوه في اذا ابتدأت بالنون ان تحذف النون الثانية الا في نذر وكراءة
 بعضهم ونزلت الملكة تنزيلا **المجسمة الفاسدة** ان يترك بعض ما يجتهد
 اللفظ من الاوجه الظاهرة فلنورد مسائل من ذلك ليعلم بها الطالب مرتبة
 على الاعراب ليسهل كشافها **باب المبتداء** مسئلة يجوز في الضمير المنفصل

من نحو أنت السميع العليم ثلاثة اوجه الفصل وهو ارجحها والابتداء وهو
 اضعفها ويختص بلفظ تيمم والتوكيد **مسألة** يجوز في الاسم المفتوح من
 قولك هذا كرمته الابتداء والمفعولية ومثل كم رجلي لقيته ومن كرمته لكن في
 هاتين يقدّر الفعل مؤخرًا ومنه ما رتب رجلي صالح لقيته **مسألة** يجوز في المرفوع
 من نحو في الله شك وما في الدار زيد الابتداء والفاعلية وهي ارجح لان الاصل
 عدم التقديم والتأخير ومثله اسم التالي للوصف في نحو زيد قائم أبوه وأقام
 زيد لما ذكرنا ولأن الأب اذا قدر فاعلا كان خبر زيد مفردا وهو الاصل في الخبر **مسألة**
 ظلمات من قوله تعالى او كصيب من السماء فيه ظلمات لان الاصل في الصفة
 الأفراد فان قلت أقامم انت فكذلك عند البصريين واوجب كوفيون في
 الضمير الابتداء وواقفهم اي الحاجب ووجههم اذ نقل في اماليه الاجماع على
 ذلك وجعته ان المصنوع المرتفع لا يجاوره منفصلا عنه لا يقال قام أنا والخبر
 انه انما انفصل مع الوصف لئلا يجهل معناه لانه يكون معه مستورا بخلاف
 مع الفعل فانه يكون بارزا كقولك وقت ولان طلب الوصف لمعوله دون طلب
 الفعل فلذلك احتمل معه الفصل وان المرفوع بالوصف كسد في اللفظ مستر
 واجب الفصل وهو الخبر بخلاف فاعلي الفعل وما يقطع على بطلان مذهبه
 قوله تعالى ارفع انت عني الهي وقوله الشاعري خيلني ما وافق بهم يدي انتما
 فان القول بان الضمير مبتداء كما زعم الزمخشري مؤد إلى فصل العامل من معوله
 بلام جنبي والقول بذلك في البيت مؤد إلى الاخبار عن الاثنين بالواحد و
 يجوز في نحو ما في الدار زيد وجه ثالث عند ابن عصفور وهو ان يكون المرفوع
 اسما للمجرى زية والظرف في موضع نصب على الخبرية والمشهور وجوب بطلان
 العمل عند تقدم الخبر ولو ظرفا **مسألة** يجوز في نحو اخوه من قولك زيد خيرا

في الدار

في الدار اخوه ان يكون فاعلا بالظرف لا اعتاده على ذي الحال وهو ضمير زيد
 المقدر في ضرب وان يكون تابعا عن فاعلي ضرب على تقديره خاليا من الضمير
 وان يكون مبتداء خبره الظرف والجملة حال والفراء والزمخشري يريان
 هذا الوجه شاذا رديا لخلو الجملة الاسمية الحالية من الواو ويوجبان الفاء
 في نحو جاء زيد عليه جبة وليس كما زعموا والاوجه الثلاثة في قوله تعالى وكاين
 من بني قنقيل معه ريتون قبلي واذا فرئ بنشد يد قنقيل لزم ارتفاع ريتون با
 لفعل بمعنى ان التكثير لا ينصرف الى الواو وحد وليس بشيء لان النبي لنا متعده
 لا واحد بل كائنا وانما أفرد الضمير بحسب لفظها **مسألة** زيد نعم الرجل
 يتبعني في زيد الابتداء ونعم الرجل زيد قبلي كذلك وعليهما فالرابط العموم
 او اعادة المبتداء بمعناه على الخلاف في الألف واللام ألبعض ام للعهد وقيل
 يجوز ايضا ان يكون خبر المحذوف وجوبا اي المدحوح زيد وقال ابن عصفور
 يجوز فيه وجه ثالث وهو ان يكون مبتداء حذف خبره وجوبا اي زيد
 المدحوح ورد بانه لم يستد شيء **مسألة** حينئذ زيد يجتمعي زيد
 على القول بان حبت فعل وذا فاعل ان يكون مبتداء خبرا عند جند والرا
 الاشارة وان يكون خبر المحذوف ويجوز على قول ابن عصفور السابق ان
 يكون مبتداء حذف خبره ولم يقبل به لانه يري ان جندا ثم وقيل بدلك
 ذا ويرده انه لا يحمل محي الاقوال وانه لا يجوز الاستغناء عنه وقيل عطف
 بيان ويرده قوله **مسألة** وحينئذ انقضى ثم يمانية ثانياك من قبل الزيان احبانا
 ولا شئ المعروفة بالثبوت باتفاق واذا قيل بان جندا اسم للمحبوب فهو
 مبتداء وزيد خبره او بالعكس عند من يجيز في قولك زيد الفاضل وجهين واذا
 قيل بان جندا كلمة فعل فزيد فاعل وهذا اضعف ما قيل لجواز حذف المخصوص

كقوله **مسألة** الاجتهاد هو ما الحياة ورتبها ما لم يتخذ الهوى ما ليس بالمقارب والفاعل لا يجزئ **مسألة** يجوز في خوف صبر جميل ابتداء كلى من المذكور وخبرته
 الاخرى شأني صبر جميل او صبر جميل امثلي من غيره **باب كان وما جاز**
مسألة يجوز في كان من نحو ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وهو زيد كان له مال نقصان كان ونماها وزادتها وهو اضعفها قال ابا عصفور باب زيادة الشعر والظرف متعلق بها على التمام وثباته موقوف مرفوع على الزيادة ومنصوب على النقصان الا ان قدرت الناقصة شائعة فلا استواء مرفوع لانه خبر المبتداء **مسألة** فانظر كيف كان عاقبة مكرهم فتمت فيه كان الاوجه الثلاثة الا ان الناقصة لا تكون شائعة لأجل الاستفهام ولتقدم الخبر وكيف حال على التمام وخبر كان على النقصان والمبتداء على الزيادة **مسألة** ومكان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فتمت كان الاوجه الثلاثة فعلى ان قصة الخبر اما البشر ووجوب استثناء مفرغ من الاحوال فعنه موجبا او موصوفا من وراء حجاب بتقدير او موصلا ذلك من وراء حجاب او يرسل بتقدير او ارسل أي اوذا ارسل او اما وجبا والتفريع في الاخبار اي مكان تكليمهم كما أجمعوا او ايضا من وراء حجاب او ارسل وجبا ذلك تكليما على حذف مضاف وبشر على هذا تبين وعلى التمام والزيادة فالنفرغ في الاحوال المعقدة في الضمير المستتر في بشر **مسألة** اي كان زيد قائما احتمل الاوجه الثلاثة وعلى النقصان فالخبر اما قائما وابي ظرف له او ابن متعلق بمحذوف وقابا حال وعلى الزيادة والتمام فقابا حال وابي ظرف له ويجوز كونه ظرفا لكان ان قدرت تامة **مسألة** في زيد عسي ان يقوم نقصان عسي فاسمها مستر ونماها فان والفعل

فقد كان من نفسه لا يكون من غيره
 ان استعمل في تقديم الخبر فلا يكون
 خبر الشان لا يكون الا بعد خبرية متاخرة
 حتى

مرفوع

مرفوع المحل بها **مسألة** يجوز الوجهان في عسي ان يقوم زيد فعلى النقصان زيدا سها وفي يقوم ضميره وعلى التمام الاضمار وكل شيء في محله وينعتق التمام في نحو عسي ان يقوم زيد في الدار عسي ان يبشرك رتبك مقام محذوف لئلا يلزم فصل صلة ان من معمولها بالاجنبية وهو لم عسي **مسألة** وما ربك بغافل عما تعمل ماء الحجازية والتبعية واوجب كفارسي والزخرفة الحجازية ظنا ان المقتضي لزيادة الباء نصب الخبر وانما المقتضي نفيه لامتناع الباء في كان زيد قائما وجوبا زها في لم يكن بالعجماء وفي ما ان زيد بقايم **مسألة** لا رجح ولا امرأة في الدار ان رفعت الاسباب فاما مبتدأ ان على الارجح او اسان للالحجازية فان قلت لا زيد ولا عرو في الدار فحين الاول لان لا انما تعلى في التكرار فان قلت لا رجح في الدار فحين الثاني لان لا انما تكرر حجب ان فعلى وخوفلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ان فتحت الثلاثة فالظرف خبر للجمع عند كسويه ولولا حد عند غيره وبقدرة الاخرين ظرفان لان المركبة عند غيره عاملة في الخبر ولا ينشأ وعاملان على معول فكيف عول ما وان رفعت الاولى فان قدرت لامعها مجازية تعين عند الجميع اضمار خبرين ان قدرت الثانية كالأولى وخبر او احدا ان قدرتها مؤكدة لها وقد ردت الرفع بالعطف وانما وجب التقدير في الوجهين لا خلا في خبري الحجازية والتبعية بالنصب والرفع فلا يكون خبرا واحدا لهما وان قدرت الرفع بلما ابتداء فيها على انهما مملتان قدرت عند كسويه خبرا واحدا لاولي والثالث كما تقدم في زيد وعرو قائم خبر الاول والثاني ولم يجتزئ لذلك عند كسويه **باب المنصوبات** المشابهة ما احتمل المصدرية والمفعولية من ذلك نحو ولا تظلمون فتبلا ولا يظلمون فقيرا

تعدو ذلك ولا يلزمه شيئا وانما يظهره في تقدير في الصحاح الغنيم ما يكون في شق النواة وتبلا يكون بغير الاسباب
 الوسيط وفيها ايضا التقدير النقرة التي في ظهور النواة
 سمي

أي ظاهرا أو خيرا أي لا ينقصونه مثلي ولم تنظم منه شيئا ومن ذلك ثم لم
 ينقصوه شيئا أي نقصا أو خيرا وأما فنزوه شيئا فنقصه لا كشيء فنز
 مفعوله وأما في عني له من أجنبه شيء فشيء قبل ارتقاعه مصدر أيضا
 لا مفعول لأن عفا لا يتعدى **ما يحتمل** المصدرية والظرفية والحالية من
 ذلك كمرت طويلا أي كبر طويلا أو زمنا طويلا أو كمرت طويلا ومنه وازلفه
 الجنة للمتقين غير بعيد أي الزلافا غير بعيد أو زمنا غير بعيد أو زلفه الجنة
 أي الزلافا في حالة كونه غير بعيد الآن لهذه الحالة مؤكدة وقد جعل حكا
 من الجنة فالأصل غير بعيدة وهي أيضا حال مؤكدة ويكون التذكير على هذا
 مثله في لعل الساعة قريب **ما يحتمل** المصدرية والحالية جاء زيد ركضا أي
 يركض ركضا أو عامله جاء على حد فعدت جلوسا أو التقدير جاء ركضا وهو
 قوله كسبويه ويؤيده قوله ثانيا طوعا أو كرها قاتل ابتناط يعين
 فجاءت الحال في موضع المصدر السابق ذكره **ما يحتمل** المصدرية والحالية
 والمفعول لأجله ما ذلك بركم البرق خوفا وطعنا أي فتحافون خوفا و
 تطعمون طعنا وابن مالك يمنع حذف عامل المصدر المؤكد إلا فيما استثنى أو
 خافين وطاعين أو لأجل الخوف والطع فإن قلنا لا يشترط اتحاد الفعل
 الفعل والمصدر المعلن وهو أختبا أي خروف فوالضع وان قبل بأشراط
 فوجهه أن يركم بمعنى جعلكم ترون والتعليق باعتبار الزونية لا الأداة أو
 الأصل أختا وطاعا وحذفت الزوائد وتقول زيد رغبة أي برغبة رغبة
 أو بجري رغبة أو رغبة للرغبة وابن مالك يمنع الأول لما روي الحاجب يمنع
 الثاني لأنه يؤدي إلى أخرج الأبولاب عن حقايقها إذ يصح في ضرب يوم
 الجمعة أن يقدر ضرب يوم الجمعة قلت وهو حذف بلا دليل إذ لم تدع اليه

قوله وما لا تنقصون شيئا فنقصه لا كشيء فنزوه شيئا فنقصه لا كشيء فنز
 مفعوله وأما في عني له من أجنبه شيء فشيء قبل ارتقاعه مصدر أيضا
 لا مفعول لأن عفا لا يتعدى **ما يحتمل** المصدرية والظرفية والحالية من
 ذلك كمرت طويلا أي كبر طويلا أو زمنا طويلا أو كمرت طويلا ومنه وازلفه
 الجنة للمتقين غير بعيد أي الزلافا غير بعيد أو زمنا غير بعيد أو زلفه الجنة
 أي الزلافا في حالة كونه غير بعيد الآن لهذه الحالة مؤكدة وقد جعل حكا
 من الجنة فالأصل غير بعيدة وهي أيضا حال مؤكدة ويكون التذكير على هذا
 مثله في لعل الساعة قريب **ما يحتمل** المصدرية والحالية جاء زيد ركضا أي
 يركض ركضا أو عامله جاء على حد فعدت جلوسا أو التقدير جاء ركضا وهو
 قوله كسبويه ويؤيده قوله ثانيا طوعا أو كرها قاتل ابتناط يعين
 فجاءت الحال في موضع المصدر السابق ذكره **ما يحتمل** المصدرية والحالية
 والمفعول لأجله ما ذلك بركم البرق خوفا وطعنا أي فتحافون خوفا و
 تطعمون طعنا وابن مالك يمنع حذف عامل المصدر المؤكد إلا فيما استثنى أو
 خافين وطاعين أو لأجل الخوف والطع فإن قلنا لا يشترط اتحاد الفعل
 الفعل والمصدر المعلن وهو أختبا أي خروف فوالضع وان قبل بأشراط
 فوجهه أن يركم بمعنى جعلكم ترون والتعليق باعتبار الزونية لا الأداة أو
 الأصل أختا وطاعا وحذفت الزوائد وتقول زيد رغبة أي برغبة رغبة
 أو بجري رغبة أو رغبة للرغبة وابن مالك يمنع الأول لما روي الحاجب يمنع
 الثاني لأنه يؤدي إلى أخرج الأبولاب عن حقايقها إذ يصح في ضرب يوم
 الجمعة أن يقدر ضرب يوم الجمعة قلت وهو حذف بلا دليل إذ لم تدع اليه

ضرورة وقال المتنبي **ابلى** الهوى كسفا يوم النوى بدني والتقدير أسف
 أسفا ثم اعترض بذلك بين الفاعل والمفعول به أو ابتلاء أسفا أو لأجل
 الأسف في لم يشترط اتحاد الفاعل فلا كمال وأما من اشترط فهو على كمال
 لأن العلة توسعها في قوله ثانيا فنحنها عوجا أو الاتحاد موجود تقدير
 أما على أن الفعل المعلن مطاوع أبلى محذوف أي قبلت كسفا ولا تقدر
 قبلت بدني لأن كمالا خلافا حاصل إذا أسف فعل النفس لأن البدن أو لأن
 الهوى لما حصل بنسبته كان كانه قال أبليت بالهوى بدني **ما يحتمل**
 المفعول به والمفعول معه نحو أكرمتك وزيدا يجوز كونه عطفا على المفعول
 به وكونه مفعولا معه ونحو أكرمتك وهذا يحتملها وكونه معطوفا على
 الفاعل لحصول الفصل بالمفعول وقد أجزى في حسبك وزيدا درهم كونه
 زيدا مفعولا معه وكونه مفعولا به بأضمار تحب وهو الصحيح لأن
 لا يعمل في المفعول معه إلا ما كان من جنس ما يعمل في المفعول به ويجوز
 جره فصيل بالعطف وقيل بأضمار حسب أخري وهو الصواب ورفع
 بتقدير حسب وحذفت وخلفها المضارع إليه ورواها وجه الثالثة قوله
 إذا كانت الهوى أو انشقت العصا فحبك والضحاك سيف ممشد
باب الاستثناء يجوز في نحو ما ضربت أحدا زيدا يكون زيدا بدلا من
 المستثنى وهو أرحمها وكونه منصوبا على الاستثناء وكونه لا وما بعدها
 نعتا وهو أضعفها ومثل ليس زيد شيئا لا يعطى به فان جئت بما
 كان ليس بغير كونه بدلا لا لئلا لا تعني في الموجب **مثله** يجوز في نحو
 القوم حاشا وحاشا كون الضمير منصوبا وكونه مجورا فان قلت
 حاشاي تعين الجرا وحاشا في تعين النصب وكذلك القول في خلا وعدا

قوله وما لا تنقصون شيئا فنقصه لا كشيء فنزوه شيئا فنقصه لا كشيء فنز
 مفعوله وأما في عني له من أجنبه شيء فشيء قبل ارتقاعه مصدر أيضا
 لا مفعول لأن عفا لا يتعدى **ما يحتمل** المصدرية والظرفية والحالية من
 ذلك كمرت طويلا أي كبر طويلا أو زمنا طويلا أو كمرت طويلا ومنه وازلفه
 الجنة للمتقين غير بعيد أي الزلافا غير بعيد أو زمنا غير بعيد أو زلفه الجنة
 أي الزلافا في حالة كونه غير بعيد الآن لهذه الحالة مؤكدة وقد جعل حكا
 من الجنة فالأصل غير بعيدة وهي أيضا حال مؤكدة ويكون التذكير على هذا
 مثله في لعل الساعة قريب **ما يحتمل** المصدرية والحالية جاء زيد ركضا أي
 يركض ركضا أو عامله جاء على حد فعدت جلوسا أو التقدير جاء ركضا وهو
 قوله كسبويه ويؤيده قوله ثانيا طوعا أو كرها قاتل ابتناط يعين
 فجاءت الحال في موضع المصدر السابق ذكره **ما يحتمل** المصدرية والحالية
 والمفعول لأجله ما ذلك بركم البرق خوفا وطعنا أي فتحافون خوفا و
 تطعمون طعنا وابن مالك يمنع حذف عامل المصدر المؤكد إلا فيما استثنى أو
 خافين وطاعين أو لأجل الخوف والطع فإن قلنا لا يشترط اتحاد الفعل
 الفعل والمصدر المعلن وهو أختبا أي خروف فوالضع وان قبل بأشراط
 فوجهه أن يركم بمعنى جعلكم ترون والتعليق باعتبار الزونية لا الأداة أو
 الأصل أختا وطاعا وحذفت الزوائد وتقول زيد رغبة أي برغبة رغبة
 أو بجري رغبة أو رغبة للرغبة وابن مالك يمنع الأول لما روي الحاجب يمنع
 الثاني لأنه يؤدي إلى أخرج الأبولاب عن حقايقها إذ يصح في ضرب يوم
 الجمعة أن يقدر ضرب يوم الجمعة قلت وهو حذف بلا دليل إذ لم تدع اليه

مسألة يجوز في نحو ما امر بقوله ألا يزيد كون زيد بلاه أحد وهو المختار
 وكونه بلاه ضميره وإن نصب على الاستثناء فارتقاعه من وجهين
 وانتصابه من وجه فإن قلت ما رأيت أحدا بقوله ذلك إلا زيد بالعكس من
 محبته مرفوعا قوله في ليلة لا ترى بها أحدا يحكي علينا ألا كواكبها نوحيل
 هنا بمعنى عن أو ضمني يحكي معنى يتم ويتشع **ما يحتمل** الحالية والتمييز من ذلك
 كرم زيد ضيفا أن قد رأت الضيف غير زيد فهو تمييز محمول عن الفاعل ينتفع
 أن يدخل عليه وأن قدر نفسه احتمل الحال والتمييز وعند قصد التمييز
 فالأحس أن ذلك من وقته لذلك لهذا خاتم حديدا والأرجح التمييز للسلامة
 به من نحو الحال ولزومها أي عدم انتقالها ووقوعها على نكرة وخبر منها
 الخفض بـ **الضامة من الحال** ما يحتمل كونه من الفاعل وكونه من المفعول
 خصوصيت زيد أضاحكا خوقا تلوا المشركين كافة وقبور الزمخشري الوجهين
 في ادخلوا في السلم كافة وهم لأن كافة مختصين بمعى يعقل ووجه في قوله
 وما ارسلناك إلا كافة للناس إذ قدر كافة نفعا لمصدر محذوف أي الرسل
 كافة استدلاله أضاحا إلى معنى له فيما يعقل أخرجه عن التزم فيه من
 الحالية ووجه في خطبة المفصلي أن قال محيط بكافة الأبول بسند وثبت
 لأخرجه آياه عن النصيب البتة **من الحال** ما يحتمل باعتبار عامله وجهين
 نحو وهذا بعلي شيئا يحتمل أن عامله معنى التنبيه أو معنى الإشارة وعلى
 الأول فيجوزها قايما إذا زيد قال لها بيتا إذا صرح النصيح فأصبح له وعلى
 الثاني ينتفع وأما التقديم عليهم ما معا فينتفع على كل تقدير **من الحال** ما يحتمل
 التعدد والتداخل نحو جاء زيد راجعا ضاحكا فالتعدد على أن يكون عاملها
 جاء وصاحبها زيد والتداخل على أن الأول من زيد وعاملها جاء والثاني

يدخل على عاملها
 لأن في لياها بالجنس
 ينتفع

من ضمير الأول وهو العامل وذلك واجب عنده منع تعدد الحال وأما القيمة
 محصدا متخذا في التعدد لكن مع اختلاف في الصاحب ويستحيل التداخل
 ويجب كون الأول من المفعول والثانية من الفاعل تقبيل للفصل ولا
 يحل على العكس لقوله **مخرجت بها أمشي تجز ورائنا** ومن الأول قوله
 عهذت سعاد ذات هوى معنى فزدت وعاد كسلوا ناهون لها **باب إعراب الفعل**
مسألة ما تابتنا فتح ثنا لك رفع تحدث على العطف فيكون شريكا في النفي
 أو الاستيناف فيكون متبنا أي فانت تحدثنا الآن بدلا عن ذلك ونصبه
 باضمار أن وله معنيان نفي السب فينتفي المسب ونفي الثاني فقط فإن
 جئت بلى مكان ما فللنصب وجهان أضمار أن والعطف وللرفع وجه
 وهو القطع وأن جئت بلم فللنصب وجه وهو أضمار أن وللرفع وجه
 وهو الاستيناف وذلك الجزم بالعطف لعدم تقدم الفعل وإنما هو على القطع
مسألة هل تأتيني فأكرمك الرفع على وجهين والنصب على الأضمار
 وهي زيد أخوك فتكرمه لا يرفع على العطف بل الرفع على الاستيناف وهي لك
 التفات إليه فتكرمه الرفع على الاستيناف والنصب على الجواب أو على
 العطف على التفات واضمار أن واجب على الأول وجائز على الثاني وكلاهما
 سؤالا فلوان لأكرة فتكون أن سلم كون لوللتحتمل **مسألة** ليتني أجد مالا
 فأنفق منه الرفع على وجهين والنصب على اضمار أن وليت لي مالا فأنفق
 منه ينتفع الرفع على العطف **مسألة** ليقم زيد فتكرمه الرفع على القطع والجزم
 بالعطف والنصب على الأضمار **مسألة** نحو أفلم يسيرا في الأرض فينظروا
 يحتمل الجزم بالعطف والنصب على الأضمار مثل أفلم يسيرا فتكون لهم قلوب
 ونحو وأن تؤمنوا وتنقوا بؤنكم أجوركم يحتمل تنقوا الجزم بالعطف وهو

Copy

الراجح والنصب بانصار ان علي حد قوله ومن يقترب منا ونجفع نووه **باب**
الموصول مشكلة يجوز في نحو ما ذا صنعت وما ذا صنعت ما مضى ثم
وقوله تعالى ما ذا اجبتكم المرسلي ما ذا مفعول مطلق لا مفعول به لان اجبا
لا يتعدي الى الثاني بنفسه بل بالباء وثقناط الجار ليس بقبلي ولا يكون
ما ذا مبتداء وخبر لان التقدير ما الذي اجبتكم به ثم حذف عابد المجرور من
غير شرط حذفه والاكثر في نحو من ذا القيت كون ذا اللاشارة خبرا ولقيت
بجملة حالية وبقي كون ذا موصولة ولقيت صلة وبعضهم لا يجيزه ومن
الكثير من الذي يشفع عنه اذ لا يدخل موصول على موصول الا اذا
كفارة زيد بن علي والذين من قبلكم بفتح الميم واللام **مسألة** فاصدع
بما تؤمر ما مصدرية اي بكلام او موصول اسمي اي بالذي نوه مره
على حد قولهم امرتك الخير وامامي قال امرتك بكذا وهو الاكثر فيشكل
لان شرط حذف العابد المجرور بالحرف ان يكون الموصول مخفوطا بمثل
معنى ومتعلقا نحو ويشرب مما تشربون اي منه وقد يقال ان اصدع بمعنى
اء مر واما في كانه ليؤمنوا بما كذبوا في الاعراف فيحتمل ان الاصل ما كذبوا
فلا أشكال او بما كذبوا به وبؤيدك التصريح به في سورة يوسف وانما جازع
الاختلاف في المتعلق لان ما كانه ليؤمنوا بمنزلة كذبوا في المعنى واما
ذلك الذي يبشر الله عباده فيقول الذي مصدرية اي ذلك تبشير الله وقيل
الاصلي يبشر به ثم حرف الجار توسعا فان نصب الضمير ثم حذف **مسألة** يجوز
في نحو ما على الذي احسن كون الذي موصولا اسما فيحتاج الى تقدير
عابداي زيادة على العلم الذي احسنه وكونه موصولا حرفيا فلا يحتاج
لعابداي تماما على احسنه وكونه نكرة موصوفة فلا يحتاج الى صلة و

يكون

يكون احسن حينئذ اسم تفضيل لافعل ما ضيا وفتحته اعراب لاء وهي
علامة الجر وهذان الوجهان كوفيان وبعض البصريين يولان فوق على الثاني
مسألة نحو اعجبتني ما صنعت يجوز فيه كون ما بمعنى الذي وكونها نكرة موصوفة
وعليه ما فالعابد محذوف وكونها مصدرية فلا عابد ونحو حتى تنفقوا
ما تحبون بجمل الموصولة والموصوفة دون المصدرية لان المعاني لا
ينفق منها وكذا ما رزقنا لهم بنفقون فان ذهبت الى تأويل ما يحبون
وما رزقنا لهم بالحب والرزق وتأويل هذين بالمحبوب والمرزوق
فقد تعسفت من غير محجج لذلك وقال ابو حيان لم يثبت بجي ما نكرة
موصوفة ولا دليل في مررت بما معك للاحتمال الزيادة ولو ثبت نحو
سرفي ما معك لثبت ذلك انتهى ولا اعلمهم زادوا ما بعد الباء الا
ومعناها السببة خوفها نقصهم ميتا فهم لعناهم في حجة من الله
لنت لهم **مسألة** اذ قلت اعجبتني من جاءك احتمل كون من موصولة او موصوفة
وقد جوزا في ومن الناس من يقول وضعف ابو البقاء الموصولة لانها تتناول
قوما باعيا نهم والمعنى على الابهام واجيب بانها نزلت في عبد الله ابن
ابي واصحابه **باب التواضع** **مسألة** نحو انا رب العالمين ربي موسى
وهارون يحتمل بدل الكلي وعطف الباء ومثله تعبد الهك واله آباءك
ابراهيم واسماعيل واسحق فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم
فيمى فتح الهمزة ويحتمل هذا تقدير مبتداء اي هي انا دمرناهم
مسألة نحو سبح اسم ربك الاعلى يجوز فيه كون الاعلى صفة للاسم
او صفة للرب واما نحو جاءني غلام زيد الظريف فالصفة للمضاف لا
بدلي لان المضاف اليه انما جي به لغرضي التخصيص ولم يوت به لذاته

والمعنى
فان قيل ما الفرق بين
الابن وهذه المضافات
المضافات او يكون الاعلى صفة للاسم
امثال ان يكون الظريف صفة للغلام المضاف
وهو الشبيه ومضاف اليه في الاية مقصود في الاستدلال
فانما كان ذلك

فما كررت بزيد هذا وما نعت اسم الإشارة فليس ذلك معناه وإنما هو معنى
ما قبله فكيف يجعل ما قبله تفسيره وقال الزمخشري في ذلكم الله يجوز كون اسم الله
نعتا صفة للإشارة أو بياناً أو ربك الخبر يجوز في الشيء الواحد اليا والصفة ويجوز
كون العلم نعتاً أو ما العلم نعت ولا ينعته به ويجوز نعت الإشارة بالشيء
بلام الجنس وذلك مما اجمع على جلاله **النوع الثاني** هو اشتراطهم تعريفه لعطف
البيان ونعت المعرفة والتكثير للحال والتمييز لأفعل من نعت التكرار ونوع الوهم
في الأول قول جماعة في صديد من ماء صديد وفي طعام مساكين من كفاة طعام
مساكين فيمن نون كفاة أنهما عطف بيان وهذا إنما هو معتز على قول
البصريين ومن وافقهم فيجب عندهم في ذلك أن يكون بدلاً أو أمّا الكوقيون
فيرون أن عطف البيان في الجمل مدكال نعت في المشتقات فيكون في
المعارف والتكرار وقول بعضهم في نافع من قول النابغة **من الرقي في أياها**
السم نافع أنه نعت للسم والصواب أنه خبر للسم والظرف متعلق به أو خبر ثان
وليس من ذلك قول الزمخشري في شديد العقاب أنه يجوز كونه صفة لاسم
في أوائل سورة المؤمن وأن كان من باب الصفة المشبهة وضافتها لا تكون
إلا في تقدير الانقصال لا يرى أن شديد العقاب معناه شديد عقابه ولهذا قالوا
كل شيء أضافته غير محضة فإنه يجوز أن تصير أضافته محضة إلا الصفة المشبهة
لأنه جعله على تقدير الوجود وجعل سبب حذفها إرادة الازدواج وإجازة وصفتها
أيضا أبو البقاء لكن على أن شديد بمعنى مشد كما أن الذي في معنى المؤن
فأخرج به باشا ويلي من باب الصفة المشبهة إلى باب اسم الفاعل والذي قد
الزمخشري أنه وجميع ما قبله أبدال أمّا أنه فلتكثيره وكذا المضافان قبله وأن
كانا من باب اسم الفاعل لأن المراد بهما المستقبل وأما البواقي فالتناسب

من باب الصفة

ورد الزمخشري على الزجاج في جعله شديد العقاب بدلاً وما قبله صفات
وقال في جعله بدلاً ووجهه نبو ظاهروية الوهم في الثاني قول الجاحظ في بيت
الأعشى **ولست بكأكثر منهم حصي** أنه بطل قول النحويين لا يجتمع الهم
في اسم التفضيل فجعل كلامي آل ومن معتد به جارا على ظاهره والصواب
أن تقدّر الازدواج أو معرفة ومن متعلقة بكأكثر منكر محذوفاً مبدلاً من
المذكور أو بالمذكور على أنها بمنزلة لها في قولك أنت منهم الفارس البطل
أي أنت من بينهم وقول بعضهم أنها متعلقة بليس قد يرثى أنها لا تدل على
الحديث عنده قال في أخواتها أنها تدل عليه ولأن فيه فصلاً بين أفعل وتمييزه
بكأجنبي وقد يجاب بأن الظرف يتعلق بالوهم وفي لبيس راجحة قولك
استفي وبأن الفصل بالتمييز قد جاء في الضرورة في قوله **على أني بعدما**
قد مضى **ثلاثون** للهجر حول الكيل **وأفعل أقوى في العمل من ثلاثون**
ومن ذلك قول مكّي في قراءة أبي جليل علة فإنه آثم قلبه بالنصب أن قلبه
تميز والصواب أنه مشبه بالمفعول به كحس وجهه أو بدلاً من اسم أن وقوله
الخبيل **ولم يخفى** والمازلة في أياي وأياك وآياه أن أيا ضمير أضيف
إلى ضمير محمول للضمير بالحكم الذي لا يكون إلا للتكرار وهو المضاف
وقوله بعضهم في **لا اله إلا الله** أنه اسم الله سبحانه وتعالى خبر لا التبرئة
ويرده أنها لا تعي إلا في نكرة منفية واسم الله تعالى معرفة موجبة نعم يصح
أن يقال أنه خبر للاسم اسمها فأتى في موضع رفع بالابتداء عند كسويه
وزعم أن الحركة لا تعمل في الخبر لضعفها بالتركيب على أن تعي فيما تباعد
منها وهو الخبر كذا قاله ابن مالك والذي عندي أن كسويه يرى أن الحركة
لا تعمل في الاسم أيضاً لأن جزء الشيء لا يعمل فيه وأما لاجل ظرفها بالنصب

قد مر
أولاً في البيت
على أن يا جليل
قوله أنت منهم
الفارس البطل
أن من هو البطل
نفسه لا جليل
نفسه لا جليل

لقوله تعالى حيث كنتم وتفسيره قال ومن تبعية حذف بعضها أي
 سكنوهي مكانا من سكنكم مما تطبقون انتهى وأنا يريد به بدل لأن الخافض
 لا يعاد إلا معه وهذا أمام الصناعة سيويه يسمى التوكيد صفة وعطف
 البيان صفة كما مر **النوع الثالث** اشتراطهم في بعض ما التعريف شرط تعريفها
 خاص كمنع الصرف اشتراطه تعريف العمية أو كمنه كما في الجمع وكنت
 الإشارة وإي في ذلك اشتراطها تعريف اللام الجنسية وكذا تعريف
 فاعل نعم وبشي لكنها تكون بكثرة له أو لما أضيف إليه بخلاف ما تقدم
 بشرطها المباشرة له ومنه قوله الزمخشري في قراءة ابن أبي عمير
 أنه ذلك لحق قاصم المثل أن ينصب التخاصم أنه صفة للإشارة
 وقد مضى أن جماعة من المحققين اشتراطوا في نعت الإشارة الاستغناء
 كما اشتراطوه في غيره من النعوت ولا يكون التخاصم أيضا عطف بيان
 لأن البيان يشبه الصفة فيما لا توصف الإشارة إلا بما فيه ذلك ما
 بعطف عليها ولهذا منع أبو الفتح في وهذا بعلى شيخ في قراءة ابن مسعود
 برفع شيخ كون بعلى عطف بيان وأوجب كونه خبرا وشيخ أما خبر ثان
 أو خبر لمحدد أو بدل من بعلى أو بعلى بدل وشيخ الخبر ونظير منع أبي
 الفتح ما ذكرنا منع أبي السيد في المسائل والاجوبة وأبي مالك في التسهيل
 كون عطف البيان تابعا للمضمر لا متناع ذلك في النعت ولكن أجاز
 سيويه بالهذان زيد وعمرو عطف البيان وتبعه الزبيري فجاز
 مررت بهذين الطويل والقصير على البيان وأجاز على البدل أيضا ولم
 يحزه على النعت لأن نعت الإشارة لا يكون إلا طبقها في اللفظ ومنه
 نص على منع النعت كسيويه والمبرد والزجاج وهو مفتني القياس ومنع

فإن كان النعت تابعا للمضمر لا متناع ذلك في النعت ولكن أجاز سيويه بالهذان زيد وعمرو عطف البيان وتبعه الزبيري فجاز مررت بهذين الطويل والقصير على البيان وأجاز على البدل أيضا ولم يحزه على النعت لأن نعت الإشارة لا يكون إلا طبقها في اللفظ ومنه نص على منع النعت كسيويه والمبرد والزجاج وهو مفتني القياس ومنع

سيويه فيها مخالف لا جازته في باب كداء **النوع الرابع** اشتراطهم
 اشتراط الابهام في بعض الالفاظ كظروف المكان والاختصاص في بعضها
 كالمبتدآت وأصحب بالأحوال ومنه قوله في الأول قول الزمخشري في فاستبقوا
 الصراط وفي كنعيد سبرتها الأولى وقول ابن الطراوة في قوله كما على الطريق
 الثعلب وقول جماعة في دخلت الدار المسجد والسوق أن هذه المنصوبات
 ظروف وأنها يكون ظرفا مكانيا مكان بهما ويعرف بكونه صالحا لكل بقعة
 مكان وناحية وجانب وأمام وخلف والصواب أن هذه الموصولة على
 استقام الجار توسعا والجار المقدر اليه في كنعيد هاتين وهما في البيت
 وفي الأولى في الباقي ويحتمل أن استبقوا ضمني معنى نبادروا وقد اجيز
 الوجهان في فاستبقوا الخيرات ويحتمل سيرتها أن يكون بدلا من ضمير
 المفعول بدلا لشمالي أي كنعيد طريقتهما ومنه ذلك قول الزجاج في واقعدها
 لهم كل مرصدان كلا طرفي ورده أبو علي في الاغفال بما ذكرنا وأجاب أبو جابر
 بأن أقعدوا البسي على حقيقتهم بل مضاه ارصدوهم ويصح ارصدوهم كل
 مرصد فكذا يصح قعدت كل مرصد فال ويجوز قعدت مجسما بكذا يجوز
 قعدت مقعدا انتهى وهذا مخالف لكلامهم إذا اشتراطوا توافق مادة
 الظروف وعامله ولم يكتفوا بالنوافق المعنوي كما في المصدر والفرق أن
 انصاف بهذا النوع على الظرفية على خلاف القياس لكونه مختصا فينبغي
 أن لا يتجاوز به محل السماع وأما نحو قعدت جلوسا فلا دافع له من
 القياس وقيل التقدير على كل مرصد فحذفت على كما قال وأخفى الذي لولا
 أن سى لقضاني أي لقضاني على وقياس الزجاج أن يقول في لا قعدت
 لهم صراطك مثل قوله في واقعدها لهم كل مرصد والصواب في الموضوعين

Copy

انما هي تقدير علي كقولهم ضرب زيد الظاهر والباطن فيمن نصبهما وان
لا تعدن واقعدوا ضمنا معنى لا زمني وانزموه من الوهم في الثاني قول
الحوفي في ظلمات بعضها فوق بعض ان بعضها فوق بعض جملة خبر بها عن
ظلمات وظلمات غير مضمرة فالصواب قوله الجماعة انه خبر محذوف أي
تلك ظلمات نعم ان تدان المعنى ظلمات أي ظلمات بمعنى ظلمات عظام
او متكاثفة وترك الصفة لدلالة المقام عليها قال لا حاجب عن كل امر شين
وليس له عن طلب العرف حاجب صرح وقوله الفارسي في رهبانية ابتدعوها
انهم باب زيد ضربته واعتراض ابن الشجري بان المنصوب في هذا الباب
شرط ان يكون مختصا بصح رفعه بكذا ابتداء والشهور ان عطف عليه ما قبله
وابتدعوها صفة ولا بد من تقدير مضاف اي وحب رهبانية وانما لم يحل
ابو علي الابه عليه ذلك لاعتزاله فقال لان ما يدعون للاخلاق انه عز وجل
وقد تخيل ورود اعتراض ابن الشجري على ابي البقاء في تجوز في واخري
قبولها كونه كزيد ضربته وجواب بان الاصل وصفه اخري ويجوز كون
تجوزها صفة والخبر اما نصر واما محذوف أي ولكم نعمة اخري ونصير
او خبر محذوف **النوع الخامس** اشتراط الاضمار في بعض المعولات
والاظهار في بعض في الاقل مجرور لولا ومجرور وحده ولا يختصان بضمير
خطاب ولا غيره تقول لولاي ولولاه ^{ولولاه} ووحدي ووحده ومجرو
ليي وسعدي وحناني وبشرط لهما ضمير الخطاب وكذا نحو قوله
فيا ليتني اذ اهدرته لهم وقوله آخر لقلت لبتيه لي يدعوني كما شئت
اضافتها الى الظاهر في قوله فليتني يدعي مسورا ومن ذلك مرفوع اسم
الفضيل في غير مسئلة الكحل وهذا شرط مع الاضمار لا اكتفاء وكذا

مرفوع نحو قوم واقوم ونقوم وتقوم ومن الثاني تأكيد الاسم المظهر و
النفث والمنعوت وعطف البيان والمبني ومن الاول قول بعض
في لولاي وموسي ان موسي محتمل للجور وهذا خطأ لان لا يعطف علي
الضمير المجرور الا باعادة الجار ولان لولا لا تجوز الظاهر فلما عادت لم نفعل الجور
فكيف ولم تعد وهذه مسئلة يجاب بها فيقال ضمير مجرور لا يصح ان تعطف
عليه مجرورا ^{استاء} اعدت الجار لم تعد وقولي مجرور لان يصح ان يعطف عليه
اسما مرفوعا لان لولا محكوم لها بحكم الحروف الزائدة والزائد لا يندرج في
كون الاسم مجرورا من العول الى اللفظية فكذلك ما شبه الزائد ومن الوهم
في الثاني قوله ابي البقاء في ان شئت لك هو الا بترانه يجوز كون هو توكيدا
وقدم مني وقول الزمخشري في قوله شئت ما قلت لهم الا ما امرتني به ان
اعبدوا الله اذا قدرت ان مصدرية انها وصلتها عطف بيان على المراء
وقول الخويبي في نحو اسكني انت وزوجك ان العطف على الضمير المستتر
وقدرة ذلك ابن مالك وجعله من عطف المحي والاصل وليكن زوجك
وكذا قال في نحو لا تخلفه عن ولا انت ان التقدير ولا تخلفه انت لان
مرفوع فعلي الامر لا يكون ظاهرا او مرفوع المضارع ذي النون لا يكون
غير ضمير المتكلم وجوز في قوله تطوف ما تطوف ثم ناوي ذوو الاموال
منا والعديم الى حفر اسافلتي جوفي واعلا هي صفات مقيم كون
ذو فاعلا بفعل غيبة محذوف اي ياوي ذوو الاموال وكونه وما بعده تأكيد
عليه حد ضرب زيد الظاهر والباطن **النوع السادس** اشتراط المنفرد في بعض
المعولات والجملة في بعض في الاول الفاعل ونايبه وهو الصحيح فاما
ثم بدلهم من بعد ما روي الايات لبسجته واذ قبل لهم لا تفقدوا فقد

من البحث فيها وما من الثاني خبر أن المفتوحة إذا خففت وخبر قول المحكي
 نحو قول الله لا اله الا الله وخبر بذكر المحكي قولك قول حق وكذلك خبر ضمير
 الثاني وعلى هذا قوله تعالى ومن يكتمها فإنه آثم قلبه إذا قدر ضمير أنه
 للثاني لزم كون آثم خبرا مقدما وقلبه مبتداء مؤخر وإذا قدر راجعا
 إلى اسم الشرط جاز ذلك وإن يكون آثم الخبر وقلبه فاعل به وخبر أفعال
 المقاربة ومن الوهم قول بعضهم في فطفق مسحا أن مسحا خبر طفق
 والصواب بانه مصدر خبر محذوف أي مسح مسحا وجواب الشرط
 وجواب القسم ومن الوهم قول الكسائي وأبي حاتم في نحو يجلفون بانه
 لكم ليس ضوكم أن اللام وما بعدها جواب وقدم البحث في ذلك
 وقوله بدر الدين بن مالك في قوله تعالى في زبيلا سوء عمله فراه حسنا
 أن جواب الشرط محذوف وإن التقدير ذهبت نفسك عليهم حسرات
 بدليل فلا تذهب نفسك عليهم حسرات أو كمن لهذا الله بدليل فإن
 الله يضل من يشاء والتقدير الثاني باطل ويجب عليه كون من موصولة
 وقد يتوهم أن مثلي لهذا قوله صاحب اللوامح وهو أبو الفضل الرازي
 فإنه قال في قوله تعالى من خلق السموات والأرض لا يدركه أحماض
 جملة معادلة والتقدير كمن لا يخلق أنهى وأنا لهذا مبني على تسمية جماعة
 منهم الزمخشري في مفصله الطرف من خوزيد في الدار جملة ظرفية لكونه
 عندهم خلفا عن جملة مقدرة ولا تقتدر على هذا عن أبي مالك فإن
 لا يكون جوابا وإن قلنا أنه جملة **التابع** اشتراط الجملة كفعليته
 في بعض المواضع والاسمية في بعض ومن الأول جملة الشرط غير لولا
 وجملة جواب لولا والجملة ان بعدما والجملة التالية أحرف التخصيف

وجملة أخبار أفعال المقاربة وخبر أن المفتوحة بعد لو عند الزمخشري
 ومثابه نحو ولوا نهم أموا ومن الثاني الجملة بعد إذا التي تبتدئ ولبنها
 على الصحيح فيها ما ومن الوهم في الأول أن يقول من لا يذهب إلى قول
 الأخفش والكوفي في نحو وإن امرأة خافت وإن أحضره المشركين
 استجارك وإذا السماء انشقت أن المرفوع مبتداء وذلك خطأ لأنه
 خلاف قوله اعتمد عليهم فأنما قال سهوا وأما إذا قال ذلك الأخفش
 والكوفي فلا يعد ذلك الأعراب خطأ لأن هذا مذهب ذهبوا إليه ولم
 يقولوه سهوا عن قاعدة نعم الصواب خلاف قولهم في أصل المسئلة
 وأجازوا أن يكون المرفوع محولا على ضمير فعل كما يقول الجمهور وأجاز
 الكوفيون وجهها ثالثا وهو أن يكون فاعلا بالفعل المذكور على التقديم
 والثاني خبر مستدلي على جواز ذلك بنحو قول الزبائلي في مثيها أو شيئا
 فيمن رفع مثيها وذلك عند الجماعة مبتداء محذوف خبره وبقى معمول الخبر
 مثيها يكون وثيها أي يوجد وثيها ولا يكون بدل بعض من الضمير
 المستتر في الظرف كما كان فيمن جرة بدل اشتغال من الجملة لا أن عابد
 على ما الاستفهامية ومتى أبدل اسم من اسم استفهام وجب اقتران البدل
 بالجملة الاستفهامية فكذلك حكم ضمير الاستفهام ولأنه لا ضمير فيه راجع
 إلى المبدأ منه ومن ذلك قول بعضهم في بيت الكتاب **وقدما وصا على**
طول الصدود يدوم وإن وصلا مبتداء والصلو ج أن فاعله يدوم
 محذوف فامتنع بالمدكور وقول آخر في نحو أتيتك يوم زيدا تلقاه أنه
 يجوز في زيد الرفع بلا ابتداء وذلك خطأ عند كسبويه لأن الزمن المبهم
 المستقبلي على إذا في أنه لا يضاف إلى الجملة الاسمية وأما قوله تعالى



يومهم بارزون فقد مضى ان الزمى لنا محمول على اذلا على اذا وانه
 لتحقق نزله منزلة الماضي واما جواب ابن عصفور عن كسوبة بانه
 انما يوجب ذلك في الظروف واليوم لنا بدل من المفعول به وهو يوم
 التلاق في قوله تعالى لنذر يوم التلاق فردودا واما ذلك في رسم
 الزمان طرفا كان او غيرا ثم هذا الجواب لا يثنى له في قوله ولكن في
 شفعيا يوم لا ذو شفاعة بمعنى فتبلا عن كسوبة قارب ومنه الوهم
 ايضا قوله بعضهم في فمى كان منكم مريضا اوبى اذى من راسه بعد ما جاز
 بان من شرطية انه يجوز كون الجملة الاسمية معطوفة على كان وما
 بعدها ووجهه ان جملة الشرط لا تكون اسمية فكذلك المعطوفة عليها
 على انه لو قدر من موصولة لم يصح قوله ايضا لان الفاء لا تدخل في الخبر اذا كان
 الصلة جملة اسمية لعدم شبهة حينئذ بكم الشرط وقول ابن طاهر في قوله
 فان لامال اعطيه فاني صدوق من غديا ورواج وقول آخر في قول الشاعر
 ونبت لي ارسدت شفاعة الي فلهذا نفس ليكي شفعها ان ما بعد
 ان وهلا جملة اسمية نايب عن الجملة الفعلية والصواب بان التقدير
 في الاول فان اكن وفي الثاني فلهذا كان اي الامر والثاني والجملة الاسمية
 فيها خبر ومن ذلك قول جماعة منهم الزمخشري في ولو انهم امنوا وانقوا
 لشوية من عند الله خير ان الجملة الاسمية جواب لولو والاولى ان بقدر
 الجواب محذوف اي كان خيرا لهم او ان بقدر لو بمنزلة حيث في افادة
 التثنية فلا يحتاج الى جواب ومن ذلك قول جماعة منهم ابن مالك في قوله
 تعالى فلما نجا لهم الى البر ففهم مقصدا ان الجملة جواب لما والظاهر ان
 الجواب جملة فعلية محذوفة اي انقسموا قسمين ففهم مقصود منهم

غير ذلك وبؤيد هذا لان جواب لما لا يقترب بالفاء ومنه الوهم في الثاني
 بخبر كثير من الخويعين الاستغناء في نحو خرجت فاذا زيد يضرب عرو
 ومنه الجواب ان الجواب اجمالا في كافيته مع قوله فيها في بحث الظروف
 وقد تكون للمفاجأة فيلزم المبتداء بعدها واجازا بن ابي الربيع في لينا
 زيدا اضربه ان يكون انتصاب زيد على الاستغناء كالنصب في انما زيد
 اضربه والصواب بان انتصابه بليت لانه لم يسمع غولينا قام زيد
 كما يسمع انما قام زيد **تنبيه** اعترض الرازي على الزمخشري في قوله تعالى في
 والذي كفروا بايات الله اولئك لهم الخاسرون ان الجملة معطوفة
 على ونجي الذي اتقوا بان الاسمية لا تعطف على الفعلية وقد مر ان
 تخالف الجمليتين في الاسمية والفعلية لا يمنع التعاطف وقال بعض المتأخرين
 في تجويز ابي البقاء في قوله تعالى منهم من كلم الله ان يجوز كون الجملة الاسمية
 سمية بدلا من فصلنا بعضهم على بعض هذا مردود لان الاسمية لا تبدل
 من الفعلية انتهى ولم يقع دليل على امتناع ذلك **النوع الثامن** اشتراطهم
 في بعض الجمل الخبرية وفي بعضها الاشائية والاول كثير كالصلة و
 الصفة والحال والجملة الواقعة خبر المكان او خبر الاثن او ضمير كشان
 قيل او خبر المبتداء او جواب القسم غير الاستعطاء في ومن الثاني جواب
 القسم الاستعطاء في قوله ربك هل ضمنت اليك ريتا وقوله يعشيل
 يا سلمي ارحمني ذاصباية وما ورد على خلاف ما ذكرنا قوله في الاول قوله
 واني لرايم نظرة قبل التي لعتي وان شئت نوالها ازورها وقوله علي
 اضمار القول اي قبل التي اقول لعلي او على ان الصلة ازورها وخبر لعلي
 محذوف والجملة معترضة اي لعلي افضل ذلك وقوله جئت وبعدي هل

رأيت الذئب قط وقوله فإنا أنشأنا النعيمه وتخرجهم على اصنام
 القول أي باخ مقوله فيه لا جعلنا الله نعمة وبمذق مقوله فيه عند ربي
 ذلك وقوله أبي الدرداء رضي الله عنه وجدت الناس أخبر ثقله أي صادف
 الناس مقولا فيهم ذلك وقوله وكوفي بالمحارم ذكرني ودلي ذلك ما حدة
 ضناع والجملة في هذا ماولة بالجملة الخبرية أي وكوفي تذكرني مثل
 قوله تعالى قل من كان في الضلالة فليمد له الرحمن مدا أي فيمد
 وقوله إن الذين قتلتم أسي سبهم لا تحسبوا اليهم عني ليكنم ناما
 وقوله إني إذا ما القوم كانوا أجيبة واضطرب القوم اضطراب الأريسية
 هناك أو صيني ولا توصي بيه وينبغي أن يستثنى من منع ذلك في خبري
 أن وضمير الثاني خبر أن المفتوحة إذا خففت فإنه يجوز أن يكون
 جملة دعائية كقوله تعالى والحامسة أن غضب الله عليها في قراءة من
 قرأ بالتخفيف وغضب بالفعل والله فاعل وقولهم ما أن جزاك
 خبرا فيمضي فتح الهمزة وإذا يلتزم قول الجمهور في وجوب كون اسم أن
 هذه ضمير الثاني فلا استثناء بالنسبة إلى ضمير الثاني أن أي يمكن أن يقد
 والحامسة أنها وأما أمك وأما نودي أن بورك من في النار فيجوز
 كون أن تفسيرية ومعنى الوهم في هذا الباب قول بعضهم في قوله تعالى
 وانظروا العظام كيف ننشزها أن جملة الاستفهام حاله العظام
 ولا يلزم من جواز كون الحال المفردة استفهاما جوازا ذلك في الجملة
 لأن الحال كالخبر وقد جاز بلا اتفاق نحو كيف زيد واختلف في يجوز زيد
 وهو وقول آخر من أن جملة الاستفهام حال في نحو عرفت زيدا بوجه هو
 وقدمت وأعلم أن النظر البصري يعلق فعله كالنظر القلبي قال تعالى

ونشزها من العظام
 ونشزها من العظام
 ونشزها من العظام

فليست

فليست نظرا بها الزكي طعاما كما قال سبحانه انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
 وفي ذلك قول الأمين المحلى فيما رايت بخط أن الجملة التي بعد الواو
 اطلب ولا تضجر من مطلب حالية وإن لانا لامية والصواب أن الواو والمقطع
 ثم الأصح أن الفتحة أعراب مثلها في الأناكم السمك وتشرب اللبن لأن
 لأجل منون توكيد خفيفة محذوفة **النوع التاسع** اشتراطهم لبعض الأسماء
 أن يوصف بعضهم أن لا يوصف في الأول مجرور ربت إذا كان ظاهرا
 واتي في النداء والهاء في قولهم جاءوا الجاء الفقير وما وطئ به من خبر
 أو صفة أو حال فوزيد رجل صالح ومررت بزيدا الرجل الصالح ومنه
 بل انتم قوم تفتنون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن أليقوله قرأنا عتيا
 وقوله الشاعر أكرم من لي علي فينبني به الجاه أم كنت أمراء لا أطعم
 ومن الثاني فاعل نعم وبني والأسماء المتوعدة في كتب الحروف الأسماء
 وما التكريري فأنما يوصفان نحو مررت بمن معي بك والحق بهما
 الألف في أيا نحو مررت بياي معي بك وهو قوي في القياس لأنها معربة
 ومن ذلك الضمير وجوز الكسائي نعتة أن كان لغايب والنعت لغير
 التوضيح قل أن ربي يقذف بالحق علام الغيوب ونحو لا اله الا هو
 الرحمن الرحيم فقد رعلما نعتا للضمير المستتر في يقذف والرحمن والرحيم
 نعتين له وهو أجاز غير الفارسي وابن السراج نعت فاعل نعم وبني
 تسكا بقوله نعم الفاعل الترتي أنت إذا هم حصر والدي الجواز نار
 الموقد وجملة الفارسي وابن السراج على البدل وقال ابن مالك لا ينع
 نعتة إذا قصد بالنعت التخصيص مع إقامة الفاعل مقام الجنس
 لأن تخصيصه منافق لذلك القصد فاما إذا تأوله بالجامع لا بكل

الفصل فلما منع من فعله لا مكان أن ينوي في التمتع ما نوي في
 المنعوت وعليه هذا جعل البيت انتهى وقاله الزمخشري وأبو كبقاً
 في وكم أهلكنا قبلهم من قرن لهم أحسن أن الجملة بعدكم صفة لها
 والوصول بأنها صفة لقرن وجمع الضمير حملاً على معناه كما جمع وصف
 جميع في وأن كل لما جمع لدينا محضون **النوع العاشر** تخصيصهم
 جواز وصف بعض الأسماء بكان دون آخر كالعامل من وصف ومصدر
 فأنه لا يوصف قبل العلي ويوصف بعده وكالموصول فأنه لا يوصف
 قبل تمام الصلة ويوصف بعد تمامها وتغييرهم الجواز في البعض وذلك
 هو الغالب ومن الوهم في الأول قول بعضهم في قوله الخطيئة أزعقت
 ناساً مبيناً نفاكم ولئن تزي طارده النحر كالثاني أن من متعلقة
 بياسا والوصول بان تعلقها بيشت محذوف فالأن المصدر لا يوصف
 قبل أن يأتي مفعوله وقاله أبو البقاء في ولا أتي البيت الحرام يتفون
 فضلاً لا يكون يتفون فعلاً متبئ لأن اسم الفاعل إذا وصف لم يعمل
 في الاختيار بل هو حال من أتي انتهى وهذا قول ضعيف والصحيح
 جواز الوصف بعد العمل **النوع الحادي عشر** أجازتهم في بعض أخبار
 النواسخ أن يتصل بآنا سخ فوكان قابلاً زبداً ومنع ذلك في البعض
 فخوان زبداً قايماً ومن الوهم في هذا قول المبرد في قولهم أن من أفضلهم
 كان زبداً أنه لا يجب أن يحل عليه زيادة كان كما قاله كسيوبير بل يجوز أن
 تقدم كان ناقصة واسمها ضمير زبداً لأنه متقدم رتبة أذهل وأسم
 أن ومن أفضلهم خبر كان وكان ومعمولها خبر أن فلزمه تقديم
 خبر أن على اسمها مع أنه ليس ظرفاً ولا مجزوراً وهذا لا يجيزه أحد

النوع الثاني عشر

النوع الثاني عشر إيجازهم لبعض محولات الفعل وشبهه أن
 يتقدم كلاً لا استفهام والشرط وكم الخبرية خوف أي آيات الله تنكرون
 وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون أي آيات الله تنصت ولهذا
 قد تضمنت لسان في قوله أن من يدخل الكعبة يوماً يلق فيها جاذراً
 وظباءاً ولبعثها أن يتأخر ما لذاته كالفاعل ونائبه وشبهه أو
 لضعف الفعل كمفعول التخييل ما أحسن زبداً أو لعارضي معنوي أو لفظي
 وذلك كالمفعول في غوزب موسى عيسى فأن تقديمه يوهم أنه مبتدأ و
 أن الفعل مسند إلى ضميره والمفعول الذي هو أي الموصولة غوزب كرم أيهم
 جاء في كأنهم قصدوا الفرق بينها وبين أي الشرطية والاستفهامية والمفعول
 الذي هو أن وصفتها غوزفت أنك فاضل كره هو الابتداء بأن المفعول
 لك أن تلجس بأن التي بمعنى لعل وإذا كان الابتداء الذي أصله التقديم
 يجب تأخره إذا كان أن وصفتها غوزب أيهم أن حملنا ذرتهم فأن
 يجب تأخر المفعول الذي أصله التأخير غوزب ولا تخافون أنكم أنكرتم
 الحق وأولي ومعمول عامل اقترن بلام الابتداء أو القسم أو حرف الاستفهام
 أو ما التانية أو لا في جواب قسم ومن الوهم في الأول قول ابن عصفور في أول
 يهد لهم كم أهلكنا أن كم فاعل يهد فأن قلت خرج على لغة حكاهم الأخفش
 وهو أن بعض العرب لا يستلزم صدرية كم الخبرية قلت قد اعترف
 برداءتها فتخرج التنزيل عليها بعد ذلك برداءت والوصول بان الفاعل
 مستتر راجع إلى الله سبحانه أي أولم يبني الله لهم أولي الهدي والاول
 قوله أي البقاء والثاني قول الزجاج وقاله الزمخشري الفاعل الجملة و
 قد مر أن الفاعل لا يكون جملة وكم مفعول أهلكنا والجملة مفعول يهد

ان كان الناقصة
 واسمها ضمير
 فأن تقديمه
 يوهم أنه مبتدأ
 تقديم المفعول
 وهو عيسى فاعل
 يهد وهو الله
 فأنه لا يكون
 مبتدأ

وهو معلق عنها وكما الخبرية تعلق خلافا لاكثرهم ومنه الوجه في الثاني
قول بعضهم في بيت الكتاب: **وقلما وصل على طول الصدور يدوم** ان
وصل فاعلى تقدم وفي بيت الكتاب ايضا: **اظني كان أمك أم حمار** ان ظني
اسم كان والصلاب ان وصل فاعلى يدوم محذوف فامد لولا عليه بالمذكور
وان ظني اسم كان محذوفه مفترية بكان المذكور او مبتداه والاوله اوله
لان لهزة الاستفهام بالجملي الفعلية اولي منها بالاسمية وعليها فاسم كان
ضمير راجع اليه وقوله سيبويه انه اخبر عن النكرة بالمعرفة واضح
على الاول لان ظنيا المذكور اسم كان وخبره أمك وأما على الثاني فخير ظني
انما هو الجملة والجملي نكرات ولكن يكون محلى الاكتشاف بقوله كان أمك
على ان ضمير النكرة عنده نكرة لا على ان الاسم مقدم وقوله بعضهم في قوله
تقيا ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ان عنه
مرفوع المحلى بمسئولا والصلاب ان اسم كان ضمير المكلف وان لم يحل
ذكر وان المرفوع بمسئولا مستتر فيه راجع اليه ايضا وان عنه في موضع
نصب بمسئولا وقوله بعضهم في قوله: **التي تحت العراقة الدهر اطعمه**
انه من باب الاشتغال لا على اسقاط عني كما قال سيبويه وذلك مردود
لان اطعمه بتقدير لا اطعمه وقوله الفراء في وان كلاما لبونيتهم فيمن خفف
ان الله ايضا من باب الاشتغال مع قوله ان الله بمعنى الله وان ثافية
ولا يجوز بالاجماع ان يعمل ما بعد الا فيما قبلها على ان ههنا ما اخر
وهو لام القسم وأما قوله تقيا ويقولون الا ان اذا مات لسوق اخراج
حبا ان اذا ظرف لا يخرج وانما جاز تقدم الظرف على لام القسم لتوسم
في الظروف ومنه قوله: **رضي لي ان تدي أمي تحالفنا باسم راجع**

لا تنفرق اي لا تنفرق ابدا ولا ان فيه لها الصدر في جملها بالقسم وقبل العامل
محذوف اي اذا مات ابعد لسوق اخراج **النوع الثالث عشر** منهم
من حذف بعض الكلمات واجابهم حذف بعضها في الاول الفاعل ونائبه
والجار الباقي عمله كما في قول ضع نحو قولهم الله لا فعلى وبكم درهم
اشتريت اي والله وبكم درهم ومنه الثاني احد معمولي لات ومن
الوجه في الاول قوله ابن مالك في أفعال الاستثناء نحو قاموا ليس زيدا ولا
يكون زيدا وما خلا زيدا ان مرفوعه محذوف وهو كلمة بعض مضافة
الي ضمير من تقدم والصلاب ان مضمرا عابدا ما على البعض المفهوم من
الجمع السابق كما عاد الضمير من قوله تقيا فان كنساء على البنات
المفهوم من الاولاد في بوصيكم الله في اولادكم وأما على اسم الفاعل
المفهوم من الفصل اي لا يكون هو اي القايم زيدا كما جاء لا يزن في الزاني
حيث يزن وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حيث يشربها وهو مؤمن وأما على
المصدر المفهوم من الفعل وذلك في غير ليس ولا يكون تقوله قاموا خلا
زيد اي جانب هو ايقابهم زيدا ومنه ذلك قوله كثير من العربي والمصري
في قولهم **التوراة يجوز كونها في موضع جرت باسقاط حرف القسم وهذا**
مردود بان ذلك مختص عند البصريين باسم الله سبحانه وتعالى لا أجوبة
للقسم في سورة البقرة والاعران ويونس وهود وخوهم ولا يصح ان
يقال قدر ذلك الكتاب في البقرة والله لا اله الا هو في الاعران جوبا
وحذفت اللام من الجملة الاسمية كحذفها في قوله: **ورب السموات العلى**
وبروجها والارض وما فيها المقدر كائى وقوله ابن مسعود والله الذي
لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة لان ذلك على قتله

مخصوص باستظهار القسم ومن الوهم في الثاني قول ابن عصفور في قوله
 حَتَّ نَوَارَهَا وَلَا تَهْأَنْتَ حَتَّ أَنْ هَذَا أَسْمَاءُ لَا تَوْحِشْتُمْ خَبَرَهَا
 بتقدير مضى في أي وقت حنت فاقضى عرابه الجمع بين معيها وأخرج
 لها عن الظرفية وإعماله لا في معرفة الظاهرة وفي غير الزمان وهو الجمل
 الثانية عن المضاق وحذف المضاق إلى الجمل والأولى قول الفارسي أن لا
 معلقة وهنا خبر مقدم وحنت مبتداء مؤخر بتقدير إن مثل تسمع بالمعدي
 خير من أن تراه **النوع الرابع عشر** يجوزهم في الشعر كالأجوز والنثر
 وذلك كبر وقد أورد بالنصيف وعكسه وهو غريب جدا وذلك بدلالة القلط
 والخبان زعم بعض القدماء أنه لا يجوز في الشعر لأنه يقع غالبا على ترو
فكر النوع الخامس عشر اشتراطهم وجود الرابط في بعض المواضع
 وفقد في بعضي فالأول قدم مني مشروحا والثاني في الجمل المضاق إليها نحو
 يوم قام زيد فقام قوله وتسخن ليلته لا يستطع بناجيا بها الحلب إلى
 لهربراه وقوله مضت سنة لعام ولدت فيه وعشر بعد ذلك وتحتان
 فنادر وهذا الحكم خفي على أكثر النحويين والصواب في مثل قوله العجني
 يوم ولدت فيه تنوين اليوم وجعل الجمل بعده صفة له وكذلك اجمعوا
 تصرف منه في باب تنوكد حبيب تجريد من ضمير المؤكد وأما قولهم جاء
 القوم بأجمعهم فهو بضم لا يفتحها وهو جمع لقولك جمع على حد قولهم فلس
 وأفلس والمعنى جاءوا بجمعهم ولو كان تنوكد كالكلمات الباء فيه زائدة مثلها
 في قوله هذا وجدكم الصغار بعينيه فكان يصح إسقاطها **النوع السادس عشر**
عشر اشتراطهم لبناء بعض الأسماء أن يقطع عن الإضافة كقيل وبعد
 وغير لبناء بعضها أن تكون مضافة وذلك إيج الموصولة فإنها لا تبنى

إلا إذا اضميقت وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا نحو إيتهم أشد ومن
 الوهم في ذلك قول ابن القراوة لهم كشد مبتداء وخبر وأي مبنية مقطوعة
 عن الإضافة وهذا مخالف لرسم المصحف ولاجماع النحويين **المهملة**
التابعة أن يعمل كلاما على شيء ويشهد استعمال آخر في نظير ذلك الموضع
 بخلافه وله أمثلة أحدها قول الزمخشري في مخرج الحي أنه عطف على قال
 الحب والنوي ولم يجعل معطوفا عليه فخرج الحي من الميت لأن عطف الأم
 على الأسس أولى ولكن مجيء قوله تعالى فخرج الحي من الميت وخرج الميت من
 الحي بالفعل فيهما ما يدل على خلاف ذلك الثاني قول مكّي وغيره في قوله تعالى
 ما زاد الله بهذا مثلاً بضئ به كثيرا أن جملة بضئ صفة لثلاث أو مثلاً نفقة
 والقول الثاني لقوله تعالى في سورة المدثر ما زاد الله بهذا مثلاً كذلك
 بضئ الله من يشاء الثالث قول بعضهم في ذلك الكتاب لا ريبان الوقف
 هنا وبببب فيه هدى وبببب على خلاف ذلك قوله تعالى في سورة التوبة
 تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين الرابع قول بعضهم في ومن
 صبر وغفر أن ذلك لمن عزم الأمور الرابط الإشارة وأن الصابر و
 الغافر جعلاه عزم الأمور مبالغة والصواب أن الإشارة للصبر
 والغفران بدليل وأن تصبروا وتشفوا فإن ذلك من عزم الأمور ولم
 يقل أنكم الخامس قولهم في ابن شركائي الذين كنتم تزعمون أن التقدير
 تزعمونهم شركاء والأولى أن يقدر تزعمون أنهم شركاء بدليل وما نري
 معكم شفاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء ولأن الغالب على زعم
 أن لا يقع على المفعولين صريحا بل على أن وصلتها ولم يقع في التنزيل
 الا كذلك ومثله في هذا تعلم لقوله تعلم رسول الله أنك مدركي

بعدها ولأن الحديث في الفعل لا في الفاعل إذا أخذوا من
 استوفوا وإذا أعطوهم أخسروا وإذا جعلت الضمير للمطفي صار
 معناه إذا أخذوا استوفوا وإذا تولوا الكلي أو الوزن لهم على الخصوص
 أخسروا وهو كلام متافر لأن الحديث في الفعل لا في المباشرة أي قول
 منك وغيره في قوله تعالى ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها
 إن جنات بدل من الفضل والاولي أنه مبتداء لقراءة بعضهم بالنصب
 على حد زيدا ضربته التاديس قوله كثير من الخويعين في قوله تعالى ان عباءة
 ليس لك عليهم سلطان الا من أتبعك أنته دليل على جواز الاستثناء الا
 كثير من الاقل والنصب ب أن المراد بالعباد المخلصون لا عموم المملوكين
 وان الاستثناء منقطع بدليل سقوط في اية سبحان ان عبادي ليس لك
 عليهم سلطان وكفى بربك وحيلاً ونظيره المثال الا في التبع قول الزمخشري
 في ولا يلتفت منكم احد الا امرأته ان من نصب قدرا لا يستثناء من
 فاسر بالهلك ومن رفع قدره من ولا يلتفت منكم وبردة استلزامه
 تناقض القراءتين فان المرأة يكون مسر يا بها على قراءة الرفع وغير سرة
 بها على قراءة النصب وفيه نظر لان اخر اجها من جملة النهي لا بد على
 انها مسرى بها بل على انها معهم وقد روي انها تبعهم وانها التفتت
 فرأت العذاب فصاحت فاصابها جوفق لها وبعد فقوله الزمخشري
 في الآية خلاف الظاهر وقد سبقه اليه والذي حملهم على ذلك ان
 النصب قراءة الاكثرين فان الاستثناء من احد كانت قراءتهم
 على الوجه المرجوح وقد التزم بعضهم جواز مجيء قراءة الاكثر على ذلك
 النصب مستدلا بقوله تعالى انكم شيء خلقنا بقدر فان النصب فيها

قوله ان الذين على جوارحهم
 اذا كثرت هكلا وجرعوا اكثر النسخ
 ومعناه اكثر المشقة منه او اكثر من
 البقاء بعد الاستثناء وفي بعضها الا انهم
 الا في وهو ليس بصواب
 سمي

عند سبويه على حد قولهم زيد ضربته ولم يخوف الياس المفسر بالصفة
 مرتجيا كما رآه بعض المتأخرين وذلك لأنه يرى في نحو خفت بالسكر
 وطلت بالنصب انهما احتمل لفعل الفاعل والمفعول ولا خلاف ان نحو
 تنصرا محتمل لهما وان نحو مختار محتمل لوصفهما وكذلك نحو مشرتي
 في الغيب وقوله الزجاج في فاذالت تلك دعوا لهم ان الخويعين يجيزون
 كون الا قوله اسما والثاني خبرا والعكس ومن ذكر الجواز فيهما الزمخشري
 قال ابن الحاج وكذا نحو ضرب موسى عيسى كمن الاسمين محتمل للمفاعلية و
 المفعولية والذي التزم فاعلية الاوله انما هو بعض المتأخرين والباس
 واقع في العربية بدليل اساء الاجناس والمشتراكات انتهى والذي اجزم
 به أن قراءة الاكثرين لا تكون مرجوحة وان الاستثناء في الآية من جملة الامر
 على القراءتين بدليل سقوط ولا يلتفت منكم احدي في قراءة ابن مسعود و
 ان الاستثناء منقطع بدليل سقوط في اية الجوز لان المراد بالاهل المؤمنون
 فان لم يكونوا من اهل بيته لا اهل بيته وان لم يكونوا بمؤمنين يؤتونه ما
 جاء في ابن نوح عليه السلام انه ليس من اهل بيته انه على غير صلح ووجه الرفع
 انه على الابتداء وما بعده الخبر والمستثنى الجملة ونظيره لست عليهم بمسلم
 الا من تولي وكفر فبعذه الله واختر ابو شامة ما اخترته من ان الاستثناء
 منقطع ولكنه قال وجاء النصب على اللغة المجزية والرفع على التخيية
 وهذا يدل على انه جعل الاستثناء من جملة النهي وما قدمته اولي الضعف
 اللغة التخيية وما قدمت من سقوط جملة النهي في قراءة ابن مسعود حكاه
 ابو عبيد وغيره **البجعة التاسعة** ان لا يتأمل عند ورود المشتبهات
 ولذلك امثلة احدها زيدا حمى ذلنا وعروا حمى ملكا فان الاول على

ان احصى اسم تفصيل والمنصوب تميز مثل احصى وجهها والثاني
 احصى فعل ماض والمنصوب مفعول مثل واحصى كل شيء عددا
 ومن الوجه قول بعضهم في احصى لما بشوا امدا انتة من الاول فانت
 الامد ليس محصيا بل محصى وشرط التمييز المنصوب بعد فعل كونه
 فاعلا في المعنى كزيد اكثر مالا بخلاف مالا زيدا اكثر مالا الثاني يجوز ان كانت
 شاعر فان الثاني خبرا وصفة للخبر وهو زيد رجل صالح فان الثاني
 صفة لا غير لان الاول لا يكون خبرا على انفراده لعدم الفائدة ومثلهما
 زيد عالم بفعل الخير وزيد رجل بفعل الخير وزعم الفارسي ان الخبر لا
 يتعدو مختلفا بالافراد والجملة فتعني عنده كون الجملة الفعلية صفة
 فيها والمشهور الجواز كما ان ذلك جائز في الصفات وعليه قول
 بعضهم في فاذا هم فبقان يختصمون ان يختصمون خبر ثان او صفة
 ويحتمل الحالية ايضا اي فاذا هم مفترقون مختصمين واوجب الفارسي
 في كونه مقرونة خاسئين كون خاسئين خبرا ثانيا لان جمع المذكورات لم
 لا يكون صفة لما لا يعقل الثالث رايت زيدا فقيهها ورايت الهلال طالعا
 فان رايت في الاول علمية وفقيهها مفعول ثان وفي بصرية وطالعا حال وتقول
 تركت زيدا طالعا فان فترت تركت بصيرت فعلا مفعول ثان او مختلفت
 فحال واذا حمل قوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون على الاول فالظرف
 ولا يبصرون مفعول ثان ينكر وكما ينكر الخبر والظرف مفعول ثان و
 الجملة بعده حال او بالعكس وان حمل على الثاني فحال ان الرابع اغترفة
 غرفة ان فتحت الغين فمفعول مطلق او ضميتها فمفعول به ومثلهما
 صوت حق وحقوق **الجملة العكس** ان يخرج على خلاف الأصل

او على خلاف الظاهر لغير مقتضى كقول مكى في لا تطلق صدقاتكم الا بية
 ان الخاف نعت لمصدر اي ابطا كالذي ويلزمه ان يقدر ابطا لا كما بطل
 اتفاق الذي ينطق والوجه ان يكون كالذي حاله الحال واي لا تطلقوا
 صدقاتكم مشبهين الذي ينطق بهذا الوجه لا حذف فيه وقول بعضهم
 المصري في قول ابن الحاجب الجملة لفظ أصله الجملة هي لفظ ومثله
 قول ابن عصفور في شرح الجمل انه يجوز في زيد هو الفاضل ان يحذف مع
 قوله وقوله غيره انه لا يجوز حذف العايد في نحو جاء الذي هو في الدار
 لانه لا دليل على المحذوف ورده على من قال في بيت الفرزدق واذا ما
 مثلهم بشر ان بشر مبتداء ومثلهم نعت مكان محذوف خبره اي واذا ما
 بشر مكانا مثلي مكانهم ثانيا مثلا لا يختص بالمكان فلا دليل على وكقول الزمخشري
 في قوله لا نسب اليوم ولا خلعة ان النصب باضمار فعل اي ولا اربي
 وانا النصب مثله في الاحول ولا قوة وقول الخليل في قوله الارجل اجزاء
 انته خبر ان التقدير لا تروني رجلا مع المكان ان يكون من باب السكاه
 اشتغال وهو اولى من تقدير فعل غير مذكور وقد يجاب عن هذا بثلاثة
 امور احدها ان رجلا مكررة وشرط المنصوب على الاشتغال ان يكون قابلا
 للرفع بالابتداء ويجاب بان النكرة هنا موصوفة بقوله يدل على محضلة
 تثبيت ان نصبه على الاشتغال يستلزم الفصل بالجملة المفصلة بين
 الموصف والصفة ويجاب بان ذلك جائز كقوله تعالى ان امرئ لهلك
 ليس له ولد الثالث ان طلب رجل هذه صفة اللهم من الدعاء فكان الحمل
 عليه اولى واما قوله كسويه في البيت حب العراق الدهر اطوه ان أصله
 البيت على حب العراق مع امكان جعله على الاشتغال وهو في سبيل خلاف

Copy

King

University

المثبت الخالي من قد وفي الخالي على اسم شاة ان التقدير ام هي شاة لان
 ام المنقطعة لا تعطف الا بالهي وفي قوله ان من لا في بني بنت حنان
 المنة واعية في الخطوب ان التقدير ان الذي الثاني لان اسم الشرط لا
 يعمل فيه ما قبله ومثله قوله النبي وما كنت ممن خجل العشق قلبه ولكن
 من يصبر جفونك بعشق وفي ولكن رسول الله ان التقدير ولكن كان
 رسول الله لا ما بعد لكن ليس معطوفا بها لدخول الواو عليها والابا
 الواو ولأنه مثبت وما قبلها منفي ولا يعطف بالواو ومفرد على مفرد الا وهو
 شريك في النفي والاثبات فاذا قدر ما بعد الواو وحمله صح تخالفهما كما تقول
 ما قام زيد وقام عمرو وزعم سيبويه في قوله ولكن متى يسترقب القوم ارفيد
 ان التقدير ولكن انا ووجهه بان لكن تشبه الفعل فلا تدخل عليه وبيان
 كونها داخلة عليه ان متي منصوبة بفعل الشرط فالفعل مقدم في الرتبة
 عليه ورده الفارسي بان المثبت للفعل هو لكن المشددة لا المخففة
 ولهذا لم تعلى المخففة لعدم اختصاصها بالاسماء وقيل انما يحتاج الى التقدير
 اذا دخلت عليها الواو ولأنها تحذف لغتها وتخرج من العطف **التثنية**
الثاني شرط الدليل اللفظي ان يكون طبق المحذوف فلا يجوز زيدنا
 وعرواي ضارب وزيد بضارب المحذوف معنى يخالف المذكور بان تقدر
 احدهما بمعنى التفرع قوله تعالى واذا ضربتم في الارض والاخر بمعنى الابل
 المعروف ومن هنا اجمع على جواز زيد قائم وعرووان زيدا قائم وعروو على
 منع ليت زيدا قائم وعروو وكذا في فعل وكان لان الخبر المذكور متضمن
 او مترجي او مثبت به والخبر المحذوف ليس كذلك لانه خبر مبتدأ فان
 قلت فكيف تصنع بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي في قراءة

نحو ان يكون طبق المحذوف يعني في المعنى رسول الله
 طبقه في اللفظ نحو زيد ضارب او لا نحو زيد مريض
 يسمى

٣٥٣
 من رفع وذلك محمول عند البصريين على المحذوف من الاول دلالة الثاني
 اي ان الله يصلي وملائكته وليس عطفاً على الموضع ويصلون خبر اعني
 لئلا يتوارد اعمالان على محمول واحد والصلوة المذكورة بمعنى الاستغفار
 والمحذوف بمعنى الرحمة وقال الفراء في قوله تعالى اجعل لنا من لسان
 جمع عظامه بلي قادرين ان التقدير بل ليخففنا قادرين والحسان
 المذكور بمعنى الظن والمحذوف بمعنى العلم اذ التردد في الاعادة كلف
 فلا يكون ما مورابه وقال بعض العلماء في بيت الكتاب في تراها
 وتوكتا قلت الا ولها في مفارقة الراس طيب ان ترى المقدرة ان صفة لطبا
 قلبية لا بصرية لئلا يقتضي كون الموصوفة مكشوفة الراس وانما يمدح
 النساء بالخض والتصفون لالبا التبدل مع ان راي المذكورة بصرية قلت
 الصواب عندي ان الصلوة لفظة بمعنى لغة بمعنى واحد وهو العطف
 ثم العطف بالنسبة لا الله سبحانه وتعالى الرحمة والبالا لكثرة الاستغفار
 والى المؤمنين دعاء بعضهم لبعض وأما الجماعة فبعد من جهات احدها
 اقتضاؤه الاكثر والاصل عدمه لما فيه من الالباس حتى ان قومنا
 نفوه ثم المشتون له يقولون متى عارضه غيره ما يخالف الاصل كما
 لمجاز قدم عليه الثانية انا لا نعرف في العربية فعلا واحدا يختلف
 باختلاف المسند اليه اذ كان الاسناد حقيقيا والثالثة ان الرحمة
 فعلها متعد والصلوة فعلها قاصر ولا يصح تقييد القاصر بالمتردي
 والرابعة انه لو قيل مكان صلى عليه دعاء عليه انعكس المعنى وحق المترادف
 صحة حلول كل منهما محل الاخر واما آية القيمة فالصواب فيها قول
 سيبويه ان قادرين حال اي بلي يجمعها قادرين لان فعل الجمع اقرب

Copy ing versity

من فعل الحين ولا ان يولي ايجاب الخفي وهو في الآية فعل الجمع ولو سلم قول
 الفراء فلا نسلم ان الحبان في الآية ظن بل اعتقاد وحزم وذلك
 لا فراط كفرهم واما قول العرب في البيت مردود وحواله النسخ الباس
 والاحتشام مختلفة فحال اهل المدرج خالف اهل الوبر و حال اهل الوبر
 مختلف وبهذا اجاب الزمخشري عن ارسال شعيب ابنه لشيء
 قال العاديات في مثل ذلك متباينة وحواله العرب خلاف احوال الجمع
الشرط الثاني ان يكون ما حذف كاجزاء فلا يحذف الفاعل ولا نائبه ولا مشبه
 وقد مضى الرد على ابن مالك في مرفوع افعال الاستثناء وقال الكسائي و
 هشام والتسليمي نحو ضربني وضربت زيدا ان الفاعل محذوف ولا مضمهر
 وقال ابن عطية في بشي مثل القوم الذين كذبوا ان التقدير بشي مثل
 القوم فان اراد ان الفاعل لفظ المشي محذوف فاردود وان اراد تفسير
 المعنى وان في بشي ضمير المشي مستتر فابن تفسيره وهذا لا يزم للزمخشري
 فانه قال في تقديره بشي مثلا وقد نص سيبويه على ان تميز فاعلي نعم وبشي
 لا يحذف والصواب ان مثل القوم فاعل وحذف المخصوص اي مثل هؤلاء
 او مضاف اي مثل الذين كذبوا ولا خلا في جواز حذف الفاعل مع فعله
 حقوقا لو خبرا ويا عبد الله وزيد ضربته الثالث ان لا يكون مؤكدا وهذا
 الشرط اول من ذكره الا خفي منع في نحو الذي رايت زيدا ان يؤكد العايد
 المحذوف بقوله نفسه لان التوكيد يربط الطول والحاد في يربط الاختصار
 وتبع الفارسي فرد في كتاب الاغفال قول الزجاج في ان هذان لسا حان
 ان التقدير ان هذان لهما سحران فقال الحذف والتوكيد باللام متنافيان
 وتبع ابا عبد الله الفتح فقال في الخصائص لا يجوز الذي ضربت نفسه زيد

وقد مضى الرد على ابن مالك في مرفوع افعال الاستثناء وقال الكسائي و
 هشام والتسليمي نحو ضربني وضربت زيدا ان الفاعل محذوف ولا مضمهر
 وقال ابن عطية في بشي مثل القوم الذين كذبوا ان التقدير بشي مثل
 القوم فان اراد ان الفاعل لفظ المشي محذوف فاردود وان اراد تفسير
 المعنى وان في بشي ضمير المشي مستتر فابن تفسيره وهذا لا يزم للزمخشري
 فانه قال في تقديره بشي مثلا وقد نص سيبويه على ان تميز فاعلي نعم وبشي
 لا يحذف والصواب ان مثل القوم فاعل وحذف المخصوص اي مثل هؤلاء
 او مضاف اي مثل الذين كذبوا ولا خلا في جواز حذف الفاعل مع فعله
 حقوقا لو خبرا ويا عبد الله وزيد ضربته الثالث ان لا يكون مؤكدا وهذا
 الشرط اول من ذكره الا خفي منع في نحو الذي رايت زيدا ان يؤكد العايد
 المحذوف بقوله نفسه لان التوكيد يربط الطول والحاد في يربط الاختصار
 وتبع الفارسي فرد في كتاب الاغفال قول الزجاج في ان هذان لسا حان
 ان التقدير ان هذان لهما سحران فقال الحذف والتوكيد باللام متنافيان
 وتبع ابا عبد الله الفتح فقال في الخصائص لا يجوز الذي ضربت نفسه زيد

مكالا يجوز او غام نحو افغنى لما فيها جميعا من تقوى الغنى وتبهم ابن
 مالك فقال لا يجوز حذف عامل المصدر التوكيد كضربت ضربا لان المقصود به
 تقوية عامله وتقدير معناه والحذف منافق لذلك وهو لا يكملهم من لغون
 للخليل وسبويه فان سبويه سأل الخليل عن نحو مرت زيدا وان في آخر
 انفسهما كيف ينطق بالتوكيد فاجاب بان يرفع بتقديرها صاحب انفسهما
 وينصب بتقدير اعيتهما انفسهما ووافقهما هذا ذلك جماعة واستدلوا بقول
 العرب ان محلة وان مر محلة وان مكالا وان ولد اخذ فوا الخبر مع انه مؤكدا
 ثبات وفيه نظرفان المؤكد نسبة الخبر الى الاسم لانفس الخبر وقال الصفا
 انما امر الا خفي من حذف العايد في نحو الذي رايت نفسه زيد لان المقضي
 لحذفه الطول ولهذا لا يحذف في نحو الذي هو قائم زيد فاذا فرغ من الطول
 فكيف يؤكدون واما حذف الشيء ليدل وتوكيده فلا تنافي بينهما لان المحذوف
 للتدليل كالكاتب وكبير الدين بن مالك مع والده في المسئلة بحث اجد فيه
 الرابع ان لا يؤدي حذفه الى اختصار المختصر فلا يحذف اسم الفعل دون
 معموله لانه اختصار للمفعول واما قول سيبويه في زيد اقلته وفي شانه الحج
 وقوله ايها الخافع دلوي دونك اي التقدير عليك زيدا وعليك الحج ودونك
 دلوي فقالوا انما اراد تفسير المعنى لا الاعراب واما التقدير خذ دلوي والزم
 زيدا والزم الحج ويجوز في دلوي ان يكون مبتداء ودونك خبره الخامس ان
 لا يكون عاملا ضعيفا فلا يحذف الجار والجازم والناصب للمفعول الا في
 مواضع قويت فيها الدلالة وكثير فيها استيلاء تلك العواصم ولا يجوز ان
 عليها الساس ان لا يكون عوضا عن شيء فلا يحذف ما في اما انت منطلقا
 ولا كلمة لا من قولهم افضل هذا امكالا ولا انتاء من عذرة واقامة واستقامة

فقد لا يحذف الجار والجازم والناصب للمفعول الا في مواضع قويت فيها الدلالة وكثير فيها استيلاء تلك العواصم ولا يجوز ان عليها الساس ان لا يكون عوضا عن شيء فلا يحذف ما في اما انت منطلقا ولا كلمة لا من قولهم افضل هذا امكالا ولا انتاء من عذرة واقامة واستقامة

الاسراف واذا حصلت منك روية هناك وعنه على الاصح ولما ورد ماء عذري
 الانية الاتري ان عليه كلام انما رجمها اذا كانت على صفة الياة وقومها على
 السقي لا يكون مذودها غنما ومقيمهم ابلا وكذلك المقصود من قولهم لا سقي
 السقي لا المسقي ومن لم يتاقل قدر يسقون ابلهم وتزدون غنمها ولا سقي
 غنمها وتارة يقصد من الفعل الى فاعله وتعليقه بمفعوله فيذكر ان نحو لا تأكلوا
 الربا ولا تقربوا الزنا وقولك ما احسن زيدا وهذا النوع الذي اذا لم يذكر
 مفعوله قبل محذوف غوما وورده رتبك وما قلبي وقد يكون في اللفظ ما
 يستدعيه فيحصى الجرم بوجوب تقديره نحو هذا الذي بعث الله رسولا
 وكل واحد من الحسني وما شئت سميت **بيان مكان المقدس**
 القياس ان يقدر الشيء في مكانه الأصلي لئلا يخالف الأصلي من وجهي الحذف
 ووضع الشيء في غير محله فيجب ان يقدر المفسر في نحو زيدا رايته مقدما
 عليه وجوز اليايون تقديره مؤخر عنه وقالوا لانه بعيد الاختصاص
 حيث ذوليس كما تولهمل وانما يرتكب ذلك عند تقدير الاصل او عند
 اقتضاء امر معنوي لذلك فالاول ابراهم رايته اذ لا يعمل في الاستفهام
 ما قبله ونحو ما تأخوذ فهدى بهم فيمن نصب اذ لا يلي اما فعل وكنا
 قد منا في نحو في الدار زيدا متعلق الطريق بتقدير مؤخر عن زيدا لانه
 في الحقيقة الخبر واصل الخبر ان يتأخر عن المبتداء ثم ظهر لنا انه جمل
 تقديره مقدم المعارضه اصل اخر وهو ان عاملي في الطريق واصل العالم
 ان يتقدم على المفعول اللهم الا ان يقدر المتعلق فعلا فيجب التأخير
 لان الخبر الفعلي لا يتقدم على المبتداء في مثل هذا واذا قلت ان خلفك
 زيدا وجبت تأخير المتعلق فعلا كان او اسما لان مرفوع ان لا يسبق

منصوبا

منصوبا واذا قلت كان خلفك زيدا جاز الوجهين ولو قدر رته فعلا لان
 خبر كان يتقدم مع كونه فعلا على الصحيح اذ لا تلتبس الجملة الاسمية بما
 الفعلية والثاني فهو متعلق بباء البسملة الشريفة فان الزمخشري قد عر
 مؤخر عنها لان قربا كانت تقول باسم اللات والعزى تفعل كذا فيؤخر
 أفعالهم عن ذكر ما اتخذوه معبودا تفهيم ان لا يتقدم فوجب على
 الموحدان يقصد ذلك في اسم الله تعالى فانه الحقيقي لذلك ثم اعترض باقرا
 باسم ربك واجاب بانها اول سورة نزلت فكان تقديم الامر بالقراءة
 فيها اهم واجاب الشاكي بتقديرها متعلقة باقرا الثاني واعترضه
 بعض المعاصرين باستلزام الفصل بين المؤكد وتأكيد بمفعوله المؤكد
 وهذا هو منه اذ لا تؤكد هنا بل امر او لا بما يجاد القراءة وثان بالقراءة مقبلة
 ونظيره الذي خلق خلق الانسان ومثل لهذا لا بسميته احد توكلدا ثم لهذا
 الاشكال لازم له على قوله ان الباء متعلقة باقرا الاول لان تقييد الثاني
 اذ الم يمنع من كونه توكيدا فكذا تقييد الاول ولو سلم ففصل الموصوف
 من صفته بمفعول الصفة جائز باتفاق كررت برجل عروا صارب فكذا
 في التوكيد وقد جاء الفصل بين المؤكد والمؤكد في نحو ولا يحزن ورضي
 بما اتينتهى كلمته مع انها مفردات والجمل اجمل للفصل وقال الرازي اذا
 ظلمت الدهر ابيك اجمعا **تنبيه** ذكروا انه اذا اعترض شرط على اخر نحو ان
 اكلت او شربت فانت طالق فان الجواب المذكور للسابق منها وجوب
 الثاني محذوف مدلول عليه بالشرط وجوبه كما قالوا في الجواب المتأخر عن
 القسم والشرط ولم يبق له محقق الفقهاء في المثال المذكور انها لا تطلق حتى
 يقدم المؤخر ويؤخر المقدم وذلك لان التقدير ان شربت فان اكلت فانت

طالع وهذا حسن ولكنهم جعلوا منه قوله تعالى ولا ينفعكم نصي ان اردت
 ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وفيه نظر اذ لم يتول الى شرطان
 وبعد جواب كافي في المثال وكما في قوله الشاعر **ان تستغيثوا بنا ان تزعروا**
تجدوا متاعا في عز زناها الكرم وقوله ابن دريد **فان عثرت بعدها ان**
والنت نفسي من هاتان قولان لا لعل اذ الآية الكريمة لم يذكر فيها جواب
 وانما تقدم على الشرطين ما هو جواب في المعنى للشرط الاول فينبغي ان يقدر
 الى جانبه ويكون الاصل ان اردت ان انصح لكم فلا ينفعكم نصي ان كان
 الله يريد ان يغويكم وانما ان يقدر الجواب بعدهما ثم يقدر بعد ذلك
 مقدما الى جانب الشرط الاول فلا وجه له **بيان مقدار التقدير** ينبغي
 تقليله ما امكن لنقل مخالفة الاصل ولذلك كان تقدير الاخفى في ضربي
 زيدا قابما اولى من تقدير باقي البصريين حاصلا اذ كان اولا وكان قابما
 لانه قدرا شيئا وقد رواه خمسة ولان التقدير من اللفظ اولى وكان تقديره
 في انت مني فرسخان بعدك مني فرسخان اولى من تقدير الفارسي انت
 مني ذومسافة فرسخين لانه قد رخصا فلا يحتاج معه الى تقدير شيء
 آخر يتعلق به الطرف والفارسي قد رخص شيئا يحتاج معه الى تقدير ثالث
 وضعف قول بعضهم في واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم ان التقدير حيث
 عبادة العجل والاولى تقدير الحب فقط وضعف قول الفارسي ومن وافقه
 في والله يشي الآية ان الاصل والله لم يحضن فعدتهى ثلثة اشهر
 والاولى ان يكون الاصل والله لم يحضن كذلك وكذا ينبغي ان يقدر في
 خوزيد صنع بعر وجميلا وبخاله سوءا وبكر اى كذلك ولا يقدر على المذكور
 تقليلا للمخزوف ولان اصل الخبر الافراد لانه لو صح بالخبر لم تحسن اعاده

ذلك المتقدم لنقل التكرار ولك ان لا تقدر في الآية شيئا البتة وذلك بان
 تجعل الموصول معطوفا على الموصول فيكون الخبر المذكور لهما معا وكذا
 تصنع في خوزيد في الدار وعرو ولا يثاق ذلك في المثال السابق لان افراد
 فاعلى الفعل ثاباه نعم لك ان تسلم فيه الحذف بان تقدر العطف على ضمير
 الفعل لحصول الفصل بينهما فان قلت لو صح ما ذكرته في الآية والمثال
 السابق لصح زيد قابما وعرو بتقدير زيد وعرو قابما قلت ان تسلم
 منعه فلنقع اللفظ وهو مستغنى عما نحن بصددده ولكن يشهد للجواز
 قوله **ولست مقر للرجال ظلامه** ابي ذالك عني الاكرمان وخاليا وقد
 جوزوا في نحو انت اعلم وزيد كون زيد مبتداء حذف خبره وكونه عطفا على
 انت فيكون خبرا عنهما **بيان كيفية التقدير** اذا استدعى الكلام
 تقدير اسماء متضافه او موصوف وصفة متضافه او جاور ومجور ومضمر
 عا بدلي ما يحتاج الى الربط فلا يقدر ان ذلك حذف دفعة واحدة بل على
 التدرج فالاول نحو كالذي يغشى عليه اى كدوران عين الذي والثاني
 كقوله **اذا قاما تصنع المسك مني** نسيم الصبا جاءت برأى الفرقلي
 اى تصنع مثل تصنع نسيم الصبا والثالث كقوله تعالى واتقوا يوما
 لا تجزي نفس عن نفس شيئا اى لا تجزي فيه ثم حذفت في فصار لا تجزيه ثم
 حذفت الضمير منصوبا لا مخفوضا لهذا قوله الاخفى وعنى كسبويه انهما
 حذفا معا دفعة ونقل ابن الشجري القول الاول عن الكسبي واختاره
 قال والثاني قوله نحوي اخرو وقال اكثر اهل العربية منهم كسبويه والاخفى
 يجوز الامران انتهى وهو نقل غريب **ينبغي ان يكون المحذوف من لفظ**
المذكور مما يقدر في ضربه زيدا قابما ضربه قابما فانه من لفظ المبتداء وان نقل تقديره

دون اذا كان او اذا كان ويقدر اضرب دون الهن في زيد اضرب فان منع من
تقدير المذكور معنى او صاعته قدر مالا منع له فالاول خور يدا اضرب اخاه
يقدر فيه الهن دون اضرب فان قلت زيد الهن اخاه قدرت الهن والى
خور يدا امر رب يقدر فيه جاوز دون امر لا ان لا يتعدي بنفسه نعم ان كان
العامل ما يتعدي نارة بنفسه ونارة بالجار نحو نصح فانه اذا قيل زيد
نصحت له جاز ان يقدر نصحت زيدا بل هو اولي من تقدير غير المفعول
به وهما لا يقدر فيه مثل المذكور لما منع صناعي قوله ايها المانع دلوي دوكا
اذا قدر دلوي منصوبا فالمقدر خذ لا دونك وقد مضى وقوله واضرب
مثلا بالتوفيق القول نسا ان تصد فيه للقول نسي فعل محذوف لا اسم تفضيل
لانا فرنا بالتقدير من اعمال اسم التفضيل المذكور في المفعول فكيف يعي
فيه المقدر وقوله هذا معطى زيدا مسمى ورحى التقدير اعطاه ولا يقدر اسم
فاعل لانك انما قدرت بالتقدير من اعمال اسم الفاعل الماضي المجرد من ال
وقال بعضهم في قوله تعالى نوثرك على ما جاء نامة البينات والذي فطنا
ان الولد والقسم فعلى هذا دليل الجواب المحذوف في جملة النفي التابقة وجوب
ان يقدر والذي فطنا لا نوثرك لان القسم لا يجاب بلى الا في ضرورة
كقول ابي طالب وانت لى بصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب فينا
اذا دار الامر يعني كون المحذوف مبتداء وكونه خبرا فاما اولي قاله الولى
الاولي كون المحذوف مبتداء لان الخبر محط الفائدة وقاله العبدى الاول
كونه خبرا لان الجوز في آخر الجملة اسهل نقل القولين اى ايا زيدا وضاه
المسئلة فصبر جميل اى شافى صبر جميل او صبر جميل امثلى من غيره ومثله
طاعة معروفة اى الذي بطب منكم طاعة معلومة لا يرتاب فيها الايام

بالان

بالسان لا يواطيه القلب او طاعتكم طاعة معروفة اى عرفى انها بالقول
دون الفعل او طاعة معروفة امثلى بكم من هذه الايمان المتأذبة ولو عرض ما
يوجب التعيين على به كما في نعم الرجل زيد على القول بانها جملتان اذ لا
يحد والخبر وجوبا الا اذا سد شئ مسد ومثلى جذا زيدا احملى على الخذف
وجزم كثير من التحويين في نحو ترك لا فعلنى وايمى الله لا فعلنى بان المحذوف
الخبر ويجوز ان عصفور كونه المبتداء ولذلك لم يعد فيما يجب فيه حذف
الخبر لعدم تعيينه عنده لذلك قال والتقدير اما قسمي ايمى الله وايمى الله
قسم لي انتهى ولو قدر ايمى الله قسمي لم يتبع اذ المعرفة المتأخرة عن معرفة
يجب كونها الخبر على الصحيح **اذا دار الامر** يعني كون المحذوف فعلا والباقي
فاعلا وكونه مبتداء والباقي خبرا فالثاني اولي لان المبتداء عين الخبر فاع
لمحذوف عين الثابت فيكون حذفه كحذف فاما الفعل فانه غير الفاعل
الهم الا ان يقتضد الا ول رواية اخرى في ذلك الموضوع او بموضع آخر يشبهه
او بموضع آخر على طريقة فالاول قراءة شعبه يسبح له فيها بفتح الباء وقراءة
اى كثير وكذلك يوحى اليك والى الذي من قبلك ان العزير الحكيم بفتح الحاء
وقراءة بعضهم زين كثير من المشركين قتلى اولادهم شركاؤهم ببناء زينا
للمفعول ورفع القتلى والشركاء وكقوله لبيك يزيد صانع مخصوصة فيمن
رواه مبنيا للمفعول فان التقدير يسبحه رجال ويوحيه الله وزينته
شركاؤهم وبكيت صانع ولا تقدر هذه المرفوعات مبتدآت حذف
اخبارها لان هذه الاسماء قد ثبتت فاعليتها في رواية من بنى الفعل فهى
للفاعل والثاني لقوله تعالى ولئن شئنا لنخلقنهم بقولنى الله فلا يقدر
بقولنى الله خلقهم بل خلقهم الله ليجي ذلك في مشبه هذا الموضوع وهو

ولئن سألهم من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم
وفي موضع آتية على طريقة نحو قولهم أنباء لهذا قال نبأني العليم الخبير
قال مجيب العظام وهو ربيع قل مجيبها الذي أنشأها **أولاً** والمراد
كون المحذوف أولاً وثانياً فكونه ثانياً أولى وفيه مسائل أحدها نون الوقاية
في نحو أفعالهم وتأمروني فيمن قرأ نون واحدة وهو قول أبي العباس
وأبي سعيد وأبي علي وأبي الفتح وأكثر المتأخرين وقال سيبويه واختاره
ابن مالك أن المحذوف الأولى الثانية نون الوقاية مع نون الأناث في نحو
قوله **يسوء** الغانيات إذا قلبي هذا هو الصحيح وفي البسيط أنه
مجمع عليه أن نون الفاعل لا يليق بها المحذوف ولكن في التسهيل أن المحذوف
الأولى وأنه مذهب سيبويه أن الله تاء الماضي مع تاء المضارع في نحو أنا
نلظي وقال أبو البقاء في قوله تعالى فأن تولوا فإن الله عليهم بالمقدسين
بضعف كون تولوا فعلاً مضارعاً لأن حرف المضارعة لا يحذف انتهى
وهذا فاسد لأن المحذوف الثانية وهو قول الجمهور والمخالف في ذلك
لهشام الكوفي ثم أن التزويل مشتمل على موضع كثيرة من ذلك لا شك
فيها نحو أنا قلظي ولقد كنتم تمنون الموت الرابعة نحو مقول ومبيع
المحذوف منهما وأومقوله والباقي عين الكلمة خلافاً للآخفتي الخ من
نحو إقامة واستقامة المحذوف منهما ألف الأفعال والاستفعا والباقي
عين الكلمة خلافاً للآخفتي أيضاً السادسة نحو يا زيد زيد اليعلا
بفتحها وبيني ذراعي وجبهة الأسد خلافاً للهمزة التابعة نحو زيد
عز وقابم ومذهب سيبويه أن المحذوف فيه من الأول مع أن مذهبه في نحو
يا زيد زيد اليعلا أن المحذوف من الثاني قال ابن الحاجب إنما اعترض باللفظ

الثاني بين المتضايفين لبق المضاف إليه المذكورة اللفظ عوضاً عما
ذهب وأما هنا فلو كان قائم خبراً عن الأول لوقع في موضع لا ضرورة
تدعو إلى تأخيرها أذ كان الخبر محذوفاً بلا عوض نحو زيد قائم وعز
غير قبح في ذلك انتهى وقيل أيضاً كل من ابتدأ بعامل في الخبر فالأولى
أعمال الثاني لقربه ويلزم من هذا التعليق أن يقال إنه كذلك في مثل
ضافة **تنبيه** الخلاف إنما هو عند التردد والأفلا ترد في أن المحذوف من
الأولى في قوله **نحى** بما عندنا انتهى عندك راضى والراي مختلف **قوله**
خيلتي هل طبت فأي وإنما وان لم تبوحا بالهوى دنقان **ومع** الثاني
قوله تعالى قل لئن اجتمعت الأنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله أذ لو كان الجواب للثاني لجرم قلنا إنه كذلك في نحو أن
أكلت أو شربت فأنت طالق وفي فاما أن كان من المقربين فروح ورجان ولولا
رجال مؤمنون ثم قال تعالى لو ترى بلول لعذبنا وأبني على ذلك في المثال أنها
لا تطلق حتى تؤخر المقدم وتقدم المؤخر أذ التقدير أن أكلت فأنت طالق
وان شربت وجواب كذا في هذا الكلام من حيث المعنى هو الشرط الأول
وجواب كذا أن الجواب من حيث المعنى في أنت ظالم ان فعلت ما تقدم
على اسم الشرط **قوله** قال جماعة أنه الجواب في الصناعة أيضاً وفي ذلك
قوله **فأي** وقتاً زيتها غريب وقد تكلف بعضهم في البيت الأول فزعم
أن نحى للمعظم نفسه وأن راضى خبر عنه ولا يحفظ مثل نحى قائم بل مجيب
في الخبر المطابقة نحو وأن نحى الصافون وأنا لنحى المسجون وأما قال
ربنا رجعون فأرد ثم جمع فلان غير المتبداء والخبر لا يجب لهم ما من التماثل
ما يجب لهم **ذكر أماكن من المحذوفين بها المعرب** حذف في الاسم المضاف

وجاء ربك فاني الله بنيا لهم أي أمره الاستحالة الحقيقي فأما ذهب الله
بنورهم فالبناء للتعدية أي اذهب الله نورهم ومن ذلك ما نسيه
حكم شرعي إلى ذات لأن الطلب لا يتعلق إلا بالأفعال نحو حرمت عليكم
أهلهاكم أي استمتعوا بغير حرمت عليكم الميتة أي أكلها حرمنا عليهم طيبا
أي تناولها لا أكلها ليتناولوا شرب اللبن الأبل حرمت ظهورها أي منافعها
ليتناولوا الركوب والخيول ومثله أحتت لكم الأنعام ومن ذلك ما
علق في الطلب بما قد وقع غوا أو غوا بالعمود وأوفوا بيمينهم فأنها قول
قد وقع فلا يتصور فيه ما نقض ولا وفاء وأما المراد الوفاء بمقتضاها
ومن ذلك الذي لم يمتنع فيه إذا الذوات لا يتعلق بها لوم والتقدير في
حبته بدليل قد شققها حبا أو في مزاوتيه بدليل تراود فتلها وهو
أولي لأنه فعلها بخلاف الحب وأسئل القرية التي تحافها والصبر التي
أقبلنا فيها أي أهل القرية وأهل العير وإلى مدينتي إلى أهل مدينتي بدليل
شعبا وأنه قد جاء صريحا وما كنت ثاوبا في أهل مدينتي وأما لوم من
قرية أهلكنا فجاء لها ثابسا فقد رخصوا الأهل بعد من أهلكنا
وجاء وخالفهم الزمخشري في الأولى لأن القرية تهلك ووافقهم في فجاء
لأجل أوهم فائلون إذا أفتنا ضعف الحياة وضعف الممات أي ضعف
عذاب الحياة وضعف عذاب الممات لمن كان يرجو الله أي رحمة يخافون
ربهم أي عذابه بدليل ويرجون رحمة ويخافون عذابه بضاهون قول
الذي كفوا أي بضاهي قولهم قوله الذي كفوا وقوله الأعشى ألم تقمضي
عيناك ليلة أرمدا أي اغتماض ليلة رجل أرمدا وعكسه في نيابة المصدر
عن الزمان جئتكم طلوع الشمس أي وقت طلوعها فتاب المصدر عن الزمان

وبني

وليس من ذلك جئتكم مقدم الحاج خلفا للزمخشري بل المقدم أسم لزم
القدم **تنبيه** إذا احتج الكلام إلى حذف مضاف يمكن تقديره مع أول
الجزئين ومع ثانیهما فتقديره مع الثاني أو لي نحو الحج أشهر ونحو ولكن
البر من آمن فيكون التقدير والحج حج أشهر والبر من آمن أولي أن
يقدر أشهر الحج أشهر وهذا البر من آمن لأنك في الأول قدرت عند الحاجة
إلى التقدير ولأن الحذف من آخر الجملة أو لي **حذف المضاف إليه** بكثرة
بناء المتكلم مضافا إليها المنادي غوربت اغفر لي وفي الغايات نحو هذه الأمر
من قبل ومن بعد أي من قبل القبل ومن بعد وفي أي وكل ومبعض وجاء في
غيره فلا خوف عليهم فيمن ضم ولم ينون أي فلا خوف بشي عليهم وسمع
سلام عليكم فيجتمعي ذلك أي سلام الله أو ضمرا **حذف أسمين مضافين**
فإنهما تقوى القلوب أي فإن تظهيرهما في أفعال ذوي القلوب قبضة من أثر
الرسول أي من أثر جعفر بن رسول الله كالذي بغشي عليه كدوران عيني الذي
وقال وقد جعلتني من خزيمة أصبعا أي ذامسافة اصبع **حذف ثلاث**
متضائفات فكان قاب قوسين أي فكان مقدار مسافة قوس مثل قاب
فحذفت ثلاثة من أسم كان ووحد خبرها كذا قدر الزمخشري **تنبيه**
للقاب معنيان القدر وما بين مقبض القوس وطرفها وعلى تفسير الذي في
الآية بالثاني في قبيل هو على القلب والتقدير قاني قوس ولوارب هذا أغنى عنه
ذكر القوس **حذف الموصول الألفي** ذهب الكوفيون والأخفش إلى إجازته و
تبهم ابن مالك وشرط في بعض كتبه كونه معطوفا على موصولة أخرى ومن
يجتهد آمنوا بالذي أنزل البنا وأنزل اليكم وقوله حسن أنه يهجو رسول
الله منكم ويحمد وينصره سواء وقوله آخر ما الذي دابة احتياط وحزم

وهو اه اطاع يستويان اي والذي انزل ومن يمدحه والذي اطاع لهواه
حذف قوله هو قليل بدلالة صلة اخرى كقوله **وعند الذي واللات**
عندك احسن عليك فلا يفررك كيد العوايد اي الذي عادك او دلالة غير
كقوله **عن الاول** عرفوا فاجمع مجموعهم اليه **حذف الموصوف**
وعندهم فاصرات الطرف اي حور قاصرات **والثالة** الحديد ان اعلى سافعا
اي دروعا سافعات فليضحا قليلا وليكون كثيرا اي ضحكا قليلا وكجا
كثيرا كذا في وقية حيث سياتي وذلك دين القيمة اي دين الملة القيمة
ولدار الآخرة خير اي ولدار الساعة الآخرة **قاله** المبرد **وقال** ابن السجوي
الحياة الآخرة بدلي وما الحياة الدنيا الامتع الغرور ومنه حبة الحصيد اي
النبت الحصيد **وقال** سحيم **انا** بن جلال **وطالع** الشايبا **اي** انا بن رجبل
جلال الامور **وقيل** جلال علم محكي عنه انه منقول من نحو قولك زيد جلال فيكون
جملة لا من قولك جلال زيد ونظيره قوله **نبئت** اخواني بني يزيد ظلمنا علي
لم فديد **في** زيد منقول من نحو قولك المال يزيد لا من قولك يزيد المال **والثالة**
لا عرب غير منصرف فكان يفتح **لانه** مضاف اليه **حذف الصفة** ياخذ
كل سفينة اي صالحة بدلي **ان** قري كذلك **وان** تعيسها لا يخرجها عن كونها
سفينة فلا فائدة فيج تدمر كل شيء اي سلطت عليه بدلي ما تدمر شيء
انت عليه **الاجملة** كالريم **قالوا** الان جئت بالحق اي الواضع **والالحاب**
منهم موم كفا وما نريم من آية الا هي كبريت اخنها **وقال** فلم اعط شيئا ولم منع
وقال وليست دارنا لها تابد **اي** من اخنها السابقة ودار طائلة ولم اعط
شيئا طائلا **دفع** اللناضي فيمن **قيل** يا اهل الكتاب لستم على شيء اي نافع ان
نظي الاظنا اي ضعيفا **حذف المعطوف** ويجب ان يتبع العالف نحو لا يتو

منه

منكم من اتفق من قبل الفتح وقا انا اي ومن اتفق من بعده دليل القدر ان
الاستواء انما يكون بين شيئين ودليل المقدرا والآنك اعظم درجة من الذين
اتفقوا من بعده وقا انا لا نفرق بين احدهم ورسله والذين امنوا بانته
ورسله ولم يفرقوا بين احدهم اي بين احدهم قبل احدهم باليس بمعنى
واحد مثله في قول هو الله احد بل هو الموضوع للمعوم وهو من اصلية لا مبدلة
مع الال وولا تقدير ورد بانه يقتضي حينئذ ان المعوض بهم وهم الخافون
فرقوا بين كل الرسل **وانما** فرقوا بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين غيره في النبوة
ونحو لزوم هذا نظرو الذي يظهر في وجه التقدير **وان** المقدريين **احد** وبين
الله تعالى بدلي ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ونحو سراسي تفكيك
الحزاي والبرد وقد يكون الكتي عن هذا بقوله سبحانه في اول التوراة لكم
دفع وله ما سكن اي وما تحرك واذا فرسكن بالاشتغال جميع الى هذا فان
احصرت فاستبسر الهدى اي فان احصرت فخللت في كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية اي فخلق ففدية لا يتفع نقا ايمانها لم تكن
امننت من قبل او كسبت في ايمانها اي ايمانها وكسبها والاية من اللف والنشر
وبهذا التقدير تندفع شبهة المعتزلة الزمخشري وغيره اذ قالوا سوى الله
بني عدم الايمان وبني الايمان الذي لم يقترب بالحق الصالح في عدم الانتفاع
به وهذا الثاويل ذكره ابي عطية وابن الحاجر ومن القليل حذف ام **ومعطوفها**
كقوله **فا** ادري ارشد طلبها اي ام غي **وقد** مر فيه بحث **حذف المعطوف** **عليه**
ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فاضرب فانفجرت **وزعم** ابن عصفور ان
الفاء في فانفجرت هي فاء فاضرب وان فاء فانفجرت حذف لتكون على المحذوف
دليل ببقاء بعضه وليس بشيء لان لفظ الفائي واحد فكيف يحصى الدليل

وجوز الزمخشري ومن تبعه ان تكون فاء الجواب اي فان ضريت فقد
 انقضت وهي على هذا فاء فصحة لا تقع الا في كلام بليغ انتهى كلامه وبيده
 ان ذلك يقتضي تقديم الانفي رعي الضرب مثلي ان يسرق فقد سرق اخ
 له من قبل الا ان قيل المراد فقد حكمنا بترتب الانفي رعي ضربك وقيل امر
 حسبتم ان تدخلوا الجنة ان ام متصلة والتقدير اعلمتم ان الجنة حفت
 بالمكاره ام حسبتم **حذف المبدل منه** قيل في ولا تقولوا لما تصفون انفسكم
 بالكذب وفي كما ارسلنا فيكم رسولا ينذركم ان الكذب بدل من مفعول تصفون
 المحذوف اي لما تصفوه وكذلك في رسولا ينذركم اي ما في كما موصول اسمي
 ويرده ان فيه اطلاق ماعى الولى حمدا ولى العلم والظلاله وان مكافاة و
 أظهر منه انها مصدرية لأبقاء الكاف حينئذ على الجوز وقيل في الكذب
 انه مفعول اما تقولوا والجنة بعدة بدل منه اي لا تقولوا الكذب لما
 تصفون انفسكم من البهايم بالحى والحمة وأما المحذوف اي لا تهللوا وتحرموا
 لمجوز قوله تنطق به السنكم وقرء بالجر بدلا من ماعى انها اسم وبالرفع و
 ضم الكاف والذال جميعا كذوب صفة للفاعلى وقد مر انه قيل في لا اله الا الله
 ان اسم الله تعالى ضمير الخبر المحذوف **حذف المؤكده وبقاء التوكيد**
 قد مر ان كيبويه والخليل اجازاه وان ابا الحسى ومن تبعه منعوه **حذف كسرة**
 يكسر ذلك في جواب الاستفهام نحو وما ادريكم ما الخطية نار الله اي هي نار الله
 وما ادريكم ما الله نار حاصبه ما اصحاب البهيم في سدر مخضود الابيتين
 في انبئكم بشئ من ذلكم النار وبعد فاء الجواب نحوهم على صالحي فلنفيهم
 ومن اساء فعليمها اي قوله لنفسه واساءته عليها وان تحالطوهم فاحلوا
 اي فهم اخولكم فان لم يصحبها اوابى فطلى وان من الشرفيوس فان لم

قد مر انه ان ذلك يقتضي تقديم الانفي رعي الضرب مثلي ان يسرق فقد سرق اخ
 له من قبل الا ان قيل المراد فقد حكمنا بترتب الانفي رعي ضربك وقيل امر
 حسبتم ان تدخلوا الجنة ان ام متصلة والتقدير اعلمتم ان الجنة حفت
 بالمكاره ام حسبتم **حذف المبدل منه** قيل في ولا تقولوا لما تصفون انفسكم
 بالكذب وفي كما ارسلنا فيكم رسولا ينذركم ان الكذب بدل من مفعول تصفون
 المحذوف اي لما تصفوه وكذلك في رسولا ينذركم اي ما في كما موصول اسمي
 ويرده ان فيه اطلاق ماعى الولى حمدا ولى العلم والظلاله وان مكافاة و
 أظهر منه انها مصدرية لأبقاء الكاف حينئذ على الجوز وقيل في الكذب
 انه مفعول اما تقولوا والجنة بعدة بدل منه اي لا تقولوا الكذب لما
 تصفون انفسكم من البهايم بالحى والحمة وأما المحذوف اي لا تهللوا وتحرموا
 لمجوز قوله تنطق به السنكم وقرء بالجر بدلا من ماعى انها اسم وبالرفع و
 ضم الكاف والذال جميعا كذوب صفة للفاعلى وقد مر انه قيل في لا اله الا الله
 ان اسم الله تعالى ضمير الخبر المحذوف **حذف المؤكده وبقاء التوكيد**
 قد مر ان كيبويه والخليل اجازاه وان ابا الحسى ومن تبعه منعوه **حذف كسرة**
 يكسر ذلك في جواب الاستفهام نحو وما ادريكم ما الخطية نار الله اي هي نار الله
 وما ادريكم ما الله نار حاصبه ما اصحاب البهيم في سدر مخضود الابيتين
 في انبئكم بشئ من ذلكم النار وبعد فاء الجواب نحوهم على صالحي فلنفيهم
 ومن اساء فعليمها اي قوله لنفسه واساءته عليها وان تحالطوهم فاحلوا
 اي فهم اخولكم فان لم يصحبها اوابى فطلى وان من الشرفيوس فان لم

يكون

٣٦٣
 يكونا جديين فرجل وامرأتان اي فاشاهد وقرأ ابن مسعود ان تعذبهم
 فعبادك وبعد القول نحو وقالوا لاس طير الا اولين الا قالوا سارا ومجنونا
 يقولون ثلثه الايات بلى قالوا اضغات احلام وبعد ما الخبر صفة
 له في المعنى نحو التائبون العابدون وخصوصكم بكم على وقوع في غير ذلك ايضا
 لا يغرك قلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ولا تقولوا ثلثه لم يلبثوا
 الا ساعة من نهار بل ابلغ اي هذا ببلغ وقد صرح به في هذا ببلغ للناس سورة
 انزلناها اي هذه سورة انزلناها ومثله قول العلماء باب كذا وكبيرة يصرح
 به **حذف الخبر** وطعام الذين اتوا الكتاب حتى لكم وطعامكم حتى لهم و
 المحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب اي حتى لكم
 اكملها دائم وظلها اي دائم وأما انتم اعلم ام الله فلا حاجة الى دعوى
 حذف كما قيل لصحة كون اعلم خبرا عنهما واما أنت اعلم ومالك فشكل
 لأنه ان عطف على أنت لزم كون اعلم خبرا عنهما او على اعلم لزم كونه
 شريكه في الخبرية او على ضمير اعلم لزم ايضا نسبة العلم اليه والعطف
 على الضمير المرفوع المتصل من غير توكيد ولا فصل واعمال افعلى في الظاهر
 وان قدر مبتداء حذف خبره لزم كون المحذوف اعلم والوجه فيه ان الا
 صلي بمالك ثم انجبت الولا ومناجيبا بقصد اللشاكل التلقظي لا لا
 شراك المعنوي كما قصد بالمعطف في نحو وارجلكم فبمى خففى على
 القول بان الخفض للمجوز ونظيره بعث الشاة ودرها والأصل شاة
 بدرهم وقالوا الناس مجزيون باى لهم ان خير اخبراي ان كان في علمهم
 خبر فخذت كان وخبرها وقال اله في عليك لله فمخيف ينفى جوا
 حين ليس مجيب اي ليس له وقالوا من تاني اصاب او كاد ومن استجى اخطأ

Copy

University

او كما دوقالوا ان ملا وان ولد وقال الاعشى ان محمدا وان مرغلا اي ان
لنا حصولا في الدنيا وان لنا ارتخا لا عنها وقد مر البحث في ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم مستوفى وقال
تعالى قالوا لا ضير اي علينا ولو نزي اذ فزعوا فلا فوت اي لهم وقال الخامس
من صد عن نيرانها فاننا ابن قيس لا ابراح وقد كثر حذف خبر لا هذه حتى قيل
انه لم يذكر وقال آخر اذا قيل سبروا ان ليبي لعلمها جري دون ليبي ماثل
القرن اعضب اي لعلمها **تحت** احتمل النوعين يكثر بعد الفاء خوف تحريك رية
فقد مر في ايام اخرها استبرم الهدي فنظرة الي مبصرة اي فالله جبر كذا
او فعلية او فعلية كذا وتأتي في غيره خوف فصيحة جلي اي امرا او امثلي ومثله
طاعة وقول معروف اي امرنا او امثلي وبدا للاول قوله فقالت عينا اسم
امرك طاعة وقد مر تحويل ابن عصفور كوجهين في لوك لا فعلية وايي انه
لا فعلية وغيره جزم بان ذلك من حذف الخبر وفي نعم الرجل زيد وغيره
جزم اذا جعل على الحذف كان من حذف المبتداء **حذف الفعل** وحده او مع مفعول
مرفوع او منصوب او مع ما يطرده حذفه مفترضا نحو وان احدمه المشركين
استجارك اذا السماء انشقت قل لو انتم تملكون والاصل لو تملكون انتم
تملكون فلما حذف الفعل انفصل الضمير قاله الزمخشري وابوالفداء
اهل البيا وعن البصريين انه يجوز لوزنه قيام الالف في الشعر والنحو
لو زادت سوار لطمعتني وقيل الاصل لو كنتم فحذفت كان دون اسمها وقيل
لو كنتم انتم فحذف امثال التمس ولو خاتما من حديد وبقي التوكيد ويكثر في
جواب الاستفهام ليقولن الله اي ليقولن خلقهم الله واذا قيل لهم ماذا
انزل ربكم قالوا خيرا واكثر من ذلك كله حذف فاعوا والاعمال تكة يدخلون

بالفعل
عقبها من غير
صل بينه وبينها
فقد مر في غير
ما هو بعد الفاء
في كونه فلا يرد
للتوحيين وان كان
بعد هاء المعنى المذكور

عليهم من كل باب سلام عليكم حتى قال ابو علي حذف القول من حديث الجرح
ولا حرج وتأتي حذف الفعل في غير ذلك نحو انته على خير لكم اي وانوا خيرا او
قال الكسائي يكثر الانتهاء خيرا وقال الفراء اللها م جملة واحدة وخبر انفت
لمصدر محذوف اي انتهاء خيرا والذين بنوا الدار واليمان من قبلهم اي واعتقدوا
الايان من قبلهم **جزم** وقال علقتهما تبا وماء بارد اقبل التقدير وسقيتها
وقيل لا حذف بل ضمن علقتهما معنى انلتهما واعطيتها والزواحي غفوها
ماء بارد او تبا محجبين بقوله طرفة لها سبب ترعى به الماء والشجر وقالوا
المحدث اهل الحمد باضمار امدح وفي التنزيل وامرته حمالة الحطب باضمار ازم
ونظيره كثيرة وقالوا اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا وقالوا
لا اكلمه ما ان حراء مكانه وما ان في السماء ضيا اي ما ثبت ويروي بضم
بالرفع فان فعل بمعنى عرض واصدق **حذف المفعول** يكثر بعد كونه
خوف فلو شاء لهداكم اي فلو شاء هدايتكم وبعد في العلم وخوفه خوالا انهم
هم السفهاء ولكن لا يعلمون اي انهم كفء وعنى اقرب اليه منكم وكفى
تبصرون وعابدا على الموصول نحو هذا الذي بعث الله رسولا وحذف عابدا
الموصوف دون ذلك كقوله وما شئى حيت بمسبح وعابدا المحبر عنه
دونها كقوله علي ذنبا كنه لم اصنع وقوله فتوب نسيبت وثوب اجبر
وجاء في غير ذلك غوفي لم يجد فضيام شهرين في لم يستطع فاطعام كئيب
مكننا اي في لم يجد الرقبة في لم يستطع الصوم ومن غريبه حذف المفعول
وبقاء القول نحو قال موسى اتقولون الحق لما جاءكم اي هو سمعتم
اسم هذا ويكثر حذفه في القول صل نحو وما قل ولا تثنى ويجوز حذف
مفعولي اعطى غوفاما من اعطى وثانها فقط نحو وسوف يعطيك

Copy

iversity

ربك فترضي واولهما فقط خلا فالله يبي نحو حتى يعطوا الجزية **حذف الحال**
 اكثر ما يروى ذلك اذا كان قولاً اغني عنه المقول نحو والملائكة يدخلون عليهم
 من كل باب سلام عليكم اي قائلين ذلك ومثله واذا رفع ابراهيم القوا عد من
 البيت واسماي ربتا تقبي منا ويحتمل ان الالف والحاء وان القول المحذوف
 خبر اي واسماي بقوله كما ان القول محذوف خبر للموصول في والذين اخذوا
 من دونه اولياء ما يعبدونهم الا يقرّبونا ويحتمل ان الخبر هنا ان الله يحكم
 فالقول المحذوف نصب على الحال او رفع خبر اول اول موضع له لانه
 بدل من الضمة ان كان الذين للكفار والعابدين والوفاء كان للمعبودين
 عيسى والملائكة والاصنام والعايد محذوف اي اخذوهم فالخبر ان
 الله يحكم وبجملته القول محال او بدل **حذف التمييز** نحوكم صحت اي كم يوما
 وقال تعالى عليها تسعة عشر ان يكنى منكم عشرون صابرون وهو شاذ في
 باب نعم غومى توفى يوم الجمعة فيها ونحو اي فبارخصه اخذ ونعمت
 رخصة **حذف الاستفهام** يقال قبضت عشرة ليس الا وليس غيره قد
 تقدم **حذف حرف العطف** باب الشعر كقوله الخطيبه ان امرأه رطبه بانثام
 منزله هيرين جارشد ما اغتر بالاي ومنزل بهرين كذا قاله ولك ان
 تقول الجملة الثانية صفة ثانية لامعطوفة وحكى ابو يزيد المهملت خبرا
 لما ترا قبلي على حذف الفاء وقيل على بدل الا ضربا وحكى ابو الحسن اعط
 درهي درهمين ثلاثة وخروج على اضمار او ويحتمل البده المذكور وقد خرج
 على ذلك ايات احدها وجوه بوشنداعة ووجوه عطف على وجوه بوشند
 خاشعة والثانية ان الذي عند الله الاسلام فيمن فتح الهمة اي وان
 الذين عطفوا على انه لا اله الا هو ويبعد ان فيه فصلا بين المتعاطفين

قوله حذف الاستفهام اي المسمى يقال قبضت عشرة ليس الا
 وليس غيره وقد تقدم معنى الكلام على ليس غيره
 على غير في حذف الغني الجملة
 قوله وقد خرج على الدوايات اي على حذف حرف العطف
 عليه وبعبارة ان فيه فصلا بين المتعاطفين اي المعطوف والمعطوف عليه
 المتعاطف وهو الذي لا اله الا هو وبين المتعاطف والمعطوف عليه
 وهو الذي لا اله الا هو وان الذي عند الله الاسلام بالمعطوف
 وهو المسمى بالاسلام

المرفوعين

المرفوعين بالنصب وبين المنصوبين بالرفع وقيل بدل من ان الاولى
 وصحتها او من القسط او معولا للحكيم على ان اصله الى كم نحو لهب اللغة
 والثالثة ولا على الذين اذا ما اتوك لتعلمهم قلت لا اجد اي وقت وقيل بل
 هو الجواب وتولوا جوابا لسؤال مقدر كما في حالهم اذ قال وقيل تولوا
 حال على اضمار قد وجازوا لا يخشى ان يكون مستثافا اي اذا ما اتوك
 لتعلمهم تولوا ثم قدر انه قيل لم تولوا باكيين فقبلي قلت لا اجد ما احكمكم ثم
 وسط بين الشرط والجواب **حذف فاء الجواب** هو مختص بالضرورة كقوله
 من يفعل الحسان الله يشكرها وقد مر ان ابا الحسن خرج عليه ان ترك خيرا
 الوصية **حذف واو الحال** تقدم في قوله نفعك النهار الماء غامرة اي انصف
 النهار والحال ان الماء غامرة هذا الغايضي **حذف قد** زعم البصريون ان الغايضي
 الماضي الواقع حال لا بد منه من قد ظاهرة نحو وما لكم ان لا تأكلوا مما ذكر اسم
 الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم او مضرة نحو انؤمنى لك واتبعك
 الا ردلون او جاءكم حصرت صدورهم وخالفهم الكوفيون واشترطوا
 ذلك في الماضي الواقع خبر الحان كقوله عليه كصلوة والسلام لبعض اصحابه
 اليس قد صليت معنا وقوله الشاعر وكنا حنين كمي بيضاء شجوة وخالفهم
 البصريون واجاز بعضهم ان زيد القام على اضمار قد وقال الجميع حق الماضي
 المشبب المجازية القسم ان بقرن باللام وقد غونا الله لقد ترك الله علينا
 وقيل في قتل اصحاب الاخذو انه جواب القسم على اضمار اللام وقد جميعا
 للطلوع وقاله حلفت لهابا لله حلفه فاجروا ان مولى في ان من حديث ولاصال
 فاضمر قد واما ولئى اركننا رجاء فراءه مصفرا الظنون من بعده يكفرون
 فزعم قوم انه من ذلك وهو كقولهم ان ظلموا مستقبلي لانه مرتب على الشرط

Copy

وسادس جملته فلا سبيل فيه الى قد اذ المعنى ليطلق ولكن التون لا تدخل في المعنى
حذف لا التبرئة حكم الأخت لا رجلا وامرأة بالفتح وأصده ولا امرأة
تخزفت لا وبقي الباء للتركيب بحال **حذف لا التبرئة غير ما يطرد ذلك في**
جمل القسم اذ كان المنفي مضارعا ضوتا الله تفوت ذكر يوسف وقوله فقلت
بيني الله ابرح قاعدا وبقي مع الماخية كقوله فان شئت آليت بين المقام
والركن والجوال اسود نسبك ما دام عقيلي معي امذبه امد الشرفي و
بسمه تقدم لاعم القسم كقوله فلا والله نادى الحى قوهي وسمع بدون
القسم كقوله وقولي اذا ما اطلقوا عني بعيرهم تلك قوه حتى يثوب المخني
وقد قيل يرفي بيتي الله لكم ان تضلوا اي لئلا وقيل المحذوف مضاف أي
كر الله ان تضلوا **حذف ما التبرئة** ذكر ابن معطي ذلك في جمل القسم
فقال في الفيتة وان اتى الجواب منفيًا بلا أو ما كقولي والسما فاعلا فانه
يجوز حذف الحرف اذا منوال الالباسي حال الحذف قال ابن الجبار وما رايت
في كتب النحو الا حذف لا وقال لي شيخنا لا يجوز حذف ما لأن التصرف في اللا
الكثر في التصرف في ما انتهى وأنشدني ما لك فوالله ما نلت وما نلت منكم
بعتد وفق ولا متقارب وقال أصله ما نلت ثم في بعض كتبه قد حذف
ما النافية وفي بعضها فترج ما الموصولة **حذف ما المصدرية** قال ابو الفتح
في قوله بآية تقدمون الخي شعثا والصواب بان آية مضافة الى الجملة
كما مر وعكسه قول سيبويه في قوله بآية ما يحبون الطعام ان ما زائدة
والصواب بانها مصدرية **حذف في المصدرية** اجازة التبرئة في نحو
جئت لتكرمني وأنا بقدر الجمهور هنا ان بعينها لأنها أم الباب فهو أولى
بالجواز **حذف أداة الاستثناء** لا أعلم أحدا أجاز إلا أن التبرئة قال

بأنه

وقوله تعالى ولا تقولن لشيء الآية لا يتعلق الاستثناء بفاعه اذ لم ينه عن أن
يصل إلا أن يشاء الله بقوله ذلك ولا بالنهاية لأنك اذا قلت أنت صهي
عن أن تفوه إلا أن يشاء الله فقلت بمنى فقد سلطت عليه أن تقوم و
تقول شاء الله ذلك وتأويل ذلك أن الأصل أني قائل الى ان يشاء الله
وحذف المقول كثيرا انتهى فنضمي كلامه حذف أداة الاستثناء والمستثنى
جميعا والصواب أن الاستثناء مفرغ وأن المستثنى مصدر او حال اي
الاقولا مصحوبا بأن يشاء الله والامتنع بأن يشاء الله وقد علم انه
لا يكون القول مصحوبا بذلك إلا مع حذف الاستثناء فطوي ذكره لذلك
وعلم بما قاله محذوفه من أن وقال بعضهم يجوز أن يكون أن يشاء الله
كلمة ثابتة اي لا تقولن ابدا في قول في وما يكون لان يعود فيها إلا أن
يشاء الله لأن عود لهم في مثلهم مما لا يشاء الله سبحانه وجوز الزحزح
أن يكون المعنى ولا تقولن ذلك إلا أن يشاء الله ان تقولن بأن ياذن لك
فيه ولما قاله مبعد وهو أن ذلك معلوم في كل أمر ونهى ومبطل وهو أنه
يقضيته التي عن قول أني فاعل ذلك غدا مطلقا وبهذا يراد أيضا قوله من زعم
أن الاستثناء منقطع وقوله من زعم أن الله أن يشاء الله كناية عن الثابت
حذف لام التوطئة وأن لم يشتهوا عما يقولون ليمتنى وأن اطعموهم
أنكم لشركون وأن لم تغفلنا وترحمنا لشكون من الخاسرين بخلافه وأن لا
تغفري وترحمي أكن من الخاسرين **حذف الجار** بكثرة وتقدم مع أن و
أن ضومعون عليك أن اسموا اي بأن وشكك بالآية يعني عليكم ان هديكم
والذي اطعم ان يغفري ونطمع أن يدخلنا ربنا وأن المساجد لله أي ولا
أبعدكم أنكم اذا متم اي بآنكم وجاء في غيرهما ضوقدرناه منازل أي قدرنا

له وتبغونها عوجا اي تبغونها لها انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اي
 يخوفكم باولياءه وقد حذف مع بقاء الجوف كقول ربيعة وقيل كيف أصبحت
 خيرة فان الله وقولهم بكم درهم شربت ويقال في القسم لا فعلني **حذف**
أن التأسيس هو مطرد في أماكن معروفة وشاذ في غيرها نحو خذ القص
 قبل ياخذك ومعه يحفرها ولا بد من تتبعها وقال به يسوية في قوله ونهنت
 نفسي بعد ما كنت أفعله وقال المبرد الأصل أفعالهم حذف الألف
 ونقل حركة الهاء الي قبلها فيجاء بـ ثا ثا تقييل الحذف والحمل على ما ثبت
 حذفه أولي وهذا أولي من قول يسوية لانه أضمر أن في موضع محققا أن لا
 تدخل فيه صريحا وهو خبر كاد واعتد بها مع ذلك ببقاء عملها وأذا رفع كفعها
 بعد ضمها لأن سهل الأمر مع ذلك فلا ينقاس ومنه قل أغير الله ثامروني
 أعبد ومن أيا نته بركم البرق وتسمع بالعبيدي خير من أن تراه وهو الأشهر
 في رواية بيت طرفة الأيتها الزاجري احضر الوغي وأن أشهد اللات هلي
 أنت محلد وقرئ أعبد بالنصب كما روى أحضر كذلك وانتصاب غير في الـ
 بة على القرائتي لا يكون ثا عدا لأن الصلة لا تلي فيما قبل الموصول بـ
 ثا مروني وإن أعبد بدل اشتمال أي أتا مروني بغير الله عبادته
حذف لام الطلب هو مطرد عند بعضهم في خوفه لا يفعل وجعل في لعبا
 الذين آمنوا بقيموا وقل لعبادي بقولوا وقيل هو جواب شرط محذوف
 او جواب للطلب والحق أن حذفها مختص بالشعر كقوله محمد فقد نكس
 كل نفس **حذف حرف النداء** نحو ايتها الثقلان يوسف أعرض عن هذا
 أن أدوا لي عباد الله وشذ في أسمى الجنس والأشارة ضوا صبح ليلى وقوله
 بمثلك لهذا الوعة وغرام ولحق بعضهم المتبني في قوله هذي برزت لنا

فهم

فهمت ربي وأجيب ثا هذي مفعوله مطلق أي برزت هذي البرزة
 ورده ابن مالك ثا ثا لا يشار إلى المصدر الا منعتا بالمصدر المثار إليه
 كضربه ذلك الضرب وورده بيت أنشدك هو وهو قوله باع وأندك
 قد مللت صحابي وصحابتي أخا ذاك قبل **حذف هو** **حذف هو** **حذف هو**
 فذكر في أول الباب الأول في الكتاب **حذف نون التوكيد** يجوز في نحو لا فعلني
 في الضرورة كقوله فلما وأبي ثا ثا جميعا ولو كانت بها عرب وروم و
 يجب حذف الخفيفة إذا القيها ساكن نحو اضرب الغلام بفتح الباء والأصل
 اضرب وقوله لا تهين الفقير علك أن تركع يوما والذهر قد رفعه وإذا
 وقع عليها تالية ضمة أو كسرة بعد حيث كان حذف لأجلها فيقال في اضرب
 يا قوم اضربوا وفي اضرب يا لهذا ضربي قبل وحذف في غير ذلك ضرورة
 كقوله اضرب عنك الرعوم طارها ضربك بالسيف قوس الفرس وقيل
 ربما جاء في النثر وخرج بعضهم عليه قراءة من قرأ المشرح بالفتح وقيل أن
 بعضهم ينصب بلم ويجزم بلى ولعلك تقول المحذوف فيهما الشدبة فيجاء
 ثا ثا تقييل الحذف والحمل على ما ثبت حذفه أولي **حذف التنوين** حذف
 لزوما له دخول ال نحو الرحيل وللإضافة نحو غلامك ولما منع الصرف نحو
 فاطمة وللوقف في غير النصب وللإتصال بالضمير نحو ضاربك فيمن
 قال أنه غير مضاف فأما قوله مسلمني إلى قومي شراي فضرورة
 خلا فالهشام وكون الاسم علما موصوفا بما أنص به واضيف إلى علم من
 ابن وابنة اتفاقا أو بحث عند قوم من العرب فأما قوله بجارية فليس
 أبي ثعلبة فضرورة وحذف لاتقاء المتكئين قبل كقوله فالفيه
 غير مستغيب ولا نذكر الله في قليل وأما أن ذلك على حذفه للاضافة

فهمت ربي وأجيب ثا هذي مفعوله مطلق أي برزت هذي البرزة
 ورده ابن مالك ثا ثا لا يشار إلى المصدر الا منعتا بالمصدر المثار إليه
 كضربه ذلك الضرب وورده بيت أنشدك هو وهو قوله باع وأندك
 قد مللت صحابي وصحابتي أخا ذاك قبل حذف هو حذف هو حذف هو
 فذكر في أول الباب الأول في الكتاب حذف نون التوكيد يجوز في نحو لا فعلني
 في الضرورة كقوله فلما وأبي ثا ثا جميعا ولو كانت بها عرب وروم و
 يجب حذف الخفيفة إذا القيها ساكن نحو اضرب الغلام بفتح الباء والأصل
 اضرب وقوله لا تهين الفقير علك أن تركع يوما والذهر قد رفعه وإذا
 وقع عليها تالية ضمة أو كسرة بعد حيث كان حذف لأجلها فيقال في اضرب
 يا قوم اضربوا وفي اضرب يا لهذا ضربي قبل وحذف في غير ذلك ضرورة
 كقوله اضرب عنك الرعوم طارها ضربك بالسيف قوس الفرس وقيل
 ربما جاء في النثر وخرج بعضهم عليه قراءة من قرأ المشرح بالفتح وقيل أن
 بعضهم ينصب بلم ويجزم بلى ولعلك تقول المحذوف فيهما الشدبة فيجاء
 ثا ثا تقييل الحذف والحمل على ما ثبت حذفه أولي حذف التنوين حذف
 لزوما له دخول ال نحو الرحيل وللإضافة نحو غلامك ولما منع الصرف نحو
 فاطمة وللوقف في غير النصب وللإتصال بالضمير نحو ضاربك فيمن
 قال أنه غير مضاف فأما قوله مسلمني إلى قومي شراي فضرورة
 خلا فالهشام وكون الاسم علما موصوفا بما أنص به واضيف إلى علم من
 ابن وابنة اتفاقا أو بحث عند قوم من العرب فأما قوله بجارية فليس
 أبي ثعلبة فضرورة وحذف لاتقاء المتكئين قبل كقوله فالفيه
 غير مستغيب ولا نذكر الله في قليل وأما أن ذلك على حذفه للاضافة

لا دلالة ثالثة المتعاطفين في التكبير وقرئ قل الله أحد الله الصمد ولا اليس
 سابق النهار بترك تنوين احد وسابق وينصب كنه **حذف ال** حذف
 للأضافة المعنوية وللنداء نحو يا رحمن الله اسم الله تعالى والجملة المحكية
 قبله والاسم المستبد به نحو يا الخليفة هيبه وسمع سلامكم بغير تنوين
 فقبل على ضمائر الاء وجمتم عندي كونه على تقدير المضاف اليه والاصل سلام الله
 وقال الخليل في نحو ما يحسن بالرجل خير منك ان بفعل كذا هو على نية
 الاء في خير وبره انها لا تجتمع مع الجارة المفضولة وقاله الأخفش الله امر
 زائدة وليس هذا بقياس والتركيب قياسي وقال ابن مالك خير بدل الاء
 المشتق ضعيف فالأولى عندي أن يخرج على قوله ولقد أمر على التثنية
 بسبب **حذف لام الجواب** وذلك ثلثة حذف لام جواب لو نحو لو نشاء
 جعلناه أجا حذفت لام لقد يحسن مع طول الكلام نحو قد أفصح من زكاتها
 حذف لام لأفعلى يختص بالضرورة كقوله عامر بن الطفيل وقتيل
 مرة اثارق فانه فرغ وأن أخاكم لم يشار **حذف جمل القسم** كثير جدا
 وهو لازم مع غير الاء من حروف القسم وحيث قبل لأفعلى او لقد فعل أولش
 فعل ولم تقدم جملة قسم فثم جملة قسم مقدرة نحو لا عذبة عذابا شديدا إلا
 ولقد صدقكم الله وعده لئن أخرجوا لا يخرجون معهم واختلف في نحو لزيد
 قايم ونحو أن زيدا قايم اولقايم هل يجب كونه جوابا بالقسم أو لا **حذف جمل القسم**
 يجب إذا تقدم عليه أو اكتنف ما يفيد عن الجواب فالأول نحو زيدا قايم والله
 ومنه ان جاء في زيد والله الرمة والثاني في زيد والله قايم وان قلت زيد
 والله أنه قايم اولقايم احتمل كون المتأخر عنه خبرا عن المتقدم عليه و
 احتمل كونه جوابا وجملة القسم وجواب الخبر ويجوز في غير ذلك نحو

نفا

غرقا إلا يات أي لتبعثي بدلي ما بعده وهذا المقدر هو العامل في يوم
 ترجف أو عاملا ذكر وقيل الجواب أن في ذلك لعبرة وهو بعد بعده ومثله
 ق والقرآن المجيد أي ليهلكن بدلي أهلكن أو أنك لمنذر بدلي بل تجبوا
 ان جاء لهم منذر وقيل الجواب بذكره فقال الأخفش قد علمنا وحذفت اللام
 للطول مثل قد أفصح من زكاتها أي كيث ما بلفظ من قول الآية الكوفون بل
 عجول والمعنى لقد عجول بعضهم ان في ذلك لذكرى ومثله ص والقرآن ذي
 الذكر أنه لجو أو أنك لمن المكرسين أو ما للمركبات ترعون وقيل من ذكر
 فقال الكوفون والزجاج أن ذلك الحق وفيه بعد الأخفش أن كل الكاذب
 الرسل الفراء وتعلب ص لأن معناه صدق الله وبره أن الجواب لا يتقدم
 وقيل كم الكنا وحذفت اللام للطول **حذف جملة الشرط** هو مطرد بعد
 الطلب نحو فاتبعون بحسبكم الله أي فان يتبعون بحسبكم فاتبعوا الله ربنا
 أخرجا إلى اجمي قريب يجب دعوتك ونسج الرسل وجاء بدونه فوأن ارضوا
 فأيتاي فاعبدون أي فان لم يتأتى أخلاص العباد لي في هذه البلدة فأيتاي
 فاعبدون في غيرها ام اتخذوا من دونه أولياء فالتة هو الولي أي ان ارادوا
 أولياء بحق والله هو الولي أو تقولوا لو أننا أنزل علينا الكتاب لكنا اهلدي
 منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات
 أي أن صدقت في ما كنتم تعدون به من أنفسكم فقد جاءكم بينة من ربكم
 فلا أحد كذب منكم فمن أظلم وأما جعلت هذه الآية من حذف جملة الشرط
 فقط وهي من حذفها وحذف جملة الجواب لانه قد ذكر في اللفظ جملة قائمة
 مقام الجواب وذلك يسمى جوابا بتجوز كما سياتي وجعل منه الزخرفة
 وتبعه من مالك بدر الدين فلم تقتلوههم وبره أن الجواب المنفي بلام لا بد

أي ان أنتم تدينهم فقل الله اعلم

عليه الفاء وجعل منه ابا البقاء فذلك الذي يدع اليتم ان اردت معرفته
 فذلك وهو حسي وحذف جملة الشرط بدون الادوات كثير كقوله فظلمها
 فلست لها بكفو وان لا يعمل مفرق الحسام **حذف جملة جواب الشرط**
 وذلك واجب ان تقدم عليه او اكتشف ما يدل على الجواب قال ان قول ضوهو
 ظالم ان فعل والثاني ضوهو ان فعل **وانا انشاء الله** لم يندون ومنه
 ان جاءني والله اكرمه وقول ابن معط اللفظ ان يفده هو الكلام امام
 ذلك ففیه ضرورة وهي حذف الجواب ومع كون الشرط مضارعا واما الجواب
 الجملة الاسمية وجملة الشرط والجواب خبر ففیه ضرورة ايضا وهي حذف
 الفاء كقوله يفعلي الحسنات الله يكرها **وهم ابن الخطاب** اذ قطع
 بهذا الوجه ويجوز حذف الجواب في غير ذلك خوفا ان استطعت ان تبني
 نقفا في الارض الاية اي فاضل ولو ان قرانا سترت به الجبال الاية اي لما
 آمنوا به بدليل وهم يكفروا بالرحمن والتخويعون بقدره ان كان هذا القرآن
 وما قدرته اظهر لو تعلمون علم اليقين اي لا تردعتم وما الهاكم تشاكرو
 ولو اقمتم في به اي ما تقبل منه ولو كنتم في بروج مشية اي لا دركم واذا قبل
 لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون اي اعرضوا بدليل
 ما بعد ان ذكرتم اي تطيرتم ولو جئنا بمثله مددا اي لنقد ولو تري اذ
 المجرمون ناكسون رؤسهم اي ارايت امرا فظيعا ولولا فضل الله عليكم ورحمته
 وانه الله نزل بحكمكم اي لم يكنتم قلى ارايت ان كان من الله وكفرتم به وقال
 الزمخشري تقدير الستم ظالمين بدليل ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 وبره ان جملة الاستفهام لا تكون جوابا بل بالفاء مؤخر عن المهمة خوفا
 جئت افا نغنى الي ومقدمة على غيرها خوفا من غنى الي **تنبيه**

التحقيق

التحقيق ان من حذف الجواب بمثل من كان برجولقاء الله فان اجهل الله لانت
 لان الجواب يستبني الشرط واجل الله لانت سؤال او وجد الرجاء اوله
 يوجد واما الاصل فليبادر الي فان اجل الله لانت ومشد وان يجهل بها
 لقول اي فاعلم انه غني عن جهل فان الله يعلم السر وان يكذبون اي فخصر
 فقد كذب رسلا من قبلك ان يمسك قرح اي فاصبر وا فقد متي القوم
 قرح مثله ومن يتبع خطوات الشيطان اي بفعل الفاعل حسي والمكروه من قول
 الله ورسوله والذين آمنوا اي يغلب فان حزب الله هم الغالبون وان
 غزموه الاطلاق اي فلا يؤذوهن بقوله ولا فعل فان الله يسمع ذلك
 ويعلمه فان تولوا اي فلا لوم على فقد ابلغتم **حذف الكلام بجملة** يقع
 ذلك بالمراد في مواضع احدها بعد حرف الجواب يقال اقام زيد فتقول نعم
 او لم يقم زيد فتقول نعم ان صدقت الثاني وبلي ان ابطلت وهو ذلك قوله
 قالوا اخذت فقلت انة وخيفتي **ما ان ترالا** منوطة برجائي فان انت
 هنا بمعنى نعم **واما قوله** ويغلب شيب قد علمك وقد كبرت فقلت انة
 فلا يلزم كونه من ذلك خلافا لاكثرهم لجواب لان لا تكون الهاء للكتبة لان
 على انها المؤكدة والخبر محذوف اي انة كذلك الثاني بعد نعم وبلي اذا حذف
 المخصوص وقبل ان الكلام جملتان خوفا وانا وجدناه صابرا نعم العبد الثالث
 بعد حرف النداء في مثل باليت قومي يعلمون اذا قبل انة على حذف النداء
 اي بالهؤلاء الرابع بعد ان الشرطية كقوله **قالت بنات النعم بالسلم** وان
 كان عيتا بعد ما قالت وان اي وان كان كذلك رضىته والخامس في
 قولهم افعلي هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غير **حذف اكثر جملة في غير ما ذكر**
انشاءوا الحسن ان يكن طبعك الدلالة فلو في سالف الدهر وسبب الفاعل

Copy

iversity

أي إن كان حادتك الدلالة فلو كان لهذا فيما مضى لاحتماله منك و
 قالوا في قوله تعالى فقلنا اضربوه ببعضه كذلك يحيى الله الموتى أن تقديره
 فاضربوه فحي فقلنا كذلك وفي قوله تعالى أنا أنبئكم بثأ ويله فأرسلون
 الآية أن تقديره فأرسلون إلى يوسف لاستعبده الرؤيا فأرسلوه فأتاه و
 قال له يا يوسف وفي قوله تعالى فقلنا اذهب إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا
 فدعناهم أن تقديره فأتياهم فأبلغا الرسالة فكذبوها فدمرناهم **تنبيه**
 الحذف الذي يلزم الخوي التفرقة هو ما اقتضته الصناعة وذلك كان يحيد
 خبرا بدون مبتدأ أو بالعكس أو شرط بدون جزاء أو بالعكس أو معطوف
 بدون معطوف عليه أو معولا بدون عامل نحو ليقولن الله ونحو قالوا خبرا
 ونحو خبر عافاك الله وأما قولهم في خوسر ايلي تقيكم الحراي أن التقدير
 والبرود في نحو وتلك منة ثمها على أن عبادت بني إسرائيل أن التقدير
 ولم تعبدني ففضوله في علم النحو وأما ذلك للمفسر وكذا قولهم بحذف
 الفاعل لعظمته وحقارة المفعول أو للعكس وللجهل بآول المخوف عليه
 أو منه ونحو ذلك فانه تطفل منهم على صناعة البيان ولم اذكر بعض ذلك
 في كتابي جريا على عادتهم وأشد وهل أنا إلا مني غربة أن غوث
 غوث وأن ترشد غربة أرشد بلى لأني وضعت لأفاده متعاطي
 التقدير والعربية جميعا وأما قولهم في ركب لنا فة طليحان أنه على حذف
 عاطف ومعطوف أي والناقة فلازم لهم ليطابق الخبر المخبر عنه وقيل
 هو على حذف معناه أي أحد طليحين وهذا اليتا في نحو غلام زيد
 ضربتهما **الباب السادس من الكتاب** في التحذير من امور اشتهرت
 بين العرب والصواب خلا فيها وهي كثيرة والذي يحضرني الآن

منها عشرون موضعا احدها قولهم في لو أنها حرف امتناع لامتناع وقد بينا
 الصواب في ذلك في فصل لو وبسطنا القول فيه ما لم يسبق اليه والآن قولهم
 إذا غير الفجائية أنها ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى شرط غالبا
 وذلك معيب من جهات احدها أنهم يذكرون في كل موضع وأنا ذلك تفسير
 للادوات من حيث هي وعلى العرب أن يبين في كل موضع هل هي متضمنة
 لمعنى الشرط أم لا وأحسن مما قالوه أن يقال إذا أريد تفسيرها من حيث
 هو ظرف مستقبل فلفظ شرط منصوب يجوز به صالح لغير ذلك والثانية أن
 العبارة التي تلقى للمندرجين بطلب فيها بجاز لتخفف على الالسنه أن
 الحاجة داعية إلى تكثيرها وكان أخصص قولهم لما يستقبل من الزمان
 أن يقولوا مستقبل والثالثة أن المراد أنها ظرف موصول لمستقبل والعبارة
 موصولة أنها محال للمستقبل كما تقول اليوم ظرف للسفر فإن الزمان قد يجعل
 ظرفا للزمان مجازا تقول كتبه في يوم الخميس عام كذا فإن الثاني حال من
 الأول فهو ظرف له على الأتساع ولا يكون بدلا منه إذا لا يبدل الاكثر من الأقل
 على الأصح ولو قال ظرف مستقبل لسم من الأسهاب والإيهام المذكورين
 والرابعة أن قولهم غالبا لاجع إلى قولهم فيه معنى الشرط كذا يفرون ذلك
 يقتضي أن يكون ظرفا وكونه للزمان وكونه لما يستقبل لا يتخلف وقد بينا
 في بحث إذا أن الأمر بخلاف ذلك الثالث قولهم انفتتبتع المنفوت
 في أربعة من عشرة وأما ذلك في المنفتت الحقيقي فاما السبي فاما يبيع
 من اثنين من خمسة وأحمد من أوجه الأعراب وأحمد من الترفيق والتكثير
 وأما الأفراد والتكثيرا ضدادها فهو ضمها كالمفعول تقول مررت برجلين
 قائم ابوها وبرجال قائم أبياؤهم وبرجلى قائمة أمه وبأمرؤ قائم أبوها

وأنا نقول قايين أبولهما وقايين أباهم من يقول الكوفي البراغيث وفي
 التنزيل رتبنا أخرجهما من هذه القرية الظالم أهلها غير أن الصفة الزائدة
 لجمع يجوز فيها في الضم أن تفرد وأن تكسر وهو راجع على الأصح كقولهم
 بكرة عليه بكرة فوجده **فقود الدية بالصريم** قوله **وله** وصرح الاستشهاد
 بالبيت لأن هذا الحكم ثابت أيضا للخبر والحال والزابع قولهم في كلامها
 رعدا نعت لمصدر محذوف ومثله وأذكر ربك كثيرا وقوله ابن زيد **والتعليل**
 المبني في موده **مثلا** اشتعال النار في جزل الغضا أي كالأرطال
 وذكر كثيرا واشتعالا مثل اشتعال النار قبل ومذهب سيبويه والمحققين
 خلاف ذلك وأن المنصوب حال من ضمير مصدر الفعل والأصل
 فكله واشتعله أي فكله الأكلي واشتعل الاشتعال وتبلي ذلك
 قولهم سير عليه طويلا ولا يقولون طويلا ولو كان نعتا لمصدر لجاز
 بدلي أنه لا يحذف الموصوف إلا والصفة صفة مجنسة تقول رأيت كائنا
 ولا تقول رأيت طويلا لأن الكناية خاصة بجنس الإنسان بخلاف الطول
 وعندني فيما احتجوا به نظرا لما الأول فاجوز أن المانع من الرفع كراهية
 اجتماع مجازي حذف الموصوف وتصيير الصفة مفعولا على التفة
 ولهذا يقولون دخلت الدار محذوف في توسعا ومنعوا دخلت الدار
 تعليق الدخول بالمعاني مجازا واسقاط المخاف مجازا ويوضحه أنهم
 يفعلون ذلك في صفة الأحيان فيقولون سير عليه من طويلا فإذا
 حذف الزمان قال طويلا بالتصيب لما ذكرنا وأما الثاني فلأن
 التحقيق أن حذف الموصوف إنما يتوقف على وجدان الدليل لا على
 الاختصاص بدلي وأما له الحديد أن على سابقات أي دروعا

سابقا

سابقات وما يقدح في قولهم مجي نحو قولهم أشتم الصماء أي الشملة
 الصماء والحالية متقدمة لتعريف الخامس قولهم الفاء جعلت بشرط وتقول
 أن يقال رابطة لجوهر بشرط وأن جعلت بشرط الجملة والسادس قولهم
 العطف على عاملين والصوت بالعطف على معولي عاملين والتابع قولهم
 بلى حرف أضراب وصوابه حرف استدراك وأضراب فأنها بعد النفي ولكنها
 بمنزلة لكن سواء والثامن قولهم في نحو أشتم الكرمك أن الفعل مجزوم في
 جوه بالأمر والتصحيح أنه جوه بشرط محذوف وقد يكونون أنما أرادوا
 تقريبا لمساقة على التعليين والتاسع قولهم في المضارع في مثل يقوم زيد رفوع
 لخلوع من الناصب والجازم والصواب أن يقال مرفوع لخلوع محمل الأكم
 وهو قول البصريين وكان حاملهم على ما فعلوا إرادة التقريب وليس
 فابالهم يجنون على تصحيح قول البصريين في ذلك ثم إذا عروا أو عروا
 قالوا خلاف ذلك والعاشرون قولهم نحو سكران من الضرف للصفة والزبا
 ونحو عثمان للمعتمبة والزبادة وأنا لهذا قول الكوفيين فاما البصريون
 فذهبهم أن المانع الزيادة الشبهة لا في التانيث ولهذا قال الجوزي
 ينبغي أن تقدم نفع الضرف ثمانية لا تسعة وأنا اشتطت المعتمبة أو
 الصفة لأن الشبه لا يتقدم ألا بأحدتها ويلزم الكوفيون أن ينعول صرف
 عرفت عليها فإن أجابوا بأن المعتمبة إنما هو زيادة ثان باعيا إنما سألناهم
 عن علة الاختصاص فلا يجدون مصرفا عن التعليل بمشابهة التانيث
 فيرجعون إلى ما اعتبره البصريون والحادى عشر قولهم في نحو قوله تعالى
 نكحوا ما طاب لكم من النساء منى وثلاثه ورباعى أن الواو ثمانية عن
 أو لا يعرف ذلك في اللغة وأنا بقوله بعض ضغفاء العربي والمفسرين

وأما الأئمة فقلنا أبو طاهر محمد بن الحسين الأصمعي في كتابه المستمى بالكرامة
 العربية عن شرف الأعراب القول بأن الواو فيها بمعنى أو مجزئى ذلك الحق
 فاعلموا أن الأعداد التي تجمع قسما قسم يؤتى به ليضم بعضها إلى بعض
 وهو الأعداد الأصول نحو ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة
 كاملة تلك ثلثي ليلة وأتمناها بعشر فتم مبقات رتبة أربعين ليلة قسم
 يؤتى به لا يضم بعضها إلى بعض وإنما يراد الأفراد لا الاجتماع وهو على عدد
 المعدولة كقوله الآية وأية سورة فاطر وقالوا أي منهم جماعة ذوجنا ^{جناحي} خي
 وجماعة ذو ثلثة ثلثة وجماعة ذو أربعة أربعة وكل جنس مفرد بعدد
 قال الشاعر ذياب بن قتيب الناس مثنى وموحد ولم يقولوا ثلاث وخماس و
 يريدون ثمانية كما قاله ثلثة ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم وللمجهول
 بموقع هذه الألفاظ استعمالها المتبني في غير موضع التفسير فقال أحاد
 أم سداس في أحادي ليست المنوطة بالثلاثة انتهى وقال الزمخشري فإنا
 قلت الذي أطلق للنكاح في الجمع أن يجمع بين اثنين أو ثلثة أو أربع
 فاعني التكرير في مثنى وثلثة ورباع قلت الخطأ بالجمع فوجب
 التكرير ليصيب كل نكاح يربد الجمع ما أراد من العدد الذي أطلق كما تقول ^{بها} البها
 أقسموا لهذا المال درهمين درهمين وثلثة ثلثة وأربعة أربعة ولو أفرد
 لم يكن له معنى فأن قلت فلم جاء المصنف بالواو ودون أو قلت كما جاء
 بها في المثال المذكور ولو وجدت فيه ثا وعلت أنه لا يسوغ لهم أن يقتضوا
 إلا غير أحد أنواع القسمة وليس لهم أن يجمعوا بينهما فيجعلوا بعض
 القسمة على ثلثة وبعضها على ثلثين وبعضها على تربيع وذلك يعني
 تجوز الجمع بين أنواع القسمة التي دلت عليه مواو ونحوه إن الواو

٢٧١
 دلت على إطلاق أن يأخذوا كقول من أرادوا نكاحها من النساء على طريق
 الجمع أن شأوا مختلفين في تلك الأعداد وإن شأوا متفقين فيها محظوظا
 عليهم ما وراء ذلك انتهى وأبلغ من هذه المقالة في الفساد قول من
 أثبت الواو الثمانية وجعل منه سبعة وثامنهم كلبهم وقد مضى في باب الواو
 أن ذلك لا حقيقة له واختلف فيها لما قيل عطفه خبرا لهو جملة على
 خبر مفرد والأصل لهم سبعة وثامنهم كلبهم وقيل لا سببا في الوقف على
 سبعة وأن في الكلام تقدير لكونهم سبعة وكانت لما قيل سبعة قبل نعم
 وثامنهم كلبهم وأنص إلى الجملان ونظيره أن الملوك إذا دخلوا قرية الآية
 فإن وكذلك يفعلون ليس من كلامها وبؤيده أنه قد جاء في المقالة
 الواو ليس رجا بالغيب ولم يجز مثله في هذه المقالة فدل على مخالفتها
 لهما فتكون صدقا ولا يرد ذلك بقوله تعالى ما يعلمهم لما قيل لأنه يمكن
 أن يكون المراد ما يعلم عدتهم أو قسمتهم قبل أن تنزلها عليك كما قيل
 من أهل الكتاب الذين عرفوهم من الكتب وكلام الزمخشري يقتضي أن القليل
 لهم الذين قالوا سبعة فيندفع الاشكال أيضا ولكن خلاف الظاهر وقيل هي
 الواو والها والواو والتاخلة على جملة الموصوف بها تأكيد لصوق الموصوف
 بالصفة كمررت برجل ومعه سيف فأما الواو الأولى فلا حقيقة لها وقد مر
 وأما الواو الحال فيامى عامي الحال أن قدرتهم ثلثة أو لؤلؤ ثلثة فأن قيل
 على تقدير الثاني فهو من باب وهذا يعني شيئا قلنا العامي المعنوي لا المجزئ
 الثاني عشر قوله المؤنث المجازي يجوز معه التذكير والتأنيث وهذا ابتداء
 الفقهاء في صحتها وتزعمهم والصواب تقييد بالمسند للمؤنث المجازي ويكون
 فعلا أو شبهه ويكون المؤنث ظاهرا وذلك نحو طلع الشمس وطلع الشمس



واطالع الشمس ولا يجوز هذا الشمس ولا الشمس هذا وهو ولا
 يجوز في غير ضرورة الشمس طلع خلا فالأبى كيث واجتج بقوله ولا الأرض أبقل
 أبقالها قال ولا ضرورة فيه لممكنه من أن يقول أبقلت أبقالها بالنقل
 ورد باننا لا نسلم أن هذا الشاعر منى لغته تخفيف الهمزة بنقل أو غيره الثاني
 عشر قولهم بنوب بمعنى حروف الجوعى بعض وهذا أيضا مما ينداولونه ويستدلون
 به وتصحى بجه بآذخال قد على قولهم بنوب وحينئذ فيعندرا استدلالهم
 به أذكر كل موضع أذعوا فيه ذلك يقال لهم فيه لا نسلم أن هذا ما وقعت
 فيه النجاسة ولو صح قولهم لجاز أن يقال مررت في زبد ودخلت من عمرو
 وكتبت إلى القام على أن البصريين ومن تابعهم يرون في الأماكن التي
 أذعيت فيها النجاسة أن الحروف باق على معناه وأن العامل ضمتى معنى عامل
 يتعدى بذلك الحرف لأن الجوز في الفعل أسهل منه في الحرف الرابع عشر
 قولهم أن التكررة إذا أعيدت تكرر كانت غير الأولى وإذا أعيدت معرفة أو
 أعيدت المعرفة معرفة أو تكرر كان الثاني عين الأولى وحملوا على ذلك ما رووه
 لى بقلب عرسى بى قال الزجاج ذكر العرس مع اللام ثم شني ذكره فصار
 المعنى أن مع العرس بى انتهى وبشبه للمصورتين الأوليين أنك تقول
 اشتريت فرسا ثم بعته فرسا فيكون الثاني غير الأولى ولو قلت ثم بعته
 الفرس كان الثاني عين الأولى وللرابع قوله الحاسي صفحنى عنى ذهل و
 قلنا القوم آخذون على الأيام أن ير جمع قوم كما لذي كانا وبشكل على
 ذلك أمور ثلاثة أحدها أن الظاهر في آية الم شرح أن الجملة الثانية تكرر
 للجملة الأولى كما تقول أن لزبدا را أن لزبدا را وعلى هذا الثانية غير الأولى
 ولي والثاني أن ابن مسعود قال لو كان العرس في محو لطلبه البسوح حتى يدخل

عليه ان لى بقلب عرسى بى مع أن الآية في قرأتها وفي مصحف مرة واحدة
 فدل على ما ادعينا من التوكيد وعلى أنه لم يستفد تكرار البسوح تكرر بل
 من غير ذلك كما يكون فهمه مما في التكثير من التقين فتم قوله بيسر الذرين
 والثالث أن في الترتيب آيات تترد هذه الأحكام الأربعة فيشكل على الأول
 قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف الآية وهو الذي في السماء آله وفي
 الأرض آله والآله واحد سجد وعلى الثاني قوله تعالى فلا جناح عليهما أن
 يصلحا بينهما يصلحا والصلح خير فإن الصلح الأول خاص وهو الصلح بين
 بين الزوجين والثاني عام ولهذا يستدل بها على استحباب أن كل صلح
 جائز ومثله نزلنا لهم عذابا فوق العذاب والشي لا يكون فوق نفسه وعلى
 الثالث قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء فإن الملك الأول عام
 والثاني خاص لكل جزاء الأحسن ألا الأحسن فإن الأول العلى والثاني كقول
 وكتبنا عليهم أن النفس بالنفس الأولى القاتلة والثانية المقتولة وكذا
 بقية الآية وعلى الرابع يثلك أهل الخطاب أن تنزل عليهم كتابا وقوله
 أذل الناس ناس والزمان زمان فإن الثاني لو ساوى الأول في مفهومه
 لم يكن في الأخبار ربه عنه فائده وإنما هذا من باب قوله أنا أبو النخجم
 وشعري شعري لم يتغير عن حالته فإن أدعى أن القاعدة في حق أنا هي مستمرة
 مع عدم القرينة فأما أن وجدت قرينة فالقول على علمهم بالأمر وفي الكثرة
 فإن قلت ما معنى لى بقلب عرسى بى قلت لهذا على الظاهر وبناء
 على قوة الرجاء وأن وعد الله لا يحل له على أبلغ ما جحدته اللفظ والقول
 فيه أن الجملة الثانية جتملى أن تكون تكريرا للأولى كتكرير بى يومئذ
 للمكذبين لتقريب معناها في النفوس كتكرير المفرد في جاء زيد زيد وإن يكون

الأول عدة ثبات العسر وفي بئر لا محالة والثاني عدة متناففة ثبات
 العسر متبوع بيسر فيهما بيران على تقدير الاستيناف وإنما كان العسر واحدا
 لأن اللام أن كانت فيه للعسر الذي كان في نفسه فهو هو لأن حكمه حكم
 زيد في قوله أن مع زيد ملكا أن مع زيد ملكا وإن كانت للجحش الذي يعلمه
 كذا أحد فهو هو أيضا وإنما اليسر فكثر متناول لبعض الجحش في إذا كان الكلام
 الثاني متانفا فقد تناول بعضا آخر ويكون الأول ما تيسر لهم من الفوج
 في زمنه صلى الله عليه وسلم والثاني ما تيسر في أيام الخلفاء ويحتمل أن المراد
 بهما بئر الدنيا وبئر الآخرة مثلا لئلا يربصون بنا أنهما أحدهما الحسين
 وهما الظفر والشو بانهما ملخصا وقال بعضهم الحق أن في تعريف الأول
 ما يوجب الاتحاد وفي تكثير يقع الاحتمال والقرينة تعيين وبيانها أنه عليه
 الصلوة والسلام كان فهو واصحابه في عسرى الدنيا فوسع عليهم بالفوج
 والفتايم ثم وعد عليه الصلوة والسلام ثبات الآخرة خبر له من الأولى فالنقد
 أن مع العسرى الدنيا يسرى الدنيا وإن مع العسرى الدنيا يسرى الآخرة
 للقطع بأنه لا عسر عليه في الآخرة فتحققنا اتحاد العسر ونيقنا أن لبس
 في الدنيا ويسرى في الآخرة الخاسر قولهم يجب أن يكون العامل في الحال
 هو العامل في صاحبها وهذا مشهور في كتبهم وعلى السنتهم وليس يلزم عند
 سيوييه وبشهادة لذلك أمورا أحدها قولك أعجبتني وجه زيد مبتسما وصوته
 قاربا فإن صاحب الحال معقول للمضاف أو جاز مقدور والحال منصوبة بالفعل
 الثاني قوله لينة موحش طلي فصاحب الحال عند سيوييه النكرة وهو عند مرفوع
 بالابتداء وليس فاعلا كما يقوله الأخفش والكوفيون والتأصب للحال لا
 استقرار الذي تعلق به الظرف الثالث وأن هذه أممكم أممكم واحدة فإن

٢٧٣
 أممكم حال من معولي أن وهو أممكم وتأصب الحال حرف التنبيه أو أممكم الأشار
 ومثله وأن هذا صراطي مستقيما وقال فينا بيننا ذا صريح النصيح فأصبح كذا العا
 حرف التنبيه ولذلك أن تقول لا أسلم أن صاحب الحال طلي بل ضمير المستتر
 في الظرف لأن الحال حينئذ المعرفة وأما جواب بابي خروف ثبات الظرف أنما يتجلى
 الضمير إذا تأخر عن المبتدأ فحق لا إطلاقا لهم وكقول أبي الفتح في عبيدك
 ورحمة الله السلام أن الأولى حمله على العطف على ضمير الظرف لا على تقديم
 المعطوف على المعطوف عليه وقد اعترض من ثباته فخلص من ضرورة ثباته خبر
 هي العطف مع عدم الفصل ولم تعرض بعدم الضمير وجوابه أن عدم الفصل
 أسهل للوروده في التكرار برجلى سواء والعدم حتى قبل أنه قياس وأما
 جواب بابي مالك ثبات الحمل على طلي أولى لأنه ظاهر فأنما يصح لوساوي الظاهر
 المضمر في التعريف وأما البواقي فأخاد العامل فيها موجود تقدير إذا المعنى
 أشير إلى أممكم والى صراطي وتنبيه لصريح النصيح بينا وأما مسئلتان المضاف
 إليه فصلا حية المضاف فيهما للسقوط جعل المضاف اليه كانه معقول للفعل وعلى
 لهذا فالشرط في المسئلة اتحاد العامل تحقيقا أو تقدير التادس عشر قولهم
 بقلب المؤمن على المذكور في مسئلتين أحدهما ضيعان في ثنية ضيع و
 ضيعان للمذكور أذ لم يقولوا ضيعانان والثانية الشارح فأنهم أرحموا
 باليتالي دون الأيام ذكر ذلك الزجاجة وجماعة وهو موافق حقيقة
 التغليب أن يجتمع شئان فيجوز حكم أحدهما على الآخر ولا يجتمع الشئان
 والتأراولا هنا تعبير عن شئين بلفظ أحدهما عن الآخر وأما أنخ العرب
 باليتالي لبقها إذا كانت أشهر نورية والقرآنما بطع لبلل وأما المسئلة
 الصحيحة قولك كسبتة لثلاث ميتين يوم وبليلة وضابطها أن يكون معنى

عدد مميز بذكر ومثله كلاً لهما ما لا يعقل وفصله من العدد بكلمة بين قال فقلت
 ثلثا بين يوم وليلة التابع عشر قولهم في نحو خلق السموات ان السموات
 مفعول به والقول بأنه مفعول مطلق لأن المفعول المطلق ما يقع عليه اسم
 المفعول بلا قيد كقولك ضربت ضرباً والمفعول به مطلق يقع عليه ذلك الا مقيداً
 بقوله به كضربت ضرباً وانت لو قلت فالسموات مفعول كما تقول فاعلم
 مفعول كان صحيحاً ولو قلت السموات مفعول به كما تقول زيد مفعول به لم يصح
 وقد يعارض هذا بأنه إنما يصاغ لنحو كسموات في المثال اسم مفعول تام فيقال
 السموات مخلوقة وذلك مختص بالمفعول به ايضاح آخر المفعول به مكان
 موجود اقبل الفعل الذي على فيه ثم وقع الفاعل به فعلاً والمفعول المطلق مكان
 الفعل العامل فيه هو فاعله لا يجاد والذى عن أكثر التخييل في هذه المسئلة أنهم
 يشاؤون المفعول المطلق بأفعال العباد وهم إنما يجري على أيديهم أنشاء الأفعال
 لا الذم وأما فيقولون أن المفعول المطلق لا يكون الا حدثاً ولو مشلولاً بأفعال الله
 عز وجل لظهر لهم انه لا يختص بذلك لأن الله تعالى موجد للأفعال والذوات
 جميعاً لا موجد لهما في الحقيقة سواء سبحانه ومعنى قال بهذا الذي ذكرته الجحالة
 وابن الحجة في اماليه وكذا البحث في أنشاء تحتها با وعلم فلان خيراً وأمنوا
 وعلو الصالحات وزعم ابن الحجة في شرح المفصل وغيره ان المفعول
 المطلق يكون جملة وجعل من ذلك نحو قال زيد عرو ومطلق وقد مضى رده وزعم
 ايضا في أنباء زيد عرو وافاضله ان الاول مفعول به والثاني والثالث مفعول
 مطلق لأنهما نفس البناء قاله خلا في الثاني والثالث في اعلمت زيد عرو وافاضله
 فأنهما متعلق العلم لانفسه وهذا خطأ بل هما أيضا منبأ بهما نفس البناء
 وهذا الذي قاله لم يقله أحد ولا يقتضيه النظر الصحيح الثاني عشر

قولهم

قولهم ان كاد اثنان متق ونفيها اثبات وأذا قبل كاد بفعل فعناه انه لم يفعل
 وأذا قبل لم يكدر بفعل فعناه انه فعله دليل الاول وان كادوا البشتونك
 وقوله كاد النفس ان تفيض عليه ودليل الثاني وما كادوا يفعلون وقد
 اشتهر ذلك بينهم حتى جعله المعري لغزاً فقال **أخوتي لهذا العصر ما لى**
جريت في لسان جرهم وثود اذا استعملت في صورة الجحد أثبتت **وان أثبتت**
 قامت مقام مجود **والقول بان حكمها حكم سائر الأفعال في ان نفيها نفي واثباتها**
اثبات وبما ان معناها المقاربة ولا شك ان معنى كاد بفعل ما قارب الفعل
 وان معنى في خبر متق دائماً أما اذا كانت منفية فمضارع لأن ان نفي مقاربة الفعل
 ان نفي عقلاً حصول ذلك الفعل ودليله اذا اخرج يده لم يكدر بها ولهذا كان أبلغ
 من ان يقال لم يرها لان من لم يرق يقارب الرؤية وأما اذا كانت المقاربة
 مشبهة فلان الخبر يقرب شيئاً يقتضيه عرفاً عدم حصوله وأما كون الأخبار
 حينئذ حصوله لا بمقاربة حصوله اذ لا يحسن في العرف ان يقال لمن صلى قارب
 الصلوة وان كان ماضياً حتى قارب الصلوة ولا فرق فيما ذكرناه بين كاد وكاد
 فان اورد على ذلك وما كادوا يفعلون مع أنهم قد فعلوا اذ المراد بالفعل الذبح
 وقد قال الله تعالى قد جوهها فاجعلوا بانه أخبار عن حالهم في أول الامر فانهم
 كانوا أولاً بعداء من ذبحها بدليل ما تلى علينا من تغتهم وتكبر سواهم ولما
 كثرت استمالة مثل هذا فيمن انفت عنه مقاربة الفعل أولاً ثم فعله بعد ذلك
 تولهم من تولهم ان هذا الفعل بعينه هو الدال على حصول الفعل وليس كذلك
 وأما فهم حصول الفعل من دليل آخر كما فهم في الآية من قوله تعالى قد جوهها
 التاسع عشر قولهم في التبيين وسوف تخرنفسى والأصح حرف استقبلاً
 لأنه اوضح ومعنى التنفسى التوسيع فان هذا الحرف ينقل الفعل عن الزم

الضيق وهو الحال الى الزمى الواسع وهو المستقبل وهنا ينبغي ان احدهما ان
 الزمخشري قال في اول ذلك كبرهم الله النبي مفيدة وجود الترجمة استفاد
 من الفعل لام النبي وبيان الواو لوجوب المثار اليه بقوله لا محالة
 لا اشعار للسبب به واجيب بان النبي موصوفة للذلة على الوقوع مع
 التاخر فاذا كان المقام ليس مقام تاخير لكونه بشارة تخوضت لافادة
 الوقوع وبتحقيق الوقوع يصل الى درجة الوجوب كما في قال بعضهم في
 سجودون اخبر النبي للاستمرار لا للاستقبال مثل سيقول السقاء
 وانما نزلت بعد قولهم ما ولاهم عن قبلم ولكن دخلت النبي اشعارا بآيا
 الاستمرار انتهى والحق انها للاستقبال وان يقول بمعنى يستمر على القول
 وذلك مستقبلي فهذا في المضارع نظير يا ايها الذين آمنوا آمنوا في الامر لهذا
 ان سلم ان قولهم سابق على النزول وهو خلا في المفهوم من كلام الزمخشري
 فانه سئل ما الحكمة في الاعلام قبل وقوعه تمام العشرين قولهم في نحو جئت
 امام زيد ان زيدا مخفوض بالظرف والصلابة ان يقال بآلة صافه فانه
 لا مدخل في الخفض لخصوصية كون المضاف ظرفا **خاتمة** ينبغي للمعرب
 ان يختبر في عبارات او جزمها واجمعها للمعني المراد في قوله في نحو ضرب
 فعل ماض لم يسم فاعله ولا يقول مبني لما لم يسم فاعله لطول ذلك وخفا
 وان يقول في المرفوع به نائب الفاعل ولا يقول مفعول ما لم يسم فاعله
 لذلك ولصدق هذه العبارة على المنصوب من نحو اعطى زيد دينار الا ترى
 انه مفعول لا اعطى واعطى لم يسم فاعله واما النائب عن الفاعل فلا يصدق
 الاعلى المرفوع وان يقول في قد حرف لتقبل زمة الماضي وحدث الا في وتحقيق
 حديثهما وفي اما حرف شرط وتفصيل وتوكيد ولم حرف جزم لنفي المضارع

وقلبه ما ضيا وبزيد في تا الجازمة متصلا فية متوقعا ثبوته وفي الواو
 حرف عطف لمجرد الجمع او لفظ الجمع ولا يقول للجمع المطلق وفي حتى حرف
 عطف للجمع والغاية وفي ثم حرف عطف للترتيب والمهلة وفي الفاء حرف
 عطف للترتيب والتعقيب واذا اختصرت فيهن قلت عطف ومعطوف
 وجازم ومجزوم وناصب ومنصوب كما نقول جازم ومجزوم **الباب**
التابع في كيفية الأعراب والمخاطب بمعظم هذا الباب المستندون
 أعلم ان اللفظ المعبر عنه ان كان حرفا واحدا عبر عنه باسمه الخاص به او
 المشترك فيقال في المتصل بالفعل من نحو ضربت التاء فاعلي او الضمير فاعلي
 ولا يقال فاعلي كما بلغني عن بعض العلماء اذ لا يكون اسم هكذا فاما في
 الاسمية فانها ملازمة للأضافة فاعتمدت على المضاف اليه ولهذا اذا تكلمت
 على اعرابها جئت باسمها فقلت في نحو قوله وما هذا ك الى ارض كعالمها الخ حرف
 فاعلي ولا تقول ك فاعلي لزوال ما يعتمد عليه ويجوز في غوم الخ وفي نفسك
 وفي الثوب ولا هذا الامر ان ينطق بلفظها فيقول ثم مبتداء وذلك على
 القول بانها بعض ائمن وتقول في فعل امر لان الحذف فيهن عارض فاعلي
 اعتبر فيهن الاصل وتقول الباء حرف جزم والواو حرف عطف ولا ينطق بلفظها
 وان كان اللفظ على حرفين نطق به فقل قد حرف تحقيق وهل حرف
 استفهام ونا فاعلي او مفعول والا حص ان يعتبر عنه بقولك الضمير لثلا
 ينطق بالمتصل مستقبلا ولا يجوز ان ينطق باسم شيء من ذلك كراهية الاطالة
 وعلى هذا فقوله الا قيس من قولهم الالف واللام وقد كسهن التعبير بهما
 الخليل وسيبويه وان كان الثم ذلك نطق به ايضا فقل سوف حرف
 استقبال وضرب فعل ماضى وضرب هذه اسم ولهذا اخبر عنها بقولك

فعل ماضٍ وأما فتحت على الحكاية بذلك على ما ذكرنا أن الفعل ما دل على
 حدث وزمان محض وضرب هنا لا تدل على ذلك وأن الفعل لا يخلو عن
 الفاعل في حالة التركيب وهذا لا يصح أن يكون له فاعل وما يوضح لك
 ذلك أنك تقول في زيد من قام زيد مرفوع بقام أو فاعل بقام فتدخل الجار
 عليه وقال بعضهم لا دليل في ذلك لأن المعنى بكلمة قام فقلت فكيف وقع
 قام مضافا إليه مع أنه ليس بأسم في زعمك فإن قلت وإذا كان أسما فكيف
 أخبرت عنه بآيته فعل قلت لهذا نظير قولك زيد قام لا تري أنك
 أخبرت عن زيد بآية رستمه لا بآية رستمه لفظه وكذلك أخبرت عن
 ضرب بآية رستمه وهو ضرب الذي يدل على الحدث والزمان
 فهذا في أنه لفظ مسماه لفظ كاسماء التور وأسماء حروف المعجم وهنا
 قلت حرق التوريف لا فقطعت الهمزة وذلك لأنك لما نقلت اللفظ من الحرفية
 إلى الاسمية أجريت عليها قياس لمرات الأسماء كما أنك إذا سميت با ضرب
 قطعت همزته وأما قول ابن مالك أن الاسناد اللفظي يكون في الأسماء
 والأفعال والحروف وإن الذي يختص به الاسم هو الاسناد المعنوي فلا
 تحقيق فيه وقال لي بعضهم كيف يتوهم أن ابن مالك اشتبه عليه الأمر في الأ
 سم والفعل والحرف فقلت فكيف توهم ابن مالك أن الخويبي كافة غلطوا
 في قولهم أن الفعل خبر به ولا خبر عنه وأن الحرف لا خبر به ولا عنه ومنه
 قلت ابن مالك في هذا الوهم أبو حيان ولا بد لكم على الاسم أن يذكر ما
 يقضي وجهه أرابه كقوله مبتداء خبر فاعل مضاف إليه وأما قوله كثير من
 العربيين مضاف أو موصول أو اسم إشارة فليس بشيء لأن هذه الأ
 شياء لا تستحق أعرابا مخصوصا لاقتصارها في الكلام عليها على هذا

القدر لا يعلم به موقعها من الأعراب وأن كان المجهول فيه مفعولا عيني فظهر
 فيقول مفعول مطلق أو مفعول به أو لأجله أو معه أو فيه وجري اصطلاحا
 على أنه إذا مفعول وأطلق لم يرد إلا المفعول به لما كان أكثر المفاعيل دورا في
 الكلام خففوا أسسه وأما أن حق ذلك أن لا يصدق إلا على المفعول المطلق
 ولكنهم لا يطلقون على ذلك اسم المفعول الا مقيدا بقيد الإطلاق وأن عيني
 المفعول فيه فيقول ظرف زمان أو ظرف مكان فحسب ولا بد من بيان متعلق
 كما في الجار والمجرور الذي له متعلق وأن كان المفعول به متعديا عينت
 كل واحد فقلت مفعول أول أو ثان أو ثالث وينبغي أن يعين المبتدئ
 انفع الفعل في قوله فعل ماضٍ أو فعل مضارع أو فعل أمر ويقوله في نحو
 تلتج فعل مضارع أصله تلتجى ويقول في الماضي مبني على الفتح وفي الأ
 مرمبني على ما يجزم به مضارعه وفي نحو يترتب مبني على التكون
 لأفضاله بنون الأناث وفي نحو ليس بـ مبني على الفتح لمبكرته لنون
 التوكيد ويقول في المضارع المرب مرفوع لحلوله محل الاسم أو يقول
 منصوب بكذا أو باضمار أن أو مجزوم بكذا وينبغي علامة الرفع والنصب
 والجزم وإن كان الفعل ناقصا نص عليه فقال مثلا كان فعل ماضٍ ناقص رف
 الاسم وينصب الخبر وإن كان المرب محلا في غير محله عيني ذلك فيقول في
 قائم مثلا من فوق قائم زيد خبر مقدم ليعلم أنه فارق موضعه الأصلي
 وليطلب مبتدؤه وفي ولوترى أذيتوني الذي كفو والملائكة الذين
 مفعول مقدم ليعلم أن المقصود ما بعده كقوله تعالى أنتم قوم تجهلون
 وقوله كفى بجسمي خولا أننى رجل لولا مخا طمني أياك لم ترفي وللهذا العيد

الضمير بعد قوم ورجل الى ما قبلهما لا اليهما ومثله الحالة الموطنة في انا انزلناه
 قرانا عربيا وان كان المبحوث فيه حرفا بين نوعه ومعناه وعلمه ان كان عاملا
 فقال مثلا ان حرفا كيد ينصب الاسم ويرفع الخبر لي حرف نفى ونصب ولتقيا
 ان حرف مصدر ي نصب الفعل المضارع ثم حرف نفى يحرم المضارع و
 يقال ما ضيا ثم بعد الخلام على المفردات يتكلم على الجملي لها محلي ام لا **نصب**
 واول ما يجتز منه المبتدئ في صناعة الاعراب ثلاثة امور احدها ان يلبس
 عليه الاصبا بالزائد ومثاله انه اذا سمع ان ال من علامات الاسم وانه حرف
 ثابت من علامات المضارع وان تاء الخطاب من علامات الماضي وان الواو
 والوفاء من احرف العطف وان الباء واللام من احرف الجز وان فعل ما لم يتم
 فاعله مضموم الاول سبق ولهم الى ان الفيت والهيت اسمان وان اكرمت
 وتعلت مضارعان وان وعظ وفتح عاطفان ومعطوفان وان غويت
 وبني ولهو ولعب كل منهما جار ومجور وان نحو اخرج مبنى لما لم يتم فاعله
 وقد سمعت من يعرب اليكم الشكاير مبتداء وخبر اظهرا مثل قوله المنطوق
 زيد ونظير هذا الوهم قراءة كثير من العوام نار حامية اليكم حذف الالف
 كما تحذف في اول السورة في الوصل فيقال لخبر الفارعة وذكر لي رجل كبير
 الفقهاء ممن يقرأ علم العربية انه استشكل قوله الشريف المرتضي **أثبتت**
 ريان الجفون من الكري **وأثبتت** منك بليلة المروع وقال كيف ضم
 التاء من ثبتت وهو له من اطب لا لتكلم وفتحها من ابيت وهو لتكلم لا
 له من اطب فينت السكاكي ان الفعلين مضارعان وان التاء فيها لام التثنية
 وان الخطات في الاول مستفاد من تاء المضارعة والتكلم في الثاني مستفاد
 من الهمزة والاول مرفوع لحلوله محلي الاسم والثاني منصوب بان مضمرة

بعد واو المصاحبة على قوله الخطيئة **الم** ان جاركم ويكون بيني وبينكم
 المودة والاخاء **وهي** العسكرية في كتاب النصحيه انه قيل لبعضهم ما
 فعل ابوكم صوره فقال باعه فقبل له لم قلت باعه فقال فلم قلت انت
 صوره فقال انا جرت به بالباء فقال فلم باؤك تجرو باي لا تجرو ومثله من
 القياس الفاك حكاها ابو بكر ان رغبني اخبار النعميين ان رجلا قال
 لستك بالبصرة بكم هذه السمكة فقال بدرهمان فضحك فقال التهاك
 انت احمق سمعت كسيويه يقول عنها درهمان وقلت يوما ترد الجملة الا كية
 الحالية بغير واو في فصيح الكلام خلافا للزمخشري كقوله تعالى وبوم ترى
 الذي كذبوا على الله وجولهم مسودة فقال من حضر هذه الواو في اولها
 وقلت يوما الفقهاء يا محنون في قولهم الباع بغير هو فقال قائل فقد قال
 الله تعالى فبايعهم فقال الطبري في قوله تعالى ثم اذ ما وقع ان لنا بمعنى
 لنا لك وقال جماعة من المعربين في وكذلك نجي المؤمنين في قراءة ابن
 عامر وابي بكر بنون واحدة ان الفعل ماض ولو كان كذلك لكان آخره
 مفتوحا والمؤمنين مرفوعا فان قيل سكنت الياء للتخفيف لقوله
 هو الخليفة فارضوا ما رضى لكم **وأقيم** ضمير المصدر مقام الفاعل قلنا
 الا كان ضرورة واقامة غير المفعول به مع وجوده متمنعة بل اقامة ضمير
 المصدر متمنعة ولو كان وحده لانه مبهم ومما يشبهه نحو تولوا بعد
 الجازم والتاصب والقرابين تبين فهو في نحو فان تولوا فقل حبي الله
 ماض وفي وان تولوا فاني اخاف عليكم فان تولوا فانا عليه ما محلي وعليك
 ما محلتهم مضارع وقوله تعالى وتعاونا على البر والتقوى ولا تعاونا على
 الاثم والعدوان **الاول** امر والثاني مضارع لان التهي لا يدخل على الامر

وتلطف في فائزكم ناراً تلظى مضارع والآ لقبل تلظت وكذا تنى من قوله
تنى ابتنى أن يعيى أبوهي ووهي ابن مالك فجعله ماضياً باب لا
ارض اقبل ابقا لها وهذا حمل على كسرة ضرورة من غير ضرورة وما يلبس على البند
ان بقوه في غومررت بقاضى أن الكسرة علامة الجر حتى أن بعضهم يشكك
قوله تعالى لا يتكلمها الا زان او شرك وقد سألني عن ذلك بعضهم فقال كيف
عطف المرفوع على المجرور فقلت فهذا استشكلت ورود الفاعل مجزولاً و
بينت له أن الأصل زان مياء مضمومة ثم حذف الضمة للاستثقال فاخذت
الياء لالتقاء الساكنين فقال في فاعله وعلامة رفعه ضمة مقدرة
على الياء المحذوفة ويقال في غومررت بقاضى جار ومجرور وعلامة جره
كسرة مقدرة على الياء المحذوفة وفي نحو والفجر ليل عاطف ومعطوف و
علامة جره فتحة مقدرة على الياء المحذوفة وأنا قدرت الفتحة مع
خفتها لنيابتها عن الكسرة ونائب الثقيل ثقيل ولهذا حذف الواو في يهب
كما حذف في بعد ولم تحذف في يوجي لأن فتحته ليست نائبة عن الكسرة
لان ماضيه وجي بالكسرة فقياس مضارعه الفتح وماضيهما فعل بالفتح فقياساً
مضارعهما الكسر وقد جاء بعد على ذلك وأما يهب فأن الفتحة فيه عارضة
لحروف الخلق وهذا ايضا قال أبو الحسن في يا غلاماً يا غلاماً بحذف الالف
وأن كانت أخف الحروف لأن أصلها الياء ومنه ذلك أن يبادر في المصطفى
والاعبيى إلى الحكم بأن مشي والضمير بان ينظر أولاً في نونه فأن وجب
مفتوحه كما في قوله تعالى وأنهم عندنا إلى المصطفى الأخبار حكم بأنه جمع
وفي الآية دليل ثان وهو وصفه بالجمع وثالث وهو دخول التبعيض
عليه بعد وأنهم ومحال أن يكون الجمع من اثنين وقال الأحنف بن قيس

تختم من الأذنين واستبق وذهم ولن يستطيع العلم حتى تختم ومن ذلك
ان يعرب الياء والها في والهاء في غلام كرمين وفي غلامك كرمك وغلامك
الكرم اعرابه واحداً أو بعكس القول فليعلم انهم إذا اتصلت الفعل
كن مفعولات وأن اتصلت بالاسم كن مضافاً اليه ويستثنى من الأول
غواراً ينك زيداً ما صنع وأبصر زيداً فان الكاف فيهما حرف خطاب
الثاني نوعان نوع لا محل فيه لهذا الاتفاق وذلك قولهم ذلك وتلك وإياي
واباك وإياه فأتين أحرف تكلم وخطاب وغيبة ونوع هي فيه في محلي
نصب وذلك نحو الضاربك والضارب على قول سيبويه لأنه لا يضاف
للوصل الذي بال إلى عارضها ونحو قولهم لا عهد لي بكلام قفامه ولا أو
ضعه بفتح العين فالهاء في موضع نصب كالهاء في الضاربة ألا أن ذلك
مفعول وهذا مثبت بالمفعول لأن اسم التفضيل لا ينصب المفعول الجملي
ولست مضافاً إليها والاخفض اوضع بالكسرة وعلى ذلك فإذا قلت مررت
برجلى ابصر الوجه لا امره فأن فتحت الزاء فالهاء منصوبة المحلى وأن
كسرتها في مجرورته ومنه ذلك قوله فأن كاحها مطر حرام فمن رواه مجرور
فالضمير منصوب على المفعولية وهو فاصل بين المتضاميتين **تنبيه** إذا
قلت رويدك زيداً فأن قدرت رويداً اسم فعل فالكاف خطاب وأن قدرت
مصدراً فهو اسم مضاف إليه ومحملة الرفع لأنه فاعل الثاني أن يجري
لسانه إلى عبارة اعتقادها فيستعملها في غير محلها كما كان يقول في كنت وكانوا
في الناقصة فعل وفاعل لما ألف من قوله ذلك في نحو فعلت وفعلوا ولما
تسمية الأقدمين الاسم فاعلاً والخبر مفعولاً فإنه اصطلاح غير مألوف
وهو مجاز كسميتهم الصورة الجميلة رمية والمبتدي أنا بقوله علي بن

فلذلك يعاب عليه والثالث ان يعرب شيئا طالبا لشيء وبهم النظر
في ذلك المطلوب كان يعرب فعلا ولا يتطلب فاعله او مبتداء ولا
يتعرض خبره بل انما مر به فاعربه بالاب تحقه ونسي ما تقدم له
قال قلت فهل من ذلك قول الزمخشري في قوله تعالى وطائفة قد اهتمهم
انفسهم الآية قد اهتمهم صفة لطائفة ويظنون صفة او حال بمعنى قد
الاهتمهم انفسهم ظانين او متبينين في وجه البشاة الجملة قبلها ويقولون
بدل من يظنون فكانت نسي المبتداء فلم يجعل شيئا من هذه الجمل خبرا له
قلت لعلمه راي ان خبره محذوف اي ومعه طائفة صفتهم كبت وكبت
والظن لمران الجملة الاولى خبر وان الذي سوغ الابتداء بالترك صفة مقدرة
اي وطائفة من غيركم مثل السمن منون بدرهم اي منون منه او اعتماده
عنه واو الحال كما جاء في الحديث دخل وبرمته على النار وسالت كثير من الطلبة
عن اعراب احق ما سأل العبد مولاه فيقولون مولاه مفعول فيبقى لهم المبتداء
بلا خبر والصواب بان خبره والمفعول العابد المحذوف اي سأل
وعلى هذا فيقال احق ما سأل العبد ربه بالرفع وعكسه ان مصابك
المولى فيجب به هب الوهم فيه الى ان المولى خبر بناء على ان المصائب اسم
المفعول وانما هو مفعول والمصائب مصدر بمعنى الاصابة بدليل محي
الخبر بعده ومن هنا اخطأ من قال في مجلس الوثاق بانه في قوله اظلم
ان مصابكم رجلا المدي السلام تحية ظلم انه برفع رجلا وقد مضت
الحكاية **تنبيه** قد يكون للشيء اعرابا اذا كان وحده فاذا اتصل به شيء
آخر تغير اعرابه فينبغي التحرز في ذلك من ذلك ما انت وما شئت
فانها مبتداء وخبر اذا لم تأت بعدها بنحو قولك وزيدا فان جئت به

فانت مرفوع بفعل محذوف والاصل ما تصنع او ما يكون فلما حذف الفعل
برز الضمير وانفصل وارفعاه بالفاعلية او على انه اسم مكان وشئت
بتقدير ما يكون وما فيهما في موضع نصب خبر المكان او مفعولا لتصنع
ومثل ذلك كيف انت وزيدا الا أنك اذا قدرت تصنع كان كيف حكاية
اذ لا يقع مفعولا به وكذلك يختلف اعراب كشيء باعتبار المكان الذي
يجل فيه وشئت طالبا ما حقيقة كان اذ ذكرت في قولك ما احصى زيدا
فقال زائدة بناء منه على ان المثال المستول عنه مكان احصى زيدا و
ليس في السؤال تعيين ذلك والصواب بالاستفصال فانها في هذا الموضع
زائدة كما ذكر وليس لها اسم ولا خبر لانها قد جرت مجرى الموقوف كما ان قل
في قلما مقوم زيد لما استولت استوال ما النافية لم تخرج لفاعل هذا
قول الفارسي والمحققين وعند ابن سبيد في تامة وفاعلهما ضمير الكون
وعند بعضهم هي ناقصة واسمها ضمير ما والجملة بعدها خبر وان ذكرت
بعد فعل التمجيد والبيان قبلها بالمصدرية وقيل ما احصى مكان
زيدا وكانت تامة واجاز بعضهم نقصانها على تقدير ما اسما موصولا وان
ينصب زيد على انه الخبر اي ما احصى الذي كان زيدا ورؤيا ما احصى
زيدا معنى عنه **الباب الثامن** من الكتاب في ذكر امور كناية يتخرج عليها
ما لا يخصص الصور الجزئية وهي احدي عشرة قاعدة القاعدة الاولى قد
يعطى كشيء حكم ما يشبهه في معناه او لفظه او فيهما فالاول فله صور كثيرة
احدها دخول الباء في خبر ان في قوله تعالى ولم يروا الله الذي خلق
السموات والارض ولم يعي خلقه بقادر لانه في معنى اوليس الله
بقادر والذي سهل التقدير تباعد ما بينهما ولهذا لم يدخل في اولم يروا

ان الله الذي خلق السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم ومثله
ادخال الباقي كفى بالله شهيدا لما دخله من معنى اكف بالله شهيدا بخله
قوله قليل منك يكفيني وفي قوله سود الحى جلا يقران بالتور لما دخله
معنى لا يتقرب بقراءة التور ولهذا قال التسهيل لا يجوز ان تقول وصل
الى كتابك فقرات به على حدة قوله لا يقران بالتور لانه عارض معنى
التقريب والثانية جواز حذف خبر المبتداء في محو ان زيدا قائم وعمروا الكتي
بخبر ان لما كان ان زيدا قائم في معنى زيد قائم ولهذا لم يحز ليت زيدا قائم
وعمره والثالثة جواز ان زيدا غير ضارب لما كان في معنى انا زيدا لا اضرب
ولولا ذلك لم يحز ان لا يتقدم المضاف اليه على المضاف فكذلك لا يتقدم معوله
لا تقول انا زيدا اول ضارب او مثل ضارب ودليل المسئلة قوله تعالى وهو
في الخصام غير مبين وقوله الشاعر فتي هو حقا غير مبلغ قوله ولا تتخذ
يوما عاه خليلا وقوله ان امرأ خضني يوما موته على التامى لعندي
غير مكفور ويحتمل ان يكون منه فذلك يومئذ يوم عسير على الكافورين غير
يسير ويحتمل تعلق على عسير او بحذف وهو مفتله او محال من ضمير
ولو قلت جاء في غير ضارب زيدا لم يحز التقديم لان الثاني لا يحل هنا
مكان غير والرابعة جواز غير قائم الزيدان لما كان في معنى ما قائم الزيدان
ولولا ذلك لم يحز لان المبتداء اما ان يكون ذا خبر او ذا امر فوقع بقى عن
الخبر ودليل المسئلة قوله غير لاه عدان فاطرح اللهم ولا تغتر بمعارض
سلم وهو احسن ما قيل في بيت ابي نواس غير ما سوف على زمن ينقص
بالهم والحزن والخامسة اعطاهم ضارب زيدا لان او عدا حكم ضارب
زيدا في التكثير لانه في معناه ولهذا وصفوا به الكثرة ونصبوه على الحال

وخفضوه

وخفضوه برب وادخلوا عليه ال واجاز بعضهم تقديم حال مجوز عليه
خوضها ملتوتا شاربا لتوبى كما تقدم عليه حال منصوب ولا يجوز شئ
من ذلك اذا اريد به المضى لانه ليس في معنى ان صلب التادسة وقوع
الاستثناء المفرغ في الايجاب نحو وانها لكبيرة الاعلى للثعيب وثا والله
الا ان يتم نور المكان المعنى وانها لا تسهل الاعلى للثعيب ولا يريد الله
الا ان يتم نور التبعة العطف بولا بعد الايجاب في نحو قوله ابي الله
ان اسموا بآثم ولا ب. لما كان معناه قال الله لي لا تسم بآثم ولا ب. الثامنة
زيادة لافي قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد قال ابن السيد لما منع من الشئ
امر للمنع ان لا يفعل فكأنه قبل ما الذي قال لك ان لا تسجد والآية
عندي ان يقدر في الاول لم يرد الله وفي الثاني ما الذي امرك بوضعه
في هذا ان القامية لا تصاحب التاصب بخلاف التافيه التاسعة تعدي
رضي في قوله اذا رضيت على بنو قشير لما كان رضي عنه بمعنى اقبل عليه
بوجه وده وقال الكشاف انما جاز هذا حملا على نقيضه وهو سخط و
والعاشرة رفع المشتق على ابداله من الموجب في قراءة بعضهم فشروا منه
الكل قليل لما كان معناه فام يكونوا منه بدليل في شرب منه فليس مني
وقيل الكل وما بعده صفة فقيي ان الضمير يوصف في هذا الباب وقيل
مرادهم بالصفة عطف البيان وهذا لا يخلص من الاعتراض ان كان لا
لان عطف البيان كالنعت فلا يتبع الضمير وقيل قليل مبتداء وخبره
اي لم يشربوا الحادية عشر تذكير الاشارة في قوله تعالى فذانك برها
مع مثا اليد والعصا وهما مؤنثان ولكن المبتداء عين الخبر في
المعنى والبرهان مذكور ومثلهم لم تكن فستنهم الا ان قالوا فيهم نصب

الفتنه وأنت الفعل الثانية عشر قولهم علمت زيد من هو برفع زيد جولا
 لأنه نفس في المعنى الثالث عشرة قولهم أن أحدا يقول ذلك فأوقع
 أحده الأثبات لأنه نفس في المعنى الثالث عشر قولهم أن أحدا يقول
 ذلك فأوقع أحده الأثبات لأنه نفس الضمير المستتر في بقوله والضمير
 في سياق النفي فكان أحدا كذلك وقاله في ليلة لا تزي بها أحدا بحكي عليا
 الأكل كيهما فرفع كونهما بدل من ضمير بحكي لأنه راجع إلى أحدهما وهو واقع
 في سياق غير الإيجاب فكان الضمير كذلك وهذا الباب واسع ولقد
 حكى أبو عمرو بن العلاء أنه سمع شخصا من أهل اليمن يقول فلان لغوب
 أنته كتابي فاحتقرها فقال له كيف قلت أنته كتابي فقال ليس الكتاب
 في معنى الصحيفة وقال أبو عبيدة لرؤية ابن الجراح لما أشد فيها خطوط
 من سواد وبلق كانت في الجلد توليع البهق أن اردت للخطوط فقل كأنه
 فقال أردت كأن ذلك ويلك وقالوا امررت برجل أبي عشرة نفه و
 يقوم عرب كلامهم وبقاع عرج كنه برفع التوكيد فيهم فرفعوا الفاعل
 بالاسماء الجامدة وأكده لما خطوا فيها المعنى أو كان العرب بمعنى الفصحا
 والعرج بمعنى الخشن والاب بمعنى الوالد **تنبيهان** الأول أنه وقع في
 كلامهم أبلغ مما ذكرنا من تنزيلهم لفظا موجودا منزلة لفظ آخر لكونه معناه
 وهو تنزيلهم اللفظ المعدوم الصالح للوجود منزلة الموجود كما في قوله
 بذرني في لست مدرك ماضى ولا سابق شيئا إذا كان جائيا وقد
 مضى ذلك والثاني أنه ليس بلازم أن يعطى الشيء حكم ما هو في معناه
 لا تزي أن المصدر يعطى حكمه أن وإن وصلت ما وبالعكس دليل الأول أنهم
 لم يعطوا حكمها في جواز حذف الجاز ولا في سدها من جزئ الأسناد ثم

ثم أنهم شركوا بين أن وإن في هذه المسئلة في باب ظن وخضوا أن الخفيفة
 وصلتها بسدها مسدها في باب عسى وخضوا الشديدة بذلك في باب
 لو ودليل الثاني أنهما لا يعطيان حكمه في الباب عسى عن ظرف الزمان تقول
 عجبت من قيامك وعجبت أن تقوم وأنت قائم ولا يجوز عجبت قيامك وثبت
 قوله فإياك أياك المرأة فإنه إلى الشر دعاء وللشر جالب فأجرى المصدر
 مجرى أن تفعل في حذف الجار وتقول حسبته قائم وإن قام ولا تقول
 حسبته قيامه حتى تذكر الخبر وتقول عسى أن تقوم ويتبع عسى أنك قائم
 ومثلهما في ذلك لعل وتقول لو أنك تقوم ولا تقول لو أن تقوم وتقول
 جئت صلاة العصر ولا يجوز جئت أن تصلي العصر خلا فلا يجر جئت في
 الزمخشري والثاني وهو ما أعطى حكم الشيء المشبهة له في لفظه دون معناه
 له صور كثيرة أيضا أحدها زيادة أن بعدما المصدرية وبعدها التي
 بمعنى الذي لأنها بلفظ ما النافية كقوله ويرجى الفتى للخير ما ان رأيت
 على السخ خير لا يزال يزيد وقوله يرجى المرأة ان لا يراه وتعرض دون
 أدناه الخطوب فهذا محمولان على نحو قوله ما ان رأيت ولا سمعت
 بمثله الثانية دخول لام الابتداء على ما النافية حملها في اللفظ على ما الموصولة
 الولا فقه مبتداء كقوله لما أغفلت شرك فاصطنعت فكيف ومن عطا
 جلي مالي فهذا محمول في اللفظ على نحو قولك لما صنعت حسى الثالثة توكيد
 المضارع بالتون بعد النافية حملها في اللفظ على لا الناهية نحو ادخلوا
 ساكنكم لا يحطنكم سليمان وجنوده ونحو اتقوا فتنة لا تصيبن الذين
 ظلموا منكم خاصة فهذا محمول في اللفظ على نحو ولا تصيب الله غافلا
 ومن أولها على التام لم يحجب إلى هذا الرابعة حذف الفاعل في نحو قوله ثم

اسمع بهم وابصر لكان احسن بزيد مشبها في اللفظ بقولك امر بزيد الخامس
 دخول لام الابتداء بعد انة التي تعني نعم لشبهها في اللفظ بان المؤكدة
 قاله بعضهم في قراءة ان هذان لسا حوران وقد معنى البحث فيها التاكيد
 قولهم اللهم اغفر لنا ايها العصاة بضم اية ورفع صفتها كما يقال يا
 ايها العصاة وانما كان حقهما وجوب النصب كقولهم غي العرب اقرني
 الناس للضيف ولكنها لما كانت في اللفظ بمنزلة المستعملة في النداء اعطيت
 حكمها وان انشئ موجب البناء وانما نحو العرب في المثال فانه لا يكون مناد
 لكونه نداء فاعطى الحكم الذي يستحقه في نفسه وانما نحو غي معاشرا لانباء
 لا نورث فوجب النصب سواء اعتبر حاله او حال مكشبه به وهو المنادي
 التبعة بناء باب حذام في لغة الجاز على الكسر تشبيها له بنزال ودراك
 وذلك مشهور في المعارف ورتما جاء في غيرها وعليه وجه قوله باليت
 خطي من جدار الصافي والفضي ان تتركني كفافي والاصل كما قال فهو حال
 او تترك كفافي فصدر رومته عند ابي حاتم قوله جاء لتصرعني فقلت
 لها اقصري افي امره قتلي عليك حرام وليس كذلك اذ ليس لفعله فاعل
 وفاعلة فالاولى قول الفارسي ان اصله حرامي كقوله والذههر
 بكلامه شان وتواري ثم خفف ولو اقوى لكان اولى وانما قوله طلبوا صلحا
 ولات اوان فاجيبنا ان ليس جيب بقاء فعلة بنائه قطعه عن الاضافة
 ولكن علت كسرة وكونه لم يسلك به في الضم مسلك قبل وبعد شبهه
 بنزال الثامنة بناء حاشي في وقل حاشي الله لشبهها في اللفظ بحاشي
 الحفية والتدليل على اسميتها قراءة بعضهم حاشا بالتشوين على اعرا بفتحها
 تقول تنزيها لله وانما قلنا انها ليست حرقا له دخولها على الحرف ولا فعلا

اذ ليس بعدها اسم منصوب بها وزعم بعضهم انها فعل حذف مفعوله أي
 جانب يوسف المعصية لأجل الله وهذا التأويل لا يأت في كل موضع يقال
 لك اتفعل كذا او فعلت كذا فتقول حاشي الله فانما هذه بمعنى تبرأت منه
 براءة من هذا الفعل ومن نوها أعربها على الغاء هذا الشبه كما أن بني تميم
 أعربوا باب حذام كذلك التاسعة قول بعض رضى الله عنهم قصرنا الصنعة
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما نأقظ وأمنه فوقع قط بعد ما
 المصدرية كما تقع بعد ما النافية العاشرة اعطاء الحرف حكم مقاربه في
 الخرج حتى أدغم فيه نحو خلق كل شيء ولك قصورا وحتى اجتمعوا وتبين كقوله
 بني أن البر شيئين هذين المنطق الطيب والطعنة وقول ابي جهل ما تنقسم
 الحرب لعمولان مني بازل عامين حديث سني مثل هذا ولدني أمي
 وقول آخر اذ اركبت فاجعلوني وسطا افي كبير لا أطبق العند وبسني
 ذلك الكفاء والثالث وهو ما أعطي حكم الشيء لمشابهة له لفظا ومعنى نحو
 اسم التفضيل وأفعلي في التجوفا تهم منعوا أفعلي التفضيل ان يرفع الظاهر
 لشبهه بأفعلي في التجو ويزنا وأصلا وأفادة للمبالغة واجازوا تصغير
 أفعلي في التجو لشبهه بأفعلي التفضيل فيما ذكرنا قاله ياما اميل غزلانا
 شذن لنا ولم يسمع ذلك الا في أحسن وأملح ذكره الجوهري ولكن التخوين
 مع هذا قاسوه ولم يجد ابي مالك اقتباسه الا عن ابي كبتا وليس كذلك قال
 ابو بكر ابن النباري ولا يقال الا على صفة القاعدة الثانية ان الشيء
 يعطى حكم الشيء اذا جاوره كقوله بعضهم هذا جرح ضرب بالجرح والاكثر الرفع
 قال كبير الناس في بجاد مزقني وقيل به به في حور عبي فيمى جرحها فان العطف
 على ولدان مختلفين لا على كواكب وأباريق اذ ليس المعنى أن الولدان يطوفون

عليهم بالحدود وقيل العطف على جنات وكانت قيل المقربون في جنات وفاكهة
 ولحم طير وصور وقيل على الكون باعتبار المعنى اذ معنى يطوف عليهم
 ولدان مخلدون بالكواب ينقون بالكواب وقيل في وأرجلكم بالخفض أنه
 عطف على أيديكم لا على رؤوسكم اذ لا رجل مفسولة لا موصولة ولكنه
 خفض لجأ ورة رؤوسكم والذي عليه المحققون أن خفض الجوار يكون في
 التعت قليلا كما مثلنا وفي التوكيد نادر كقوله **يا صاح** بلغ ذوى الزوجات
 كلهم **ان ليس** وصلى اذا اخلت عرى الذئب **قاله** الفراء **اشد** نبيه ابو الجراح
 بخفض كلهم فقلت له **هلا قلت** كلهم بمعنى بالتصبي فقال هو خير من الذي
 قلته **انا** ثم استشدته آياه **فانشد** نبيه بالخفض ولا يكون في النسخ لأن
 العاطف يمنع من التجاور **وقال** الزمخشري **لما كانت** الأرجل من بين الاعضاء
 الثلاثة المفسولة نفسا بصب الماء عليها كانت مظنة للاسراف المذموم
 شرعا فعطف على المسوح لا التمسح ولكن لينبه على وجوب الاقتصاد في
 صب الماء عليها وقيل الى الكعبين فجاء بالغاية اماطة لفظ من يظن أنها موصولة
 لأن المسح لم يضرب له غاية في الشريعة انتهى **تنبيه** انكر السيراني وابن
 جني الخفض على الجوارز وتأولا قولهم **خرب** بالحجر على أنه صفة لضرب ثم
قال السيراني الأصل **خرب** الحجر منه تنوير **خرب** ورفع الحجر ثم حذف الضمير
 وحوله الاسناد الى ضمير الضرب وخفض الحجر كما تقول **برجلى** حس الوجه با
 الأصناف والأصل حس الوجه ثم أتى بضمير الحجر مكانه لتقدم ذكره فاستتر
 وقال ابن جني الأصل **خرب** بجره ثم انبت المضاف اليه المضاف فارتفع
 واستتر ويلزمهما استتار الضمير مع جريان الصفة على غير من هوى له
 وذلك لا يجوز عند البصريين وان أمن لبس وقوله السيراني ان هذا

من

مثل مررت برجل قائم ابواه لا قاعد بين مرود لان ذلك انما يجوز في الوصف
 الثاني دون الأول على ما سبقت ومن ذلك قولهم **هنا** في ومرائي والا
 صلي امرائي وقولهم **هو** رجلى **نجسى** بكسر نون وكون الجيم والأصل
 نجسى بفتحة فكسرة كذا قالوا **وانا** يتمثلان لو كانا لا يقولون **هنا** نجسى
 بفتحة فكسرة **وح** فيكون محلى الاستشهاد **انا** لولا التزام للتناسب **واما** اذا
 لم يلتزم فهذا جائز بدون تقدم رجلى اذ يقال فعل بكسرة فكون في كل
 فعل قبلته فوكفت والبنى وبقوا **اخذه** ما قدم وما حدث بضم الهمزة
 وقراءة جماعة سلا سلا واغلا لا بصرف سلا سلا وفي الحديث **ارجع** ثار
 ورات غير ما جورات والأصل موز ورات بالواو لأنه من الوزر وقراءة
 ابي حنيفة **يؤفنون** بالهمزة وقوله **احب** الموقدين الى موسى **وجعده**
 اذا ضاء لهما الوقود **بهمزة** الموقدين وموسى على اعطاء الواو والمجاورة
 للمضم حكم الواو المضمومة **فهرت** كما قيل في رجوة أجوة وفي وقتت
 أقتت ومن ذلك تولهم في صوم صيغ حملا على قولهم في غصوة عصي وكان
 ابوا على ينشد في مثل ذلك قد يؤخذ **جار** **جار** **جار** **القاعدة** **الثاني** **الشد** **يرون**
 لفظا معن لفظا فيعطونه حكمه ويسمي في ذلك تضمينا وفائدة ان تؤوي كلمة
 مؤوي كلمتي **قال** الزمخشري **لا ترى** كيف رجع معي ولا تعدوا عينا ان غني
 الى قوله ولا تقنهم عينا **مجاورين** الى غيرهم **ولانا** كقولهم الى اهلهم الى اهلهم
 اي ولا تضموها اليها **الكلين** ومنه مثل ذلك ايضا قوله **تف** الرفث الى نسا
ضمين معنى الانضاء فعدي بالي مثل وقد أفضى بعضهم الى بعض **وانا** اصل الرفث
 ان يتعدى بالباء يقال **ارفت** فلان بأمراءه وقوله **تف** وما تفعلوا من
 خير فلي تكفروا اي فلي تحرموا اي فلي تحرموا ثوبهم ولهذا عدي الى اثنين

لا إلى واحد وقوله تعالى ولا تنزعوا هذه الثياب الا بالنهار ولا تنزعوا هذه الثياب الا بالنهار ولا تنزعوا هذه الثياب الا بالنهار
بنفسه لا بعلي وقوله تعالى لا يسمعون الا الملاء الاعلى اي لا يصفون
وقولهم سمع الله من عند اي استجاب فعدي سمع في الاول بالي وفي
الثاني باللام وانا اصله ان يتعدي بنفسه مثلي يوم يسمعون الصيحة
وقوله تعالى يعلم المفسد من المصلح اي يميز فلهذا اعتدى لا بنفسه وقوله
للتبين يؤلون من نسائهم اي يتنصرون من وطئ نسائهم بالخلف فلهذا
عدي يميني ولما خفي التضييع على بعضهم في الآية وراي انه لا يقال حلف
من كذابي حلف عليه قال من متعلقه بمعنى الذين كما تقول لي منك مبرة قال
وانا قول الفقهاء الى من امراته فلفظ او قهرهم فيه عدم فهم التعلق في الآية
وقال ابو كبير الهندي حملت به في ليلة مزودة كرها وعقد نطاقها لم يحل
وقال قبله من حمل به وهي عواقب حبك النطاق فشب غير مهلي مزودة
اي مزودة وتروي بالبحر صفة لليلة مثل والبلى اذ ايسر وبالنصب حالا
من المرأة وليس بقوي مع انه الحقيقة لان ذكر البلى لا كبير فائدة فيه
والشاهد فيهما انه ضمني حمل معنى علق ولولا ذلك لعدي بنفسه مثل
حملته امة كرها وقال الفرزدق كيف ترائي قاليا يحكي قد قتل الله زيادا
عني اي صرفه عني بالقتل وهو كثير قال ابو الفتح في كتاب التمام احسب
لجميع ما جاء منه لجاء منه كتاب يكون ميتين اوراقا **القاعدة الرابعة**
انهم يغلبون على الشيء ما فيه لتناسب بينهما او اختلاط فلهذا قالوا
الابوين في الاب والام ومنه ولا بوبه محلي واحد منهما التدرسي وفي الاب
والخالة ومنه ورفع ابوبه والمشرقي والمغربي ومثله الخافقان في
المشرق والمغرب وانا الخافق المغرب ثم اناسي خافقا مجازا وانا هو

مخفوق

مخفوق فيه والقرين في الشمس والقرين في الشمس فاستقبلت قمر السماء بوجهها
وارتني القرين في وقت معا اي الشمس وهو وجهها وقمر السماء وقال
النيريزي يجوز انه اراد قمر الشمس لانه لا يجمع قمران في ليلة كما لا يجمع شمس
والقران شمس وما ذكرناه امدح والقران في العرف للشمس والقران قيل ان منه
قول الفرزدق اخذنا بافاق السماء عليكم لنا قمارها والنجوم الطوالع
وقيل انما اراد اتحاد الخليط عليهم الصلوة والسلام لان نسبة راجع
اليهما بوجه وان المراد بالنجوم الصحايف وقالوا العزير في ابي بكر وعمر
وقيل المراد عمر ابن الخطاب وعمر ابن عبد العزيز فلا تغليب ويرده انه قيل
لعثمان رضي الله عنه ذلك سيرة العزير نعم قال قنادة اعتق العزير
في بينهما الخلفاء امة ات اولاد وهذا المراد به عمر وعمر وقالوا العزير
في روبة والعزير والمروتين في الصفا والمروة ولا جمل الاختلاط اطلقت
من على كمال يعقل غوفتهم من يشي على بطنه ومنهم من يشي على رجليه ومنهم
من يشي على اربعة فاق الاختلاط حاصل في العموم التابق في قوله تعالى
دابة وفيه من يشي على رجليه اختلاط اخر في عبارة التفصيل فانه يسم
الانسان والطائر واسم الحي طير على الفايبي في قوله تعالى اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون لان لعل متعلقة بخلقكم
لا باعبدوا والمذكورين على المؤنث حتى عدت منهم في وكان منهم القانتين
والملائكة على ابليس حتى استثنى منهم في فجدوا آل ابليس قال الرجز
الا استثناء منصلي لا واحد اظهر الالف في الملائكة فغلب على فجدوا
ثم استثنى منهم استثناء احدثهم ثم قال وجوز ان يكون منقطعا ومنه التغليب
اولقودن في ملتنا بعد كخر جنتك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا

فان عليه شتم لم يكن في ملتزم قط بخلاف الذين آمنوا معه ومثله جعل لكم من
 أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذكركم فيها فان الخطأ فيه شاملي
 للعقل والآنعام فقلب المخاطبون والعاقلون على الغائبين والآنعام
 ومعنى يذكركم في ربكم ويكثركم في هذا التدبير وهو أن جعل لكس والأنعام
 أزواجا حتى حصل بينهم كمال لدفع هذا التدبير كالمسح والمعدن للبيت
 والتكثير فلهذا جئ بفي دون الباء ونظيره وكلم في القصص صوفى وزعم
 ان منه يا أيها الذين آمنوا وخوبلى أنتم قوم تجهلون وأنما هذا من مراعاة
 المعنى والأول مراعات اللفظ **القاعدة الخامسة** أنهم يعبرون بما
 لفظي عن أمور كثيرة أحدها وقوعه وهو الأصل والثاني في مشارفة ضوؤا إذا
 طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأكوهن أي فثارفن أنقضاء العدة
 والذين يتوفون منكم ويندرون أزواجا وصية لأزواجهم أي والذين
 يشارفون الموت وترك الأزواج يوصون وصية وليحشى الذين لو تركوا
 من خلفهم أي لو شارفوا أن يتركوا وقد مضت في فصل لو ونظيرها وما
 لم يقدم ذكره قوله إلى ملك كاد الجبال لفقدته تروله زواله الراسيات
 من القصور والثالث ارادته وأكثر ما يكون ذلك بعد ادات الشرط
 خوفا إذا قرأت القرآن إذا فتم إلى الصلوة فاعلموا إذا قضى أمرا فأنما يقول
 له كى وأن حكمت فاحكم بينهم بالقسط وأن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عاقبتهم
 به إذا اتوا بيمينهم فلا تتناجوا بالله والعدوان إذا اتوا بيمينهم الرسول فقلوا
 الآية إذا اطلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وفي الصحيح إذا أت
 أحدكم الجمعة فليغتسل ومنه في غيره فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين
 فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين أي فأردنا الأخرج ولقد خلقناكم

ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ثم للترتيب ولا يكن لها مع المولى
 على الظاهر فإذا سجد خلقنا صورنا على ارادة الخلق والتصوير لا غير وقبلها
 على حذف مضافين أي خلقنا أبابكم ثم صورنا أبابكم ومثله وكم من قرية أهلكناها
 فجاءها بأسنا أي أردنا أهلكها ثم دنا فتدلى أي أردنا الدنو من محمد صلى الله
 عليه وسلم فتدلى فتعلق في الهوى وهذا أولي من قوله من ادعى القلب في هاتين
 الآيتين وأن التقدير وكم من قرية جاءها بأسنا فهلكناها ثم تدلى فتدلى
 وقاله فارقتا قبل أن تفارقوه لما قضى من جماعنا وطرا أي ارا دفرقتا
 وفي كلامهم عكس هذا وهو التعبير بأداة الفعل عن إجماعه نحو ويريدون
 ان يفرقوا بيني وبين الله ورسوله بدليل أنه قوبل بقوله سبحانه ولم يفرقوا بيني
 وأحد منهم والزابع القدرة عليه ضووعا علينا أنا نحن فاعلى أي قادرين
 على الاعادة وأصل ذلك أن الفعل يستب عن الارادة والقدرة وهم
 يقومون السبب مقام المسبب وبالعكس فالأول نحو وينبوا أخباركم أي و
 نعلم أخباركم لأن الأيتلاء للاختبار وبالأخبار يحصل العلم وقوله
 هل يستطيع ربك الآية في قراءة غير الكسائي يستطيع بالغيبة وربك بالرفع
 معناه هل يفعل ربك فعبر عن الفعل بالأستطاعة لأنه شرط أي هل ينزل
 علينا ربك ما تدع من السماء ان دعوته ومثله فظن أن لم يقد ر عليه أي أن
 لم نزل خذ فعبر عن المولى خذ بشرطها وهو القدرة عليها وأما قراءة
 الكتاب فتقديرها هل يستطيع سواه ربك فخذ في المضاف أو هل تطلب طاعة
 ربك في الزوال المائدة أي استجابت له ومنه الثاني فأتقوا النار أي فأتقوا
 العناد الموجب للنار **القاعدة السادسة** أنهم يعبرون عن الماضي والآتي
 كما يعبرون عن الشيء الحاضر قصدا للاحضار في الذم حتى كأنه شاهد

حالة الأخبار نحو أن ربك ليحكم بينهم يوم القيمة لأن لام الابتداء للحال وضو
 هذا من شيعته وهذا من عدوه أليس المراد تقريب الرجلين من الرسول عليه
 الصلوة والسلام كما تقول لهذا كتابك فخذ وأما الإشارة كانت إليهما في
 ذلك الوقت هكذا في كيت ومثله وانته الذي أرسل الرياح فتثير سحابا
 فصد بقوله سبحانه فتثير احضار تلك الصلوة البدعة الدالة على
 القدرة الباهرة من اثاره السحاب تبدوا اولاً قطعاً ثم تنضم منقلبة
 بين اطوار حتى نصبر كل ما ومنه ثم قال كي فيكون اي مكان ومنه يشرك بالله
 فكما نأخر من السماء فتخطفه الطير وتهوي به الريح في مكان سحيق ويزيد
 أن نرى على الذين استضعفوا الي قوله ونري فرعون وهامان ومنه عند
 الجهور وكلهم باسط ذراعيه اي بسط ذراعيه ونقلبهم ولم يقل وقلنا لهم
 وبهذا التقدير يندفع قول الكشاف وهشام أن اسم الفاعل الذي بمعنى الماضى
 يعمل ومثله وانته منج ما كنتم تكتمون ألا هذا على حكاية حال كانت مستقبله
 وقت التدار وفي الآية الأولى حكيت حال الماضية ومثلها قوله جارية في
 رمضان الماضي تقطع الحديث بالايماضي ولولا حكاية الحال في قول
 حسان يغشون حتى لا تهر كل بهم لم يصح الرفع لأنه لا يرفع الي وهو
 الحال ومنه قوله تعالى حتى يقول الرسول **القاعدة السابعة** ان اللفظ قد
 يكون على تقدير وذلك المقدر على تقدير آخر نحو وكان هذا القرآن أن
 يفترى مني دون الله فان يفترى مؤلة بالافتراء والافتراء مؤلة
 بالافتري وقال لعرك ما الفتيان أن تنبت النجى ولكنما الفتيان كل فتى
 فندي وقالوا عسى زبد أن يقوم فقيل هو على ذلك وقيل على حذف مضاف
 اي عسى أمر زبد وعسى زبد صاحب القيام وقيل أن زائدة وبرده عدم

صلا جنتها

لستقوط في الأكثر وانها قد عملت والزائدة لا تعمل خلافا لأبي الحسن وأما
 قول أبي الفتح في بيت الحماصة حتى يكون عزيزاً من نفوسهم أو أن يبيح
 جميعاً وهو مختار يجوز كون أن زائدة فلأن النصب هنا يكون با
 العطف لا بأن وقيل في ثم يعودون لما قالوا ان ما قالوا بمعنى القول والقول
 بتأويل القول اي يعودون للمقول فيهن لفظ الظهار وهن الزوجات
 وقال أبو البقاء في حتى تنفقوا مما تحبون يجوز عند أبي على كون ما مصدرية
 والمصدرية تأويل اسم المفعول انتهى وهذا يقتضي أن غير أبي على يجوز
 ذلك وقال التبراني إذا قبل قاموا ما خلا زيدا أو ما عدا زيدا فامصدرية
 وهي وصلتها حال وفيه معنى الاستثناء قال ابن مالك ف وقعت الحال
 معرفة لتأولها بالكرة انتهى والتأويل خالي عن زيد ومتجاوزين زيد
 وأما قوله ابن خروف والثلوبين أن ما وصلتها نصب على الاستثناء فلفظ
 لأن معنى الاستثناء قابلاً بما بعدهما والمنصوب علي معنى لا يليق
 ذلك المعنى غيره **القاعدة الثامنة** كثيرا ما يفتقر في الثواني ما لا يغفر
 في الأول في ذلك كل شاة وسخلتها بدرهم وأي فتى هيباء أنت
 وجارها ورب رجل وأخيه وأن نشأ نزل عليهم من السماء آية
 فظلت ولا يجوز كل سخلتها ولا رب أخيه ولا أي جارها ولا يجوز أن
 يقيم زيد قام عروالا في الشعر كقوله أن يسمعو سبّة طاروا بها فرحا
 ميتة وما سمعوا من صالح وفوا وقال الشاعر أن تركبوا فركبوا الجحيل
 عادتنا وتنزلون فأنامعشر نزل أذ لا يضاف كل وأي إلى معرفة مفردة
 كما أن اسم التفضيل كذلك ولا تجوز ألة التكرار ولا يكون في التثنية
 الشرط مضارعاً والجواب بما ضيا فقال يونسى أراد أو أنتم تنزلون فعطف

الجملة الاسمية على جملة الشرط وجعل كسوية ذلك من العطف على التوهم
قال مكانه قال أتركهون فذلك عادتنا أو تنزلون فخصي معروفون بذلك و
يقولون مررت برجل قايماً أبواه لا قاعدين ويتبع قايماً لا قاعداً بواه
على أفعال ثنائي وربط الأول بالمعنى **القاعدة التاسعة** أنهم يتوسعون في
الظرف والمجرور كما يتوسعون في غيرها فلذلك فصلوا بها الفعل الثاني
من معموله فوكان في الدار وعندك زيد جالساً وفعل التوجيه المتوجه نحو
ما أحصى في البيت لقاء زيد وما أثبت عند الحرب زيداً وبين الحرف
الناسخ ومنسوخه نحو قوله فلا تلتحن فيها فان جبهها أخاك مصاً
القلب جتم بلا بلة وبين الاستفهام والقول الجازم المجري النفي كقوله
أبعد بعد تقول الدار جامعة شملهم هم ام دوام البعد محتوماً وبين
المضاق وحرف الجار ومجرورها وبين أذولى ومنصوبها فوهذا غلام
والنار زيد واشترت بوا الله درهم وقوله أذا والله نرهم جرب وقوله
لن ما رأيت أباً يزيد مقاتلاً ادع القتال واشهد الهميحاء وقد موها
خبر بين على الأسم في باب أن نحو أن في ذلك لعبرة وممولين للخبر في
باب ما نحو ما في الدار زيد جالساً وقوله فأكلم حين من نواقي مولتيا
فإن كان المفعول غيرها بطل علم ما كقولهم وما كل من وافى مني أنا عاف
وممولين لصلة ال نحو وكانوا فيه من الزاهدين في قوله وعلى الفعل
المنفي بما في نحو قوله وعنى عن فضلك ما استغنينا قبل وعلى أن
ممولاً لخبرها في نحو ما بعد فاني أفعل كذا وكذا وقوله أبا خراشته
أما أنت ذانفر فأن قومي لم ناكلهم الضبع وعلى العامل المعنوي
في قولهم أكل يوم لك ثوب وأقوله أما مسألة أما فاعلم أنه إذا تلاها

ظرف ولم يلى الفاء ما يتبع فقدم معموله عليه نحو أما في الدار وعندك
فزيد جالس جازكونه معمولاً كلاً ما أو لما بعد الفاء فإن تلا الفاء مكي
يقولون عليه معموله نحو أما زيداً أو اليوم فاني ضارب فالعامل عند المآز
أما فتصح مسألة الظرف فقط لأن الحروف لا تنصب المفعول به وعند
المبرد تجوز مسألة الظرف من وجهين ومسألة المفعول به من جهة أيا
ما بعد الفاء واحتج بأن أما وضعت على أن يعدها يتقدم بعضها فاضلا
بينها وبين أما وجوزها بعضهم في الظرف دون المفعول به وأما قوله
أما أنت ذانفر فليس المعنى على تعلقه بما بعد الفاء بل هو متعلق بفعل
المفعول لأجله بفعل محذوف والتقدير لهذا فخرت على وأما المسألة
الأخيرة في أجاز زيد جالساً في الدار لم يكن ذلك مختصاً بالظرف
القاعدة العاشرة من فنون الكلام القلب وأكثر وقوعه في الشعر
كقوله حسان رضى الله عنه كأن سبيبة من بيت راسي يكون مزاجها
على وماء فيمن نصب المزاج فجعل المعرفة الخبر والكرة الاسم وتأول الفاعل
على أن انشأ بالمزاج على الظرفية المجازية والأولى رفع المزاج ونصب العمل
وقد روي كذلك أيضاً فارتفع ماء بتقدير وخالطها ماء ويروي برفعه
على اضمار انشأ وأما قوله ابن أسد كان زابدة فخطأ إذا لا تزداد بلفظ
المضارع بقياس ولا ضرورة إلى دعوى ذلك هنا وقوله رؤبة ومهممة مغبرة
ارجاء كأن لون ارضه سماؤه أي كأن لون سماءه لغبرتها بالول ارضه
فكسب التشبيه مبالغة وحذف المضاف وقاله فإن أنت لا قيت في نخلة فلا
تتهيبك ان تقدم أي فلا تهيبها وقاله ابن مقبل ولا تهيبني الموت
أركبها إذا تجاوبت الأصداء بالتحرك أي ولا تهيبها وقاله كعب

وقد تلغ بالقوز العاقل القوز جمع قاز وهو الجمل الصغير والعاقلي اسم
لا وابل التراب ولا واحد له والتلفع الاشتمال وقوله عروة ابن الورد قد ريت
بنفسه نفسي وما لي وما آتوك ألاما أطبق وقوله القطايم فلما أن جرى سمي عليها
كما طينت بالقدن السباع الفدن القصر والسباع الطين ومنه في الكلام ادخلت القلبي
في رأسي وعرضت الناقة على الحوض وعرضتها على الماء قاله الجوهرى وجماعة منهم الشكاكى
والزنجشري وجمعهم من ذلك ويوم بعض الذين كفروا على النار في كتاب التوسعة
ليعقوب بن اسحق السكيت ان عرضت الحوض على الناقة مقلوب وقال آخر لا قلب في
واحد منهما واختار أبو جيان ورد على قوله الزنجشري في الآية وزعم بعضهم قول المنبغ
وعذلت اهل العشق حتى ذقت فحيت كيف يموت من لا يعشق ان أصله كيف لا يموت
من يعشق والصواب بخلافه وان المراد أنه صار يركب ان لا سبب للموت سوى العشق
ويقال اذا طلعت الجوز انتصب العود في الحباء اي انتصب الحباء في العود وقال
في قوله تعالى في سلسلة ذراعها كسعون ذراعاً فالكوة ان المعنى اسكوا فيه سلسلة وقيل
منه وكرم قوتها كالحكايا في هابا سنا ثم دني فتدلي وقد مضى ثا ويلها ونقل الجوهرى
في مكان قارب قوسين ان أصله قارب قوس فقلب التشنية والأفراد وهو حسى أن القارب
ما بين مقبض القوس وسية أي طرفه وله طرفان فله قايان ونظير هذا انشا دا بن
الاعرابي اذا أحس ابن العم بعد ساءة فلست لشئ فعله بمول اي فلست
لشرف عليه قبل ومن القلب اذهب بكتابي لهذا الآية وأجيب أن المعنى ثم تول عنهم
إلى مكان بقرب منهم ليكون ما يقولونه بسمع منك فانظر ماذا يرجعون وقيل في
حكم أن المعنى فميت عنهم وفي حقيقة على أن لا أقول الآية فيمن جرب على ان وصلتها
على أن المعنى حقيقة على بادخالها على باء المشكك كما قرأنا نافع وقيل ضمتى حقيقة معني
حريص وفي ما أن مفاخره لتو بالعبية أن المعنى لتو العصبية بها أي لتنهض بها

مناقلة

مناقلة القاعدة الحادية عشر من ملح كلامهم تقارضى اللفظين ولذلك
أمثلة أحدها أعطاء غير حكم إلا في الاستثناء بها نحو لا يستوى القاعدون من
المؤمنين غير أولي الضرر فيمن نصب غير أو أعطاء الأحكام غير في الوصف بها
نحو لو كان فيها الهمة الا الله لفسدتا الثاني اعطاء أن المصدرية حكم ما المصدرية
في الالهة كقوله أن تقرأ أن على أسماء ويحكما من السلام وأن لا تشعرا أحدا
الثالث في أن الأولى وليست مخففة من الثقيلة بدليل أن المعطوفة عليها
وأعمالها محلا على أن كما روي من قوله عليه كصلوة والسلام كما تكونوا يولي
عليكم ذكره ابن الحبيب والمعروف في الرواية كما تكونون والثالث اعطاء أن
الشرطية حكم لوني الالهة كما روي في الحديث فإن لا تراه فإنه براك وأعطى
لو حكم ان في الجزم كقوله لو يشاء طاربه ذو مبعرة ذكر الثاني ابن الشجري
وخرج غيره على أنه جاء على لغة من يقوله شايثا بالالف ثم أبدلت الألف
هزة على حد قول بعضهم العالم والخاتم بالهمزة ويؤيده أنه لا يجوز مجيء
أن الشرطية في هذا الموضع لأنه أخبار عما مضى فالمعنى لو شاء و
بهذا يقدح أيضا في قرينه الحديث السابق على ما ذكر وهو يخرج ابن مالك
والظاهر أنه يتخرج على أجراء المعنى مجرى الصحيح كقراءة فبني أنه من
من يتق ويصبر فإن الله بأشياء ياء يتق وجزم يصبر الرابع اعطاء إذا
حكم من في الجزم بها كقوله وأذ تصبك خصاصة فتجني وأهال من محلا
على أن القول عابثة رضى الله عنها متى يقوم مقامك لا يسمع الناس
والخامس اعطاء لم حكم لى في على النصب ذكره بعضهم مشهدا بقراءة بعضهم
الم نشرح بفتح الحاء وفيه نظر اذ لا يحل لى هنا وإنما يصح أو يحس حمل الشيء
على ما يحل محله كما قد منا وقيل أصله نشر حتى ثم حذفت النون الخفيفة

Copyrighted material

وأبقى الفحة دليلها وفي هذا شذوذان تؤكد المنفى بلم مع أنه كالفضل
 الماضي في المعنى وحذف النون لغير مقتضى مع أن المؤكد لا يليق به
 الحذف واعطاء لن حكم لم في الجزم كقوله لن يحب لكان من رجاءك من
 حرك دون بابك الخفة الرواية بكسر الباء والتادس اعطاء ما
 النافية حكم ليس في الأعمال وهو لغة أهل الجواز نحو ما لهذا بشرأوا
 عطاء ليس حكم ما في الالهال عند انتقاض النفي بلكا كقولهم ليس الطبيب
 الأملك وهي لغة بني تميم والتابع اعطاء عسي حكم لعل في العمل
 كقوله يا ابتاعك او عدك واعطاء لعل حكم عسي في افتران خبر
 ثاب ومنه الحديث فلعلى بعضهم ان يكون المحي مجتبه من بعض والثامن
 اعطاء الفاعل اعراب المفعول وعكسه وذلك عند ما في التبيين كقولهم
 خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر وقوله قد بلغت نجران او بلغت
سواهم هجر وسمع ايضا نصبها كقوله قد سالم الحيات من القدي
 في رواية من نصب الحيات وقيل القديما تشبيه حذف نونها للضرورة
 كقوله لها خطا اما اسار ومنه فبني رواه برفع اسار ومنه وسمع
 ايضا رفعها كقوله ان من صاد عققا لشوم كيف من صاد عققان
 وبوم التاسع اعطاء المحس الوجه حكم الضارب الرجل في النصب
 واعطاء الضارب الرجل حكم المحس الوجه في الجر العاشر اعطاء افضل
 في التمجيد حكم افضل التفضيل في جواز التفضيل واعطاء افضل التفضيل
 حكم افضل في التمجيد أنه لا يرفع الظاهر وقد مر ذلك ولو ذكرت أحرف
 الجر ودخوله بعضها على بعض في معناه لجاء من ذلك امثلة كثيرة وهذا
 آخر قلبي راوده في هذا التأليف فأستل الله الذي من على بان شاء

وأنامه في البلد الحرام في شهر ذي القعدة الحرام ويستمر على أنام ما
 الحقت به من الزوال يد في شهر رجب الحرام ان يحرم وجهي على النار
 وأن يتجأ وزعمًا تحمله من الأوزار وأن يوقضي من رقة الفضلة
 قبل الفوت وأن يلطف به عند معالجة سكرات الموت وأن يفعل
 ذلك بالهلي وأحبائي وجميع المسلمين وأن يهدي أشرف صلواته وأرك
 تحياته إلى أشرف العالمين وأمام العالمين محمد نبي الرحمة الشاف
 في يوم المحشر شفاعة الغفر والهل الهادي وأصحابه الذين شادوا الن
 قول عد الدين وأن يستمر تسليما كثيرا إلى يوم الدين والحمد لله رب

العالمين وصلى الله على النبي محمد
 وآله وصحبه وسلم آمين

الحمد لله على التمام وعلى رسوله أفضل الصلوة وأتم السلام وعلى اله وأصحابه
 زينة الكرام قد وقع الفراغ من نسخ هذه النسخة المباركة أعاد الله
 علينا بركاته في الدنيا والآخرة بجاه محمد وآله وأصحابه الكرام البررة
 على يد اضعف العباد واحوجهم الى عفواته الفقير الحقير الحقير بالذلة
 والتقصير احمد بن ملايوني السلامية في اوائل شهر ربيع الآخر سنة

الف ومائتين وتسع وثلاثين من الهجرة النبوية

على صاحبها أفضل الصلوة وأركى

التحية غفر الله له ولوالديه

ولم يبق له من كونه

والحمد لله رب
العالمين